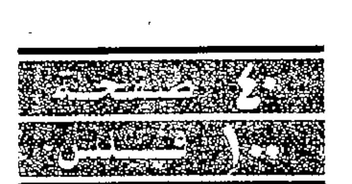




القبس

طبعة ثانية

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٤ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٤٩ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 11 January 1990 — 18th Year, No. 6349 — Kuwait.





صباح الاحمد اطلع على نتائج اللقاء التركي البلغاري ص٢

رسالة باريس تعهد سوري موثق ملزم بالانسحاب من لبنان



ولي العهد اختتم زيارته للقاهرة بلقاء السفراء وزيارة مصانع الانتاج الحربي

مصر تزوّد الكويت بنظام آمون الجوّي

■ د. صدقي لـ «القبس»: الزيارة تعزيز للعلاقات

القاهرة - مكتب القبس:

اختتم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الليلة الماضية زيارته الرسمية لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك واجرى مباحثات شاملة مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي تناولت القضايا الدولية والعربية الراهنة وتطوير العلاقات الثنائية.

ويعقد سموه اليوم «الخميس» مؤتمرا صحفيا في مقر اقامته بقصر القبة يستعرض خلاله نتائج الزيارة.

وكان الشيخ سعد التقى امس في مقر اقامته السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في القاهرة. وقام بعد ذلك بجولة استمرت ثلاث ساعات شملت مصانع الانتاج الحربي المصري مفخرة الصناعات الثقيلة المصرية.

وعلمت «القبس» انه تم الاتفاق بين الكويت والهيئة العربية للتصنيع على شراء الكويت لكتيبتي دفاع جوي طراز «آمون» تصل قيمتهما الى ٤٠ مليون دولار، ورادار «تي بي اس - ٦٣»، ثنائي الابعاد وعربات جيب محملة بالقاذف «م - د تو» والقاذف «ميلان» وصاروخ «سوينج فاير» بالاضافة الى كميات كبيرة من الذخائر والعتاد. تقدر قيمة الصفقة باكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر ان اختيار هذه الاسلحة تم بواسطة خبراء عسكريين كويتيين وصلوا قبل زيارة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

الدكتور عاطف صدقي قال في تصريح لـ «القبس» ان زيارة الشيخ سعد تمثل لبنة قوية في صرح العلاقات بين البلدين والشعبين.

(تفاصيل وصور ص ١١)

● ولي العهد يشاهد بعض نماذج الصواريخ اثناء زيارته لمصنع «قادر» الحربي

● قاذف الصواريخ الرباعي والذي يطلق صواريخ طراز سبارو أسباير ويعتبر عنصر النيران رقم «٢» في نظام الدفاع الجوي آمون.

غدا في القبس

وراءها «سلمان رشدي جديد» من تونس

رسوم لآيات القرآن الكريم محاولة للنيل من كتاب الله

RELIGIONS
Le Coran en bande dessinée

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية رسوما توضيحية لآيات القرآن الكريم موجهة الى الشباب من سن ١٢ الى ١٦ سنة، وهي اجزاء من كتاب للتونسي يوسف صديق لاقت الاستنكار والشجب لانها تنال من قدسية القرآن.

«القبس» توجهت باسئلة حول هذا الموضوع للدكتور محمد فوزي فيض الله، رئيس قسم الفقه والاصول في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت، فقال «ان تفسير آيات القرآن الكريم او شرحها بالرسومات والصور التوضيحية محظور وغير مباح، لا يقره الاسلام ولا يرى فيه خيرا.

ووصف الدكتور فيض الله يوسف صديق بانه سلمان رشدي جديد مستاجر للقيام بمثل هذه المهات المشينة دينيا.

«القبس» تنشر الرسوم على البضائع والسيارات والاثاث والأجهزة الكهربائية للمغتربين العراقيين

في ندوة «القبس» مع وزير الاسكان وقادة الجهاز الاسكاني

شريط الفحيحيل - الأحمدي سيتحوّل إلى منطقة سَكنيّة





● الروضان يتحدث في الندوة

اكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان ابتعاد الهيئة عن نظام بناء الثمانية ادوار.. الا انه لم يستبعد اللجوء الى التوسع العمودي مستقبلا تحت ضغط الحاجة الى مساحات للبناء.

وكان الروضان يتحدث في لقاء الحوار الذي اجرته «القبس» مع الوزير وقياديي قطاع الاسكان، كما تحدث ايضا مدير عام الهيئة د. ابراهيم الشاهين فاشار الى ان الشريط الواقع بين الفحيحيل والاحمدي والظهر سوف يتحول الى منطقة سكن. وذكر ان هناك مناطق تبدو خالية الا انها محجوزة لعدة استعمالات ضرورية، واضاف ان الحل الامثل للاسكان يكمن في القسائم ذات الـ ٢٥٠ - ٣٠٠ متر على ان يبنى عليها ثلاثة ادوار فقط.

(نص الحوار صفحة ٦)

مصرفيون لـ «القبس»

عقبات عديدة تواجه عملية دمج البنوك

كتب - عبدالله النعنيش:

اكد مصرفيون لـ القبس ان توصية اللجنة الاقتصادية المشتركة الخاصة بدمج بعض المؤسسات المالية المحلية تواجهها عقبات عديدة.

ونفى الشيخ احمد عبدالله الاحمد رئيس مجلس ادارة بنك برقان توقعات المصرفيين بشان دمج البنك حاليا وقال انه قبل التفكير بدمج الشركات والبنوك فان من الواجب على الجهات المعنية تعديل هذا القانون اولا.

علي عبدالرحمن البدر رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط قال ان عمليات الدمج تستهدف تحقيق الوفورات المطلوبة في النفقات التشغيلية والتوسع الضروري في القاعدة الرأسمالية لها مؤكدا ان عملية الدمج لن تكون سهلة.

(طالع ص ١٦)

في الحفل تخريج الدفعة ٢٠ للطلبة الضباط

وزير الدفاع: الكويت أمانة في أعناقنا جميعًا



● وزير الدفاع ونظيره اليمني واللواء جابر الخالد يسلمون احد الضباط شهادته.

اناب سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد لرعاية حفل تخريج الدفعة العشرين للطلبة الضباط المجندين. وحضر الحفل وزير الدفاع بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العميد صالح عبيد احمد وكبار رجال الجيش والقوات المسلحة.

وقال الشيخ نواف الاحمد موجها كلمة للخريجين ان الوطن بحاجة لجهود ابنائه لاعلاء شانه وان خدمة الوطن امانة باعناقنا جميعا وشرف نسعى اليه وواجب نحرص جميعا على ادائه.

واعرب الوزير اليمني عن اعجابه الشديد بالعرض العسكري الذي اقيم في حفل التخرج.. واعلن في تصريح للصحافيين ان برنامج توحيد القوات المسلحة في اليمنين قد تم البدء فيه ضمن مشروع الوحدة لشطري اليمن، وان الدمج الكامل للجيشين سيتم قبل نهاية العام الحالي. (طالع ص٤)

مشروع قانون المرور الجديد امام وزير الداخلية

علمت «القبس» ان مشروع قانون المرور الجديد معروض حاليا على وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بعد ان انتهت لجنة مشكلة من اعضاء مختصين من تعديل بعض بنوده.

وسيعرض المشروع في وقت قريب على مجلس الوزراء لاقرار التعديلات المقترحة والتي تتضمن تشديدا للعقوبات على مخالفي انظمة المرور بعد تزايد الحوادث على الطرق.

(طالع ص ٨ - مختصر شؤون الديرة)

المزيد من القياديين يتقاعدون قريبا

كتب - محمود عبدالقادر:

ينتظر ان يتقدم عدد جديد من القياديين الذين امضوا ثلاثين سنة في الخدمة او ١٦ سنة في الوظيفة القيادية بطلبات الاستقالة والاحالة الى التقاعد فضلا عن القياديين الذين اعلن مؤخرا عن استقالاتهم ونشرت «القبس» اسماءهم.

من جهة ثانية علمت «القبس» ان قائمة هؤلاء القياديين تضم ١٧ قياديا (كدفعة اولى) بينهم عشرة وكلاء ووكلاء مساعدون والاخرون يشغلون وظائف قيادية (مدير عام ومدير) بدرجة مالية «وكيل ووكيل مساعد» امضوا المدة نفسها.

السبت المقبل في القبس

ثورة التسعينات 1990

حقيقة البرسترويكا فهم اعمق للاشتراكية!

صدام ترأس اجتماعاً مشتركاً للقيادة العراقيّة

شيفاردنادزة يجمع عزيز ولايتي

■ غيراسيموف: المبادرة ليست بديلا لمهمة دي كويلار

بغداد - موسكو - الوكالات - ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مشتركا للقيادة العراقية استغرق اكثر من ساعتين بحث فيه عدد من القضايا السياسية المهمة، وتطورات مسالة المياه في نهر الفرات واعتزام تركيا ملء سد اتاتورك.

وقد اتخذت الاجراءات السياسية والفنية لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

في موسكو اكد المتحدث السوفيتي غينادي غيراسيموف ان المبادرة السوفيتية الرامية الى عقد لقاء يجمع وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي والعراق وايران لن تشكل بديلا لمهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واشار غيراسيموف في مؤتمر صحفي ان الحديث عن موعد اللقاء الثلاثي وتفاصيله ما زال سابقا لاوانه، ولكنه اشار الى انه كلما كان اللقاء في وقت اسرع كان افضل.

واكد ان موسكو تسعى بنشاط للمساعدة في تحقيق تسوية للنزاع العراقي الايراني قائلا «اننا نحيي اي مبادرة تاتي من اي طرف اذا كانت تهدف الى تحقيق تسوية بين البلدين.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي استقبل مبادرة صدام الاخيرة من هذه الرؤية منوها ان التعامل مع هذه المبادرة ضمن مجموعة المقترحات والافكار التي ظهرت في الاونة الاخيرة يظهر ان عملية السلام تسير نحو تطور بناء.

واعرب عن اعتقاده بان السلام ممكن اذا ابدى الطرفان حسن نية وواقعية.

(طالع ص ٢٢)

الخرطوم: المهدي من السّجن إلى الإقامة الجبريّة

اختطاف احد قادة «الجبهة الاسلامية»

الخرطوم - «القبس» والوكالات - اطلقت الحكومة السودانية سراح الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وسيد احمد الحسيني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق وامين الحزب الاتحادي الديمقراطي.

واكدت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة وضعت الصادق المهدي قيد الاقامة الجبرية في منزل احد اقربائه في حي الرياض وليس في منزله في ام درمان.

واشارت الوكالة الى ان محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي كان قيد الاقامة الجبرية قد غادر الخرطوم امس في طريقه الى لندن لاجراء فحوصات طبية. ولم يبق في السجن من زعماء الاحزاب سوى محمد ابراهيم نقد، امين الحزب الشيوعي السوداني.

العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة الثورة قال ان اجراء الافراج اتخذ في اطار الجهود التي تقوم بها السلطة لتوحيد الجبهة الداخلية، ولايمانها بحتمية الوحدة الوطنية.

في غضون ذلك ابلغ مصدر سوداني مطلع لـ «القبس» ان اشخاصا مجهولين اقتادوا علي عثمان طه احد اقطاب الجبهة الاسلامية القومية من منزله في الخرطوم الى جهة غير معلومة. وقال المصدر ان اشخاصا يرتدون زيا عسكريا قدموا الى طه وطلبوا منه ان يصطحبهم الى الفريق عمر البشير الذي يود مقابلته.

ولم يستبعد المصدر ان يكون قرار التعداد السكاني العاجل في الخرطوم الذي جرى يوم الثلاثاء قد قصد منه البحث عن علي عثمان طه.

واعرب المصدر عن اعتقاده ان يكون بعض العسكريين الذين طردوا من الخدمة قد شاركوا في عملية الاختطاف.

تل ابيب تتهم «اونروا» بدعم الانتفاضة

بيكر يدعو الكونغرس إلى «ترويض» شامير

عواصم - الوكالات - اصيب ٣٩ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس. وقالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان شباب الانتفاضة الفلسطينية اعدموا عميلا آخر في قطاع غزة، وفي هذه الاثناء اتهمت اسرائيل وكالة الغوث الدولية «اونروا» بدعم الانتفاضة ونقل معلومات الى قيادتها من منظمة التحرير الفلسطينية.

على الصعيد السياسي اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر للرد على المساعي الاميركية الرامية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي، كما بحث موضوع اشراك مبعدين فلسطينيين في الوفد الفلسطيني، لكن المجلس لم يتوصل الى قرارات ولن يتخذ اي اجراء الا بعد عودة وزير الدفاع اسحق رابين من زيارة سيقوم بها لواشنطن الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول اسرائيلي ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر دعا زعماء اليهود الاميركيين والكونغرس الى الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «لترويضه» وتليين موقفه من جهود السلام الحالية.

(طالع ص٢٣)

«راغبة» برفع العلاقات مع اسرائيل

موسكو تمنح مكتب المنظمة وضع سفارة

موسكو - الوكالات - قرر الاتحاد السوفيتي منح ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية وضع سفارة واعتبار رئيسها سفيرا لدولة فلسطين في موسكو. فيما قال عزرا وايزمن وزير البحث العلمي الاسرائيلي في موسكو امس ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يرغب في رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب لكنه لم يوافق على اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة.

واعلن قرار رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في موسكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يوري فورنتسوف اثناء اجتماعه مع السفراء العرب المعتمدين في موسكو وذلك بعد ساعات من اجتماع وايزمن مع شيفاردنادزه.

السنغال وموريتانيا يتبادلان القصف المدفعي

دكار - أ ف ب - علم من مصادر موثوق بها في دكار ونواكشوط ان اشتباكات بالمدفعية الثقيلة بين الجيش السنغالي والجيش الموريتاني على ضفتي نهر السنغال الذي يفصل بين البلدين اوقعت قتيلين على الاقل في الايام الماضية.

في القبس اليوم

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)

صباح الاحمد استقبل ديمتروف واطلع على نتائج الاجتماع التركي البلغاري

يلماظ وديمتروف يؤكدان رغبة بلديهما في تحسين العلاقات

■ الغابد يشيد بدعم الكويت لقضايا العالم الاسلامي

اجتمع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية امس مع وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف.

وصرح الشيخ صباح الاحمد لوكالة الانباء الكويتية بان ديمتروف شرح له نتائج الاجتماع المشترك الذي عقده مع نظيره التركي مسعود يلماظ برعاية الكويت لبحث وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا ووسائل تطبيع العلاقات بين البلدين. واضاف ان البحث تناول كذلك العلاقات الثنائية بين الكويت وبلغاريا، كما شرح الوزير البلغاري التطورات الداخلية الاخيرة في بلاده.

واعرب ديمتروف عن شكره العميق وعن تقدير بلغاريا للدور الذي قامت به الكويت في هذا المجال وللجهود التي بذلها كافة المسؤولين وعلى رأسهم سمو امير البلاد ولاستضافة الكويت للاجتماعين الذين عقدا بين الجانبين التركي والبلغاري.

من جهة اخرى اعلن وزيرا خارجية تركيا مسعودي يلماظ وبلغاريا بويكو ديمتروف في قصر بيان في الساعة التاسعة من صباح امس نص بيان مشترك اصدراه في اعقاب جلستي عمل عقداهما امس الاول لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا والعمل على تطبيع العلاقات بينهما.

واعلن الوزيران نص البيان كل بلغته.. بينما توفرت نسخة مترجمة الى اللغة الانكليزية ولم تتوفر نسخة باللغة العربية.

واقتصر حفل اعلان البيان على الوزيرين واعضاء وفديهما ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع والسفراء، وتبادلا حديثا وديا قصيرا اكدا فيه عزمهما على مواصلة الاجتماعات بين الجانبين، سيكون اولها وفق ما نص عليه البيان في اوتاوا بكندا على هامش اجتماع المؤتمر الدولي للاجواء المفتوحة في شهر فبراير المقبل تليه اجتماعات اخرى في عاصمتي البلدين.

ورعت الكويت هذا الاجتماع واجتماعا آخر بين الجانبين عقد في قصر بيان بتاريخ ٣٠ اكتوبر عام ١٩٨٨ في شخص رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وجاءت هذه المساعي لحل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا رغبة من سمو امير البلاد في المتابعة والاهتمام بقضايا المسلمين والعالم الاسلامي بصفته رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة.

على صعيد آخر اجتمع الوزير البلغاري بويكو ديمتروف صباح امس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.

وفيما يلي ترجمة غير رسمية لنص البيان المشترك الذي صدر عن اجتماع وزيري خارجية بلغاريا وتركيا في اطار المساعي الحميدة لسمو امير البلاد ورئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي:



● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير الخارجية البلغاري

اجتمع وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية سعادة السيد بويكو ديمتروف ووزير خارجية جمهورية تركيا سعادة السيد أ. مسعود يلماظ في الكويت في التاسع من يناير ١٩٩٠ في اطار المساعي الحميدة لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ورئيس القمة الاسلامية الخامسة، وذلك طبقا للاتفاقية التي تم التوصل اليها.

واجرى الوزيران بروح بناءة وصريحة مراجعة مستفيضة وشاملة للحالة الراهنة للعلاقات البلغارية التركية ومستقبل هذه العلاقات، واتفقا على الحاجة لمزيد من المباحثات لاجراء تقييم كامل.

ولقد اعرب الوزيران عن الرغبة السياسية لحكومتي بلديهما في تحسين هذه العلاقات على اساس سليم من المنفعة المتبادلة.

واتفقا على عقد اجتماع آخر خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاجواء المفتوحة الذي سيعقد في اوتاوا في ١٢ ـ ١٥ فبراير ١٩٩٠.

واعرب الوزيران عن امتنانهما العميق لامير الكويت وحكومته للمبادرة التي اتخذوها وللترتيبات الممتازة التي وفروها لهذا الاجتماع.

واعرب أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عن امتنانه العميق للكويت للاهتمام المستمر الذي توليه لكل ما يتعلق بحياة الامة الاسلامية بهدي من توجيهات سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

جاء ذلك في رسالة بعث الدكتور الغابد الى قنصل عام الكويت في جدة ابراهيم المنصور ردا على الرسالة التي بعث بها القنصل اليه والمتضمنة ما تم احرازه من تقدم في الاشغال الخاصة بالمباني التي ستحتضن القمة الاسلامية السادسة في داكار عاصمة السنغال.

واشاد الدكتور الغابد في رسالته التي تلقت الجهات المعنية بوزارة الخارجية نسخة منها بالقنصل الكويتي المنصور للحيوية والاخلاص والحرص البالغ الذي يتحلى به منذ تسلمه لمهامه، مما اضفى حيوية جديدة على التعاون المثمر القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي ودولة الكويت خلال هذه الفترة التي ترأست فيها دولة الكويت المنظمة المذكورة.

وغادر امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد البلاد ظهر امس بعد ان شارك في رعاية اجتماع وزيري خارجية تركيا وبلغاريا لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا، وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير النيجر لدى الكويت عبده معلم موسى وناجح عبدالله البغلي من ادارة المراسم.

كما غادر وزير خارجية تركيا مسعود يلماظ قبل ظهر امس وكان في وداع الوزير التركي لدى مغادرته وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفيرا تركيا والكويت كل لدى البلد الاخر.

وغادر ايضا وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف مساء أمس وكان في وداعه وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي ووكيل الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع اضافة الى سفيري الكويت وبلغاريا كل في عاصمة البلد الاخر.

ادخال الحاسب الآلي على العمل الاحصائي في التربية

أصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتشكيل لجنة لادخال الحاسب الآلي على العمل الاحصائي برئاسة الدكتور جاسم محمد الحمدان مدير ادارة التخطيط.

وجاء صدور قرار اللجنة تنفيذا لدراسة جدوى استخدام الحاسب الآلي في العمل الاحصائي من خلال قسم الاحصاء التربوي بادارة التخطيط.

هذا وقد حدد قرار تشكيل اللجنة مهام اللجنة فيما يلي: ـ

ـ اعداد البرامج الخاصة بجميع النشرات الاحصائية التي يقوم القسم باصدارها.

ـ تحديد المواصفات الفنية للاجهزة المناسبة لطبيعة العمل الاحصائي.

ـ الاشراف على تركيب الاجهزة وتحديد المكان المناسب لها بقسم الاحصاء التربوي.

ـ تحديد اسلوب العمل الاحصائي بعد ادخال النظام الآلي.

ـ تدريب العاملين بقسم الاحصاء التربوي على العمل الآلي.

ـ اعداد دليل العمل الاحصائي للنظام الجديد.

وفد من الجمعية الطبية غادر الى دمشق

غادر عضوان من الجمعية الطبية الكويتية امس الى دمشق للمشاركة في مؤتمر نقابة الاطباء العرب الذي بدأ اعماله امس ويستمر لمدة خمسة ايام.

وسيشارك العضوان وهما الدكتورة منى عبدالله الجلال والدكتور احمد عبدالعزيز الهاجري اضافة الى مؤتمر النقابة في اجتماع لجنة الاعلام والثقافة للامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب.

وزير خارجية بلغاريا في مؤتمر صحفي:

مشكلة المسلمين بحكم المنتهية

■ في امكان من هاجروا الى تركيا العودة متى شاؤوا والتصرف بمصالحهم بحرية

● وزيرا خارجية تركيا وبلغاريا .. في جلسة عمل

كتب علي طاهر:

اعلن وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف امس انه تم التوصل مع نظيره التركي مسعود يلماظ الى اتفاق يزيل الصعوبات التي تعيق نمو وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان مشكلة المسلمين البلغاريين يمكن اعتبارها بحكم المنتهية، بفضل القرارات المسؤولة التي اتخذتها الحكومة ذات السيادة ومجلس الدولة في بلغاريا، ضمن اطار عملية اقرار الديمقراطية التي بدأت في العاشر من نوفمبر الماضي.

واضاف ان خرق الحقوق الدينية والحقوق الاخرى للمواطنين البلغاريين من قبل النظام السابق قد ادينت، وتلقت كافة السلطات في بلغاريا توجيهات بالالتزام التام بمواد الدستور وضمان ممارسة المواطنين، بحرية وبلا حدود، جميع حقوقهم دون تفرقة ودون امتيازات خاصة لاحد.. وينسحب ذلك على كل الطوائف الدينية، وليس فقط المسلمين، على اعتبار انه حدثت في الماضي تجاوزات في حق الكنيسة الاورثوذكسية والفئات المسيحية الاخرى.

وتتركز مبادىء وسياسة الحكومة البلغارية الجديدة ونظامها وقيادتها على ان التوجهات الديمقراطية يجب ان تشمل كافة القوى السياسية والفئات الاجتماعية في البلاد، وان للطوائف الدينية مكانتها المشروعة في المجتمع.

ورد بالايجاب في مؤتمر صحفي عقده امس على سؤال حول الملامح الرئيسية للحوار وما اذا كانت المباحثات قد حققت اغراضها بقوله: يتضح من خلال البيان المشترك انه تم الاتفاق على عقد اجتماع جديد مع وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ بمناسبة حضورنا معا الجلسة الافتتاحية «لمؤتمر الاجواء المفتوحة» في اوتاوا بكندا (١٢/١٥ فبراير).

وكنت ونظيري التركي قد عقدت اجتماعات سادتها مناقشات صريحة وبناءة يوم امس (امس الاول) حول العلاقات بين بلدينا، واستعرضنا معا الاساليب الممكنة لتجاوز الصعوبات في علاقاتنا الثنائية. وعبرنا عن قلق ووجهة نظر بلغاريا حكومة وشعبا، ازاء بعض البيانات والممارسات السياسية الصادرة من جانب الحكومة التركية، والتي حدثت بتاثير منظمات سياسية ذات نفوذ في تلك الدولة. وتطرقنا الى بعض مظاهر العلاقات البلغارية التركية في الماضي ولم نسجل اختلافا في الرأي والتحليل حول وجوب ربط تلك العلاقات المستقبلية بقيم حديثة ومعاصرة وانسانية ومتحضرة وديمقراطية، قياسا على المفاهيم العالمية في هذه الميادين، والتي ورد ذكرها في معاهدات هلسنكي والقرارات الاوروبية لمؤتمرات مدريد وفيينا... مشيرين الى مبادىء الاحترام المتبادل والسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة الكاملة والامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها، كنواة لعلاقات مثمرة وبناءة وحوار مفيد بين صوفيا وانقرة.

مصير المهاجرين

وحول الملابسات التي تغلف مصير ٣٠٠ الف بلغاريا مسلم هاجروا الى تركيا ابان الازمة الاخيرة وعاد منهم قرابة ١٠٠ الف الى بلغاريا حفاظا على مصالحهم وممتلكاتهم فيها، قال ان القوانين البلغارية الحالية، عملا بما ورد في «اتفاق فيينا، تنص على انه يحق لجميع المواطنين البلغاريين مغادرة بلادهم بحرية سواء للقيام بزيارات الى الخارج او للهجرة حسب رغباتهم او غير ذلك.

وبالنسبة للممتلكات والحقوق المالية فان بوسع المواطنين البلغاريين التصرف بها او بيعها او الاحتفاظ بها او تاجيرها. علما بان العملة البلغارية غير قابلة للتحويل حاليا، ويسري ذلك على الجميع في بلغاريا ممن يغادرون الى تركيا او النمسا او هنغاريا او اية جهة اخرى وحتى استراليا، كنتيجة لاوضاعنا الاقتصادية التي تساوي بين الجميع، دون النظر الى دياناتهم او تقاليدهم او جذورهم.

وما من قانون ولا اعتبار من اي نوع يخول منح امتيازات محددة لاي كان في بلغاريا او لمن يقرر الاستقرار في اية دولة اخرى من مواطنيها، وبوسع من يريد العودة الى بلغاريا والتمتع باملاكه فيها، ان يفعل ما يراه بحرية.

واضاف: اعتقد شخصيا ان هناك جانبا سياسيا ومعنويا للمسالة، وهي ان اسباب الهجرة الجماعية الى تركيا، يمكن ان توزع مسؤوليتها بين النظام السابق في بلغاريا وقرارات ١٩٨٤ و١٩٨٩ الصادرة عنه، لكن ذلك لا يعفي تركيا من مسؤولية تشجيعها، ولعشرات السنين، لتلك الهجرة عبر وسائل الدعاية وبطرق اخرى، مستهدفة المواطنين البلغاريين ذوي الجذور الدينية والثقافية في تركيا.

وينطبق ما تقدم على احداث ١٩٨٩، وقد اججتها تصريحات مسؤولين اتراك الى من اسمتهم انقرة بـ «مواطنيها» مبدية ترحيبها بهم في تركيا.

واضاف انه يمكن تجاوز كل هذه الظروف عبر اقتراح فتح صفحة جديدة في العلاقات البلغارية التركية وخلق مزيد من الثقة المتبادلة بين الجانبين على مبادىء القانون الدولي وعدم التهديد باستخدام القوة، اضافة الى عدم اللجوء الى اساليب التخريب والدعاية وتشجيع الحركات الانفصالية. واعلن ان نظيره التركي يلماظ اعرب عن اعتزازه وتقديره لهذا الاقتراح من جانبنا وانه سيتم اتخاذ قرارات بهذا الخصوص بعد دراستها من الجانبين خصوصا وان هذه القرارات لا تتخذ بشكل فوري.

وقال المسؤول البلغاري ان تصريحات كبار المسؤولين بمن فيهم تصريح الرئيس التركي تورغوت اوزال في نوفمبر الماضي جاءت متطابقة مع وجهات نظر الحكومة البلغارية بشان الاقلية المسلمة البلغارية.

واكد انه مبدأ مقبول لنا لانه ينطلق لتحقيق الحقوق الانسانية تنفيذا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية الاخرى مؤكدا في الوقت نفسه ان الحكومة البلغارية تسير قدما في تحقيق هذه الاهداف المنشودة.

سيناريو.. على هامش المحادثات

ذكرت مصادر اوروبية رفيعة وثيقة الصلة بالمؤتمر ان المحادثات البلغارية التركية الخاصة باوضاع المسلمين في بلغاريا قد ينتقل مسرحها الى احدى العاصمتين المعنيتين مباشرة بها، وبالتناوب او الى موقع ثالث محايد غير الكويت في المستقبل.

وردا على سؤال من «القبس» حول السبب في ذلك قالت المصادر انه يكفي الكويت ما تحملته حتى الان في سبيل تسوية مرضية للمسالة، انطلاقا من احساسها بالمسؤولية ومن سياستها الثابتة في منع انتشار بؤر التوتر في العالم ككل.

واوضحت المصادر التي طلبت عدم ذكرها بالاسم، ان سيناريو المحادثات سيتخذ منحى اكثر وضوحا بعد اجتماعات «مؤتمر الاجواء المفتوحة» المقرر عقده في اوتاوا بكندا من ١٢ الى ١٥ فبراير المقبل. وان الفترة اللاحقة لاجتماعات الجولة الثانية في الكويت ستكون مرحلة تقييم لما يتم تحقيقه من تقدم في مجال اقرار الحريات الدينية في بلغاريا بناء على القرارات التي اصدرتها صوفيا مؤخرا.

واجمعت المصادر التي تعددت جنسياتها ولغاتها ووجهات نظرها، على ان مثيري الاضطرابات في بلغاريا حاليا، من المعارضين للقرارات المتعلقة بالحريات الدينية، هم من الشيوعيين انصار النظام السابق ورئيسه تيودور جيفكوف، الذين يسعون جاهدين الى اثبات وجودهم واستقطاع دور خاص بهم قبل ان توزع الادوار بصورة نهائية على الصعيد البلغاري، في ضوء التغييرات الجديدة.

ومن المتوقع ان ينتهي وجود فئة المعارضين لدى انعقاد المؤتمر الوطني العام، في مطلع فبراير المقبل، حيث سيتقرر الغاء المادة الاولى من الدستور والتي تضع مقاليد السلطة في ايدي الحزب الشيوعي دون غيره.

وستكون تلك، تقول المصادر، منطلقا لتسوية علاقات بلغاريا مع دول العالم، ومن بينها تركيا، كمقدمة لتطبيع تضع ملامحه الرئيسية لجنتان: الاولى دينية معنية بشؤون المسلمين البلغار المهاجرين الى تركيا، والثانية متخصصة معنية بتسوية الاوضاع الاقتصادية وما لهم من مصالح وممتلكات وتعويضات الخ...

ولم يتقرر بعد نهائيا مستوى اللجنتين (وزراء او وكلاء عنهم) الا ان تقييم المرحلة القصيرة المقبلة سيكون له التاثير الاقوى في الاختيار قبل المضي قدما في التطبيع بين الدولتين.

ولاحظت المصادر ان هذه المعطيات في مجموعها كانت وراء اختصار البيان المشترك الاخير من اربع صفحات الى صفحة واحدة مقتضبة، وقد سبقتها عدة تعديلات وتنازلات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تخلي الجانب التركي برئاسة وزير الخارجية مسعود يلماظ عن عبارة «الاتراك» عند الاشارة قولا وكتابة الى المسلمين موضوع الخلاف.

الاستقبالات الرسمية

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر لمناسبة عودته الى البلاد بعد ان ترأس وفد الكويت الى اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربي التي عقدت في ابو ظبي.

كما استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، ووكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر، وسفير الكويت في المملكة المتحدة غازي الريس للاستئذان بالسفر الى لندن لاستئناف مهام عمله.

وزير شؤون الديوان الاميري

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبه بقصر بيان صباح امس وعلى التوالي سفراء كل من مملكة بوتان وجمهورية النيجر وجمهورية سيري لانكا لدى دولة الكويت.

وزير الداخلية

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية في مكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير الكويت لدى يوغسلافيا عيسى الحمد، وسفير الكويت لدى بلجيكا احمد الابراهيم، وسفير الكويت لدى البرازيل فيصل الغيص حيث تم تبادل الاحاديث الودية حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس على التوالي رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي، والانسة لولوة القطامي رئيسة الجمعية الثقافية النسائية، ومحمد سامي الوكيل نائب رئيس تحرير جريدة الاضواء البحرينية.

وزير الشؤون



● وزير الشؤون لدى استقباله السفراء الابراهيم والغيص والجاسم

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه بالوزارة صباح امس على التوالي كلا من عبدو معلم موسى سفير جمهورية النيجر لدى الكويت، وليونبو سانجيبي بنجور سفير مملكة بوتان لدى الكويت، واحمد الابراهيم سفير الكويت لدى بلجيكا، وفيصل الغيص سفير الكويت لدى البرازيل، وفوزي الجاسم سفير الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة.

وزير التخطيط والصحة بالنيابة

استقبل وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي بمكتبه صباح امس محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح.

كما استقبل العوضي سفراء الهند ارون كومار بوديراجا، والسويد انجولف كسيوف وبوتان ليونبوسانجي بنجور، والنيجر عبدو معلم موسى المعتمدين لدى الكويت.

وبحث العوضي خلال هذه اللقاءات العلاقات الثنائية بين الكويت والهند وبوتان والنيجر وسبل التعاون بينها في مجالات التخطيط والتنمية.

كما استقبل العوضي سفير الكويت في بلجيكا احمد الابراهيم.

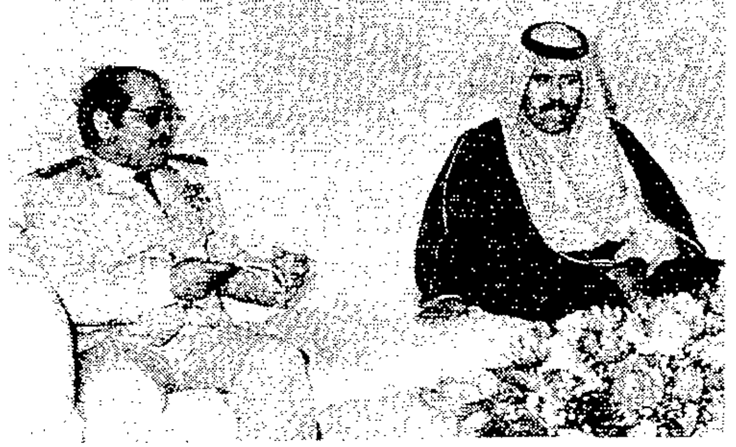
وزير الأشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي في مكتبه صباح امس سفير الهند الجديد لدى الكويت للتعارف وبحث سبل تطوير التعاون الثنائي بين الكويت والهند.

كما استقبل الحوطي في وقت لاحق سفير جمهورية النيجر عبدو معلم موسى. وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويره في كافة المجالات.

وزير الدفاع اليمني اختتم زيارته للبلاد

غادر البلاد مساء امس وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العميد صالح عبيد احمد والوفد المرافق له، بعد زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة ايام، وكان في وداعه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وسفير الجمهورية العربية اليمنية وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى الكويت وسفير الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعدد من كبار ضباط الجيش.



● الشيخ نواف الاحمد في وداع الوزير اليمني

وزير الكهرباء يترأس اجتماع لجنة التخطيط والمنيس يستقبل الوفد التركي

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة، حيث جرى بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها: دراسة الورقة المقدمة من فريق العمل المكلف باعداد مسودة تواكب النقلة النوعية لعقد التسعينات، وتنطلق من فحوى توجيهات سمو الامير في كلمته خلال رمضان الماضي

كما تم دراسة ومتابعة المراحل التنفيذية لمشاريع الوزارة والوقوف على الواقع التنفيذي لكل مشروع .

من جهة اخرى استقبل وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله محمد المنيس بمكتبه بالوزارة امس الوفد التركي والذي يقوم بزيارة للبلاد .

كما اجتمع الوفد بالمسؤولين في دائرة المياه، حيث تم بحث عدد من المواضيع ذات العلاقة .



● المنيس يستقبل الوفد التركي

الكويت تشارك في المؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة

يشترك وفد من وزارة الداخلية في المؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض يوم السبت المقبل ولمدة ثلاثة ايام بحضور وفود الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين في هافانا في اغسطس المقبل ١٩٩٠ ، ووفود تمثل معاهد الامم المتحدة وفرع منع الجريمة والعدالة الجنائية والمراكز الاقليمية ذات النشاط المتصل بمكافحة الجريمة .

وصرح الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان هذا المؤتمر يعتبر بمثابة مؤتمر تحضيري لمؤتمر الامم المتحدة، حيث خصص لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الامم المتحدة وهي:

اولا: منع الجريمة والعدالة الجنائية من خلال مضمون التنمية .

ثانيا: سياسات العدالة الجنائية في علاقتها مع مشاكل السجون والجزاءات الجنائية الاخرى والتدابير البديلة .

ثالثا: العمل القومي والدولي في مواجهة الجرائم المنظمة والنشاط الاجرامي الارهابي .

رابعا: منع جنوح الاحداث والعدالة وحماية الشباب .

خامسا: القواعد والمبادىء الارشادية للامم المتحدة في منع الجريمة والعدالة الجنائية.

واضاف رئيس المركز قائلا: ان خبراء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب سيقدمون ١٢ بحثا في الموضوعات سالفة الذكر، وستقدم الوفود العربية ايضا تقارير عن وجهات نظرها تجاه هذه الموضوعات، وستقدم جميع هذه التقارير التي سيتم مناقشتها مع التوصيات الصادرة عن المؤتمر الى مؤتمر الامم المتحدة كمساهمة عربية علمية يضطلع بها المركز .

محافظ الفروانية استقبل رئيس واعضاء مجلس المحافظة

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح ـ محافظ الفروانية ـ رئيس واعضاء مجلس محافظة الفروانية بمكتبه صباح امس الاول.. حيث دار خلال اللقاء تبادل الاحاديث التي تعمل على رفع مستوى المحافظة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

ومن جانب اخر عقد مجلس المحافظة اجتماعه الرابع صباح امس الاول برئاسة عبدالله القطامي ـ رئيس المجلس ـ حيث ناقش الحضور المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشانها القرارات والتوصيات المناسبة .

ابراهيم الدعيج استقبل السفير الالماني

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح في مكتبه صباح امس السفير فوق العادة المفوض لجمهورية المانيا الاتحادية لدى الكويت كلاوس هيرمان سيونكسن .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية. كما قام سفير المانيا بتجديد الدعوة الموجهة لرئيس الهيئة من رئيس وزراء مقاطعة برلين وعمدة برلين الغربية لحضور حفل افتتاح معرض اسبوع برلين الاخضر الدولي الخامس والخمسين .

عقد لمعالجة الروائح في محطات الضخ

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي في مكتبه صباح امس عقدا لمعالجة الروائح في محطات الضخ في البلاد وذلك بقيمة مليونين و٧٨٦ الف دينار كويتي .

وتبلغ مدة العمل بالمشروع الذي وقع مع احدى الشركات المحلية ٢٤ شهرا .

مناقشة الخطة المقترحة للاستفادة من المياه المعالجة في الزراعة التجميلية

عقد وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي اجتماعا امس لمناقشة الخطة المقترحة للاستفادة من المياه المعالجة لاغراض الزراعة التجميلية والتحريج، والتي سيتم تنفيذها قريبا، وذلك تنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد بشان تخضير البلاد.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ وفقا للبرامج التي تم الاتفاق عليها.

د. الدمخي مديراً للبعثات بالتعليم التطبيقي

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان قرارا يقضي بندب الدكتور علي محمد الدمخي عضو الهيئة التدريسية بكلية العلوم الصحية مديرا لادارة البعثات والعلاقات الثقافية بالهيئة وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد بالاضافة الى عمله .

الرائد العنزي مديرا لمكتب محافظ الفروانية



● الرائد بشير العنزي

اصدر محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح قرارا بتعيين الرائد بشير خليف العنزي مديرا لادارة مكتب المحافظ.

نائبا عن سمو ولي العهد

وزير التربية يرأس وفد الكويت للمؤتمر العالمي حول التربية للجميع

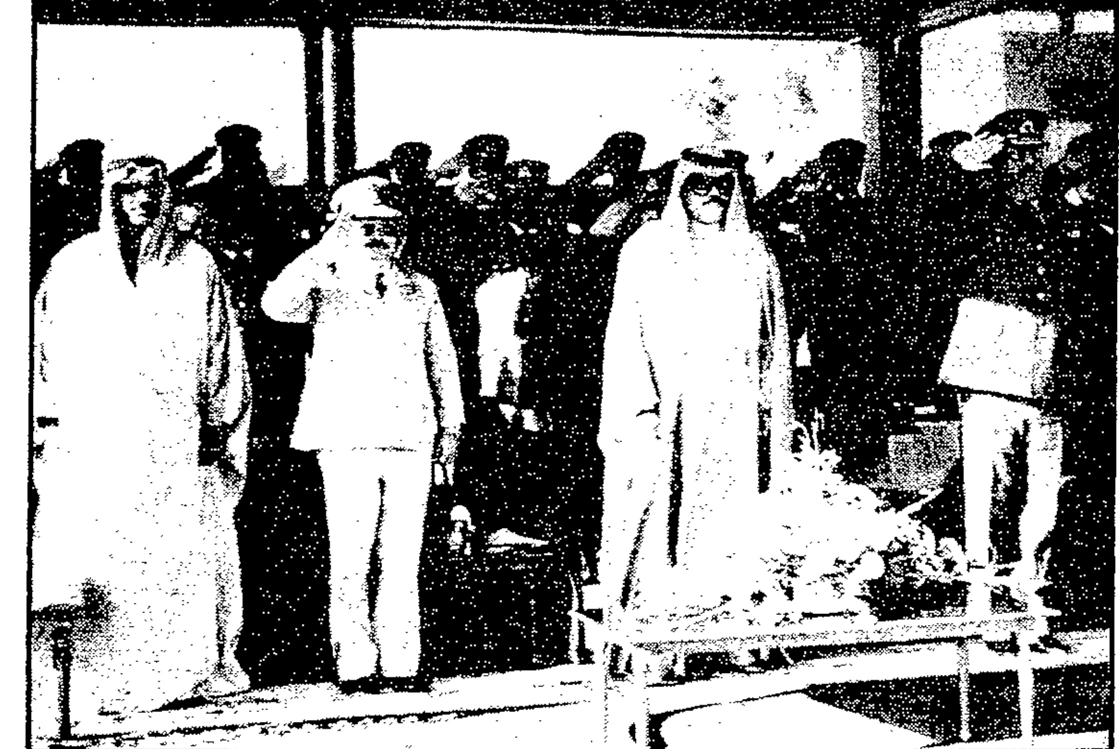
يرأس وزير التربية انور عبدالله النوري نائبا عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وفد الكويت الى المؤتمر العالمي حول التربية للجميع الذي سيعقد في بانكوك ـ تايلند خلال الفترة من ٥ ـ ٩ مارس ١٩٩٠.

ويضم الوفد في عضويته كلا من: عبدالمحسن السعيد وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية، و د. يوسف عبدالمعطي الخبير باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، و د. عيسى جاسم مدير مركز البحوث التربوية.



برعاية سمو الامير وحضور وزير الدفاع وضيفه اليمني

الاحتفال بتخريج الدفعة العشرين للطلبة الضباط المجندين



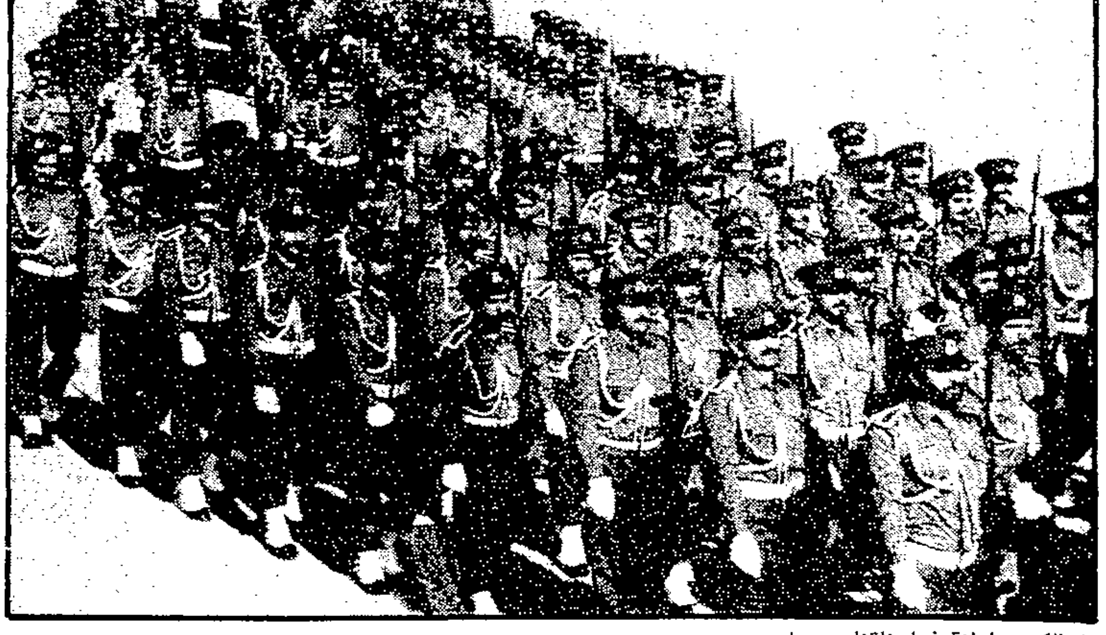
● الشيخ نواف الاحمد وضيفه اليمني يتوسطان نائب رئيس الاركان ووكيل الدفاع لدى عزف السلام الوطني



● طابور العرض



● أداء القسم



● الكويت امانة في اعناقنا جميعا



● جانب من حفل التخريج

نواف الاحمد: الكويت امانة في اعناقنا

■ وزير الدفاع اليمني: مشروع الدمج الكامل لجيشي شطري اليمن .. قبل نهاية العام الحالي



● افراد الدفعة العشرين

برعاية سمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة، احتفل أمس بتخريج الدفعة الـ٢٠ للطلبة الضباط المجندين.

واناب سموه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح لحضور الحفل يرافقه نظيره في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الزائر العميد صالح عبيد احمد.

واعرب وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد عقب الحفل عن سعادته لتخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط المجندين، وقال «لقد شرفني حضرة صاحب السمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة للانابة عنه لتخريج هذه الدفعة.

وهنا الشيخ نواف الاحمد الطلبة المجندين على اجتيازهم دورتهم بنجاح لينضموا الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة ليحافظوا ويدافعوا عن أمن واستقرار وسيادة البلاد تحت قيادة سمو الامير.

وقال موجها كلمة للمجندين «ان الوطن بحاجة الى جهود ابنائه لاعلاء شانه، وان خدمة الوطن امانة باعناقنا جميعا وشرف نسعى اليه وواجب نحرص جميعا على ادائه».

واشار الشيخ نواف في تصريح للصحافيين الى ان مشروع ترقية الضباط المجندين الذي اعلن عنه في تصريح سابق له ما زال تحت الدراسة، موضحا انه سيتم اعداد دورات علمية متخصصة للطلبة الضباط لترقيتهم من خلالها.

وحول المباحثات الكويتية اليمنية التي عقدت مع الوزير اليمني العميد صالح عبيد احمد قال الشيخ نواف انها تناولت العلاقات الثنائية المشتركة والتي تتعلق بالشؤون العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه ابدى الوزير اليمني العميد صالح عبيد احمد اعجابه الشديد بما شاهده في العرض العسكري الذي قدمه المجندون خلال حفل التخرج.

واعلن الوزير اليمني في تصريح للصحافيين ان برنامج توحيد القوات المسلحة في اليمنين تم البدء به، وذلك ضمن مشروع الوحدة بين شطري اليمن، مشيرا الى ان المرحلة الاولى لهذا الدمج نفذت في سحب القوتين من الحدود المشتركة والعودة الى مراكزها الرئيسية.

واشار الى ان هناك دراسة يتم تحضيرها حاليا لاعداد قانون عسكري موحد للشطرين، مؤكدا ان مشروع الدمج الكامل للجيشين سيتم قبل نهاية العام الحالي.

مصنع الرجال

وكان حفل التخرج قد بدأ بمجرد وصول وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد حيث استقبله نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ومدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان الفرحان تم عزف السلام الوطني وبعد تلاوة ما يتيسر من آي الذكر الحكيم القى مدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان الفرحان كلمة قال فيها:
بسم الله .. نلتقي اليوم في رحاب مصنع اعداد الرجال في الكلية العسكرية.. حيث نحتفل بتخريج الدفعة العشرين من الطلبة الضباط المجندين.

دفعة جديدة.. من شباب الكويت الخالدة.. تنضم الى اسرة القوات المسلحة انه لامر جدير بالفخر والاعتزاز ان تثبت الكلية العسكرية قدرتها الدائمة على تنفيذ المهام التي تلقى على عاتقها.. مهما كانت الصعاب، هذه المقدرة ما كانت لتؤتي ثمارها الا بالتوجهات والدعم والتعليمات الدقيقة وبفضل التعاون الصادق من كافة الجهات المسؤولة.. ومن العطاء الذي لا ينضب من ضباط ومدربي الكلية العسكرية.. وبالجهد والروح المعنوية العالية للطلبة.

واضاف العقيد الفرحان انه حقا لامر جدير بالفخر والاعتزاز ان اقدم اليوم دفعة.. هي من اكبر الدفعات عددا من الطلبة الضباط المجندين.. بعد ان تسلحوا بمبادىء العلوم والمعرفة العسكرية، النظرية منها والعملية واصبحوا قادرين على حمل الامانة، وتولي المسؤولية مع باقي اخوانهم الضباط بالقوات المسلحة.

ووجه العقيد الفرحان كلمة الى الخريجين قال فيها: يا ابناء الكويت.. يا رجال الدفعة العشرين من الطلبة الضباط المجندين.. بالامس القريب كنتم تتساءلون عن لقاء هذا اليوم.. وها هو قد جاء.. جاء كنتيجة حتمية للجهد والعرق الذي بذلتموه.. فلتعلموا تماما ان مسيرة الجهد والعطاء في القوات المسلحة لا نهاية لها..

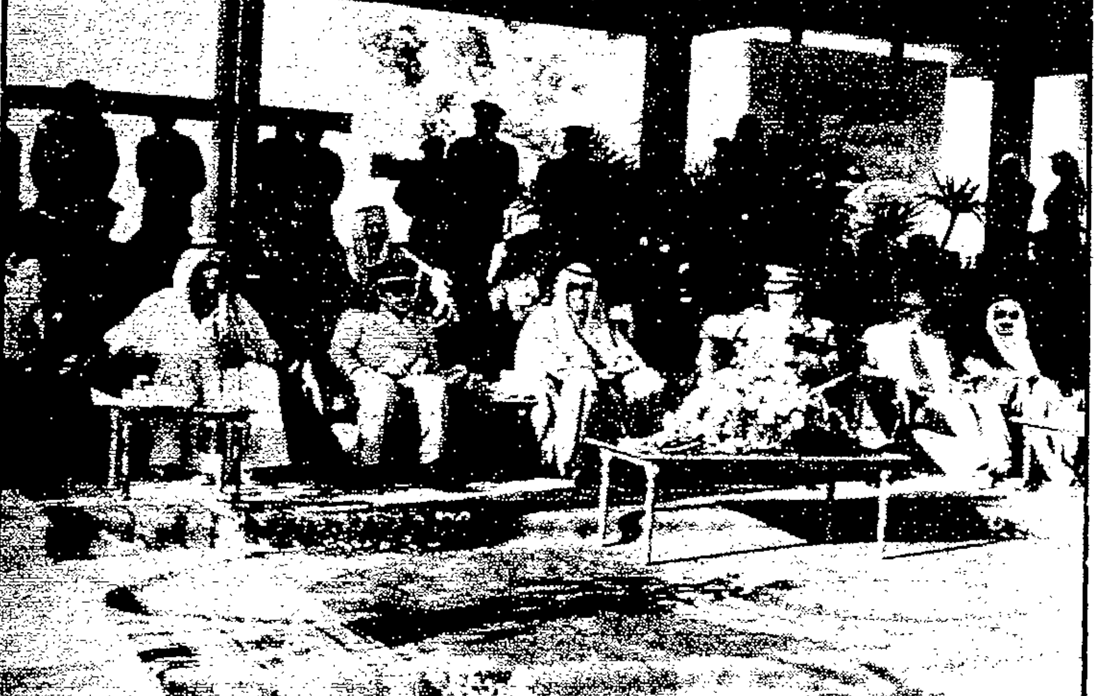
واليوم تبدأ مسيرتكم للعطاء.. والعطاء الملتزم والمنضبط. المثقف والمتعلم.. العطاء للوحدات والتشكيلات.. العطاء لقواتكم المسلحة.. العطاء للكويت أولا وأخيراً .

وستظل الكلية العسكرية هي الام التي اخرجتكم الى الحياة العسكرية.. والتي لم ولن تبخل عليكم بالعلم والمعرفة.. وستظل مفتوحة لكم تمد يد المعاونة الصادقة بعلمها وامكاناتها.. فلا تبخلوا عليها بخبراتكم وعلمكم..

وفي نهاية الحفل قام الشيخ نواف الاحمد يشاركه وزير الدفاع اليمني بتوزيع شهادات التخرج على العشرة الاوائل من الخريجين.

والجدير بالذكر ان عدد المتقدمين لاختبار الدورة العشرين بلغ ٣٨٣ مجندا اجتاز ٣١٢ منهم الدورة بنجاح بينما رسب ٧١ مجندا آخرين.

وحضر الحفل نائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود والوفد المرافق للوزير اليمني وسفير اليمن لدى الكويت وسفير الكويت في اليمن الديمقراطي، اضافة الى عدد من كبار الضباط.



● المنصة الرئيسية



● وزير الدفاع.. وحديث للصحافة



● .. وشهادة من وزير الدفاع اليمني لاحد الخريجين



● هدية للوزير الضيف



● وزير الدفاع يسلم شهادة التخرج لاحد الخريجين الاوائل

برعاية وحضور وزير التخطيط والصحة بالنيابة

تكريم المشاركين في الدورة الثانية للدبلوم العالي بالصيدلة السريرية

■ د. الرفاعي: الصيدلي مطالب بالمشاركة في العمل العلاجي

■ د. الدعيج: انشاء كلية للصيدلة امر ضروري لتلافي النقص في اعداد الكوادر الوطنية

برعاية وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي احتفلت وزارة الصحة العامة بتكريم المشاركين في الدورة الثانية للدبلوم العالي في الصيدلة السريرية في مركز الطب الاسلامي.

واعلن مدير عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبدالله الرفاعي عقب حفل التكريم ان المعهد يسعى الى منح ماجستير في تخصصات مختلفة في الصيدلة السريرية، مشيرا الى ان خطة المعهد في مجال تطوير الخدمات الصيدلانية والعاملين بها طموحة، ولا تتوقف عند دبلوم الصيدلة السريرية، معربا عن أمله في تطوير واستحداث تخصصات جديدة في الصيدلة من أهمها الصيدلة الصناعية والرقابية.

وأوضح الدكتور الرفاعي ان مهمة الصيدلي لا تتمثل في صرف الادوية للمرضى، بل تتجاوز هذه المهام الضيقة لتصل الى مشاركته كجزء اساسي في المستشفيات، جنبا الى جنب مع افراد الفريق الطبي. وأكد ان الصيدلي مطالب بالمشاركة مع الطبيب في العمل العلاجي، ومعرفة الاثار الجانبية للدواء وتطوير العمل الصيدلاني بناء على هذه المعطيات.

وقال الدكتور الرفاعي ان وزارة الصحة العامة تولي اهتماما بالغا بتطوير النواحي الفنية والتجارية للادوية، وذلك انسياقا مع التطور الكبير الذي شهدته دول العالم في مجال الدواء وصناعته.

تطوير القدرات والامكانات

ودعا الدكتور الرفاعي الصيادلة الى تطوير قدراتهم وامكاناتهم من خلال التواصل على التعليم والتدريب والبحث، ومواكبة اخر المستجدات العلمية في عالم الدواء، مشددا على اهمية كتابة الارشادات الطبية على الادوية بشكل واضح حتى لا يساء استخدامه.

ونوه د. الرفاعي ان الدواء سلاح ذو حدين فان احسن استخدامه بناء على الارشادات الطبية حقق الفائدة العلاجية، وان استخدم دون استشارة طبية وبشكل خاطىء كانت له آثار ضارة.

كلية للصيدلة

ومن جانب اخر دعا مدير برامج تطوير الخدمات الصيدلانية في معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور احمد الدعيج الى الاسراع بانشاء كلية الصيدلة، واوضح ان تأخير انشاء هذه الكلية ادى الى نقص بالصيادلة الكويتيين، واكد ان تطور مهنة الصيدلة مقترن الى حد كبير بانشاء هذه الكلية.

وانتقد الدكتور الدعيج عدم توحيد الاقسام والمراقبات المشرفة على الخدمات الصيدلانية التابعة لوزارة الصحة، وقال لقد آن الاوان لتوحيد هذه المراقبات والاقسام بما يحقق تقدم وتكامل خدماتها.

وشدد الدكتور الدعيج على اهمية التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية في الخارج لتطوير قدرات العاملين بوزارة الصحة العامة.

وذكر ان الدورة تهدف الى تدريب الصيدلي في مجالات الخدمة السريرية على ان يمارس دوره بشكل واسع في تقديم افضل الخدمات العلاجية. وأشار الى ان الدورة تشمل عشر مواد دراسية تناولت موضوعات تعلقت بكيفية اعداد الصيدلي لممارسة مهنته في علوم الصيدلة السريرية. وقال ان الدورة تشمل تدريبا عمليا في مستشفيات وزارة الصحة، تحت اشراف وتوجيه متخصصين، الى جانب ان الطالب يقدم بحثا علميا له علاقة وطيدة في مجال الادوية والصيدلة السريرية بالكويت. وأوضح ان المعهد بصدد التعاون مع جامعة الملكة في بلفاست لمنح درجات ماجستير ودكتوراه.

وقام الوزير العوضي في ختام الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اتموا بنجاح دبلوم الصيدلة السريرية وعددهم ١٥ خريجا.


● الحضور


● د. العوضي يسلم الشهادة للاولى على الدفعة


● خريج يتسلم شهادته

الخولي يتحدث في ديوانية الصحفيين عن قضايا الحرية والادب والجماهير

كتب – احمد عبدالمجيد:

تحدث الكاتب والاديب المصري لطفي الخولي امين عام اتحاد كتاب اسيا وافريقيا في الديوانية الاسبوعية لجمعية الصحفيين عن قضايا الحرية والديمقراطية في العالم الثالث ودور كتاب هذه الدول نحو تلك القضايا والجماهير وقال ان صناعة ادوات الثقافة في ظل التغييرات الدولية الراهنة هي جماهيرية بالدرجة الاولى وان المفكرين والكتاب والمبدعين هم الذين يقودون الشعوب في المرحلة الجديدة.

وتحدث عن المثقف العضوي والمثقف العالم وقال ان كلاهما له كل الاهمية في اوساط الطبقات الشعبية التي يلتحم افرادها مع المثقفين الطليعيين.

وتحدث كذلك لطفي الخولي عن دور الفرد في صبغ التاريخ والمعاني النظرية للاتجاهات السياسية لدى الفرد ومشاركته في صنع سياسة مجتمعه بدرجة او اخرى. كما تحدث عن العلاقة بين الكاتب والدولة والسلطة وعلاقة فكر ماركس بالدين ومفهوم الناس للنظرية الشيوعية.

وقد ادار الديوانية الزميل احمد شمس الدين امين سر جمعية الصحفيين.

● لطفي الخولي يتحدث في الديوانية

ندوة بجمعية الاصلاح حول المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع

تنظم جمعية الاصلاح الاجتماعي (فرع محافظة الفروانية) ندوة في ديوانيتها الشهرية تحت عنوان «المخدرات واثرها على الفرد والمجتمع» يحاضر فيها القاضي جمال الشامري، والدكتور ابراهيم الصياد، والزميل احمد شمس الدين امين سر جمعية الصحفيين.

تقام الندوة يوم الاحد ١٤ يناير الجاري بعد صلاة العشاء بمقر الفرع في منطقة الرابية.

٧٤٣ كويتيا في الدفعة الاولى لترقيات التربية

أعلنت وزارة التربية الدفعة الاولى من الترقيات بالاقدمية للعاملين فيها بمجموعة الوظائف، وشملت هذه الدفعة ترقية ٧٤٣ من الكويتيين منهم ٢٩ رقوا من الدرجة الثانية للاولى و٣٨٢ من الرابعة الى الثالثة و٢٥٣ من الخامسة للرابعة، و ٥٥ من السادسة الى الخامسة و٢٤ من الثامنة للسابعة.

ونص قرار الترقية على منح كل من المرقين أول مربوط الدرجة المرقي اليها مع علاوة دورية من علاوات الدرجة الجديدة اعتبارا من اول يناير الجاري.

هذا وستعلن بقية الترقيات تباعا.

جمعية احياء التراث مليون نسخة من جزء (عم) للمدارس القرآنية في افريقيا

صرح رئيس لجنة افريقيا بجمعية احياء التراث الاسلامي جاسم العيناتي ان الجمعية حاليا تعكف على تنفيذ مشروع «طباعة وتوزيع القرآن الكريم» والذي يهدف في مرحلته الاولى الى توزيع (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون نسخة من جزء عم للمدارس القرآنية في افريقيا.

واشار العيناتي الى ان هذه الخطوة ستخدم ما يقارب من (٤٠,٠٠٠) اربعون الف مدرسة قرآنية في أرجاء القارة الافريقية تنتظر وصول هذه الاجزاء اليها بدعم اهل الخير في هذا البلد الطيب.

ديوانية خاصة بانماط العمارة في جمعية المهندسين الكويتية


● المشاركون في الديوانية

عقدت جمعية المهندسين الكويتية مساء امس الاول ديوانية معمارية حضرها مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم الشاهين ومجموعة من اصحاب المكاتب الهندسية ومهندسون معماريون واعضاء الجمعية.

وقد تطرق المحاضرون في الديوانية الى انماط البناء السائدة في الكويت والحلول المقترحة لحل المشاكل التي تعترض حركة البناء والتشييد.

في مؤتمر صحفي حول مشاريع المياه بتركيا

نجاتي اوتكان: ليست لنا اهداف سياسية ضد سوريا والعراق

الاجراءات فنية بحتة .. وفترة الشهر ضرورية لتعبئة خزان سد أتاتورك

● المسؤولون الاتراك في اللقاء

● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت خولة نزال:

نفى نائب المدير العام لشؤون العلاقات الثنائية الاقتصادية بوزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان ان تكون مشاريع المياه في تركيا ترمي الى اهداف سياسية ضد سوريا والعراق.

ووصف اوتكان الاجراءات الجديدة والتي تزمع الحكومة التركية اتخاذها والمتمثلة في تعبئة الخزان الخاص بمشروع سد «اتاتورك» بانها اجراءات فنية بحتة من شانها ان تعمل على تخفيض كميات المياه المتدفقة من الاراضي التركية الى كل من سوريا والعراق، وذلك خلال الفترة من ١٣ يناير الجاري وحتى ١٣ فبراير المقبل.

تعهدات تركية

واكد نجاتي اوتكان خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في مقر السفارة التركية لدى دولة الكويت ان الحكومة التركية ستفي بتعهداتها وستستمر بتزويد كلا البلدين بما مقداره ٥٠٠ متر مكعب بالثانية الواحدة، واشار الى ان الخلاف التركي مع سوريا والعراق حول هذا الموضوع فني بحت ويتعلق بالفترة الزمنية لهذه الاجراءات التركية، حيث تطالب الدولتان بتقليص مدة الشهر. واكد ان تركيا ترى انها تحتاج الى مدة الشهر لتنفيذها مشيرا الى ان هذه الفترة ضرورة فنية لتعبئة خزان سد اتاتورك وتسري على جميع سدود العالم.

وانتقد نجاتي اوتكان بعض المواقف الصحفية والاعلامية التي اساءت الى تفسير هذه الاجراءات التركية، مشيرا الى ان هذه المواقف من شانها ان تخدم فقط مصالح الاوساط التي تحاول الاساءة الى علاقات الصداقة الوثيقة التي ترتبط بين تركيا وجيرانها.

■ مشروع «غاب» هدفه تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اناضوليا

مشروع «غاب»

وقال نجاتي ان مشروع سد «اتاتورك» والذي تثار حوله الضجة هو جزء اساسي من مشروع كبير يعرف باسم مشروع جنوب شرق اناضوليا «غاب GAP» ويهدف الى تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اناضوليا.

واوضح نجاتي اوتكان انه ومع عدم وجود اي قانون وضوابط دولية محددة حول مجرى المياه العابرة للحدود بين الدول الا ان تركيا قامت ومنذ البداية بابلاغ جارتيها سوريا والعراق بشأن اجراءاتها الجديدة حول هذا المشروع وقدمت دعوات لوفود فنية من هاتين الدولتين لزيارة المنطقة التي تم بها انشاء مشاريع «غاب» لاطلاعهم على تفاصيل هذه المشاريع ومخططاتها.

واوضح نجاتي ان عددا من الوفود الفنية من العراق وسوريا قام بعدة زيارات الى موقع المشروع، وكانت هذه الوفود على اطلاع دائم بجميع تطورات المشروع وبالاجراءات التي اجبرت تركيا على اتخاذها.

حسن نوايا

واكد اوتكان ان تركيا اظهرت حسن نواياها حتى اثناء اشد حالات الشح التي تعرضت لها المنطقة خلال الصيف الماضي الذي كان من اشد مواسم القحط التي تعرضت لها المنطقة خلال الاعوام الستين الماضية.

وقال ان تدفق المياه الى سد كابان على نهر الفرات وصل في منتصف سبتمبر الماضي الى ٥٠ مترا مكعبا بالثانية، مشيرا الى ان هذا الرقم هو ادنى رقم يومي تم تسجيله كما ان المعدل الشهري لشهر سبتمبر عام ١٩٨٩ كان ١٣١ مترا مكعبا في الثانية، وهو ايضا ادنى قيمة شهرية تم تسجيلها.

ومن جانب اخر تحدث نائب المدير العام بوزارة الدولة التركية اوزان بلان مستعرضا بعض التفاصيل الفنية الخاصة بالمشروع وقال ان نهري دجلة والفرات، اللذين ينبعان من تركيا ثم يعبران الى سوريا والعراق، هما نهران اساسيان في منطقتنا. ولقد اعتبرت تركيا هذين النهرين بمثابة رابط يقرب المسافات بين شعوب وبلدان المنطقة.

ضوابط دولية

واضاف انه وعلى الرغم من عدم وجود اية ضوابط دولية، غير أن تركيا قد كررت اصرارها على مبدأ الاستغلال الاقصى لمياه هذين النهرين من منطلق متوازن ومنطقي وذلك لما فيه خير ومصلحة سكان المنطقة.

وقال ان كمية المياه التي تدفقت من تركيا الى سوريا وصلت خلال شهر سبتمبر الى ٤٥٤ مترا مكعبا في الثانية بحيث تم تغطية هذا الفرق من مياه سدي كابان وكاراكايا اللذين تم انشاؤهما سابقا، واوضح ان سير العمل في مشروع سد اتاتورك وصل الى مرحلة بحيث يتوجب ابقاء بوابة النفق المحول مغلقة، وذلك من اجل القيام بتعبئة الخزان. وعندما يصل منسوب المياه خلف جانبية السد الى منسوب معين، بحيث تعمل منافذ السد وتبدأ بالافراج عن المياه.

وقال اوزان بلان ان تركيا قامت باتخاذ الاحتياطات اللازمة من اجل تعويض فترة التدفق المنخفض، وبناء على هذه الاجراءات ستحول تركيا خلال فترة الواحد والخمسين يوما الممتدة ما بين ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩ و ١٣ يناير ١٩٩٠، كمية ٣,٤ بلايين متر مكعب من المياه من خزاناتها.

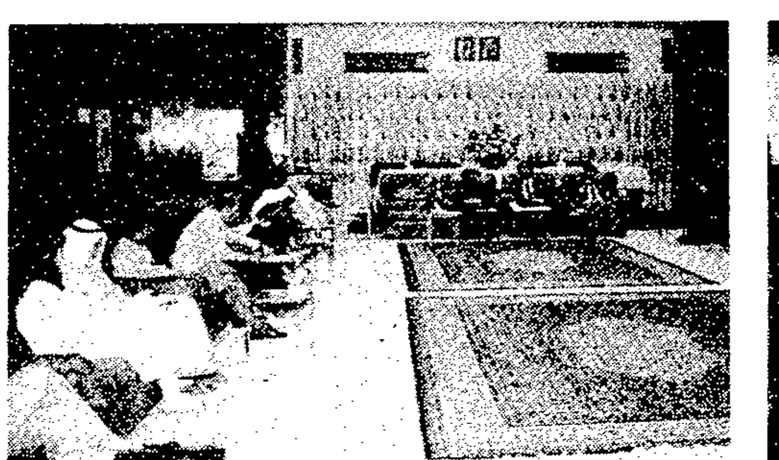
وتقدر كمية تدفق مياه النهر خلال الفترة الممتدة من ١٣ يناير الى ١٣ فبراير ١٩٩٠ (فترة التدفق المنخفض) بحوالي ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية. وقال انه للتحديد اكثر، فان تركيا سوف تحول ٣,٧ بلايين متر مكعب من المياه الى جيرانها، بحيث يصل معدل المياه المحولة على الحدود ٥٣١ مترا مكعبا في الثانية.

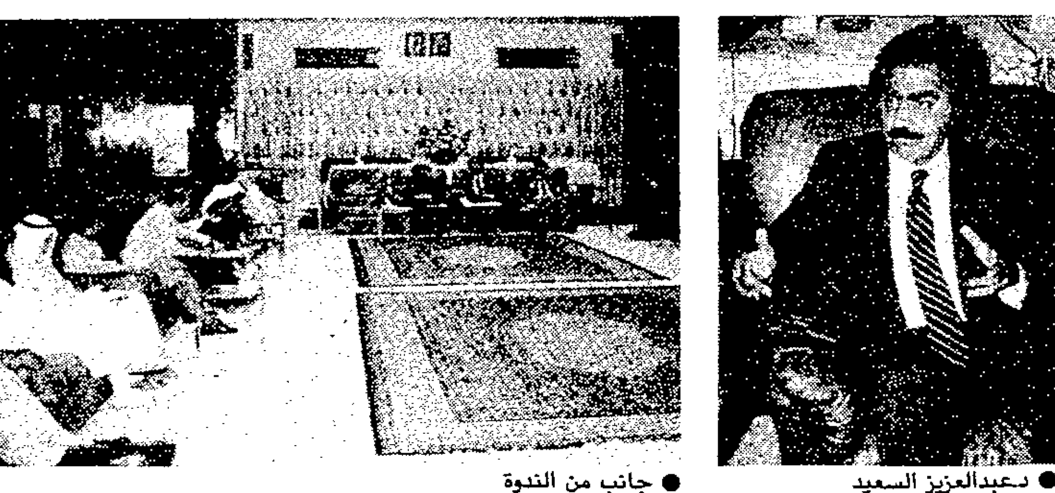
في ندوة جمعية الصحافيين

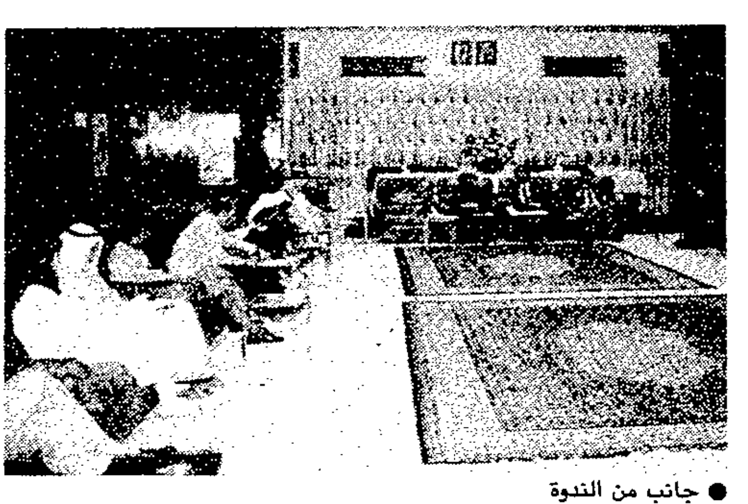
د. عبدالعزيز السعيد استاذ العلاقات الدولية في جامعة واشنطن

اميركا ليست مشاهدا «بريئا» للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي

● د. عبدالعزيز السعيد









● جانب من الندوة

كتبت اخلاص الحاج علي:

استضافت جمعية الصحفيين الكويتية في ديوانيتها مساء اول امس الدكتور عبدالعزيز سعيد استاذ العلاقات الدولية في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية (اميركي من اصل سوري) في ندوة مفتوحة حول سبل حل الصراع في الشرق الاوسط.

قدم الدكتور الضيف الزميل احمد شمس الدين امين سر الجمعية، مشيرا الى موضوع الندوة وداعيا في ختام المحاضرة الى اقامة حوار مفتوح.

استهل الدكتور سعيد حديثه عن مسؤوليته في القسم المخصص لدراسات السلام وسبل تسوية النزاع الدولي في جامعة واشنطن، مشيرا الى ان فروعا عديدة في عدد كبير من الجامعات الاميركية اضافت هذا الفرع المخصص لدراسات السلام.

واوضح الدكتور سعيد ان منهاج هذا الفرع يشمل دراسات السلام الدولي من نواح اقتصادية وسياسية ونفسية واجتماعية .. وان القصد بالسلام الدولي ليس فقط عدم الحرب بل وجود العدالة الاجتماعية وسلامة البيئة وعدم تلوثها .. وكذلك تشمل تكنيك سبل تسوية النزاع بين الدول.

وحول القضية الفلسطينية قال الدكتور سعيد: «قضيت مع زميلي الاستاذ جين شارل المسؤول عن دراسات اللاعنف في جامعة هارفارد اسبوعا كاملا في تونس حيث كانت لنا ورشة عمل حول استراتيجية اللاعنف في النظام والكفاح السياسي، وعندما انتهينا مع منظمة التحرير الفلسطينية، دعانا السفير الاميركي روبرت بالترو، وهو رئيس الوفد الاميركي في الحوار مع المنظمة، لان نقوم بورشة العمل ذاتها مع اعضاء الوفد الاميركي، وكانت فرصة لنشرح للدبلوماسيين الاميركيين وسائل اللاعنف في الكفاح السياسي».

مشاهدة اميركية غير «بريئة»؟

واختصر الدكتور سعيد رؤيته للقضية الفلسطينية والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي في خمس نقاط:

– ليست هناك عملية سلام – كما نقرأ في الصحف الغربية والشرقية – في ما يخص النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، والكلام لا يستند الى واقع، فالعملية هي عملية قمع اسرائيلي للفلسطينيين في الارض المحتلة.

– عندما نتكلم عن سبل تصفية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي يبدو من تصريحات الحكومة الاميركية كانما ليس لها دخل بهذا الامر، في حين ان لها دخلا كبيرا، فهي ليست مشاهدا بريئا، بل لها دور فعال سيما وانها تدعم اسرائيل شعبيا ورسميا دعما جبارا وبملايين الدولارات.

– مخيم السلام داخل اسرائيل مجمد، وذلك نتيجة لمساهمة حزب العمل في الحكومة الائتلافية، لذا فاني اتعجب عندما تصرح الحكومة الاميركية من جهة بانها تدعم السلام ومن جهة اخرى تدعم حكومة وطنية ائتلافية في اسرائيل تضعف بدورها مكانة قوات السلام.

– قضية السلام من وجهة نظر الدول العربية – بصورة عامة – ليست لها الاولوية في استراتيجية الدبلوماسية العربية الخارجية، وقد بدأ الوضع يتغير الآن .. ومن المتوقع في التسعينات ان يتغير نحو الافضل.

– لغاية عام ١٩٦٧ تغير النزاع الفلسطيني الاسرائيلي بحيث كان نزاعا بين دول، فاصبح نزاعا على صعيدين: نزاع بين دول، ونزاع بين مجتمعات، وفي مؤتمر الرباط لعام ١٩٧٤ ربطت جامعة الدول العربية بين هذين المستويين، وكانت هذه نقطة تحول في هذا الصدد، كما ان الاسرائيليين اعترفوا في كمب ديفيد بربط النزاع بين الدول والمجتمعات واعترفوا بشيء اسمه فلسطين.

■ تطورات اوروبا الشرقية دليل على انهيار النظام الدولي الذي اسسه مؤتمر يالطا

المهم البدء في عملية السلام

ولتسوية النزاع في القضية الفلسطينية يرى الدكتور سعيد ان المهم اولا البدء في عملية السلام وهذا يتطلب في رأيه:

– ان تقبل اميركا مشاركة الاتحاد السوفيتي ليلعب دورا في عملية السلام، ومشاركته شرط لنجاحها، كما ان ما حصل نتيجة «البريسترويكا» يمكن ان يساعد في ذلك.

– عملية انشاء السلام تتطلب مساهمة سوريا ولبنان بالاضافة الى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر.. باختصار كل الدول التي تدخل في عملية السلام.

– تجميد العنف في الاراضي المحتلة اثناء المفاوضات، ولا اقصد بهذا توقيف الانتفاضة، لانني اعتقد بان الانتفاضة تستعمل بنسبة ٨٥٪ استراتيجية اللاعنف تجميد تزويد اسرائيل والاراضي المحتلة بالسلاح.

– اثناء المفاوضات للتسوية يجب ان يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون بدون ان يطلبوا اية تنازلات او امتيازات، لان طلب ذلك يكون له اثر سلبي وليس ايجابيا، فقد تعلمنا من دراساتنا ان هذا يقلل من فرص الاتفاق، فمن الممكن ان تذهب الاطراف الى المؤتمر مزودة بعدة خرائط وليس خريطة واحدة.

كونفيدرالية مع الاردن أو اسرائيل

وعن تصوره الشخصي حول انشاء دولة فلسطينية مستقلة تقرر مصيرها قال: عندما تكلمنا مع السيد عرفات قال «قد ندخل في وحدة كونفيدرالية مع اسرائيل او الاردن وهذا يقرر لاحقا» .. القدس الشرقية تصبح عاصمة للفلسطينيين اذا اراد الاسرائيليون والفلسطينيون ان يجعلوها عاصمة مشتركة.

ولكن حسب انطباعي وحديثي مع كثيرين من المهتمين بالنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي، الاسرائيليون ليس لديهم استعداد (لا اقول الليكود او اي حزب اخر فقط) للتكلم عن القدس، فهي خارج تفكيرهم، حتى الجماعات غير المتطرفة.

وعن العلاقات الفلسطينية الاميركية قال الدكتور سعيد: بصفتي استاذا ولست دبلوماسيا اتكلم بحرية، لغاية الان في الولايات المتحدة الاميركية ومنذ تصريح وزير الخارجية بيكر الذي قال ان حلم اسرائيل الكبير حلم خيالي، وعلى الرغم من تصريحاته الاخرى ليس هناك عملية سلام حتى الان.

والحوار الفلسطيني – الاميركي مهم وخطوة ايجابية واملي ان يثمر، ولكن التصريحات الاميركية، لم تنتج بداية سياسة اميركية نحو حل القضية الفلسطينية، وفي التسعينات سوف يتغير الوضع لا سيما وان اميركا ستجد في الشرق الاوسط ما يختلف عن الثمانينات.

مصالح اميركا في الشرق الاوسط

واختصر المحاضر المصالح الاميركية التقليدية في الشرق الاوسط باربع نقاط هي: ١– منع تغلغل الشيوعية في الشرق، ٢– وحماية دولة اسرائيل، ٣– والبترول، ٤– واستقرار ضمن مفهوم معين.

وحول اهمية التطورات الاخيرة في شرق اوروبا قال انها تدل على انهيار النظام الدولي الذي اسس في يالطا بعد الحرب العالمية الثانية. وبانتهاء هذا النظام عام ٨٩ يمر العالم حاليا في مرحلة انشاء نظام جديد.

وعن تاثير هذا التغير على الشرق الاوسط قال ان هدف تحجيم تغلغل الشيوعية لم يعد له الاهمية الكبرى في المصالح الاميركية في الشرق الاوسط، فالخطر السوفيتي لم يعد كما كان عليه من خلال التفكير الاميركي، وما تبقى في التسعينات لاميركا مصلحتان في الشرق الاوسط: البترول وحماية دولة اسرائيل.

ولفت المحاضر الى ان اعتماد اميركا على البترول من الخارج زاد بنسبة ٥٠٪ في تموز (يوليو) ١٩٨٩، نظرا لانخفاض الانتاج الاميركي، ومن المتوقع ان يزيد هذا الاعتماد على الخارج الى نسبة ٧٠٪ في منتصف التسعينات.

من ناحية اخرى اضاف ان التطورات في الاتحاد السوفيتي والبريسترويكا والتطورات الصناعية في التسعينات سوف تضطره لزيادة استهلاكه من البترول، وقد الغى اتفاقياته مع بعض الدول الشرقية لبيع البترول باسعار متدنية، كما ان البريسترويكا في دول اوروبا الشرقية ايضا ستضطر للاعتماد اكثر على البترول.

وفي اميركا ثمة دعوات للتنازل عن البترول كمصدر للطاقة والاعتماد على الطاقة النووية، وعلى العموم في التسعينات سوف نكون امام وضع جديد وواقع جديد.

انهيار انظمة اوروبا المصطنعة

وعن انهيار انظمة اوروبا الشرقية قال الدكتور سعيد انه دليل على انها انظمة مصطنعة ليست علمية او مبنية على واقع ... في العالم يموت من الجوع وسوء التغذية عدد من البشر اكبر من عدد الذين ماتوا في الحروب خلال ١٥٠ سنة.

وقيمة ديون العالم الثالث توازي قيمة تجارة الاسلحة وبعض دول الشرق الاوسط تصرف على الاسلحة سنويا بين ٣٠ و٥٠٪ من الدخل القومي، ونفقات الاسلحة في الشرق الاوسط تتراوح بين ٥٠ و٦٠ بليون دولار في السنة، بينما معدلات النمو الاقتصادي اقل بكثير.

ندوة «القبس» مع وزير الاسكان وقادة الجهاز الاسكاني

ناصر الروضان:

٢

الطلب يفوق العرض.. وانجاز الوحدات السكنية لا يوازي عدد الطلبات؟

■ الخطة الرابعة هي خطة تهيئة المواطن للتوسع العمودي


● الوزير الروضان

هذه الندوة الموسعة تدخل ضمن نهج جديد رأت القبس ان تبادر به كقالب صحفي متميز يجري خلاله الحوار بشكل جماعي بين قادة الاجهزة المختلفة في البلاد وفريق من محرري القبس ويتناول في جلسات مصارحة موسعة اهم ما يشغل بال المواطنين تجاه كل جهاز، وتسليط الضوء على ما يجري بشكل مفصل من شؤون ومهام يضطلع بها كل جهاز..

ويسعد القبس ان تجد التجاوب الكامل من جانب كبار المسؤولين لتلك الندوات التي تعقد بمقر كل جهاز.. وان تأخذ المكاشفة مداها حول كل ما يطرح من تساؤلات.. وهواجس يدعو الى الاعتزاز والتقدير للروح الايجابية التي يتعامل بها المسؤول مع الصحافة كمرآة تنقل قضايا المجتمع وهموم المواطن.. وهمزة وصل بين الانجاز والطموحات.

وفي هذه الندوة التي عقدت مساء الثلاثاء ٢ يناير الماضي بمقر وزارة الاسكان كان اهتمام الوزير كبيرا وشاركه الاهتمام قادة الجهاز الاسكاني في الوزارة والهيئة العامة للاسكان وعدد من مدراء الادارات لتسليط المزيد من الضوء على تلك القضية المهمة.

■ لو خيرت شخصيا لاخترت القسيمة او البيت عن الشقة.. ولكن للشقة مزايا ■ سنكون مجبرين مستقبلا على التوسع العمودي.. والظروف هي الحكم

■ د. ابراهيم الشاهين: الشريط الواقع بين الفحيحيل والاحمدي والظهر نعمل على جعله منطقة سكن ■ المناطق التي تبدو خالية ليست كذلك.. وهي محجوزة لعدة استعمالات ضرورية ■ اقناع الكويتيين بسكن الوفرة والصبية صعب دون مقومات المدن المنفصلة ■ الوحدة السكنية تطورت منذ الخمسينات وصارت تكلفة الفيلا ٤٠ الف دينار ■ الحل الامثل للاسكان قسائم بين ٢٥٠ـ٣٠٠ متر يبنى عليها ثلاثة ادوار

● د. الشاهين

الاراضي المعمرة

في هذه الحلقة تحدث مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم الشاهين حول الاراضي المعمرة وتلك المتروكة فقال: اذا نظرنا الى خريطة الكويت ككل نراها كلها في الشريط العمراني وكانها معبأة بالعمران لكن اذا اخذناها كلها كحدود تبين ان جزءا صغيرا تم اعماره اي من الجهرة الى جنوب الشعيبة فقط.

واذا نظرنا الى استعمال الاراضي الاخرى نراها غير متروكة خالية خصوصا اذا تكلمنا على الحدود من الجنوب والشمال حول الروضتين فالمناطق هذه مناطق مخصصة للمياه وهي مناطق شاسعة وكبيرة وهي ضمن المخطط الهيكلي للمياه او للزراعة واذا ذهبنا للعبدلي او الوفرة او للنفط محاذين الطريق السريع وطريق السفر القريب من امتياز النفط وحتى الاحمدي والجزء الذي بين الفحيحيل والاحمدي وبين الظهر يشكل شريطا نحاول تكملته باعتبار انه في طريق سريع وله خدمات واصلة كما انه من السهل جدا وضع تنمية موازية لتنمية القرين وبالتالي نعطي ايضا عددا قليلا في حدود ٧-٨ الاف وحدة سكنية لكن النفط لديها خططها للمستقبل وعندها التزاماتها وذلك كان موضوع نقاش وحتى الان لم نصل الى شيء. فالاراضي المخصصة للتنمية العمرانية ضمن هذا الشريط الذي اعتاد عليه اهل الكويت ولم يعجبهم الخروج منه والذي استنفدناه بالكامل.

● يوسف السميط: والجهرة؟

● د. ابراهيم الشاهين: الجهرة كلها اذا اخذنا ما بعد العارضية.

● يوسف السميط: الجهرة على اليمين من بعد الصليبخات هذه كلها مناطق فاضية.

● د. ابراهيم الشاهين: هذه محجوزة ايضا وقد حاولنا التفاوض على جزء بسيط، وفي الشدادية لم نحصل على اي ارض لتخصصها للاسكان كلها فيها استعمالات اما معسكرات او مستشفيات عدة استعمالات مختلفة. وهناك مناطق كثيرة محجوزة لعدة استعمالات يمكن على الطريق او على الطبيعة يراها المرء خالية لكنها على المخطط الهيكلي نلتزم باستعمالاتها المحددة ونحن نفضل منطقة ما بعد العارضية والصليبية امتدادا الى الجهرة هذه المنطقة نعتبرها جيدة لكن ليس فيها اي قطعة ارض خالية.

ان توقعات المخطط الهيكلي صحيحة حول زيادة السكن في الصبية او بالوفرة ومثل ما تفضل الاخ بوخالد المشكلة التي نعانيها كاسكان تاتي في مرحلة لاحقة خصوصا اننا سنتكلم عن اسكان الكويتيين ولا نتكلم عن السكن الاستثماري او سكن الموظفين وهذا يعني استقرارا فاذا كنا نعاني من تقبل الكويتيين للاستقرار في منطقة مثل الجهرة التي تبعد ثلث ساعة بالطرق السريعة المتوفرة عند مركز المدينة فمن الصعب جدا اقناعهم بالاستقرار في منطقة الوفرة او الصبية الا اذا ضمت فعلا مقومات بحيث تعتبر مدينة منفصلة وذلك يعتبر تغيرا في مفهوم العمران في الكويت فقد تعودنا دائما ان تكون المدنية متصلة ببعضها البعض.

أساس الخطة

نبيل سويدان: الارض هي اساس الخطة الاسكانية؟

د. ابراهيم الشاهين: هي الاساس بالوقت المنظور والان نجهز الخطة الرابعة حيث بدأنا بها بالفعل منذ سنة ٨٥ ومنذ ذلك الوقت بدأنا باعداد الدراسات وتحديد المواقع وقد خصص للخطة الثالثة ٢٥ الف وحدة سكنية يمكن ان تحقق منها ٢٣ هذا العدد يمكن تحقيقه لاننا من خلال التوقعات التي انجزناها استطعنا تقليص فترة الانتظار الى سبع او ثماني سنوات بحد اقصى في المناطق التي تشهد اقبالا عليها، ففي الجهرة فترة الانتظار اصبحت سنتين كحد اقصى ولما بدأنا بالخطة الرابعة كنا نود الاستمرار في تحقيق تقليص لفترة الانتظار وكانت الحسابات مدروسة لبناء حوالي ٢٨ الف وحدة سكنية ما بين قسائم وبيوت. والان فان الاراضي المخصصة لنا حوالي ١٢ الف وحدة سكنية وهي اراض مؤكدة واقصى اراض ممكن الاستفادة منها مع الاخذ بالاعتبار ان هناك اراضي فيها اعادة بناء مثل ام الهيمان واحلال بيوت بدل اخرى وذلك يمكن ان يشكل ٤٠٪ من المفروض تحقيقه حتى نصل الى تقليص فترة الانتظار.

وهكذا فان الاراضي هي المشكلة ونود ان تبين ان الامكانات المادية هي ايضا مشكلة مازالت تؤخذ بعين الاعتبار لان الوحدة السكنية تطورت تطورا كبيرا جدا بين ما كانت عليه في الخمسينات والستينات والسبعينات الى وقتنا الحاضر حيث اصبحت الوحدة السكنية فيلا بمستوى راق جدا ووصلت تكلفتها الى اكثر من ٤٠ الف دينار دون حساب الخدمات والمرافق الخ. وحساباتها يمكن ان تصل الى ٦٠ الف دينار مع الخدمات والمرافق او اذا حسب القرض لـ٥٤ الفا مع اضافة المرافق المكلفة. ذلك جانب يجب النظر اليه لمعرفة مدى قدرة الامكانات المادية على التحمل مع الاخذ بعين الاعتبار الطلبات المتزايدة باستمرار والتي نتوقع لها ان تبلغ خمسة الاف بالسنة حيث تستمر في ازدياد ضمن المفهوم الحالي للرعاية الاسكانية.

البناء العمودي

نبيل سويدان: البناء العمودي هل يظل البديل؟

● د. ابراهيم الشاهين: البناء العمودي يعتبر حلا لمواقع مثل المواقع الموجودة داخل المدينة اذا كان الموقع صغيرة جدا ولا يمكن تقسيمه لقسائم واذا قدرنا قيمة الارض والحاجة الى عدد سكانه فان مدينة الكويت القديمة مساحتها صغيرة جدا بالنسبة للمشاريع التي ننجزها فاذا اخذنا قطعة صغيرة من مدينة الكويت مثل شمال شرق الصوابر او الوطية فانه لا يعني شيئا لذا لا يمكن الاستمرار ولا التفكير بان تكون القسام ٤٠٠ متر مربع ولما جاءت الفكرة بالتجربة في مشروع الصوابر كشقق بدأنا في المشروع فوق ارض تستوعب حوالي ١٠٠٠ شقة انجزنا منها ٥٠٠ شقة كمرحلة اولى مع علمنا بان ذلك نمطا جديدا على الكويتيين وخصوصا اننا مستمرون فيه لانه الحل الامثل لاستخدام الاراضي الا ان التوجه الموجود الان مع دراسة بالهيئة هو ان تكون هناك مرحلة انتقالية ما بين البيت والشقة ومن الممكن الا تدخل الشقة في الخطة الرابعة ويمكن ان تدخل مرة ثانية في الخطة الخامسة او السادسة لكن خلال المراحل الانتقالية هناك تفكير وبعض التصاميم والتصورات للقسائم الصغيرة ٢٠٠ او ٢٥٠ مترا مربعا يبنى عليها بيت بثلاثة ادوار بمكونات البيت الحكومي الحالي نفسها لكنه يوفر الخصوصية الموجودة عند العائلة بحدود مسورة ويمدخل خاص للسيارة تصل الى باب البيت هذه هي العوامل التي يفكر فيها المواطن دائما وقد تعود على هذا النمط من السكن هذه يمكن ان تكون مرحلة انتقالية فمثلا الصليبخات كموقع اعتقد انه مميز حيث كانت هناك تصاميم طرحت فعلا للتنفيذ وقد الغيت المناقصة لنمط الشقق بالصليبخات وهذا الموقع يستوعب ٢٠٠٠ شقة و٢٠٠٠ وحدة سكنية و٢٠٠٠ شقة يعني نقدر نسكن فيه ٢٠٠٠ عائلة اذا وزعناها على قسائم ٤٠٠ متر مربع تكفي حوالي ٦٠٠ عائلة فلننظر الى الفارق الكبير وذلك يعني ان ١٤٠٠ عائلة سترحل الى مناطق اخرى او ستطول مدة انتظارها واذا قسم المشروع الى قسائم ٢٥٠ مترا مربعا سيستوعب حوالي ١٢٠٠ عائلة مما يشكل حلا وسطا بين الشقة والقسيمة.

مساحة ٢٠٠م

● حسين عبدالرحمن: هل اقرت مساحة ٢٠٠ متر مربع؟

● الشاهين: المجلس الاعلى للاسكان اقر ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ وطبعا نحن طرحنا هذه القضية للنقاش.

● الوزير: الالف متر او الـ٨٠٠ هل هناك امكانية لتقسيمها الى اربع وحدات سكنية، بيوت تحقق الاستقلالية او الخصوصية للكويتيين التي تطرق لها الدكتور ابراهيم ومع ذلك المحافظة على عناصر البيت بخمس غرف نوم و٤ حمامات وديوانية والمدخل الخاص. قرر المجلس الاعلى للاسكان بان المساحة من ٤٠٠ الى ٢٠٠ متر مربع ليست سهلة لذا من المناسب ان تكون الخطة الرابعة هي خطة تهيئة المواطن للتوسع العمودي فموضوع الـ٢٠٠ متر مربع لن يكون كذلك بالضبط لكن من الـ٢٥٠ الى الـ٣٠٠ متر مربع هو الممكن ان يكون وفقا لقيمة الارض ومن خلال موقعها لانه ليس من العدالة اوفر حق مواطن بـ٤٠٠ متر مربع على سبيل المثال في هدية او في القرين واعطيه ٤٠٠ متر مربع داخل الكويت فانا ميزت مواطن على اخر من خلال قيمة الارض، الارض داخل المدينة لا يخفى انها غالية وثمينة وبالتالي من المناسب ان يكون القرار اخذ بالاعتبار قيمة الارض عندما اعطي ٢٥٠ في الصليبخات فانها تتساوى مع الـ٤٠٠ متر مربع في القرين فموضوع المساحة يتحدد وفقا لقيمة الارض وبعدها وقربها من المدينة وقد صرف النظر نهائيا عن الوحدات السكنية الـ٢٠٠ متر مربع ولن تكون لكن الكلام ما بين الـ٢٥٠ والـ٣٠٠ متر مربع في بعض المواقع وستكون الـ٤٠٠ متر مربع موجودة في الخطة المقبلة في مناطق قريبة من المدينة على مستوى القرين وعلى مستوى هدية وغرب الفنطاس لان هناك مواطنين اخذوا في غرب الفنطاس ٤٠٠ فليس معقولا ان اعطي اخرين ٢٠٠ فسوف تكون خطتنا غير خطتنا السابقة. العناصر التي ذكرتها في البدء هي التي تحدد استراتيجية الخطة الحالية فالمواقع مختلفة ويجب ان يكون تمييز في المساحات وقيمة الارض تراعى من خلال ذلك، الـ٢٠٠ متر مربع على بيوت لن تكون انما الحديث على ٢٥٠ الى ٣٠٠ متر مربع. وخلال الخطة الرابعة ٩٠ الى ٩٥ ستكون ٤٠٠ متر مربع وسنفكر ايضا ان نزيد عن ٤٠٠ متر مربع في مواقع مثل الوفرة والخيران وما زال لدينا الالاف في الخيران كوحدات كبيرة فاذا لم نجد راغبين في تلك المناطق فاما ان تزاد القروض الـ٥٤ داخل المدينة و٥٤ هناك نعطي المواطن ٦٠ بل ٧٠ كعامل جذب او نزيد المساحة ولدينا دراسات حول زيادة المساحة في المناطق النائية.

زيادة القروض

● يوسف السميط: زيادة القروض ايضا؟

● الوزير: زيادة القروض لا اعتقد لانها موضوع لا تملكه الهيئة العامة للاسكان ويخضع لانظمة بنك التسليف والادخار.

● يوسف السميط: وبالنسبة لفيلكا سمعنا عن زيادة لقروضها؟

● الوزير: الخبر غير صحيح اؤكد لك ذلك لانه لم يطرح وبالنسبة للزيادة لفيلكا فانهم محقون في مطلبهم لان الـ٥٤ التي ياخذها المواطن في الكويت يسخرها للبناء، موطن فيلكا عندما ياخذ ٥٤ الفا سيذهب جزء من المبلغ لمصاريف النقل وبالتالي يسخر للبناء ٥٤ الفا ناقص تكاليف النقل لانها تمثل ما لا يقل عن ٢٠٪ او ٢٥٪ من قيمة القرض وبالتالي اذا تمت زيادة القرض فان فيها وجهة نظر.

● جانب من المشاركين بالحوار





● فريقا الاسكان والقبس



● مشروع الصوابر..لن يتكرر

اجمالي انجازات عام ١٩٨٩ المنطقة الاولى

	ماتم انجازه عام ١٩٨٩	ما تم توزيعه عام/١٩٨٩	متوقع انجازه عام/١٩٩٠م
الوحدات السكنية:	٩٣٨ بيتا	١٠٦٨ بيتا	٢٦٠ بيتا
	— قسيمة	٥ قسيمة	— قسيمة
	— شقة	٣٢٠ شقة	— شقة
الاجمالي	٩٣٨ وحدة سكنية	١٣٩٣ وحدة سكنية	٢٦٠ وحدة سكنية
البيانات التفصيلية للوحدات السكنية	٢٤٠ بيتا جنوب الرابية ٦٩٨ بيتا الجهراء(٣)	٨٢٨ بيتا الجهراء (٣) ٢٤٠، ج. الرابية ٥ قسيمة فيلكا ٣٢٠ شقة الصوابر	٢٦٠ بيتا الجهراء(٣)

المرافق العامة: الاجمالي	عقود ابرمت عام ٨٩		المتوقع انجازه
٢ مسجد	٣ مساجد	٥ مساجد	٢ مسجد
١٣ مدرسة	١ مدرسة	١ مدرسة	— مدرسة
٣ مجموعة محلات	٥ مجموعة محلات	٩ مجموعة محلات	١ مجموعة محلات
— مركز ضاحية	٢ مركز ضاحية	٢ مركز ضاحية	١ مركز ضاحية
١٧ محطة كهرباء	٣ محطات كهرباء	٢ محطة كهرباء	— محطات كهرباء
— مخفر شرطة	٢ مخفر شرطة	١ مخفر شرطة	١ مخفر شرطة
البيانات التفصيلية: المساجد			
٢ مسجد محلي ج.الزابية ٢ سكن امام ومؤذن،	١ مسجد رئيسي ج. الرابية ١ مسجد رئيسي الجهراء(٣) ١ مسجد محلي الجهراء(٢) ١ سكن امام ومؤذن ج.الرابية ١ ، ، ، الجهراء(٣) ١ ، ، ، ، (٢)	١ مسجد رئيسي الصوابر ١ ، ، ج. الرابية ٣ مسجد محلي الجهراء(٣) ٣ سكن امام ومؤذن الجهراء(٣) ١ ، ، ، ج.الرابية	١ مسجد رئيسي الجهراء(٣) ١ مسجد محلي الجهراء(٢) ١ سكن امام ومؤذن الجهراء(٣) ١ ، ، ، ، (٢)

ماتم انجازه عام ١٩٨٩	عقود ابرمت عام/١٩٨٩م	تحت التنفيذ: متوقع انجازه عام/١٩٩٠م	تحت التنفيذ: متوقع انجازه في السنوات التالية
المدارس ١ رياض اطفال ش.الاندلس ٢ رياض اطفال الجهراء(٣) ١ ، ، الجهراء(٢) ١ ، ، ج. الرابية ٢ ابتدائية بنين وبنات ج.الرابية ٢ ، بنين وبنات الجهراء(٣) ٢ متوسطة بنين وبنات الجهراء(٣) ١ ابتدائية بنات الجهراء(٢) ١ ثانوية بنات ، ، ،	١ رياض اطفال ج.الرابية	١ رياض اطفال ج.الرابية	
مجموعة المحلات: ٢ مجموعة محلات ج.الرابية ١ ، ، (٣)	١ محلات رئيسية ج. الرابية ١ ، ، ش.الاندلس ١ ، ، ج.الفردوس ١ ، ، الجهراء(٢) ١ محلات فرعية ج.الرابية	٢ محلات رئيسية وفرعية ج.الرابية ٢ ، ، الجهراء(٣) ١ ، ، ش.الاندلس ١ ، ، ج.الفردوس ٣ ، فرعية الجهراء(٣)	١ محلات رئيسية الجهراء(٢)
مراكز الضاحية	١ مركز فرعي الجهراء(٣) ١ ، ، ج.الرابية	١ مركز رئيسي الجهراء(٣) ١ ، فرعي ج.الرابية	١ مركز فرعي الجهراء(٣)
محطات كهرباء ١٧ محطة محولات الجهراء(٣)	١ محطة محولات الجهراء(٣) ٢ محطة محولات ج.الرابية	٢ محطة محولات ج.الرابية	
مستوصف ١ مستوصف الجهراء(٢)	١ مستوصف ج.الرابية ١ مركز صحي الجهراء(٢)	١ مستوصف ج.الرابية	١ مركز صحي الجهراء(٢)
مخفر شرطة	١ مخفر رئيسي ج.الرابية ١ ، ، الجهراء(٣)	١ مخفر رئيسي ج.الرابية	١ مخفر الجهراء(٣)

لقطات من الحوار

سيجارة الوزير

● سأل الزميل حسين عبدالرحمن وزير الاسكان ناصر الروضان «بوخالد» اشوفك تدخن وايد.. فهل سبب ذلك هموم الاسكان.. فرد الوزير: بالعكس خففت تدخيني للنصف.. فعلق الزميل انطون بارا: هذا يدل على ان الرقم القياسي في توزيع البيوت الذي تحقق العام الماضي له دور في تخفيض عدد سجائرك.

قهوة النموذج الموحد

● سأل الوزير فريق القبس عن نوع القهوة التي يفضلون شربها: قهوة حلوة.. وسط.. سادة.. فعلق الزميل حسين: خلها مثل البيوت الحكومية «نموذج واحد».. وفعلا كانت القهوة كلها «وسط» والفناجين موحدة الشكل.

نداء الوزير

● اثناء حديث الوزير رن جهاز النداء الالي فقطع الوزير بوخالد حديثه ومد يده الى جيبه واغلق الجهاز ولم يقطع اللقاء للرد على المكالمة.

الوقت مفتوح

● استغرق اللقاء من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى الثامنة والربع مساء وكان الوزير يرحب بالاسئلة بصدر مفتوح.

مسجل الوزارة

● عندما توقف جهاز تسجيل العلاقات العامة بالوزارة، قال الوزير: هذه المسجلة «تخص من»؟ فرد احد الزملاء انها مسجلة الوزارة اما مسجلتنا فانها مستمرة.

● غدا نواصل تقديم وقائع ندوة القبس مع وزير الاسكان وقادة الجهاز الاسكاني والوزارة.

فريق الاسكان

- وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان.
- مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم ماجد الشاهين.
- م. علي عبدالكريم الفوزان مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم.
- احمد عبدالعزيز السمكة مساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص.
- صبحي يوسف الملا مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة.

فريق القبس

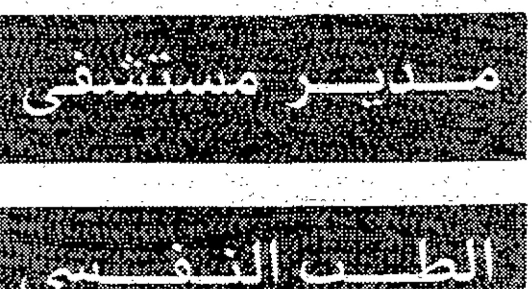
يوسف محمد السميط نائب رئيس التحرير والزملاء: نبيل سويدان، انطون بارا، حسين عبدالرحمن، ماجدة البدر.

«القبس» تفتح ملفات المدمنين

المخدرات في الكويت .. قضية لا تحتمل الكتمان ١٣

قضية انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت تدق ناقوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة واخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني ان بلايين الحبوب ينجح تجار السموم في تهريبها الى الكويت لتجد تلك السموم طريقها الى بطون وعقول شبابنا فلا تقل اثرا عن مرض «الايدز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الادمان شبابا بلا عقل، بل بلا نخوة او رجولة!.. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي اصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم اقوى الاسلحة لنشرها لما تدره من ارباح خيالية صارت بالفعل العن آفات عالمنا واكثرها تدميرا ..

وحين يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويت من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة اصنافها وحبوب الهلوسة لتطال شبابنا هنا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكتظ مستشفى الامراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول ايدي الطلبة والابناء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي ان ندفن رؤوسنا في الرمال .. ولا تفيد روح اللامبالاة باعتبار ان الامر مبالغ فيه .. وحتى لو اخذنا بمقولة ان الكويت بخير وان المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل الا ننسى ان معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع الى هذه القصص الحقيقية التي تدق ناقوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس الى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الاجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم .. المخدرات !..



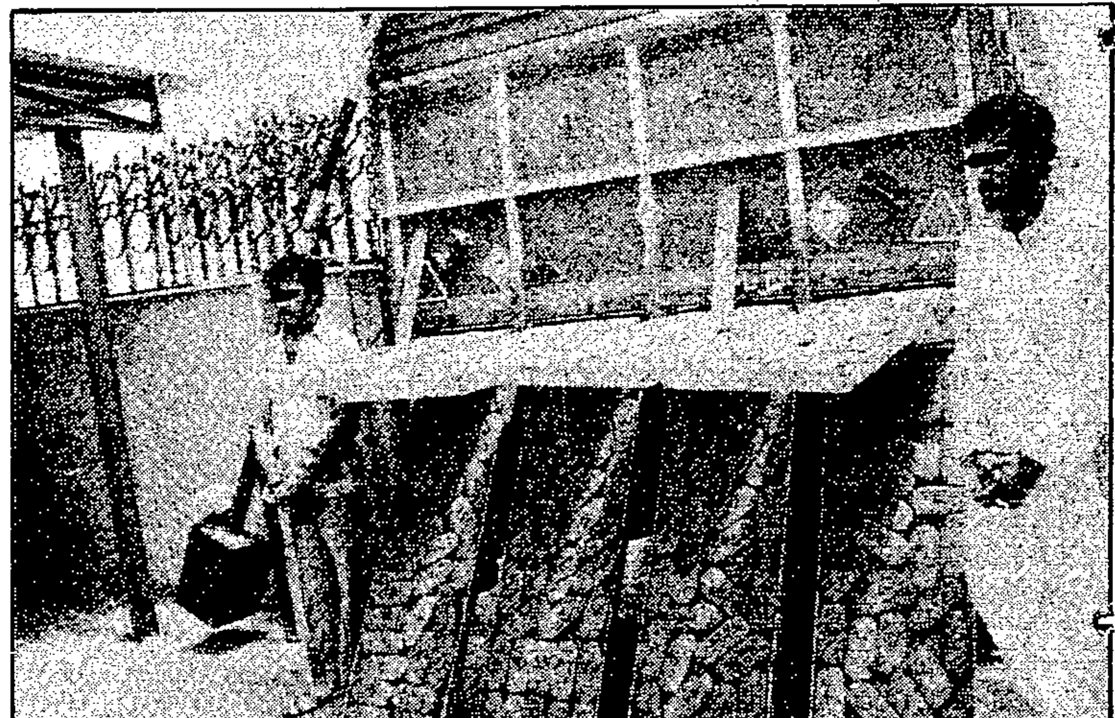
مدير مستشفى الطب النفسي لـ«القبس»:

ندرس انشاء مركز حديث ومتكامل لعلاج المدمنين

خدمات مركز علاج الادمان شملت ١٢٠٠ ملف ٩٠٪ منهم كويتيون

■ احصاءات عام ٨٩ خمسمائة نزيل و٧٩٦٢ مراجعا عام ٨٨ ■ انجزنا دراسة متكاملة عن الادمان .. ووضع الحلول .. والحالات المعلنة لا تعكس حقيقة الواقع

● د.عبدالرحمن العصفور



● «تجار» .. وسموم

● انشراح .. وندم؟!

● هكذا يهربون المخدرات

كتبت خولة نزال:

كشف مدير مستشفى الطب النفسي بالكويت الدكتور عبدالرحمن العصفور النقاب عن دراسة بدأتها وزارة الصحة العامة مؤخرا لمخططات انشاء مركز متكامل حديث لعلاج حالات الادمان وتعاطي الخمور والمخدرات بالكويت، وذلك خلال العامين المقبلين ويبنى المركز على مساحة لمستشفى الطب النفسي، وتبرع بتكاليفه احد اهل الخير.

وقال الدكتور عبدالرحمن العصفور في حديث خاص لـ القبس تعقيبا على الحملة الاعلامية الشاملة التي نظمتها حول مشكلة الادمان وطرق مواجهتها بالبلاد، ان مستشفى الطب النفسي ماض في تطوير خططه ازاء معالجة هذه المشكلة، والتي وصفها بانها آفة صحية واجتماعية خطيرة تتطلب المواجهة الجادة الجماعية من قبل جهات الدولة الرسمية والشعبية والفردية.

واوضح الدكتور العصفور ان من ابرز برامج هذه الخطة البدء في انشاء مبنى جديد لعيادات ومرافق تاهيلية متخصصة، تتبع مركز علاج الادمان سيتم الانتهاء من انجازها في اغسطس المقبل، بالاضافة لتطوير بعض البرامج التاهيلية المتبعة مع النزلاء بالمركز من الحالات الادمانية.

وحول رأيه في حجم مشكلة ظاهرة الادمان في الكويت، اشار الدكتور عبدالرحمن العصفور الى ان هذه الظاهرة وجدت بالكويت منذ القدم. وقد بادرت وزارة الصحة العامة بتخصيص اول جناح متكامل لعلاج الحالات الادمانية عام ١٩٨١، وقد تم انشاء مركز متخصص لعلاج هذه الحالات في عام ١٩٨٥، واجريت عمليات توسيع في انشاءات هذا المركز عام ١٩٨٨.

١٢٠٠ ملف

وكشف الدكتور عبدالرحمن العصفور عدد الحالات المدمنة المترددة على المستشفى سواء من النزلاء او لاغراض العلاج فقط منذ عام ٨٣ وحتى العام الماضي، فقال بان عددهم عام ٨٣ بلغ حوالي ٧٨٣ نزيلا، وفي عام ٨٤ بلغ عددهم ٢١٣٩ حالة بينهم ٥١٣ نزيلا و١٦٢٦ مراجعا للعيادة الخارجية، وعام ٨٥ بلغ عددهم ٣١١١ حالة بينهم ٥٤٢ نزيلا و٢٥٦٩ مراجعا وفي عام ٨٦ بلغ عددهم ٣٥١١ بينهم ٤٧٤ نزيلا و٣٠٣٧ مراجعا للعيادة الخارجية.

وفي عام ٨٧ بلغ عددهم ٤٨٧١ حالة بينهم ٧٦٠ نزيلا و٤١١١ مراجعا للعيادة الخارجية وفي عام ٨٨ بلغ عددهم ٨٥٥٧ بينهم ٥٩٥ نزيلا و٧٩٦٢ مراجعا، اما في عام ٨٩ فقد بلغ عدد النزلاء حوالي ٥٠٠ حالة تقريبا، اما المترددون على العيادات الخارجية فلم يتم احصاؤهم بعد.

واوضح الدكتور العصفور ان خدمات مركز علاج الادمان شملت ١٢٠٠ ملف لحالات ادمان مختلفة تشكل نسبة الكويتيين منهم حوالي ٩٠٪ وقال ان نسبة ٦٠٪ من هذه الملفات تعتبر ملفات متحركة يراجع اصحابها العيادة الخارجية بين الفينة والاخرى. اما نسبة الـ ٤٠٪ المتبقية من هذه الملفات فهي ساكنة لعدم مراجعة اصحابها العيادة الخارجية لاسباب توفر المواد المخدرة لديهم وتواصلهم على التعاطي، واما نتيجة لشفائهم.

.. لا تجسد الواقع

واوضح مدير الطب النفسي انه ليس كل من يتلقى خدمات مركز الادمان يتم علاجه بالضرورة، مشيرا الى ان نسبة ١٥٪ فقط من هؤلاء يتم علاجهم بالكامل، اما الحالات المتبقية فهي في الغالب تصاب بحالة انعكاسية،

وبمعنى آخر تعود للتعاطي مرة اخرى من جديد، وقال ان احصائيات مراكز علاج الادمان في العالم اشارت الى ان نسبة ٧٠٪ من الحالات المدمنة تصاب بانتكاسة، بينما في الكويت تزيد الى نسبة ٨٥٪ تقريبا نتيجة لعدم تلقي كافة هذه الحالات المراحل العلاجية المتكاملة.

وقال ان عدد الحالات المدمنة التي يشرف على علاجها مركز علاج الادمان لا تعكس صورة حقيقية لواقع عدد وانواع حالات الادمان بالكويت، مشيرا الى ان العديد من الحالات المدمنة لا يتم ابلاغ او اخطار المركز بها لمعالجتها لاسباب اجتماعية يتعلق اغلبها بالاحراج سواء للمرضى او لذويهم نتيجة الكشف عن مشكلتهم وحفاظا على سمعتهم الاجتماعية، او لاسباب توفر المواد المخدرة لدى تلك الحالات، وبالتالي فهي لا تعاني من اعراض حالة «انسحابية» تتطلب رعاية طبية لايمكن توفيرها الا بالمركز.

المرحلة «الانسحابية» .. الاخطر

واوضح الدكتور عبدالرحمن العصفور ان اخطر مرحلة يمر بها المدمن على المواد المخدرة والمسكرة هي المرحلة «الانسحابية» اي المرحلة التي لا يتوفر لدى المدمن خلالها المواد المخدرة، الامر الذي يمنعه من التعاطي.

■ «الانسحابية» اخطر مراحل الادمان

.. تتسبب في ٣٠ بالمائة

من نسبة وفاة المدمنين

وقال ان نسبة وفاة المدمنين بهذه المرحلة تصل احيانا الى ٣٠٪ اذا لم يتلق المدمن رعاية علاجية صحية ونفسية جيدة في مركز متخصص لمكافحة الادمان.

واضاف ان المدمنين عادة يكونون عرضة اكثر من غيرهم للوفاة خصوصا وان التعاطي في الغالب يسبب امراضا ومضاعفات صحية مختلفة، حسب نوع مادة التعاطي، ومن تلك الامراض تليف الكبد والاصابة بالاورام وتمدد الاوردة الدموية واصابات مختلفة في الجهازين الهضمي والعصبي، هذا بالاضافة الى ان الحالات المدمنة عادة ما تكون اكثر من غيرها عرضة لحوادث السقوط او حوادث السير والسيارات القاتلة.

٤ فئات

وقال الدكتور العصفور ان المدمنين في الكويت ينقسمون الى ٤ فئات مختلفة، الفئة الاولى وهي الاكثر انتشارا حيث تتراوح اعمارها بالغالب بين ٣٠ - ٤٠ عاما وهم يدمنون على مواد الكحول.

اما الفئة الثانية وهي المدمنة على المواد الكيماوية مثل الحبوب المخدرة وغيرها من حبوب الوصفات الطبية والتي تتضمن تركيباتها نسبة من المواد المخدرة. وتتراوح اعمار هذه الفئة بالغالب بين ١٨ - ٢٨ عاما.

اما الفئة الثالثة فهي الحالات والتي تدمن على مواد الحشيش والهرمونات والافيون.

والفئة الرابعة وهي التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة وهي الحالات المدمنة على المواد الطيارة كالباتكس وغيرها وتتراوح اعمار هذه الفئة بالغالب بين ١٢ الى ١٩ عاما.

دراسة متكاملة ... و٣ مراحل للعلاج

وقال الدكتور عبدالرحمن العصفور ان مركز الادمان والذي لا تقبل لوائحه علاج اي حالة عمرها اقل من ١٦ عاما حيث ان الحالات التي هي دون هذا العمر تحول الى اقسام الاطفال للعلاج،

قام المركز بتشكيل لجنة انجزت مؤخرا دراسة متكاملة لمشكلة الادمان وتقييمها ووضع الحلول الناجحة لمعالجتها، وقال ان هذه اللجنة حددت مراحل علاج الحالات المدمنة في ٣ مراحل اساسية، حيث ان المرحلة الاولى منها تشمل اجراءاتها التركيز على علاج الاعراض الانسحابية التي يمر بها مريض الادمان وهي اخطر المراحل وتتراوح مدتها بين ٤ ايام الى ثلاثة اسابيع متواصلة في بعض الاحيان، في هذه المرحلة تمنع الحالة المدمنة من تعاطي المواد المخدرة وتوضع تحت الملاحظة المتواصلة، وفي حالة ظهور اعراض اولية للعوارض الانسحابية يبدأ في اعطاء الحالة العلاج اللازم. وهو عبارة عن ابر وادوية لا تحتوي بالضرورة على المخدرات، وان كان البعض منها

يحتوي على مواد مخدرة فان نسبة هذه المخدرات عادة ما تكون ضئيلة بالنسبة لدرجة المواد الكيماوية التي كان يتعاطاها المدمن تفسه قبل بدء العلاج، وبالتالي فان اكثرها يكون اقل بكثير من حيث المفعول السلبي على جسم الحالة المرضية المدمنة، وقال ان كافة هذه الادوية والتي يتم استخدامها لعلاج المدمن في هذه المرحلة لا تلغي العوارض الانسحابية التي لا بد من ان يمر بها المدمن. وهذه الادوية تعمل على تخفيف حدة مؤثرات هذه العوارض ووقاية صاحبها من الوفاة.

اما المرحلة الثانية من علاج المدمن فتتمثل في العلاج النفسي المكثف للحالة المتعاطية، وتتمثل اجراءات هذه المرحلة بتوفير الرعاية النفسية والمعنوية للحالة المدمنة من خلال وضعها ضمن مجموعات لحالات ادمانية مشابهة يتراوح عدد اعضائها بين ٦ - ٧ حالات ويصاحب كل مجموعة اخصائي نفسي يقوم بمهام تنظيم الحلقات النقاشية المفتوحة في ما بينهم بحيث تقوم كل حالة مفردة

باستعراض مشكلتها ذاتيا على باقي افراد المجموعة، ومن ثم يقوم المشرف بدور توجيه الارشادات والتوجيهات البسيطة اليهم دون التعمق في الدخول في صميم مسببات مشاكلهم، هذا بالاضافة الى اشراك افراد هذه المجموعات في ندوات تتناول موضوعات المخدرات والادمان ومؤثراتها الصحية والاجتماعية والنفسية التي قد يصل اليها المدمن.

اما المرحلة الثالثة وهي المتمثلة بتاهيل الحالة المدمنة وخروجها من اجواء ظروف الحالة التي كان صاحبها يعيشها قبل البدء في علاجه، ويمكن تحقيق هذه المرحلة من خلال اشراك المدمن بندوات دينية وانشطة رياضية وثقافية يغلب عليها الجانب الترفيهي .. اكثر من الجانب التعليمي والتثقيفي، مشيرا الى انه وبعد انهاء هذه المرحلة يمكن لمريض المخدرات ان يسرح من المستشفى او المركز الصحي الذي يعالج فيه.

واوضح الدكتور عبدالرحمن العصفور ان مركز الادمان التابع لمستشفى الطب النفسي يقوم حاليا باتباع المرحلتين الاولى والثانية، اما المرحلة الثالثة فهي ما زالت قيد التجهيز.

وذكر ان المستشفى بدأ [illegible] شهرا تقريبا بتنفيذ خطة [illegible] مستعجلة لامكاناته ومنشآته [illegible] يمكنه من تنفيذ المراحل [illegible] الثلاث بشكل متكامل، واشار [illegible] هذه الخطة تتطلب امكانات [illegible] متخصصة غير متوفرة حاليا [illegible]

وشدد الدكتور العصفور على [illegible] المرحلة التي يمر بها مريض [illegible] المدمنة ما بعد خروجه من المركز [illegible] ان هذه الحالة عندما تغادر المستشفى تعود لنفس الظروف الاجتماعية التي كانت تعايشها قبل دخولها للمركز.

وبالتالي تكون هذه الحالة عرضة للانتكاسة والعودة للتعاطي من جديد، اذا لم يتم انتشالها من العوامل السلبية التي شملتها هذه الظروف بالتعاون مع افراد اسرته ومجتمعه بشكل عام، وقال ان هذا الامر يتطلب انشاء العديد من المراكز التاهيلية ومكاتب الخدمات الاجتماعية المتخصصة والتي يجب ان تتولى بدورها مواصل البحث في اوضاع هذه الحالات وتتبع ظروفها، بما يمنعها من العودة للتعاطي مجددا.

واعرب الدكتور عبدالرحمن العصفور عن عدم ارتياحه لظاهرة الخروج المبكر من المركز، قائلا انه بالرغم من ان المدة النموذجية لعلاج الحالات المدمنة تتراوح من ٤ - ٦ اشهر متواصلة، الا ان اغلب الحالات في مركز الادمان تتلقى الخدمة السريرية لمدة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع فقط نتيجة الضغوطات التي يواجهها المركز من المرضى انفسهم وذويهم، الامر الذي يعرض اغلب هذه الحالات الى الانتكاسة والعودة الى تعاطي المخدرات من جديد.

● الترفيه .. احدى وسائل العلاج بالطب النفسي



● الحالة الانسحابية .. اخطر مراحل الادمان



● الطب النفسي .. دراسة لانشاء مركز حديث



صفحة اسبوعية خاصة مخصصة للاخبار التي تحدث في الديرة خلال اسبوع والتي نتوصل اليها من خلال مصادرنا الخاصة!!
ولعدم الاحراج فالصفحة ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

مشـروع قـانـون المـرور امـام وزيـر الـداخليـة

علمت «القبس» بان قانون المرور الجديد معروض امام وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح بعد ان انتهت لجنة مشكلة من اعضاء مختصين لتعديل بعض بنوده، والتي ابدى الوزير بعض ملاحظاته حولها.
ويذكر ان القانون الجديد يحمل في طياته تشددا وصرامة.
وفي حالة موافقة الوزير على التعديلات المقترحة سيعرض المشروع على مجلس الوزراء لاقراره.

● الشيخ سالم الصباح

اكبـر حـديقـة «رغم انفهـا» في مشـروع القـريـن!

علمت «القبس» ان حديقة مشروع (أ١) في القرين والتي تعتبر من اكبر الحدائق العامة التي تقام في مشاريع الاسكان الحكومية تبلغ مساحتها ٤٠٠ الف متر مربع وتتسع لـ ٤٠٠ بيت حكومي، لو لم يكن هناك موانع صناعية تحول دون اقامة بناء فوقها.
وسبب كبر حجم هذه الحديقة انها كانت منطقة دراكيل منذ ٣٠ سنة ولما اقترب العمران منها ودخلت في المخطط الهيكلي كان لا بد من دفن الحفرة التي تحولت الى مقبرة للنفايات، حيث تبلغ سماكة الدفان حوالي المترين وتتفاوت سماكة النفايات تحتها، الا ان هذه الحديقة سوف تظل الروائح تنبعث من تحت تربتها بسبب تخمر النفايات في الاعماق كما انها لا تصلح لاقامة أي مشاريع فوقها. وعلميا لو تم غرس انبوب ليصل الى النفايات فان الغاز يندفع عبر الانبوب حيث يمكن اشعال طرفه ليظل مشتعلا بشكل دائم. الا ان بقاء النفايات لسنوات تحت التراب سوف يحللها نهائيا واذا قدر لجذور النباتات في الحديقة الوصول اليها فانها ستتغذى افضل تغذية.

انطون بارا

بعد ايقاف تعيين غير الكويتيين الصحة تعين ١٨٠ وافدا على بند المكافآت!

كشف مصدر في وزارة الصحة العامة ان عدد الموظفين غير الكويتيين الذين يعملون في السجلات الطبية على بند المكافآت في الوزارة بلغ ١٨٠ ما بين موظف وموظفة.
وتسعى الوزارة جاهدة الى السعي لتعيين هؤلاء غير الكويتيين على بند الرواتب اي «التعيين»!
واكد المصدر لـ«القبس» ان أعمال هؤلاء الموظفين المعينين على بند المكافآت يمكن ان يقوم بها الموظفون الكويتيون.
وكانت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي قد اوقفت قبول غير الكويتيين الى دورات السجلات الطبية لافساح المجال امام الكويتيات للالتحاق بهذه الدورات.

■■■■

زين لهم الاحلام فسلموه ٤ ملايين دينار «حمام» المصري طار بمدخرات مواطنيه

علمت «القبس» ان عددا من المواطنين والمقيمين تقدموا ببلاغات الى سلطات الامن ضد احد الصرافين الذي استولى على اموالهم وفر بها الى مصر.
احد المواطنين ابلغ «القبس» ان الصراف الذي يدعى «حمام» وهو مصري الجنسية استولى على اموال الالاف من المصريين البسطاء الذين يعملون في البلاد، بعد ان اغراهم بحلم استثمار مدخراتهم بالجنيهات المصرية، وشراء شقق باسعار معقولة! وعندما وقعت اموالهم في قبضته «طار» بها الى خارج البلاد.
وعلمت «القبس» ان اجمالي ما استولى عليه «حمام» يبلغ ٤ ملايين دينار كويتي.

مشـروع ضخـم لـزراعـة النخيـل بالكـويـت

علمت «القبس» ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تدرس حاليا فكرة انجاز مشروع ضخم لزراعة اشجار النخيل في مختلف مناطق الكويت.
واشار مصدر مسؤول ان الهيئة بصدد اعادة صيغة الدراسة القديمة التي طرحت للمشروع، وان هناك نية لاعطاء المشروع صفة الشمولية الزراعية لزراعة النخيل بمختلف المناطق.
واضاف المصدر ان الهيئة ستطرح مناقصة المشروع على الشركات الخاصة والمؤهلة لزراعة النخيل بعد انجاز دراسته وان ميزانية ضخمة رصدت لهذا المشروع الحيوي وسيتم تشكيل لجان مختلفة من بعض الجهات الحكومية للمشاركة بدراسة المشروع الذي قدر لانجازه فترة سنتين.

ناصر الخالدي



● الشيخ ابراهيم الدعيج

قـرار جـديـد لادارة الهجـرة انجـاز الاقـامـة دون التقيـد بمكـان العمـل

علمت «القبس» ان مدير الادارة العامة لشؤون الهجرة العقيد احمد الوهيب اصدر قرارا اداريا بانجاز معاملات الاقامة دون التقيد باماكن العمل ووفقا لمناطق السكن.
وكان الاجراء المتبع سابقا انجاز المعاملات في المحافظات التي تقع فيها الشركات وليس مناطق سكن موظفيها.
مصدر مأذون بادارة الهجرة قال لـ«القبس» بان ادارة هجرة العاصمة هي اكثر الادارات استفادة من هذا القرار، لان اكثر ملفاتها تضم معاملات اقامة للشركات.

عباس ناظم

سوق الصفارين.. من الشرق للشويخ

علمت القبس ان بلدية الكويت بصدد نقل سوق الصفارين في منطقة الشرق الى الشويخ، بدلا من سوق اللحم والخضار في شارع الكندادراي.
كما ان منطقة سوق الصفارين سوف تتحول الى منطقة سكنية كويتية. ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من اصحاب المحلات في سوق اللحم والخضار الجديد اشتكوا من صعوبة وصول الزبائن اليهم وعدم ملاءمة السوق الجديد لهم وسوف يتم انتقالهم الى السوق القديم بعد تجديده والانتهاء من الاعمال فيه.

نفت سلام

توظيف «الزامي» للطلبة في فصل الصيف

علمت «القبس» ان ديوان الموظفين وبالتعاون مع عدة جهات رسمية انتهى من تشكيل لجنة لدراسة تشغيل الطلبة وتوظيفهم في وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة.
وضمت اللجنة المشكلة مسؤولين من الديوان ووزارة التربية والجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
وعلمت «القبس» ان من ضمن المقترحات التي ستؤكد عليها اللجنة اصدار قانون يلزم المؤسسات بتشغيل الطلبة الدارسين في الجامعة والتعليم التطبيقي الراغبين في العمل اثناء اجازة الصيف.
ومما يذكر ان خطة تشغيل الطلبة الصيف الماضي لم يحالفها النجاح الكامل لعدة اعتبارات، منها محدودية رغبة المؤسسات والوزارات في فتح مجال التوظيف.

■■■■

اسعار جديدة للادوية

تجرى حاليا دراسات مهمة في وزارة الصحة لاعادة النظر في اسعار الادوية الحالية لتوحيدها بعد التعرف على تكلفتها الحقيقية ووضع هامش معقول من الربح يتناسب واهميتها الى جانب عدد من الاعتبارات وتطبيقا للقرارات الوزارية.

■■■■

الأطباء الكويتيون ومستشفيات القطاع الاهلي

لا يوجد في المستشفيات الخاصة بالقطاع الاهلي اطباء كويتيون في تخصصات التخدير والاشعة والامراض الصدرية والمختبرات والعيون، كما لا يوجد في هذه المستشفيات الخاصة اطباء مقيمون كويتيون.

بعد «فضيحة» الجامعات الاميركية مصادر تعليمية تكشف الاتجاه للتحفظ على بعض الجامعات البريطانية

علمت القبس من مصادر في وزارة التعليم العالي، ان هناك نية للتحفظ على بعض الاقسام في الجامعات البريطانية بعد ظهور موجة من الشهادات البريطانية المشكوك فيها من حيث كيفية حصول هؤلاء الافراد عليها.
وكشف المصدر لـ«صفحة الديرة» ان لقاء تم بين مبعوثين من بريطانيا وجامعة الكويت حول وضع صيغة للتفاهم بحيث تتولى بريطانيا الاشراف الكلي على المبعوثين لجامعة الكويت، وان يتم الغاء دور المكتب الثقافي في لندن، الا ان الجامعة رفضت هذا الاقتراح.
وقد تم تقديم بعض الملاحظات حول اسلوب بعض الجامعات التي دونت تقريرها حول احد المبعوثين وتدني مستواه التعليمي. الا ان ادارة الجامعة فوجئت بعد فترة قصيرة بتقرير دراسي اخر للمبعوث نفسه وفي فترة وجيزة يشيد بالمستوى الراقي والقدرة الفائقة على تعليمه.
وعلمت القبس ان جامعة الكويت نبهت بعض مبعوثيها الدارسين في المملكة المتحدة بتغيير الجامعة التي يدرسون فيها حتى لا تكون هناك اي صعوبات في المستقبل، وتأتي هذه الخطوة بعد الخطوة التي اتخذتها الجامعة بالتحفظ على بعض الجامعات الاميركية وعدم قبول اي من الحاصلين على الدكتوراه من هذه الجامعات كاعضاء في هيئة التدريس.
وكانت الصحف البريطانية قد اثارت فضيحة علمية بعد حصول احد الخليجيين على شهادة دكتوراه من احدى الجامعات البريطانية.

حسين عبدالرحمن



● د. علي الشملان

لمواجهة ضغوط السفر في عطلة الربيع استبدال الجواز الكويتي خلال ٣ ايام.. والتجديد الفوري

لمواجهة ضغط سفر المواطنين الى الخارج خلال عطلة الربيع تقوم الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر باصدار جوازات السفر الجديدة «المستبدلة» للمواطنين خلال فترة قياسية هي ثلاثة ايام.
فالمواطنون الذين تقدموا بطلباتهم لاستبدال جوازاتهم خلال يوم الاثنين او الثلاثاء فانهم يستطيعون ان يتسلموا جوازاتهم الجديدة اليوم الخميس وهذا بحد ذاته يعتبر فترة قصيرة جدا لاصدار جواز سفر جديد للمواطنين.
اما بالنسبة للتجديد فان المواطن يستطيع ان يجدد جوازه وهو «واقف» في اليوم نفسه، في الادارة العامة للجنسية.



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، يرعى حفل تكريم رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية السابق علي سالم ابو حديدة في السابعة من مساء السبت المقبل بفندق كويت ريجنسي بالاس.

■ محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح، يرعى الامسية الموسيقية الاولى لفرقة «النور والامل» المصرية المكونة من عدد من العازفات الكفيفات، وذلك مساء السبت المقبل بفندق كويت انتركونتيننتال.

وزير الدفاع اليمني يزور المتحف الوطني



● الوزير يستمع الى شرح عن موجودات المتحف



● جانب من الزيارة

قام وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية العميد صالح عبيد احمد بزيارة للمتحف الوطني ودار الاثار الاسلامية، ورافقه في الزيارة السفير اليمني بالكويت عوض سالم باعباد.

● راضي علي المشموم، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل في الخارج.

● سيف محمد المويزري، امين سر جمعية الفردوس التعاونية، عاد الى البلاد قادما من المغرب بعد رحلة عمل قصيرة.

اعضاء النادي العلمي يزورون مختبرات حماية البيئة

نظم مكتب حماية البيئة بالنادي العلمي زيارة لاعضاء النادي الى اقسام ومختبرات ادارة حماية البيئة بهدف اطلاعهم على برامجها وانشطتها التي تقوم بها وزار الاعضاء الاقسام والمختبرات الاتية:

قسم مكافحة تلوث المياه والتربة والمختبرات التابعة له (مختبر مواصفات المياه، المواد العضوية، البترول، الميكروبيولوجي، المخلفات الصناعية، المعادن النادرة). وقسم مكافحة تلوث الهواء والمختبرات التابعة وهي (مختبر التربة، الغازات العضوية، مختبر غاز كبريتيد الهيدروجين، مختبر الانعكاس الحراري، المختبر المتنقل الاساسي، مختبر الضوضاء). واقسام (الصحة المهنية، بيئة العمل، مختبر تحليل مكونات السجائر ومختبر التحكم بالمخلفات الصناعية).

برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

افتتاح معرض هوايات المعلمين الثاني



● الحضور

● جانب من المعروضات

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد افتتح مساء امس الاول معرض هوايات المعلمين الثاني في مقر جمعية المعلمين بالدسمة.

في بداية حفل الافتتاح القى عمر الغرير رئيس جمعية المعلمين كلمة قال فيها: انه لمن حسن الطالع ان يتزامن افتتاح معرضنا الثاني لهوايات المعلمين وتكريمنا للمتسابقين مع بداية عام جديد لعمل جديد ومثمر.

واشاد بجمهور المشاركين في سبيل توفير كل ما هو جديد ومتجدد عن المعرض الاول الذي اقيم العام الماضي ونال اعجاب كل المشاركين والزائرين.

وقال الغرير ان حفل التكريم اليوم ما هو الا عرفان بالجهود الطيبة التي اعطت مثالا جيدا لاستثمار الوقت وصقل المواهب.. واكد في اختتام كلمته على وضوح دور جمعية المعلمين حيث انها اصبحت منبرا ينظر اليه باهتمام واحترام من قبل الجهات الرسمية والاهلية.

ثم تحدث عدنان اللوغاني رئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية فرحب بالحضور وشكر لهم حسن اهتمامهم، واعطى فكرة عن اقامة المعرض فقال: لقد انطلقت فكرة هذا المعرض من ايماننا باهداف جمعية المعلمين التي تعمل على رعاية الاعضاء وتنمية ميولهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم لاعطاء المزيد وايجاد جو من التعارف والتآلف فيما بينهم. واضاف: اننا نهدف من اقامة معرضنا هذا الى اتاحة الفرصة لمحبي الفن وهواته ممن يرغبون في اقتناء بعض هذا النتاج الفني ليجدوا ما يستهويهم ويلائم ميولهم في هذه الاعمال الابداعية، وما قيام هذا المعرض الا ليكون احد روافد الثقافة في كويت العلم والادب والابداع.

واشار اللوغاني ان عدد المشاركين في المعرض بلغ ٥٧ مشاركا قدموا ٢٩٧ عملا فنيا.

ثم قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين، وافتتح المعرض، واستمع لشرح من الفنانين المشاركين.

ومما يذكر ان الاعمال الفنية المعروضة تنوعت بين اللوحات الزيتية والرسم على المرايا، وعلى الحرير، وبين المجسمات التي تتحدث عن التراث الشعبي القديم.

وتراوحت الاعمال في جودتها بين درجة الاحتراف التي وصلت اليها بعض الاعمال الزيتية وبعض المجسمات وبين الدرجة التي لا تتعدى مستوى الهواية. وما يميز هذا المعرض هو تنوع الاساليب الفنية ومواد الخامة، حتى بالنسبة للفنان الواحد، وقد احتل فن زخرفة الخط جزءا كبيرا من المعرض سواء كان ذلك بشكل مستقل او بالاستفادة منه ضمن اللوحة التشكيلية، كما اتضح ايضا الاستخدام المتكرر للبيئة ولمواد التراث الشعبي.

وحضر المعرض جمع غفير من اهالي المشاركين ومن المهتمين.

انتصار حسين



● الوزير الراشد يسلم شهادات التقدير للمتسابقين





● متسابقة تتسلم شهادة التقدير

● جانب اخر من الحضور

وفد من اساتذة الدراسات التكنولوجية يزور النادي العلمي





● صورة تذكارية للوفد مع المسؤولين بالنادي العلمي

قام وفد من اساتذة كلية الدراسات التكنولوجية بزيارة النادي العلمي بغرض الاطلاع على الانشطة والهوايات العلمية التي يقدمها الشباب الكويتي.

ضم الوفد مجموعة من الاساتذة برئاسة الدكتور احمد جاسم حيث كان في استقبالهم المسؤولون بالنادي وخلال لقائهم تعرف الوفد على الانشطة والهوايات والبرامج، ثم قاموا بجولة في الاقسام لمسوا خلالها الرعاية العلمية التي يقدمها النادي للشباب بما يوفره لهم من الهوايات والانشطة العلمية التي تنمي لديهم الموهبة وتاخذ بهم الى طريق الابداع، واطلع الوفد على العديد من المشاريع العلمية التي قام الاعضاء بتصميمها داخل الاقسام. وقد تحدث رئيس الوفد د. احمد جاسم في نهاية الجولة حيث اشاد بكل ما رآه الوفد واثنى على جهود المسؤولين بالنادي ومسيرة النادي الرائدة في رعاية الشباب، وفي نهاية الزيارة اهدى عدنان المير نائب رئيس مجلس ادارة النادي العلمي علم النادي هدية تذكارية الى رئيس الوفد لمناسبة الزيارة.

● عدنان عبدالقادر، امضى اجازة رأس السنة في ربوع القاهرة وعاد للبلاد محملا بالهدايا للاهل والاصدقاء.

● جمال محمد، يغادر الى عمان لزيارة الاهل والاصدقاء وقضاء اجازة في ربوع الاردن.

● منى، كريمة الزميل محمد فروخ، تصل البلاد اليوم قادمة من القاهرة في زيارة للاهل.

كتاب شكر لرجلي شرطة

وجه مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان كتاب شكر لكل من شرطي غازي مرضي حسين، وشرطي حمد جارالله عشق من قيادة الدوريات بالمحافظة لجهودهما في ضبط سيارة مطلوبة باحدى القضايا وشكرهما على جهودهما وحثهما على بذل المزيد ليكونا قدوة حسنة لاخوانهما.

ثانوية الدوحة بنات تفوز ببحث عن «البروسيللا»

● فازت ثانوية الدوحة بنات بادارة ناظرتها فاطمة المحبوب بالمراتب الاولى والثانية والخامسة على المدارس الثانوية بنين وبنات في الكويت حول بحث عن مرض البروسيللا. الذي اشرفت عليه الهيئة العامة لشؤون الزراعة بالتعاون مع وزارة التربية.




إعداد:
حمود محمد البغيلي



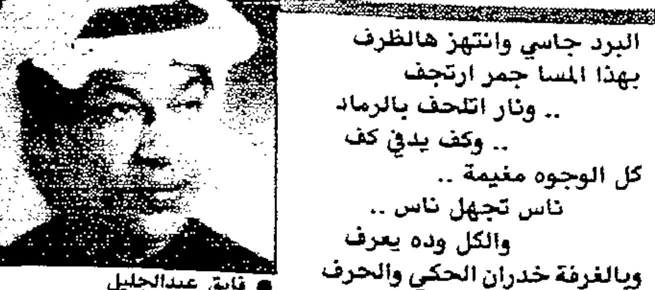
احتفال

قبل أن يبدأ الاحتفال مات النور في غرفة خدر «الحكي» بين جدرانها ولكن مع كل هذا كان الشاعر الغنائي المعروف فايق عبدالجليل يرصد كل الحركات والاصوات ليبدع لنا هذه المقطوعة الجديدة ..!!

بالغرفة مات النور
بالغرفة خدران الحكي والحرف
مطرب غفا صوته ..
.. وحلجه جف
أصابع تناكز على دف
وأصابع تصفق مع الف
عود في صدره شجن ..
.. يدندن مع الصفقه

.. ومع الصفقه وقف
وعود في عيونه غضب ..
.. شب في السجارة اللف
البرد طل من خيمته ..
كاهو طلــع ..
.. يمشي باصابع ثلج
البرد يصرخ بالدفا ..
.. البرد ينزف نزف

البرد جاسي وانتهز هالظرف
بهذا المسا جمر ارتجف
.. ونار اتلحف بالرماد
.. وكف يدفي كف
كل الوجوه مغيمة ..
ناس تجهل ناس ..
والكل وده يعرف
وبالغرفة خدران الحكي والحرف


● فايق عبدالجليل



صوت «الأخو»

اسمع يا باسم صوت اختك يناديك
أصرخ على فرقاك في صوت عالي
خيلتني ياخوي والعين تبكيك
عساك ترجع لي يا بعد كل غالي
طالت علينا غيبتك وين ألاقيك
من عقبكم ظليت ياشين حالي
حتى اذا نمت العين تطريك
وأشوف طيفك وأشكي اللي جرالي
تقول من دار الرشيد أتصل فيك
طال الصبر للرد وأشغلت بالي
لولا صعوب الوقت والله ما خليك
لا تحسبن القلب ياخوي سالي
أرجوك جاوبني عسى الرب يحميك
واشلون حالك بعد غدر الليالي

بنت الرافدين



الأيام

أشره على الأيام لو هي غشيمه
عن ناس ضاعوا وسطها مثل الاغراب
ما عبروا عن صبرهم في ظليمه
عتمه وخشنه قاسية بظلم الاحباب

وظلم الزمن على النفوس الكريمه
أظلم نهار الصبح من حب كذاب
وتعقدت كل العقول السليمة
من وهم غامض يذكر بذكر الاسباب

ان الزمن ضيع أماني قديمة
وعاشت مع الأوهام في حبر وكتاب
هذا الأمل هذي الأماني اليتيمه
ضاعت تنادي بوحشه الليل يا باب

ـ حربي ثويني ـ

عالي الصوت

وشفيك ما تسمع صدى صوت يرجيك
وشفيك يا خلي قطوع شحوحي
أصرخ وأنا عالي الصوت واطريك
ولجلك أنا عليت صوتي ونوحي
أغليك وانت اللي تقفى ويناجيك
وحيرتني ما بين صدك ويوحي
اما تجينا يالغضى يوم نطريك
ولا بقوله بأطرق الفم روحي

خليفة

ترسل تشره

ترسل تشره وانت يا زين غلطان
منتب تقول الصدق ياللعجايب
نصحتكم مليون مرة ولا بان
ليتك تعاملني سوات الحبايب
جرحي نزف واليوم يا صاحبي حان
اصارحك وأخبرك بالمصايب
شفيك بعيني داخل بيت جيران
ومانيب من يزعل بلياسبايب
احرقتني يا زين واصبحت حيران
وانت تعرف اني ماحب الطلايب
حبيتكم لا شك ما شفت برهان
غير التعاسة والعنا والنشايب
والله حقيقة منك مانيب زعلان
بس اتشسره مثل طبع الحبايب

عبدالله سعد كريع
ـ الرياض ـ



عذاب الجوف




ليته بعيد الدار ما عاد أشوفه
مير البلى جنبي سكن بأول السوق
مالي أمل لو كان عيني تشوفه
عزاه يا قلب من الوجد محروق
كلش تغير مع تغير ظروفه
والكل منا عاجز يظهر الشوق
جداه يمسح دمعته في كفوفه
يرخي براسه والنظر منه مسروق
حاير ولا له غير نظرة حسوفه
ومن الندم كنه على الخد مصفوق
حاولت اخفف من عذاب يحوفه
واخفي عذاب خافقي منه مخروق
ودي ولكن ما انتظر في وقوفه
قفى وكنه من دناياه ملحوق
من زود طيبه والشرف والكسوفه
يرضى تروح الروح ما يقرب البوق
يا بخت منهو في حياته يروفه
انشهد انه بالفرح والهناء فوق
ماهوب مثلي عايش في كلوفه
ومن الولع يبكي على كل طاروق

عبدالعزيز محمد الصنعاوي ـ الرياض ـ



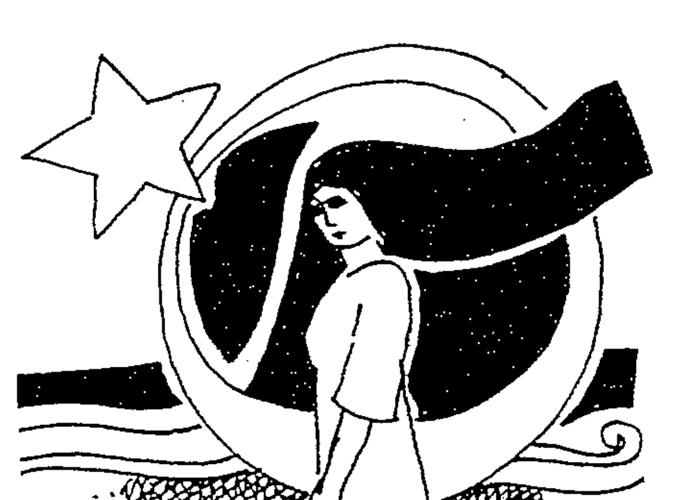
حب الوطن

ديوان (حب الوطن) يحتوي على قصائد مجموعة من الشعراء الذين تغنوا وأنشدوا للوطن ، قام بجمع واعداد هذا الديوان الشاعر غالي الذايدي ، والديوان من القطع المتوسط جاء في (٢١٣) صفحة وقد ضم بين دفتيه مجموعة كبيرة من القصائد الوطنية كما ضم مجموعة من صور الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن وللزميل غالي الذايدي نقول مبروك وبالتوفيق.

الواعد

صدر حديثا ديوان (الواعد) للشاعر البحريني سعيد حسن النعيمي والديوان من القطع المتوسط حيث ضم بين دفتيه مجموعة كبيرة من قصائد الشاعر مع بعض المساجلات الشعرية بينه وبين زملائه الشعراء والديوان يتكون من (١٨٦) صفحة. في بداية الديوان كلمة كتبها الشاعر محمد عبدالعالي المتيبي ومقدمة كتبها الشاعر مبارك العماري ومن المعروف أن الشاعر الشاب سعيد النعيمي مشارك دائم في الصفحات الشعبية.

الأمل القاتل



اهجر رصيف اليأس صوب الأمل مد
خل الأمل قاتل ويأسك قتيله
دمع الحزن يرسم على العين والخد
وكثر الحزن ما فاد قلب يشيله
ما دام خلك للهجر ناوي الجد
اعقد على قلبك حبال طويله
وش لك بشخص عانق الحب بالصد
من باع ودك لا تحاول تجيله
يا قلب نار تجربة عاشق الود
واليوم بالك تعترض في سبيله
اغنم زمانك كل فرقى لها ضد
واللي جرحك اليوم ربي كفيله
كياك تشكي من جفا مايس القد
تتعب وتشكي منك روح عليله
حاول على السلوان يا قلب هود
قلب جفاك اليوم لا ترتجيله

ثامر فهد المطيري

«شمس الوفا»



ما للسهر وقفة ولا أخفى ضما الشوق
وارسم بدمع الشوق بسمة على الكيف
وأخفي عذاب في صدى الشوق مخنوق
وأبين المكنون لمحه مع الطيف

قالوا حبيبك عايش الهم محروق
ضاقت به الدنيا هموم وتكاليف
شاف المذله والهنا منه مسروق
ياحيف خلي عايش الذل ياحيف
خلي تعذب ياهله يطلب احقوق
لا تظلمونه بالنكد والتكاسيف

شمسي عليكم دايم تطلع اشروق
وشمس الوفا تجلى عذاب المواليف
رغم الشقا قلبي رفض كل مخلوق
عهد المحبة يا حبيبي مهو زيف
عبره بقلبي تشكي شريان واعروق
لأجلك حياة الروح دمعي تذاريف
لاجلك أغالط عبرة الشوق بالشوق
وهمسة وله أشكي بها للصواديف

ثامر عطية الفضلي

مقتطفات بسيطة

أعزائي القراء أكتب لكم هذه المقتطفات من الشعر الشعبي التي اخترتها لكم لعلها تحوز على رضاكم .

لا بد من يوم تلاقيني وألاقيك
في ساحة الرحمن والجو خالي

« .... »

تتكيف أيها الانسان مع الظروف المحيطة بك وتتاقلم مع عاداتك وتقاليدك وطبيعة بيئتك لكي تكسب الثقة وعزة النفس وتواجه العالم بنفسك .

خلك جبنل في وجه الايام عاتي
واحذر تكون انسان والعالم سيوف

سليمان المانع

الصبر شيء جميل وأحلى ما بالصبر هو عندما يتعذب الانسان ثم ينول الذي يريده ولكن كيف تتوافق المهابة مع الصبر ؟ هذا ما بينه لنا الاخ ناصر السبيعي .

ما أقوى على مزج الصبر بالمهابة
ما اضحك بسن وداخلي تكثر انيـاب
لا صار سيف الحق يرقض انصابه
يبشر بكف ما عرف وصف مرتاب

ناصر السبيعي

لا للانتظار بسمة ترتعش فوق شفاه الفرح الذي هو المستقبل البعيد . لا للانتظار دمعه تترجم خفا الاعماق ولا للانتظار انتظار .

«اعتراف»

اسهر واجاهد عبرتي مع خطاويه
واكتم همومي كلما كنت زعلان
هو الذي قلبي من الناس مغلية
ملاك فوق الأرض في هيئة انسان

ثامر عطيه الفضلي

«الغدير»

مجلة الغدير حققت نتائج ممتازة ونجاحا كبيرا جدا لانها المجلة الوحيدة في الخليج والجزيرة العربية التي تخدم الادب والتراث الشعبي .. فمبروك للغدير ولأسرة تحريرها .. وأتمنى لها النجاح المستمر .
تابعنا في صفحاتنا الشعبية بعض الشباب المبدعين الذين يستحقون المتابعة والذين يبدعون بقصائدهم وينتجون الجيد من المعاني الصادقة فهذا ازدهار للساحة الشعبية ونحن بانتظار ما يكتبون لنا .

صارحيني ـ منهو أنا بدنيتك
جاوبيني ـ ان كنت فعلا منيتك
ما كنت ارضى تزعلين ـ
وانتي بتهدين الزعل ـ
محروم عيني شوفتك ـ
لا تحرميني كلمتك .

«رياض ابراهيم»

«وداع»

في نظرتك حبي مجرد تسالي
لعبه رخيصه متخنها هوايه
قبل المودع رد لي ما بقالي
وأعطيك أنا كل الصور والهدايا

«آلاء المطيري»

دبوس + دبوس

١ ـ اطلعت في الاسابيع الماضية على زاوية بعنوان «دبوس» تطرق فيه محرر الصفحة الأدبية في مجلة المجالس لموضوع المحاورة «القلطة» وذكر فيه أن هناك حفلا أقيم في الجهراء بحضور عدد من الشعراء من بينهم حسب قوله «الشاعر الكويتي الكبير» ولا أعلم لماذا أطلق عليه هذه التسمية هل لأنه صديق أم لغرض في نفس يعقوب ، نحن لا نشك أو نستهين بهذا الشاعر ولكن لا يصل مستواه لهذه التسمية لان هناك من هو أولى بها بشهادة الجميع هو الشاعر (شليويح الشلاحي) أما شاعرك الكبير يا محرر الصفحة فلم نسمع له صوتا عند وجود الشعراء السعوديين الكبار بل يتهرب بمجموعة من ضعاف المستوى لينفرد بهم وهم لا يعلمون وذلك في منطقتين لا يكاد أن يتعداهما .

٢ ـ كفى بنا نفاقا وكفى بنا دجلا أن نفرض رأينا على أناس هم أهل المحاورة وليسوا دخلاء عليها ، متى ظهر هذا الشاعر الذي أطاح بالشاعر المغرور حسب قولك وحمله الجمهور على الاكتاف ؟ انه حرام عليك أن تطلق عليه لفظ «شاعر» أصلا لانه لا يعرف رأسه من قدمه ولكن أخشى على هذا التراث العريق من هذه الأشكال التي تسعى لهدم صرح هذا التراث عن قصد أو عن غير قصد . «كلنا عيال قرية وكل يعرف أخاه» .

واحد غير منافق

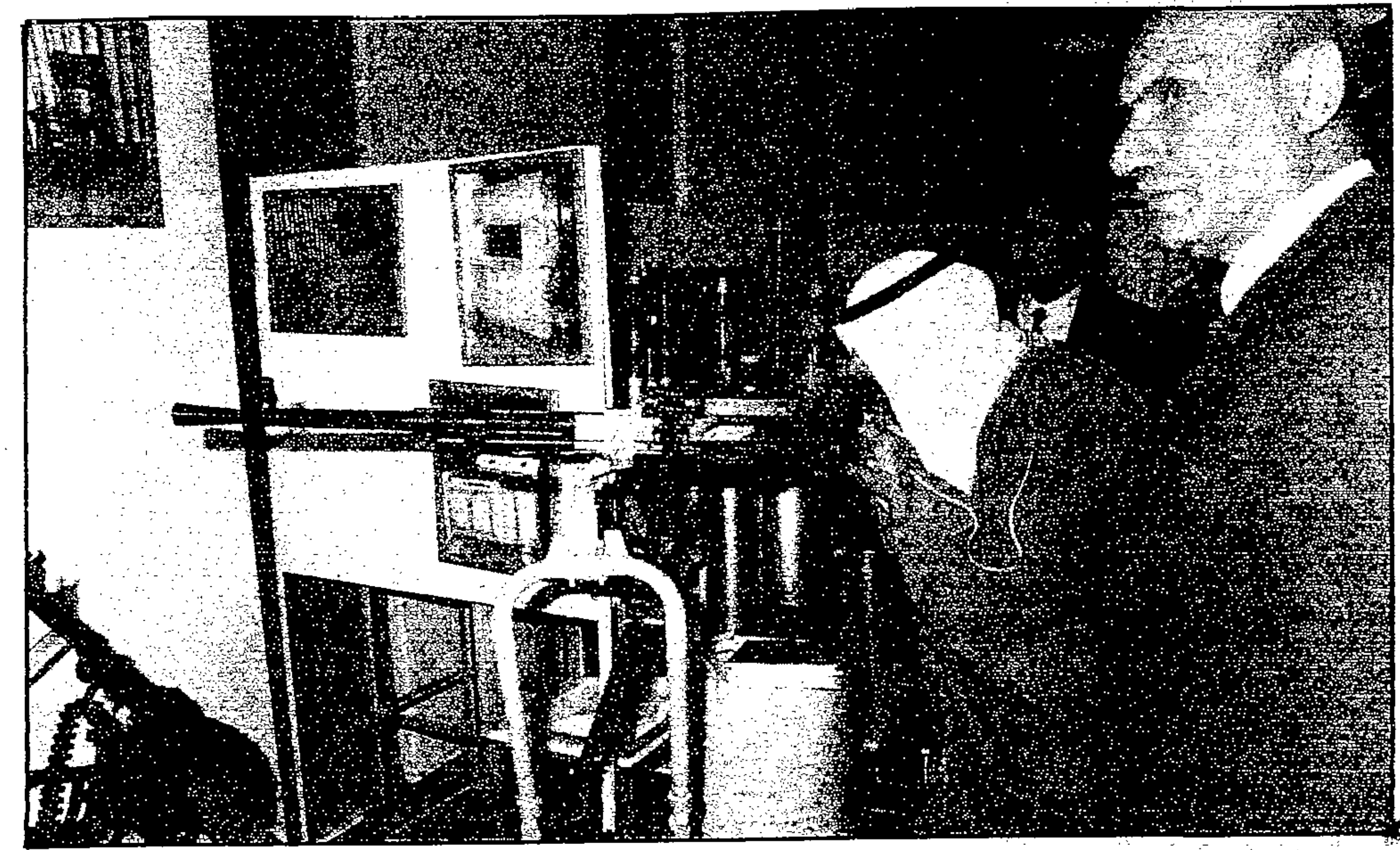
بلا ميعاد

جتني بلا ميعاد والقلب مشتاق
في ساعة فيها الفرح والسعاده
جتني وهي تحمل لنا كل الاشواق
أشواق حب ولهفة بالزياده
كن القمر في خدها يشرق اشراق
ليل سرى نور القمر في سواده
ونظرة عيونه لي نضر ترهق ارهاق
قاد الجمال ويستحق القياده
انشهدنه كامل كل الارناق
وقول في ما قلت عندي شهاده

عواض فهيد الهاجري ـ السعودية

ولي العهد التقى السفراء العرب وزار مصانع الاسلحة المصرية

مصر تزود الكويت بنظام «آمون» الجوي



● ولي العهد يجرب مدفعا رشاشا

● سموه امام مجسم لمؤسسات الهيئة العربية للتصنيع الحربي

■ الشيخ سعد يعقد مؤتمراً صحفياً اليوم ■ مصر تعطي الكويت الأولوية لمستورداتها من الخارج

القاهرة ـ مكتب القبس :

انهى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الليلة الماضية زيارته الرسمية للقاهرة التي استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس حسني مبارك واجرى محادثات شاملة مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

ومن المقرر ان يعقد سموه اليوم (الخميس) مؤتمراً صحفيا في مقر اقامته في قصر القبة يتحدث خلاله عن نتائج الزيارة.

وكان الشيخ سعد قد استقبل بمقر اقامة سموه بقصر القبة صباح امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى مصر.

واستعرض سموه مع الدبلوماسيين العرب الوضع على الساحة العربية ونتائج المحادثات التي اجراها بالقاهرة حول القضايا العربية المهمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

بعد ذلك قام سموه بتفقد مصانع انتاج الاسلحة الحربية الالكترونية والهندسية والقاذفات التابعة للهيئة العربية للتصنيع.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مصانع الهيئة مديرها العام الدكتور مهندس محمد نور يوسف.

واطلع سموه على احدث انتاج الصناعات الالكترونية والهندسية الحربية وعلى نماذج مصرية الصنع من الاسلحة المختلفة.

كما قام الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتفقد مصانع صقر لانتاج الصواريخ بمدينة نصر واطلع هناك على نوعيات صواريخ مدفعية من مجموعة صقر.

وشملت جولة سموه كذلك الاطلاع على وحدة انتاج صواريخ الدخان ونماذج من صواريخ الدفاع الجوي المضادة للطيران المنخفض عين الصقر وصواريخ الكوبرا وهي تطوير لصواريخ ار بي جي السوفيتية وصواريخ الحارس المضادة للافراد.

وتوجه سموه بعد ذلك الى مجمع الورش الانتاجية لمشروع عين صقر التي تشمل احدث التكنولوجيا في مجال تصنيع الصواريخ الموجهة.

كما تفقد في ختام زيارته لمصنع صقر المعرض المكشوف الذي يضم نماذج من منتجات مصانع الهيئة العربية للتصنيع.

وقد اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن اعجابه بمدى التطور الصناعي الذي بلغته التقنية المصرية في انتاج الاسلحة المتطورة.

وقد زار ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء امس كذلك مصنع منيا الحربي بشركة ابو زعبل للصناعات الهندسية.

واستمع سموه خلال الزيارة التي رافقه خلالها رئيس بعثة الشرف الدكتور عاطف عبيد الى شرح من وزير الدولة للانتاج الحربي الدكتور جمال السيد عن المنتجات الحربية المصرية والتكامل بين شركات الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع.

كما شاهد مراحل العمل بمصنع انتاج المدافع الثقيلة الذي يقوم بتصنيع عدة انواع من المدافع المضادة للطائرات والخاصة بالدبابات.

وقدم الوزير السيد هدية لسموه هي عبارة عن بندقية صيد وطبنجة ٩ ملم من انتاج المصنع.

وعلمت القبس انه تم الاتفاق بين الكويت والهيئة العربية للتصنيع على شراء الكويت لكتيبتي دفاع جوي طراز آمون تصل قيمتها ٤٠ مليون دولار، ورادار «تي بي اس ـ ٦٣»، ثنائي الابعاد وعربات جيب محملة بالقاذف «م ـ دتو» والقاذف «ميلان» وصاروخ «سوينج فاير» بالاضافة الى كميات كبيرة من الذخائر والعتاد تقدر قيمة الصفقة باكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر ان اختيار هذه الاسلحة تم بواسطة خبراء عسكريين كويتيين وصلوا قبل زيارة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

من ناحية اخرى اتفقت الكويت ومصر على اقامة مركزين تجاريين كل في البلد الاخر بهدف تنشيط الحركة التجارية بينهما، جاء ذلك في اطار اتفاقية وقعها عن الجانب الكويتي وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد وعن الجانب المصري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى.

واعرب الدكتور مصطفى عن امله في كلمة القاها عقب توقيع الاتفاقية بان يعمل المركزان التجاريان على تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين من خلال التعريف بالصناعات التجارية الكويتية والمصرية المختلفة والترويج لها.

واكد ان مصر تهدف ان يتنامى حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين ليعبر عن مستوى العلاقات السياسية الممتازة والثابتة بينهما.

واعلن الدكتور مصطفى ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اصدر توجيهات له امس بان تعطى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة الصدارة من بين مستوردات مصر من الخارج تاكيداً على عمق الروابط الاقتصادية معهما.

واوضح ان الرئيس مبارك اصدر تعليماته بان يزداد الاستيراد المصري من المنتجات البتروكيماوية الكويتية.

● يشاهد مدفعاً يطلق عن الكتف



● امام قذائف صاروخية



● الشيخ سعد يستفسر عن احد الاجهزة الدقيقة في المعرض



● سموه يتلقى هدية من مدير مصنع قادر

● امام عربة مدرعة

د. عاطف صدقي لـ «القبس»

استثمار المناخ الايجابي لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية

■ زيارة ولي العهد لبنة قوية في العلاقات الكويتية ـ المصرية

القاهرة ـ مكتب «القبس» :

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمصر هي لبنة اضافية في صرح شامخ لعلاقات الاخوة والمحبة بين الشعبين الكويتي والمصري.

وقال د. صدقي في تصريح خاص لـ«القبس» ان هذه الزيارة تاتي بعد زيارات الرئيس محمد حسني مبارك للكويت في يناير ١٩٨٨، وفي فبراير ١٩٨٩، وكذلك زيارة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح في اغسطس ١٩٨٩ للقاهرة . واضاف ان زيارة سمو ولي العهد تتيح الفرصة لكي نتشاور ونراجع سويا سير العلاقات بين البلدين في مختلف مجالاتها، وهي رحبة ومتعددة.

وذكر رئيس الوزراء ان لقاءات سمو امير البلاد والرئيس مبارك قد تمخضت عن اتفاق وجهات النظر في العديد من الموضوعات التي تهم البلدين . وانه تولى في لقائه مع سمو ولي العهد بحث التقدم الذي تم احرازه بصددها بالاضافة الى رغبتنا الصادقة والاكيدة في استكشاف آفاق جديدة للتعاون، وبالطبع ستحظى العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية باهتمامنا.

وردا على سؤال عما اذا كان التقارب المصري ـ السوري من ناحية، والعلاقات المصرية ـ العراقية الجيدة من ناحية اخرى يمكن ان تساعد في ايجاد دور مصري يساهم في استقرار الامن بمنطقة الخليج قال الدكتور صدقي «ان العلاقات المصرية العراقية ممتازة، وكما تعلمون فان مصر تساند بكل قوة موقف العراق الشقيق في سعيه الدائب من أجل التوصل الى تسوية سلمية، وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، كما تؤيد مصر جهود السكرتير العام للامم المتحدة، وتأمل ان تنتهي حالة اللاسلم واللاحرب القائمة، حتى يتمكن الشعبان العراق والايراني من توجيه جهودهما للبناء والتعمير، واضاف انه تم الاتفاق مع سوريا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين ونامل تدعيم العلاقات المصرية ـ السورية، بما يتناسب مع تطلعات شعبي البلدين

وهي علاقات ستضاف الى الرصيد العربي، ولن تكون بطبيعة الحال على حساب علاقات مصر باي دولة اخرى.

واستطرد رئيس الوزراء بقوله «استطيع ان اؤكد ان مصر لن تدخر وسعا في الاسهام في كل ما من شانه تحقيق الاستقرار والامن في الخليج، وسنكون على أهبة الاستعداد للتشاور والتنسيق مع اشقائنا العرب في دول الخليج حتى يتم تطبيق قرار مجلس الامن وتنعم شعوب المنطقة جميعها بالسلام» .

وحول رؤية مصر للخطوة المقبلة لترجمة واستثمار المناخ الايجابي في العلاقات المصرية ـ العربية وكذلك العربية ـ العربية من خلال زيارة سمو ولي العهد قال الدكتور صدقي «لقد كان عام ١٩٨٩ حافلا وبذلت فيه القيادة المصرية جهودا مكثفة من اجل دعم التضامن العربي والعمل العربي المشترك، ونحمد الله ان هذه الجهود كللت بالتوفيق، كما عقد في ختام العام المنصرم مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي، ولا شك ان المشاركة فيه كانت مشرفة ومثمرة، والآن وبعد التطورات الضخمة التي ما زالت تتوالى في دول اوروبا الشرقية، وانتظارا لما ستنجم عنه تلك التطورات بجانب اتجاه دول السوق الاوروبية المشتركة الى تحقيق فكرة اوروبا الموحدة، فان دول العالم الثالث تحتاج الى اعادة تقييم مواقفها، وتحديد اولويات توجهات سياساتها الخارجية والاقتصادية، وقيادات الدول العربية تعي حقائق هذه التطورات، ولن تدخر وسعا في العمل من أجل تنسيق المواقف العربية، لكي نتمكن من مسايرة التطورات، ونتجنب التخلف عن ملاحقة التقدم التكنولوجي».

١٤ مليون دينار قرض من الصندوق الكويتي لمصر

وقعت مصر مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس على «مذكرة تفاهم» لتوقيع اتفاقية قرض تبلغ قيمته ١٤ مليون دينار كويتي لرفع طاقة مصر الانتاجية في مجال صناعة مادة البوليستر.

ووقع هذه المذكرة التي تاتي في اطار زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الحالية لمصر وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب ومدير عام الصندوق الكويتي السيد بدر الحميضي.

وابلغ السيد الحميضي وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق سيقوم بدراسة المشروع وسيضع مع الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة كافة التفاصيل المتعلقة بالتحويل المالي الاقراضي.

وتوقع ان يقوم الجانبان بالتوقيع على اتفاقية القرض بشكلها النهائي في شهر مارس المقبل.

ووصف الحميضي هذه الاتفاقية بانها اكبر قرض يقدمه الصندوق الكويتي لمصر.

واشار الى ان الصندوق سوف يدرس مساهمته في مشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان في شمال سيناء الذي تبلغ تكلفته الرأسمالية حوالي ٥٠٠ مليون دولار منها ٤٠٠ مليون دولار بالعملات الاجنبية.

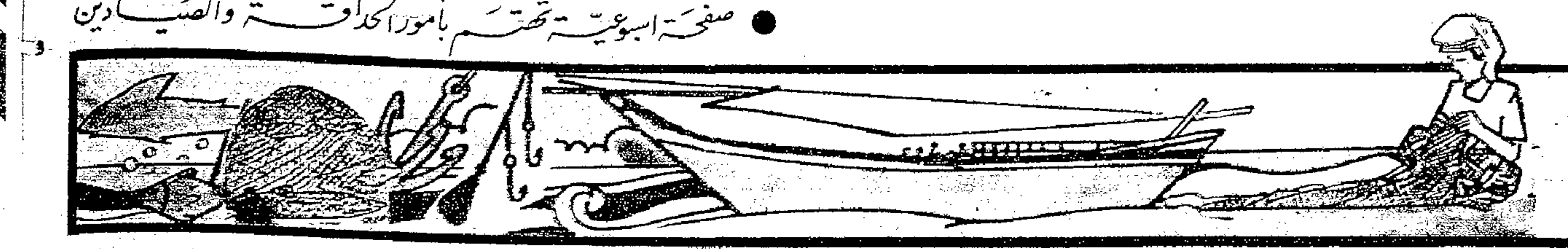
وصرح وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب لوكالة الانباء الكويتية عقب التوقيع على مذكرة التفاهم المصرية الكويتية ان القرض الكويتي سيساهم في رفع الانتاج المصري من صناعة مادة البوليستر الصناعي من ٢٦٠٠٠ طن الى ٧٠٠٠٠ طن يوميا.

ووصف هذا المشروع بأن له اهمية اقتصادية كبيرة جداً لمصر لان هذه المادة تخلط مع القطن لانتاج اجود انواع الاقمشة والملابس.

واوضح المهندس عبدالوهاب ان التكاليف الاجمالية للمشروع تبلغ اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه مصري سيغطي الصندوق الكويتي النقد الاجنبي اللازم له وهو حوالي ١٤ مليون دينار كويتي وسيتم تغطية الباقي محليا.

● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين





الحداقة يطالب



بعد ان نشرنا موضوع صيد الموسم للعام الماضي وبداية السنة الجديدة والذي قدر وزن الاسماك التي تم صيدها ١٦٠ كيلو..

اتصل عدد كبير من الحداقة يشككون بان هذه الكمية من الاسماك تحتوي على صيد القراقير وطالب الحداقة ان يكشف كل من الحداقة حمد السميط ومحمد شيخان وطلال البكر عن القوعة التي تم الصيد فيها.. والا اعتبروا ان هذه الاسماك من صيد القراقير او من سوق السمك.

وطبعا نحن نعرف ان الحداق لا يكشف عن المواقع التي يقوم بالصيد فيها لانها تعتبر من اسراره الخاصة .. وله الحق...

● محمد شيخان

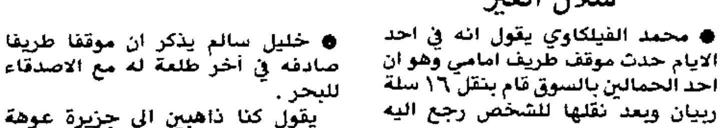






● د. سامي الربيعة ● طلال البكر ● حمد السميط

مواقف طريفة للحداقة



فوجئنا «بقطوة» بالطراد.. وربطنا «كلن» بذيل الجرجور!

● علي الفريج

في الاسبوع الماضي كنا قد نشرنا امنيات الحداقة في العام الجديد ١٩٩٠ وقد كانت امنياتهم متمثلة في افساح المجال لهم للحداق في المناطق المحظورة، وكذلك السماح لهم بالصيد ليلا!

اليوم ننشر بعض المواقف الطريفة التي حدثت للحداقة والصيادين والزبائن خلال العام الماضي، فاحدهم ربط «بذيل» الجرجور «كلن» واخر وجد بالطراد قطوة فرجع الى البر وفي بداية اللقاء قال: علي حسن احمد عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك:

ان الموقف الطريف الذي واجهني ان في احد الايام اتاني احد الاشخاص يشتكي على احد البائعين بالسوق وبعد الاستفسار عن سبب الشكوى ذكر انه اشترى من احد البائعين هامورا ووضعه بالثلاجة وعندما اراد طبخه وجد بان الهامور «خايس» وقام هذا الشخص بتهديدنا بالاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك واذا لم يحصل على حقه سوف يذهب الى المخفر لتقديم الشكوى ولحل المشكلة طلبنا منه احضار البائع وعندما تحدثنا مع البائع ذكر بان هذا الشخص زبون قديم لديه ولكن منذ مدة طويلة لم يشتر منه.

وقال بعد ان احترنا اخذنا بسؤال الشاكي منذ متى اشتريت الهامور؟

اجاب بانه اشتراه منذ شهر ووضعه بالثلاجة وسافر مع اهله الى الخارج، وعندما عاد واراد طبخه اكتشف ان الهامور خايس واخذ الجميع بالضحك على البائع البريء وقد كنا مجهزين للبائع عقوبة.

«الكلن» والجرجور

● سالم بو راشد مراقب سوق السمك ذكر ان الموقف الطريف الذي حصل هو اني في احدى الطلعات كنت احدق مع الاصدقاء في الركسة وكانت طراريد الحداقة حولنا

وخلال الصيد صاد احد اصدقائنا جرجورا صغيرا فاخبرنا صديقنا انه يريد ان يعمل «غمنده» اي يوقع الجميع بفخ فاحضر «كلن» صفيحة دهن فارغة وأغلق فتحة الصفيحة وربط بها خيطا وطرف الخيط الثاني ربطه «بمصمص» الجرجور أي مؤخرته والقينا الصفيحة بالبحر وقام الجرجور بالدوران حول نفسه وكان الموقف ملفتا لنظر الحداقة القريبين لنا وبذلك الهيناهم عن الحداق وكنا نضحك عليهم لان شكلهم كان طريفا.



● عبدالله بلوشي ● محمد الفيلكاوي

الحمالي حمل سلال الغير

● محمد الفيلكاوي يقول انه في احد الايام حدث موقف طريف امامي وهو ان احد الحمالين بالسوق قام بنقل ١٦ سلة ربيان وبعد نقلها للشخص رجع اليه يخبره بانه انتهى من نقل سلال الربيان فتعصب الشخص من الحمالي حيث ان سلاته لا تزال موجودة وبعد لحظات اكتشف بان هذه السلات التي نقلها لشخص آخر. فاضطر ان ينقلها مرة اخرى ويعيد السلات لصاحبها بلا مقابل ووقتها ضحك الجميع على الحمالي.

القطوة خربت الطلعة

● خليل سالم يذكر ان موقفا طريفا صادفه في آخر طلعة له مع الاصدقاء للبحر.

يقول كنا ذاهبين الى جزيرة عوهة واثناء سيرنا الى الجزيرة سمعنا صوتا غريبا في صندوق الضراب وعندما فتحناه وجدنا «قطوة» فاضطررنا للرجوع الى السيف حتى نعيد القطوة.

● علي حسن احمد

سن واحد يا واحد

● عبدالله بلوشي قال: الطريف الذي صادفته انه في احدى الطلعات مع اصدقائي الى البحر ذهبنا الى قطعة معروفة وعند وصولنا شوح صديقي بالسن وعندما شاح بالسن بالبحر ذهب السن بجهة والضراب بجهة اخرى وبعد البحث اكتشفنا ان لدينا سنا واحدا فرجعنا مثل ما ذهبنا ونحن نضحك على انفسنا.

سبح بعد سحبه

الحداق علي الفريج يقول ان موقفا طريفا صادفني في احدى الطلعات مع اصدقائي فخلال الحداق قذف احد اصدقائي الخيط بالبحر فضربت سمكة الخيط فاراد ان يسحبها فسحبته هي فطاح بالبحر وجلست اضحك عليه بتلك الساعة.

تقف الماكينة ويذهب الصيد

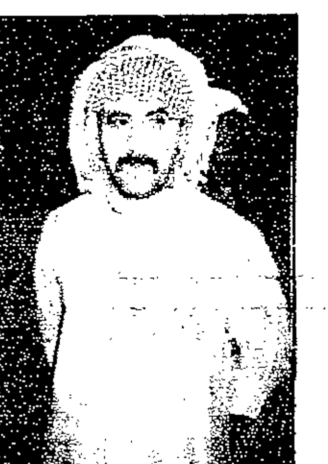
الحداق عبدالجليل نوري الراشد ذكر انه لم يصادف مواقف طريفة ولكن واجهه موقف محرج.

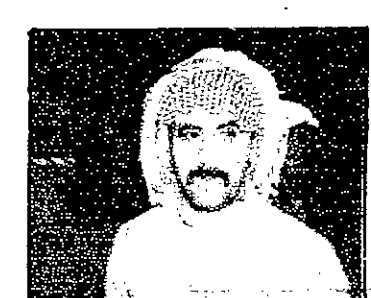
ويقول «كنت في طرادي واقف بالخور قادم من الديرة ذاهب للحداق في جزيرة ام المرادم وكان عندي ماكينتان فشغلت الاولى واردت تشغيل الثانية فلم تعمل وعندما فتحتها شاهدت ان الكويل مسروق منها ولا يوجد عندي آخر،

فرجعت بدون حداق بعد هذا الطريق كله».

آكل الهامور

● حافظ باهظ رسولي صاحب بسطة يقول ان الموقف المحرج الذي واجهته عندما جاءني احد الاخوان فاشترى هامورا وبعد تنظيفه ذهب وترك الهامور فاخذته معي للبيت، فاتاني باليوم الاخر يسالني عن الهامور وكنت قد اكلته فوضعني في موقف محرج بهذه الساعة.





● عبدالجليل الراشد ● حافظ رسولي تصوير: موسى عياش

زكريا محمد

كلمة الحداق

سحب القارب

لولا لطف الله تعالى لحدثت كارثة رهيبة يوم السبت الماضي على الدائري السادس وذلك بعد أن فقدت عربة أحد الحداقة والذي يسحب القارب احدى عجلاتها أثناء السير..

والحقيقة أننا على هذه الصفحة كثيرا ما نبهنا الاخوة أصحاب القوارب على ضرورة الاهتمام باتباع طرق السلامة والامان في سحب القارب حتى لا تكون فترة قضاء هواياتهم البحرية مأساة عليهم وعلى الآخرين لا يحمد عقباها..

وسبق أن شرحنا الشروط الواجب توافرها لسحب الطراد، ونوجزها بما يلي (ففي الاعادة افادة كما يقولون):

- ● تشحيم (بيرنغ) العجلات.
- ● فحص العربة وفحص مدى قوة تماسكها.
- ● ربط القارب جيدا على العربة وحمل المعدات التي قد تتطاير أثناء السير.
- ● تثبيت الرمانة جيدا بالسيارة.
- ● تثبيت العربة والقارب بمثبت آخر غير الرمانة وذلك بحبل قوي أو سلسلة حديدية (جنزير) حتى تتم ملازمة للسيارة حين حدوث أي خلل بالرمانة.
- ● وضع انارة خلفية للقارب أو العربة.

ونذكر أيضا أن السرعة في سحب القارب خطرة جدا ومن الضروري أخذ الخط الأيمن للشارع تحقيقا للأمان.. هذه رسالة لجميع الاخوة حتى يتجنبوا الحوادث ويستمتعوا بأوقاتهم (البحرية) بخير وسلام..

(ميدار)

الغوص
اماكن الغوص في الكويت ١

عندما نريد التحدث عن اماكن الغوص في الكويت يجدر بنا ان نبين العوامل او العناصر التي يجب توافرها في اماكن الغوص والتي لها دور كبير في اندفاع الغواصين للغوص فيها.. وهذه العناصر جعلت كثيرا من الغواصين يفضلون الغوص خارج مياه الكويت الاقليمية كالبحر الاحمر مثلا، والذي يعد من افضل اماكن الغوص في العالم.. فما هذه العناصر؟!

١ - الرؤية: وضوح الرؤية له دور كبير في افضلية اماكن الغوص، اذ انها تعطي الغواص فرصة للاستمتاع بما يشاهده تحت الماء بالاضافة الى ان وضوح الرؤية يعطيه أمنا.. بينما عدم وضوحها يشكل خطورة عند لمس القطع المعدنية او السفن الغارقة والصخور وكذلك عند لمس الحيوانات الخطره وحتى من غير قصد.

٢ - التيارات المائية: للتيارات المائية دور فعال على الغواص، اذ ان القوية منها تخلق متاعب كثيرة للغواصين ولعل اهمها ابتعاد الغواص عن مكان العمل او الغوص بالاضافة الى التاثير على معدات الغوص وخاصة النظارة.. فقد ينزع التيار النظارة عن الغواص من شدته - والتيارات المائية تؤثر على الرؤية اذ انها تحمل رواسب وعوالق واحياء مائية دقيقة واعشابا.

٣ - الصخور المرجانية: تتميز الصخور المرجانية بالالوان الزاهية والشكل الجميل وهي تعد الموطن الاساسي للاسماك الجميلة - لذا يحرص كثير من الغواصين على الغوص خلالها فهي مستعمرة ربانية لآلاف الكائنات الحية.

٤ - الاحوال الجوية: لا شك بأن سوء الاحوال الجوية له علاقة مباشرة باماكن او مناطق الغوص.. فالرياح مثلا تؤثر على عملية الغوص، فسرعتها تولد الامواج العالية والتي تشكل متاعب كبيرة للغواصين خاصة حين النزول والصعود من القارب وكذلك السباحة السطحية وتاثيرها ايضا على أسفل سطح الماء كتعكير القاع.

٥ - الاعماق: كثير من الغواصين يفضلون الاماكن التي توجد بها مختلف الاعماق وذلك لمقارنة او مشاهدة اختلاف الاحياء المائية وطبيعتها كلما زادت الاعماق وكتسجيل لارقام شخصية تبين مدى ما وصل اليه الغواص من اعماق فهي تعتبر من مهارات الغواص اذا ما علمنا بانه يجعل جداول الغوص امام عينيه في غوصه.

٦ - الوسائل المتاحة: اذ نجد ان بعض اماكن الغوص تتوفر فيها جميع معدات الغواص والقوارب المتاحة لتاجيرها وبسعر مناسب، فهذا بلا شك يدفع محبي البحر والغوص الى الذهاب اليها.

٧ - مخاطر الحياة البحرية: فالبحر مليء بالحياة البحرية الخطرة وقد تتركز في بعض الاماكن والتي اصبحت الان معروفة عن طريق الابحاث والدراسات التي قدمت، والغواص الهاوي بلا شك يحاول ان يبتعد عن تواجدها حتى لا يعرض نفسه للخطر.. واهم هذه الحيوانات هي: (اسماك القرش، الثعابين، المرئية، الاخطبوط، البراكودا، دجاج البحر...الخ).

٨ - الحطام والمستعمرات البحرية: يسعى كثير من الغواصين الى الغوص في الاماكن التي يتوفر فيها حطام سفن غارقة وقديمة لما لها من جمال بعد ان اصبحت جزءا من قاع البحر وكذلك المستعمرات الصناعية التي تكونت بواسطة الانسان.

هذه خلاصة العناصر المهمة التي لها تاثير كبير على اختيار اماكن الغوص في العالم.. فما موقع بحرنا الجميل من ذلك ؟ واين اماكن الغوص في الكويت ؟؟.. هذا ما سوف نوضحه ان شاء الله في الجزء الثاني من هذا المقال!

وليد الفاضل

حالة البحر

الخميس ١١/١/١٩٩٠

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠١	١١	٣,١٥
مساء	١١	٠٩	٣,٦٠

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٦	٣٣	٠,١٧
مساء	٠٦	٠١	١,٨٧

الجمعة ١٢/١/١٩٩٠

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠١	٤٨	٢,٢٦
ظهرا	٠٠	٠٠	٠,٠٠

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٧	١٦	٠,٢٥
مساء	٠٦	٥٢	١,٦٣

أهم من «اليم»

- ● الاحوال الجوية تليفونيا ١٠٤
- ● زوارق الاطفاء الشعبية البحري ٣٢٦٠٨٨٠
- ● المركبات البحرية ٢٨
- ● انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- ● اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- ● اطفاء فيلكا ٤٩٠٧٥٥
- النجدة ١٠٩
- ● الحريق والانقاذ ١٠٥
- ● الاسعاف الرئيسي ٤٨٤٢٩٨٤/٢٨١٨٦٧٥

الشروق والغروب

● اليوم

شروق ٦,٤٤ غروب ٥,٧

● غدا

شروق ٦,٤٤ غروب ٥,٨

● بعد غد السبت

شروق ٦,٤٤ غروب ٥,٩

بورصة الأسماك

انخفض سعر الهامور السعودي والربيان الكويتي غال

انخفض سعر الهامور السعودي في بورصة حراج سوق السمك بالشويخ الى درجة لم يصلها خلال الايام الماضية.

وقد اشار بعض الدلالين الى ان سعر الهامور السعودي وصل الى ١٠ دنانير للحبتين الكبيرتين حيث كان يباع في السابق بـ ٢٥ دينارا.

في وقت هناك اسعار ارخص مثل ٦، ٨ دنانير للهامور. وعلل الدلالون ذلك بأن ٥ سيارات وصلت الى السوق.

اما بالنسبة للاسماك المحلية فلم يتوفر سوى الربيان الكويتي الذي وصل سعر السلة منه الى ٢٨ دينارا في حين وصل سعر الربيان الايراني الى ٢٤ دينارا للسلة، اما الشعم الايراني فقد بيع بـ ٦ دنانير للكود .. اما الزبيدي فقد انقطع من السوق ولم يتوفر سوى الزبيدي ذي الاحجام الصغيرة فقد وصل سعره الى ٤ دنانير للكود، ولم يكن هناك الزبيدي الكبير واذا توفر فقد يكون من نصيب المحظوظين وسعره يصل الى ٥ دنانير للكيلو، وهذا بحد ذاته ليس في مقدور اصحاب ذوي الدخل المحدود.

واما بالنسبة للاسماك الاخرى فقد توفر الشعري السعودي والعندق حيث كان سعر الكود في حدود دينارين او دينارين ونصف الدينار، اما السكن فقد بيع في حدود ما بين ٦ الى ٨ دنانير.



الشيخ بدر: الحمد لله صحتي جيدة



● الشيخ بدر محمد الاحمد

ما زال الشيخ بدر محمد الاحمد يتوافد عليه كبار الشخصيات والمواطنين للاطمئنان على صحته بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في مركز حامد العيسى لزراعة الاعضاء.

وقد سمح له بالتحدث مع الزوار، وابلغ الشيخ بدر «بوخالد» صفحة البحر والصيد عن تقديره وشكره لكل من قام بزيارته في المركز للاطمئنان عليه.. وان صحته جيدة وفي تقدم.

الحداق الأيوب

البعض يجهل استخدام البوصلة



● أمجد الأيوب

تعقيبا على ما نشر حول استخدام البوصلة والتي ذكرها الحداق جاسم التمار ... وردت للصفحة رسالة من الحداق أمجد الايوب يوضح فيها الطريقة الصحيحة لاستخدام البوصلة ذكر الحداق الايوب:

● اذا كان رقم الموقع المراد الاتجاه أو الذهاب اليه أقل من رقم ١٨٠° «محصور في الجهة اليمنى حسب الرسم الموضح» أي من رقم «٠°» الى «١٨٠°» مرورا بجهة الشرق عليك أن تزيد في طريق العودة ١٨٠° درجة على الرقم الذي تم الاتجاه اليه.

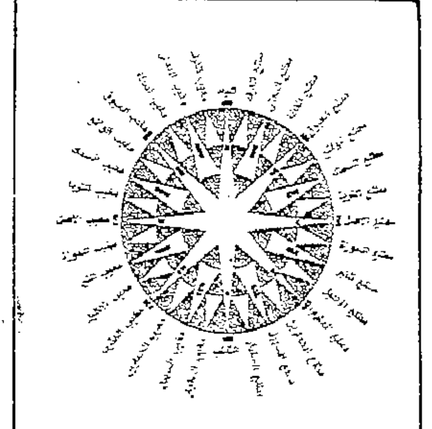
● وقال: اذا كان رقم الموقع المراد الاتجاه أو الذهاب اليه من ١٨٠° (محصور في الجهة - اليسرى حسب الرسم الموضح) أي من رقم «١٨٠°» الى «٠°» مرورا بجهة الغرب عليك أن تطرح في طريق العودة ١٨٠° درجة من الرقم الذي تم الاتجاه اليه.

مثال:

● اذا كاب الاتجاه ٦٠° يكون طريق العودة ٢٤٠° (زيادة ١٨٠° درجة).

● اذا كان الاتجاه ٣٠٠° يكون طريق العودة ١٢٠° (طرح ١٨٠° درجة).

● ونحن نشكر القارىء الحداق على توضيحه.



عبدالعزيز المسلم عاتب على الفرق المسرحية

كانت بدايتي على خشبة المسرح واتمنى ان تكون عليها نهايتي

■ لا اسعى من وراء العملية الانتاجية الى الكسب المادي وانما ان اجد لنفسي ولزملائي مكانا على الخشبة

عبدالعزيز المسلم واحد من ابناء هذا الجيل، من الذين ينحتون في الصخر ليشقوا لانفسهم طريقا يستطيعون من خلاله طرح اتجاهاتهم وافكارهم عبر المسرح. هو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل واخراج. وهو يحمل في افكاره الكثير من الطموحات والامال العريضة التي يسعى ان ينفذها على ارض الواقع، ورغم كل الصعاب التي يواجهها هذا الفنان الشاب الا انه يصر على ان يستمر ويبقى تحت الاضواء وكانت اشهر عباراته في هذا اللقاء:

ـ كانت بدايتي الفنية من خلال بطولة «عجيب وغريب» ثم اتجهت الى تكوين فرقة مسرحية من الشباب اصحاب الطموح والطاقات الفنية من خريجي معهد المسرح، وقمت بانتاج مسرحية «برشامة» وهي من تاليفي واخراج الزميل ورفيق المشوار عبدالناصر الزاير، ثم قمت باخراج مسرحية «غلطة كمبيوتر» لطلبة جامعة الكويت، وكانت تجربة ناجحة. ثم قدمت مجموعة من الاعمال المسرحية التي لاقت نجاحا فنيا وجماهيريا كبيرا كان اخرها مسرحية «فلونة والشناكل» لمسرح الطفل.

● قمت بانتاج مجموعة من الاعمال المسرحية، كيف تمت خطوات الانتاج، وما هي المقاييس التي دفعتك الى المجازفة، وما هي نوعية الاعمال التي قدمتها في البداية والتي عوضت عدم وجود نجم شباك تضمن به مردودا ماديا؟

ـ الدافع في البداية لهذه المخاطرة الانتاجية كان اقوى من الدافع للحصول على كنوز الدنيا باسرها، كنت اشعر انا وزملائي الشباب بامكانات فنية دفينة في نفوسنا لا نجد منطلقا لتفجيرها من خلال اعمال فنية نشارك فيها. لقد قدمنا العديد من الاعمال المسرحية في المعهد العالي للفنون المسرحية بشكل سنوي، وكانت لدينا طموحات وتطلعات، والفرصة غير كافية للعمل مع الفرق الاهلية وفرق القطاع الخاص التي تستعين بعناصر في التمثيل ليست لديها الدراية الكافية والمؤهل الاكاديمي الذي يثبت قدراتها وتخصصها في هذا المجال، بالاضافة الى انهم يتقاضون اجورا كبيرة تعتبر بالنسبة لنا اجورا خيالية، لدرجة ان احدا منا لو شارك في عمل مسرحي يوضع اسمه في الملصقات في ذيل القائمة، نحن الدارسين، اما الممثل الاخر فيوضع اسمه في رأس القائمة، انا لا اعترض على شخص الممثل ولكني اعترض على الدخلاء منهم على مجال الفن المسرحي، الذين يصبحون بين عشية وضحاها من النجوم الاوائل. ومثال اخر هو العنصر النسائي، فبعض الممثلات ليست لديهن الدراية الكافية ولا الامكانات الفنية التي تؤهلهن للخوض في هذا المجال، ولكن الواحدة منهن تجد المنتج المكتشف والطريق المفروش بالورود، وبمجرد ان تظهر في عمل مسرحي ترتفع اسهمها وتصبح نجمة شباك!!

● هل عرض عليك الاشتراك في هذه الاعمال المسرحية، وكيف كان موقفك؟

ـ نعم، طلبت كثيرا ولكني رفضت هذا المبدأ، انا لا تهمني المادة سواء كانت في البداية او في الحاضر او في المستقبل. لقد دخلت المجال الفني من باب الهواية وارضاء ذاتي، والممثل موهبة تدعمها الدراسة. والشيء الذي يحز في النفس هو ان الجهات الانتاجية اصبحت تهمل الطاقات الشابة، واذا طلبتها تجد الدور المعروض ليست له ابعاد بل هو دور سطحي للغاية.

● عبدالعزيز المسلم

● ما هي الرؤية الجديدة التي اضفتها وحققت من خلالها ذاتك في تجاربك الانتاجية الاخيرة؟

ـ في كل العروض المسرحية التي قدمتها استعنت بكل الشبان الجدد. لقد استدعيت كل الذين كانوا يعانون من القضية نفسها واستقطبته تحت اسم مسرح السلام. وقد ساهمت الصحافة الكويتية معنا، ولم تبخل بالقاء الضوء على كل الاعمال التي قدمتها. وقد كسبنا جمهورا جديدا.

● ما هي المحصلة التي خرجت منها من تجربتك الانتاجية الاولى في مسرحية «برشامة»؟

ـ ارضيت ذاتي، وارضيت البراعم الناشئة التي تعاني من المشكلة نفسها؛ وقد كانت الادوار متوازية ـ الكل يلعب البطولة ـ والجميع ادى واجبه، بالاضافة الى ان الفكرة التي طرحتها المسرحية لاقت اهتماما من قبل المسؤولين في وزارة التربية.

● هل تعتبر نفسك في مواجهة فنية مع الذين يرفضون شعار انقاذ المسرح وفي الوقت نفسه يشاركون في اعمال تهدم القيم وتحط من عقلية الناس، هل انت صاحب رسالة، وهل تظن ان الزمن سيتركك تقدم عروضا مسرحية من انتاجك دون ان يكون لها مردود مادي عليك وعلى غايتك التي تسعى لتحقيقها، هل وصلك ما اقصد؟

ـ انا اعتبر المسرح مكانا مقدسا، ولا توجد حضارة في دولة الا اذا كانت واجهتها هي المسرح، ولكن للاسف الشديد، جمهورنا اخذ انطباعا عن المسرح انه قائم من اجل التسلية والترفيه، وبعض الاصوات تدعي ان الصراعات والمآسي التي تحيط بأمتنا جعلت الناس يهربون من المسرح الجاد، ويذهبون الى مسرح الارتجال! اي منطق هذا؟ كيف تغلق ابواب المسرح الجاد؟ من الممكن ان تستمر المسرحية فترة من الوقت حتى تقوم بعمل الدعاية عن نفسها، وهذا بطبيعة الحال ياخذ وقتا، ولكنه لا يعني ان المسرح فشل واغلقت ابوابه.

● لكن المنتج من حقه ان يوظف العمل لشباك التذاكر حتى لا يفقد امكاناته المالية، وبالتالي يتوقف؟

ـ هذا صحيح، ولكن هذا لا يعفي المنتج من ان يتيح الفرصة للوجوه الشابة التي تملك كل المقومات الفنية التي تؤهلها للنجومية، واذا كان الفنان يولد بين يوم وليلة، فالفنان الاكاديمي يولد في فرصة، وهذا لا يعني ان كل الموجودين في الحقل الفني لا يملكون الامكانات بل اعترف ان بيننا فنانين لهم مكانتهم الفنية والاخلاقية.

● بكل صراحة، هذه الحالة التي تنتابك هل هي نوع من الحماس، أم مبدأ داخلك؟

ـ صدقني هذا مبدئي وسيظل، المسرح هو مرآة لقضايا الامم والناس. اننا نريد ان نقدم مسرحا جادا وهادفا، لا يوجد عندي استعداد لان اقف لكي يسخر مني نجم المسرحية بكلماته: طاح خشمك، طاح شكلك. ان علينا ان نحافظ على تراث ابائنا الفني ونتمنى ان تكلل جهودنا بالنجاح لكي نصل الى غايتنا النبيلة.

● قدمت عدة اعمال مسرحية من انتاجك في الاونة الاخيرة، هل تعتقد انك استطعت ان تطرح المعادلة الصعبة: المزج بين الفن الراقي والتجاري؟

ـ لو بدأنا بمسرحية «هالو بانكوك» فهي طرحت قضية خطيرة تهم مجتمعنا الكويتي والخليجي بصفة عامة. فهي تعطي مجموعة من التصورات عن مدى خطورة السفر بغرض ما الى بانكوك وقد جاء الطرح المسرحي بطريقة كوميدية راقية ولكنها كانت هادفة، توجد قضية وغاية. وفي مسرحيتي الاخيرة «فلونة والشناكل» طرحت مجموعة من التوجيهات والارشادات التي يجب انتباه الطفل الى مراعاتها في سلوكه العام تجاه احتكاكه بمعاملات الناس في الشارع والمدرسة، بجانب بث المبادىء عند الطفل وتنمية مداركه. وقد حضر العمل بعض المتخصصين الاكاديميين في تربية الطفل وبكل اسف ارادوا تطبيق النواحي العلمية الاكاديمية التي تدرس لهم في المناهج على خشبه المسرح. اذن اصبحت القضية عبارة عن ندوة. المسرح له ابعاده الثلاثة التي تحكم العمل الفني. وقد استطعت في هذا العمل ان اخرج عن الشكل التقليدي السائد في مسرح الطفل وقدمت طرحا سهلا يتناسب مع قدرات الطفل ومداركه.

● لو قمت بانتاج عمل مسرحي يحمل في طياته الرسالة الثقافية والقضية الاجتماعية ثم خسر ماديا، ماذا سيكون موقفك؟

ـ نحن لا نقدم على انتاج عمل الا اذا سبقته دراسة وتخطيط نضع نصب اعيننا الامل والتفاؤل والعامل المادي ليس له اعتبار.

● بعض زميلاتك وزملائك من خريجي المعهد يعملون في المجال الفني، هل تعتقد انك اذا عرضت عليهم العمل دون النظر الى الاجر سيقبلون العمل معك؟

ـ المعروف ان المنتج يحدد قيمة اجر الممثل قبل البدء بالعمل، بصرف النظر عن الخسارة والمكسب، والمعمول به عندنا بعد الانتهاء من تقديم العرض، ان تكون المحصلة لتغطية التكاليف والباقي يوزع على جهاز العمل ـ انتاج مشترك ـ اننا نهدف الى ابراز مواهبنا وامكاناتنا، ليس على المستوى المحلي، وانما على المستوى العربي.

● وبعد وصولكم للغاية التي تصبون اليها، هل تظن ان في استطاعتكم تغيير المفاهيم الفنية السائدة الان على الساحة الفنية؟

ـ انا لا استطيع تغيير مفاهيم او اتجاهات طالما ان العمل له شكله التجاري، معروف ان المنتج يحسبها ويقيسها بدقة، ولكن هذا لا يمنع من اننا سنعمل في اتجاهنا وسنطرح قضايانا من خلال عروضنا الخاصة ولن نياس، كان في مقدوري ان اقدم اعمالا مسرحية اكون فيها البطل والباقي يخدمون دوري، لانني ايضا مؤلف، يعني افصل الدور على نفسي، ولكن هذا المبدأ مرفوض شكلا ومضمونا، وتاريخ المسرح شاهد على اصالة المسرح الجاد ـ الحقيقي ـ فكم من مسارح اغلقت واندثرت، ثم قامت من كبوتها ونهضت وازدهرت، ومثال على ذلك مسرح الفنان الكبير يوسف وهبي الذي عانى واشهر افلاسه من اجل تقديم قضايا جادة على المسرح ثم نهض واصبحت اعماله تراثا يورث. نحن مستعدون ان نفتح الشباك مجانا للجمهور شريطة ان نجد الجهة الانتاجية التي تتحمل تكاليف العمل دون ان تتقاضى شيئا.

● كثير من الفنانين قالوا كلامك نفسه في بدايتهم، وعندما وصلوا واشتهروا، انتهى الحماس؟

ـ هذه حقيقة لا انكرها ولكننا اخذنا على انفسنا الا تتغير نفوسنا ولا ينتهي حماسنا.

● ماذا تريد من وراء هذا الحماس والاندفاع تجاه شعار «انقاذ المسرح»؟

ـ اننا نريد ان نطبق ما تعلمناه، لا نريد ان نجلس في منازلنا ونتقاضى معاشات فقط، اين المسارح الاهلية من الشباب، لماذا لا يطلبوننا نحن الاكاديميين اصحاب الحق في تمثيل بلدنا التي تقوم بالصرف علينا حتى تحصد من وراء هذا العطاء. نحن نحفر في الصخر باظافرنا لنجد لانفسنا ثقبا الى النور صدقني انا لا اسعى من وراء عملية الانتاج الى الكسب المادي، انما اقدم مسرحا تمتزج فيه المتعة بالفن واطالب كل الايدي المخلصة بان تتكاتف لتساندنا حتى نستطيع ان يخرج المسرح من كبوته.

محمد زغلول دياب

● ميريل ستريب

● بول نيومان

ميريل ستريب وبول نيومان ينضمان الى نجوم الاعلانات

بعد العديد من نجوم السينما ومخرجيها، يدرس كل من بول نيومان وميريل ستريب احتمال تصوير اعلانين لمصلحة بطاقة الاعتماد «اميركان اكسبريس» لقاء اجر يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دولار.

والى الآن رفض نيومان تقديم شهرته كنجم سينمائي خدمة للاعلان وللتجارة باستثناء الاعلانات المخصصة للصلصة لتي ابتكرها شخصيا والتي يستخدم عائدات بيعها لتمويل مؤسسة «سكوت نيومان» لمساعدة المدمنين على المخدرات. وكان نيومان انشأ هذه المؤسسة الخيرية اثر وفاة ابنه الوحيد سكوت في العام ١٩٧٧ بعد تناوله جرعة كبيرة من المخدرات.

اما ميريل ستريب فرفضت عروضا مغرية عديدة للظهور في اعلانات تجارية، علما بانها تشارك مجانا في حملات من اجل حماية البيئة.

ونقلت مجلة «تايم» الاميركية اخيرا عن مصادر في عالم الاعلان، ان نيومن وافق على تصوير اعلان تلفزيوني لبطاقة الاعتماد «اميركان اكسبريس» لقاء اجر يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دولار. واضافت ان ستريب تدرس حاليا عرضا مماثلا.

وتعتقد اوساط الاعلان ان النجمين المعروفين باهتمامهما بالاعمال الخيرية، يتمتعان بصداقة كبيرة في نظر المستهلكين.

وتردد ايضا على اي حال انهما اشترطا ان يكون الاعلان مرتبطا بـ«قضية ما» مثل الدفاع عن البيئة.

وفي حال اتمام الصفقة فان «اميركان اكسبريس» تكون حسب مجلة «تايم» تفوقت على منافستها البريطانية «فيزا كارد» التي وقعت عقدا اعلانيا مع المغني بول ماكارتني، احد اعضا فرقة البيتلز لقاء اجر بلغ ثمانية ملايين ونصف المليون دولار.

الوجود الانساني في موسوعة تاريخية كويتية

قال مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت محمد الشيباني، انه ستتم قريبا طباعة موسوعة تاريخية مهمة تتناول الوجود الانساني منذ بدء الخليقة، مرورا بالتطورات التاريخية حتى خلافة المستنصر بالله العباسي المتوفى عام ٥٧٥ الهجري.

ونقلت (كونا) عن الشيباني قوله: ان المركز التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي. انتهى مؤخرا من تحقيق الاجزاء الاولى غير المطبوعة من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم لعبدالرحمن الجوزي البغدادي (٥٠٨ - ٥٩٧هـ).

واوضح ان القسم الثاني من الجزء الخامس طبع للمرة الاولى في دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد ـ الهند) قبل ٥٣ سنة على يد مجموعة من المحققين، الا ان الاجزاء الاولى من المخطوطة ظلت حبيسة الخزائن طيلة العهود السابقة ولم تر النور حتى الآن.

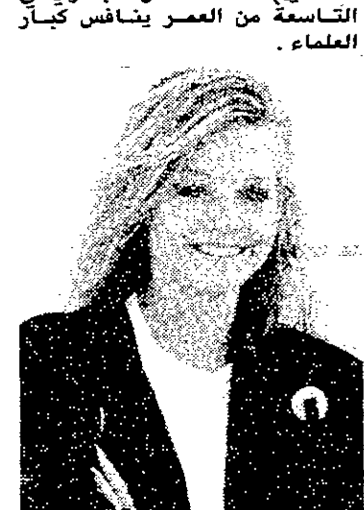
وقال الشيباني: انه من المؤمل صدور الجزء الاول قريبا، مشيرا الى ان الاجزاء غير المطبوعة تقع في اربعة مجلدات وتصل صفحات المجلد الواحد الى ٥٠٠ صفحة.

وحول منهجية مادته قال ان المؤلف، بوب الكتاب وفقا للسنين حيث ذكر دخول السنة وخلاصة احداثها، ثم ذكر من فيها من الاعلام وفقا للترتيب الهجائي مع خلاصة اخبارهم.

جودي فوستر تخوض تجربة الاخراج في فيلم «الرجل الصغير»

بعد اوسكار افضل ممثلة الذي حصلت عليه العام الماضي، تنتقل جودي فوستر في الايام الاولى من التسعينات الى الاخراج للمرة الاولى.

وقد عهدت شركة «اوريان» للانتاج الى فوستر (٢٨ عاما) اخراج فيلم (ليتل مان تايت) (تايت الرجل الصغير). قصة طفل عبقري في التاسعة من العمر ينافس كبار العلماء.



● جودي فوستر

وقال سكوت رودني احد منتجي الفيلم، ان جودي فوستر اختيرت لاخراج الفيلم لان لديها «مفهوما فريدا لما يعني ان يكون المرء طفلا نابغة».

وجودي فوستر كانت طفلة «نابغة». فقد قامت بدورها الاول على الشاشة وهي في العاشرة من العمر (بعد سلسلة ادوار قصيرة في العديد من الاعلانات (في فيلم «نابوليون وسامانتا»)، وبرزت في شكل خاص بفضل المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي الذي ادارها في فيلم «اليس لم تعد هنا بعد الآن» في عام ١٩٧٤ حين كان عمرها ١٢ عاما.

وعرفت فوستر الشهرة الحقيقية بفضل دور غانية في الـ ١٣ من العمر يقوم روبرت دي نيرو بارتكاب مجزرة في شوارع نيويورك من اجل انقاذها في فيلم «سائق التاكسي» في عام ١٩٧٥.

وبعد مجموعة ادوار متوسطة الاهمية رافقت انتقالها من الطفولة الى النضج، حصلت فوستر في العام الماضي على اوسكارها الاول كافضل ممثلة عن دورها في فيلم «المتهمون» (ذي اكيوزد) لجونتان كابلان.

والى جانب اهتمامها بالاخراج تقوم فوستر بدور الوالدة في فيلم «تايت الرجل القصير».

(صرعة) جديدة لستيفن سبيلبرغ في فيلم «اولويز»

ضحكات ودموع، وبطل باجنحة ملاك حارس، وطيارون انتحاريون يكافحون حرائق هائلة اندلعت في الغابات.. هذا هو «اولويز» الفيلم الاخير لستيفن سبيلبيرغ، الذي ظهر اخيرا في الولايات المتحدة مستعيدا بعضا من سينما الاربعينات الاميركية، مازجا الرومانسية بالمغامرة من دون تعقيد.






● ستيفن سبيلبرغ

وللمرة الثالثة يعمل المخرج مع احد ممثليه المفضلين، ريتشارد دريفوس الذي يلعب دور طيار مقدام قادر مستعد لتحمل كل انواع المخاطرات لاطفاء الحرائق التي تلتهم احراج مونتانا.

وبعد «انكاونتر اوف ذي ثيرد كايند» لسبيلبيرغ نفسه، يجد الممثل الاميركي نفسه في الجنة بعدما قتل نتيجة انفجار طائرته اثناء مهمة له. والى جانب دريفوس، تلعب السمراء هولي هنتر دور عشيقته العاملة في برج المراقبة.

وفي «اولويز» يستعيد المخرج الذي سمي «امير هوليوود الصغير» مقطعا من فيلم يعود الى العام ١٩٤٣ هو «اي غاي نيمد جو» لفيكتور فيلمنغ، حيث يقتل الممثل سبنسر ترايسي. واستعاد سبيلبيرغ السيناريو مستبدلا الطيارين الحربيين بمكافحي النيران مما يسمح بظهور «بطل» في صفوف رجال الاطفاء في بضع مشاهد مدهشة.

وهكذا يلتقي دريفوس الازرق العينين والاشقر الشاربين، الملاك اودري هيبورن بردائها الابيض على خلفية من المارغريت والقمح الذهبي، فتقص شعره ليعود الى الارض مجددا حيث تنتظره مغامرات جديدة.

مضيفة مطعم تجمع تواقيع التأييد لمواهبها كي تصبح ممثلة مشهورة

لانها عجزت عن اقناع المنتجين بانها صالحة للقيام بدور مغنية روك، قامت احدى الطامحات الى التمثيل والنجومية باطلاق حملة لجمع تواقيع مؤيدة لها.

وما ان علمت مارينا لوتز (٣٠ عاما) بان فيلما سيصور من وحي ذكريات مغنية الروك (باميلا دي بار) حتى اعتبرت انها اهل لتقمص هذه الشخصية، خصوصا انها عاشت على قولها في اوساط الروك ونجومه.

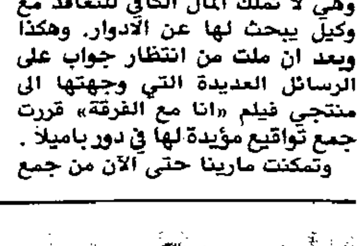
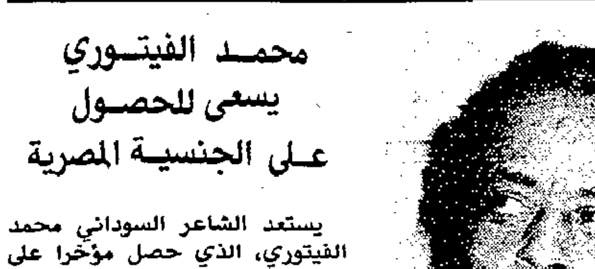
والى الآن لم تقم مارينا سوى بادوار صغيرة جدا في افلام غير معروفة. وهي لا تملك المال الكافي للتعاقد مع وكيل يبحث لها عن الادوار. وهكذا وبعد ان ملت من انتظار جواب على الرسائل العديدة التي وجهتها الى منتجي فيلم «انا مع الفرقة» قررت جمع تواقيع مؤيدة لها في دور باميلا. وتمكنت مارينا حتى الآن من جمع ١٥٠٠ توقيع تاييدا لقيامها بالدور، من بينها توقيع مغنية الروك ذاتها التي اعتبرتها «شجاعة ومذهلة». وقالت باميلا «عليك ان تجد سبيلا للبروز وهذه طريقة مثل غيرها».

اما مارينا فاكدت «في مجال الفن عليك لكي تشق طريقك، ان تقف على اعلى سقف وان تصرخ حتى يتمزق صوتك».

وتقوم مارينا بجمع هذه التواقيع في المطعم الانيق «تريكسيز» في نيويورك الذي يؤمه نجوم السينما وحيث تعمل مضيفة.

ويبدو ان «صراخها» يسمع. فقد قررت منتجة الفيلم الممثلة الشابة (آلي شيدي) منح مارينا فرصة واستدعاءها للقيام بتجربة. ومن المقرر البدء في تصوير الفيلم في منتصف العام الجاري.

محمد الفيتوري يسعى للحصول على الجنسية المصرية

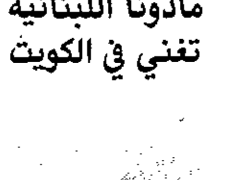



● محمد الفيتوري

يستعد الشاعر السوداني محمد الفيتوري، الذي حصل مؤخرا على جائزة صدام في الشعر، للاقامة الدائمة في القاهرة التي يعدها موطنه حيث ولد في مدينة الاسكندرية، وهو الآن يسعى للحصول على الجنسية المصرية.

وكان الشاعر الفيتوري قد اقام في الجماهيرية الليبية عقب طرد النميري له من السودان.

مادونا اللبنانية تغني في الكويت




● مادونا

بعد ان حققت حفلاتها الغنائية الاستعراضية نجاحا فنيا وجماهيريا في العديد من الدول العربية، كان آخرها حفل القاهرة، تصل البلاد قريبا الفنانة الاستعراضية اللبنانية (مادونا) برفقة فرقتها الاستعراضية التي يزيد عددها عن (٣٥ عازفا) وموسيقيا وراقصا، وذلك لاحياء ثلاث حفلات غنائية ابتداء من (٣١) يناير بفندق ساس.

وهذه اول زيارة لها الى البلاد، وتتواكب مع قرب الاحتفالات بالعيد الوطني الذي يصادف يوم (٢٥) فبراير.

اصدارات جديدة في ليبيا

صدر عن الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع بليبيا، المجموعة القصصية الثالثة للكاتب القصصي الليبي يوسف الشريف، الذي اتجه للكتابة للاطفال، وكتب مجموعة كبيرة من القصص تؤكد على نضج تجربته في مجال التاليف للاطفال.

ايام الثقافة الفلسطينية بالقاهرة ١

ادباء فلسطين يتجمعون من اطراف العالم وفعاليات الايام كبيرة ومؤثرة

● محمود درويش ● سميح القاسم ● اميل حبيبي ● فدوى طوقان

● احمد دحبور ● سلمى الخضراء الجيوسي ● ميشيل خليفي ● توفيق زياد

القاهرة ـ وليد ابو بكر:

بمناسبة مرور ربع قرن على انطلاقة الثورة الفلسطينية، وبرعاية الرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات، وحضور اكثر من مائة شخصية ثقافية فلسطينية وعربية، اضافة الى عشرات الشخصيات الثقافية والفنية في مصر، بدأت في القاهرة مساء يوم الاربعاء، اكبر تظاهرة ثقافية في حياة الثورة الفلسطينية، حملت اسم (ايام الثقافة الفلسطينية) التي تستمر اسبوعا كاملا توزعت فيه النشاطات بحيث تغطي مساحة واسعة من الالوان الثقافية التي ترتبط بالقضية الفلسطينية وتعمل من اجلها.

وفي حديث مع عبدالله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة الثقافة فيها، اشار الى ان فلسطين انتجت كفاءات ثقافية كبيرة، خلال هذا القرن، تستحق التكريم، لما اضافته الى الثقافة العربية الوطنية، وقال ان الايام الثقافية تهدف من ضمن ما تهدف اليه، ان تكرم هذه الكفاءات، التي رحل عدد كبير منها، وان تنوه بما قدمته للقضية العربية الاولى، وللثقافة العربية، وقال ان خمسين شخصية ثقافية راحلة هي التي سيتم تكريمها في الثالث عشر من هذا الشهر، بتقديم وسام فلسطين لها. وقد تم اختيار مجموعة من الاطفال لاستلام الوسام من رئيس دولة فلسطين في الاحتفال الذي يقام لهذا الغرض، والذي يسبق الامسية الشعرية الكبرى في الايام، سيشكل اساسا لبيت ثقافي فلسطيني تنوي دائرة الثقافة ان تقيمه، وقال احمد دحبور، مدير الدائرة ان الكفاءات الفلسطينية الكثيرة، تستحق ان يكون لها بيت، يضم ما حققته خلال حياتها، ليكون امام الاجيال المقبلة، وليحفظ لها تراثها الثقافي المتنوع على مستوى الانتاج الادبي والفني، بما في ذلك ما حصلت عليه من تقدير.

وتضم اسماء الراحلين المكرمين عددا من الادباء والمفكرين والصحفيين والفنانين والمؤرخين، ممن اثروا الثقافة العربية الفلسطينية،واثروا النضال الفلسطيني ايضا.

ويشمل التكريم ٢٥ كفاءة ثقافية فلسطينية، من الرواد الذين شقوا الطريق في واحد من الوان الثقافة، وساروا فيه طويلا، من الكتاب والشعراء والباحثين والفنانين التشكيليين.

وبالرغم من ان الحضور الفلسطيني في الايام الثقافية، هو الاساسي، من خلال المكرمين والمشاركين بصفتهم الثقافية، الا ان الحضور العربي كبير ايضا، فقد وجهت الدعوة الى عدد من الكفاءات العربية، للمشاركة في الندوتين الرئيسيتين اللتين يضمهما المهرجان، بعضهم بمشاركة اساسية في البحوث، والمناقشات، وبعضهم الاخر لادارة الجلسات، وسوف تكون الندوة الاولى حول (فلسطين في السؤال الثقافي العربي) وتقدم فيها مجموعة من الابحاث، خلال عدد من الجلسات، تغطي الجهد العربي الثقافي في المجالات المتعددة التي تطرق فيها الى القضية الفلسطينية. ومن المحتمل ان تفتح الابحاث والمناقشات افاقا واسعة لما يمكن ان تحققه الثقافة العربية ـ بشكل جدلي ـ للقضية الفلسطينية، وما هو مرتبط بها من قضايا التحرر الوطني. اما الندوة الثانية فسوف تكون حول (قضية فلسطين في السينما الروائية العربية). ويشترك فيها سينمائيون عرب، قدموا شيئا لهذه القضية في انتاجهم، او ارتبطوا بالنضال الفلسطيني فكرا وعملا. وفي اطار هذه الايام، سوف تعرض مجموعة الافلام التي قدمتها السينما العربية عن قضية فلسطين، بدءا من اقدمها (ارض السلام) حتى احدثها (عرس الجليل)، مرورا بالناصر صلاح الدين والرجال يولدون مرتين والمخدوعون وكفر قاسم وغيرها، وكانت الايام تنتظر وصول عدد من الافلام التي انتجت في فلسطين المحتلة، لكن يبدو ان صعوبات حالت دون وصول بعض هذه الافلام التي قام ببطولتها الممثل الفلسطيني العالمي محمد بكري (هنا.ك. ليالي الغربة)، الذي يحضر الايام الثقافية الفلسطينية، ويشارك في فعالياتها الاساسية بتقديم عرض لمسرحيته المهمة (المتشائل) من اعداده عن رواية اميل حبيبي واخراجه وتمثيله. وهذه المسرحية تشكل جزءا من العروض المسرحية والغنائية التي تقدم في المهرجان، ومنها مسرحية (عنتر في الساحة خيال) للممثل المسرحي المعروف راضي شحادة، بمشاركة غنائية موسيقية من الفنان مصطفى الكرد، هذا بالاضافة الى الحفل الغنائي الذي تقدمه فرقة «صابرين». والذي تغني فيه كاميليا جبران، ابرز الاصوات النسائية في الغناء الوطني في فلسطين المحتلة، كما تقدم فرقتان اخريان عروضهما الموسيقية والفولكلورية، اضافة الى عرض يقدمه كورال اطفال فلسطين، فرقة الاطفال الشهيرة التي تستقر في القاهرة.

وتبقى الامسية الشعرية التي تقام خلال الايام الثقافية، من ابرز فعالياتها. وهي امسية يشارك فيها عدد من كبار الشعراء في فلسطين، اضافة الى الشعراء العرب، فمن الارض المحتلة يشارك سميح القاسم، كما يشارك توفيق زياد، لاول مرة منذ سنوات، انقطع فيها عن الشعر، وسوف يلقي مجموعة من قصائده المهمة، على رأسها قصيدتا (العبور، يا حادي العيس). كما يشارك في الامسية الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، ومن مصر الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي، كما يشترك في الامسية ايضا الشاعران الكبيران ادونيس وسعدي يوسف وكان من المفروض ان يشارك فيها الشاعر نزار قباني، لكنه اعتذر، لظروف تواجده في اميركا.

ويشكل حضور هذه الايام الثقافية ظاهرة اساسية فيها، فقد تجمع الادباء والكتاب والشعراء الفلسطينيون من كل بقاع الارض، فاضافة الى فلسطين المحتلة التي حضر منها كل من: اميل حبيبي، توفيق زياد، سميح القاسم، محمد بكري، كاميليا جبران، راضي شحادة، فدوى طوقان، اسعد الاسعد، سحر خليفة، كامل المغني، وآخرون، ومن اميركا سلمى الخضراء الجيوسي، ومن اوروبا: ميشيل خليفي، وآخرون اضافة الى المدعوين من البلاد العربية جميعها.

اما المشاركون العرب، فمن بينهم: د. محمود برادة (المغرب) د. محسن الموسوي (العراق)، محمد بنيس (المغرب)، علي عقلة عرسان (سوريا) اسماعيل فهد اسماعيل وليلى العثمان (الكويت)، بالاضافة الى المشاركين في الشعر والسينما، والى عدد كبير من الادباء والمفكرين في مصر.

وتشكل المعارض التشكيلية ومعارض التراث الشعبي الفلسطيني فعاليات مستمرة في الايام الثقافية الفلسطينية، وهي معارض ذات اهمية خاصة، ففي معرض الفن التشكيلي يشترك اكثر من ٥٠ فنانا، بينهم عشرة فنانين فلسطينيين، كما يضم المعرض جزءا للبوستر، يروي تاريخ الثورة الفلسطينية بهذا الفن، ويشارك في المعرض فنانون من الاراضي المحتلة، ومن فناني فلسطين في العالم، ومنهم الامين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اسماعيل شموط.

ومن المعروف ان هذه الايام الثقافية تقام بالتعاون بين كل من دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب.

٣٠ مليون دولار تجمع بين ديفيد لين ومارلون براندو




● مارلون براندو

بعد ستة اعوام على فيلمه الاخير «ممر الى الهند» (باساج تو انديا) في ١٩٨٤، يستعد المخرج البريطاني ديفيد لين (٨١ عاما) لتصوير فيلمه الـ ١٧ مع الممثل مارلون براندو في احد الادوار الرئيسية.

واذا جرت الامور مثلما هو متوقع، فمن المقرر ان يبدأ تصوير فيلم «نوسترومو» في اسبانيا ابتداء من منتصف آذار/ مارس المقبل مع مارلون براندو (٦٦ عاما) في دور ضابط قاس في احدى دول اميركا الجنوبية.

وفيلم «نوسترومو» مقتبس من رواية قصيرة تحمل العنوان نفسه للكاتب البريطاني جوزف كونراد، كتبها عام ١٩٠٤. وهي على غرار روايات كونراد الشهيرة مغامرة «بحرية» في جزر بعيدة ابطالها رجال يبحثون عن الفضة في اميركا الجنوبية وينجرفون تدريجيا في جنون الصراع والجشع.

ومشروع تصوير «نوسترومو» في ملفات ديفيد لين مخرج «دكتور زيفاغو» ١٩٦٦ و«لورنس العرب» ١٩٦٢، قديم فقبل ٢٠ عاما اقترح عليه كاتب السيناريو روبرت بولت، تحويل رواية كونراد الى مغامرة سينمائية ضخمة شبيهة بافلام لين وخصوصا بفيلمه «جسر فوق نهر كواي» (١٩٥٧).

لكن لين اكد مرارا انه لن يتمكن من «دخول عالم» رواية كونراد علما بانه قرأها خمس مرات. وقال لين ان مشروع «نوسترومو» اصبح «موضوعا يائسا» بالنسبة اليه.

الا ان جمعية اوكسفورد البريطانية للفيلم، سألت اعضاءها اخيرا ماذا ينبغي ان يكون في رأيهم مشروع لين الجديد. فاجاب ثمانية من كل عشرة اعضاء.. «نوسترومو».

وشكل الامر حافزا قويا لديفيد لين الذي انكب مجددا على قراءة الكتاب.

وقام كريستوفر هامبتون الذي كتب سيناريو «العلاقات الخطرة» لستيفن فريرز (١٩٨٨) بتحويل الرواية الى سيناريو سينمائي ما لبث روبرت بولت ان ادخل عليه تعديلات جديدة.

ومن المتوقع ان تبلغ كلفة الفيلم نحو ٣٠ مليون دولار يهتم بتأمينها وادارتها المنتج سيرج سيلبرمان المعروف خصوصا بانه منتج فيلم «زان» للياباني اكيرا كوروساوا (١٩٨٥).

وما زال امام فريق التصوير انتظار الجواب النهائي لبراندو الذي اكتفى بالقول بعد قراءة السيناريو «اعتقد انني ساقوم» بالدور. كذلك يتعين ايجاد ممثلين آخرين يتمتعون بما يكفي من الحضور لمواجهة براندو. كذلك عليهم كما قال لين تجسيد شخصيات شريرة مثل تلك التي كان يتقمصها «بعبقرية» الممثلان والمخرجان الراحلان اورسون ويلز وتشارلز لويتن.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٦
الريال القطري	٨٠,٢٣
الريال العماني	٧٥٨,٨٥
الدينار البحريني	٧٧٤,٩٥
درهم الامارات	٧٩,٥٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٤٠
الدينار اليمني	٨٥١,٢٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٤٠
الدينار الاردني	٤٢٩,٩٥
الدينار العراقي	١٠٠
الليرة اللبنانية	٥٣٠
الليرة السورية	٦٥٥
الدرهم المغربي	٣٦,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٨
الجنيه الاسترليني	٤٨٣,٩٥
الجنيه القبرصي	٦١٨,٢٥
المارك الالماني	١٧٥,٢٥
الفرنك السويسري	١٩٢,١٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٤٧٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٣٨
الليرة الايطالية	٢٣٤
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٥,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٩٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٦
البيزتا الاسبانية	٢,٦٩٠
الروبية الهندية	١٧,٢٣٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٤
دولار سنغافورة	١٥٤,٢٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤١٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٣٢
الين الياباني	٢,٠٢٣
البيسو الفلبيني	١٣,٢٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨١٧
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٠١
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٦
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٩٩٠/١/٩)

اسواق المال العالمية

(٩٠/١/٩)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٥١
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٠ ١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٥
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ١/٤

● اليابان
- سعر الخصم: ٤ ١/٤
- اموال تحت الطلب: ٦ ١٧/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٦ ٢٨/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ٥/٨
بوردن انك	٣٤ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٤
داتا جنرال	١٢ ١/٤
كاتربيلر	٥٩
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ٥/٨
كرايزلر	١٩ ١/٨
سيتي كورب	٢٨ ٣/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٦٣ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٣/٤
داو كيميكالز	٧٢ ٧/٨
ديبونت	١٢٤ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣
ايكسون	٤٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	٣٨
فوستر ويلر	٢١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٤٣ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٤٥ ١/٤
كوديير	٤٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٨ ١/٤
هيلتون هوتيل	٨٢ ١/٢
هوليداي ان كورب	٧١ ١/٢
كوكا كولا	٧٧ ١/٢
جيليت	٤٨ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٣/٤
اي بي ام	١٠٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٧
جونسون - جونسون	٦٠ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨١ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٣ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٣/٤
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٣ ١/٤
بولارويد	٤٦ ٧/٨
شلومبرغر	٤٧ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٩ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٢ ١/٨
تيليداين	٣٦٣ ١/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٤ ١/٢
ميرك	٢٨
سشيرنغ بلوغ	٨٥ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢١٩٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٠

بعد تفاقم ازمة التضخم

البنوك الارجنتينية تحدد سقفا اعلى للسحب اليومي



طابور طويل من المواطنين في بيونس ايرس، عاصمة الارجنتين، ينتظرون امام بوابة احد البنوك، التي حددت حجم الاموال التي يستطيع الزبائن سحبها عقب قيام الحكومة باتخاذ اجراءات اقتصادية متشددة لمحاربة التضخم.

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة لندن خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما واصلت اسعار الاسهم اليابانية تراجعها لليوم الثاني على التوالي.

وقال متداولون في بورصة لندن ان السوق تاثر بتراجع الاسعار في اسواق طوكيو امس ونيويورك امس الاول.

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في البورصة حوالي ١٧ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢٤١٩ نقطة.

وقدر حجم التداول باكثر من ٢٦٤ مليون سهم صباح امس، مقابل ٣١٢ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وانخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية انخفاضا كبيرا امس ولكن الاسعار لم تصل الى ادنى مستوى لها بسبب عمليات شراء مرتبطة بمؤشر السوق.

وانخفض مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٥٤ نقطة الى ٣٧٦٩٦ نقطة بعد ان كان قد انخفض ٣٤٣ نقطة يوم الثلاثاء.

وكان حجم التعامل ضئيلا وبلغ ٥٠٠ مليون سهم، وهو حجم التعامل نفسه ليوم الثلاثاء.

وقال سماسرة ان التداول كان طفيفا لان المستثمرين التزموا بمراكز جانبية انتظارا لاستقرار سوق تبادل العملات وسوق السندات.

واضاف السماسرة ان الموقف السياسي غير الواضح في الاتحاد السوفيتي كان سببا اخر لاختيار المستثمرين تجنب التداول.

وقد تم بيع اسهم المعادن غير الحديدية كما هبطت اصدارات العقارات والنفط والماكينات والشركات المالية فيما حققت المستحضرات الصيدلية مكاسب متقطعة.

وفي نيويورك انخفض مؤشر «داو جونز» ٢٨ نقطة مساء امس الاول وبلغ عند الاغلاق ٢٦٧٢ نقطة. وكان المؤشر قد ارتفع ٣١ نقطة يوم الاثنين بسبب عمليات شراء واسعة.

تأسيس بنك جديد في الاردن

ذكر في عمان امس انه سيتم خلال الشهر الحالي تاسيس بنك تجاري اردني جديد باسم (بنك المؤسسة العربية المصرفية) برأسمال قدره عشرة ملايين دينار اردني.

وتساهم في هذا البنك الجديد المؤسسة العربية المصرفية «ايه. بي. سي» في البحرين التي يبلغ رأسمالها ٧٥٠ مليون دولار اميركي والمملوكة لحكومات الكويت والامارات العربية المتحدة والجماهيرية الليبية.

وتبلغ مساهمة المؤسسة المصرفية العربية في رأسمال البنك الجديد ستين بالمائة وتعادل ستة ملايين دينار.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٠ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٤٥٩٩٩٩	١٦	٤٩٦٧٩٩	١,٠٨٠	١/٩	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٠		,٣٥٠	٥٢٠٠٠٠	١٦	١٨٢٠٠٠	,٣٥٥	١/٩	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٨٧٠٠٠٠	٢٦	٢٤٣٦٠٠	,٢٨٠	١/٩	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٤٠	,٣٣٠	,٣٤٠	٤١٠٠٠٠	١٣	١٣٦٧٠٠	,٣٤٠	١/٩	,٣٤٠	,٣٣٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٦٥٠	,٣٣٥	١/٨	,٣٣٥		,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٠		,٣٤٠	١٣٠٠٠٠	٥	٤٤٢٠٠	,٣٤٠	١/٩	,٣٤٠	,٣٣٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٦٦٠٠٠٠	٢٣	١٦٨٣٠٠	,٢٥٥	١/٧	,٢٥٥	,٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٥		,٤٨٥	٢٠٠٠٠٠	٥	٩٧٠٠٠	,٤٨٥	١/٩	,٤٨٥	,٤٨٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥١	١/٣		,٠٥٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٢	١٢/٢٥	,٠٥٢	,٠٤٨٥	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٣	,٠٦٢	,٠٦٢	١١٦٠٠٠٠	٥	٧١٩٦٠	,٠٦٣	١/٨		,٠٦٠	,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	٤٨٠٠٠٠	٥	٣٨٨٨٠	,٠٨٢	١/٩	,٠٨٢	,٠٨٠	,٠٠١-
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٨٠٠٠٠	٦	٣٩٣٦٠	,٠٨٣	١/٨	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٠											
١٧	الكويت للتامين							,٦٢٠	١/٧			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين	,٥٠٠		,٥٠٠	٥١٠٠٠٠	٢	٢٥٥٠٠٠	,٥٥٠	١٢/٢٧	,٥١٠		,٠٥٠-
٢٠	وربة للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٠٣											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣	,١١٨	,١١٠	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	١/٨	,٠٨٣	,٠٨٢	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٥		,٠٨٥	٤٠٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٠٨٦	١/٦	,٠٨٧	,٠٨٤	,٠٠١-
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	٧٠٠٠٠	١	٣٧١٠٠	,٥٣٠	١/٩	,٥٤٠	,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤		,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٨٥٠٠٠	٤	١٩٠٥٥٠	١,٠٤٠	١/٧	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٢٦											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٢٨	١/٣		,١٢٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	١/٩	,٠٧٧	,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	١٠٠٠٠	١	٣٥٥٠	,٣٥٥	١/٩		,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦	,١٣٨		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥	,١٤٤		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٩	,٣٠٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	١٢/٣٠			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٨											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤		,٠٦٤	٤٠٠٠٠	١	٢٥٦٠	,٠٦٤	١/٨	,٠٦٥	,٠٦٤	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٩٥		,٠٤٩٥	٨٠٠٠٠	١	٣٩٦٠	,٠٥٠	١/٨	,٠٤٩٥		,٠٠٥-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨		,٠٢٨	٨٠٠٠٠	١	٢٢٤٠	,٠٢٩	١٢/٢٥		,٠٢٨	,٠٠١-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١/٩	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٥	١/٩			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٤٥٠٠٠٠ سهم	١	١٧٨٢٠٠					
	المجموع الكلي				٦٧٨٩٩٩٩	١٣٦	٢٢٠٥٢٨٩ د.ك					

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٨ د
بنك المهندس	٣٨٠ ق
بنك العمال المصري	٤٨٣ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	١٠ د
بنك قناة السويس ص١	٢٥٠٠ق
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المصريون في الخارج	٤٥٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٣٥ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٥ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠٠ق
مصروب ص١	٢٨٤ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	٨٥ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ق
الحديد والصلب	١٣٢ق
الكاتب المصري	٦٠٠ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

تراجع الدولار امام العملات الاوروبية وارتفاعه مقابل الين في اسواق طوكيو

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى صباح امس لكنه حقق ارتفاعا امام الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت قلقة في الاسواق الاوروبية بسبب وجود «دلائل» على فتور التعاون بين دول مجموعة السبعة، وهي الدول الصناعية الرائدة في العالم.

واوضح المتداولون ان دول مجموعة السبعة، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان، تبدو مهتمة باهدافها القومية اكثر من اهتمامها بالاهداف المشتركة فيما يتعلق باستقرار معدلات الصرف وتخفيض نسبة التضخم.

وقد تقدم الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوى له خلال خمسة أشهر مقابل الدولار الاميركي وبلغ سعر صرفه صباح امس ١٫٦٦٣١ دولار مقارنة مع ١٫٦٥٤٠ دولار امس الاول.

وانخفض الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعره ١٫٦٦٩٧ مارك و١٫٥١٢٠ فرنك، مقارنة بسعر ١٫٦٨٢٣ مارك و١٫٥٢٦٠ فرنك سويسري يوم الثلاثاء.

وفي اسواق باريس هبط الدولار الى مستوى ٥٫٦٨٨٧ فرنكات فرنسية، من ٥٫٧٣٠٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

اما في اسواق طوكيو فقد ارتفع الدولار الى اعلى مستوى له مقابل الين الياباني خلال اربعة اشهر تقريبا، حيث اقفل امس عند سعر ١٤٥٫٣٠ ينا، بزيادة مقدارها ٠٫٣٣ ين عن مستواه ليوم الثلاثاء الماضي.

وقالت مصادر السوق ان العملة الاميركية بدأت ثابتة امس عقب تقدمها في الاسواق الخارجية حيث ارتفع سعر الدولار اثر تواتر انباء مفادها ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد يستقيل.

واضافت المصادر ان عدم الاطمئنان الى الموقف السياسي في اليابان تقدمة لاجراء انتخابات عامة قد ترك اثرا بينا على سوق تبادل العملات.

وقد تدخل البنك المركزي الياباني في السوق ببيعه ما يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار عدة مرات لدعم الين.

وقد تحرك الدولار بين ١٤٥٫٣٢ ينا و١٤٥٫٩٠ ينا صباحا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٥٫٦٥ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري الصباحي ٧ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ٩٫٦ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب حوالي دولارين للاونصة في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس وبلغ ٤٠٥٫٣٥ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٤٠٣٫٥٠ دولارات امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٤٠٥٫٩٠ دولارات، مقابل ٤٠٣٫٥٠ دولارات يوم الثلاثاء.

اما سعر الفضة فبلغ ٥٫٢٨ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٥٫٢٤ دولارات امس الاول.

اليابانيون يعتبرون الاعمال الانشائية «وسخة»

نقص الايدي العاملة يدفع اليابان لاستخدام «الروبوت»

تشكو شركات يابانية كثيرة من نقص الايدي العاملة في اليابان ويرى الخبراء اليابانيون ان لهذه المشكلة جوانب طيبة واخرى غير مرغوبة.

والناحية غير السارة للبعض ان ازمة نقص الايدي العاملة ترفع الاجور لاعلى وتسبب افلاس عدد من الشركات الصغيرة بالرغم من ازدياد الطلب على الاعمال.

ومما يسر اخرين ان المشكلة تساهم في اتساع الاعمال اكثر لفترة اطول عن طريق دفع الانشطة التجارية نحو الاعتدال.

وقال الخبير المالي الياباني سابورو يامادا (اذا توفرت الايدي العاملة سيميل الاقتصاد نحو النمو السريع وتزداد سخونته بسرعة مما يجبرنا على فرض قيود نقدية ووضع حد للتوسع الحالي).

ويعتقد يامادا ان نقص الايدي العاملة يجلب النفع اكثر من الضرر للاقتصاد الياباني قائلا ان متوسط زيادة الاجور كان ٤,٤ بالمائة في عام ١٩٨٨ و٥,١ بالمائة في العام الماضي وانه قد تم تعويض ذلك بزيادة الانتاجية.

ويذكر ان التوسع الاقتصادي الياباني يدخل الان عامه الرابع وتتنبأ معظم مراكز الابحاث الخاصة بان النمو الاقتصادي سيكون ما بين ٤ بالمائة الى ٥ بالمائة للسنة المالية الجديدة بعد نمو ٥,١ بالمائة في العام السابق.

ازدياد الطلب

ويلاحظ الخبراء اليابانيون ان نقص الايدي العاملة يساعد على ازدياد الطلب ويظهر ذلك جليا من ان ماكينات بيع الساندويتش والحلوى وسواهما من الاطعمة لا تتوقف عن الحركة كي تخدم العاملين ساعات اضافية في غمرة الازمة.

وقال متحدث بلسان شركة «ايتو» للخبز في طوكيو (نعتقد ان كثيرا من الطلب المتزايد للاعمال يتصل بالعمل الاضافي الذي يقوم به العمال).

وكان متوسط عمل العاملين بالصناعات والعمال الاضافيين بمقدار ثماني ساعات ونصف الساعة يوميا بين شهري يوليو وسبتمبر الماضي وذلك اعلى رقم منذ ٣٠ سنة.

وقال موظفو بنك اليابان الذين اعلنوا الارقام بان ساعات العمل الطويلة تدل بوضوح على استمرار توسع الاعمال في اليابان.

ويدفع النقص الشركات اليابانية ايضا الى استبدال العامل البشري بانسان الي (روبوت) ذلك ان اليابان تستخدم ٦٨ بالمائة من اجمالي الروبوت المستعمل في العالم.

وتقدر مصادر الصناعة ان الروبوت الصناعي المنتج في اليابان عام ١٩٨٩ قد كلف ٤,٣ بلايين دولار وذلك بزيادة ٢٥ بالمائة عن العام السابق.

وينتظر ان يصل المبلغ الى ٨ بلايين دولار في غضون خمس سنوات اذا استمر نقص الايدي العاملة.

اعمال وسخة

ويعتبر الروبوت شعارا لصناعة الانشاءات اليابانية التي تفتقر الى الايدي العاملة لان اليابانيين يبتعدون عن اعمال البناء ويعتبرونها (خطرة ووسخة).

وقد ابتكرت شركة يابانية نظاما من الروبوت المتصل بالكمبيوتر بحيث يتيح البناء بعشر عدد العمال المطلوب بمقتضى التكنولوجيا التقليدية.

كما ان النظام الجديد يساعد على انجاز العمل في نصف الوقت الذي يقوم به الانسان بمعظم العمل.

وتتباهى صناعة البناء باستخدامها ٣٠ نوعا من الروبوت التي تقوم باعمال الدهان والتجصيص وتركيب الالواح وغير ذلك.

وتقوم شركات السيارات بدورها بتوظيف الروبوت لتشكيلة من الاعمال الدقيقة بحيث يتولى تجميع كافة قطع السيارة بدقة وبسرعة وبدون شكوى.

واعلنت شركة فوجيتسو انها ابتكرت عينا سحرية تمكن الروبوت من معرفة الاشكال والالوان بدقة مساوية للبشر كما يمكنه تغيير سلوكه استجابة للظروف المتغيرة.

ويرى خبراء شركة فوجيتسو ان الرجال يرفضون الاعمال فيما يرحب الروبوت بجميع المهام الموكولة اليه.

الدولار بـ ٥٥٥ ليرة لبنانية

قالت نشرة مصرف لبنان (البنك المركزي) ان الليرة سجلت ارتفاعا كبيرا امام الدولار عند اقفال سوق النقد امس اذ بلغ سعر الدولار ٥٥٣ و٥٥٥ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال امس الاول ٥٧٠ و٥٧٢ ليرة.

حركة اندماج نشطة بين الشركات الاوروبية

نشطت مؤخرا حركة اندماج الشركات الاوروبية فيما بينها وفتح ابواب الاستثمار بين دول اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية المشتركة.

فقد قامت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير ويز» بدفع مبلغ ٣٤ مليون جنيه مقابل حصص تقدر بـ ٢٠٪ من شركة الخطوط العالمية البلجيكية «سابينا» التي تمثل المشروع المشترك بين شركة الخطوط البلجيكية سابينا والشركة الهولندية كـ. ال. ام.

وتعتبر هذه الاتفاقية احدث الصفقات في سلسلة من اتفاقات التعاون القائم بين شركات الطيران وذلك لتعزيز مركزها التنافسي في وسط اسواق الطيران التي اخذت تزداد في الاتساع.

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٧٩٥١,٤٦
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١٩٤٠,٤
- معدل الفايننشال تايمز العام: ١٢١٥,٨
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٧٩٤,٣٧
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٥٣,٧٩
- حجم التداول في نيويورك: ١٤٠٦٤٦٤٤٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب مور	٤١	١ ١/٨-
٢) بان ام	٣ ١/٢	١/٤+
٣) جنرال اليكتريك	٦٦	٣/٨+
٤) ايه.تي.تي.	٤٥ ٣/٤	١ ١/٨+
٥) فيرست فايد	٢٢ ٥/٨	٧/٨-
٦) اي.بي.ام	١٠٠ ٣/٨	٥/٨+
٧) فاني مي	٣٦ ٣/٤	٣/٤+
٨) يو.اس.شو	٢١ ١/٤	١/٢+
٩) تشيس مانهاتن	٣٣ ٥/٨	١-
١٠) اكسون	٤٩ ١/٢	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/١٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩١١	١,٢٤٩٥	٥,٦٩٧٥	١,٤٥٢٥	١,٥١١٥	٠,٦٠٢٠	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧٢٢	٣,٣١٤٣	١٥,١١٢٧	٣,٨٥٢٧	٤,٠٠٩٢	١,٥٩٦٩	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٢	٠,٣٤٠٢	١,٥٥١٦	٠,٣٩٥٥	٠,٤١١٦	٠,١٦٣٩	٠,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٦	٠,٣٣٣١	١,٥١٩٢	٠,٣٨٧٣	٠,٤٠٣٠	٠,١٦٠٥	٠,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٤٣٤٦	١,٢٩٤٨	١٢,٦١٢٠	١٢,٨٨٠٣	—	٤,٢٩١٦	١٩,٥٦٨٩	٤,٩٨٨٨	٥,١٩١٤	٢,٠٦٧٨	٥,٧٤٤٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٣	٠,٣٠١٧	٢,٩٣٨٧	٣,٠٠١٢	٠,٢٣٣٠	—	٤,٥٥٩٨	١,١٦٢٤	١,٢٠٩٦	٠,٤٨١٨	١,٣٣٨٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٥	٠,٠٦٦١	٠,٦٤٤٤	٠,٦٥٨٢	٠,٠٥١١	٠,٢١٩٣	—	٠,٢٥٤٩	٠,٢٦٥٢	٠,١٠٥٦	٠,٢٩٣٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٨٤	٠,٢٥٩٥	٢,٥٢٨٠	٢,٥٨١٨	٠,٢٠٠٤	٠,٨٦٠٢	٣,٩٢٢٥	—	١,٠٤٠٦	٠,٤١٤٤	١,١٥١٤
فرنك سويسري	٠,٦٦١٥	٠,٢٤٩٤	٢,٤٢٩٣	٢,٤٨١٠	٠,١٩٢٦	٠,٨٢٦٦	٣,٧٦٩٤	٠,٩٦٠٩	—	٠,٣٩٨٣	١,١٠٦٥
جنيه استرليني	١,٦٦١٠	٠,٦٢٦٢	٦,٠٩٩١	٦,٢٢٨٩	٠,٤٨٣٦	٢,٠٧٥٤	٩,٤٦٣٥	٢,٤١٢٦	٢,٥١٠٦	—	٢,٧٧٨٠
مارك الماني	٠,٥٩٧٩	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٢	٠,١٧٤٠	٠,٣٣٣١	٣,٤٠٦٥	٠,٨٦٨٤	٠,٩٠٣٧	٠,٢٥٩٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٦
اير ليكيد	٦٨٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٠
بيوجوس.	٦١٣
بي.اس.ان.	٧٤٤
كارفور	٣٦٣٠
س.سي.اف	٢١٦,٤
سيروس	٤٤,٩٥
سي.جي.اي.	٥٢٥
شارجور	١٣٠٠
سي.فرانسيس	١٦٦٠
رويتر كولاس	٨٨٠
ديوميز	٨٩٩
ديومينل ليبيل	—
اكو	٤٨٣,٥٠
الف اكيتان	٥٣٥
اسيلور	٢٨٦٥
فاكوم	١٧٠٩
جي.تي.انتربوزيه	١٣٦٠
غروب فيكتوري	١٩٦٠
جيني ات جاسوجني	١٢٢١
اجيس هاشانس	١٤٠٤
جين ليفبريه	١١٧٥
لافارج كوبيه	٣٨٩
ليغراند	٣٦٠٥
ال.في.ام.	٥١٩٠
ماترا	٣٨٦,٩
مشلن	١٧٠,٣
سي.اي.ميدي	١٤٣٩
مينسبرو	—
لوريال	٤٩٠١
باريباس	٦٩١
بيجو	٧٩٢
بوليت	٥٦٦
بريبال سيكومي	١٢٣٠
سانت غوبين	٦٤٨
سالومون	—
سالنيار	—
سانوفي	١١٢٦
ساليتز	٣٤٣
اس.سي.او.ايه	٤٣,١٠
سيلفوس	٩٠٦
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٥٩٠
سورس بيرير	١٨٢٧
ستارفور	١١٩٥
فاينتس دي سويز	٤٥٣,١
سينتلابو	٤٤٧
تومسون	١٤٨,٥
فاليو	٨٢٢
الف غابون	١١٢٠
زودياك	١٤٠٩
بي.ان.بي.اي.	٣٠٩,٩
ماشينز بول	٨٩
روتشفورتايز	١٠٥١
سوباكري	—
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/١٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٠٩	٥
امستراد	٥١	—
اميك	٧٧	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨١	٣
باركليز بنك	٧٦	٥
بي. اي. اس. اس.	٥٦	١٠
بي. بي	٣٢	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٦١	٥
بريتش تيليكوم	٩٩	٢
برنتواكر	٦٠	٣
انجليش تشاينا كليز	٦٧	٤
جلاسكو	—	٨
غراند مي	٥٧	٦
هانسون ترست	٣٣	٢
اي. سي. اي	٩٠	١١
جاكوار	٤٩	٨
لادبروك	٤٣	٣
ليغال اند جنرال	٣٠	٤
لندن سيكيوريتيز	٣٨	٥
لوكاس	٦١	٦
ميدلاند بنك	٧٩	٣
رولز رويس	٩٢	١
رتز	٨١	٥
رونمانز	٨٥	٦
ت. اس. بي	٣٤	١
يونيجيت	٤٥	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٢٥	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٦,٥	٢,٤٣

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكتيكال	٣٤١٠
ايساي ليمتد	٢١٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢١٠
سوميتومو بنك	٣٦٠٠
فوجي بنك	٣٥٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٧٠
سوني كوربوريشن	٨٦٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٥٠
طوكيو الكتريك	١٢٧٠
فانوك ليمتد	٨١٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٩٠
تايبي كوربوريشن	١٥٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٤٠
كانون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٩٥١,٤٦
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح يشارك بندوة حول «التقرير الاقتصادي المشترك»



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

تنظم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت ندوة بعنوان «التقرير الاقتصادي المشترك.. الملامح الرئيسية والمرتكزات» وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين المقبل.

ويحاضر في الندوة محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح والدكتور عدنان علي سلطان من كلية الاقتصاد بالجامعة.

مسؤولان نفطيان يابانيان يزوران الكويت والسعودية والامارات

علم من مصدر دبلوماسي ياباني في الخليج ان مسؤولين اثنين في وزارة التجارة والصناعة اليابانية بدأ امس جولة تشمل الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية بهدف «تعزيز التعاون النفطي بين طوكيو وابرز ثلاث دول تموننها بالنفط الخام».

والمسؤولان هما ماساجي ياماموتو وناوكي كورودا مديرا دائرتي الطاقة والنفط.

واضاف المصدر نفسه ان «الهدف الاساسي لهذه الجولة هو ضمان تامين ما تحتاجه اليابان من الخام خلال التسعينات عندما ستتزايد اهمية النفط الذي تنتجه الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي».

وسيلتقي المسؤولان اليابانيان ايضا وزراء النفط في الكويت والسعودية والامارات.

٥٩٠ دولارا للطن

دول «التعاون» تحصل على الارز باسعار اقل هذا العام

حققت لجنة الشراء الجماعي للارز التابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نجاحا كبيرا اثر المفاوضات التي تمت مع مؤسسة تصدير الارز الباكستانية والمؤسسة الحكومية الهندية لتصدير الارز من خلال الاجتماعات التي عقدت في البحرين بتاريخ ٢٨ - ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩م وفي مقر الامانة العامة بالرياض بتاريخ ٢ - ٣ يناير الجاري.

وقال بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اللجنة اتفقت مع المؤسستين على شراء احتياجات دول المجلس من الارز لهذا العام بسعر ٥٩٠ دولارا للطن مما يقلل السعر عن سعر العام الماضي البالغ ٦٧٥ دولارا للطن بـ ٨٥ دولارا للطن كما يقل عن السعر الذي اشترت به دول المجلس لعام ١٩٨٨ والبالغ ٧٥٠ دولارا للطن بـ ١٦٠ للطن.

وتقدر الكميات التي تستهلكها دول مجلس التعاون من جميع انواع الارز بحوالي ٣٥٠ - ٤٠٠ ألف طن سنويايتم استيراد ما يقارب ٢٠٠٠٠٠ طن عن طريق المؤسستين الحكوميتين في كل من الهند وباكستان ويقوم القطاع الخاص في دول المجلس باستيراد الكميات المتبقية من المصدرين الاخرين مباشرة ومن دول اخرى كما يقدر ما ستوفره دول المجلس هذا العام نتيجة لهذه المفاوضات بسبعة عشر مليون دولار بالنسبة للكميات التي تشتريها الدول الاعضاء عن طريق الشراء الجماعي من المؤسستين الحكوميتين الباكستانية والهندية.

وحثت الامانة العامة التجار والمستوردين للارز في جميع دول المجلس الذين يستوردون هذه السلعة من التجار والمزودين في كل من الهند والباكستان الى الانتباه لهذا التخفيض في السعر عند شرائهم لاي كميات جديدة لتحقيق السعر الادنى الذي يعود بالفائدة على المستهلك النهائي وهو ما تهدف اليه هذه اللجنة من عقد هذه الاجتماعات.

تدفق اموال مدفوعات حكومية خفض اسعار الفائدة على الدينار

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل امس بسبب تدفق اموال مدفوعات حكومية ولكن الودائع ذات الاجال الثابتة ظلت مستقرة في تعاملات هادئة.

وقال متعاملون ان سعر الودائع قصيرة الاجل عند الفتح بلغ ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة وهو نفس السعر امس الاول. ولكن زيادة السيولة ادت الى انخفاض سعر ودائع ليلة الى ٤/٣ ٧٪ بالمائة وسعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد الى ثمانية بالمائة.

وانخفض سعر ودائع بعد غد والدفع بعد يومين ١/٤ نقطة الى ثمانية و٨ ١/٤ بالمائة.

وكان سعر الودائع من شهر الى ثلاثة اشهر مستقرا وبلغ ٨ ١/٤ ٨ ٧/١٦ بالمائة وسعر ودائع ستة اشهر ٨ ١/٨ و٨ ١/٤ بالمائة.

ولم يغير البنك المركزي سعر الدينار مقابل الدولار الذي ظل عند ٠,٢٩١١٣,٢٣ ويبلغ سعر الصرف الفوري في بنوك تجارية ٠,٢٩١٢٣/٥٣ للدولار.

اجتماع تنسيقي بين مصانع التكييف في دول «التعاون»

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا تنسيقيا بين مصانع اجهزة تكييف الهواء في دول الخليج العربية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بالدوحة بهدف استعراض ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الصناعة وبحث واستعراض الحلول التي تساهم في التغلب عليها الى جانب بحث مجالات وصيغ التنسيق والتعاون الممكنة بين هذه المصانع.

ويستعرض الاجتماع ورقة عمل معدة من قبل منظمة الخليج حول هذا الموضوع اضافة الى عرض ومناقشة وجهات نظر المنتجين وقد وجهت المنظمة الدعوة لمصانع اجهزة تكييف الهواء الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في هذا الاجتماع.

ويذكر انه ومنذ مطلع السبعينات قد نشات صناعة محلية في دول الخليج العربية لانتاج اجهزة تكييف الهواء على احدث المواصفات واعلى مستويات الجودة وذلك بتعاون فني مع بعض الشركات الاجنبية المشهورة.

ويبلغ عدد هذه المصانع عشرة مصانع.. اربعة منها في السعودية واثنان في البحرين ومصنع واحد في كل من العراق والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وتستطيع هذه المصانع تغطية احتياجات السوق المحلية بالكامل.

وكانت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد اعدت دراسة حول صناعة اجهزة تكييف الهواء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استعرضت من خلالها المقومات الاساسية لقيامها والصعوبات والمعوقات التي اثرت سلبا على طاقتها الانتاجية وتصريف منتجاتها في الاسواق والاستنتاجات والتوصيات التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات.

القبس تفتح ملف سوق الكويت للاوراق المالية ٤

ادارة البورصة مطالبة بدور رقابي افضل لحماية المستثمرين

توصية تنشيط سوق الكويت للاوراق المالية كانت احدى التوصيات التي ذكرها تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة ضمن توصياته لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

واعتبرت اللجنة سوق الاوراق المالية احد القطاعات المهمة التي تستحوذ على جزء كبير من ثروة القطاع الخاص اضافة الى دور السوق القيادي في نقل الكثير من الاجراءات الاقتصادية الى مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

ولاحظت اللجنة خلال دراستها لاوضاع السوق ان النشاط متباطىء بشكل عام، ويعزى هذا الوضع الى عنف الازمة التي احدثتها ازمة المناخ بالاضافة الى تراخي معدلات النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وتراجعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة بنسبة ٤٥٪ للفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٨٩ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٨٨ وذلك رغم زيادة الائتمان المصرفي المقدم من البنوك التجارية في صورة تسهيلات شخصية والتي تضم تسهيلات للمتاجرة في الاسهم حيث بلغت نسبة هذه الزيادة ٢,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها عام ١٩٨٨.

وقد شهدت البورصة انخفاضا حادا في السنوات الاخيرة التي اعقبت ازمة المناخ الشهيرة، ويلاحظ في هذا الصدد ان مؤشر الاسهم في البورصة ما زال حتى يومنا هذا اقل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٧٦ اي قبل ١٤ سنة.

ورغم ان هناك تذبذبا في اداء البورصة الا ان هامش الارتفاع والانخفاض كان ضئيلا طيلة الفترات الماضية مقارنة مع القفزات الجنونية التي شهدها التداول خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٢.

ولالقاء المزيد من الاضواء على اداء البورصة، وحركة التداول فيها والقوانين والنظم المعمول بها تجري القبس سلسلة تحقيقات عن البورصة تتعرض فيها الى سمات الاداء العام ورأي ادارة السوق في النظم والقوانين المتبعة ودور الشركات الصانعة للاسواق بالاضافة الى رأي المتعاملين في السوق ورأي الخبراء والمحللين في كيفية اداء البورصة.

وفي حلقة اليوم تنشر القبس رأي العديد من المتعاملين في طبيعة ونظام عمل سوق الكويت للاوراق المالية والمقترحات التي يرونها مناسبة لتنشيط اداء السوق، والتساؤلات التي يطرحونها امام المسؤولين للاجابة عنها والتي انحصرت في ٣ نقاط اساسية هي:

التداول - احقيته ووهميته، ادارة البورصة وما فعلته للمساهم، اعضاء مجالس ادارات الشركات الحكومية ودورهم في حماية حقوق المساهمين في الشركات المشتركة.

■ شراء الشركات لـ ١٠٪ من اسهمها اساء لمراكزها المالية

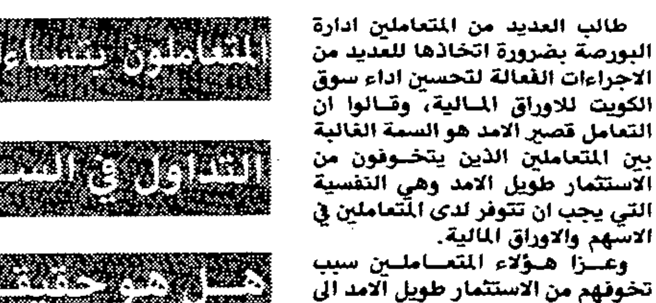
■ مطلوب اعادة النظر في تشكيلة مجالس ادارات الشركات الحكومية

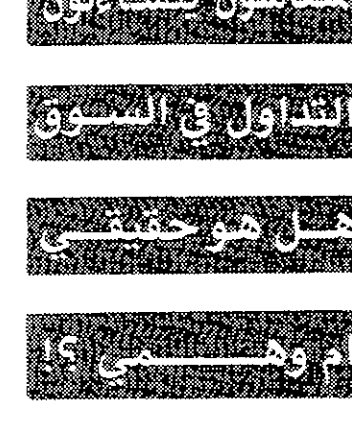
المتعاملون يتساءلون

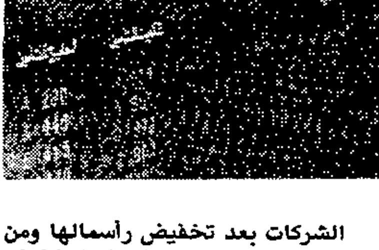
التداول في السوق

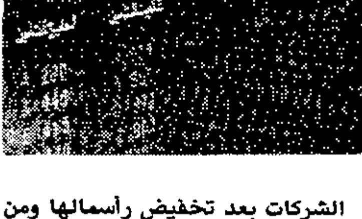
هل هو حقيقي

ام وهمي؟!









● ماذا يريد المتعاملون من ادارة البورصة؟!

● اعداد سوزان صفاوي - عبدالفتاح درويش

طالب العديد من المتعاملين ادارة البورصة بضرورة اتخاذها للعديد من الاجراءات الفعالة لتحسين اداء سوق الكويت للاوراق المالية، وقالوا ان التعامل قصير الامد هو السمة الغالبة بين المتعاملين الذين يتخوفون من الاستثمار طويل الامد وهي النفسية التي يجب ان تتوفر لدى المتعاملين في الاسهم والاوراق المالية.

وعزا هؤلاء المتعاملين سبب تخوفهم من الاستثمار طويل الامد الى تراجع اداء السوق بشكل عام طيلة العامين الماضيين وانخفاض التداول سواء من ناحية الاسعار او الكميات، اضافة الى هروب العديد من المتعاملين المهمين من السوق بسبب نظام التداول المتبع حاليا والذي يعتقد هؤلاء انه غير مشجع على الاستمرار. وأكدوا ان العامل النفسي مهم جدا في تحديد نشاط البورصة بشكل عام. وبالتالي فان ادارة البورصة مطالبة باعادة زرع ثقة المستثمرين فيها خاصة وان السيولة متوفرة لدى الافراد ومؤسسات القطاع الخاص.

واعتبر مراقبون ماليون ان السماح للشركات بنسبة ١٠٪ من اسهمها لم يخدم الغرض منه حيث ثبت بعد تطبيقه انه اساء الى المراكز المالية لغالبية الشركات التي طبقته، بعد ان اعرض المتداولون عنها واتجهوا الى الشركات المدعومة والشركات التي لم تقم بشراء اسهمها.

واحتج المتعاملون على النظام المتبع حاليا في البورصة والذي يعرض ميزانيات الشركات المدرجة للتداول مرة كل ستة اشهر قائلين ان هذه البيانات اما انها غير كافية بما تعرضه من معلومات او غير واضحة، ولهذا فالادارة معنية بمراعاة هذه النقطة بالذات لما لها من اثر كبير على قرار المتداولين في شراء وبيع الاسهم التي يملكونها، ولهذا يجب ان تستند المعلومات والبيانات المدرجة عن اداء الشركات ومراكزها المالية الى مفاهيم ومعايير ومصطلحات محاسبية واضحة وموحدة.

هذا بالاضافة الى تطوير ضوابط التداول المعمول بها حاليا في السوق مع مراعاة عدم المساس بحقوق المتداولين مع ضرورة الاسراع باصدار قانون صناديق الاستثمار رغم ان البعض من المحللين يرى ان هذه الصناديق قد تؤدي الى توسيع قاعدة المتداولين ولكنها لن تؤدي بالضرورة الى انعاش الحركة والاداء في البورصة.

ومن ناحية اخرى، حركة التداول التي تصدر نشرتها ادارة السوق بصورة يومية.. يتساءل الكثير من المتعاملين عن حقيقته هل هو تداول حقيقي او وهمي.. فهم يرون ان التداول الفعلي يتم بين افراد في السوق سواء من ناحية البيع او الشراء، ولكن الحاصل حسب رأيهم الآتي: تقوم الشركات الحكومية في السوق بالشراء والبيع بين بعضها البعض.. اي ان شركة (س) على سبيل المثال تشتري اسهم من شركة (ص) بسعر محدد وكمية محددة، ثم تقوم بعد فترة قليلة شركة (ص) بشراء الكمية نفسها التي باعتها لشركة (س) بالقيمة نفسها، ورغم ان هذا الامر تبرره هذه الشركات بانها تهدف الى خلق حركة على الاسهم لان المتعاملين في السوق غالبا يقبلون على الاسهم التي تشهد تداولا وبالتالي تزداد ثقتهم في السهم الذي جرى عليه التداول. وتقوم هذه الشركات باداء دورها في تنشيط السوق، الا ان البعض الاخر من المتداولين يؤكد ان التداول الفعلي والحقيقي يجب ان يحكم عليه من خلال حركة تداول الافراد وليس الشركات الحكومية الموجودة في السوق.

وبالنسبة للدور الرقابي المطلوب من ادارة السوق يتساءل العديد من المتعاملين كيف يتم السماح للشركات بعد نشرها بياناتها المالية نصف السنوية، واقبال المستثمرين على شرائها اعتمادا على ما جاء في هذه البيانات التي تصدرها ان تقوم بعد فترة وجيزة بتخفيض رأسمالها.. وهذا ما يؤكدون حدوثه في اكثر من شركة.. ويعتبر هذا حسب رأيهم تضليلا للمتداولين في السوق.. فمن يحمي حقوق المساهمين في هذه الشركات بعد تخفيض رأسمالها ومن هو المسؤول عن اجازة هذا التخفيض الذي ياتي مباشرة بعد صدور البيانات المالية.

ويقارن هؤلاء الوضع الحالي للسوق مع وضع السوق في عام ١٩٧٨ اي قبل ١٢ عاما من الآن.. حيث كان حجم التداول السنوي وقتها يصل الى خمسة آلاف مليون سهم، اما الآن فهو لا يزيد عن ٦٠٠ مليون سهم منه ٥٠ مليون سهم تداول حقيقي بين افراد، وذلك مقابل تطوير السوق منذ سنة ١٩٧٨ وحتى الآن.

ويرى الكثير من المتعاملين انه يجب اعادة النظر في تشكيلة مجالس ادارات الشركات التي تمتلك فيها الدولة ٥٠٪ وفيها مساهمون من القطاع الخاص، لان تعيين مجالس ادارات من القطاع الخاص يؤدي الى الالتفات اكثر لتحسين حركة السوق لان القطاع الخاص اكثر حرصا على ادارة وتنمية رأسماله من القطاع العام.

ويعتقد هؤلاء انه يتعين على الحكومة بعد تجربة مجالس ادارات الشركات التي يساهم فيها القطاع الخاص ان تنسحب وتدع القطاع الخاص يعين مجالس اداراته او ان تعين الحكومة كفاءات من القطاع الخاص.

الجميع يرى ان سوق الاسهم في الكويت ضعيف وان النشاط ينحصر على اسهم شركات معينة مدرجة في البورصة وان هناك بعض اسهم شركات اخرى لم يجر عليها اي تداول طيلة العام وبالتالي لا يوجد لديها سعر، والجميع رغم تباين وجهات النظر يؤكدون ان سوق الاسهم هو مرآة للوضع الاقتصادي بصورة عامة وبالتالي فان تراجعه وانخفاضه يعني ان هناك تراجعا في الاقتصاد بشكل عام. والجميع يؤكدون في الوقت نفسه انه يجب اعادة تنشيط البورصة واعادة الاموال المستثمرة في الخارج للاستثمار في الشركات المحلية.

ولكن اسباب التراجع وضعف التداول بوجه عام تختلف من وجهة نظر لاخرى فبينما يرى البعض ان ضعف نشاط البورصة سبب تقنية التداول المعمول بها حاليا وضعف الدور الرقابي في ادارة السوق على حركة التداول وعدم دقة البيانات المالية الصادرة عن الشركات المدرجة للتداول.

ولتلمس مواطن الضعف الحقيقية التي تؤثر على نشاط البورصة وتسليط الاضواء عليها بغية معالجتها (اذ ان تشخيص المشكلة هو الطريق الصحيح لعلاجها) تواصل القبس استطلاعاتها مع المسؤولين والخبراء والمستشارين والمتعاملين في البورصة في الاسبوع المقبل.

دور التمويل الاجنبي في قطاع الصناعة المصرية :

افضل مصادر تمويل الصناعة المصرية: الصناديق العربية.. واكثرها تكلفة .. البنك الدولي والولايات المتحدة

القاهرة - مكتب القبس :

اوصت دراسة للهيئة العامة للتصنيع المصرية حول دور التمويل الخارجي في قطاع الصناعة المصرية بعدة توصيات لزيادة الفاعلية في استخدام القروض الخارجية اهمها ان يعاد الاقراض للشركات المصرية بنفس شروط القرض الاصلي المقدم للحكومة المصرية وان يتخلى البنك المركزي المصري عن شرط تصديق مجلس الشعب على الاتفاقية التنفيذية المبرمة بين الجانب الاجنبي والشركات المستفيدة اكتفاء بالتصديق على الاتفاقية الاصلية المبرمة بين الحكومتين، وتقصير المدة التي تستغرقها الاجراءات التي يقوم بها الجانب المصري للتصديق على اتفاقيات القروض والمنح الاجنبية.

وذكرت دراسة الهيئة العامة للتصنيع في مصر ان حجم المساعدات من منح وقروض والتي حصل عليها قطاع الصناعة المصرية خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى اكتوبر ١٩٨٩ قد بلغ ١٨٧٤ مليون دولار اميركي مقومة بسعر الصرف المعلن من البنك المركزي للدولار في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وهو ٢٣٥,٨ قرشا.

واعدت الدراسة فائقة عثمان صدقي من الهيئة العامة للتصنيع بعنوان دور التمويل الخارجي في قطاع الصناعة بعامة في قطاع الصناعات الكيماوية بصفة خاصة، وقدمت الى المؤتمر الدولي الاول لادارة الشركات الكيماوية وتحديات المستقبل والذي انعقد بالقاهرة في الفترة من ٣ - ٦ ديسمبر الجاري برعاية شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية.

وتقول الدراسة ان مصر تحت الحاح زيادة اسعار السلع المصنعة وارتفاع التكلفة الاستثمارية للمشروعات بسبب موجات التضخم العالمية في السبعينات والثمانينات قد افسحت المجال لتلقي قروض عامة طويلة ومتوسطة الاجل وميسرة وعلى الرغم من ان هذه القروض قد وجهت الى عدد من المشروعات والانشطة الاستثمارة الا ان هذا الاستخدام ظل بعيدا الى حد كبير عن الاستخدام الامثل للاقتراض من الخارج بسبب قلة الخبرة فيما يتعلق بالتعاقد على القروض وتسابق مختلف الجهات على التعامل مع الدول والمؤسسات التي تقدم القروض، وعدم وجود خطة ثابتة للتنمية توجه القروض الى تمويل المكون الاجنبي من استثماراتها.

نظرة جديدة للقروض

ومنذ يوليو ١٩٨٢ حددت مصر نظرة جديدة للمساعدات الخارجية قوامها الربط الكامل بين هذه المساعدات وبين الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه الجزء الاكبر من الموارد مصرية او اجنبية الى الاستثمارات اللازمة خاصة المشروعات الانتاجية، واستخدام المساعدات الخارجية في توفير التمويل الانمائي المستهدف بالعملة الاجنبية على مدى سنوات الخطة، وامكانية ان توفر الاستعانة بهذه المساعدات حرية اكبر لمصر في توجيه مواردها الذاتية في اتجاه بناء هياكل الاقتصاد المصري بما يمكنه من مواجهة اعباء المستقبل في اطار من الاستقرار والاستمرارية لتحقيق التنمية.

وعلى هذا تحددت السياسات التي تحكم التعاون الاقتصادي مع العالم الخارجي خلال تنفيذ الخطة الخمسية الاولى في:

● تركيز مختلف اجراءات التفاوض والتعاقد على المساعدات الخارجية في جهة واحدة هي وزارة التعاون الدولي، ضمانا للالتزام المطلق بمشروعات الخطة ومتابعة التنفيذ.

● اختصار وتبسيط الاجراءات اللازمة للتصديق على اتفاقيات التعاون الدولي ضمانا لسرعة الاستخدام وكفاءته.

● تطبيق عدد من الاجراءات التي تسهم في كفاءة ادارة التعامل مع هذه المساعدات، منها: تحديد الاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية في اضيق نطاق ممكن، ومراعاة الا تزيد تكلفة هذه الخبرة عن نسبة ٥٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع، واشتراط طرح المشروعات ذات المكون الاجنبي في مناقصات عالمية سواء قبل الارتباط على التمويل مع مصدر معين او بعد الارتباط.

كذلك ضرورة قصر الاتفاق على قروض خارجية على المشروعات التي تستوفي دراسات الجدوى اللازمة لها، والتي يتوافر لها التمويل المحلي اللازم، وتقنين مراجعة الشروط المالية في اتفاقيات القروض بواسطة البنك المركزي ضمانا لخفض تكلفة هذه القروض الى الحد الادنى.

وخلال الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٧ - ١٩٩٢ تم تنفيذ الخطوات السابقة مع تحديد اولويات لنوعيات المساعدات الخارجية التي يتم التعاقد عليها وذلك في اطار من التنسيق بين الاحتياجات المصرية وبين سياسات مصادر التمويل وتطوير نظام دقيق للمتابعة والتقييم وادخال نظام متكامل للبيانات والمعلومات التي تتصل بالمساعدات الخارجية ضمانا لاتخاذ القرارات السليمة في مجال التعامل مع هذه المساعدات.

تمويل الصناعة

وتستعرض الدراسة اشكال التمويل الخارجي التي استخدمتها مصر وتمثلت في الاستثمار الاجنبي الخاص والمساعدات المالية الثنائية والمساعدات متعددة الاطراف.

وقد شجعت مصر الاستثمار الاجنبي الخاص باصدار القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ثم القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، وبالنسبة للمساعدات الثنائية فقد حصلت مصر على منح وقروض من مختلف دول العالم.. وحصلت مصر على قروض متعددة الاطراف من عدة مؤسسات دولية هي البنك الدولي للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية ومؤسسة التمويل الدولي وبنوك التنمية الاقليمية.

تضيف الدراسة ان قطاع الصناعة حصل على التمويل الاجنبي بجميع انواعه حيث تم تمويل المشروعات الصناعية للخطط الخمسية منذ الستينات بدءا بقروض الاتحاد السوفيتي التي تم الحصول عليها منذ عام ١٩٥٨ ثم قروض الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية ومؤسسات التمويل الاجنبية والعربية خلال السبعينات وانشاء الشركات المشتركة مع رؤوس الاموال الاجنبية.

وحتى اكتوبر ١٩٨٩ - تذكر الدراسة - ان الولايات المتحدة الاميركية قدمت لقطاع الصناعة المصرية ٢٤١ مليون دولار وجاري استخدام ١٠١ مليون دولار وقدم البنك الدولي للانشاء والتعمير ٢٠٠ مليون دولار وجاري استخدام ١٥٣ مليونا اخر وقدمت الصناديق العربية وبنك التنمية الافريقي ١١٦ مليون دولار وقدمت الدول الغربية ٣٥٠ مليون دولار وجاري استخدام ٥٧٦ مليون دولار وقدمت الدول الشرقية ١٦,٥ مليون دولار وقدمت اليابان ١٢٢ مليون دولار.

وجاء ترتيب القطاعات الصناعية من حيث استخدام تلك القروض كالتالي: هيئة الصناعات الكيماوية (٣١٧ مليون دولار)، الصناعات المعدنية (٢٥٥ مليون دولار)، الصناعات الغذائية (٧٨ مليون دولار) الصناعات التعدينية (٧٣ مليون دولار)، الهيئة العامة للتصنيع (٣٨ مليون دولار).

تمويل الصناعات الكيماوية

تذكر الدراسة ان شركات قطاع الصناعات الكيماوية تعتمد في تمويل احتياجاتها من المعدات والآلات وقطع الغيار على قروض الحكومات الاجنبية ومؤسسات التمويل الدولية والصناديق العربية اكثر من اعتمادها على تسهيلات الموردين، وقد بلغ حجم ديون شركات هذا القطاع خلال الفترة من يوليو ١٩٧٥ حتى يونيو ١٩٨٥ حوالي ٢٤٪ من اجمالي ديون قطاع الصناعة، وتعاملت شركات القطاع مع موردي ١١ دولة في استيراد معداتها بنظام تسهيلات الموردين التي بلغت حوالي ١٧٪ من ديونها الخارجية، بينما بلغت ديونها من قروض الحكومات العربية والاجنبية ومؤسسات التمويل حوالي ٨٣٪.

ويبلغ اجمالي المنح والقروض التي تم استخدامها خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى اكتوبر ١٩٨٩ حوالي ٣١٠ ملايين دولار للصناعات الكيماوية واجمالي المنح والقروض الجاري استخدامها للقطاع نفسه ٣١٧ مليون دولار.

يجري استخدام ٣١٧ مليون دولار تقدمها المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا لشركات أبوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية والنصر للاسمدة والصناعات الكيماوية وأبوزعبل للاسمدة.

وتم استخدام ٣١٠ ملايين دولار حتى نهاية ديسمبر سنة ١٩٨٨ قدمها البنك الدولي وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي والمصرف العربي الليبي الخارجي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي وقطر واليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا لشركات النصر للاسمدة والورق الاهلية والعامة لصناعة الورق والنصر لدباغة الجلود والنصر لصناعة الكوك والنيل للكبريت وأبوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية والصناعات الكيماوية المصرية «كيما» وأبوزعبل للاسمدة والنقل والهندسة وشركة مواد الصباغة ومصر للكيماويات ومطابع محرم الصناعية.

شروط الاقراض

ويستعرض التقرير شروط الاقراض حسب الجهة مقدمة التمويل وشروط اعادة الاقراض للشركات.. حيث تشترط الولايات المتحدة الاميركية تعيين استشاري اميركي يتم اختياره عن طريق مناقصة تطرح في الولايات المتحدة الاميركية، ليقوم باعداد الدراسة الاقتصادية للمشروع المطلوب تمويله، وان تكون المعدات والالات من أصل اميركي.

ويشترط البنك الدولي اعداد الدراسة الاولية للمشروع من قروض البنك بواسطة خبرائه، او بتقييم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بواسطة أحد البيوت المعتمدة لديه، وبعد الموافقة على تمويل المشروع يطرح المشروع في مناقصة دولية تعلن في الدول اعضاء البنك وسويسرا، ويشترط البنك ان يوافق على البت النهائي في العروض المقدمة للمشروع ويستغرق هذا وقتا طويلا للحصول على موافقة على التعاقد مع المورد مما يؤدي الى زيادة مدة تنفيذ المشروع وتحمل الجانب المصري لعمولة ارتباط يتم احتسابها من تاريخ توقيع اتفاق القرض.

وتشترط المانيا الغربية ان يقوم بنك التعمير الالماني باعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع المطلوب تمويله، وتشترط فرنسا ان يتم توريد المعدات من الشركات الفرنسية.

اضافت الدراسة ان مصر تقوم بتوزيع المساعدات الخارجية على القطاعات الاقتصادية المختلفة لسد احتياجاتها من العملة الصعبة لاستيراد السلع الاستثمارية والخدمات ومستلزمات الانتاج، وقد اقترحت وزارة المالية اعادة اقراض المبالغ المتاحة بشروط مختلفة كما هو وارد في اصل اتفاق القرض او المنحة المبرمة بين الجهة المانحة والحكومة المصرية، وترى وزارة المالية ان المبدأ العام هو ان تسدد القطاعات المستخدمة لمبالغ المعونات ١٠٠٪ من قيمة السلع المستوردة فورا للبنك المحلي المفتوح لديه الاعتمادات المستندية وفقا لاعلى سعر صرف معلن في تاريخ السداد.

ورأت وزارة الصناعة ان هذه الشروط ستكون مجحفة للشركات الصناعية فطالبت بالتيسير على القطاع واصدرت وزارة المالية عدة منشورات لتنظيم اعادة الاقراض لكل حالة على حدة.. واستعرضت الدراسة احدى الامثلة، والتي طبقت في تنظيم اعادة الاقراض لمعونات الولايات المتحدة الاميركية منذ بداية الحصول على المساعدات الاميركية عام ١٩٧٧ حتى الان..

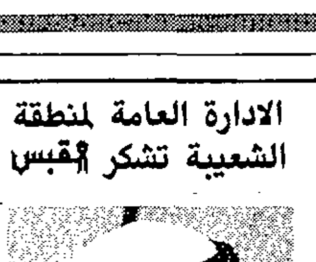
١ - المنشور رقم ٧ لسنة ١٩٧٧ بالنسبة للمشروعات الصناعية المتكاملة يتم اعادة الاقراض بفائدة ١٠٪ سنويا و١٥ سنة اقساط سنوية منها ٥ سنوات سماح، ولعمليات الاحلال والتجديد تكون الفائدة ٥٪ سنويا مع ١٠ اقساط سنوية متساوية وبالنسبة لمستلزمات الانتاج تكون الفائدة ٥٪ سنويا و٣ اقساط سنوية متساوية.

٢ - المنشور رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ - يتم تسديد ٢٥٪ نقدا من قيمة السلع المستوردة والمتبقي بالنسبة لمستلزمات الانتاج ٥٪ فائدة سنوية و٣ اقساط سنوية متساوية وبالنسبة للسلع الاستثمارية ١٠٪ فائدة سنوية و٥ أقساط سنوية متساوية.

٣ - ثم جاء المنشور رقم ٢ لسنة ١٩٨٣ ليلغي العمل بالسابقين ونص على تسديد ٢٥٪ من قيمة السلع المستوردة نقدا والباقي يحدد البنك المركزي الفائدة السنوية عليه والاقساط تكون ٢ قسط متساوي لمستلزمات الانتاج.

وباخضاع مصادر التمويل للدراسة نجد ان افضل مصادر التمويل على الاطلاق هي الصناديق العربية وذلك لسهولة اجراءات استخدام قروضها وعدم تحديد جهة توريد معينة للحصول على المعدات المطلوبة وسعر الفائدة لها يتراوح بين ٤٪ الى ٤,٥٪ ومدة سداد تتراوح ما بين ١٥ سنة الى ١٨ سنة.

الادارة العامة لمنطقة الشعيبة تشكر القبس



● عبدالكريم الزامل

تلقت القبس رسالة شكر من المدير العام بالوكالة للادارة العامة لمنطقة الشعيبة المهندس عبدالكريم الزامل وذلك على التغطية الصحفية المتميزة لـ القبس لفعاليات الاحتفالات باليوبيل الفضي للادارة العامة لمنطقة الشعيبة التي اشتملت ايضا على ندوتي تنمية المناطق الصناعية ومعالجة المخلفات الصناعية.

موسكو تسعى للسيطرة على «حمى» الذهب

كشف نائب رئيس لجنة الدولة للاسعار في الاتحاد السوفيتي اسباب قرار الحكومة السوفيتية زيادة اسعار الذهب والمجوهرات بنسبة ٥٠ بالمائة.

واوضح في تصريحات نشرتها صحيفة «آزفستيا» السوفيتية الناطقة بلسان الدولة بان الاقبال على شراء الذهب والمجوهرات كان قد بدأ ياخذ طابعا جماهيريا في الاتحاد السوفيتي ابتداء من العام الماضي.

وقال بان الاقبال غير الطبيعي على شراء الذهب كان يلاحظ لدى المواطنين الاجانب الزائرين للاتحاد السوفيتي.. وخاصة بعد زيادة سعر الروبل بالنسبة للدولار الامر الذي اسفر عن انخفاض سعر الذهب السوفيتي مقارنة باسعاره في بقية دول العالم بنسبة ٤٠ بالمائة.

اعلى معدل للناتج القومي الالماني في ١٠ سنوات

اعلن مكتب الاحصاءات الفيدرالي في فرانكفورت ان اجمالي الناتج القومي الالماني الغربي قد ارتفع بنسبة اربعة بالمائة خلال عام ١٩٨٩ وهو اعلى معدل يتحقق منذ عشر سنوات.

ولم يتجاوز هذا النمو نسبة الزيادة المحققة خلال عام ١٩٨٨ والتي بلغت ٣,٦ بالمائة فحسب بل انه جاء مساويا للزيادة المسجلة في عام ١٩٧٩ والتي كانت قد بلغت اربعة في المائة ايضا.

يقـام بسنغافـورة في اغسطس المقبـل

الكويت تشارك بمعرض دولي اسلامي عن الغذاء والتكنولوجيا

قال ناطق بلسان معرض دولي اسلامي عن الغذاء والتكنولوجيا سينظم بسنغافورة في اغسطس المقبل ان الكويت ستشترك في المعرض.

وابلغ الناطق وكالة الانباء الكويتية انه تم حجز ٢٠ جناحا لشركات كويتية ستشترك في المعرض الذي يستمر اربعة ايام.

واشار الى انه يتوقع ان تشترك في المعرض ٢٥٠ شركة دولية. وقال انه يتوقع أن يزور المعرض اكثر من ٥٠٠٠ زائر.

وقال الناطق ان المعرض الذي تبلغ تكاليف إقامته حوالي ٢٥٠٠٠٠ دولار قد حصل على اهتمام ودعم وتشجيع الكويت والمملكة العربية السعودية والعديد من الدول الاسلامية.

وتنظم المعرض غرفة تجارة سنغافورة.

وقال نائب رئيس الغرفة حاجي عبدالقادر حاجي الياس علي ان المعرض «امفكس ٩٠» سيعمق الادراك لمفهوم الاتجار بالاغذية الحلال.

واشار علي الى انه يوجد حوالي ١,٨ بليون مسلم في العالم وانهم استهلكوا في العام الماضي فقطما قيمته ٥٦٠ بليون دولار من الاغذية الحلال.

وكانت صادرات سنغافورة من الاغذية الحلال الى دول الشرق الاوسط قد زادت بنسبة ٣٠ بالمائة في عام ١٩٨٨ وبلغت ما قيمته ١٢٤ مليون دولار. ويتوقع لها ان تستمر في الارتفاع.

وتشتمل صادرات سنغافورة الى دول الشرق الاوسط الزيوت النباتية والقهوة والشاي والحلويات والماكولات البحرية المجمدة.

وقال مدير عام مجلس تنمية التجارة في سنغافورة رضوان ظافر ان رجال الاعمال المحليين الذين لديهم المعرفة والتكنولوجيا في مجال انتاج الاغذية الحلال يتطلعون الى ان يجدوا خلال ايام المعرض شركاء في مشاريع مشتركة.

أسامة فقيه يزور مصر والسودان

توجه رئيس مجلس الادارة المدير العام لصندوق النقد العربي اسامة فقيه امس الى السودان وجمهورية مصر العربية في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها المسؤولين في البلدين ويتبادل معهم الرأي حول دور الصندوق في دعم ومساندة جهود التنمية والتصحيح الاقتصادي.

وسيتم خلال زيارة القاهرة التوقيع على قرض من الصندوق لمصر قيمته ٢٦ مليون دولار للمساهمة في تمويل عجز ميزان المدفوعات المصري. كذلك سيبحث مدير الصندوق خلال زيارته للخرطوم والقاهرة مع المسؤولين في القطاعين المالي والاقتصادي ومؤسسات القطاعين العام والخاص ورجال البنوك برنامج تمويل التجارة العربية الذي يتكلف ٥٠٠ مليون دولار وسبل الاستفادة منه وخطة الصندوق للاسهام في تطوير اسواق المال العربية وانشاء قاعدة للمعلومات في مقره بابوظبي.

«سيمنس» تتملك «نيكسدورف» الصانعة للكمبيوترات

اعلن في بادربورن انه من المقرر ان تنتقل الى ملكية شركة «سيمنس» للتكنولوجيا وصناعة الالات الكهربائية نسبة واحد وخمسين بالمائة من اسهم شركة «نيكسدورف كمبيوتر» لصناعة الحاسبات الالكترونية والتي تعاني من اضطراب مالي.

اعلن ذلك متحدث باسم «نيكسدورف» في مقر الشركة في بادربورن بالمانيا.

ويذكر ان شركة «نيكسدورف» كان يشار اليها غالبا في الشهور الاخيرة على انها مرشحة بصورة رئيسية لانتقال ملكيتها الى شركة اخرى نظرا لخسائرها المالية المتزايدة.

وفي برلين الغربية اكد المكتب الفيدرالي لمكافحة الاحتكار انه تلقى اخطارا بشان اندماج سيمنس - نيكسدورف.

وقال متحدث باسم المكتب انه لم يقدم بعد طلب رسمي ليقوم المكتب ببحث هذا الاندماج والموافقة عليه غير انه من المتوقع تقديم طلب بهذا الشان في الاسبوع المقبل.

وكانت شركة «نيكسدورف» التي حققت معدلات نمو سريعة في اوائل ومنتصف الثمانينات قد اعلنت انها خسرت ٤٦٥ مليون مارك (٢٧٨ مليون دولار) خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٩.

ويذكر ان الشركة كانت قد حققت فائضا قدره ٢٦ مليون مارك خلال عام ١٩٨٨ وهو ما لم يتحقق الا من خلال بيع ممتلكات عقارية واصول اخرى. وبدون هذه الصفقات كانت خسائر عمليات نيكسدورف سوف تبلغ ستين مليون مارك.

شركة عقارية تعرض نهرا للبيع في بريطانيا

قالت شركة عقارية بريطانية ان لديها نهرا طوله ١١ ميلا ومنطقة مليئة بالغابات تحيطه معروضة للبيع بمبلغ يتراوح بين ١٢ و١٥ مليون جنيه استرليني.

واوضحت الشركة العقارية ان النهر المذكور والمعروف باسم نهر جولي هو من المناطق المشهورة بنوعية سمك السلمون الجيدة.

وهذه هي المرة الاولى من الحرب العالمية الثانية يعرض نهر للبيع في اسكتلندا.

اختتام أعمال مؤتمر شركات الطيران العربية

اختتم مؤتمر شركات الطيران العربية على مستوى رؤساء مجالس الادارات والرؤساء التنفيذيين لثماني شركات طيران هي الكويتية والامارات والسعودية والمصرية والاردنية والعراقية والسورية واليمنية مؤتمرهم بدبي الليلة قبل الماضية الذي استغرق يوما واحدا.

وتوصل مسؤولو الطيران في ختام الاجتماعات الى اعتماد نظام آلي موحد بين الشركات المذكورة مع اتاحة المجال للشركات العربية الاخرى للانضمام الى هذا النظام الذي اطلق عليه مشروع النظام العربي للتوزيع الشامل.

ويتكلف المشروع ثلاثة ملايين دولار وسيتم تنفيذه في ١٨ شهرا ويستهدف تأمين اتصال شركات الطيران العربية ووكلاء السفر بالشركات الاخرى في جميع انحاء العالم وبالتالي يوفر للمسافر وبحياد تام جميع المعلومات التي يطلبها حول الاسعار والخدمات وعمليات الحجز بالفنادق وغيرها.

ان للمشروع جدوى اقتصادية للشركات المنضمة اليه حيث يمكنها من تحقيق ارباح في مدى زمني قصير اضافة الى الفوائد الاستراتيجية للسيطرة العربية على اسواق الوطن العربي في المجال الجوي وقد تم تشكيل لجنة خماسية لمتابعة تنفيذ المشروع.

وزراء النفط العرب يزورون طوكيو

افادت مصادر الحكومة اليابانية امس ان اليابان ستستضيف وزراء النفط العرب هذا العام مؤكدة على اهمية التعاون مع الدول النفطية.

وقالت المصادر ان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر سيصل الى طوكيو في نهاية يناير الجاري لعقد محادثات مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو ورسميين اخرين.

ومن المقرر ان يصل ناظر في ٢٥ يناير ويتوقع ان يطلب من اليابان السماح للمملكة بالاسهام في تكرير النفط والتسويق في اليابان.

كما سيزور وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير النفط العراقي عصام الجلبي طوكيو خلال شهر مارس المقبل.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الدعوات ستوجه في القريب العاجل الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح والى وزراء النفط في قطر وسلطنة عمان وايران لزيارة اليابان خلال العام الحالي.

مشاكل مصر الاقتصادية تهدد علاقاتها مع اميركا

قال عضو في الكونغرس الاميركي امس ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة التي تواجهها مصر تهدد العلاقات بين القاهرة وواشنطن بالتوتر.

وقال ديفيد سكاجز للصحافيين بعد ان قابل الرئيس حسني مبارك «اننا ندرك الحاجة الى عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي حتى يمكننا ان نتجنب موقفا صعبا للغاية في علاقاتنا مع مصر».

وقد تاخرت مصر كثيرا في سداد اقساط ديونها الخارجية بما في ذلك الديون المستحقة للولايات المتحدة.

ويتعين على مصر التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل ان تتمكن من اعادة جدولة ديونها الخارجية التي يقدر اجماليها بنحو ٥٠ مليار دولار.

وقد رافق سكاجز في اجتماعه مع الرئيس مبارك عضو الكونغرس ادوارد فيجان وعضو مجلس الشيوخ باتريك موينهان. وجرت في الاجتماع محادثات ركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

مؤكـديـن لـ«القبس» صعوبـة دمـج البنـوك

الشيخ أحمد الصباح: لا نية لدمج بنك برقان

علي البدر: عملية الدمج لن تكون سهلة

● الشيخ أحمد عبدالله الاحمد

● علي رشيد البدر

اكد مصرفيون لـ القبس ان تطبيق توصية اللجنة الاقتصادية المشتركة الخاصة بدمج بعض المؤسسات المالية المحلية سيكون مهمة صعبة تواجهها عقبات عديدة.

وأوضح هؤلاء انه لم يتم حتى الآن اتخاذ اي اجراء من قبل ادارات البنوك المحلية أو البنك المركزي لتسهيل او البدء بعمليات الدمج.

واوضح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الاوسط علي عبدالرحمن الرشيد البدر ان عمليات دمج البنوك تهدف في العادة الى «تحقيق الوفورات المطلوبة في النفقات التشغيلية والتوسع الضروري في القاعدة الرأسمالية لها».

الا ان البدر اكد ان عملية دمج البنوك الكويتية «لن تكون سهلة».

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تمثل القطاعين الحكومي والخاص، والتي انشئت لوضع التوصيات بهدف «تنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة»، قد اوصت «بضرورة اجراء عملية تقييم للكثير من المشروعات والشركات القائمة التي تواجه مشاكل مختلفة تؤثر على أدائها تمهيدا لاتخاذ القرار الملائم في شان دمجها او تدعيم مراكزها من قبل المساهمين او تصفية المشاريع والشركات المتردية التي تشكل استمرارية قيامها تشتيتا للجهود الادارية وتكلفة واعباء على الاقتصاد بما في ذلك حرمانه من اقامة مشاريع بديلة ذات جدوى».

وقد اقر مجلس الوزراء التقرير الذي اعدته اللجنة الاقتصادية المشتركة، ونشر النص الكامل للتقرير في السابع من ديسمبر الماضي.

لكن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك برقان، الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح قد نفى «توقعات المصرفيين» بشأن دمج بنك برقان حاليا. وأوضح الشيخ احمد الصباح ان الهيئة العامة للاستثمار التي تملك نسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة من اسهم بنك برقان لم تقم «بابداء نيتها بدمج بنك برقان مع مؤسسة مالية اخرى سواء كان بنكا او شركة استثمار».

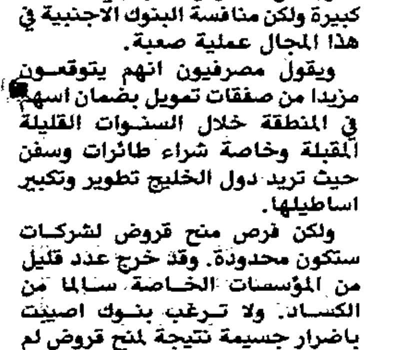
واضاف الشيخ احمد الصباح ان «قانون الشركات الحالي يعيق عملية الدمج». واوضح انه قبل التفكير بدمج الشركات والبنوك يجب على الجهات المعنية تعديل هذا القانون اولا.

التسعينات أكثر اشراقا للبنوك العاملة في الخليج

■ الضغوط لاندماج المصارف الصغيرة ستزداد في دول «التعاون»



● د. زياد تقي



تبدو التسعينات اكثر اشراقا للبنوك العاملة في الخليج ولكن مصرفيين في المنطقة يقولون ان السوق مزدحمة وكثير من اللاعبين في الحلبة تنقصهم الاليات اللازمة لمواجهة المنافسة المتزايدة داخليا وخارجيا.

ويقولون ان الثقة ستزداد طالما استمر السلام بين العراق وايران ولم يحدث انهيار في اسعار النفط «بارومتر» اقتصاديات دول الخليج كما حدث في ١٩٨٥/١٩٨٦.

وتقوم حكومات خليجية ما زالت المصدر الرئيسي للانفاق في المنطقة بتنفيذ مشروعات قديمة.

ولكن مصرفيين يقولون ان الضغوط لاندماج مصارف ستزداد داخل دول مجلس التعاون الخليجي الست حيث تواجه بنوك صغيرة صعوبات في نشاطها.

ويقول مصرفيون ان قلة من البنوك المحلية لديها القوة والخبرة للدخول في منافسات خارج المنطقة.

وقال حسن جمعان المدير العام لبنك البحرين الوطني «سيكون هناك تدفق مستمر من المشروعات الصناعية على السوق خلال الثلاث الى الخمس سنوات المقبلة مما سيتيح فرصا جديدة للبنوك المحلية في المنطقة.»

واضاف جمعان قائلا «ولكنني اعتقد بوجود مجال لاندماج بعض هذه البنوك وخاصة اذا نظرنا فيما يحدث دوليا حيث توجد حالات ازدواج عديدة تكلف اموالا.»

وقال مصرفيون ان حكومات مجلس التعاون الخليجي لن تسمح بافلاس بنوكها ولكن ربما تفرض اندماجا.

الاسواق المحلية

ويقول اقتصاديون ان بنوكا محلية داخل مجلس التعاون الخليجي بدأت لتوها في استغلال المجالات الضخمة للعمليات المصرفية التجارية والاستثمارية في المنطقة.

وقرر معظم هذه البنوك استهداف الاسواق المحلية لتحقيق النمو الذي تصبو اليه بدلا من التوسع في الخارج وما ينطوي عليه من محاذير فادحة.

وستكون هناك افاق واسعة امام مختلف الخدمات المصرفية مثل التمويل الاستهلاكي والصرافة الالية واوعية التوفير والودائع في منطقة مثل الخليج حيث تفضيل التعامل نقدا ما زال يؤدي الى اختزان الاموال.

اوعية استثمارية

ونظرا لعدم وجود اوعية استثمارية اساسية مثل الاسهم والسندات ستخرج مليارات الدولارات من المنطقة. ويقول اقتصاديون خليجيون انه ستمر سنوات قبل توافر بدائل داخلية.

ولكن عدة بنوك في البحرين والسعودية والكويت تنشىء اقساما خاصة في البنوك في محاولة لانتزاع عمليات ادارة الاستثمارات والمشروعات المربحة من مؤسسات اجنبية.

وقال زياد تقي رئيس الدائرة الاقتصادية في بنك الكويت الوطني «انها سوق صعبة جدا بسبب العلاقات التقليدية بين بعض الناس والبنوك السويسرية والاجنبية الاخرى.»

وقال مصرفي غربي «لا يحب بعض المستثمرين العرب الاثرياء فكرة معرفة ثرواتهم او ادارتها بواسطة اخرين في المنطقة. انها مسالة خاصة والى الخارج تذهب «اموالهم»».

ويقول مصرفيون ان بنوك الخليج ستجد صعوبة امام خبرة المؤسسات الاستثمارية الاجنبية.

وباستثناء «انفستكورب» ومقرها البحرين لا توجد مؤسسة كبرى اخرى تطبق استراتيجية شراء شركات «مبخوسة» في الخارج وتجميعها في وحدات تجتذب زبائن خليجيين.

ويتنبأ مصرفيون ان تستمر عمليات الصرف الاجنبي كمصدر رئيسي لعائدات البنوك التجارية والخارجية في المنطقة.

ويحقق التمويل التجاري عائدات كبيرة ولكن منافسة البنوك الاجنبية في هذا المجال عملية صعبة.

ويقول مصرفيون انهم يتوقعون مزيدا من صفقات تمويل بضمان اسهم في المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة وخاصة شراء طائرات وسفن حيث تريد دول الخليج تطوير وتكبير اساطيلها.

ولكن فرص منح قروض لشركات ستكون محدودة. وقد خرج عدد قليل من المؤسسات الخاصة سالما من الكساد. ولا ترغب بنوك اصيبت باضرار جسيمة نتيجة لمنح قروض لم تسترد سوى اقراض اكثر المؤسسات نجاحا.

وتواجه الوحدات المصرفية الخارجية التي تعمل في البحرين مشاكل كبيرة حيث تطور بنوك محلية خليجية قدراتها على انتزاع بعض عمليات هذه الوحدات التي انكمش عددها من ٧٤ في ١٩٨٥ الى ٥٨.

ويشكل تكامل اوروبا الاقتصادي في ١٩٩٢ تحديا اخر. والبنوك الاجنبية التي لها فروع في اوروبا هي فقط التي يمكن ان تستفيد من الطفرة المتوقعة.

اليابان ترتب اولوياتها الاقتصادية في التسعينات

ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان اولويات اليابان الاقتصادية في التسعينات هي التعديل الهيكلي وانتهاج سياسات اكثر انصافا واسهامها الشامل للاقتصاد العالمي.

وقد ضمنت الهيئة الحكومية اولويات البلاد في تقرير حول وضع الاقتصاد خلال عام ١٩٨٩ وقيمت المهام للعام المقبل.

وقال التقرير ان المشاكل الكبرى التي يجب التغلب عليها في تحقيق التعديل الهيكلي للاقتصاد المحلي هي فروق الاسعار بين الاسواق المحلية والخارجية وسياسات الاراضي والاسكان وتخفيض ساعات العمل.

واشار الى انه يتعين على الحكومة تخفيف الانظمة التي تشمل هذه المجالات باقصى ما يمكن وانه يجب تشجيع المنافسة واصلاح النظام الجبائي بحيث تكون ضرائب الدخل والاراضي والمبيعات خاضعة للتغيير كما يجب ان يكون للمستهلكين كلمة اكبر في السوق.

وقال التقرير ان الفرص متاحة امام اليابان للاسهام في الاقتصاد العالمي مستشهدا بالتغييرات الاجتماعية في دول اوروبا الشرقية وحماية البيئة.

ولخص وضع الاقتصاد في العام المنصرم مبينا انه واصل النمو الثابت بقيادة الطلب المحلي القوي الى جانب زيادة الاستثمار المالي.

وقد اظهر النمو الاقتصادي الياباني زيادة بنسبة ٩,٦ بالمائة في الربع الاول من العام الماضي لكن النسبة هبطت الى ٢,١ بالمائة في الربع الثاني بعد فرض ضريبة البيع واستعاد الى ١٢,٢ بالمائة للربع الثالث.

رقم قياسي لمبيعات السيارات المستوردة باليابان

اعلنت رابطة مستوردي السيارات اليابانية امس ان مبيعات السيارات المستوردة قد سجلت رقما قياسيا عاليا خلال عام ١٩٨٩ وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

وذكر بيان نشرته الرابطة انه تم بيع ١٨٢ الف سيارة مستوردة في العام الماضي اي بزيادة بواقع ٣٥,٢ بالمائة عن عام ١٩٨٨.

واوضح مسؤول في الرابطة ان الارتفاع يرجع الى توسع مستمر للاقتصاد الياباني وارتفاع اسعار الاراضي والسندات.

٣٤ مليـار دولار مبيعـات ايربـاص العـام المـاضـي

كشف مدير ادارة اتحاد صناعات «ايرباص» جان بيرسون في مؤتمر صحفي في تولوز امس ان شركة تصنيع الطائرات الاوروبية اصبحت جاهزة للسيطرة على ثلث مبيعات السوق العالمية بتخطيطها لمضاعفة انتاجها خلال السنوات الخمس المقبلة.

واعلن ان «ايرباص» باعت ٤٢١ طائرة بقيمة ٣٤ مليار دولار تقريبا خلال العام الماضي. وانضم الى لائحة زبائنها ١٣ شركة طيران جديدة، كما حققت مبيعاتها الى منطقة الشرق الاوسط رقما قياسيا عام ١٩٨٩ اذ باعت ٤٢ طائرة مع التزامات بشراء ٣٨ طائرة اخرى، محققة ٦٠٪ من حصة المنطقة، مقارنة مع ١٢ طائرة فقط باعتها جميع الشركات المنافسة الاخرى.

فطيران الخليج، ومقرها البحرين، التزمت بشراء ١٢ طائرة طراز «أ٣٢١»، وهو طراز مطور عن «أ٣٢٠» المعروف.

واصبحت طيران الخليج اول شركة في منطقة الخليج تشتري طائرة من طراز «أ٣٢٠» بطلبها ١٢ طائرة مع حق خيار شراء ٦ طائرات اخرى، بينما وافقت طيران الامارات، الشركة الدولية لدولة الامارات العربية، على شراء ٣ طائرات اخرى من طراز «أ٣١٠» وطائرتي «أ٣٣٠» لتصبح أول شركة في المنطقة تشتري هذا الطراز ذات القدرات التقنية العالية.

٧ شركات اجنبية جديدة تنقب عن النفط بالفلبين

تنضم سبع شركات اجنبية الى عمليات التنقيب عن النفط في الفلبين خلال هذه السنة ويامل مسؤولون محليون بان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الخام الى اثارة الاهتمام بالتنقيب عن النفط في البلاد.

وقال مكتب شؤون الطاقة ان من المقرر ان يقوم ١١ فريقا محليا واجنبيا بحفر ما مجموعه ثماني ابار بحرية واربع ابار برية في الفلبين في سنة ١٩٩٠.

وقال مسؤولون عن شؤون الطاقة انه بينما اتخذ قسم من المستثمرين موقفا حذرا بعد المحاولة الانقلابية التي جرت دون نجاح في ديسمبر كانون الاول الماضي فان الشركات الاجنبية للتنقيب عن النفط ماضية قدما في خططها.

أكبر بنوك تايوان يجمد السحب من حسابات المستثمرين



تظاهر المستثمرون في تايوان يوم امس بسبب اعلان اكبر بنوك تايوان (غير القانوني) تجميد السحب والودائع لمدة شهرين، وقد قامت قوات البوليس بتفريق المتظاهرين.

الشراء والانفاق عام ٨٩ بين الربح والخسارة

● منصور رشيد ● اسماعيل عبد الحميد ● صويلح سالم ● ثروت حسن ● عزيز محمد ● طارق السيد ● ممدوح مصطفى ● عبدالرؤوف يوسف ● محمد عبدالله ● عبدالنبي النوبي ● غريب محمد ● فؤاد المتروك

■ بعض المستهلكين ندم على الشراء والبعض ندم على عدم الشراء! ■ اكبر الدفعات لشراء السيارة، وانجاز بيت السكن احلى

كتبت ابتسام الدخيل:

بدأ الاسبوع الثاني من عام ١٩٩٠ ولكن العام الماضي لم يبرح الخاطر.

حول عام ١٩٨٩ ما زلنا نستطلع اراء الناس ان كان قد مر عليهم عام هناء ام نكد؟ وما خلفه في احوالهم من ارباح، او خسائر وفي نفوسهم من انعكاس ومن تجارب ودروس، من الجوانب الاستهلاكية والانفاقية بالطبع.

عام موفق

منصور رشيد افاد عن الخسائر والارباح فقال:

ـ لم اخسر شيئا في عام ٨٩. والحمدلله.. وعن الارباح لا شيء يذكر.

وعن التوفيق بالشراءاو حالات الغش والخداع خلال العام قال:

ـ كل المشتريات كانت جيدة لعام ٨٩.

وحين سالته: ما امنيتك لعام ٩٠؟ قال:

ـ امنيتي رحمة الله.

ضاعت فرصة السفر

ثم نلتقي اسماعيل عبدالحميد فنوجه اليه اسئلة العام:

● ماذا اشتريت او تصرفت بيعا او شراء وندمت.

ـ ندمت لعدم تمكني من السفر الى البرازيل رغم توفر قيمة التذكرة بالسعر المناسب.

● وماذا عن العكس؟

ـ ربحت في عام ٨٩ بشرائي محلا لتصليح السيارات ارجو ان يوفقني الله به.

● وعن عام ٩٠ ما هي تمنياتك؟

ـ اتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ عام الرجوع الى الوطن الام فلسطين اما الامنيات الاخرى فلا اهمية لها قياسا بهذه الامنية الوطنية.

الابنية بالشويخ

اما علي عبدالنبي فحين سالته عن تجارب العام الماضي وتطلعات العام الحالي قال:

ـ الحمد لله لم اشتر شيئا قادني الى الخسارة او الندم. ولم يتغير شيء في تجارتي.

ـ واتمنى في عام ١٩٩٠ ان تتوسع تجارتي وان احصل على محل كبير في الشويخ. ان العمل في منطقة الشويخ هو الامنية التي ارجو الله ان يحققها لي.

امنية استلام البيت

وسالت فؤاد حسين متروك:

● ما هي خسارتك الشرائية لعام ٨٩؟

ـ الخسارة كانت بشراء سيارة تجارية خسرتني مبالغ كبيرة للتصليح والظاهر السيارات التجارية كلها عيوب. وقد تعلمت هذا الدرس من العام الماضي.

● وما هو المكسب الذي حققته بالعام نفسه؟

ـ كل ما رزقني به الله والحمدلله جيد.. ودون تفاصيل.

● وما هي امنيتك للعام الجديد؟

ـ كل ما اتمناه هو ان استلم بيتي وبسرعة.

بر الوالدين مكسب

وجاءت انطباعات غريب محمد احمد عن عام ٨٩ كالتالي:

ـ كانت خسارتي بشراء خاتم ذهب، ولانني اصلي فلا يجوز ان البسه. وهناك خسارة اصعب فقد عملت خيرا مع قريب لي لكنه بادلني بالنكران فخسرته كانسان كنت اثق به.

وعن التصرفات المادية والندم عليها او الارتياح قال غريب:

ـ اعطيت والدي مبلغا من المال في البداية ندمت لهذا التصرف مني، ولكن سرعان ما تاكدت ان اعطائي لوالدي المبلغ في محله، فهو يستحق كل خير مني، فالمبلغ في محله كانفاق ضمن الواجب ارتحت له بعد الندم.

ـ امنيتي ان احج الى بيت الله، وان تشفى والدتي من مرضها.

تجارب متواضعة

وسالت الطالب حسن احمد عن خسائر وارباح العام فاجاب:

ـ اشتريت دراجة هوائية ولكن دهستها وانيت فتكسرت، وهذه خسارتي في عام ٨٩.

● وعن الارباح.. هل عندك شيء؟

ـ المكسب الذي حصلت عليه هو بشراء علبة اقلام جيدة جدا افادتني كثيرا.

اما عن الامنيات فقال:

ـ اتمنى ان أنجح في الدراسة.

من اضرار التدخين

وندخل محل عزيز محمد ونطرح عليه الاسئلة نفسها:

● ماذا اشتريت او بعت او لم تفعل هذا او ذاك وندمت خلال العام الماضي؟

ـ اشتريت نوع سجائر للمحل بـ ٨٠ دينارا ولم ابع منه حتى الان اي شيء ولم اشتر اي شيء اخر ذا قيمة.

● ومن التصرفات الانفاقية التي ارتحت لها الدعوة التي وجهتها الى المعارف والاصدقاء في نهاية عام ١٩٨٩ وكانت حفلة كبيرة سررت بها. وكانوا هم ايضا مسرورين.

● اما امنيتي فهي ان تبقى الكويت سالمة وغانمة، وابقى فيها طوال عمري.

تجربة صناعة عربية

وطارق السيد خسارته في عام ٨٩ بسيطة لكنها تزعج حقا كما شرحها.

ـ فوجئت لدى شرائي علبة سجائر انني فتحتها فوجدتها خالية والعلبة كانت من نوع عربي الصنع.

● وهل ربحت وماذا ربحت؟

ـ في الربح لم استفد شيئا، والمهم ستر ربنا.

لا شيء يذكر

وكانت اجابات ممدوح مصطفى مختصرة، حيث ان نتائج العام الماضي جاءت سلبية معه فقال:

ـ لم اشتر شيئا اندم على شرائه، ولم استفد باي شيء، وليس لي اي امنية في هذه الحياة.

لم يندم على شيء

اما عبدالرؤوف يوسف فقد اعرب عن انطباعاته في عام ٨٩ كالتالي:

ـ لم اشتر شيئا وندمت عليه. وعن التصرفات المالية الموفقة اجاب:

ـ استفدت من سفري للخارج هنا وفي بلدي الثاني (الكويت) معرفة الناس الطيبين هي المكسب الدائم.

وقال عن تمنيات العام الجديد:

ـ اتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ عام خير ان شاء الله من كافة النواحي.

تمنيات عريس

وسالت محمد عبدالله:

● في عام ٨٩ ما هي مشترياتك الموفقة وما هي الخاسرة؟

ـ خسارتي هي شراء سيارة، لم تعجبني عقب شرائها.

● هذا عن الندم فماذا عن التوفيق؟

ـ استفدت بشراء شبكة للخطبة فهذا توفيق من الله وفال خير.

● هل لك تمنيات يا اخ محمد؟ وما هي؟

ـ اتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ عام استقرار نفسي، لمناسبة زواجي وان يعم الخير جميع ابناء الامة العربية.

كانت سنة نحس

وتبادر شريفة رستم بالدعاء الى الله ان لا يكون عام ١٩٩٠ عام خسارة بالنسبة لها مثل عام ٨٩.

● ما هو الشيء الذي اشتريته في عام ٨٩ وندمت لشرائه الى هذا الحد؟

ـ عدة مشروعات خضتها في عام ٨٩، وكانت خاسرة فغدت ثقتي بالناس مهزوزة.

● الا يوجد خلاف ذلك؟ ما الذي اشتريته وسعدت بشرائه؟

ـ اشتريت سيارة في نهاية عام ٨٩ ويبدو انني وفقت بها واتمنى ان اسعد بها..

الاب الكادح

ـ اتمنى خلال عام ١٩٩٠ ان يشعر ابنائي بتعبي وغربتي كلها لاجلهم، وان يكونوا راضين عني بدل زعلهم مني الذي لمسته في العام الماضي.

عبدالنبي احمد محمود النوبي يعرب عن انطباعه في عام ٨٩ وعام ٩٠ حين نساله فيقول انها خسارة بخسارة.

● وما الذي خسرته في عام ١٩٨٩ في الشراء؟

ـ مشتريات عام ١٩٨٩ كلها خسائر، ومشكلتي في المشتريات هم ابنائي. فانا ارسل لهم كل شيء ولكنهم غير راضين ولا يهمني حيث اشتري لهم كل ثمين ولكن طلباتهم كثيرة جدا، ويطلبون اشياء تباع في السوق يوما وافتقدها بعد ذلك فيظنون اني متعمد ان لا ارسلها لهم.

● وعن الامنيات؟

ـ لا شيء غير ان يفهمني اولادي ويقدروا موقفي فانا اعمل طباخا وبوابا واسهر من اجلهم.

تلفزيون جديد

وتحدث عن تجربة عام ٨٩ صويلح سليم سالم فقال:

ـ اشتريت في عام ٨٩ تلفزيونا واستفدت باقتنائه ولم اشتر ما يستحق الندم فعام ٨٩ لم يكن بالنسبة لي عام خسائر والحمدلله.

فوائد السفر السبع

وهذا ما قاله ايضا ثروت حسن:

ـ لم اندم على اي شيء اشتريته. ولو سافرت وتكلفت فلا اعتبر صرف الفلوس للسفر خسارة لان في السفر سبع فوائد كما يقولون.

وعن امنيته الخاصة قال: الامنية عامة وليست خاصة.

ـ وامنيتي ان يعم السلام الامة الاسلامية.








● علي عبدالنبي ● شريفة رستم ● حسن احمد







جـــرائم عـــالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

من قانون المخدرات الكويتي

حيازة المخدر:

حيازة الشيء هي السيطرة العقلية عليه كالمالك او المنتفع بالشيء ورغم اختلاف تفسير الحيازة فقد استقرت احكام النقض على أنه لا يشترط لاعتبار الشخص حائزا لمادة مخدرة ان تكون حيازته لهذه المادة حيازة مادية بل يكفي ان يكون سلطانه مبسوطا عليها كما في حالة ضبط المخدر مع تابع لهذا الشخص او نائب عنه، بمعنى انه ليس هناك ما يمنع ان يكون الشخص حائزا للمخدر ولو كانت المخدرات من حيث الواقع المادي في يد شخص سواه كأن يكلف الشخص تابعا او عاملا او خادما بتوصيل المخدر الى جهة معينة فانه يعتبر حائزا للمخدر حتى لو ضبط مع هذا التابع او الخادم.

احراز المخدر:

الاحراز هو مجرد الاستيلاء المادي على المخدر لاي سبب او باعث كان كحفظه وديعة على ذمة صاحبه او نقله للجهة التي يريدها او لاخفائه عن الاعين او السعي لاتلافه حتى لا يضبط او غير ذلك من البواعث او عند المعاينة بقصد الشراء ويستوي في ذلك طول فترة الاحراز طالت او قصرت وسواء اكانت الحيازة موقتة او عارضة. فالاحراز هو وجود المخدر ماديا لدى الجاني ولاي فترة ويعتبر الفقهاء ان اليد العارضة بمجرد امساك المخدر هي احراز فقد قضي بادانة ابن بتهمة احراز مخدرات مملوكة لوالده ولو كان احرازها عارضا، فالمهم هو احراز المادي لاي فترة.

ولا يعد الجاني محرزا اذا كان ليس له سلطان على المخدر كمن يلمسه فقط فاللمس وان كان اتصالا بالمخدر الا انه يتجرد تماما من السيطرة الكاملة وهذه هي الافعال المادية المتعلقة بالحيازة والاحراز وفقا لاحكام المواد ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧ من قانون الجزاء الكويتي.

استثناء من احكام الحيازة والاحراز:

نصت المادتان ١٥، ١٦ من قانون الجزاء الكويتي على انه يجوز للافراد حيازة مواد او مستحضرات مخدرة لاستخدامهم الخاص ولاسباب صحية بحتة وذلك في حدود الكميات التي يصفها لهم الاطباء المرخص لهم بمزاولة مهنة الطب في الكويت، ولا يجوز التنازل عن هذه المواد او المستحضرات لاي شخص اخر مهما كانت الاسباب، وفي حالة عدم استخدام هذه المخدرات يتعين اعادتها الى المراكز الصحية التي يحددها وزير الصحة. ويجوز للاطباء المرخص لهم بمزاولة مهنة الطب في الكويت ان يحوزوا في عياداتهم بعض المواد والمستحضرات الطبية المخدرة للاستعمال عند الضرورة الملحة بشرط احتفاظهم بهذه المواد في شكلها الذي يتفق مع استعمالها الطبي المعدة له دون تغيير مع ضرورة مراعاة الاحكام الخاصة بالمادة ٢٨ من هذا القانون وقيدها بالسجل الخاص.

مسؤولية الزوجة عن حمل او اخفاء مخدرات زوجها:

تقع جريمة الاحراز من الزوجة التي تنقل المخدر المملوك لزوجها بغرض نقله من مكانه او ايداعه مكانا خفيا بعيدا عن اعين رجال الشرطة المأذون لهم بتفتيش المسكن بحثا عن المخدرات، حتى وان لم يستغرق احرازها للمخدر اكثر من لحظات معدودة. والزوجة في هذه الحالة لا تتمتع بالاعفاء الذي نصت عليه المادة ١٣٣ من قانون الجزاء التي تنص على اعفاء الزوج والزوجة والاصول والفروع ان هم اخفوا ادلة الجريمة التي ارتكبها احدهم لان هذا الاعفاء يشترط ان يكون فعل هؤلاء لا يعد جريمة في حد ذاته بينما احراز الزوجة لمخدرات زوجها ولو لفترة محدودة هو جريمة في حد ذاته لذا لا يسري عليها الاعفاء وتعد مسؤولة جنائيا، ولكن الزوجة لا تسأل اذا احتفظ الزوج بمخدرات في منزل الزوجية رغم علمها بذلك لان العلم وحده ليس عملا ايجابيا.

ضبط المخدر مع الزوجة لا يعفي الزوج:

استقرت احكام المحاكم على ان ضبط المخدرات مع الزوجة لا يعفي الزوج من المسؤولية الجنائية فاذا ضبط المخدر مع الزوجة وتاكدت المحكمة ان الزوج هو مالك المخدر المضبوط وجب اعتبار الزوج حائزا للمخدر حتى وان كان احرازه الفعلي مع زوجته لان احراز الزوجة ليس حيازة لان يدها على المخدر يد عارضة. فكل من الزوجة والزوج يقع تحت طائلة العقاب اما للحيازة او الاحراز، علما بان الحيازة والاحراز جريمتان مستمرتان فالجريمة تقع وتستمر ما دامت المخدرات في حيازة او احراز الجاني.

القصد الجنائي:

يتحقق القصد الجنائي في جريمة احراز وحيازة المخدر بعلم الجاني بطبيعة المواد التي يحرزها او يحوزها. والعلم بطبيعة المادة المخدرة لا يتوافر بمجرد الحيازة بل يجب ان يقوم الدليل عليه كأن يلقي الشخص ما بيده عند رؤيته رجل الشرطة فهذا دليل على علمه بطبيعة المخدر الذي يحمله. ويشترط ايضا ان يكون الفعل المادي للحيازة دون اكراه مادي او معنوي كأن يضع شخص قطعة من المخدر في يد اخر ويظل قابضا عليها حتى يصل رجل الشرطة. اما الاكراه المعنوي فان يكون الشخص تحت اكراه معنوي يفقد معه حرية التصرف والاختيار. علما بانه لا يقبل دفع الزوجة بانها كانت في حالة اكراه ادبي من زوجها عندما عمدت الى حمل المخدر واخفائه ما دامت تعلم ان المادة هي من المخدرات المحظورة.

الحيازة بقصد التعاطي والاستخدام الشخصي

فرق قانون الجزاء الكويتي بين العقوبة في حالة الاحراز والحيازة اذا كانت بقصد الاستخدام الشخصي والتعاطي عن الحيازة بغرض الاتجار. فالحيازة بقصد التعاطي هي اقل من تلك التي هي بقصد الاتجار. وقد نص القانون على انه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف دينار كل من جلب او حاز او اشترى او انتج او فصل او صنع مواد مخدرة او زرع نباتا من النباتات الواردة بالجدول رقم ٥ او حازها او اشتراها وكان ذلك بقصد التعاطي او الاستخدام الشخصي ما لم يثبت انه قد رخص له بذلك.

الخليـــــج العـــــربي

..واخطـــــار تجـــارة تهـــريب المخـــدرات

عاشت منطقة الخليج العربي في مأمن من اخطار المخدرات، ولم تكن مسرحا لتجارة المخدرات وتهريبها.. كما وان الادمان على تعاطي المخدرات ليس من بين العادات الفردية او الاهتمامات الشخصية لابناء الخليج في مختلف مناطقه.

شهد العالم في الثمانينات هجمات شرسة للمخدرات ظهرت بوادرها في اعوام ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤ بتزايد حصيلة انتاج الافيون في مناطق جنوب شرق اسيا.. تلك الفترة التي شهدت اكبر كميات من الهيروين تضبط في بلدان عدة من العالم خاصة في هونغ كونغ وجهات من اوروبا واميركا الشمالية واستراليا كنتيجة طبيعية لوفرة المحصول في مناطق انتاجه تلك العوامل التي انعكست في شكل اخطار على الخليج العربي بسبب موقعه الجغرافي ورغم جهود اجهزة مكافحة المخدرات في العديد من بلدان اسيا لم تفلح هذه الجهود في الحد من كمية ما يصدر من مخدرات من مناطق انتاجها الى مناطق استهلاكها، فعلى سبيل المثال ضبطت السلطات الايرانية في عام ١٩٨٣ (٣٥) طنا من الافيون، كما ضبطت في العام التالي ٢٥٫٥ طن اما في باكستان فتشير مراجع الشرطة الدولية الجنائية الى انه ضبط في هذه الفترة كميات قدرت بـ (١٩٫٥) و(١٦٫٥) طن من الهيروين.

اما في مناطق سري لانكا التي تعد من اكبر مناطق انتاج المخدرات فقد اجريت اثنا عشرة عملية ضبط كبرى ضبط خلالها (١١٫٧) كيلوغرام من الهيروين كما ضبط في اوروبا خلال الاعوام ما بين ١٩٨١ - ١٩٨٤ (٧٥) عملية ضبط في ١٤ دولة اوروبية كانت حصيلتها (١٠٠٫٧٧٦) كيلوغرام هيروين، كما القي القبض على ٢١١ شخصا من ابناء سري لانكا لاتهامهم في انشطة الاتجار بالمخدرات في تلك البلاد.

وقبل ان نستطرد في ايضاح ابعاد تلك الظاهرة الاجرامية وانعكاساتها على الخليج العربي والجزيرة العربية وذلك في ضوء تقارير المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول) والدراسات التي اجرتها شعبة المخدرات بالامانة العامة لهذه المنظمة الدولية وبناء على المعلومات المتوافرة للامانة العامة للشرطة الدولية شهد عام ١٩٨٢ تأثر منطقة دول الخليج العربي بصورة مفاجئة بانشطة الاتجار في المخدرات تلك الظاهرة التي واصلت تضخمها وخطورتها على مدى السنوات التالية. واذا ما القينا نظرة على شبه الجزيرة العربية لوجدناها كما نعرف محاطة بالخليج العربي والبحر الاحمر من الغرب كما تسيطر على منفذين حيويين بين اسيا واوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.. وقد شهدت هذه البلدان نهضة اقتصادية وتكنولوجية لتصبح مركزا حيويا من مراكز الاتصال ومحورا مهما على الصعيد الدولي، فهناك حوالي ٢٥ خطا جويا دوليا يمر عبر معظم مطارات الخليج العربي كل يوم تقريبا تنقل اعدادا كبيرة من المسافرين وكميات هائلة من السلع المشحونة نحو الشرق والغرب.

ادى تنامي التجارة واتساعها الى تزايد حركة التصدير والاستيراد ليس في المطارات فحسب بل وفي الموانىء الخليجية التي حظيت بدورها بقدر كبير من التوسيع والتحديث هذا بالاضافة الى الشبكة الواسعة من الطرق البرية التي تربط هذه الدول.

اذا كان لهذه النهضة ومظاهر التوسع العمراني وتطوير وسائل الاتصال والانتقال اثرها في التقدم الحضاري الواسع الذي شهدته دول الخليج العربي.. فقد كان لهذه التطورات اثرها السلبي الذي لم يكن في الامكان تفاديه.. فالعصابات الاجرامية تعرف كيف تستفيد من كل الفرص المتاحة والتي تخدم اغراضها فتزايد حركة النقل والاستيراد والتصدير في دول الخليج العربي جعل هذه المنطقة اكثر قربا من باقي دول العالم لمناطق انتاج المخدرات في جنوب غرب اسيا.. كما ساعد ذلك التطور السريع لوسائل النقل الجوي والبحري على ازدياد اخطار تهريب المخدرات عبر الخليج العربي.

ففي جنوب شرق اسيا توجد اهم مراكز انتاج الافيون في تلك المنطقة المعروفة باسم «المثلث الذهبي» الذي يضم التلال الشمالية الشرقية في بورما واقاليم تايلاند ومرتفعات ماو في شمال لاوس بما فيها من احراش وغابات كثيفة جعلتها مناطق صالحة لزراعة الافيون بعيدا عن اعين السلطات، وقد بلغت حصيلة زراعات الافيون في عامي ١٩٨٣ ١٩٨٤ ما زنته (٦٠٠) و(٧٠٠) طن على التوالي، وتقدر الشرطة الدولية الجنائية محصول بورما وحدها من الافيون ما بين (٥٥٠) الى (٦٠٠) طن، لذا كان هذان العامان بداية تلك الطفرة الواسعة التي اغرقت العالم بمحصول الافيون رغم ما ضبطته السلطات في تايلاند وهونغ كونغ، فقد ضبط في هونغ كونغ عام ١٩٨٤ كميات قدرت بـ (١٢٨٨) كيلوغرام، ومن المعروف ان انقى انواع الهيروين والذي تبلغ درجة نقاوته ٩٩٪ هو من نتاج تلك المنطقة، وهو افضل الانواع التي تلقى الاقبال في دول اميركا الشمالية واوروبا.

حتى تصل الكميات التي تتطلبها الاسواق الاوروبية والاميركية الى مناطق الاستهلاك بدأت عصابات الاتجار والتهريب تجد طريقها عبر مناطق الخليج العربي، واستمرت هذه الاوضاع بصورة متزايدة وتدل احصائيات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ان اجهزة الشرطة في دول الخليج العربي كثفت من جهودها لتتصدى لهذه الظاهرة وكان لجهود الشرطة في تلك البلاد جهود مثمرة انعكست من تزايد الكميات التي ضبطتها هذه السلطات في تلك البلاد.. ولم يقتصر ذلك على دول الخليج فحسب.. فالكميات التي ضبطتها السلطات في كل من مصر والاردن عكست تزايدا مماثلا.

ان من يتامل البيانات التي نشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حول كميات المخدرات التي ضبطتها سلطات الامن في هذه البلاد يلمس تصاعدا مضطردا اعتبارا من عام ١٩٨٤ والاعوام التالية له.. الامر الذي اثبت كفاءة سلطات الامن في الدول العربية والخليج العربي بصفة خاصة وتيقظها لهذه الظاهرة الاجرامية التي تصدت لها بشكل جاد وحاسم.

اوضحت الاحصاءات ايضا انه في عام ١٩٨٦ وحدها ضبط في ثمانية من بلدان الخليج اكثر من مائة ضبطية هيروين كان على الدوام مجلوبا من الهند او باكستان منها ما ضبط في المطارات، ومنها ما ضبط بحوزة افراد عاملين على متن السفن او في مخابىء خاصة بها.. كما ضبطت سلطات الجمارك في البحرين طردين مرسلين بالبريد زنتها (٢٥١٫٠١) كيلوغرام من الهيروين الذي كان مرسلا من الهند.

وتفيد تقارير هذه المنظمة ان عصابات الاتجار بالمخدرات في الهند وباكستان قد ركزت على بلدان الخليج حتى يشملها نشاط شبكات التهريب.. ولكن سلطات الامن في بلدان الخليج تصدوا لهم خاصة عندما بدأت تلك العصابات تستفيد من تزايد الرحلات الجوية بين اسيا واوروبا عبر مناطق الخليج.. وقد لوحظ ان اعدادا كبيرة من المهربين كانوا من الهنود والباكستانيين والسري لانكيين بالاضافة الى بعض الايرانيين وابناء غانا واعداد من دول اخرى مختلفة.

اشارت هذه الدراسة ايضا الى ان كمية كبيرة من المخدرات كانت في طريقها الى مصر اذ ضبط في عام ١٩٨٦ تسع حالات تهريب في مطار القاهرة في حملة لتهريب كمية كبيرة من الهيروين الى تلك البلاد بمعرفة ١٤ نيجيريا ضبط بحوزتهم (١٣) كيلوغراما من الهيروين مخبأة في امتعتهم او في تجاويف اجسامهم وكان قد سبق ان ضبط بمطار القاهرة ايضا في العام السابق (٢٢) سري لانكيا في سياق (١١) ضبطية وكان بحوزتهم (٣٢) كيلوغرام من الهيروين مخبأة في حقائب ذات قعور مصطنعة، وقد ظهر نمط جديد من انماط التهريب تقوم فيه مجموعات افريقية جديدة من مواطني تنزانيا وغينيا والصومال اشتغلوا بتهريب المخدرات عبر الخليج.

تدل ايضا تقارير المنظمة الدولية ان عصابات تهريب المخدرات كانت قد استهدفت ترويج الهيروين في مصر خلال الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٦.. هذا بالاضافة الى استخدامهم القاهرة كنقطة عبور نظرا الى موقعها الجغرافي بالنسبة لافريقيا واوروبا وبلدان البحر الابيض المتوسط، وقد تاكد ذلك اثر ضبط بريطانيين في مطار القاهرة وبحوزتهما (٦) كيلوغرام من الهيروين كانت مرسلة الى بريطانيا.

والمعلومات المستقاة من التقارير الدولية تشير الى تزايد جلب المخدرات من تايلاند، وكانت قد ضبطت ضبطتين كبيرتين من الهيروين المخبأ في شحنة احدى السفن وكذا (٤٩) كيلوغراما مجلوبة من باكستان، اما الافراد الضالعون في العديد من هذه القضايا فهم في غالبيتهم صغار افراد طاقم السفن الذين يخفون المخدرات اما في القمرة او في مخابىء سرية على متن السفن. وتشير الدلائل المؤكدة الى ان عصابات الاتجار بالمخدرات في موانىء الاقلاع يستعينون بخدمات افراد طواقم السفن خاصة في بومباي بالهند وكراتشي بباكستان وكولومبو في سري لانكا وسنغافورة وبانكوك عندما تكون السفن متجهة عبر الخليج العربي او الى اوروبا عبر قناة السويس.

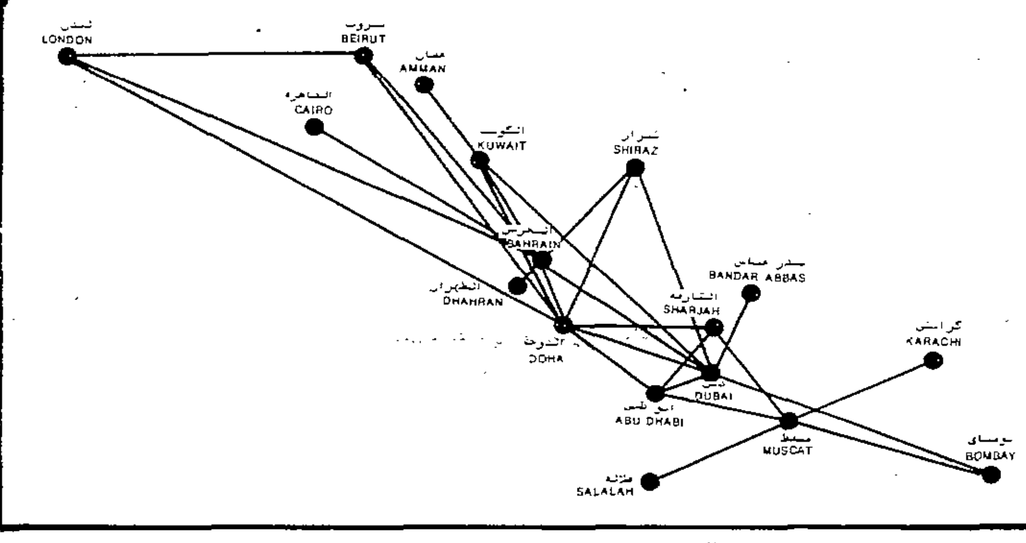
ففي عام ١٩٨٧ اجري في روتردام ضبط (٢٢٠) كيلوغراما من الهيروين على متن سفينة روسية كانت قد قدمت من مناطق الانتاج في اسيا وقد استشف المختصون على المستوى الدولي لمكافحة المخدرات تشابه اساليب نقل واخفاء شحنات الهيروين عبر الخليج العربي وطريق قناة السويس في ضوء تزايد هذه الشحنات في طريقها الى اوروبا واميركا الشمالية.

وقد يتعين في هذا الصدد ان نشير الى انه على الرغم من ان بلدان الخليج صارت في مهب هذه التجارة الدولية المحرمة والخطرة فان ما نلمسه من جهود القائمين على مكافحتها ما يبشر بيقظتهم لهذه الظاهرة وعزمهم على التصدي لها وهذا ينعكس من تزايد الكميات التي يضبطونها واعداد المهربين الذين يلقى القبض عليهم.

ولكن اجهزة الامن مهما بلغت من كفاءة وقدرة فانها لا تستطيع وحدها ان تتصدى لمثل هذه الظاهرة الشرسة دون تعاون المواطنين مع اجهزة الامن ليس في الارشاد الى ما يثير شبهتهم فحسب بل وفي سد الطريق على هذه العصابات الاجرامية حتى لا تخلق لها سوقا رائجة في بلدان الخليج العربي.. ولعل خير عائق يعوق انتشار المخدرات في اي مجتمع من المجتمعات هو الوعي الجماهيري وادراك اخطار المخدرات واثرها المخرب على الصحة العامة وعلى القدرات الاقتصادية والانتاجية للبلاد كما وان نظرة واحدة الى الاثار المخربة لتعاطي المخدرات وما تلحقه بالكيان البشري من تدمير لخير من الف عظة او توجيه.

فتلك السموم التي ترد الى عالمنا العربي من مواطن انتاجها لن تلقى سوقا رائجة اذا ما تصدى لها ابناء الشعب العربي في وعي وادراك وجدية.. ويكفي ان نرجع الى تقرير نشره احد الخبراء في اثر المخدرات مؤخرا عن آثر الماريجوانا التي تعد من انواع الحشيش وما يترتب على الادمان عليها في الولايات المتحدة الاميركية وفق ما نشرته مؤسسة «فونيكس» المختصة بهذا النوع من الدراسات وما ورد به من ان ضحايا تعاطي الماريجوانا بين الشباب الاميركي قد بلغ عددهم ١٥٠٠٠ شاب يعانون من ضعف في الذاكرة واضطرابات عصبية وانهيار في القدرات الذهنية.. هذا الى جانب ما يحدثه المخدر من اثار بالغة السوء في مراحل المراهقة والرجولة المبكرة، وقد سقط هؤلاء جميعا تحت وهم تعاطي هذه المخدرات بحثا وراء متع موقتة ولكنهم سرعان ما اجترفهم التيار ليصبحوا من المدمنين المرضى.

ان عصابات الاتجار في المخدرات لا تتردد في ان تجتذب المزيد من المدمنين توقعهم في شباكها، وقد استغلت بعض هذه العصابات بعض الدعاوي الكاذبة والمضللة من ان المخدرات غير محرمة من الناحية الدينية كما هو الحال بالنسبة للخمور وقد بلغ بهذه العصابات الاجرام والفجور والكفر حدا بعيدا حتى وانهم كتبوا عبارة قرآنية هي من اقرب العبارات الى قلب كل مسلم والتي يفتتح بها المسلم صلاته ويستفتح بها اعماله ليضعوها بكل فجر وكفر على عبوة من عبوات المخدرات لايهام المتعاطين بانها ليست حراما، ويكفي نظرة واحدة الى هذه الصورة المرفقة التي التقطت لهذه الشحنة ونشرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية حتى نتاكد من صحة هذه البيانات ونتعرف على ابعاد هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشباب العربي المسلم في اوطاننا.



● مسار حركة الانتقال في بلدان الخليج العربي

الحقيقة العارية

في مساء ١١ يونيو ١٩٦٧ تلقى رجال الشرطة في مدينة تورنتو بكندا استغاثة من شاب يدعى «لويس ميلجان» الذي يسكن في احدى الشقق بتلك المدينة الكندية الكبيرة.. اذ اتصل وفي صوته نبرة حزن وجزع ليبلغ عن وفاة زوجته اثناء استحمامها بحمام المنزل.

انتقل رجال الشرطة الى مسكن الزوج بالحي الشرقي بهذه المدينة ليقابلهم «لويس» الزوج وهو في حالة من الحزن والالم الشديدين ليقتادهم الى غرفة الحمام وهناك شاهد رجال الشرطة الزوجة «جين ميلجان» التي كانت في التاسعة عشرة من عمرها عارية من الملابس وهي في حوض الحمام وقد استندت بظهرها الى حائط الحوض.. ولم تكن غارقة تماما في الحوض اذ كان يرتفع جسدها فوق الماء بحوالي ١٢ بوصة.

شرح الزوج لرجال الشرطة تصوره لظروف موت زوجته انها كانت قد اعتادت على ان تاخذ معها جهاز الراديو الخاص بها الى الحمام لتستمع الى الموسيقى اثناء استحمامها.. وان السلك الموصل للتيار انما يمتد من غرفة المعيشة المجاورة حتى يصل الى الحمام.. ولاحظ رجال الشرطة ان الراديو كان غارقا في الحوض مع الزوجة المتوفاة مما يرجح معه ان الراديو قد سقط في المياه اثناء استحمامها فاحدث التيار الكهربائي صدمة عصبية بها قضت على حياتها.

قرر الزوج «لويس» لرجال الشرطة انه طالما حذر زوجته من هذه العادة الخطيرة خاصة وانها كانت قد اعتادت على ان تضع الراديو على حافة الحوض وهذا وضع فيه خطورة لان حافة الحوض لم تكن تسمح باستقرار الجهاز عليها بشكل ثابت.. ولكن الزوجة لم تكن تاخذ بنصيحته.

كانت كل الشواهد تشير الى ان الحادث لم يكن اكثر من حادثة وفاة عرضية دون اية شبهة جنائية.. لولا ان المحقق لفت نظره امور لها غرابتها.. فما الذي يجعل الزوجة تمد سلك الكهرباء من غرفة المعيشة الى الحمام؟ فقد كان هناك بالحمام ذاته توصيلة في الحائط يمكن ان يحصل منها الراديو على الكهرباء مباشرة دون الحاجة الى هذه التوصيلة الطويلة.

وعندما سال المحقق الزوج عن تفسيره لهذا لم يقدم تفسيرا مقنعا.. واكتفى بتكرار قوله ان هذا هو ما اعتادت عليه الزوجة دائما.. وانه كان ينصحها دائما ويحذرها من خطورة اصطحابها الراديو معها.

قام رجال الشرطة بالمزيد من التحريات والتقصي عن تفاصيل العلاقة بين الزوج وزوجته.. وقد كشفت هذه التحريات عن العديد من الامور المثيرة للشبهات اذ افاد الجيران ان العلاقة بين الزوج «لويس» وزوجته «جين» لم تكن طيبة.. وانهم كثيرا ما سمعوا اصوات الشجار بينهما.. واخرها ذلك الشجار الذي سمع يوم وفاتها.

كشفت التحريات ايضا عن امور اخرى ضاعفت من الاشتباه في ان يكون الزوج هو الذي قتل زوجته.. فقد تبين انه المستفيد الوحيد من وثيقة تامين مشتركة حررها هو وزوجته بمقدار ٣٠ الف دولار.. وكانت هذه المعلومات من شانها ان تضاعف من الاقتناع بان هذه الزوجة راحت ضحية جريمة قتل دبرها الزوج في حرص وذكاء دون ان يترك خلفه ما يدينه.

كان رجال الشرطة على وشك ان يلقوا القبض على الزوج لولا ان تقرير الفحص الطبي جاء مؤيدا لروايته.. اذ تبين من الكشف على جثة الزوجة انها توفيت بسبب صدمة عصبية اثر صعقها بتيار كهربائي اثناء وجودها بحوض الحمام.. وكان هناك من ناحية اخرى بعض الشواهد التي تجعل رواية الزوج قابلة للتصديق خاصة وان بعض رفاقه في العمل الذين سئلوا عن معلوماتهم افادوا ان الزوج «لويس» كثيرا ما كان يشكو لهم من تلك العادة الخطيرة التي اعتادت عليها زوجته من ان تصطحب معها الراديو الى الحمام.

كان رجال الطب الشرعي بعد اجراء الكشف اللازم على جثة الزوجة قد احتفظوا باجزاء من احشائها الداخلية حفظت بالسوائل الطبية التي حافظت عليها للرجوع اليها اذا ما اقتضى الامر ذلك.. حتى وانه عندما طلبت اجهزة التحقيق اعادة الفحص الطبي والاستعانة بهذه البقايا من احشاء الزوجة المتوفاة جاءت نتيجة الفحص الثاني تؤكد ان الوفاة كانت بسبب غرق الزوجة في المياه.. اي ان سبب الوفاة لم يكن الصدمة الكهربائية كما كان الاعتقاد في اول الامر بل بسبب اسفكسيا الغرق.. وعندئذ ثار احتمال ان يكون الزوج قد قتل زوجته بان اغرقها في حوض الحمام ودبر اموره حتى تبدو وفاتها وكانها نتيجة عرضية لهذا الحادث.

كان الامر يحتاج من رجال الشرطة لمزيد من الفحص والتحري فقاموا بتفتيش منزل خال الزوج في مزرعة بجزيرة تعرف باسم «جزيرة الامير ادوارد» وكان الزوج قد اخذ كل متعلقاته بعد وفاة زوجته واودعها احدى غرف مزرعة خاله.. وكان لهذا التفتيش نتيجة فورية اعادت الزوج الى دائر الاتهام.. اذ عثر بين متعلقاته على قصة للكاتب الاميركي «روث ماكدونالد» كان يحتفظ بها بين متعلقاته.

اهتم المحقق بهذه القصة.. وقضى ليلته في قراءتها.. وتبين له ان هذه القصة تدور حول جريمة قتل ارتكبت بان القى القاتل بجهاز راديو في حوض الحمام الممتلىء بالماء ليصعق ضحيته بالتيار الكهربائي.

القي القبض على الزوج «لويس ميلجان» ووجهت اليه تهمة قتل زوجته.. وقام المحققون باجراء معاينة دقيقة لغرف الحمام وتبين خلالها كذب رواية الزوج.. اذ ان حرف حوض الحمام لا يسمح اساسا بان يوضع عليه الراديو او ان يستقر فوقه.

وعندما طرح ان تكون الزوجة قد غرقت عرضا اثناء استحمامها تطوعت احدى ضابطات الشرطة بان تجري تجربة بان تستحم في هذا الحوض الذي وصلت به المياه الى نهايته وتبين من المعاينة استحالة ان تغرق الزوجة عرضا في هذه الكمية من المياه.. وانها كانت قد توفيت باسفكسيا الغرق اثناء استحمامها فلا بد ان يكون ذلك نتيجة فعل فاعل بان ضغط احد على رأسها تحت الماء اثناء استحمامها.

مثل «لويس ميلجان» امام محكمة الجنايات في مايو ١٩٦٨ وشرح ممثل الاتهام كيف قام المتهم باغراق زوجته اثناء استحمامها ثم القى بجهاز الراديو في مياه الحوض ليوهم الجميع انها قد صعقت بسبب سقوط الراديو بالحوض اثناء استحمامها.. واثناء المحاكمة ساله ممثل الاتهام قائلا: «ما الذي فعلته لحظة اكتشافك لوفاة زوجتك؟» اجاب المتهم: «عندما لاحظت انها قضت فترة طويلة بالحمام.. ولم اعد اسمع صوت الراديو، وكنت اعرف بعادتها الخطيرة، من اصطحابها الراديو معها الى الحمام اندفعت الى داخل الحمام ووجدت الراديو وقد سقط في الحوض فقمت بمحاولة اخراجها من المياه.. ولكنها كانت قد توفيت» كشف ممثل الاتهام عن ما برواية الزوج من اكاذيب اذ انه لو صحت روايته لكان قد صعق بدوره بفعل المياه المتصلة بالكهرباء.. وهذا ما لم يرد باقواله ولم يبلغ عنه ولم يكشف التحقيق عن اصابتها باية صدمات كهربائية.. كما ابرز ممثل الاتهام تلك الدوافع التي دفعته الى قتل زوجته وهي الاستيلاء على قيمة وثيقة التامين على حياتها بعد ان لفق هذه الشواهد الكاذبة التي اقتبسها من القصة التي قرأها عن جريمة قتل ارتكبت بالقاء الراديو في حوض الحمام.. اذ اوحت له هذه الرواية بتلفيق الحادث ليبدو وكان زوجته قد توفيت عرضا نتيجة اهمالها. استطاع ممثل الاتهام بذلك ان يضع المتهم في مازق وان يكشف خطته الخبيثة التي استعان فيها بذكائه خاصة وانه قد ثبت من سجلاته الدراسية انه يتمتع بمعدل ذكاء مرتفع يصل الى ١٣٠ نقطة وهي نسبة عالية في مستويات الذكاء التي تقاس للدارسين في الجامعات الاميركية والكندية.

ولكن هذا القاتل الذكي قد خانه ذكاؤه وفاته ان يكمل قصته الملفقة اذ كان من المستحيل عليه ان يخرج الزوجة من المياه الموصلة بالتيار الكهربائي دون ان يصاب باذى.. اذ ان اي محاولة له لاخراجها من المياه كما ادعى فانها ولا بد وان تصيبه بصدمة كهربائية.

والاهم من ذلك كله هو ما كان قد انتهى اليه الطب الشرعي وهو ان السبب الحقيقي لوفاة الزوجة هو اسفكسيا الغرق وليس الصدمة الكهربائية كما ادعى.

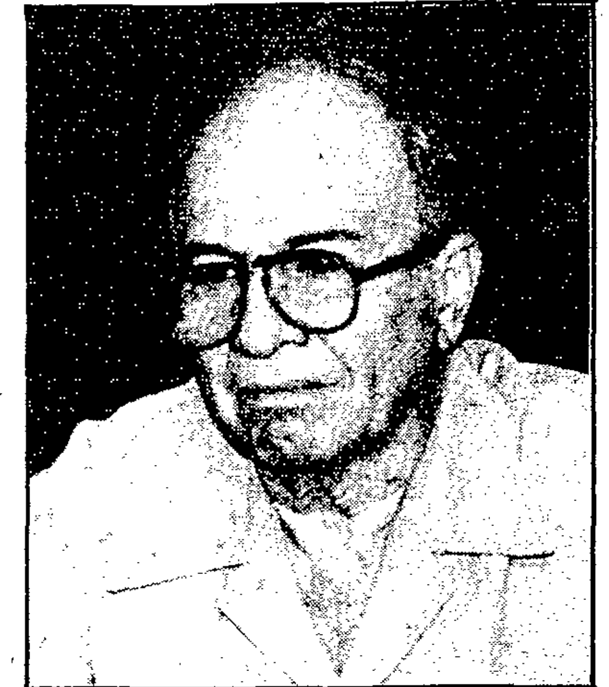
اقتنع المحلفون بادلة الاتهام بعدما ظهرت الحقيقة عارية.. وصدر الحكم ضد الزوج القاتل بالسجن مع الاشغال الشاقة مدى الحياة واقتاده الحراس الى واحد من اقسى سجون كندا ليقضي به بقية حياته اذ لم ينفعه ذكاؤه بل قاده ذلك الذكاء الى اسوأ نهاية له عندما اساء استخدامه ووظف هذه القدرات في الشر والجريمة.. وكان مصيره ان يدفع ثمن ذلك غاليا بين القتلة واللصوص والمجرمين.. فقد كانت العناية الالهية والعدالة اكثر ذكاء وقدرة على النيل منه ليدفع حياته ثمنا لجريمته بان يقضيها خلف جدران السجن.

القبس تسأل السياسيين والمثقفين المصريين عن عودة العلاقات المصرية - السورية

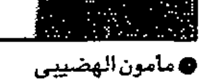

● د.احمد كمال ابوالمجد




● د.محمد حسن الزيات



● خالد محيي الدين



● تحسين بشير


● مأمون الهضيبي

■ احمد كمال ابو المجد: عودة العلاقات تسهم في تصفية الخلافات العربية ■ محمد حسن الزيات: لدينا الماضي المشترك وامامنا المستقبل

■ خالد محيي الدين: تدعيم للموقف العربي في مواجهة اسرائيل ■ تحسين بشير: المهم استثمار عودة العلاقات لحل مشاكلنا

القاهرة - مكتب القبس:

فرحة خاصة لعودة العلاقات المصرية - السورية عبرت عنها الاوساط السياسية والثقافية المصرية الحكومية والمعارضة على حد سواء.

البعض قيمها كاهم حدث عربي في العام الماضي بعد الانتفاضة الفلسطينية، وتذكر البعض الاخر الايام المجيدة لانتصار اكتوبر ١٩٧٣.

التحقيق التالي الذي اجرته القبس يعكس الاجواء السائدة في القاهرة حول هذه المسالة.

د. احمد كمال ابوالمجد
(وزير الاعلام السابق)

قال: «من حق كل عربي، بل من واجبه ان يستبشر خيرا بعودة العلاقات بين اي قطرين عربيين الى حالتها الطبيعية، لان التشرذم والقطيعة اللذين طبعا العلاقات العربية خلال اكثر من عشرين سنة قد ضيعا فرصا كثيرة، وحالا دون وجود موقف عربي موحد من كثير من القضايا.

وبخصوص العلاقات المصرية السورية فان استئنافها اولا هو حلقة اخيرة في تصفية الموقف الذي عزل مصر عن العرب، وعزل العرب عن مصر، في اعقاب توقيع اتفاقية كمب ديفيد. وليس خافيا ان الانجاز العربي الكبير الذي تم في اكتوبر ١٩٧٣، تم في ظل تضامن عربي كبير، وفي ظل تعاون عسكري وثيق وتنسيق دقيق بين مصر وسوريا.

ثانيا، من المؤكد ان عودة هذه العلاقات ستسهم اسهاما ايجابيا في خدمة القضية الفلسطينية ورأب الصدع الذي قام زمنا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا، ان وجود علاقات قوية وطبيعية بين مصر وسوريا، من شانه ان يخلق فرصا افضل لتسوية الموقف اللبناني الذي بلغ درجة من التعقيد لا سابقة لها.

رابعا، وان كنا لا نريد ان نسبق الحوادث فان عودة هذه العلاقات قد تسهم في تصفية الخلاف العراقي - السوري الذي نعتقد ان الظروف العالمية لا تسمح باستمراره.

واخيرا فان العالم من حولنا يتغير، وتنشا فيه كتل جديدة، والمنفرد من العرب او من غيرهم لن يكون له مكان ولا مكانة على خريطة العالم الجديد، بل هو ماكول، ماكول، فاذا فسرنا عودة العلاقات المصرية - السورية في هذا الوقت بانها تعبير عن ادراك هذه الحقائق الجديدة فهي خطوة ايجابية».

د. محمد حسن الزيات
(وزير خارجية مصر سابقا ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري)

«ارحب جدا بعودة العلاقات مع سوريا فذلك هو الوضع الطبيعي والصحيح. لقد كان لنا مع سوريا ماض مشترك، وانا شخصيا لا انسى سنوات الاعداد لحرب اكتوبر. ولا ايام الحرب نفسها، وهي سنوات وايام كان فيها العمل الوثيق والمباشر مع الاخ عبدالحليم خدام والرئيس حافظ الاسد.

وبجانب الماضي لدينا المستقبل الذي يربط بين مصر وسوريا وجميع الدول العربية. ونحن نرجو ان نعمل مع سوريا وبقية الدول العربية لكي تنعم في هذا المستقبل اولا بالحرية، وثانيا بالعدل الذي يمتد اثره في النهاية على الصراعات القائمة في العالم العربي لكي تسود الشرعية والحقوق القانونية لكل من المجاهدين في فلسطين والمتصارعين في لبنان والثائرين في السودان. ولا شك ان وجود اسرة عربية كاملة تتشاور، وتتعاون على الخير هو الطريق الوحيد لكي تكون امة العرب خير امة اخرجت للناس حقيقة.

من جهة اخرى انا سعيد باحتضان القاهرة الآن لجميع دول العرب وعودة العلاقات معها كلها. وسوف يسرني ان ارى زملائي سفراء العرب اجمعين بمن فيهم السوري في منتصف الشهر المقبل (فبراير) ان شاء الله».

خالد محيي الدين
(امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي)

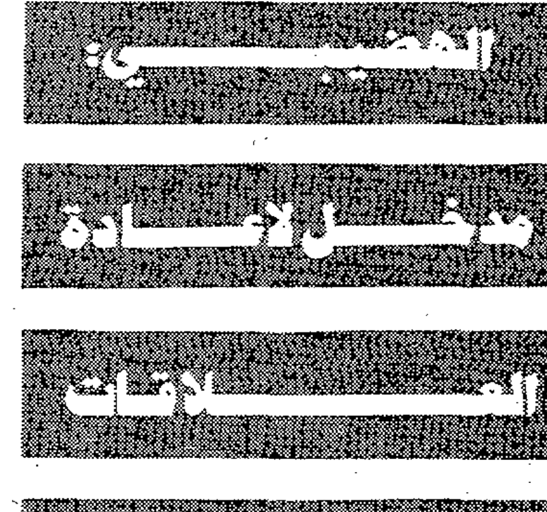
عودة العلاقة المصرية - السورية تدعيم للموقف العربي بصفة عامة وللحركة المصرية في مواجهة اسرائيل، وما دامت هناك علاقات طيبة بين البلدين فستتسع امكانات التعاون والتنسيق بينهما، وتؤدي لموقف تفاوضي افضل، وان كان من المؤكد اننا لا بد وان نشعر باشياء فعالة في هذا الاطار.

وفي نظري ان مصر حريصة على الا تعني علاقاتها بسوريا انها ضمن محور خاصة مع عودة الجامعة العربية اليها، ودور مصر اكبر من ذلك بكثير.

ولا اعتقد ان العلاقة المصرية - السورية ستكون على حساب العلاقة مع العراق، او ان العلاقة المصرية العراقية ستكون على حساب السورية او الليبية.

تحسين بشير
(السفير بالخارجية المصرية)

هناك مجموعة تغيرات دولية واقليمية عربية واخرى غير عربية ومصرية ادت الى تغيير طبيعة المخاوف والاختلافات التي سادت في العلاقات العربية اثر توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل. فقد كان هناك عدة اقتراحات نذكر منها مثلا ان بعض الجهات العربية ظنت ان مصر الاخ الاكبر قد تركت اسرتها العربية، وانضمت الى تفاهم وتحالف مع اسرائيل واميركا لفرض خريطة جديدة للعلاقات العربية وعلاقات الشرق الاوسط.


الهضيبي: مدخل لاعادة العلاقات العراقية - السورية

وقال: علينا اليوم ان نفهم المستجدات الجديدة سواء في العلاقات بين القطبين (اميركا - الاتحاد السوفيتي) ام في طبيعة ادارة الصراع في مرحلة من الحرب الباردة غير المتفجرة. وهنا حدث الاختلاف في الاجتهاد وادى ذلك الى اختلاف عميق وعاطفي بين الدول العربية ولكن بمجيء الرئيس مبارك الى الحكم ثبت لجميع العرب ان مصر تسعى بقدر طاقتها وبقدر فهمها للمستجدات الدولية الى استعادة الارض المحتلة والحصول تدريجيا على سلام شامل، وانها لم تدخل في اي حلف ضد المصالح العربية، وانها جادة في سعيها الصعب لتغيير الاحتلال واتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ليحقق طموحاته العادلة.

واثبتت الاحداث والتطورات ان الاستشراف المصري للمستقبل كان سليما، واننا قد وصلنا اليوم الى موقف لا خلاف عليه وهو انه على الرغم من تعدد الاجتهادات العربية الا انه لا مهرب للعرب من ضرورة ايجاد اسلوب للتعايش مع المتغيرات الجديدة والا فقدوا صفة «الفاعل» واصبحوا «مفعولا به» واعتقد ان الموقف السوري منذ قمة الدار البيضاء وما تلاها من احداث، ادى الى عودة العلاقات لوضعها الطبيعي وهو الصداقة والتعاون والبحث عن التحالف الفعال بين مصر وسوريا وهو امر لازم للمصلحة العربية العليا. المهم ليس فقط ما حققناه سويا نحن وسوريا. المهم الآن هو البحث بين جميع الاطراف العربية بصدق وجدية عن الاسلوب الامثل لاستثمار الامكانات العربية لحل مشاكلنا بشان انهاء الاحتلال وجعل السلام شاملا. وبناء القوة العربية لصالح الشعوب العربية.



● د.طه الفرنواني

طه الفرنواني
(مدير ادارة فلسطين السابق بالخارجية المصرية)

قال: «كنا ننتظر عودة هذه العلاقات منذ سنوات لاننا نعتبر مصر وسوريا جبهتي المواجهة الرئيسيتين بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي. وقد اثبتت الاحداث ان ارتباطهما هو دعم للقوى التقدمية ولحركات التحرير في الوطن العربي، وان الاستعمار والصهيونية سعيا دائما لضرب هذه الوحدة واي تنسيق بينهما، كما اثبتت حرب رمضان - اكتوبر ١٩٧٣ ان تلاحم الشعبين المصري والسوري هو السند الرئيسي للقوى العربية في مواجهة اية مخاطر للتوسع الصهيوني».

واوضح الفرنواني «ان اختلاف وجهات النظر بين القيادتين المصرية والسورية في مرحلة كمب ديفيد لم يقف حائلا ابدا بين تقارب الشعبين في سبيل قومية المعركة ودعم القضية الفلسطينية».

واعرب عن اعتقاده بانه «مهما حدث من خلافات بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية فان علاقات طبيعية بين سوريا ومصر ستزيل بلا شك هذه الخلافات. وتقرب اللقاء السوري الفلسطيني في سبيل قومية المعركة. وهناك مترتبات على اللقاء السوري - المصري بخصوص تدعيم جبهة المواجهة في لبنان وانهاء الخلافات على ساحته وعودة السلام اليه. واخراج العدو الاسرائيلي من جنوبه وايقافه عن قيامه بهجماته الغادرة على القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية».

وتوقع ان يعيد اللقاء المصري - السوري مرة ثانية فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

جميل مطر
(مدير مركز البحوث العربية)

عودة العلاقات هي اهم حدث عربي في الثمانينات بعد الانتفاضة، رغم حدوث تطورات اخرى مهمة في حد ذاتها. مثل عودة مصر للجامعة العربية والمصالحات العربية. ولكن الاهمية الفائقة والاستثنائية لهذا الحدث تحديدا ان كل الانجازات الاخرى التي حدثت على الساحة العربية لا تكون مكتملة الا اذا توحدت ارادتا مصر وسوريا».

عبدالعزيز محمد
(نقيب المحامين بالقاهرة)

«اذا كانت العلاقات بين مصر وسوريا قد عادت على المستوى الرسمي، فانها لم تنقطع ابدا بين الشعبين وهي لم تكن عودة بعد انقطاع، بل تصحيحا لوضع ما كان له ان يستمر. لقد دفع الشعب العربي في كل مكان ثمن القطيعة بين الانظمة ودفع ثمنا اكبر بسبب القطيعة بين مصر وسوريا. وعودة العلاقات تعيد التوازن الطبيعي للمنطقة العربية، وتشد عمودها الفقري».

واستطرد قائلا بان هذه العودة «لا بد ان ترسى لها اسسها الشعبية والرسمية ايضا حتى لا تنتكس مع تقلبات اهواء الحكام على الجانبين. كما ان هذه العودة لا يمكن ان يسمح لها ان تكون محورا تتوزع على جانبيه العلاقات. ولا ان تكون على حساب العلاقات المصرية مع بقية الشقيقات العربية. ويجب ان تتبعها محاولات جادة لتصفية شوائب فترة القطيعة بين دمشق وبغداد».

● د.نعمات فؤاد

المستشار مأمون الهضيبي
(عضو مجلس الشعب)

نحن نسعد بعودة العلاقات. وتاريخيا كان اتحاد مصر وسوريا ياتي بالخير للعرب والشرق الاوسط وبالطبع فانا نقدر الجهود التي بذلت من كلا الجانبين والتي ادت الى هذا الوفاق ونرجو له ان يتعمق ويتاكد وان يدوم ويستقر، وندعو الله ان تعود العلاقات بين سوريا والعراق الى سيرتها الطبيعية. فنحن ندرك انه عندما تكون هناك علاقات قوية بين كل من مصر وليبيا وسوريا والاردن والعراق فان هذه الدول مجتمعة تشكل قوة دافعة لبقية الدول العربية، ويكون لها كيانها الدولي، خصوصا وانها على هذه الشاكلة تجذب اليها مجلس التعاون لدول الخليج العربي كذلك فانها لا بد ان تجذب اليها السودان وهو ايضا قوة لا يستهان بها، وله اهميته ودوره التاريخي.

د. نعمات احمد فؤاد

«بالطبع يرحب اي مصري باي علاقة حميمة مع العرب، ذلك هو الطبيعي وغيره الشاذ، فقوتنا سياسيا في تجمعنا العربي والاسلامي، وهذا ما يخشاه الغرب ولذا يحاول ان يفرقنا سياسيا واسلاميا وحتى بين ابناء الشعب الواحد».

وحول تاثير عودة العلاقات على حركة التجمعات العربية الراهنة تساءلت «لماذا لا يكون اي لون من الوان الصلة بعد كل هذا الانقطاع وسيلة الى الصلة الكبرى بين الجميع» ؟ واضافت «اخشى ما تخشاه اسرائيل علاقة مصر وسوريا، واذا كان ذلك يعني اخافة اسرائيل فمرحبا بمزيد من الخوف لاسرائيل».

د. ميلاد حنا

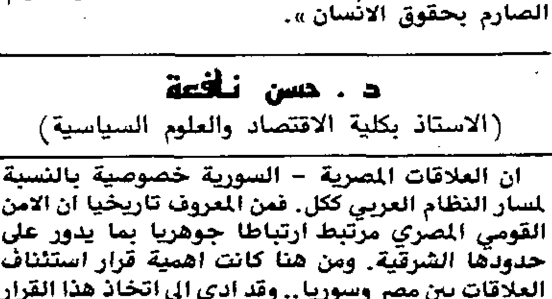
«هناك فارق جذري بين المناخ العربي والعالمي عام ١٩٧٩ وبين اواخر عام ١٩٨٩، ويا ليت مرحلة التسعينات تشهد حقبة توازن المصالح بدلا من توازن القوى. واتوقع مع الزمن ان يوافق العراق على دخول سوريا في مجلس التعاون العربي، لانه لا مكان لها الا في هذا المجلس». ودعا لبناء العلاقات «على الرشد دون الانفعال والعواطف والغضب، نبني علاقات اقتصادية وتبادل منافع فعبر التاريخ كان العرب اقوياء عندما اتحدت بلاد الشام مع مصر».

د. محمد عصفور

«ارجو ان تكون العودة دائمة والا تنقطع، وان يكون ذلك لمصلحة كل القضايا العربية والا يؤدي الى الانتقاص من حقوق وحريات اي شعب عربي.

وارجو ايضا الا يكون في عودة العلاقات ما يفهم منه انه انحياز لاي فريق من الفرقاء العرب، وان تكون العودة في اتجاه التوحيد لا عمل المعسكرات او المحاور».

واعرب عن اعتقاده بان احداث اوروبا الشرقية الجارية الآن «تؤثر بشكل حاسم في اتجاهات نظم الحكم ووجوب النزول على احكام الديمقراطية الصحيحة والالتزام الصارم بحقوق الانسان».



د. حسن نافعة
(الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية)

ان العلاقات المصرية - السورية خصوصية بالنسبة لمسار النظام العربي ككل. فمن المعروف تاريخيا ان الامن القومي المصري مرتبط ارتباطا جوهريا بما يدور على حدودها الشرقية. ومن هنا كانت اهمية قرار استئناف العلاقات بين مصر وسوريا.. وقد ادى الى اتخاذ هذا القرار ذلك التغير الذي حدث في السياسة المصرية مع رحيل السادات وتولي الرئيس حسني مبارك للسلطة. وقد تاخر قرار العودة لانه كان يتعين على مصر اولا ان تستكمل تحرير ارضها، ثم تبدأ باعادة علاقاتها بالدول العربية التي لا يثير اعادة العلاقات معها ردود فعل غاضبة من القوى الاخرى.. اما من ناحية سوريا فانها سعت لتجاوز نتائج ما بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية والتطورات التي حدثت على الساحتين الفلسطينية واللبنانية.. كل ذلك جعلها تحاول فتح الجسور مع مصر.. ومن ناحية اخرى فقد تكشف لكل الاطراف انه اذا كانت مصر - السادات قد اخطات في تعاملها المنفرد في القضية الفلسطينية، فان ردود الفعل العربية قد ادت بشكل غير مباشر الى اضعاف النظام العربي ككل.. ومن ثم كانت المراجعة واجبة امام ضخامة العجز العربي على جميع الاصعدة. واخيرا فان ضعف حدة الاستقطاب الايديولوجي بين الشرق والغرب جعل من غير المنطقي ان تتصالح روسيا الشيوعية مع اميركا الرأسمالية في الوقت الذي تستمر فيه الاطراف العربية في التناحر على اسس ايديولوجية.

واعرب عن اعتقاده بان هناك «ثلاثة تحديات امام تطور العلاقات المصرية - السورية هي: ١ - مدى تاثير استئناف العلاقات مع سوريا على العلاقات المصرية العراقية.. وهنا يجب على الدبلوماسية المصرية ان تعيد فتح الجسور بين سوريا والعراق. ٢ - الموقف من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي ككل. ٣ - واخيرا فان التحدي الثالث الذي يواجه العلاقات السورية - المصرية هو الازمة اللبنانية.

د. احمد الصفتي
(الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية)

اعتبر عودة العلاقات بمثابة «عودة الروح الى الجسد العربي لما لهذه العلاقات من جذور تاريخية ولما تعنيه من وحدة الامة العربية لان اول وحدة عربية في العصر الحديث كان قطباها مصر وسوريا، واعتقادي ان السبب الاساسي في استئناف العلاقات هو ما يحدث على الساحة العالمية والتغيرات العنيفة التي تحدث في اوروبا، وانعكاسات ذلك على العلاقات الاقتصادية والعربية. كل هذا نبه الاذهان الى ضرورة وجود تصور عربي واضح يقوم على الوحدة والتعاون حتى ياخذ العرب مكانتهم في النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يتم تشكيله الآن. واعتقد ان عدم التنسيق السابق بين مصر وسوريا كان سيقف عائقا لاعداد تصور واضح تجاه المتغيرات العالمية الراهنة. واضيف ايضا الى ذلك سياسة الرئيس مبارك الثابتة التي كانت تهدف الى لم الشمل وعدم الوقوع في شرك المحاور».

وقال «ان استئناف العلاقات مع سوريا سيسهم دون شك في اتخاذ مواقف عربية موحدة».

د. خليل صابات
(الاستاذ بكلية الاعلام)

«يجب ان نكون متفائلين بعودة العلاقات بين مصر وسوريا وبخاصة ان تلك العلاقات التاريخية وصلت قبل سنوات الى حد لا يرضي العرب وتطلعهم الى الوحدة العربية. وكل الذي نريده الآن ان تعود العلاقات بين مصر وسوريا الى حالتها الطبيعية الكاملة، بحيث يتعاون الجميع في سبيل وحدة عربية شاملة، او بالاحرى «اتحاد» عربي يقوم على التعاون والتكامل بين جميع الاقطار العربية من المحيط الى الخليج».

د. كمال ابوالخير
(امين الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي)

طبيعي ان يكون الشعور بالسعادة هو الشعور المسيطر لدى جميع المصريين باستعادة العلاقات مع اي دولة عربية. وتعتبر عودة العلاقات مع سوريا مسك الختام في العلاقات المصرية - العربية، وايضا في العلاقات العربية - العربية وخصوصا ان العالم الآن لا يعترف بالكيانات الصغيرة، والامة العربية بشعوبها وقادتها اكثر مناطق العالم استعدادا لكي يكون لها كيانها الكبير لصالح كافة الشعوب العربية.

● د.ميلاد حنا


● د.حسن نافعة


● د.محمد العصفور

الميدل ايست

في غياب تحقيق مكاسب سياسية نتيجة للتعنت الاسرائيلي

الانتفاضة الفلسطينية مرشحة للتحول نحو المزيد من العنف

بعد عامين من التمرد المفتوح، اصبحت الانتفاضة الفلسطينية صيغة مؤسساتية من التفاعل بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة. وبينما وقعت بعض الحوادث داخل حدود اسرائيل، غير ان الانتفاضة مازالت، من حيث المبدأ، تمثل رد سكان الضفة الغربية وغزة على الوجود الاسرائيلي بين ظهرانيهم.

وبالرغم من فتور حمى الاحتجاجات التي اتسمت بها الانتفاضة في بداية اندلاعها، غير انه لا يزال بامكان الجماهير الغاضبة ان تجتمع خلال دقائق، ملحقة الدمار بالوسائل الاسرائيلية دائمة التغير للحفاظ على النظام. ويقول زعماء فلسطينيون في الاراضي المحتلة من امثال حنا سنيورة وسري نسيبة، وفيصل الحسيني، ان الانتفاضة سوف تستمر طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي. ومع ذلك، فان تغير تكتيكات الانتفاضة من المظاهرات الشعبية الضخمة في الشوارع ضد القوات الاسرائيلية، الى الزحف المتنامي للسيطرة الخارجية على التصرفات الفلسطينية يشير الى درجة من التوتر بين رغبات الناس في الداخل، وطموحات اولئك الذين يعيشون في الخارج.

ويقول رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، الذي رفض، اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن، اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية: «يجب على الفلسطينيين ان يعلموا انهم لن يحققوا شيئا من خلال الانتفاضة». وتبقى وجهة نظره عن الانتفاضة، بانها استراتيجية تقوم على العنف وزعزعة الاستقرار، تستهدف منظمة التحرير من ورائها اجبار اسرائيل على التخلي عن الارض، كما هي حيث لم يعد لها اي مفهوم اخر عن الانتفاضة بانها صراع يخوضه الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة. ويصف متحدث سوفيتي شامير بقوله: «انه صعب التحريك كامواج البحر الميت». وتقديم تنازلات بالنسبة لشامير وانصاره، امام تحدي الانتفاضة يعني مكافاة «الارهاب» بجعله وسيلة فعالة لدفع عملية السلام قدما الى الامام.

وخلال العام الاول للانتفاضة، اتفق الزعماء الاسرائيليون بانه لايمكن اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين في ظل استمرار العنف في الشوارع. ولكن لم يسفر عن الايام الاكثر هدوءا (نسبيا) رد سياسي اكثر ديناميكية. ويشعر الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بخيبة امل نتيجة لعدم احراز اي تقدم بشان الخطة الاسرائيلية لاجراء انتخابات لاختيار ممثلين (عنهم) يمكنهم اجراء مفاوضات مع اسرائيل. ويعزى هذا التاخير الطويل في احراز تقدم الى تبادل اسرائيل ومنظمة التحرير وضع الشروط والشروط المضادة. وبدلا من ذلك، يقوم الفلسطينيون بفرض المزيد من السيطرة على احيائهم وقراهم. ولم يعد يجري التقيد حرفيا بالبيانات الصادرة عن القيادة الموحدة للانتفاضة. وفي نفس الوقت، تعمل الحركة الاسلامية «حماس» على تقوية مكانتها ونفوذها في الاراضي المحتلة. فالاضرابات التي تدعو اليها، والتي كان يتم الالتزام بها في غزة فقط اصبحت تحترم في القدس الشرقية ايضا.

● شامير

● عرفات

وفي الاشهر الاخيرة من السنة الماضية فقط تم اعتقال ما يزيد عن مائة وثلاثين من نشطاء الانتفاضة «المطلوبين جدا»، بمن فيهم بعض زعماء القوات الضاربة من الشباب (والمعروفة باسم «لجان الصدمة») بسبب العقوبات التي يفرضونها على من يتهمون بالتعاون مع سلطات الاحتلال، وعلى ذوي السلوك السيىء اخلاقيا او اجتماعيا او سياسيا).

كذلك تم اغتيال عدد من زعماء اثنتين من «لجان الصدمة» - وهما «النسور الحمر» و«النمور السود» اللتان تعملان في محيط مدينة نابلس، ولفتتا الانظار بسبب الهجمات القوية التي تنفذانها - في شوارع المدينة. ودعت البيانات الاخيرة الصادرة عن القيادة الموحدة الى التوقف عن قتل المتعاملين، ولكن في ظل مناخ يتسم بالمرارة المتزايدة، فان من الصعب تصور ان لاتصر «لجان الصدمة» على اضافة جانب جديد واكثر قسوة للانتفاضة.

وظلت الاجراءات السياسية التي اتخذها فلسطينيو الاراضي المحتلة محدودة، منذ ان اعلنت منظمة التحرير حظرا على الاتصالات بين الفلسطينيين والزعماء الاسرائيليين. ومع ان هذه الخطوة استهدفت القضاء على المحاولات الاسرائيلية لخلق قيادة بديلة، الا ان مثل هذه اللقاءات تجري بين الاسرائيليين وممثلي منظمة التحرير في اوروبا والولايات المتحدة، وان كان يحيطها التكتم الشديد.

وفي محاولة لدفع المبادرة السياسية التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية الى الامام، اقترح سري نسيبة (الذي يعتبر واحدا من ابرز زعماء الضفة الغربية) تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. ومن شان مثل هذه الخطوة ان توفر للفلسطينيين سلطة مركزية حاكمة يمكن ان يعترفوا بها تشرف على جميع نواحي الحياة للفلسطينيين.

وستكون مثل هذه السلطة دون شك، مرفوضة من جانب اسرائيل، من حيث المبدأ على الاقل. ولكن الاضطرابات، والفوضى، والعنف، وهي امور ناجمة عن الانتفاضة، ليس اقل اسبابها التعليمات المتنافسة الصادرة عن عناصر فلسطينية مختلفة، سلبت الاسرائيليين راحة البال التي كانوا يتمتعون بها فهم يتجنبون قيادة سياراتهم داخل المناطق العربية، كما يتجنبون شراء اغراضهم من القدس الشرقية، او التمشي في المناطق المنعزلة. فعمليات الخطف والقتل التي تعرض لها جنديان اسرائيليان، والمحاولات لتدمير الحافلات، والعمليات المتكررة والعشوائية للطعن بالسكاكين في تل ابيب والقدس، اوجدت مناخا من جنون الارتياب. وسيكون بمقدور حكومة فلسطينية في المنفى، على الاقل، تحديد وتوزيع المسؤوليات داخل المجتمع الفلسطيني، كما يمكنها ان تؤمن للاسرائيليين شريكا معترفا به في المفاوضات، وليس منظمة «ارهابية».

وبدون مثل هذا التطور (او ما يشبهه) تبدو الافاق بالنسبة للاراضي المحتلة قاتمة. وطالما ان منظمة التحرير لم تنجح في المضي قدما بمقترحاتها التفاوضية، وطالما بقي اليمين المتطرف في اسرائيل على تصلبه، فمن المؤكد ان تتصاعد خيبة الامل في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال توسيع دائرة العنف العشوائي والخارج عن نطاق السيطرة. ومن شان ذلك ان يقوض سلطة المعتدلين الفلسطينيين ويقوي سلطة المتطرفين الاسرائيليين.

التايمز

زيادة ترابط دول السوق المشتركة والوجود الاميركي في اوروبا يظلان عنصرين اساسيين

التحولات في اوروبا الشرقية تتطلب دورا سياسيا اكبر للناتو

يميل معظمنا الى حب اليقين والتنبؤ بالاحداث حتى عندما يكون كلاهما مكلفا وغير مستساغ. فقد عشنا نحن في الغرب، وعلى مدى الخمسة والاربعين عاما الماضية، في ظل دولة عظمى الى الشرق منا والتي امتلكت مع حلفائها (ولاتزال) امكانات عسكرية ضخمة من ترسانة نووية، وتفوق كبير في الاسلحة التقليدية، اضافة الى نظام سياسي مكرس في الظاهر لنشر النظام الماركسي وللتوسع العالمي. وللحفاظ على امننا واسلوب حياتنا رأينا من الضروري خلق الناتو وانفاق جزء كبير من ثروتنا الوطنية على التسلح.

وتركنا التغيير الذي حدث في الشهور القليلة الماضية غير متاكدين من الاتجاه الذي علينا التحرك فيه. فاوروبا الغربية واميركا الشمالية مهتمتان بشكل اساسي بالتطورات الجارية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي. ومن المستحيل كما اوضح بوش تسوية علاقات المستقبل بين القوتين العظميين وبلورة تجاه اوروبا ككل من فوق رؤوس الاوروبيين، سواء كانوا غربيين او شرقيين.

وبالمثل، فانه لما كان الامن يلعب مثل هذا الدور الحيوي في صيانة اسلوب حياتنا والتواجد الاميركي في اوروبا سيكون جوهريا للمستقبل المنظور - فلا نستطيع تسوية مستقبلنا في اوروبا بانفسنا دون اشتراك حلفائنا الاميركيين في ذلك. كما لايمكننا ان ننسى بلدان اوروبا المحايدة، التي لا تنتمي الى الناتو او للمجموعة الاوروبية، الا ان لديها انظمة تماثل نظيرتها في اوروبا الغربية والتي باعتبارها اعضاء في الاتحاد الاوروبي للتجارة الحرة (ايفتا)، لديها روابط وثيقة مع الاثني عشر عضوا في المجموعة الاوروبية.

وعلينا في نفس الوقت الاهتمام بالقلق والهموم التي تسببها انتفاضات اوروبا الشرقية للاتحاد السوفيتي. فالروس قلقون حول امن بلدهم الام، ولديهم تجارب عن الغزو عبر القرون. ومؤتمر يالطا الذي عقد عند نهاية الحرب العالمية الثانية اهتم للغاية بمثل تلك المخاوف واسباب القلق. فظهور اوروبا الشرقية الشيوعية وكذلك ميثاق وارسو، يعودان الى حد بعيد لذلك الخوف.

وقد تبدو فكرة غزو الاتحاد السوفيتي من قبل الغرب للذين يعرفون قدرات ونوايا الديمقراطيات الغربية بعيدة الاحتمال، غير انه لابد لنا من تذكر ان امننا يعتمد بدرجة كبيرة على ما اذا كان الاتحاد السوفيتي نفسه يشعر بالامان ام لا. وعلينا ان نكون حذرين لتفادي اي وضع من شانه ان يجعل الاحساس بعدم الامان لدى الاتحاد السوفيتي يؤدي الى انعدام الامان لدى الغرب ايضا.

وهناك البعض في الاتحاد السوفيتي ممن يخشون تضاؤل مصداقية حلفائهم في اوروبا الشرقية حتى لو ظل حلف وارسو قائما، نظرا لان هؤلاء الحلفاء اداروا ظهورهم للشيوعية.

وعليه كان من الاهمية بمكان ان يقترح جيمس بيكر بان يلعب الناتو دورا سياسيا اكبر. وصحيح انه ظل للناتو على الدوام دور سياسي ساهم في تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب، وهو ما اكده قبل عشرين عاما تقرير «هارمل»، حين حدد للناتو دورين: ضمان امن الغرب - وهو دور يجب ان يواصله الحلف لانه حتى لو كانت التغيرات في اوروبا الشرقية لا رجعة فيها، فان من السابق لاوانه اجل قيام علاقات افضل بين التكتلين (وارسو والناتو).

■ عن الرأي الاردنية ■

ولم يكن الناتو حتى الان نشطا جدا في الميادين الدبلوماسي، وهو امر عائد الى حد كبير الى تعذر تحقيق اي حوار عملي بين الشرق والغرب. وكانت هناك فترة قصيرة خلال زعامة خروتشوف بدا فيها الحوار ممكنا، غير ان عدم مرونة السياسية السوفيتية استبعدت حتى عهد قريب اية مفاوضات ذات شان.

غير ان وصول غورباتشوف الى السلطة غير الوضع بشكل مثير. وصحيح ان الكثير مما اقترحه كان الغرب يعرضه لسنين عديدة، الا ان اية اتفاقية لا تتم الا بين طرفين. وغورباتشوف هو الذي منحنا الفرصة لخلق اوروبا مختلفة.

لذا فانه لامر مشجع ان اجتمع مانفريد وورنر، الذي خلفني كسكرتير عام للناتو، بادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفيتية، وان يكون هناك ادراك اكبر لدى الدول الاعضاء بان للناتو دورا اساسيا مهما عليه ان يلعبه، وذلك بشكل رئيسي في مجال الامن وضبط التسلح. ولما كان الناتو هو التحالف الوحيد الذي تتمثل فيه اميركا الشمالية وكل دول اوروبا الغربية، فانه يعتبر المنبر المثالي لهذه المهمة.

ومع ذلك، فان مجلس الناتو (المؤلف من سفراء الدول الاعضاء) الذي هو في حالة انعقاد دائم لايصلح لتولي الدور الريادي في هذا المجال، ولذلك ينبغي الاهتمام باعطاء دور اكبر للمدراء السياسيين في وزارات الخارجية. ومن الامكانات الاخرى التي ينبغي النظر فيها استحداث هيئة جديدة يرأسها السكرتير العام وتتمثل فيها كل دولة بالرجل الثاني فيها، اي وزير الخارجية او من هو في مستواه. وهذه الهيئة ستتمتع بالسلطة السياسية، وبما امل به من القوة والزخم والشعور بالحاح القضايا واهميتها، وهذه كلها امور حيوية.

والمجموعة الاوروبية هي الهيئة التي يجب ان ينصب اهتمامها الاكبر على اعادة البناء السياسي لاوروبا، وعليها هي والناتو العمل معا بشكل اوثق. وهناك قضية رئيسية على المجموعة الاوروبية معالجتها في هذه الظروف الجديدة، تتمثل في علاقاتها مع دول الايفتا (اتحاد التجارة الحرة الاوروبي) واذا كان حياد هذه الدول هو المانع لحد الان، فمن الواضح ان هذا المانع اقل اهمية من العضوية الحالية او السابقة لحلف وارسو.

واحتمال توحيد المانيا يجب ان يلوح ويظهر بوضوح على جدول الاعمال. ومن الواضح انه مهما قيل فان توحيد الغربيين والشرقيين اذا ما ارادوا ذلك سيتحقق. والمانيا موحدة ستعني للمجموعة الاوروبية عملاقا اقتصاديا. اذ ان ضم القوة التكنولوجية والصناعية لالمانيا الغربية الى مجموعة الشباب العاملين المتوفرين لدى المانيا الشرقية سيخلق قوة اقتصادية هائلة.

وستكون القوة الاقتصادية في العقد المقبل على الاقل في اهمية القدرة العسكرية (علينا ان ننظر الى بروز اليابان في الثمانينات لفهم ذلك). ولذلك فمن الضروري للمجموعة الاوروبية الاعداد لتوحيد محتمل، وللناتو لكي ينظر بامعان وتفحص الى النتائج المحتملة لذلك. فالمانيا حيادية ستضعف امننا بشكل خطير، غير ان المانيا موحدة تنتمي الى الناتو قد يرى منها الاتحاد السوفيتي مصدرا للخطر والذعر.

ومن السابق للاوان التاكد من الكيفية التي ستتطور فيها البنية السياسية لاوروبا الشرقية، ولكن بالنسبة لنا فان الحاجة المستمرة لدور اميركي في امننا، ومجموعة اوروبية مستقرة ووثيقة الترابط تظلان عنصرين اساسين.

اللورد كارينغتون
(وزير الخارجية البريطانية الاسبق والسكرتير العام لحلف الناتو في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٨)

تايم

علاقاته مع المخابرات الاميركية بدأت عام ١٩٧٢

نوريغا يعرف مايكفي لاغراق رئاسة بوش

في عام ١٩٧٢، اقترح مسؤول في ادارة مكافحة المخدرات الاميركية ايقاف شحنات المخدرات عن طريق بنما الى الولايات المتحدة، وذلك بقتل مانويل انطونيو نورييغا. ولم يرفض ذلك الاقتراح وحسب، وانما اصبح نورييغا الذي كان عندئذ رئيس جهاز المخابرات في بلاده، على جدول رواتب العاملين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية، ويتقاضى راتبا منها بعد تقديم ذلك الاقتراح بفترة قصيرة، وكان من بين رؤسائه، جورج بوش، مدير وكالة المخابرات المركزية في عام ١٩٧٦. وفي عام ١٩٨٣ استخدم نائب الرئيس، بوش، انطونيو نورييغا في نقل رسالة الى فيديل كاسترو. وفي عام ١٩٨٧، ظلت ادارة ريغن تجادل بان نورييغا كان «متعاونا تماما» مع جهود الولايات المتحدة الخاصة بمكافحة المخدرات.

وقبل مرور اقل من عام على ذلك، كسب مدعون عامون في فلوريدا قضايا تتهم نورييغا بمساعدة ملوك المخدرات الكولومبيين في تهريب اطنان من الكوكايين الى الولايات المتحدة. وفي الحال بدأت واشنطن تصور نورييغا كواحد من اوغاد هذا القرن، واظهرته على انه ليس شخصا رئيسيا في تهريب المخدرات فقط وانما مهرب اسلحة وطاغية مجرم كذلك. فكيف حدث ذلك؟ ولماذا دعمت الولايات المتحدة نورييغا فترة طويلة جدا بالرغم من تجمع الادلة على نشاطاته البغيضة؟ ولماذا هذا التغير الكامل والمفاجىء في موقفها ازاءه ووجهة نظرها فيه؟

لقد ظلت علاقات نورييغا مع واشنطن متذبذبة على الدوام، اذ بدا انه عميل ثلاثي او رباعي. وظهرت اسباب جيدة امام وكالة المخابرات المركزية الاميركية لتجنيده، حيث كان رجل مخابرات ذكيا وبارعا، كما ان بنما مركز تنصت ممتاز بالنسبة للتطورات في جميع اميركا الوسطى ومنطقة الكاريبي. ولكن منذ البداية تقريبا، بدا ان نورييغا يستغفل الاميركيين ليفوز بما يريد. فقد اوضح مفوض الجمارك الاميركية، وليام فون راب، ذات مرة، انهم (نورييغا وشركاه) كانوا يشنقون «من حين لاخر» شخصا ساذجا اخرق متخلين عنه عمليات ليجعلونا نشعر انهم متعاونون معنا».

كما كان نورييغا يساعد بين الفينة والاخرى في الاستيلاء على كميات كبيرة من المخدرات ومصادرتها ويقول متشككون ان ذلك كان يحدث كطريقة لمعاقبة المهربين الذين كانوا لايدفعون له نصيبه. ولكن اذا ثبتت التهم الموجهة ضده، فان المساعدةالتي قدمها لملوك المخدرات من كارتيل ميديلين في كولومبيا تفوق كثيرا في اهميتها ووزنها هذه الجهود.

وفاز نورييغا بامتنان واشنطن وعرفانها بالجميل لانه سمح بتدريب قوات الكونترا النيكاراغوية المدعومة من اميركا، في جزيرة كويبا قبالة شاطىء بنما. وفي عام ١٩٨٥، قدم اقتراحا للمقدم البحري اوليفر نورث، الذي كان حينئذ في جهاز مجلس الامن القومي، لاغتيال زعماء نيكاراغوا الساندينيين، والقيام باعمال تخريبية داخل نيكاراغوا ولكن طوال ذلك الوقت كله كان نورييغا يتهم بانه يوصل اسلحة الى الساندينيين والمتمردين اليساريين في كولومبيا والسلفادور، ويقدم معلومات وكالة المخابرات المركزية الى كوبا، ويساعد كوبيين ايضا في تهريب معدات اميركية ذات تكنولوجيا متطورة الى المعسكر السوفيتي عن طريق بنما.

وقال خوزيه بلاندون، وهو رفيق سابق لنورييغا، انه «كان يتعامل مع مسؤولين من الكونترا، والساندينيين، والكوبيين، ووكالة المخابرات المركزية الاميركية.. يتعامل معهم جميعا من اجل الحصول على المال».

وعلاقة نورييغا مع بوش لايكتنفها الا القليل من الغموض. فطبقا لبلاندون، اتصل بوش تلفونيا مع نورييغا وتحدث معه قبل ثلاث ساعات عن الغزو الاميركي لغرينادا عام ١٩٨٣. وطلب من نورييغا ان يحذر فيديل كاسترو من انه اذا حاولت كوبا ايقاف الغزو او الرد عليه، فانها ستلقى الشيء نفسه او اسوأ منه.

ونقل نورييغا الرسالة، وزاره بوش بعد ذلك بفترة قصيرة. ويقول بلاندون ان بوش وبخ نورييغا واعلمه بالحاجة الى الديمقراطية في بنما، ولكنه شكره ايضا على المساعدة في احتواء الشيوعية.

واصبح دعم نورييغا صعبا بصورة متزايدة عندماتلاعب في الانتخابات، واتهم بانه امر باغتيال خصومه، واصبح موضوعا لتحقيقات صحفية عرضت به وكشفت نشاطاته في تهريب المخدرات والاسلحة. ولكن وزارة العدل وادارة مكافحة المخدرات وقفتا الى جانبه، حتى في الوقت الذي كانت فيه ادارة مكافحة المخدرات تعد الادلة المؤدية الى اتهامه. وانقسمت وزارة الخارجية بين مؤيدين لمعاقبة نورييغا، ودبلوماسيين كانوا متخوفين وعصبيين من احتمال فقدان اصول مخابراتية في بنما. ولكن عندما وجهت الاتهامات اليه، كان واضحا ان نورييغا اصبح خارج السيطرة الاميركية. ويؤكد محققون ان الملايين التي كان يتلقاها عندئذ من كارتيل مخدرات ميديلين، قزمت ما كان يتلقاه من وكالة المخابرات المركزية وجعلته يبدو ضئيلا جدا.

واصبحت المخدرات قضية ساخنة في حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨، واعلن المرشح بوش بحماس انه لن يتفاوض مع ملوك المخدرات على الاطلاق اذا فاز في الانتخابات. وفي الوقت نفسه، كانت ادارة ريغن تقايض بدون نجاح من اجل التوصل الى اتفاق تسقط بموجبه الاتهامات ضد نورييغا اذا ما غادر بنما وذهب الى المنفى. وبعد عام، راهن صديق حميم للدكتاتور على احتمال غزو قوات اميركية لبنما. وقال «ارسلوها (اي القوات) الى هناك وفي الوقت الذي ستصل فيه الى بنما سيتي، ستكون هناك بيانات صحفية تبين تفاصيل كل شيء يعرفه نورييغا عن بوش. وما يعرفه نورييغا يكفي لاغراق رئاسة بوش».

ولن يكشف او ينبىء عما اذا كان بامكان نورييغا ان يحرج بوش وشخصيات اخرى ذات مستوى رفيع في واشنطن فعلا، ثم مدى ذلك الاحراج، الا محاكمة نورييغا فقط.

ريكاردو شافيرا



● بوش



● نورييغا

قضايا وأخبار صغيرة

مأزق قومي آخر لغورباتشوف

ذكر ميخائيل غورباتشوف باسف في رسالته للامة بمناسبة العام الجديد ان مسالة القوميات في الاتحاد السوفيتي شكلت «مصدر قلق شديد» في عام ١٩٨٩. ولا يبدو ان الوضع في عام ١٩٩٠ سيكون افضل. ففي نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه الرئيس السوفيتي الى الشعب، كانت بؤرة توتر جديدة تشتعل، وهذه المرة على الحدود السوفيتية - الايرانية في اذربيجان.

فهل صحيح ان المتظاهرين، الذين هاجموا منشآت تمتد على مسافة مائة وثلاثين كيلومترا على الحدود في ٣١ ديسمبر وحطموا اعمدة كهربائية وحواجز «عناصر متطرفة من السكارى ومدمني المخدرات»، كما اكدت وكالة تاس التي استعانت فجأة اسلوبا كان يعتقد انه مات الى الابد؟ اننا نشك في ذلك، فقد فسرت عدة مصادر مستقلة في اذربيجان الاحداث بانها مظاهرات للمطالبة بحرية الانتقال للسكان الاذربيجانيين الذين تفصل بينهم حدود منيعة.

وهكذا اعيد النظر مرة اخرى في النظام الاقليمي المتوارث عن ستالين. وكان ستالين قد حاول تاكيد سيطرته على اذربيجان، وتدخلت قواته في ايران في عام ١٩٤١، في نفس وقت تدخل القوات البريطانية، وذلك بمقتضى معاهدة ترجع الى بدايات هذا القرن. وقد احتفظ ستالين بقواته بعد النصر الذي حققه في عام ١٩٤٥، واسس تحت حمايتها جمهورية موقتة تتمتع بالحكم الذاتي. الا انه اضطر الى التنازل عن المشروع بضغط من ترومان. واستعاد الايرانيون العاصمة تبريز.

واليوم يطالب القوميون الاذربيجانيون السوفيت الذين ينتمون الى جبهة اذربيجان الشعبية، التي ولدتها سياسة غورباتشوف، بحدود مفتوحة مع اذربيجان الايرانية. وصرح احد قادة هذه الجبهة الشعبية، ويدعى صامد اوغلو، لصحيفة «الواشنطن بوست» بقوله «منذ عهد ستالين وهناك سور برلين رسمي بين السبعة ملايين اذربيجاني في الشمال (الاتحاد السوفيتي) والعشرين مليون اذربيجاني في الجنوب (ايران). واذا كان تقديره لعدد الاذربيجانيين الايرانيين مبالغا فيه - فان المتخصصين يقولون ان العدد الحقيقي يقل عن النصف - فان المطالب التي يعبر عنها صامد اوغلو اكثر اعتدالا، حيث قال «اننا لسنا متطرفين، فنحن نريد رؤية اسرنا على الجانب الاخر للحدود واقامة علاقات تجارية حرة».

ويثير الوضع المتوتر في اذربيجان قلق الكرملين، خاصة وان هذه الجمهورية من جمهوريات القوقاز تعد معقلا رئيسيا للاسلام في الاتحاد السوفيتي.

وكانت موسكو قد اكدت منذ ايام ان حرية دول اوروبا الوسطى في ان تتصرف كل منها «باسلوبها الخاص تتوقف عند حدود الاتحاد السوفيتي». ولكن هل سيكون بامكان المسلمين السوفيت الاعراب عن نفس القدر من التحفظ الذي ابدته شعوب البلطيق؟

(عن لوموند)

هدية وهمية

ما من احد بين الرجال المرعبين الذين كان الواحد منهم «بعبعا» في السنوات الاولى من الحرب الباردة، اكثر بروزا واعظم من كلاوس فوتشس. ذلك انه باعترافه في عام ١٩٥٠ انه سرب اسرار القنبلة الهيدروجينية الى رؤسائه من الجواسيس السوفيت، انكى الفيزيائي المرتد حملة ضد الشيوعية في الولايات المتحدة، ودفع الرئيس ترومان الى مضاعفة جهود اميركا الذاتية لتطوير القنبلة. والان، تقدم دراسة جديدة استخدمت معلومات كشفت النقاب عن سريتها حديثا ملخصا مثيرا للسخرية والتاريخ، اذ تقول «ان المعلومات التي سرقها فوتشس كانت اسوأ من لا شيء» بالنسبة لموسكو.

وعمل فوتشس، الذي كان لاجئا من المانيا الهتلرية وحصل على الجنسية البريطانية في مشروع مانهاتن الذي بنى القنبلة الاميركية الاولى. ولكنه ترك البرنامج في عام ١٩٤٦ قبل التقدم المفاجىء في التكنولوجيا النووية الحرارية، والذي نسف افكارا سابقة. وكتب الخبيران النوويان دانيال هيرش، ووليام ماتيوز، في نشرة علماء الذرة لشهر يناير يقولان «انه من الممكن ان يكون اعطى السوفيت.. افتراضات خاطئة وحسابات غير كاملة». ومن المحتمل ان السوفيت ركبوا وجمعوا اسرار القنبلة من معلومات وجدت في الغبار المشع الذي تركته تجربة اول قنبلة هيدروجينية اميركية في عام ١٩٥٢.

ومن الواضح ان فوتشس، الذي مات في المانيا الشرقية عام ١٩٨٨ عن ٧٦ عاما، لم يكن يدرك ان الاسرار التي مررها للسوفيت - بثمن كلفه تسع سنوات في سجن بريطاني - كانت عديمة القيمة. ولم يظهرفوتشس، ابن القس الذي تحول الى ماركسي متحمس، اية شكوك بشان حكمة هديته ذات التدمير الجماعي كما كان يفترض الى الكرملين. فقد اخبر صحافيا اجرى معه مقابلة قبل وصول غورباتشوف الى السلطة «ان الاتحاد السوفيتي يسير على الخط الصحيح. ويستخدم الذرة من اجل السلام».

(عن يو.اس. نيوز)

غورباتشوف ارجأ زيارتها الى اليوم

بوادر قبول من «الكرملين» لانفصال ليتوانيا عن موسكو

موسكو - الوكالات - ارجا الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لمدة يوم واحد زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس لجمهورية ليتوانيا السوفيتية لمحاولة اقناع زعماء الحزب الشيوعي فيها بالتراجع عن قرارهم بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي فيما اظهر الكرملين علامات متزايدة على استعداده للقبول بالقرار واستغلال التطورات في ليتوانيا في حملته الاصلاحية في اطار برنامج اعادة البناء «البريسترويكا».

وقال مساعد للزعيم السوفيتي «اعتقد انه - غورباتشوف - لن يتوجه الى ليتوانيا - اليوم - امس». واضاف ان الرئيس السوفيتي سيتوجه حسب اعتقاده الى فيلنيوس عاصمة الجمهورية اليوم.

ونظمت الجبهة الوطنية الشعبية الليتوانية تجمعا مستقلا ضخما في فيلنيوس لتحية الرئيس غورباتشوف خلال الزيارة.

واعلنت جبهة ساجوديس الشعبية في ليتوانيا من جانبها عن خطط لتنظيم مظاهرات واسعة خلال الزيارة تكون رسالة واضحة من الليتوانيين توضح رغبتهم بانهاء نصف عقد من الحكم السوفيتي.

وقالت جبهة ساجوديس ان المتظاهرين سيطالبون الحكومة السوفيتية بادانة غزو جمهورية ليتوانيا المستقلة في ١٥ يونيو عام ١٩٤٠ وضمها الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي وباخراج الجيش السوفيتي من الجمهورية ودفع تعويضات عن «المجزرة» التي تعرض لها مواطنون ليتوانيون خلال الغزو وعن التدمار الذي لحق بالجمهورية وباعادة «احياء» المعاهدة الروسية الليتوانية لعام ١٩٢٠ التي تقضي بالتعامل مع ليتوانيا كدولة مستقلة.

واشار مراقبون الى ان موسكو بدت امس مستعدة لقبول الانفصال الرسمي للحزب الشيوعي في ليتوانيا عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

فقد قال مراسل البرنامج المحلي براديو موسكو في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا لمستمعيه في الجمهورية ان استطلاعا للرأي اظهر تاييدا كاسحا للقرار الذي اتخذه الليتوانيون الشهر الماضي باقامة حزب شيوعي منفصل.

وقال التقرير ان ٨٢ بالمائة من عينة الاستطلاع التي اختيرت من قطاع عريض من الليتوانيين وافقوا على الانفصال.

وقال ايضا ان شعبية الزعيم السوفيتي غورباتشوف قد زادت بينما قلت شعبية الحركة المستقلة في الجمهورية.

واوضح الراديو ان الجهود الاصلاحية ستلقى تشجيعا من بعثة تقصي الحقائق التي اوفدها الرئيس غورباتشوف الى الجمهورية والمقرر ان تبدأ عملها اليوم الخميس.

وجاءت نشرة الاخبار في اعقاب تصريحات تميل الى المصالحة ادلى بها كبير منظري الحزب الشيوعي السوفيتي فاديم مدفيديف الذي اشار امس الاول الى ان الحزب الشيوعي ككل قد يستفيد من التوسع في اللامركزية.

وقال مدفيديف ان المؤتمر الموسع للحزب الذي سيعقد في موسكو في اواخر الشهر الحالي سيسعى الى منح الاحزاب المحلية حرية اكبر.

وكانت هذه التصريحات اوضح علامة على ان قيادات الحزب الشيوعي في موسكو تامل بان تحول انفصال الحزب الليتواني الى ميزة تكتيكية في حملتها للتخلص من العناصر المتشددة في الاحزاب المحلية التي تعوق تطبيق الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية.

● آلاف الليتوانيين يتظاهرون تأييدا لقرار الانفصال (رويتر)

■ رسالة لشيفاردنادزه من ولايتي

من ناحية ثانية، اجتمع نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي في موسكو امس الاول مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه وسلمه رسالة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

ولم يعرف ما اذا كان للرسالة علاقة بالاضطرابات الاخيرة في جمهورية اذربيجان السوفيتية وعلى الحدود مع ايران.

وكالة انباء تاس قالت انه تم خلال اجتماع شيفاردنادزه وواعظي التاكيد من الجانب السوفيتي «على اهمية التحريك اللاحق لعملية المفاوضات بين العراق وايران من اجل التوصل الى اتفاقيات مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وبحث الجانبان العلاقات السوفيتية الايرانية والقضايا موضع الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التسوية السياسية للنزاع بين العراق وايران.

وكان واعظي قد اجتمع في وقت سابق مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسميرتنيخ وذلك للمرة الثانية في يومين.

في نيويورك، اكد الناطق باسم الامم المتحدة فرنسوا جولياني ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيقوم بزيارة الى موسكو من ١٥ الى ١٧ يناير الجاري وسيلتقي الرئيس غورباتشوف.

وكانت هذه الزيارة قد اعلنت يوم الجمعة الماضي لكن السلطات السوفيتية تحفظت عن تاكيدها بعد ان قرر غورباتشوف الغاء جميع مواعيده لشهر يناير مع الزوار الاجانب ليخصص وقته للمسائل الداخلية.

السوفيت ينزعون الاسلاك الشائكة مع رومانيا

موسكو - أ.ف.ب - نقلت وكالة «تاس» السوفيتية عن رئيس الاستخبارات «كي. جي. بي» المحلي امس ان حرس الحدود السوفيت نزعوا الاسلاك الشائكة ومنشآت أخرى على طول الحدود التي تفصل مولدافيا السوفيتية عن رومانيا.

وصرح غيورجي لافرانتشوك الى التلفزيون المولدافي ان الاسلاك الشائكة نزعت على طول خمسين كيلو مترا وان سبع نقاط عبور فتحت.

والغت الـ«كي. جي. بي» التي ينتمي اليها حرس الحدود التراخيص الخاصة التي كان السكان المحليون بحاجة اليها للعبور الى المناطق الحدودية.

رومانيا: الجمعة حداد وطني

الدستور الجديد يضمن الحريات وحقوق الانسان

بوخارست - أ ف ب - اعلن التلفزيون الروماني امس ان الجمعة ١٢ كانون الثاني - يناير سيحتفل به كيوم حداد وطني احياء لذكرى ضحايا المواجهات التي جرت في بوخارست والمناطق الاخرى.

وقال التلفزيون ان يوم الحداد هذا «سيتم احياؤه في الكنائس» كل جمعة. ولم يوضح التلفزيون الذي ينقل وجهات نظر جبهة الانقاذ الوطني اذا كانت احتفالات اخرى ستجرى خارج الكنائس. وذكر التلفزيون ان مدينتي تيمشوارا «غرب» وبوخارست ستعلنان «مدينتين شهيدتين» وان نصبا تذكارية ستقام لذكرى ضحايا «ثورة كانون الاول - ديسمبر».

من جهة ثانية سيطلق على ساحة القصر في بخارست حيث مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السابق والتي كانت مسرحا للمواجهات منذ بداية تمرد ٢١ كانون الاول - ديسمبر اسم ساحة الثورة.

ونفى مسؤول روماني في حديث نشر في موسكو امس ان يكون للاتحاد السوفيتي ضلع في تفجير الاحداث في رومانيا التي اطاحت بشاوشيسكو في اواخر شهر ديسمبر الماضي.

ووصف عضو لجنة الانقاذ الوطني رئيس لجنة القضايا الدولية سيلاف بروكان في حديث مع صحيفة ليتيراتورنايا «الانتفاضة الجماهيرية في رومانيا بانها كانت عفوية ولم يجر التخطيط لها مقدما».

وأوضح بروكان ان زعماء لجنة الانقاذ الوطني كانوا متباعدين بسبب الرقابة الصارمة التي فرضها عليهم نظام شاوشيسكو ولم يلتقوا الا ابان تفجر الاحداث في العاصمة الرومانية بوخارست واشتباك الجماهير مع القوات الموالية للرئيس الروماني المخلوع.

واشار رئيس لجنة القضايا الدولية الى ان لجنة الانقاذ الدولي سوف تخوض الانتخابات المقرر اجراؤها في رومانيا في ابريل المقبل بصفتها تجمعا سياسيا يضم اتجاهات سياسية متعددة.

وفي معرض رده على سؤال قال بروكان ان الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ستبدأ بعدما يتم تنظيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد منوها بان مبادىء الاصلاح الاقتصادي ستقوم على الغاء المركزية وادخال الموازنة التدريجية للسوق والاقتصاد ككل.

وقالت الحكومة الرومانية انها ستسعى الى استعادة الامتيازات التجارية التي كانت قد منحتها الولايات المتحدة. كما طلبت حكومة جبهة الانقاذ الوطني اقامة علاقات دبلوماسية مع المجموعة الاوروبية. واكد الوزير الروماني مجددا ان الجيش رفض اوامر شاوشيسكو باطلاق النار على الجماهير وانضم للثورة منذ البداية.

وذكرت جبهة الانقاذ ان عدد ضحايا الثورة لا يتجاوز عشرة الاف شخص.

وذكر ان الزعماء الرومان الجدد سينشرون مسودة للانتخابات والدستور الاسبوع المقبل، ويضمن الدستور الجديد حقوق الانسان والحريات الاساسية في إطار برلماني. وذكر روكان ان جبهة الانقاذ ستدخل الانتخابات بمرشحين لها وقد تحل نفسها بعد هذه الانتخابات.

منغوليا تجرد شاوشيسكو من وسام «سوكي»

بكين - أ ف ب - علم في بكين ان رئاسة البرلمان المنغولي قررت تجريد الديكتاتور الروماني السابق شاوشيسكو من وسام سوكي باتور وهو اعلى وسام في جمهورية منغوليا.

وكان شاوشيسكو «نال وسام سوكي باتور» مؤسس الجمهورية الواقعة بين الاتحاد السوفيتي والصين - بمرسوم صدر عن رئاسة البرلمان نفسه في ٢٥ كانون الثاني - يناير ١٩٨٨.

راديو جنوب أفريقيا: الافراج عن مانديلا مسألة وقت فقط

جوهانسبيرغ - الوكالات - ذكر راديو جنوب افريقيا امس ان الافراج عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا اضحت مسالة وقت.

وقال ان اطلاق مانديلا سوف يتم من منطلق انساني ولانه سيساعد على اجراء مفاوضات سياسية بين الحكومة والمعارضة الافريقية.

واشار مانديلا يوم الاثنين، لاول مرة، انه قد يطلق سراحه في غضون اسابيع بعد اكثر من ربع قرن في المنفى بتهمة محاولة الاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء.

رئيس اللجنة الفرعية التابعة للكونغرس الاميركي السناتور هوارد فولب حذر حكومة بريتوريا من انها ستواجه موجة عنيفة من العقوبات الدولية اذا لم تجر حواراً مع الاغلبية الافريقية.

في فيينا انتقد الحزب الاشتراكي النمساوي الحكومة الهنغارية لاستضافتها وزير خارجية جنوب افريقيا بك بوتا في الاسبوع الماضي.

«القبس» تكشف اتفاقا سريا خطيا وقعه الشرع عن سوريا والفيصل عن «الثلاثية»

تعهد سوري موثق يلزم دمشق بالانسحاب من لبنان

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

تكشف «القبس» خفايا وتفاصيل قضية مهمة ومثيرة تتعلق بوجود اتفاق خطي سري سعودي ـ سوري تم توقيعه في دمشق ويتضمن للمرة الاولى التزام سوريا بسحب جميع قواتها من لبنان على مرحلتين. هذه القضية بدأت بتقرير اميركي ارسل من دمشق الى صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية لكن هذه الصحيفة الواسعة النفوذ تجنبت نشر هذا التقرير المفصل واحتفظت به حتى الان.

وقد تمكنت «القبس» من الحصول على النص الكامل لهذا التقرير الذي تملكه «الواشنطن بوست» كما اجرت اتصالات مع مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية العربية العليا للتاكد من حقيقة وجود مثل هذا الاتفاق السوري السعودي والسري المهم. وقد اكدت هذه المصادر لـ«القبس» ان هناك بالفعل تعهداً سورياً موثقاً لم ينشر حتى الان ويتعلق بمسالة انسحاب القوات السورية من لبنان.

«القبس» تكشف في ما ياتي تفاصيل هذه القضية السياسية المهمة.

بداية القصة في واشنطن ففي نهاية الاسبوع الماضي تلقى المسؤولون عن التحرير في صحيفة «الواشنطن بوست» تقريرا من دمشق جمعت معلوماته ووثائقه صحافيتان تعملان مع هذه الصحيفة الاميركية هما نورا بستاني وكاريل مورق. التقرير هو حصيلة معلومات خاصة حصلت عليها هاتان الصحافيتان من مصادر دبلوماسية في دمشق وايضا من مصادر مطلعة في دول عربية اخرى معنية مباشرة بالازمة اللبنانية. وقد اثارت هذه المعلومات اهتمام المسؤولين عن التحرير في صحيفة «الواشنطن بوست» اذ انها تتضمن سراً كبيراً يتعلق بمستقبل وجود القوات السورية في لبنان. لكن برغم هذا الاهتمام فان صحيفة «الواشنطن بوست» امتنعت عن نشر هذا التقرير حتى الان لاسباب غير واضحة. والمعروف ان «الواشنطن بوست» كسبت شهرة عالمية منذ كشفها اسرار فضيحة «ووترغيت» التي ادت الى استقالة الرئيس الاميركي نيكسون عام ١٩٧٤. وقد علمت «القبس» بوجود هذا التقرير وتمكنت من الحصول على نصه الكامل. ويتضمن هذا التقرير الامور الاساسية الاتية:

١ ـ تعهدت القيادة السورية رسمياً وخطياً بسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية على مرحلتين. هذا التعهد الرسمي ورد في اتفاق خطي سري وقعه في دمشق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقد اعتبر هذا الاتفاق السري ملحقا باتفاق الطائف أي لوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف يوم ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وقد تم توقيع هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها الامير سعود الفيصل لدمشق يوم ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر الماضي. واحيط هذا الاتفاق منذ ذلك الحين بالسرية التامة ولم ينشر عنه اي شيء.

● الفيصل ● الشرع

٢ ـ بعد توقيع هذا الاتفاق تولت المملكة العربية السعودية ابلاغ الحكومتين المغربية والجزائرية به واطلاعهما عليه. والمعروف ان السعودية والجزائر والمغرب هي الدول التي تتألف منها اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

٣ ـ وفقا لهذا الاتفاق السري تتعهد القيادة السورية بسحب قواتها من لبنان على مرحلتين. في المرحلة الاولى تنسحب القوات السورية من بيروت والجبل الى منطقة البقاع بعد ان تتمكن حكومة الوفاق الوطني اللبنانية من فرض سلطتها الشرعية. وفي المرحلة الثانية تتفاوض الحكومة السورية مع الحكومة اللبنانية بهدف التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية.

٤ ـ هذه هي المرة الاولى التي تلتزم فيها سوريا وفي وثيقة خطية بسحب جميع قواتها من لبنان وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها سوريا مثل هذا التعهد الخطي من دون ان يكون هناك تعهد خطي مماثل من الحكومة الاسرائيلية بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية. لكن التقرير نفسه يضيف انه برغم ذلك فان انسحاب القوات السورية بشكل كامل من لبنان سيكون مرتبطاً ومشروطاً بخطوات اسرائيلية موازية اي بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

ونقل هذا التقرير عن مصدر فلسطيني مطلع قوله: «ان لسوريا مصالح امنية مشروعة في منطقة البقاع والانسحاب السوري الكامل من لبنان سيظل مرتبطاً بشكل او آخر بقضية الصراع مع اسرائيل. وفي اي حال فان المسؤولين السوريين سيكونون حريصين على عدم استخدام الاراضي اللبنانية من قبل اية جهة كمنطلق لعمليات ضد سوريا».

٥ ـ اعطى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ضمانات عربية قوية لعدد من النواب اللبنانيين خلال اجتماعاتهم في الطائف بشان حدوث مفاوضات سورية ـ لبنانية لتوقيع اتفاق بين البلدين يحدد مدة وجود القوات السورية في هذا البلد قبل انسحابها الى سوريا. ووفقا للتقرير فان هذا الاتفاق السري يعكس تصميماً عربياً على تسوية المشكلة اللبنانية من جوانبها المختلفة.

٦ ـ الجانب السوري هو الذي طلب من اللجنة الثلاثية ابقاء هذا الاتفاق سرياً وعدم نشر اي شيء عنه او عن وجوده وحتى عدم الاشارة اليه.

ونقل التقرير عن مصدر دبلوماسي في دمشق قوله ان هذا الطلب السوري ناتج عن عدم رغبة دمشق في اظهار هذا الاتفاق وكانه انتصار لوجهة نظر العماد ميشال عون الذي يرفض الرحيل عن قصر الرئاسة في بعبدا ما لم تقبل سوريا بوضع جدول زمني لانسحاب قواتها من لبنان. لكن مصدرا دبلوماسيا عربيا علق على ذلك وفقا لما جاء في التقرير فقال: «لا افهم لماذا لا يكشفون عن وجود هذا الاتفاق».

٧ ـ لم تتمكن الصحافيتان اللتان اعدتا هذا التقرير في الحصول على تعليق رسمي سوري بشأن هذا الاتفاق السري الذي تم توقيعه بين سوريا واللجنة الثلاثية العربيا العليا.

هذه هي المعلومات الواردة في التقرير المرسل من دمشق الى صحيفة الواشنطن بوست. لكن «القبس» حاولت من جهتها التاكد من حقيقة وجود هذا الاتفاق السري السوري السعودي.

وقد اتصلت «القبس» لهذه الغاية بمصادر عربية وثيقة الصلة باللجنة العربية الثلاثية العليا واطلعتها على مضمون تقرير الواشنطن بوست والمعلومات المتعلقة بالاتفاق السري السوري السعودي. وقد امتنعت هذه المصادر عن التعليق مباشرة على هذا التقرير لكنها كشفت أمراً مهماً لـ«القبس» وهو ان هناك بالفعل تعهداً سورياً موثقاً تملكه اللجنة الثلاثية ويتضمن التزام القيادة السورية الخطي بتنفيذ اتفاق الطائف والالتزام بشكل خاص بتنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف بشان انسحاب القوات السورية من لبنان. واضافت هذه المصادر ان هذا التعهد السوري الموثق يتفق في مضمونه وجوهره مع المعلومات الواردة في تقرير الواشنطن بوست ولا يتناقض معها. لكن هذه المصادر أوضحت ان التعهد السوري الموثق الذي تملكه اللجنة الثلاثية يتناول موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان على اساس ما ورد في اتفاق الطائف وليس على اساس آخر مختلف عما ورد في اتفاق الطائف.

واتصلت «القبس» ايضاً ببعض النواب اللبنانيين المسيحيين والمسلمين الذين كانوا في الطائف فاكد هؤلاء لـ«القبس» ان وزير خارجية احدى دول اللجنة الثلاثية العربية العليا ابلغهم رسميا وبالحرف الواحد بوجود تعهد سوري موثق حول الالتزام باتفاق الطائف والانسحاب من لبنان على اساسه.

ويتساءل بعض النواب اللبنانيين عما اذا كان التقرير الذي تعده اللجنة الثلاثية حالياً والذي تحدثت عنه «القبس» في رسالة لها من باريس نشرت امس عما اذا كان تقرير اللجنة الثلاثية الجديد سيتضمن نص هذا الاتفاق السري السوري السعودي او يشير الى التعهد السوري الموثق الذي تحدث عنه وزير خارجية احدى دول اللجنة الثلاثية.

مبادرة سوفيتية لتحريك المفاوضات العراقية ـ الايرانية

شيفاردنادزه يجمع عزيز وولايتي

■ مهدي صالح: عودة الحرب تعني دمارا شاملا لايران

عواصم ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان اجتماعا ثلاثيا عراقيا ـ ايرانيا ـ سوفيتيا سيعقد قريبا بهدف كسر الجمود في مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية.

وقالت الوكالة السوفيتية ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد فائزي الذي يزور الاتحاد السوفيتي اجتمع في موسكو امس الاول مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه وسلمه رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن محتويات الرسالة. لكنها قالت انه تم اعارة اهتمام خاص خلال الاجتماع لقضية التسوية السياسية بين ايران والعراق «وتم التاكيد من الجانب السوفيتي على اهمية اضطراد التقدم الى الامام بعملية المباحثات بغية التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨.

واضافت «وبالارتباط مع الاراء الايجابية للجانب الايراني الواردة في رسالة علي اكبر ولايتي حول امكانية اجراء لقاء بين وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي وايران والعراق اعلن الجانب السوفيتي انه قد ابلغ العراق ايضا بموافقته على اجراء مثل هذا اللقاء».

ومضت الى القول «واتفق الطرفان على بدء الاعداد التطبيقي لهذه المسالة. لكنها لم تعط اي تفصيلات اخرى حول هذه المبادرة التي اعدتها الحكومة السوفيتية.

السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط قال ان المبادرة العراقية الجديدة تمثل رغبة العراق في اقامة السلام مع ايران.

واضاف المشاط في بيان صحفي ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم المبادرة بهدف احياء المفاوضات للوصول الى سلام مشرف بين البلدين والمنطقة.

وقد بحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الثلاثاء ملف العراق وايران مع سفيري البلدين وممثله الخاص المكلف بهذه القضية يان الياسون.

وعلم من مصادر مطلعة ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبدالامير الانباري قدم مبادرة صدام لدي كويلار لدفع القرار ٥٩٨.

وكان دي كويلار قد ابلغ اعضاء مجلس الامن خلال الاسبوعين الماضيين بانه على استعداد لزيارة المنطقة من جديد لدفع مفاوضات السلام.

رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح الذي يزور مصر حاليا اكد ان عودة الحرب بين العراق وايران تعني دمارا شاملا لايران ولكنه استبعد تجدد مثل هذه الحرب مرة ثانية وقال ان الطرفين قد استفادا من تجربة الحرب خاصة الجانب الايراني.

وذكر رئيس المجلس العراقي عقب لقائه والوفد المرافق له امس مع الرئيس المصري حسني مبارك بحضور رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب ورئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس الدكتور حسن الزيات ان المبادرة العراقية التي طرحها الرئيس صدام حسين قد نالت تاييدا عربيا وعالميا باعتبارها مبادرة عملية وموضوعية. وقال ان نتائجها تعتمد على الموقف الايراني مضيفا ان ايران ما زالت حتى الان على موقفها السابق الذي يتصف بالتعنت.

واوضح ان قيام حرب بين الدولتين امر يرفضه العالم باكمله.

وعما اذا كان موقف ايران الحالي يعني عدم تفهمها لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ قال ان الموقف الحالي يعود اساسا الى رفض الادارة الايرانية للتفاوض المباشر تطبيقا لقرار المجتمع الدولي في الوقت الذي تطالب فيه العراق بمفاوضات مباشرة تحت مظلة الامم المتحدة وهو النص الواضح لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ مؤكدا ان العراق ما زال عند موقفه وانه ليس هناك اتجاه لتغيير هذا الموقف.

الحكومة الأردنية تبحث ملكية الصحف

انتخاب أعضاء مجلس ادارة «الرأي» و «الدستور»

عمان ـ من رباب منكو:

جرى صباح امس اجتماع مجلس ادارتي صحيفتي الرأي والدستور كلا على حدة حيث تم انتخاب الاعضاء الممثلين للقطاع الخاص للمجلس كما قامت الحكومة بتسمية مندوبيها في المجلس عن حصصها من القطاع الحكومي. وقد فاز بالتزكية عن صحيفة «الرأي» اربعة اعضاء ممثلين للقطاع الخاص في المجلس من بين المقاعد التسعة وهم محمود الكايد ومحمد العمد وعلي ابوالراغب والدكتور رمزي المعشر ممثلا عن الشركة الاهلية للاستثمارات المالية، وفاز بالتزكية خمسة اعضاء ممثلين عن صحيفة «الدستور» في القطاع الخاص وهم كامل الشريف ومحمود الشريف وحسن التلسم وعاني البوري وممثل عن بنك الاستثمار العربي الاردني. اما بالنسبة لصحيفة «الشعب» فقد اجتمعت الهيئة العامة في نهاية الشهر الماضي لكنه لم يتفق ممثلو القطاع الخاص والعام على اختيار رئيس مجلس الادارة والمدير العام حتى الان. هذا وشهد القطاع الصحفي تحولات كبيرة منذ ان تولى السيد مضر بدران رئاسة الوزراء وذلك ضمن التوجه العام لمزيد من الحريات الصحفية في البلاد وتصويب مسار الصحافة بعد قرار لجنة الامن الاقتصادي في شهر ٨ عام ١٩٨٨ والذي بموجبه حلت مجالس ادارات الصحف الشرعية المنتخبة.

ومن الملاحظ ان النتائج الاولية لانتخابات الاعضاء الممثلين للقطاع الخاص تشير الى ان التركيبة الجديدة تنسجم مع مالكي الصحف ويبقى توجه الحكومة باعادة النظر بملكية الصحف التي فصل رئيس الوزراء بين الملكية ومدى تاثيرها على التحرير فصلا تاما والذي اصبح القطاع الحكومي يحمل غالبية اسهمها مرهونا باجتماع مجلس الادارة المزمع عقده خلال اليومين المقبلين والذي على ضوئه سيتحدد كل من مراكز التحرير والمدير العام في الصحيفتين.

مصادر واسعة الاطلاع اوضحت لـ«القبس» ان الحكومة تدرس بالتفصيل موضوع ملكية الصحف وان نتائج هذا التوجه ستاخذ مداها في التنفيذ.

وزراء مواصلات الخليج يجتمعون في الرياض

الرياض ـ كونا ـ بدأ وزراء البرق البريد والمواصلات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس امس برئاسة وزير البرق والبريد والهاتف العماني احمد بن سويدان البلوشي.

واكد الوزير العماني بان النتائج الطيبة للمشروعات المشتركة بين دول المجلس الست ستكون حافزا على المضي قدما على الطريق مستلهمين عزيمة قادة دول المجلس في الاصرار على بلوغ الاهداف لتحقيق امن ورفاهية المواطن الخليجي.

واضاف في كلمة القاها في بداية الاجتماع بانه مع مرور الايام تزداد الحاجة لرعاية المصالح المشتركة وان هذا التعاون هو السمة التي تغلب على عصر التسعينات وما بعدها على المستوى العالمي.

وقال ان الفترة الماضية شهدت الاتفاق على توحيد انظمة التدريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بالاضافة الى توحيد وتقريب معظم خدمات الاتصالات.

واوضح بان النتائج الطيبة التي تم تنفيذها بين ادارات الاتصالات تضم مشروع ربط وتشغيل وصلة الالياف البصرية بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة الى جانب المشروعات الاخرى التي تم التعاقد عليها. وبدأ الاجتماع بعد ذلك جلسة مغلقة.

بشأن «عنصرية الصهيونية»

اتحاد المحامين العرب يدعو للتحرك السريع

القاهرة ـ واخ ـ بعث الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى برسائل الى وزراء الخارجية العرب والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ناشدهم فيها سرعة التحرك لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه مساعي الولايات المتحدة الاميركية لالغاء قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الصادر في ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ والذي ينص على ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية.

طهران: اعدام ٣١ تاجر مخدرات

طهران ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران نفذت امس حكم الاعدام شنقا في ٣١ من تجار المخدرات منهم ثلاث سيدات واربعة افغان وهي أول مرة يعلن فيها تنفيذ احكام بالاعدام على تجار مخدرات هذا العام في ايران.

وكانت ايران قد اعدمت شنقا اكثر من ٩٠٠ من تجار المخدرات عام ١٩٨٩.

وقالت الوكالة ان عشرة اعدموا شنقا في مدينة كاراج الواقعة في شمال البلاد ينتمون الى عصابة تقوم بتوزيع المخدرات في ايران وتركيا.

وقالت الوكالة ان الاربعة الافغان اعدموا بعد ان ثبتت عليهم تهمة نقل مخدرات الى ايران.

وتقع ايران التي تعترف رسميا بان بها مليون مدمن على الطريق لتهريب المخدرات من افغانستان وباكستان الى الغرب.

رسالة للشيخ عيسى من ارشاد

المنامة ـ واخ ـ تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة خطية من الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

كما تضمنت الرسالة ايضا دعوة للقيام بزيارة رسمية لبنغلادش.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية البنغالي انيس الاسلام محمود خلال استقبال امير دولة البحرين له في المنامة صباح امس.

وعقدت امس جلسة المباحثات بين وزيري الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الخارجية البنغالي انيس الاسلام محمود.

وعلمت وكالة انباء الخليج ان المباحثات تناولت سبل تطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما تطرقت المباحثات الى المستجدات الحالية في منطقة الخليج والساحة العربية والمساعي المبذولة من اجل احلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران بما يضمن الامن والسلام والاستقرار لشعوب المنطقة.

كما اولى الجانبان اهتماما خاصا بتطورات القضية الفلسطينية ومساندتها وتدارسا قضايا العالم الاسلامي المتعددة والوضع في جنوب اسيا والمحيط الهندي فضلا عن المتغيرات الدولية الاخيرة في ظل الوفاق الدولي وانعكاساتها مستقبلا على العالم الثالث وكافة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

اسماء المعتقلين والمصابين والمحكومين في الاراضي المحتلة

فيما يلي اسماء المعتقلين والمصابين والمحكومين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وكذلك اسماء المفرج عنهم والمحكومين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي:

المعتقلون

* دير بزيع ـ منصور محمد منصور ١٩ سنة، معين جميل منصور ٢٦ سنة، منظر حربي ٢٠ سنة، فريد سليمان نمر ١٩ سنة، خالد زكريا ١٩ سنة، حسن ايوب ١٥ سنة، علي عبدالرحيم محمود ١٩ سنة.
* بيتونيا ـ خليل حسن العمواسي ١٧ سنة، ضياء الابرمي ٢٤ سنة، عودة النادي ١٦ سنة، يحيى الفجوري ١٧ سنة، ثائر حسن البرغوثي ١٩ سنة، جمال ابراهيم العمواسي ١٦ سنة، عبدالمجيد الميمي ١٧ سنة، رائد اسماعيل ابو شرخ ١٧ سنة.
* مخيم الجلزون ـ فضل الخالدي ٢١ سنة، بلال الحطاب ٢٠ سنة، وليد الرياضي، ٢٤ سنة ـ مصطفى حسن درس ٢٥ سنة.
* مخيم البريج ـ فارس حسونة ٣٢ سنة، اسامة الكرنز ٢٥ سنة، سامي السعافين ٣٤ سنة.
* قرية اذنا ـ جبران اسماعيل الطميزي ٤٥ سنة، يوسف احمد السليمي ٢١ سنة عبدالحافظ السليمي ٢١ سنة، محمود عبدالفتاح الطميزي ٢٠ سنة، زهير محمد عاشور ٢٢ سنة، عاطف محمد الحتاوي ١٨ سنة، عزام نمر بشير ٢٠ سنة، مفيد ابو طربوش ٢١ سنة.
* قرية ترقوميا ـ احمد حسين المرقطن ٣٥ سنة، محمد خضر المرقطن ١٧ سنة، عبدالرحمن محمد المرقطن ١٥ سنة، عبدالسعيد الجعافرة ١٨ سنة.

المصابون

* مخيم الجلزون ـ نائل صالح ابراهيم مناصرة ١٤ سنة.
* القدس ـ علي القارصلي ٢٠ سنة.
* المصايون ـ عزيز رضوان ابو اسنينه ٣٠ سنة.

المحكومون

* الخليل ـ حسن احمد صالح ١٧ سنة، خالد عبدالسلام ١٧ سنة بالسجن لمدة ٣ سنوات.
* رام الله ـ خالد محمود صالح موسى ٢٤ سنة بالسجن لمدة ٢٧ شهرا.

الافراجات

* مخيم دير البلح ـ ابراهيم محمود ابو لبده ٢٧ سنة وسلم بطاقة خضراء.

مؤتمر اليونيسيف يعقد في المنامة

المنامة ـ واخ ـ يعقد في المنامة خلال الفترة من الخامس الى السابع من شهر فبراير المقبل المؤتمر الاقليمي لممثلي اليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التابع لمنظمة الامم المتحدة.

وسيناقش المؤتمر برامج وسياسات المنظمة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خاصة فيما يتعلق باولويات واحتياجات الطفولة في عقد التسعينات.

محادثات في جدة بين فرخان ونصيف

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ عقد اجتماع في جدة بالمملكة العربية السعودية بين لويس فرخان رئيس مؤسسة «امة الاسلام» في شيكاغو بالولايات المتحدة الاميركية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف والدكتور محمد عبده يماني عضو المجلس التاسيسي للرابطة وذلك في مقر جمعية «اقرأ» الخيرية بغرض تبادل وجهات النظر حول العمل الاسلامي بصفة عامة في الولايات المتحدة وعن نشاطات مؤسسة «امة الاسلام» بصفة خاصة.

والاستاذ «لويس فرخان» من الشخصيات المعروفة والبارزة في المسرح السياسي الاميركي جاء ليرأس مؤسسة امة الاسلام بعد وفاة احد مؤسسيها «اليجا محمد» والاستاذ فرخان سياسي له مواقف في مجال السياسة الاميركية تدل على ذكاء ويتبعه ما يقارب من المليونين من المسلمين السود.

عززت قواتها قبالة البقاع الغربي

اسرائيل تقصف القوات السورية

■ انهيار هدنة بشارتي في «التفاح»

بيروت ـ الوكالات ـ صرحت مصادر امنية بان القوات الاسرائيلية قصفت صباح امس وللمرة الخامسة في ٢٤ ساعة مواقع سورية وفلسطينية في وادي البقاع بشرق لبنان فيما تجددت المعارك بين ميليشيات حركة «أمل» ومنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس بعد هدوء لم يدم طويلا.

وقالت المصادر ان القصف المدفعي الاسرائيلي استهدف مواقع عديدة للمدفعية السورية وقاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ قرب قرى لوسي والسلطان يعقوب وكامد اللوز.

واضافت ان ٥٠ قذيفة من العيار الثقيل استهدفت منذ صباح امس الاول قطاعا في البقاع الغربي الواقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمال الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وعلى بعد اقل من ١٠ كيلو مترات من الحدود بين لبنان وسوريا.

مصادر فلسطينية قالت في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان القصف الاسرائيلي جاء «ردا على سلسلة عمليات ضد اسرائيل شنت اخيرا قرب خط وقف اطلاق النار الاردني ـ الاسرائيلي وقرب الاراضي السورية».

وذكرت «فرانس برس» ان القصف الاسرائيلي تزامن مع قيام القوات الاسرائيلية بتعزيز مواقعها في وادي ابو قمحة في قطاع من منطقة «الحزام الامني» يقابل البقاع الغربي.

ونسبت الى مصادر امنية قولها انه تم ارسال ٤ دبابات اسرائيلية من طراز ميركافا و٦ ناقلات جنود و٣ مدافع ثقيلة الى هذه المواقع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

ورافق هذه المعدات ٨٠ جنديا اسرائيليا «شوهدوا يعتمرون خوذا ومزودين بستر واقية من الرصاص وعشرات من اجهزة الاتصال».

واكدت قيادة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تعرض ٣ قرى لبنانية قريبة من الحدود مع سوريا لقصف مدفعي اسرائيلي مما اسفر عن مقتل مدنيين واصابة ١٦ اخرين بجروح.

في الوقت نفسه كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية فوق جنوب لبنان وشن غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية.

ووضع المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون في منطقة صيدا والمخيمات المجاورة لها على اهبة الاستعداد تحسبا لغارات جوية اسرائيلية حقيقية.

وعلى صعيد الوضع في اقليم التفاح انهار اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين ميليشيات حركة «أمل» و«حزب الله» كان نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي قد اعلن عن التوصل اليه امس الاول.

وذكرت مصادر امنية ان مقاتلي الطرفين المتحاربين تبادلوا القصف المدفعي والصاروخي الشديد امس وذلك لليوم التاسع عشر على التوالي.

وقال شهود عيان ان حركة «أمل» ارسلت مزيدا من التعزيزات الى خطوطها الامامية في منطقة اقليم التفاح قبل تجدد الاشتباكات، وقالوا ان رجال ميليشيات مدججين بالسلاح اتخذوا مواقع في قرية كفر حتى التي تواجه كفر ملكي التي يسيطر عليها «حزب الله».

وقال قائد ميداني فلسطيني في المنطقة ان الوضع متوتر وان «قوة الفصل وضعت في حالة تاهب لمراقبة الوضع».

وتابع نائب وزير الخارجية الايراني مساعيه مع زعيم حركة «أمل» نبيه بري وقيادات «حزب الله» لاقرار وقف نهائي وشامل لاطلاق النار الذي اوقع حتى الان اكثر من ٨٠ قتيلا وحوالي ٣٠٠ جريح.

وتصر حركة «أمل» على ان يتبع وقف اطلاق النار انسحاب مسلحي الحزب الاصولي من المواقع التي احتلها في المنطقة فيما يصر امين عام «حزب الله» صبحي الطفيلي على رفض هذا الاقتراح دون الحصول على ضمانات وترتيبات لتنفيذ اتفاق جرى التوصل اليه في العام الماضي في دمشق.

واتهمت حركة «أمل» «حزب الله» بتنفيذ «مشروع انتحاري» وقالت انه يرفض التجاوب مع كل دعوات التهدئة ووقف سفك الدماء «متحديا رغبة الاغلبية الساحقة من المسلمين والوطنيين الذين ادانوا هذه الحرب البشعة ومسببيها».

ووصف الطفيلي قبول بري وقف النار بانه «مسرحية املا بالوصول الى صيغة لوقف الاقتتال وابقاء «أمل» ممسكة بزمام الامور».

وعلى الصعيد الانساني استمرت ماساة حوالي ١٨٠٠ عائلة نزحت من منطقة القتال الى مدينتي صيدا والنبطية.

وذكر مراسل «كونا» في الجنوب ان عشرات الاطفال النازحين يعيشون في اماكن مكشوفة وكانوا قد خرجوا من منازلهم من دون ان يحملوا معهم اي البسة تقيهم البرد القارس.

وبدأت مؤسسات انسانية تقديم مواد غذائية وبطانيات وفرشات اسفنجية اضافة الى ادوية للامراض المزمنة وامراض الاطفال.

واعرب اطباء زاروا عددا من الاماكن التي التجأ اليها النازحون عن خشيتهم من اصابة العديد من الاطفال بامراض الربو والالتهابات الرئوية والتفوئيد.

وحث هؤلاء الاطباء على تقديم الادوية اللازمة للنازحين والى التبرع بالبسة شتوية.

في الجزائر اجتمع الرئيس الشاذلي بن جديد مع مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الذي اطلعه على تطورات الوضع في لبنان «المرتبطة بتحرك اللجنة الثلاثية».

وبحث الرئيس بن جديد والسيد الابراهيمي كذلك «الافاق المستقبلية في مواجهة العقبات التي تحول دون تطبيق اتفاق الطائف».

بعد عام احتجاز اسرائيل تطلق سراح صياد لبناني وقاربه

جنوب لبنان ـ كونا ـ افرجت القوات الاسرائيلية امس الاول عن قارب صيد لبناني ومالكه من منطقة الصرفند في جنوب لبنان بعد احتجازه لمدة سنة كاملة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن اللبناني حسن خليفة واولاده الثلاثة على متن القارب واطلقت سراح اثنين منهما بعد فترة من الاعتقال.

«تدهور الليرة سببه الاستيلاء على عائدات الدولة»

لبنان: سفراء جدد و٣ نواب للبنك المركزي

■ قتال «التفاح» سببه مخططات التقسيم والتوطين

كونا ـ كلفت الحكومة اللبنانية احد وزرائها القيام بجولة في الولايات المتحدة وبعض العواصم الاوروبية لشرح وجهة نظرها حيال المازق الخطير الذي تردت فيه الازمة اللبنانية كما اتخذت قرارات ادارية وعينت سفراء جددا في عدد من العواصم الكبرى.

وقال بيان صدر عن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص انه تم تكليف وزير المال الدكتور علي الخليل القيام بزيارة الى الولايات المتحدة وعواصم اوروبية غربية اخرى للاجتماع الى المسؤولين فيها واطلاعهم على المازق الذي وصلت اليه الاوضاع في البلاد بسبب تعنت قائد الجيش السابق العماد ميشال عون ورفضه الانصياع لاوامر الشرعية والجلاء من مقري رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة.

ولم يشر البيان الى تاريخ بدء هذه الجولة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها حكومة الوفاق الوطني اجتماعا في العاصمة منذ تشكيلها في اواخر تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

وكانت الاجتماعات السابقة قد عقدت في المقر الموقت الذي اتخذه الرئيس الهراوي في ثكنة ابلح العسكرية في منطقة البقاع شرق لبنان.

واعتبر مجلس الوزراء القتال الذي يدور حاليا بين ميليشيات حركة امل وحزب الله الاصولي في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان بانه (يمس الوجود الوطني في الصميم ودعا الى وقفه فورا).

ودعا مجلس الوزراء الى وقف القتال فورا والعمل على بسط سيادة الدولة الشرعية بكل وسائلها وادواتها.

والح على قطع دابر جيوب التفجير اينما كانت واسترجاع الشرعية للقرار الميداني في الجنوب وفي كل مكان (لارتباطه بمصير الوطن).

ولم يحضر الوزراء وليد جنبلاط وسورين خان اميريان وجورج سعادة وميشال ساسين هذه الجلسة.

وحول تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية ازاء العملات الاخرى قال البيان ان ذلك عائد الى الاستيلاء على عائدات الدولة والاختلاسات والحالة الامنية الناجمة عن مخططات التقسيم والتوطين.

وحذرت الحكومة من التواطؤ بين (اصحاب مشاريع الجمهوريات الدينية والطائفية والمحاولات الجارية لاحباط عملية بسط سلطة الدولة الشرعية على اراضيها بقواتها الذاتية وابقاء لبنان ساحة للصراع).

واشارت الى ان طرح الشرعية هو الوحيد الناجع في مواجهة الاخطار وحذرت من توريط الجيش في الصراعات الفئوية.

وقالت ان الجيش اللبناني هو الحقيقة الاصيلة وهو يلغي البدائل كلها كما يلغي المشاريع الفئوية والشخصية.

واتخذت الحكومة ايضا قرارات ادارية تتعلق بادارات الدولة وعينت سفراء جددا في عدد من الدول الكبرى وتطويع ضباط جدد في الجيش.

وقررت تعيين ثلاثة نواب جدد لحاكم مصرف لبنان (البنك المركزي). ويعتقد انه سيتم تعيين سفراء في واشنطن وباريس والامم المتحدة وسويسرا.

بيروت: عمليات السلب تطال الأطباء والمرضى

بيروت ـ رويتر ـ قالت تقارير امنية نشرت هنا امس ان لصوصا دخلوا عيادة طبيب لبناني في وضح النهار في عملية سلب شملت اموالا ومصاغا ومعدات طبية في ثالث حادث من هذا النوع في شهرين.

وقالت التقارير الامنية ان الدكتور موفق غندور تقدم بشكوى الى قوى الامن قال فيها ان ثلاثة مسلحين دخلوا الى عيادته في منطقة برج ابو حيدر في القسم الغربي من بيروت وخرجوا منها حاملين معهم ما بلغت قيمته عشرة ملايين ليرة «حوالي ١٨,٠٠٠ دولار» في صورة اموال وحلى ذهبية سلبوها من الطبيب والمرضى الذين كانوا في انتظار الطبيب ومعدات طبية كانت في العيادة.

وقالت مصادر امنية ان طبيبين اخرين على الاقل تعرضا مع مرضاهما للسلب في عيادتيهما خلال الشهرين الماضيين. وذكرت المصادر ان اللصوص كانوا يدخلون عيادة الطبيب متظاهرين بانهم من المرضى ثم يشهرون اسلحتهم على الطبيب والمرضى ويخرجون بما تيسر لهم من الغنائم.

شيراك يدعو الى احترام اتفاقية الطائف

باريس ـ كونا ـ دعا رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الحكومة السابقة امس الى احترام اتفاق الطائف بخصوص لبنان على الرغم من وصفه للاتفاق بانه «ليس مثاليا».

واعتبر شيراك في تصريح للصحافة الاجنبية اثناء استقباله لها بمناسبة العام الجديد اتفاق الطائف بانه ليس مثاليا لكنه «الاقل سوءا» بين الحلول المطروحة لازمة لبنان.

وعزا شيراك تصرف بعض اعضاء حزبه والمعارضة اليمينية وتحمسهم لمساندة العماد ميشال عون الرافض للشرعية اللبنانية الى تعاطف الشعب الفرنسي الاعمى مع الشعب اللبناني ولبنان.

ودعا النواب الى التفكير «الموضوعي» والابتعاد عن الانفعالات العاطفية.

وجدير بالذكر ان وفدا من النواب الفرنسيين من حزب المعارضة للحزب الاشتراكي الحاكم كان قد زار عون مؤخرا في قصر بعبدا وقدم له الدعم والتاييد في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الفرنسية تكرر التصريحات الملتزمة والمؤيدة لاتفاق الطائف.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

طولكرم ـ عتيل ـ كمال محمد مصطفى ابو جزر.

بيت لحم ـ فادي خليل نقولا زيقلي.

القدس ـ سليمان خليل حرب، الحاجة زريفة امين عويضة.

دير البلح ـ الحاج عبدالله عطية الحسنات.

نابلس ـ الحاج عطا مصطفى بركات، كمال فريد عيران.

خان يونس ـ الحاجة جميلة احمد شعث.

اريحا ـ اسعاف احمد جاموس.

كفرراعي ـ جنين ـ محمد طاهر سعيد جوابرة.

غزة ـ مجدي موسى لولو.

بيت جالا ـ فكتور جادالله زيدان.

رام الله ـ ليلى صبحي الدجاني.

الأردن

احمد مصطفى زمزم، مصطفى خضر الخماش، الحاج احمد يوسف البكري، الحاج الشيخ عبدالفتاح احمد شتات، حسن رجا جلاجل، سمير نجيب خوري.

لبنان

اليس حبيب يمين، اديل خليل مالح، الشيخ حافظ ابراهيم المنذر، رشيد يوسف الكريدي، الاب لوقا الشوا، لودي قرداحي، سليمة نجيب عطايا، الطفل خضر بوجي، الحاجة عائشة بيضون، شيكو جورج فرج الله، جوزيف جرجي نجار، معروف عثمان غزاوي، الحاج عصام ناصر الرمولي، هدى نسيم الخوري، اوسكار خليل المر، وليد توفيق الحاراتي، كمال شاكر طعمة.

مصر

المحاسب عادل عصمت، ابراهيم هاشم زعرب، حرم المرحوم اميل ايوب، علي يس خليفة، الشيخ حامد غيث، محمد حسن سرحان، الاستاذ عبدالمنعم جراقة، اللواء عبدالمنعم عبدالله، عزيز محمد القرنفيلي، حبيب يوسف روفائيل، الحاجة زينب احمد عسكر، احمد توفيق الدميري، سامح عمر عبدالباقي، جميانة مليكه حنا، حرم المهندس ماجد حجازي، محمد عطشي عطوة، رياض اسكندر مقار، مارية القمص باسيليوس، لبيبة مرسي عوف، احمد احمد سليمان، سويفي عمار العبد، عايدة صليب مليكه، محمود مرسي عثمان، مريم حبشي حنا، امين متى ساويرس، محمود عبدالغني العكاوي، علي يوسف جاهين، الحاجة كريمة حسن، السيدة لوزة ميخائيل، يني عزب ميري.

٣٩ جريحا.. وتصفية عميل
اسرائيل تتهم «الاونروا» بدعم الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٣٩ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال واصلت فرض حظر تجول على عدد من قرى الضفة الغربية من بينها بيت ريما وعتيل وطوباس بعد اصابة جندي ومستوطنين بجروح اثر مهاجمة سياراتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة. وهدمت القوات الاسرائيلية منزلا للمواطن الفلسطيني عبد ربه سعيد ابو خوصة من بيت حانون بقطاع غزة بتهمة قتل جندي اسرائيلي واطلاق النار على مقاول اسرائيلي واصابته ومهاجمة مجموعة اسرائيلية بالاسلحة النارية في بيت لاهيا.

وقال مصدر فلسطيني ان جثة فلسطيني متهم بـ«التعاون» مع السلطات الاسرائيلية اكتشفت ليل الثلاثاء الاربعاء قرب مخيم النصيرات بقطاع غزة.

واوضح هذا المصدر ان مجهولين ملثمين خطفوا ايمن عبدالسلام كمون «٢٤ عاما» الاسبوع الماضي في مخيم المغازي بقطاع غزة واتهموه بانه «متعاون». واكتشفت جثته التي كانت تحمل آثار ضربات ادوات حادة في بئر. واعلن مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة عن ايداع مخطط الشارع الاقليمي رقم «٥٥٧» الذي يخترق اراضي قرى شوفة وسفارين وبيت ليد ورامين وفرعون وفرديسيا قضاء طولكرم لفتح شارع استيطاني عرضه ١٥٠ مترا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاعلان دعا المواطنين العرب الذين يمر هذا الشارع من اراضيهم الى تقديم اعتراضاتهم خلال مدة اقصاها نهاية شهر سبتمبر المقبل.

ويعني شق هذا الشارع الاستيطاني الجديد مصادرة الاف الدونمات من اراضي القرى المذكورة وايجاد طريق بديل عن شارع طولكرم ـ عنبتا لتسهيل حركة المستوطنين اليهود واحكام السيطرة الصهيونية على المنطقة.

وقال المحامي مازن الجيوسي ان قرار فتح هذا الشارع وبهذا العرض يهدف الى مصادرة اراضي المواطنين حيث ان هناك شارعا قديما يمر عبر هذه القرى.

وتساءل المحامي وهو من مدينة طولكرم لماذا لا تقوم السلطات بتوسيع الشارع القديم او حتى اصلاحه وتعبيده من جديد ليصبح صالحا لحركة السيارات عليه اذا كان الهدف هو تسهيل حركة السير.

واضاف ان اصحاب هذه الاراضي يقومون بفلاحتها منذ الازل وان اراضيهم مزروعة باشجار الزيتون واللوزيات.

من جهة ثانية دب خلاف بين اسرائيل والامم المتحدة بشان دور وكالة الغوث الدولية «اونروا» في مساعدة الفلسطينيين خلال الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال جورجيو جياكوميللي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ اونروا ان الزعماء الاسرائيليين اعربوا عن القلق خلال محادثات من ان المنظمة الدولية تتجاوز صلاحياتها بتقديم المساعدات لغير اللاجئين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان شموئيل غورين كبير الاداريين التابعين لوزارة الدفاع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة نفى محاولة فرض قيود على اونروا لكنه اصر على الا تتجاوز الوكالة الصلاحيات المخولة لها لتقوم بتقديم خدمات انسانية للاجئين.

وقال جياكوميللي ان الامين العام للامم المتحدة والجمعية العامة للمنظمة الدولية طلبا من اونروا تقديم مساعدات استثنائية موقتة لجميع الفلسطينيين المحتاجين خلال الظروف غير العادية الناجمة عن الانتفاضة.

واتهم مسؤولون اسرائيليون اونروا بنقل معونات للفلسطينيين المشتركين في الانتفاضة نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

استقبله مروان القاسم في المطار
قدومي: السياسة الاميركية لا تسير في الطريق الصحيح

عمان ـ من رباب ماتكو والوكالات ـ وصل رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الى هنا امس قادما من بغداد في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وجرى له استقبال حافل في مطار عمان شارك فيه وزير خارجية الاردن مروان القاسم.

وذكرت مصادر فلسطينية في بغداد ان جولة قدومي الحالية تاتي في اطار «اتصالات مكثفة» تستهدف تنظيم اجتماع قبل نهاية شهر يناير الجاري مع الدول الاعضاء في «لجنة الثمانية العربية» التي كلفتها قمة الجزائر العربية عام ١٩٨٨ بدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت المصادر ان محادثات قدومي مع المسؤولين الاردنيين ستتناول ايضا «التحرك المشترك وخطة بيكر اضافة الى اللقاء المحتمل في واشنطن بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل».

وكان قدومي اكد في بغداد امس ان اي لقاء اميركي اسرائيلي مصري دون منظمة التحرير «لن يسفر عن اية نتيجة».

وقال السيد قدومي في تصريحات صحفية لدى وصوله الى عمان ان لزيارته اهمية خاصة في هذه الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة العربية خاصة وان الاردن يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي.

واضاف انه سيتم خلال الزيارة بحث جميع القضايا التي تهم الاردنيين والفلسطينيين خاصة النضال الشاق الذي يخوضه الاردن وفلسطين ضد التحديات والاخطار التي تواجههما.

وردا على سؤال حول خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تمهيدا لحوار اسرائيلي ـ فلسطيني قال ان الوزير الاميركي لم يات بجديد في هذه الخطة لانها تدور حول المسائل الاجرائية فقط وجمعت كل مساعي السلام واختزلتها في نقاط خمس تدور حول الانتخابات في المناطق المحتلة.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية حددت موقفها من الخطة بوضوح تام وهو انها صاحبة الحق في تعيين الوفد الفلسطيني والاعلان عن اسماء اعضائه وليس لاحد ان يعترض عليه كما ان جدول الاعمال يجب ان يكون مفتوحا اذا كان سيتم حوار وان يجري الحوار تحت رعاية دولية من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على ان يعتبر هذا تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحول السياسة الاميركية في الشرق الاوسط قال ان السياسة الاميركية متحازة منذ البداية الى اسرائيل ونحن حذرون منها ويقظون تجاهها باستمرار معربا عن اعتقاده بان هذه السياسة لا تسير في الطريق الصحيح واضاف ان المنظمة تؤكد باستمرار انها مع السلام وقدمت مبادرة السلام الفلسطينية المعروفة لكن الولايات المتحدة واسرائيل وقفتا ضد هذه المبادرة مؤكدا ان النضال الشاق الطويل هو الطريق الى استعادة الحقوق الوطنية.

وحول هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني ان المنظمة تولي هذا الامر اهتماما خاصا ويتم بحثه باستمرار مع اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي كما ان الجامعة العربية ممثلة بامينها العام تتبنى هذه المسالة في كل مناسبة للحد من الهجرة اليهودية.

واوضح ان النضال الفلسطيني المستمر هو الطريق الى تحرير الارض سواء كانت الهجرة واسعة او ضيقة المدى وان تقييم المنظمة للامر مختلف عما يقال وان النتائج التي توصلت اليها هي ان النضال المستمر من خلال الانتفاضة هو الذي سيوقف هذه الاخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني.

واكد السيد قدومي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يقف ضد السلام وان خطته لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة مضادة للسلام اضافة الى تجاهله المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني واصراره على ضم الارض الفلسطينية، واوضح ان الطريقة الوحيدة للرد على شامير هي مواصلة النضال ضد الاحتلال.

خدام بحث مع «الانقاذ» اقتراح الفاهوم توحيد الفصائل

دمشق ـ أ ف ب ـ بحث نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق أمس مع المسؤولين في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اعادة توحيد كل الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح رئيس الجبهة خالد الفاهوم الذي تقدم في الاسبوع الماضي بهذا الاقتراح لوكالة فرانس برس ان اللقاء تناول التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية اضافة الى مبادرته التوحيدية.

وحضر الاجتماع الى جانب الفاهوم العقيد ابوموسى وعصام القاضي «الصاعقة» وعربي عواد «الحزب الشيوعي الثوري» وطلال ناجي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة».

وكانت منظمتان من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هما «فتح ـ الانتفاضة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة قد رفضتا اقتراح الفاهوم.

واكدت الاولى ان «ليس هناك ما يبرر هذه الدعوة الى الالتقاء مع نهج الانحراف» بينما اكدت الثانية ان «الاقتراح يفتقر الى الجدية». ولم تدل المنظمتان الاخريان بموقفهما ازاء هذا المشروع.

فتح الحدود امام العرائس

القدس المحتلة ـ د ب أ ـ ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست ان الحدود المحصنة بين اسرائيل وسوريا والتي تخضع لحراسة مشددة فتحت لفترة قصيرة للسماح بعبور اربع شابات من الدروز من اسرائيل الى الجانب الاخر للقاء أزواج وأسر المستقبل.

وسمح للفتيات حنان وايمان وسميحة واديناس اللائي كن يرتدين اثواب وحلي العرس الدرزية التقليدية بعبور الحدود حيث كانت اسرهن الجديدة في انتظارهن.

وكانت تسير خلف العرائس شاحنة محملة بحاجياتهم.

وذكر سمير دبوس شيخ قرية عين كيني انه جرى الترتيب لهذه الزيجات بين الاسر التي قامت في وقت سابق بزيارات لسوريا. وقد منحت ايضا هذه الزيارات الفرصة لهؤلاء العرائس بالالتقاء بازواج المستقبل.

ساعدت وزارة الداخلية الاسرائيلية والصليب الاحمر في اجراء الترتيبات مع دمشق لفتح الحدود لتتجنب الفتيات الاربع القيام برحلة طويلة عن طريق مصر الى هذه الدولة المجاورة.

وعندما عبرت العرائس الحدود قال دبوس «اننا بالطبع نشعر بالسعادة لزواج هؤلاء الفتيات وان يبدأن حياة جديدة. ولكن لا توجد ادنى فكرة لدى اي شخص عن متى سترى الفتيات آباءهن مرة اخرى».

ويذكر ان حوالي سبعين الف من افراد الطائفة الدرزية المسلمة يعيشون حاليا في اسرائيل. وكانت اسرائيل قد حصلت على مكاسب اقليمية كبيرة خلال حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ وقامت عقب ذلك بضم مرتفعات الجولان حيث تمتد الحدود مع سوريا. ومن ثم اصبح العديد من الاسر الدرزية مواطنين اسرائيليين.

لوضع سياسة الدولة الموحدة
اللجنة اليمنية المشتركة واصلت اعمالها في عدن

عدن ـ أ ف ب ـ قال مصدر رسمي في عاصمة اليمن الجنوبية ان اللجنة السياسية اليمنية المشتركة التي كلفتها قمة عدن في ٣٠ نوفمبر الماضي بوضع سياسة الدولة الموحدة المقبلة تابعت أمس اعمالها التي بدأتها مساء الاثنين.

ويرأس اللجنة التي منحتها قمة عدن شهرين لانهاء أعمالها الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد ووزير خارجية اليمن الشمالية عبدالكريم الارياني.

وستتبنى اللجنة احد الخيارات الاربعة التي ظهرت خلال اجتماع اكتوبر الماضي في تعز وهو الاجتماع الاول للجنة منذ انشائها عام ١٩٧٢.

ـ دمج الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي ومؤتمر الشعب العام يضم جميع القوى السياسية التي رخص لها النظام في صنعاء.

والابقاء على استقلالية الحزب الاشتراكي اليمني وعلى مؤتمر الشعب العام مع السماح للاتجاهات والشخصيات السياسية القومية بممارسة نشاط سياسي.

ـ حل الحزب الاشتراكي اليمني ومؤتمر الشعب العام مع حرية تشكيل تنظيمات سياسية اخرى.

ـ تشكيل جبهة وطنية تضم الحزب الاشتراكي ومؤتمر الشعب اضافة الى «القوى القومية المؤمنة بمبادىء ثورتي سبتمبر ١٩٦٢ «شمال» واكتوبر ١٩٦٧ «جنوب».

عاطف صدقي يزور بغداد الاثنين

القاهرة ـ «القبس» ـ يغادر القاهرة يوم الاثنين المقبل د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، متجها الى بغداد على رأس وفد مصري، لحضور اجتماع الهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي. والتي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

يسبق رئيس الوزراء المصري الى بغداد السفير سامي وهبة مساعد وزير الخارجية المصري، والذي يصل الى العراق مساء غد، ويحضر اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس، والتي ستعقد على هامش اجتماعات الهيئة العليا.

حشود اسرائيلية على حدود مصر والاردن

بيروت ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية لبنانية امس ان اسرائيل عززت قواتها على الحدود المشتركة مع مصر والاردن.

ونقلت صحيفة السفير اللبنانية في نبأ لها من القاهرة عن مصادر موثوق بها ان اسرائيل حشدت فرقتين من المشاة الميكانيكية على الحدود مع مصر وفرقة مشاة ميكانيكية على الحدود مع الاردن.

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة المصرية قد احتجت لدى اسرائيل مطلع هذا الاسبوع وادعت اسرائيل خلال الاتصالات التي تمت عبر القنوات الدبلوماسية بينها وبين مصر انها دفعت بقوات احتياط على الحدود المشتركة مع كل من مصر والاردن بعد ان توافرت لها معلومات عن وجود «مخطط فلسطيني يستهدف ضرب بعض المنشآت الاسرائيلية القريبة من هذه الحدود».

واضافت ان الفلسطينيين الذين سيقومون بتنفيذ هذا المخطط هم «من خارج الاراضي المحتلة يتم تسللهم عبر الحدود المصرية والاردنية وان بعضهم ينتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية».

آخر خبر محلي
عودة الشرهان

عاد وزير المواصلات السيد عبدالله الشرهان الى البلاد الليلة الماضية قادما من الرياض بعد ان شارك في الاجتماع الخامس لوزراء المواصلات والبريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم هناك امس.

وفود سورية ومصرية لاختيار مبنى السفارتين

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ صرح مصدر دبلوماسي مصري ان وفدا فنيا من وزارة الخارجية المصرية سيتوجه الى دمشق خلال وقت قريب لاختيار مقر للسفارة المصرية بالعاصمة السورية.

وذكر المصدر انه من المقرر ان يصل وفد سوري مماثل الى القاهرة في وقت لاحق للاعداد لاعادة افتتاح السفارة السورية بالقاهرة.

السعودية تنفي انباء تشكك في علاقتها مع العراق

الرياض ـ ق ن ا ـ نفى مصدر سعودي مسؤول ما نشرته صحيفة «لوموند دبلوماتيك» الفرنسية من انباء تشكك في العلاقات السعودية العراقية ضمن مقال لها حول لبنان.

ووصف المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية أمس ما نشرته الصحيفة الفرنسية من معلومات بانها معلومات كاذبة.

ضبط بالجرم المشهود ضابط اسرائيلي يقود خلية لتهريب المخدرات

تل ابيب ـ أ ف ب ـ صرحت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس بانه تم اكتشاف خلية لتهريب المخدرات يقودها ضابط في وحدة الارتباط الاسرائيلية العاملة في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واوضحت محكمة شرطة عكا بشمال تل ابيب ان الضابط اعتقل بالجرم المشهود وكان بحيازته ٢,٥ كلغ من الهيرويين الصافي.

كما اعتقل جندي اسرائيلي ومدنيون عديدون.

ولم تعلن المحكمة او الشرطة هوية الضابط الاسرائيلي.

لتلاوة وثيقة التبرئة يوم يهودي في كنائس ايطاليا

روما ـ كونا ـ قرر مؤتمر الاساقفة الايطاليين اقامة يوم في جميع كنائس ايطاليا لليهود وذلك بتلاوة وثيقة ـ نوسترا اليتاني ـ الفاتيكانية او وثيقة تبرئة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام التي نشرها الفاتيكان قبل ٢٥ عاما من اليوم والحديث في الكنائس الكاثوليكية هنا عن الديانة اليهودية والعوامل المشتركة لها مع الديانة المسيحية.

اتصال هاتفي بين القذافي وبن علي

قرطاج ـ واخ ـ جرى ظهر امس اتصال هاتفي بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان المحادثة تناولت التعاون بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب الاستعدادات لعقد الدورة الاولى لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي بتونس.

.. ورسالة من عاهل المغرب

تونس ـ ق.ن.ا ـ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية وفي اطار المغرب العربي وكذلك التطورات المستجدة حاليا على الساحتين العربية والافريقية.

ماربيا: تغريم ٤ حراس لرفعت الاسد

ملقة ـ أ ف ب ـ قال مصدر قضائي في ماربيا امس ان اربعة من الحرس الخاص لنائب الرئيس السوري رفعت الاسد حكم عليهم بدفع تعويضات قدرها ٥٠٠ الف بيزيتا (٤٥٠٠ دولار) الى صاحبة مطعم في ماربيا بجنوب اسبانيا، وجهوا اليها تهديدات كي تبيع مطعمها.

والحراس الاربعة هم زريق مالك مغربي الجنسية، وجورج صليبا لبناني الجنسية والسوريان حسان منير وسمير الحصري.

بحث مع مبارك «الاجتماع الثلاثي»
عرفات: اسرائيل اعتبرت المبادرة الفلسطينية «موقف ضعف»



● مبارك وعرفات وضحكة متبادلة (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وذكر ان الجانبين بحثا كذلك الاتصالات الحالية بشان عقد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل في واشنطن على ضوء الخطة الاميركية الرامية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة. واستئناف العلاقات المصرية السورية وكان عرفات قد وصل الى القاهرة امس الاول واجتمع عقب وصوله بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد، كما حضر مهرجانا اقامه اتحاد العمال المصريين في جامعة القاهرة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ان عرفات ابلغ الدكتور عبدالمجيد بان المنظمة لن تستمر طويلا في انتظار تحديد الموقف الاسرائيلي من عملية المفاوضات.

واشار عرفات الى ان الادارة الاميركية تعد مسؤولة عن محاولات التسويف الاسرائيلية الراهنة بعدم اقدامها على اتخاذ اجراءات محددة لاجبار اسرائيل على بدء اجراءات التفاوض والسلام. كما اوضح عرفات ان التعنت الاسرائيلي سيقابله في المرحلة المقبلة موقف فلسطيني جديد ومتغير سيؤكد على استعادة كل الاراضي والحقوق الفلسطينية من خلال كافة الاساليب السياسية والعسكرية.

وقال عرفات ان اسرائيل نظرت الى المبادرة الايجابية الفلسطينية من عملية السلام، واستعدادنا الطيب الذي ابديناه للتفاوض معها على انه موقف ضعف.

ومن ناحيته طلب الدكتور عصمت عبدالمجيد من ياسر عرفات ان تلتزم السياسة الفلسطينية في المرحلة المقبلة بالهدوء والاستمرار في طريق السلام الذي بدأته المنظمة.

واشار وزير الخارجية المصري الى ان الاتصالات المصرية ـ الاميركية ما زالت جارية، وان هناك تفاؤلا لدى الجانب الاميركي في اقناع اسرائيل ببدء عملية السلام.

وذكرت المصادر نفسها ان عرفات دحض هذا التفاؤل الاميركي من خلال تركيزه في المباحثات على المواقف الاميركية المؤخرة، ومن ضمنها التراجع عن عقد اللقاء الثلاثي في واشنطن تحت الضغوط الاسرائيلية.

تل ابيب درست «اشراك مبعدين» في الحوار
بيكر يدعو الكونغرس الى «ترويض» شامير

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اجتماعا امس للبحث في الضمانات الاميركية الخاصة بالحوار الفلسطيني الاسرائيلي التي تطالب بها تل ابيب في غمرة تقارير ذكرت ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد يتخلى عن مبادرته السلمية في الشرق الاوسط وانه يطالب بالضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ليكون «مرنا».

وكانت اسرائيل قد طالبت بضمانات من الولايات المتحدة بأن منظمة التحرير الفلسطينية لن تشترك بصورة مباشرة او غير مباشرة في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح. ونقل هذا الطلب الى واشنطن سكرتير الحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين. وبحث المجلس المصغر اقتراحا من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين باشراك فلسطينيين مبعدين وآخرين من القدس المحتلة في الوفد الفلسطيني، لكن وزير المواصلات جاد يعقوبي قال ان المجلس لم يتوصل الى قرارات في الاجتماع.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان بيكر دعا زعماء اليهود الاميركيين واعضاء عديدين في الكونغرس الى الضغط على شامير «لترويضه» وجعل موقفه اكثر مرونة.

واكد المسؤول ان بيكر هدد بنفض يديه من مشكلة الشرق الاوسط خلال اجتماع مع وزير الخارجية النرويجي كيلي بوندفيك. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول اميركي ان ما نقل عن تهديد بيكر بالتخلي عن مبادرته مبالغ فيه لكنه اضاف انه «لا دخان بدون نار».

الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر قالت ان بيكر يستعد لترتيب محادثات سلام اولية حول الشرق الاوسط في واشنطن لكنه غير متفائل بشان النتائج. واضافت انه ما دام هناك أمل فلا داعي للقلق.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز قد صرح ان اسرائيل على استعداد لايجاد بديل لخطة بيكر. واضاف «اذا لم نستطع عبر خطة بيكر التوصل الى حوار حول شروط وترتيبات الانتخابات في الاراضي المحتلة ـ فسننظم هذه الانتخابات حتى نتمكن من البدء في مفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني في «يهودا والسامرة».

بيرو منحت اللجوء لـ٥ ضباط بنميين
الدفاع يعترض على نقل نوريغا من ميامي

■ البنتاغون: ٢٢٠ مدنيا لقوا حتفهم خلال الغزو

● جندي اميركي في حاجز امني في بنما سيتي (رويتر)

ميامي ـ الوكالات ـ مثل حاكم بنما السابق الجنرال نوريغا امام المحكمة للمرة الثانية مساء الثلاثاء وقال مدع فيدرالي انه سينقل في اي وقت من زنزانته بمبنى المحكمة الى جهة اكثر امنا، فيما يبحث الادعاء تهما جديدة ضده. والبنتاغون قال في تقرير جديد ان ٢٢٠ مدنيا لقوا مصرعهم خلال الغزو في وقت اعلنت فيه بيرو منح اللجوء السياسي لخمسة من كبار ضباط نوريغا.

وقالت مصادر في ميامي ان قاضي محكمة جزائية امر ممثلي الادعاء بعدم نقل الجنرال نوريغا من جنوب فلوريدا الا بعد ابلاغه. واجل البت في طلب الادعاء بعدم الافراج عنه بكفالة وبدلا من ذلك امهل الدفاع اكثر من اسبوعين لتحضير مستنداته بهذا الشان.

وقال احد محامي الجنرال نوريغا انه سيعترض بشدة على نقله من جنوب فلوريدا لان ذلك سيعوق اتصال فريق الدفاع به.

ويرجع سبب احتمال نقل نوريغا من سجنه الحالي الى مكان اخر لقلق مسؤولين فيدراليين من امكانية تهريبه او اغتياله من قبل خصومه.

واشار مسؤولون اميركيون الى تهم جديدة ستوجه ضد نوريغا ترتكز على وثائق صادرها جنود اميركيون في بنما ذكر انها تبين المزيد من الاتصالات بين الحاكم العسكري المخلوع وكبار تجار المخدرات في كولومبيا.

ولا تزال السلطات الاميركية تراجع الافا من الصفحات تضمها وثائق سرية.

وتعتمد اضافة التهم الجديدة الى التهم الحالية الموجهة ضد نوريغا على مدى قانونية اعتقاله خلال الغزو الاميركي لبلاده.

ويسعى محامو نوريغا الى اثارة هذا الامر ضمن عقبات قانونية اخرى.. كما قد يطعنون بعدالة محاكمته بسبب الحملة الاعلامية ضده واتهام الرئيس الاميركي جورج بوش له بانه تاجر مخدرات هارب.

وفي الوقت الذي يتكتم فيه المدعون على مسالة اثارة تهم جديدة ابلغ محام سابق لنوريغا صحيفة واشنطن تايمز ان توجيه تهم جديدة امر محتمل.

٢٢٠ قتيلا

البنتاغون قال ان نحو مائتين وعشرين مدنيا لقوا مصرعهم خلال الغزو وذلك بعد ان وجه منتقدون من بينهم القس جيسي جاكسون اتهامات مفادها ان ما يزيد عن الف ومائتي مدني بنمي لقوا حتفهم في القتال.

وقال بوب هول الناطق باسم البنتاغون ان هذا التقدير ورد من القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الاميركية في بنما ومعهد بنما للطب الشرعي.

وقال هول «انه يفترض ان من بين اعداد القتلى اعضاء في قوات الدفاع البنمية وكتيبة الشرف والذين لم يكونوا يرتدون الزي العسكري ذلك غير عدد لم يكن بالامكان التعرف على هوياتهم ويحتمل ان من بينهم كذلك لصوصا ومدنيين ابرياء مخلصين».

حكومة بيرو من جهة اعلنت انها منحت حق اللجوء السياسي لخمسة ضباط في جيش بنما لجاوا الى منزل سفير بيرو في بنما سيتي اثر الغزو الاميركي لبنما الشهر الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان بيرو طلبت من بنما ان يخرج بسلام الضباط الخمسة والعديد من اقاربهم الذين لجاوا الى منزل السفير بعد الاطاحة بحاكم بنما القوي الجنرال مانويل انتونيو نوريغا في الغزو الاميركي الذي بدأ يوم ٢٠ ديسمبر كانون الاول.

وقال وزير خارجية بنما ان الخمسة وهم اربعة من كبار مساعدي نوريغا وسكرتيره الشخصي سيخرجون من البلاد بسلام اذا لم تكن هناك اتهامات جنائية موجهة ضدهم.

ومن ناحية اخرى اقامت القوات الاميركية نقاط تفتيش حول منزل سفير بيرو يوم الاثنين وبقي عدد قليل من الجنود للمراقبة يوم الثلاثاء وقالت بيرو في بيان وزع في بنما سيتي انها احتجت لدى الولايات المتحدة على مرابضة القوات حول منزل سفيرها وكررت ادانتها القوية للغزو الاميركي.

● سفارة كوبا قالت ان ثلاثة من ٢٧ شخصا لجاوا اليها غادروا المقر بعد ان تعهدت لهم السلطات البنمية بعدم معاقبتهم.

قبس عربي

العدالة لا تكفي!

نحن لا نعرف حقيقة موقف الدول العربية من عزم بلدان اوروبا الشرقية على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطيعة مستمرة منذ ثلاثة وعشرين عاما، ولا نعرف، خصوصا، ما الذي ستفعله تجاه تطور من هذا النوع لا تخفى اهميته!

فربما تكون الدول العربية منزعجة للاتجاه الجديد. او لعلها تعتبر المسالة امرا واقعا لا حول لها فيه ولا قوة، واسوأ المواقف ـ وهو المرجح للاسف ـ ان لا يكون لديها تصور او حتى مجرد افكار، ناهيك عن خطة العمل، لمعالجة الاثار المترتبة على التوجه الذي سيتحول الى واقع عملي خلال وقت قصير جدا.

لكننا نعرف، ونرى، ان العرب ما زالوا مختلفين، حتى اللحظة، في تقويم الحدث رغم انه ليس وليد الساعة ولم يات فجاة بل لاحت بوادره منذ زمن غير قصير.

بعضهم يقول ان دول اوروبا الشرقية لن تكون ملكية اكثر من الملك. فطالما ان العرب يسعون لمحاورة اسرائيل والتفاوض معها فهم لا يستطيعون ان يطالبوا غيرهم بمقاطعتها، واذا كانت الدول الشرقية قد خففت شروطها لاعادة العلاقات، فهم قبلها خفضوا سقف التسوية التي يطلبونها.

وبعض العرب يرى ان عودة العلاقات تسهل «عملية السلام»، فيما البعض الثالث يتشفى من سقوط الاحزاب الحاكمة في تلك البلدان وتغير نمط الحكم فيها لكنه في الوقت نفسه يبدي انزعاجا من التطورات الحاصلة تجاه اسرائيل، وهناك بعض رابع يعتبر ان ساعة تصفية الحسابات مع الديمقراطية قد اتت على طبق من ذهب، اوليست اعادة العلاقات مع اسرائيل احدى «مساوئها»؟ «فهذا الشر من ذاك البلاء»!.

ويمكن تعداد الاراء المتباينة والمختلفة والمتناقضة الى ما لا نهاية .. حول الاسباب والدوافع، انما المشكلة ليست في تعدد الاراء وتباينها، فهذه ظاهرة تفرح لانها دليل صحة «فرؤوس اكثر تعني فهما اكثر»، شرط ان يتم في النهاية بلورة جميع الافكار وصياغة موقف عملي موحد على اساس المشترك منها، وهو ما نفتقده حتى الان.

ليس المستغرب ان تعيد اوروبا الشرقية علاقاتها مع اسرائيل فهناك تجري عملية تغيير عميقة جدا. ويتبدل الحكم والسياسات والتوجهات، والقوى الجديدة التي وصلت الى السلطة هي غير القوى التي كانت فيها، وهناك دوافع سياسية واقتصادية لهذه الخطوة، بل المستغرب ان تستكين الدول العربية لخسارة المعركة السياسية وان تتصرف، كما هو حاصل، وكأنها ارتضت الخسارة قبل الطلقة الاولى .. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

حرام..! ٢٥ سنة! ربع قرن صداقة وتعاون ومساعدات وعلاقات حميمة ومواقف مشتركة، واجزم مع ذلك، اننا لم نتعلم باية لغة يمكن ان تخاطب الرأي العام في تلك البلدان، ولا باي اسلوب يمكن ان نتعامل معه لابقائه في صفنا. بل تصرفنا، دائما، بثقة زائدة في النفس، وكأن شعوب تلك البلدان «في جيبنا» ابدا، ونمنا على الحرير الى ان راحت السكرة واتت الفكرة واخذنا نضرب يدا بيد كعادتنا في الكثير من الامور المهمة الاخرى!

هناك من يرد على ذلك بالقول ان دافع بلدان اوروبا الشرقية لاعادة العلاقات مع الدولة العبرية هو حاجتها للاموال والاستثمارات والتكنولوجيا والالكترونيات .. ونحن نعتقد ان ذلك صحيح بصورة كبيرة. وربما يكون السبب الاساسي، ولكن اذا استثنينا الدوافع الاخرى للسياسات الجديدة وتأثير القوى الصهيونية وهو ما لا يجب ان يسقط من الحساب، فهل تملك اسرائيل كل تلك الامكانات الاقتصادية والعلمية تقدمها لاوروبا الشرقية؟ وطالما ان الاجابة بالنفي، فان هناك من يملك لكنه يشترط للاعطاء اعادة العلاقات مع تل ابيب .. فهل يعرف العرب من الذي يشترط ويضغط في اتجاه فك العزلة الدولية عن اسرائيل في ظروف تنامي الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة؟

ثم اذا كانت اسرائيل تؤثر بالواسطة بما لا تملكه، فأين الاموال العربية وكيف لشيء عند العرب منه الكثير ان يصبح عديم الجدوى والفائدة وقت الحاجة القصوى اليه؟

هذه هي المشكلة .. فلنبحث عنها فينا وليس عند الاخرين ـ في خططنا واساليبنا وعملنا الدبلوماسي والاعلامي، وطبيعة الجهد الذي لم نبذله في السابق وعلينا ان نبذله الان بنوعية ارقى مختلفة مضاعفا عشرات المرات.

د. احمد طقشة

الشيخ الطنطاوي: استمع لام كلثوم وتستهويني «من غير ليه»

القاهرة ـ أ ف ب ـ اعرب مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد الطنطاوي في مقابلة نشرت في القاهرة امس عن اسفه لانه لم يزر حتى الان دار الاوبرا الجديدة في القاهرة التي افتتحت في تشرين الاول اكتوبر ١٩٨٨ ويعتبرها الدينيون المتشددون مكانا «للضلال».

وقال الطنطاوي وهو اعلى سلطة روحية اسلامية في مصر في المقابلة انه «لا يذكر انه شاهد» على التلفزيون برنامج البالية الاسبوعي الذي انتقده المتطرفون بشدة.

وقال الطنطاوي الذي يعتبر نفسه من تلامذة الشيخ محمد عبده وهو احد الوجوه البارزة في الفكر الاسلامي الحديث في نهاية القرن التاسع عشر انه يحب الفنون وبخاصة الموسيقى وتستهويه ام كلثوم والمغني والملحن محمد عبدالوهاب الذي يلاحقه المتشددون قضائيا بسبب اغنيته الاخيرة «من غير ليه» بعد ان اعتبروا كلماتها «كافرة».

وصرح المفتي انه يقدر اللوحات والصور والتماثيل النصفية وهي خلافا للتماثيل لا «تتعارض مع الاخلاق الاسلامية».

وقال الشيخ الطنطاوي انه يحب المسرحيات الكوميدية وبخاصة كوميديا عادل امام.

الجولة للتعارف

كيلي يزور المنطقة

واشنطن ـ «القبس»:

قالت مصادر اميركية رسمية ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي «يدرس جديا» القيام بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط الشهر المقبل.

واضافت المصادر ان كيلي يرغب بالقيام بمثل هذه الجولة، وخاصة زيارة الدول التي لم يزرها من قبل للتعرف على قادتها وبحث قضاياها، ويذكر ان كيلي كان قد قام بجولة سريعة زار خلالها ٦ دول في الشرق الاوسط وجنوب آسيا لاطلاع قادتها على نتائج محادثات قمة مالطا.

واضافت المصادر ان كيلي لم يقرر بعد الموعد المحدد للزيارة او عدد الدول التي ستشملها جولته، وتابعت المصادر ان الزيارة لن تكون مرتبطة بالضرورة «بعملية السلام» بين العرب واسرائيل، ولذلك رأت ان الزيارة قد تشمل دولا غير معنية مباشرة بهذا النزاع، وقالت انها تتوقع ان تشمل جولة كيلي بعض دول الخليج العربي.

واضافت المصادر ان جولة كيلي غير مرتبطة بالمساعي الرامية لعقد اجتماع لوزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن لبحث الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة وان تأجيل هذا الاجتماع او حتى تجميده لن يؤثر على جولة كيلي.

مسلمو سري لانكا يهددون بحمل السلاح

كولومبو ـ كونا ـ قال زعيم اسلامي بارز في كولومبو امس ان المسلمين في سري لانكا لا يستطيعون مواجهة فراغ امني ولو ليوم واحد في الاقليم الشرقي في البلاد.

واضاف الزعيم الاسلامي وهو رئيس حزب المؤتمر الاسلامي واحد رجالات القانون في سري نكا محمد اشرف انه اذا ثبت بان الحكومة عاجزة عن حماية مواطنيها فسوف يكون من حق هؤلاء اقتناء الاسلحة ولو بصورة غير مشروعة.

«كولومبيا» يصطاد قمر مراقبة

واشنطن ـ ا ف ب ـ قال خبراء اميركيون ان استعادة المكوك كولومبيا لقمر المراقبة «ال ـ دي ـ اي ـ اف» المخصص لدراسة الاثار المتوقعة على مركبة فضائية تبقى فترة طويلة في الفضاء تشكل المهمة الاساسية لمستقبل البرامج الفضائية.

حواتمة يعارض تقديم اسماء الى اجتماع واشنطن

تونس ـ ا ف ب ـ اعلن الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس انه يعارض «تقديم منظمة التحرير الفلسطينية لائحة باسماء شخصيات فلسطينية الى الاجتماع الثلاثي في واشنطن».

وقال حواتمة «اننا نرفض ان ندخل في بورصة الاسماء». واعتبر ان تقديم لائحة بالاسماء الى وزراء الخارجية الاسرائيلي والمصري والاميركي يساوي «التراجع عن الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

جعجع: الخلاص بالفيدرالية

بيروت ـ ق.ن.ا ـ كرر سمير جعجع قائد القوات اللبنانية امس طرحه للنظام الفيدرالي لحل الازمة اللبنانية وقال انه اذا كان هناك اي طرح اخر من اي فريق فليعلنه، مبديا استعداده للحوار حول (الفيدرالية) التي اعتبرها حلا صعبا وليست طرحا مبسطا او بسيطا.

وصرح جعجع خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مقر قيادة القوات اللبنانية في بيروت الشرقية ان الخلاص في لبنان لن ياتي الا عن طريق الفيدرالية وقال انه مع وحدة لبنان وبقائه ارضا وشعبا ومؤسسات.

الخرطوم: «الاحصاء» يهدف لتنظيم الخدمات العامة

الخرطوم ـ أ ف ب ـ رفضت السلطات السودانية امس تفسيرات قالت ان احصاء السكان في الخرطوم الذي جرى امس الاول يمكن ان يكون استخدم تغطية لعملية واسعة النطاق للشرطة ضد المعارضة. ووصفتها بانها «سيئة النية».

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر رسمي ان الاحصاء المخصص «لاتاحة تقدير ادق لحاجات سكان العاصمة يهدف تنظيم الخدمات العامة» كان طور التحضير منذ خمسة اشهر.

اعادة فتح السفارة الاندونيسية في كابول

المقاومة الافغانية اتفقت على انتخاب حكومة جديدة

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اتفقت المقاومة الافغانية على انتخاب حكومة جديدة في المنفى، فيما افاد مصدر رسمي ان اندونيسيا اعادت فتح سفارتها في كابول بعد احد عشر شهرا على اغلاقها لتكون بذلك ثالث دولة تعيد فتح مقر بعثتها الدبلوماسية بعد فرنسا.

مصادر مطلعة في اسلام اباد اوضحت ان حكومة المجاهدين الجديدة التي ستنتخب ستحل محل الحكومة الحالية التي تنتهي ولايتها في مارس المقبل.

ويقضي الاتفاق الجديد بان تنتخب قوى المقاومة والشعب الافغاني جمعية كبرى تضم نحو ثلاثة الاف عضو (زعماء عسكريين وقبليين ورجال دين) يمثلون المقاطعات الافغانية الـ ٢١٦ على ان يقوم هؤلاء الاعضاء بانتخاب رئيس دولة.

وحسب مصادر في المقاومة فان ٢٥ مقاطعة فقط من هذه المقاطعات لا تخضع لسيطرتها. ويعين رئيس الدولة رئيس وزراء يتوجب ان تحصل حكومته على ثقة برلمان من ٢١٦ عضوا يتم اختيارهم من بين اعضاء الجمعية الكبرى بواقع عضو عن كل مقاطعة.

وكانت فصائل عدة من المقاومة اتهمت الحكومة الافغانية الموقتة بـ «عدم الفاعلية» ونقص الصفة التمثيلية. وقد وضعت هذه الحكومة تحت سلطة رئيس معتدل هو صبغة الله مجددي وبقيادة رئيس وزراء اصولي هو رسول سياف.

ورفض المقاتلون المتمركزون في ايران المشاركة في هذه الحكومة التي يهيمن عليها السنة بينما انسحب منها الحزب الاسلامي الاصولي الذي يرأسه قلب الدين حكمتيار.

القائم بالاعمال الاندونيسي لدى كابول عبدالغني وصل الى العاصمة الافغانية يوم الثلاثاء يرافقه فريق صغير من الموظفين الفنيين والاداريين بعد ان قررت بلاده اعادة فتح سفارتها.

وكانت فرنسا اعلنت الاسبوع الفائت انها ستعيد فتح سفارتها في كابول على مستوى القائم بالاعمال «في الوقت المناسب».

مانيلا: الانقلابيون يتجمعون ولا يملكون قدرة هجومية

مانيلا ـ ا.ف.ب ـ حذرت السلطات الفلبينية من استمرار التهديدات بحصول تمرد عسكري وذلك بعد ستة اسابيع من محاولة الانقلاب التي اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل.

واعلن مستشار الرئيسة كورازون اكينو لشؤون الامن القومي رافاييل ايليتو امس ان عناصر شاركت في تمرد الشهر الماضي تسعى الى التجمع غير انها لا تملك القدرة الهجومية.

واضاف الوزير السابق للدفاع امام الصحافيين «من الممكن ان تجري محاولة جديدة غير انهم لا يملكون القدرة الكافية على النجاح.. انهم يتجمعون فقط».

ويذكر ان اكثر من الف ضابط وجندي شاركوا في محاولة الانقلاب التي تمت بين الاول والتاسع من ديسمبر الماضي مطلوبون وان الفين اعتقلوا. وافادت حصيلة رسمية عن مقتل ١١٩ شخصا وجرح اكثر من ٤٠٠.

مقتل ٤ جنود بتحطم هليكوبتر اميركية

بورت ايروين ـ كاليفورنيا ـ ا ب ـ لقي اربعة جنود اميركيين مصرعهم بتحطم هليكوبتر عسكرية من طراز «يو ـ اتش ـ ٦٠ ـ بلاك هوك»، خلال تمرين في الصحراء يوم الثلاثاء.

الكابتن غاري كلين قال ان الطائرة تحطمت بعد ظهر الثلاثاء على بعد ١٤ ميلا شرق قاعدة صحراوية، مشيرا الى مقتل ركابها الاربعة، وقد كونت لجنة للتحقيق في الحادث.

يوم عربي ودولي

تنازلات

تونس ـ رويتر ـ رضخ الحزب الحاكم في تونس يوم الثلاثاء لضغوط المعارضة وقبل مبادئ لاصلاح النظام الانتخابي واعطاء المعارضة حرية اكبر في استخدام التلفزيون والاذاعة في الاعراب عن انتقاداتها.

□■□

البربر

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلن حسين ايت احمد احد القادة التاريخيين للثورة الجزائرية بعد اول لقاء له يوم الثلاثاء مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الاخير اعرب عن معارضته «لاي حظر» يستهدف ثقافة البربر.

□■□

بقعة

الرباط ـ أ ف ب ـ اعلنت اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الوضع في الرباط ان بقعة النفط المتسربة من ناقلة النفط الايرانية خرج/٥ قبالة السواحل المغربية انقسمت ثلاثة اقسام وتتجه اجزاؤها الرئيسية باتجاه الجنوب الغربي في محاذاة السواحل المغربية.

□■□

هجوم

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلنت الصحف الجزائرية مساء امس ان حوالي مائة من الناشطين الاسلاميين هاجموا بعد ظهر الثلاثاء مخفرا للشرطة في وسط مدينة الجزائر واطلقوا بالقوة سراح احدهم الذي كان موقوفا.

□■□

غزو

براغ ـ أ ف ب ـ اشار تقرير للادعاء العام التشيكوسلوفاكي نشر يوم الثلاثاء في براغ الى ان غزو تشيكوسلوفاكيا من قبل القوات المسلحة لحلف وارسو في ١٩٦٨ اودى بحياة ٧٢ مواطنا تشيكيا واوقع ٢٦٦ اصابة خطرة. وهذه اول حصيلة دقيقة لضحايا التدخل السوفيتي تنشر في براغ.

□■□

حكومة

سانتياغو ـ أ ف ب ـ عين الرئيس التشيلي المنتخب باتريسيو ايلوين يوم الثلاثاء اعضاء حكومته التي ستبدأ مهامها في مارس المقبل.

وتتالف الحكومة الجديدة من عشرين وزيرا بينهم سبعة ديمقراطيين مسيحيان وخمسة اشتراكيين ومستقل ووزير يميني.

تحقيق

لندن ـ أ ف ب ـ علم لدى وزارة الخارجية البريطاني ان السفير البلغاري في لندن ابلغ الوزارة يوم الثلاثاء بان لجنة تحقيق ستشكل قريبا في بلغاريا لكشف مرتكبي جريمة قتل المنشق البلغاري جيورجي ماركوف الذي اغتيل بضربات مظلة مسمومة في ١٩٨٧.

□■□

قصف

بانكوك ـ أ ف ب ـ اكدت احدى حركات الثوار التي تقاتل ضد النظام الشيوعي في لاوس ان طائرات حكومية قصفت الاسبوع الماضي قرى في شمال لاوس ووسطها مما تسبب في مقتل اكثر من ١٨٠ شخصا.

□■□

انفجار

باريس ـ واع ـ اصيب ثلاثة عشر شخصا بجروح بليغة في حادث انفجار شديد وقع بعد ظهر امس داخل احد المباني في الدائرة الثانية عشرة من العاصمة الفرنسية.

□■□

اغتيال

ليما ـ أ.ش.أ ـ لقي الجنرال انكويك لوبيز وزير الدفاع وقائد الجيش السابق في بيرو مصرعه امس على ايدي مسلحين مجهولين. ولقي الجنرال مصرعه داخل سيارته بالقرب من مركز تجاري في احدى المناطق بالعاصمة ليما حيث اطلق عليه المسلحون النار واصابوه بست رصاصات.

□■□

واغتيال

نيودلهي ـ الوكالات ـ اغتيل احد اكبر ضباط الشرطة بولاية البنجاب الهندية التي تمزقها الاضطرابات بانفجار قنبلة في مكتبه امس.

□■□

شرطة

لندن ـ «القبس» ـ بدأ قادة الشرطة في خمس دول اجتماعات مكثفة امس من اجل تقييم التحقيقات النهائية في كارثة لوكارباي الجوية.

وتعقد هذه الاجتماعات في احد فنادق قرية لوكارباي في اسكتلندا حيث وقعت الكارثة اثناء رحلة لشركة «بان اميركان» من لندن الى نيويورك.

□■□

الغاء

بكين ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس رفع الاحكام العرفية التي اعلنت في ٢٠ ايار/ مايو الماضي في بكين على اساس ان يطبق ذلك اعتبارا من اليوم الخميس.

كلمة السر

اعـداد: محمد خالد حسين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ي	د	ي	ا	ق	ي	د	ك	ا	د	م	ى	ع
٢	ق	ل	ط	ا	ي	ت	ي	ر	ح	ي	ن	ط	ع	ا
٣	ا	ع	ط	ي	ت	ا	ه	م	ن	ا	ن	ن	ي	ف
٤	م	ا	ت	ي	ق	ب	ت	س	ا	ش	ت	ب	ذ	ع
٥	م	ع	ص	م	ي	ا	ي	ل	ع	ي	م	د	ي	ك
٦	ل	ا	ب	ق	ي	ه	ف	ي	ك	ا	ت	م	د	ب
٧	م	و	م	ا	و	ق	د	م	ن	ه	د	ء	ي	ش
٨	ا	ب	ق	ى	ا	ن	س	ا	ك	خ	ل	ا	ل	ك
٩	ب	ا	غ	ر	ي	ت	ن	ي	ا	ل	م	و	ج	ل
١٠	ف	و	ي	د	ن	ح	و	ي	ل	غ	ر	ي	ق	ر
١١	م	ا	ل	م	ن	ا	ج	ا	ة	ح	ب	ي	ب	ي
١٢	ر	ق	ي	ق	ا	ي	ا	ن	ك	ر	ف	ا	ذ	ا
١٣	ت	ع	س	ا	ء	ا	ل	ا	م	ء	ا	ض	ق	ب
١٤	ب	ا	ي	د	ي	ن	ا	خ	ل	ق	ن	ا	ل	خ

اعطني حريتي - اطلق - يديا - انني - اعطيت - ما - استبقيت - شيا - اه - من - قيدك - ادمى - معصمي - لم - ابقيه - وما - ابقي - عليا - كيف - انساك - وقد - اغريتني - بفم - عذب - المناجاة - رقيق - ويد - تمتد - نحوي - كيد - من - خلال - الموج - مدت - لغريق - يا - حبيبي - كل - شيء - بقضاء - ما - بايدينا - خلقنا - تعساء - فاذا - انكر - خل.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعـداد: احمد السعدون

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً وعمودياً:

١ - ممثل مصري، ٢ - مرض صدري - من البحيرات الكبرى في العالم، ٣ - نوع من الغناء الشرقي - احد الانبياء، ٤ - من الالوان - للتعريف، ٥ - هر (معكوسة) - ممثلة مصرية، ٦ - مدينة تركية - آلة موسيقية، ٧ - متشابهة - اضيء، ٨ - احد الانبياء - ابعث، ٩ - ممثلة مصرية - خاصتي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - عمان - كرم، ٢ - مجدي وهبة، ٣ - آلم - حلوان، ٤ - ني - ري - اا، ٥ - وحيد - الم، ٦ - كهل - قنص، ٧ - ربو - انغام، ٨ - مها الصالح، ٩ - نام - محل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ستزول متاعبك وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): الظرف مناسب لانتهاز الفرص.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع كفيل بتحقيق غاياتك الادبية والفكرية، ستزول متاعبك ولكنها ستجدد كلما اقترب الاسبوع من نهايته.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اذا كان هناك شقاق عائلي فسيزول هذا الاسبوع، سيعاونك اخ او اخت على تحقيق مطمع تسعى اليه منذ زمن.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فستنال منه ربحا، رحلة موفقة وعطلة ستقضيها في سعادة نهاية الاسبوع.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يتحسن مركزك المالي وستنعم بصداقة جديدة، صحة جيدة ومكسب متزايد ومتع الحياة امامك كثيرة ولكن حذار من بعض من يتظاهرون بصداقتك.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): مغامرة عاطفية سترتاح اليها ومن في عزمهم الزواج يحسن الا يتركوا هذه الفرصة الان.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة، لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهم في حاجة ماسة اليك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تغييرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقدان صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): هدايا جميلة في مناسبة سعيدة، شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة ستسعدك.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديقة تدعو الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

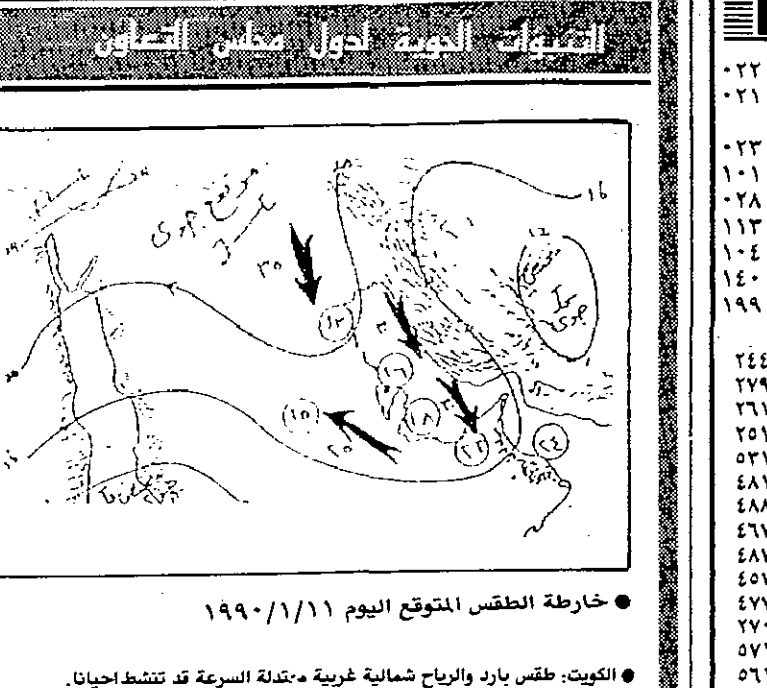
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١١/١/١٩٩٠

● الكويت: طقس بارد والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.
● المنامة: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	صحو	القاهرة	١٦	غائم
المنامة	١٨	غائم	الاسكندرية	١٦	غائم
الدوحة	٢٠	غائم	الخرطوم		
ابوظبي	٢٥	صحو	طرابلس الغرب	١٤	ممطر
مسقط	٢٥	غائم	تونس	١٥	غائم
الرياض	١٥	غائم	الجزائر	١٤	غائم
مكة المكرمة	٣٠	صحو	الرباط	١٥	صحو
جنيف	٢٨	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٠	صحو	بومبي	٣٠	دخان
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٢١	غبار
عدن	٢٨	غائم	كولومبو	٢٩	صحو
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك	٣١	غبار
بغداد	١١	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
طهران			طوكيو		
عمان	٨	غائم	انقرة	-٧	ضباب
دمشق	٨	صحو	استانبول	٦	ضباب
اثينا	١٢	صحو	لارنكا	١٢	ممطر
لندن	١٠	غائم	باريس	٥	غائم
فرانكفورت	٢	ضباب	جنيف		
روما			فيينا	-٢	غائم
مدريد	٧	غائم	موسكو	١	ثلوج
كوبنهاغن	٤	ضباب	اوسلو	١	صحو
استكهولم	٢	غائم	براغ	٤	صحو
بلغراد	-٥	ضباب	هلسنكي	صفر	صحو

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل يعلو احيانا

المـد: ١١,٠٠ ظهرا — ١١,٠٠ مساء

الجزر: ٦,٣٣ صباحا — ٦,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١١/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
			اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
			المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
المغربية	اثينا/الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٧,٢٥ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا			
الاردنية	عمان	٤,٠٠ مساء			
التركية	استانبول	٦,٥٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الهندية	مدراس - بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	٨,٢٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
الهندية	بومباي - مدراس	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١١/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ ليلا	اليابانية	طوكيو/بانكوك	٤,٢٥ فجرا
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٧,٠٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٥,٤٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ عصرا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٤,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت - امستردام	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الامارات	دبي	٧,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٣,١٥ مساء	الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	لندن - جنيف	٨,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء			
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٥ مساء			
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الذربان - شارع الخليج العربي.
■ الكويت: صيدلية الكوثر - شارع عبدالله المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٦١٧٧٣٤ - النقرة - شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة - ٥٧١٩٣٢٦ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - الفحيحيل - شارع الدبوس.
■ الفروانية: صيدلية المدينة - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. جسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصقوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

● شادي الخليج

● ام كلثوم

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ برنامج: الخط الساخن، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ تابع برنامج الخط الساخن، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع برنامج الخط الساخن، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣٩ دعاء، ٢,٤٢ القرآن الكريم، ٢,٥٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٥ حديث: الفكاهة في الادب، ٣,٠٦ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حبيبي طال غيابك لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وين بدك وين نتلاقى لنصري شمس الدين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٠٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,٢٤ يا مركب الهند لفرقة التلفزيون، يا داره دوري لفيروز، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ من زمان قلبي حبك لعباس البدري، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ احوال العاشقين لعبدالكريم عبدالقادر، واسمع عتابي لميادة الحناوي، وطاب السمر للثلاثي لكوكباني، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: هو صحيح الهوى غلاب، وحيرت قلبي معاك، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ ليلة طويلة لمصطفى احمد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٢ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٠ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,١٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٥ دعاء، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٠ اذان الفجر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء احمد خضر الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦:٤٤
الظهر	١١:٥٤
العصر	٢:٥٠
المغرب	٥,٠٩
العشاء	٦:٣١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٣٥ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٠ برنامج حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع: من غير كلام، ٢,٢٠ المسلسل الثقافي: استكشاف عالم الحيوان، ٣,٠٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٤٠ البرنامج التاريخي: الامام محمد عبده، ٦,٤٠ برنامج: مع الطلبة، ٧,٤٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,٥٥ برنامج: كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ التلفزيون في عام ١٩٩٠، ١٠,٥٥ الفيلم العربي: «المشاغبات في خطر»، تمثيل: فاروق الفيشاوي، سماح انور ودلال عبدالعزيز، ١٢,١٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٦,٤٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: الحياة البرية باميركا، ٧,٣٥ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الاجتماعي: طبيب الجزيرة، ٩,٢٠ المسلسل الاجتماعي: بيل كوسبي، ٩,٤٥ البرنامج المنوع: من غرائب البشر، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: السرقة الكبرى، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● فاروق الفيشاوي



● سماح انور

السينما

الاندلس: فيلم
الشيخ الابيض - اجنبي.

السالمية:
اجازة للقتل - اجنبي.

الحمراء: فيلم:
المغفل المطارد - اجنبي.

السيارات: فيلم:
امرأة واحدة لا تكفي - عربي.

الفردوس: فيلم:
المقابلة الاخيرة - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الغريب - بنغالي.

الجهراء: فيلم:
الخاتم - عربي.

غرناطة: فيلم:
شاطىء المراهقين - مالايالم.

الصليبخات: فيلم:
طبيب العائلة - مالايالم.

الجليب - فيلم:
عدالة المنزل - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
سلام يا صاحبي - عربي.

الجهراء فاز بهدف لعبدالكريم وواصل الصدارة
امتلك اليرموك الكرة ولكنه افتقر للنهاية



● ابراهيم علي يقطع الكرة من امام نواف جديد مهاجم الجهراء

● صراع على الكرة بين نايف جابر وعماد البحر

اقتنص الجهراء نقطتين ثمينتين حافظ بهما على صدارته لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد فوزه على اليرموك بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعت بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة بالاسبوع الحادي عشر للمسابقة، وسجل هدف اللقاء الوحيد احمد عبدالكريم في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، وبهذا الفوز يرتفع رصيد الجهراء الى ١٧ نقطة ويظل اليرموك قابعا في مؤخرة الدوري برصيد ٧ نقاط، وقد أدار اللقاء الحكم غازي الكندي وعاونه لرقابة الخطوط الحكمان راضي الحداد وحسين شعبان.

الجهراء خطف الفوز

جاءت المباراة خالية من اللمحات الفنية خاصة في شوطها الاول، حيث انحصر اللعب وسط الملعب بدون خطورة على المرمين، ونجح الجهراء في تطبيق طريقة الدفاع اللاصق على لاعبي اليرموك واغلاق منطقة الجزاء امام مهاجميه، مع الاعتماد على هجمات مرتدة سريعة لخطف هدف عن طريق نواف جديد وأحمد عبدالكريم رأسي الحربة للجهراء، وبالفعل تمكن من ذلك في بداية الشوط الثاني حيث خطف الجهراء هدف الفوز من لعبة بين نواف واحمد عبدالكريم، ثم عاد بعد ذلك الجهراء للدفاع للحفاظ على الهدف تاركا الملعب للاعبي اليرموك الذين امتلكوا الكرة وهاجموا بشدة محاولين التعادل واهدروا العديد من الفرص.

لعب اليرموك وخسر

على الرغم من خسارة اليرموك الا انه كان الافضل من حيث الانتشار وأجاد خط دفاعه في شل حركة مهاجمي الجهراء تماما، وتحرك بدر المريفع ومطلق الفضلي على جانبي الملعب لوقف تقدم جناحي الجهراء،

وما زال خط الوسط اضعف خطوط الفريق حيث اتسم اداؤه بالبطء مما ادى الى اتساع المسافات بين خطوط الفريق، وأتاح لدفاع الجهراء اغلاق منطقة الجزاء، واعتمد اليرموك على الكرات الامامية الطويلة العالية لجمعان العازمي وناصر البلوشي المراقبين من قبل مدافعي الجهراء، بالاضافة الى المحاولات اليائسة لاختراق الدفاع من الوسط، مما حدا بمدرب الفريق لاجراء تعديل على صفوف اليرموك حيث استبدل سليم عبدالله بحميد مال الله في الشوط الاول وعادل سعدون بدلا من ناصر البلوشي في الهجوم لزيادة الفاعلية الهجومية للفريق، وبالفعل امتلك اليرموك منطقة وسط الملعب بعد ان نشط لاعبوه وسيطر على المباراة تماما ولكن بدون فاعلية للتصميم على الاختراق من الوسط، وكان من المفروض ان يتم فتح اللعب على الجناحين لخلخلة دفاع الجهراء المتكتل امام مرماه، واللعبتان اللتان تم تنفيذهما من الجناحين بالشوط الثاني كادتا ان تسفرا عن هدفين لولا البطء والرعونة في التسديد.

القادسية يستضيف كاظمة بالحمد اليوم
الفريقان يتطلعان لكسر تعادلاتهما المتتالية

● فريق القادسية «المضيف»

● فريق كاظمة «الضيف»

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر لمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يستضيف القادسية على استاد محمد الحمد فريق كاظمة.. وتعتبر هذه المباراة هي الاخيرة في الدوري العام للمرحلة الحالية حيث تتوقف البطولة وذلك بهدف اعداد المنتخب الوطني لدورة الخليج العاشرة لتستانف مباريات الدوري مرة اخرى بعد شهرين تقريبا، وبالتحديد يوم السبت ١٩٩٠/٣/١٧ بمباراتين بين اليرموك والعربي ثم النصر والسالمية.

القادسية بدون فوز!

لعب القادسية حتى الان عشر مباريات بمسابقة الدوري العام لم يحقق فيها النتائج المطلوبة منه وخاصة امام جماهيره، فالفريق فاز في ثلاث مباريات منها فقط بالقسم الاول على اليرموك ثم كاظمة فالسالمية ورصيده الحالي ١٠ نقاط، والاصفر ابتعد عن تسجيل الانتصارات منذ فترة طويلة مضت حيث حقق اخر فوز له بالبطولة امام السالمية في القسم الاول من الدوري.. وتعادل بعدها في اربع مباريات متتالية لم يتمكن فيها سوى من تسجيل هدف واحد بتعادله الاخير مع اليرموك ١/١ وذلك ان دل على شيء فانما يؤكد على ان القادسية يمر بحالة انعدام وزن ومستواه ليس بالدرجة المطلوبة ويبدو فقره واضحا في خط الهجوم.. وهو اليوم سيحاول أن يعيد ويكرر فوزه السابق على كاظمة ليتقدم ويتساوى مع العربي في المركز الثالث وليخرج من دائرة التعادلات وبالتالي يعيد مراجعة نفسه في فترات توقف البطولة ليبدأ بتصحيح أخطائه وترميم صفوفه حتى يعود قويا كما كان.

فوزان لكاظمة فقط لا غير..!

فريق كاظمة لا يزال من حيث الاداء الفني هو افضل الفرق ولكن مشكلته تكمن في الفقر الشديد بتسجيل الاهداف.. وهذا الفريق رغم نجومه وسمعته ومستواه فان رصيده متوقف عند ثماني نقاط ولم يحقق سوى فوزين فقط ببطولة الدوري العام هذا الموسم ومن عشر مباريات.. وبالطبع فان كاظمة لن يكون راضيا عن نفسه بسبب ما فاته ولن يقبل بالوقوف مكتوف الايدي يتفرج على النقاط الضائعة منه.. بل سيحاول ان يعيد لنفسه التوازن والثبات ويبدأ في حصد النقاط وسيسعى لتحقيق ذلك اليوم امام القادسية ليرد اعتباره اولا من خسارته امام الاصفر بالقسم الاول ومن ثم يسجل فوزا جديدا يعيد للاعبيه روحهم ومعنوياتهم الضائعة.

نادي الكويت يكرم فواز الفضل السبت المقبل
المعتزلون يشيدون به ويتمنون له التوفيق بمستقبله

يقيم نادي الكويت الرياضي يوم السبت المقبل حفلا تكريميا للاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة القدم فواز الفضل بمناسبة اعتزاله، وقد عرفت الملاعب الكويتية الفضل مثلا للاعب المجتهد ذي الاخلاق والروح الرياضية العالية وتعاونه الدائم والمستمر مع زملائه مما اضفى على ادائه النكهة الجماعية التي تحتاجها كرة القدم.

لكن ما هي حكاية هذا اللاعب؟

البداية كانت كبداية معظم لاعبي كرة القدم في «الفريج» وكان يسكن بالمنصورية، وذلك في عام ٦٩ وبعدها بعام واحد وعند انتقاله الى مدرسة القادسية المتوسطة التي تجاور مركز شباب القادسية، بدأ اللعب في المركز مع عدد من الزملاء الذين يذكر منهم فيصل الدخيل واحمد خلف وتدرب وقتها على يد نجف الذي يقول عنه انه صاحب الفضل الاول عليه حيث كانت البداية الحقيقية لظهور مهاراته وحبه الشديد للكرة، واختير الفضل ضمن فريق مدرسة القادسية المتوسطة مع كل من فيصل الدخيل واحمد الثويني ومحسن تركي وجاسم الثويني.

● فواز الفضل امام علي كاظم لاعب الزوراء العراقي

ويقول الفضل: لقد كنت منذ صغري اشجع القادسية لدرجة التعصب وسبب ذلك تعلقي وحبي لفن لاعبه عبدالله العصفور حيث كان قدوتي ومثلي الاعلى في الكرة لدرجة انني كنت في كثير من الاحيان اتهرب من الدراسة لكي احضر مباريات لنادي القادسية، وفي الوقت نفسه تلقيت عدة عروض من اندية القادسية والعربي للانضمام الى صفوف الاشبال ولكن اخترت في النهاية الانضمام لنادي الكويت نظرا لوجود بعض اقربائي في منطقة كيفان وكان ذلك في عام ٧١ وتدربنا على يد المدرب عبدالسلام الياقوت ثم انقطعت عن التدريب والذهاب للنادي بسبب رفض والدي رحمه الله لكي لا انشغل عن دراستي وفي عام ٧٣ عدت للتدريب مرة اخرى وكان مقر النادي الموقت وقتها في الخالدية وكانت البداية مع الابيض.

وفواز عبدالله الفضل من مواليد ١٩٥٨/١٠/١٥ - متزوج وله ثلاثة اطفال، موظف - وحاصل على بكالوريس تجارة (ادارة اعمال).

وفي كلمة الغد نكمل مشواره وحكايته مع فريق الدرجة الاولى.

قالوا عن الفضل

يقول عنه نجم النادي والمنتخب السابق سعد الحوطي ان فواز الفضل جعلني ارجع مع نفسي بذكريات جميلة، وذلك عندما طلب مني ان اسطر له هذه الكلمة بمناسبة تكريمه من قبل مجلس ادارة نادي الكويت، نعم كان فواز الفضل لاعبا وسندا لي في كثير من المباريات وكنت اشعر براحة تامة بجانبه وخاصة عندما تتطلب مني الخطة التقدم لمساندة الهجوم، وفواز لاعب صلب وعنيد وسريع التفكير، وهذه من اهم صفات المدافع الجيد، ولديه من الصفات التي نفتقدها الآن في ملاعبنا: الاخلاص والتضحية.

وهو لاعب يحترم المسؤولين عليه ومنفذ لواجبه على اكمل وجه وهو من اللاعبين الذين ساهموا بمجهودهم بفوز النادي ببطولة الدوري العام موسم ٧٩/٧٨ وكان في قمة مستواه وخاصة في المباراة الاخيرة التي جمعت فريقي الكويت × العربي والتي انتهت بالتعادل صفر × صفر، ويعود له الفضل مع اخوانه اللاعبين في فوز النادي بالبطولات قبل وبعد ذلك.

واتمنى له النجاح في عمله والسعادة وان يوفقه الله لانه فعلا انسان خلوق وذو سمعة طيبة ويستاهل كل الخير.

* ويقول عنه محمد شعيب مساعد مدرب الفريق الاول بنادي الكويت الرياضي ان فواز الفضل لاعب كبير مخلص لناديه قدم الكثير لكرة القدم وتفانى من اجلها وبذل الجهد وساهم مساهمة كبيرة في تحقيق الكثير من البطولات لنادي الكويت وكان نجما رائعا في الدفاع، ولاعبا لا يستهان به يتعاون مع زملائه في الذود عن المرمى ببسالة لتخفيف العبء عن الحارس، كان لاعبا قويا ومطيعا لمدربه ومشرفيه والمسؤولين محبوب بين بين زملائه اللاعبين داخل وخارج الملعب، هذا هو فواز اللاعب والذي لا يختلف عن فواز الانسان نعتز بصداقته ونقتدي باخلاقه، لا نقول وداعا بل نقول له اهلا وسهلا بك في الملعب مشرفا او اداريا او مدربا ففيه من الصفات ما يمكنه من ذلك، مع تمنياتي له بالتوفيق في اي مجال يسعى للعطاء فيه.

لاعب مجتهد

* ويقول عنه احمد الطرابلسي حارس مرمى النادي والمنتخب السابق: ان مناسبة اعتزال الفضل اعادة الذاكرة الى سنوات خلت عندما كان الفضل يلعب امامي مدافعا وقد عرفته مثالا للاعب المجتهد حيث كان في العديد من المواسم العمود الفقري للفريق لما كان يتميز به من اداء رجولي واخلاص في اداء واجبه واخلاقه الرياضية العالية والصفات الحميدة ولولا كثرة اصاباته لاستمر في عطائه ووجوده الان كمشرف للفريق يضيف الى عطائه الكثير.

يستمر العطاء

* عبدالعزيز العنبري مساعد مدير الكرة يقول ان الفضل كان ركنا من اركان فريق الانتصارات وهو من اللاعبين الذين لم ننسهم واملنا ان يستمر عطاؤه في النادي ويضيف بقوله ان الفضل لم يبخل بجهده وعرقه في سبيل رفع شأن فريقه والمنتخب وقد عرفت فواز مثالا لدماثة خلقه والشيء الذي لا ينسى عنه كثرة مقالبه المضحكة بالزملاء.

اعداد لجنة العلاقات العامة بنادي الكويت الرياضي

غاور غطس بالثلج

لندن - رويتر - قالت صحيفة ميرور البريطانية اليومية ان لاعب الكريكت السابق ديفيد غاور نجا من الموت باعجوبة بعد ان قفز من سيارته قبل ان تهوي في بحيرة متجمدة في سويسرا.

وقالت الصحيفة ان غاور (٣٢ سنة) اتجه بسيارته الى سطح بحيرة سان موريتز المتجمدة متتبعا اثار عجلات سيارات اخرى وهو يعتقد انه لا يوجد خطر من ذلك وهو في طريق عودته الى منزله بعد ان تناول العشاء مع اصدقائه خارج المنزل.

ونسبت الصحيفة الى غاور قوله «كنت ابحث عن الضفة وطريق العودة الى البر عندما ادركت انني اسير على الماء وليس الثلوج .. وكان الشيء الذي ادركته بعد ذلك هو صوت الثلج وهو يتحطم».

ادارة الصليبخات تعد بخدمة الرياضة الكويتية

استقبل الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي بمناسبة فوزهم بانتخابات النادي وحصولهم على ثقة الجمعية العمومية.

وقد هنأهم الشيخ مبارك جابر العلي على هذه الثقة، واكد رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي حرصهم على السير قدما في خدمة الرياضة الكويتية.

ناظر الزور الابتدائية يهنىء فهد الاحمد

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية امس ناظر مدرسة الزور الابتدائية للبنين ووفد من المدرسين والكشافين حيث قدموا له التهاني بنجاح بطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب، وبمناسبة تكريمه من قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومن قبل الهيئات الرياضة والمؤسسات.

دورة بمدينة العزاب

تنظم شركة ادارة المرافق العمومية دورة في كرة القدم في الساعة الثالثة من مساء غد، وذلك في مدينة عزاب الجهراء.

«جيتي» الزور والوفرة اليوم بدوري الكرة

يتقابل في السابعة والنصف من مساء اليوم فريقا جيتي الزور وجيتي الوفرة على ملعب نادي كاظمة (رقم ٢)، وذلك ضمن مباريات الاسبوع السابع لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم.

وضمن المسابقة نفسها يتقابل في الخامسة والنصف من مساء غد (الجمعة) فريقا شركة الفنادق الكويتية مع فندق شيراتون الكويت، بينما يتقابل مساء بعد غد (السبت) فريقا الخليج للتامين مع اتحاد وكلاء السيارات في اقوى لقاءات الاسبوع.

ايرلندا يزور هلسنكي

لندن (أ ب): اعلن الاتحاد الايرلندي لكرة القدم عن اقامة مباراة ودية ضد منتخب فنلندا في هلسنكي يوم ٥/١٧ ضمن استعداداته لنهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠.

ومن المقرر ان يلعب منتخب ايرلندا ضد ويلز في مارس وضد الاتحاد السوفيتي في ابريل، كما تلقى عروضا ليلعب في كل من بلغاريا وتركيا ومالطا.

كوستاريكا يهزم غوتنبيرغ

سان خوزيه (ا ب): تغلب منتخب كوستاريكا الذي يستعد لنهائيات كاس العالم في ايطاليا بهدفين مقابل لا شيء على فريق غوتنبيرغ السويدي بمباراة ودية جرت مساء الثلاثاء حضرها ٥٠٠٠ متفرج.

وقد سجل الهدفين هيكتور مارتشينا بالدقيقتين ٢٠ و٣٨ من الشوط الثاني بعدما نجح دفاع غوتنبيرغ القوي بمنع الفريق المضيف من التسجيل بالشوط الاول. وسوف يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم السبت المقبل، علما بان منتخب كوستاريكا سوف يقابل منتخب السويد بالدور الاول لبطولة كاس العالم وتضم مجموعتهما ايضا البرازيل واسكتلندا.

تايسون ينال الثلثين



● تايسون

نيويورك - ا ب - اعلن المتعهد دان دوفا انه اتفق مع دون كنغ مدير اعمال مايك تايسون على اقامة النزال على لقب العالم للوزن الثقيل بين تايسون ومتحديه ايفاندر هوليفيلد يوم ١٨ يونيو المقبل.

وسوف يحصل تايسون على نسبة الثلثين في حين يحصل هوليفيلد على الثلث، ولن يقل نصيبه عن ١١ مليون دولار.

وقال دوفا ان مكان اقامة النزال لم يتحدد بعد وان كان من المرجح اقامته في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرزي.

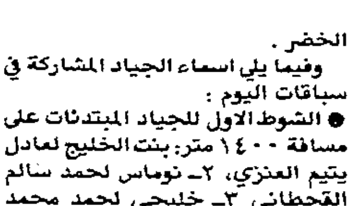
ومن المقرر ان يدافع تايسون عن لقبه يوم ١١ فبراير المقبل باليابان ضد جيمس دوغلاس، في حين لا يوجد حتى الان نزال لهوليفيلد قبل يونيو.

سحب لقب دوران

مكسيكو سيتي - رويتر - سحب المجلس العالمي للملاكمة لقب الوزن المتوسط من الملاكم روبيرتو دوران بعدما اخفق بتقديم اتفاقية مكتوبة للدفاع عن اللقب.

وكان المجلس قد اعطى دوران مهلة حتى يوم ٨ يناير الجاري للاتفاق على الدفاع عن اللقب، وامام الملاكم البنمي فرصة ١٥ يوما للاستئناف ضد القرار، ويذكر انه حصل على اللقب في فبراير الماضي بعد ان تغلب على الاميركي ايرن باركلي ويذكر ان دوران (٣٨ سنة) كان قد خسر الشهر الماضي امام شوفر راي ليونارد في وزن فوق المتوسط ويبلغ رصيد دوران ٨٥ فوزا و ٨ خسائر.

مهرجان كبير بفروسية الأحمدي اليوم
صائلة مرشحة للاحتفاظ بكأس أمير البلاد



تنظم جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية مهرجانا كبيرا بعد ظهر اليوم على مضمار السباق بالاحمدي على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى، ويتضمن المهرجان اربعة اشواط للخيل وسباقا للهجن ومسابقة لشد الحبل وسباق جري لابناء الجمهور من طلبة المرحلة المتوسطة وتوزيع جوائز بالسحب على الجمهور وبطولة لقفز الحواجز للمتقدمين والمبتدئين من ابناء الجمعية، ويقام المهرجان برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وهو ضمن الاجتماع الرابع عشر لسباقات الجمعية.

وتتضمن سباقات اليوم اربعة اشواط يشارك فيها ٢٨ جوادا وفرسا، وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠متر على كاس امير البلاد، ويشارك في هذا الشوط خمسة جياد تاتي في مقدمتها الفرس صائلة ملك هادي محمد العتيبي في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس علما بانها فازت بالكاس في الموسم الماضي، ويليها في الترشيح الجواد شلفان ملك راضي مسلم العازمي، وسفوان ملك حمد محمد الخضر.

وفيما يلي اسماء الجياد المشاركة في سباقات اليوم:

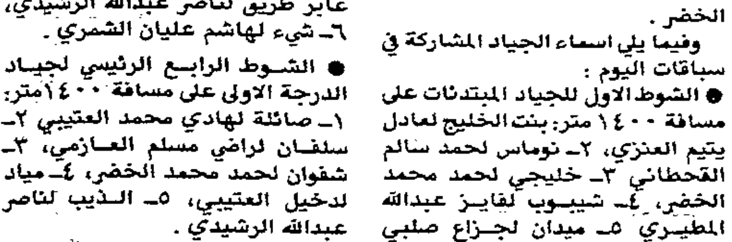
● الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: بنت الخليج لعادل يتيم العنزي، ٢- نوماس لحمد سالم القحطاني ٣- خليجي لحمد محمد الخضر، ٤- شيبوب لفايز عبدالله المطيري ٥- ميدان لجزاع صلبي العتيبي.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠متر: مصباح بدر لسالم خالد العجمي، ٢- املي لعامر عبدالله فراج، ٣- تلاب لصالح مطلق العازمي، ٤- مفهوم لسالم خالد العجمي، ٥- نوادر لمرزوق عايد العازمي، ٦- سوالف لفهد محمد العذاب، ٧- حبوب لشريد حزام المطيري، ٨- عمشة لسلطان سعود ثويران، ٩- البراق لمحمد علي النقي، ١٠- القاهر للجمعية.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- رد السلام لوليد خالد عبداللطيف، ٢- دارت الايام لمبارك حربي الهاجري، ٣- جراح لغليفص ماجد الدوسري، ٤- الاشقر لغليفص ماجد الدوسري، ٥- عابر طريق لناصر عبدالله الرشيدي، ٦- شيء لهاشم عليان الشمري.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠متر: ١- صائلة لهادي محمد العتيبي ٢- سلفان لراضي مسلم العازمي، ٣- شفوان لحمد محمد الخضر، ٤- مياد لدخيل العتيبي، ٥- الذيب لناصر عبدالله الرشيدي.

هنأه على فوزه ببطولة العالم للبولينغ
نائب أمير قطر يستقبل بوشرباك



● سالم بوشرباك

الدوحة - ق.ن.ا - استقبل الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي العهد ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر صباح امس اللاعب سالم سعيد بوشرباك بطل العالم في لعبة البولينغ ورئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد البولينغ بمناسبة الانجاز الرياضي الكبير الذي حققه اللاعب سالم بوشرباك بفوزه ببطولة العالم الخامسة والعشرين للبولينغ والتي اقيمت مؤخرا بايرلندا.

وقد رحب نائب الامير في بداية المقابلة بابناء قطر الرياضيين المخلصين واثنى على جهودهم العظيمة التي رفعت اسم قطر عاليا في المحافل الرياضية العالمية متمنيا لهم ولجميع الرياضيين النجاح والتوفيق الدائمين.

واكد خلال المقابلة ان الدولة بقيادة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تحرص دائما على تشجيع الشباب القطري ليطور نفسه وينمي قدراته وهواياته في المجالات الرياضية والعلمية والثقافية والفنية وغيرها من اهتماماته المختلفة.

ودعا بهذه المناسبة الشباب القطري عامة الى العمل الجاد والتفاني كل في مجاله ليحقق لبلاده نهضته الشاملة التي يسعى اليها.

وعبر الضيوف باسم الشباب القطري عن اعتزازهم وتقديرهم وعظيم شكرهم على الرعاية الكريمة لامير دولة قطر ولنائب الامير وولي العهد في سبيل النهضة الشبابية والرياضية في دولة قطر.

وحضر المقابلة الشيخ تامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب وسعادة الشيخ محمد بن خالد ال ثاني مدير مكتب سمو نائب الامير وولي العهد والشيخ محمد بن عيد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر.

بريد القبس الرياضي

عزوف الجماهير ظاهرة تستحق الاهتمام ..!

وصلتنا رسالة من احدى القارئات المهتمات بكرة القدم وبمبارياتها ومستويات الفرق الفنية .. ولان القارئة سائدة صالح محمد لها وجهة نظر في بطولة الدوري العام وفي اختيار اللاعبين للمنتخب الوطني فاننا ننشر رسالتها .. كما وردت وهي كالتالي:

● ان عزوف الجماهير الكويتية عن حضور مباريات الدوري العام لهي ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة، فبعد انتهاء مباريات بطولة الصداقة والسلام وبعد ذلك الكم الهائل من الجماهير التي حضرت البطولة تفاءلنا خيرا وقلنا انه في البطولات المحلية سيكون هنالك شان اخر لا سيما ان لاعبي المنتخب سيقدمون الكثير لفرقهم مما يزيد حماس الدوري ويجعل من الصعب التكهن بهوية البطل.

ولكن الذي حصل هو العكس فباستثناء مباراتي العربي والقادسية في القسم الاول والثاني من الدوري العام والمباريات التي يكون القادسية أو العربي طرفا فيها فان الجماهير في باقي المباريات تكاد تكون معدودة.

واعتقد ان الاسباب واضحة بالنسبة لي وللجميع ايضا، فالسبب الاول يعود الى الطريقة الدفاعية التي تلعب بها جميع الفرق بلا استثناء وقلة الاهداف مما يؤدي الى الشعور بالملل لدى المتفرجين وبالتالي عدم الحضور.

والسبب الثاني هو عدم وجود ذلك اللاعب الفلتة صاحب المهارات العالية الذي يجعل المتفرجين يقبلون وبشدة على مشاهدة المباريات.

والسبب الاخير وهو الاهم نقل جميع مباريات الدوري العام على الشاشة الصغيرة وهذا بالتاكيد يعود بالراحة على المتفرجين من ان يذهبوا في هذا الجو شديد البرودة لتشجيع فرقهم على المدرجات.

ويبقى السؤال الى متى ستظل مدرجاتنا خالية من عشاق هذه اللعبة؟ والى متى ستضرب جماهيرنا ؟؟

★★★

● مهمة اختيار عناصر المنتخب الكويتي لكرة القدم مهمة صعبة لدى مدرب المنتخب البرازيلي الذي في اعتقادي سيجدها من اصعب المهام التي اوكلت اليه في حياته الرياضية وذلك لسبب بسيط وهو انه لا يوجد اي لاعب في الفرق الاربعة عشر في الدوري العام في درجتيه الاولى والثانية يستحق ان يكون لاعبا اساسيا في المنتخب مع العلم ان لاعبي المنتخب الذين شاركوا في بطولة الصداقة والسلام لم يظهروا بالمظهر اللائق بهم كلاعبين دوليين في مباريات الدوري ولم يؤدوا الدور المطلوب منهم على اكمل وجه باستثناء لاعبين او ثلاثة اما الباقي فقد ظهروا في مظهر متواضع لن يؤهلهم لان يكونوا على لائحة الاختيار.

والاتحاد الكويتي لكرة القدم لم يقصر اذ اعطى للاعبين الفرصة لاثبات وجودهم وذلك بزيادة مباريات الدوري العام بطريقه الجديدة التي اتبعها هذا العام بانه جعل مباريات الدوري من ثلاثة اقسام بدلا من قسمين ولكن للاسف اللاعبين لم يستفيدوا من هذه الفرصة بدليل انه لا يوجد اي لاعب استطاع ان يفرض نفسه على مباريات الدوري وعلى مدرب المنتخب.

وبما اننا مقبلون على بطولة مهمة وهي بطولة الخليج العاشرة لكرة القدم على ارض الكويت فالجماهير الكويتية لن ترضى بديلا غير الكاس لتتناسى العروض المتواضعة التي قدمها المنتخب في بطولة الصداقة والسلام.

سائدة صالح محمد

المهد في القاهرة

القاهرة - أ.ش.أ - وصل الى القاهرة مساء أمس فريق نادي المهد الجزائري للمشاركة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس للسيدات لكرة اليد التي ستبدأ اليوم بصالة نادي الزمالك.

وتضم البعثة ١٢ لاعبة وخمسة اداريين.

دعوة سلة قطر

الدوحة - ق . ن . أ - تلقى الاتحاد القطري لكرة السلة دعوة امس من الاتحاد الكويتي للعبة للمشاركة في فعاليات البطولة الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بالكويت خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل.

ويمثل دولة قطر في هذه البطولة نادي قطر الرياضي الحائز على بطولة دوري الاندية لكرة السلة.

السد يرحب بالضيافة

الدوحة - ق . ن . أ - اكد نادي السد القطري في خطاب وجهه للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استعداده لاستضافة بطولة الاندية ابطال الدوري لكرة القدم لدول مجلس التعاون.

وكانت الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اصدرت قرارا بالموافقة بالسماح بمشاركة اللاعب الاجنبي في فرقها في البطولتين المقبلتين لاندية دول المجلس لموسمي ٨٩ - ٩٠ و٩٠ - ١٩٩١.

وجاء في قرار الامانة العامة انه يحق لكل نادي الاشتراك بلاعبين في كرة القدم ولاعب واحد في الالعاب الجماعية الاخرى بشرط ان يكون اللاعب مسجلا في النادي المشارك بالبطولة ومشاركا في موسم البطولة المعنية.

كسر بقدم كاريكا



● كاريكا

نابولي (رويتر): اعلن نادي نابولي الايطالي ان نجمة البرازيلي كاريكا قد اصيب بقدمه خلال تدريبات الثلاثاء وسوف يغيب عن الملاعب شهرا.

وكان كاريكا الذي يعتبر لاعبا اساسيا في المنتخب البرازيلي قد اصيب بتصادمه مع زميله ومواطنه اليماو مما ادى لكسر بسيط في قدمه اليمنى.

وجدير بالذكر ان نادي نابولي يتصدر الدوري الايطالي بفارق نقطتين فقط عن انترناسيونالي، وان غياب كاريكا سوف يضعف احتمالات بقائه بالصدارة.

منتخب اميركا بمازق

لاغولا - الولايات المتحدة - أ ف ب - بدأت في لاغولا - كاليفورنيا - في الخامس من يناير الجاري المرحلة التدريبية الاولى لفريق الولايات المتحدة لكرة القدم الى مباريات كاس العالم في اجواء غير مشجعة. وستنتهي هذه المرحلة في ١٨ الشهر.

فقد حرم الفريق الاميركي عمليا من حارسي المرمى توني ميولا وديفيد فانول ويواجه المسؤولون مطالب العديد من اللاعبين المستائين على ما يبدو من العقد الذي اقترحه عليهم الاتحاد بعد تصنيفهم الى مونديال ايطاليا.

ولم يتقدم ديفيد فينول حامل لقب حارس مرمى المنتخب الاميركي الى هذه المرحلة التدريبية بسبب استيائه من «الجو العام» حسب ما ابلغ المدرب بوب غانسلر. ويقول لاعب طلب عدم ذكر اسمه ان فينول ليس راضيا عن العقد الذي اقترحه الاتحاد لانه لاينص على تغطية طبية. ورفض لاعبون عديدون اخرون ايضا توقيع هذا العقد وطلبوا الاجتماع مع المسؤولين من الان وحتى نهاية المرحلة.

ويعود غياب ميولا (٢٠ عاما) الى السبب ذاته. فحارس مرمى جامعة فيرجينيا الذي يعتبر اكثر الحراس موهبة في الولايات المتحدة توجه الى بريطانيا لاجراء تجربة مع فريق شيفيلد وينزدي وقد سافر يوم الثلاثاء مع لاعب الوسط ديفيد هاركيس - ٢٢ عاما - من جامعة فيرجينيا ايضا الذي اختير ٢١ مرة للعب في صفوف المنتخب الاميركي. وسيجري هاركيس تجربة مع فريق ديربي كاونتي.

ويغيب ايضا عن المرحلة التدريبية الاولى التي تضم ٢٦ لاعبا «الاوروبيان» هوغو بيريز وتاب راميس اللذان يلعبان على التوالي في النوادي الفرنسية والهولندية.

النصر يلعب مباراة كبيرة ويتعادل مع الكويت ١/١
«لخبطة» بالوسط اضاعت الكويت وابعدت هجماته عن المرمى

كتب صلاح حيدر:

كاد النصر ان يحقق مفاجأة في ختام مبارياته بالمرحلة الاولى لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم حيث نجح الفريق باحراج الكويت ومحاصرته معظم اوقات المباراة الا انه لم يحرز اكثر من هدف واحد سرعان ما عادله الكويت بهدف «نادر» لوليد نصار لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما فاقتسما نقطتي المباراة ليرفع الكويت رصيده الى ١٥ نقطة محافظا بذلك على المركز الثاني بينما زادت نقاط النصر الى ثمان تمكنه من الابتعاد عن القاع والتقدم الى المركز السابع.

وكان الفريقان قد احرزا هدفيهما في الشوط الاول حيث تقدم سالم ناصر بالدقيقة ٢١ اثر ركلة ركنية لعبها جمال العنزي ففوتها كل من خالد الشليمي وعيد عبدالله ليكملها سالم «ببوز» قدمه في الزاوية اليمنى.. بينما تعادل وليد نصار بالدقيقة ٣٤ للكويت اثر ركلة ركنية لعبها «لافة» فارتطمت بالعارضة ونزلت داخل المرمى «هدف عجيب» ذكرنا باهداف والده كريم نصار.

«لخبطة» بالوسط اضاعت الكويت

لا نبالغ اذا قلنا ان الكويت قد نجا بصعوبة من هزيمة شبه مؤكدة.. اذ كان اداء الفريق متواضعا ولم يظهر اي لمحة كروية تليق بمكانته ومركزه بالبطولة.. فقد كان الفريق مفككا وتاه لاعبوه بالملعب وخاصة حسين الحريسي وسالم عبدالله اللذان فشلا بقيادة وسط الكويت لمجاراة النصر او التفوق عليه. فباعتقادنا انهما ما زالا غير قادرين على التأقلم بمركزهما الجديد فتسببا باختفاء وسط الكويت وعدم قيامه بواجباته طوال اللعب..

● الكرة ترتطم بعارضة النصر من قدم حمود الفرحان بالدقيقة الاخيرة

● مطلق يلتقط الكرة بسهولة ـ لاحظوا ابتعاد مهاجمي الكويت

ولعل هذه «اللخبطة» تسببت في اضاعة الفريق وابعدت خطورة مهاجميه عن المرمى اللهم الا في بعض المحاولات الارتجالية من اللاعبين خصوصا وان صلاح الحساوي ظهر بعيدا عن مستواه المعهود وبدا متثاقلا

فاضاع فرصة سهلة لفريقه عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة بسهولة في الزاوية اليمنى فابعدها الحارس، كما ضاعت فرصة اخرى اثر كرة سددها حمود الفرحان بالدقيقة الاخيرة فارتطمت بالعارضة.

النصر لعب مباراة كبيرة

اما النصر فقد قدم امس مباراة كبيرة تمكن فيها من التفوق على خصمه معظم الفترات ونجح بالوصول الى مرماه اكثر من مرة وخاصة في الشوط الاول حيث تناقل لاعبوه الكرات القصيرة والسريعة وتحركوا بارجاء الملعب ولم يتقيد اي من لاعبي خط الوسط والهجوم بمركز معين مما ساعدهم بالتقدم بسهولة نحو منطقة جزاء خصمهم واختراق دفاعه خاصة ناحية حمود الفرحان التي تعاون فيها كل من علي كمال وخالد الشليمي وعيد عبدالله الذين نجحوا بفتح ثغرات بتلك الجهة.. وعاب النصر انه لم يواصل اداءه بهذه الطريقة في الشوط الثاني بل حاول توزيعها على الطرفين ليلعب الشليمي بجهة وعيد بجهة مما سهل مهمة مدافعي الكويت برقابتهما والحد من خطورتهما التي ابتعدت نسبيا عن المرمى باستثناء تسديدة الشليمي المفاجئة التي ارتطمت بالعارضة لتتهيأ لعيد الذي سددها فابعدها أحمد الامير.

● ادار اللقاء الحكم حميد احمد وعاونه كل من يوسف العوضي ومحمود بوسكندر، وانذر الحكم كلا من عادل عباس وسالم عبدالله من الكويت وكاسب غافل وصالح شريدة وعليان نايف من النصر.

وليد المنديل شارك امس

شارك وليد المنديل لاعب كرة القدم بنادي الكويت مع فريق ناديه في مباراته امام النصر امس بالدوري العام حيث لعب المنديل الشوط الاول كاملا ثم استبدله المدرب مع بداية الشوط الثاني .

ويذكر ان المنديل كان قد اصيب خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه الكويت بالمانيا الغربية خلال الصيف الماضي مما استدعى اجراء عملية جراحية له .

٤٩ هدفا بالثانية وخيطان الاكثر تسجيلا

بلغ عدد الاهداف التي احرزت حتى الان بدوري الدرجة الثانية ٤٩ هدفا حيث يأتي فريق خيطان بالمرتبة الاولى من حيث تسجيل الاهداف.. فقد سجل لاعبوه ١٢ هدفا ثم الفحيحيل ١٠ ويتساوى الساحل والتضامن ولكل منهما ٨ اهداف ويأتي الشباب بعدهما وله سبعة اهداف واخيرا الصليبخات وله ٤ اهداف فقط.

لايج لازم يتصدر الهدافين وفجري الثاني

تصدر لايج لازم مهاجم خيطان قائمة الهدافين بدوري الدرجة الثانية حيث أحرز خمسة اهداف يليه فجري نصار مهاجم الساحل وله اربعة اهداف ثم كل من عبدالعزيز الهاجري (الفحيحيل)، يوسف جالي (الشباب)، باتل شبيب (التضامن) ولكل منهم ثلاثة اهداف، ويأتي بعدهم ربيع سعد (الفحيحيل)، عدنان احمد (التضامن)، خالد صالح (الشباب)، محمد الملا وخالد احمد (خيطان) واحرز كل منهم هدفين ثم صالح حمد، صالح بداح، بادي الدوسري، منادي الفليج، فرج مبارك، حسين مشاري، عبدالحميد عودة، سالم الدوسري، عبدالعزيز حمادة، ايوب احمد، عبدالله ويران، فهد كميل، سعد شبيب، محمد خشان، محمد عبدالله، يوسف ابراهيم، محمد العتيبي، فهد المطيري، عدنان الحسينان واحرز كل منهم هدفا واحد.

كما احرز احمد قاطع مدافع خيطان هدفا بمرماه لصالح الصليبخات، ومدافع الصليبخات سجل ايضا هدفا بمرمى فريقه لصالح الساحل بافتتاح البطولة.

الفحيحيل يفوز على الشباب بهدفين للاشيء
ويتصدر القسم الثاني لبطولة دوري الثانية

تصدر الفحيحيل القسم الثاني من بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم بعد فوزه على الشباب بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب شركة نفط الكويت بالاحمدي في ختام مباريات القسم الثاني وبهذا الفوز يرتفع رصيد الفحيحيل الى ١٣ نقطة بينما تاخر الشباب الى المركز الرابع برصيد ١١ نقطة ويحتل خيطان المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة ويأتي الساحل بالمركز الثالث بفارق الاهداف عن خيطان.

جاءت المباراة عادية المستوى على الرغم من اهميتها للفريقين حيث انحصر اللعب في معظم فترات الشوط الاول بوسط الملعب فيما عدا فرصة للفحيحيل اثر تسديدة من رأس ربيع سعد مرت بجانب القائم واخرى سددها عبدالعزيز الهاجري فوق العارضة.

وكان الشباب هو الاكثر سيطرة على مجريات اللعب خلال الشوط الاول واعتمد الفريق بالضغط على لاعبي الخصم وعدم اعطائهم الفرصة للتصرف بالكرة ولكن لم يستطع المهاجمون ان يفعلوا شيئا امام صلابة ويقظة مدافعي الفحيحيل.

الفحيحيل افضل بعشرة لاعبين

الفحيحيل ركز اكثر على الدفاع في الشوط الاول واعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تثمر عن شيء بينما انقلب الوضع في الوضع في الشوط الثاني على الرغم من ان الفريق لعب بعشرة لاعبين بعد ان قام الحكم بطرد عادل جعيدان قبل نهاية الشوط الاول حيث استطاع الهاجري ان يشكل خطورة على مرمى الخصم بتحركاته على الجناح الايمن.

وبتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني سجل فرج مبارك الهدف الاول للفحيحيل ثم اضاف عبدالعزيز الهاجري الهدف الثاني لفريقه اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم بالدقيقة ٤٩ من الشوط ذاته.

ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور وساعده كل من محمود سليم وابراهيم الانصاري وطرد الحكم عادل جعيدان وانذر غانم جالي من الفحيحيل كما طرد خالد صالح من الشباب.

● عبدالعزيز الهاجري

موقف فرق الدرجة الثانية في ختام القسم الثاني

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الفحيحيل	١٠	٥	٣	٢	١٠	٢	١٣
خيطان	١٠	٥	٢	٣	١٢	٩	١٢
الساحل	١٠	٤	٤	٢	٨	٥	١٢
الشباب	١٠	٣	٥	٢	٧	٧	١١
التضامن	١٠	٤	٢	٤	٨	٧	١٠
الصليبخات	١٠	—	٢	٨	٤	١٩	٢

دورة يوسف الصباح رسمية لدى اتحاد اليد

صرح الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح ـ نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس لجنة المسابقات، بأن مباريات دورة المرحوم يوسف سعود الصباح سوف تعتبر مباريات رسمية للاتحاد، وسوف تعتبر المباريات رسمية لفئة الدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة وتحت ١٧ لان جميع هؤلاء اللاعبين يحق لهم المشاركة في هذه البطولة، وبالتالي فان جميع اللاعبين الموقوفين اثناء بطولة الدوري العام سوف تعتبر مباريات البطولة مباريات رسمية لهم، كما صرح الشيخ احمد الفهد بان مباريات القسم الثاني من الدوري العام بجميع فئاته سوف تبدأ يوم الاثنين الموافق ١٢ مارس المقبل.

اغاسي يقاطع اوروبا

بروكسل ـ ي.ب ـ يتصدر الالماني الغربي بوريس بيكر مجموعة من ٣٢ لاعبا لاول بطولة اوروبية ضمن سلسلة البطولات الجديدة تحت اشراف اتحاد اللاعبين المحترفين، وذلك في بلجيكا خلال فبراير المقبل .

وسوف يشارك في البطولة البلجيكية داخل الصالات ايضا السويدي ستيفان اديبرغ والتشيكي ميلو سلاف ميتشير والاميركي جيمي كونورز .

وقد رفض الاميركي اندريه اغاسي دعوة للمشاركة بالبطولة، وقال انه يرغب بالتركيز على البطولات الاميركية، وسوف يقلل مشاركاته في البطولات الاوروبية عموما .

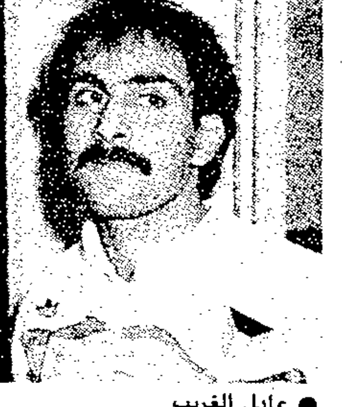
بعد فوزه على السالمية بعمومي الاسكواش

لقاء فاصل للقادسية والكويت على البطولة



فاز القادسية على السالمية ٢/١ بدوري السن العام للاسكواش، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس بختام الدوري العام ليؤجل اعلان البطل، حيث سيقام لقاء فاصل بين القادسية والكويت لتحديد البطل لتساوي الفريقين في عدد النقاط، وجاء فوز القادسية بعد تغلب لاعبه جاسم الحماد على خالد السبيعي ٣/صفر وبنتيجة اشواط ٩/٥ و٩/٦ و٦/٩، كما فاز علي حسين من القادسية على يوسف العيسى ١٠/٨ و١٠/٨ و٩/٤، بينما حقق عادل الغريب الفوز الوحيد لفريقه وتغلب على فاخر السيد بنتيجة ٤/٩ و٥/٩ و٢/٩ و٣/٩ لتنتهي نتيجة اللقاء لصالح القادسية ٢/١.

ومن جهة اخرى جرى لقاء آخر بدوري الناشئين تحت ١٦ سنة بين الكويت واليرموك، وقد اسفرت نتيجته عن فوز الكويت ٣/صفر.



● عادل الغريب

الدكتور عبدالاحد يستقبل الشيخ احمد اليوسف اليوم
الاهلي يهزم المقاولون ١/٢ في مباراة غير طبيعية

القاهرة ـ «القبس»:

يستقبل د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صباح اليوم الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومحمد جاسم، وذلك لبحث التنسيق بين اعداد الفرق المصرية والكويتية. وعلمت «القبس» أن المنتخب الكويتي سيلعب خلال معسكره بالقاهرة عددا من المباريات مع المنتخب الاولمبي المصري ومنتخبي بولندا وفنلندا. واكد د. عبدالاحد لـ«القبس» ان المجلس الاعلى حريص على دعم التعاون بين الرياضة المصرية والكويتية. وانه سيتم تقديم كافة التسهيلات للمنتخب الكويتي الشقيق خلال معسكره بالقاهرة.

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه الطارىء امس استمرار مسابقة الدوري ورفض فكرة الغائه بعد ان تبين عدم تأثير غياب اللاعبين المختارين في المنتخب الاولمبي على مسيرة الاندية في الدوري الممتاز..

وعرض هاني مصطفى مدرب المنتخب الاولمبي اسماء اللاعبين المختارين وعددهم ٢٣ لاعبا فقط على مجلس الادارة ومن بينهم ثابت البطل حارس مرمى الاهلي، وبذلك انتهت الازمة المفتعلة بين الزمالك والاهلي من جهة واتحاد الكرة من جهة اخرى، خصوصا وانه لم يغب عن الزمالك سوى هشام ابراهيم فقط ومن الاهلي ثابت البطل.

انتهت مباراة الاهلي والمقاولون في الاسبوع الثامن للدوري أمس نهاية غير طبيعية حيث انهاها الحكم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، عندما خرج ٥ لاعبين من فريق المقاولون واحدا بعد الاخر بحجة الاصابة، وهي في الواقع احتجاجا على قرار الحكم باحتساب ركلة جزاء للاهلي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح المقاولون ١/صفر سجله حسن السيد، وتعادل ايمن شوقي للاهلي في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني . واحرز طاهر ابوزيد هدف الفوز من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٧، وستجتمع لجنة المسابقات في اتحاد الكرة اليوم لبحث ظروف هذه المباراة الغريبة.

وفي الاسكندرية نجا الزمالك من هزيمة محققة بعد تعادله مع الاولمبي بدون اهداف في مباراة كان الافضل فيها الاولمبي والاحق بالفوز، كما فاز الاسماعيلي على نادي جمهورية شبين ١/٢ بصعوبة، سجل له ايمن العجوز وفكري الصغير.

ومن ناحية اخرى فاز المنيا على المصري بهدف سجله صالح احمد. وفازت المحلة على المنصورة ١/٢،

١٧ الشهر الجاري ختام بطولة الشيخ يوسف الصباح لليد

عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح لكرة اليد اجتماعا لها مؤخرا برئاسة الشيخ خالد يوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي وقد تم اعتماد جدول مباريات البطولة وتقرر اختصار وقت البطولة وختامها يوم الاربعاء الموافق ١٧ الشهر الجاري مع تخويل رئيس اللجنة المنظمة للتنسيق مع راعي الحفل لتحديد موعد المباراة الختامية.

اليرموك ينظم ندوة بعنوان دور الرياضة في مكافحة المخدرات

ينظم نادي اليرموك الرياضي ندوة بعنوان دور الرياضة في مكافحة المخدرات، وسيتحدث فيها مجموعة من ذوي الاختصاص، وذلك في الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل بمقر النادي بمشرف تحت رعاية محافظ حولي.

الكويت ينفي طلب اللعب مع الزمالك

أكد مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي انه لا صحة لما نشر حول اقامة لقاء ودي بين فريق النادي لكرة القدم مع نادي الزمالك المصري اثناء زيارته للكويت، ولم يحدث ان طلب اي من الناديين اللعب مع الاخر.

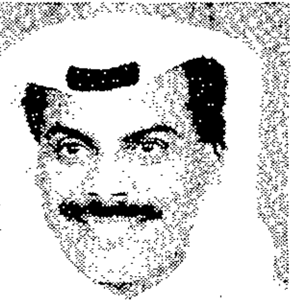
سلامات لطارق الشواف

اجرى طارق الشواف مساعد مدرب كرة الماء بنادي الكويت الرياضي عملية تكللت بالنجاح ويرقد حاليا بمستشفى العدان بالجناح الثاني عشر غرفة رقم (١)، وقد عاده عدد كبير من اعضاء النادي واللاعبين للاطمئنان عليه «سلامات».

الكويت يقدم احتجاجا رسميا لاتحاد الجودو

قدم نادي الكويت الرياضي مذكرة احتجاج الى الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو على حكم مباراته مع القادسية في بطولة الاشبال تحت ١٦ سنة التي اقيمت امس الاول، حيث تسبب لاعب القادسية في اصابة لاعب نادي الكويت في عينه ولم يتمكن من الاستمرار في اللعب، وقد اعلن الحكم فوز لاعب القادسية، وهذا يتعارض مع حكم المادة (٤٠) من القانون الدولي للجودو والذي يقضي بان المتسابق غير المصاب والذي تسبب في اصابة خصمه يخسر اللقاء.

مشاركة الكويت باختراق الضاحية في دمشق



● ضاحي فرحان

تلقى أمين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى ضاحي الفرحان الدعوة من الاتحاد السوري لالعاب القوى للمشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة (كاس فلسطين) لاختراق الضاحية والتي ستقام في دمشق يوم ٦ مارس ١٩٩٠م، وقد تقرر المشاركة في هذه البطولة بابطال الكويت لفئتي العمومي والشباب، وقد قام خالد خليفة مدير المنتخبات الوطنية باختيار اللاعبين المرشحين للانتظام ضمن التدريب تحت اشراف مدرب المنتخب للمسافات الطويلة استعدادا لهذه البطولة.

الكويت والشرق الاوسط يهزم الاهلي ٢/صفر ويتصدر دوري البنوك

فاز فريق الكويت والشرق الاوسط على البنك الاهلي ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم، سجل هدفي الشرق الاوسط اللاعب حسام برقاوي في الدقيقتين ٢٠ و ٤٠ من الشوط الثاني، وبهذه النتيجة يتصدر الشرق الاوسط قائمة الفرق بفارق الاهداف عن البنك الاهلي.

٣ اندية شرقية تلعب بدوري الغربية

شتوتغارت ـ ا.ب ـ نسبت صحيفة بيلد الالمانية الغربية واسعة الانتشار الى الفونس سوبي رئيس نادي دينامو دريزدن الالماني الشرقي انه اقترح انضمام ٣ اندية المانية شرقية الى الدوري الالماني الغربي وذلك كخطوة تمهيدية نحو تشكيل دوري الماني موحد .

واشار سوبي الى ان بيرنارد كيسلينغ مدرب دريزدن قد اجرى مباحثات في شتوتغارت مع غيرهارد ماير مورفيلدر رئيس هيئة الدوري بالاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم، ورئيس نادي شتوتغارت .

ويرى سوبي ان الاندية الالمانية الشرقية بحاجة للخبرة مع الاندية الالمانية الغربية من اجل رفع مستواها .

وسبق ان اعلن نادي شتوتغارت اهتمامه بانتقال لاعبين من فريق دينامو دريزدن وهما ماتياس سامر واولف كيرستن، ولكن مسؤولي النادي الالماني الشرقي رفضا مناقشة صفقة الانتقال .

الاجتماع الرابع عشر لفروسية الفروانية

«قرار» للفرماوي يحرز كأس امير البلاد

احرز الجواد «قرار» ملك اسطبل الفرماوي بقيادة الفارس علي حسين كأس امير البلاد بعد فوزه بالشوط الرئيسي الثالث للجياد المبتدئات بالاجتماع الرابع عشر لجمعية فرسان الفروانية الذي جرى امس على مضمار سباق الخيل للجمعية، وعقب نهاية الشوط قام الشيخ فهد الاحمد بتسليم الكأس لصقر الفرماوي صاحب الجواد الفائز.

هذا وقد اشتمل الاجتماع على اربعة اشواط جاءت نتائجها على النحو التالي :

* الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى : الاول اناهون لعقاب جاسر، الثاني زرقان لاسطبل الخضر، الثالث ام السعد لخالد مرزوق.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية : الاول «في» لمجبل بتال، الثاني بحر الجزيرة لمدله صعيجر، الثالث عناد لعويض عوض.
* الشوط الثالث الرئيسي للمبتدئات على كاس سمو امير البلاد : الاول قرار لاسطبل الفرماوي، الثاني الماس لحميد حمود، الثالث نحاسي لحسن ابراهيم، الرابع دوارة لاسطبل ابو شيبة.
* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة : الاول راجمة لموجع الفرماوي، الثاني لاتعاتبني لمطر عويض، الثالث اسنافيه لمنصور بطاح.

● الشيخ فهد الاحمد يسلم كأس الامير لصقر الفرماوي

بطولة ولي العهد للرماية

رماة البندقية والمسدس الهوائي بالمرحلة الاولى اليوم
٢٤ راميا يتنافسون غدا على الاطباق الطائرة

تنطلق صباح اليوم على ميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية المرحلة الاولى من بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للرماية حيث تقام مسابقة الرماية بالمسدس الهوائي على ميدان الرماية التابع للجنة الكويتية للرماية. هذا وصرح الرائد حسام الغربللي ان مسابقة الرماية بالمسدس الهوائي سوف تقام على الميدان التابع للجنة الرماية الكويتية والذي تم انشاؤه بمبادرة ومكرمة من لدن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وهذا اللون من الرماية يمارس حاليا في الاتحاد الرياضي العسكري والاتحاد الرياضي للشرطة فلذا ستكون البطولة التي تنطلق في التاسعة من صباح اليوم مفتوحة للعسكريين والمدنيين على السواء ورياضة الرماية بالمسدس والبندقية الهوائية تقام في صالات مغلقة وسوف تقوم لجنة الرماية عقب البطولة بوضع خطتها لاعداد طبقة جيدة من الرماة بهذا الصنف كما اننا سنتيح الفرصة للمشاهدين لتجربة الرماية بهذين السلاحين.

وعن البندقية الهوائية قال الرائد الغربللي سوف تنطلق يوم غد الجمعة ونأمل مشاركة عدد كبير من الرماة ويتميز هذان السلاحان بقلة التكلفة وسهولة الاستعمال وسوف تقام المسابقة على ٦٠ طلقة في البندقية والمسدس الهوائي.

● حسام الغربللي

واضاف الرائد الغربللي : ان المتوقع مشاركة اكثر من ٣٠ راميا في المسابقتين اللتين يشرف على تحكيمهما الرائد حسام الغربللي ومحمد الهاجري وعدد من الرماة وسوف تستغرق ١٠٥ دقائق.

هذا وكان الرائد الغربللي وعباس معرفي وبول سيتبان قد قاموا بتفقد الميدان المغلق الجديد يوم امس الاول.

اللجنة المنظمة اجتمعت امس

على صعيد اخر فقد ترأس الشيخ سلمان الحمود رئيس لجنة الرماية الكويتية اجتماعا للجنة العليا لبطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث تم بحث الترتيبات الخاصة بالبطولة واقرار البرنامج المعد لزيارة الوفد المصري للرماية الذي يصل البلاد يوم ١٦ الجاري.

غدا رماية الحفر

وتنطلق صباح يوم غد الجمعة على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية المرحلة الثانية لبطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء باقامة بطولة محلية للرماية على الاطباق الطائرة من الحفر والتي يشارك بها ٢٤ راميا من الدرجة الاولى وصرح عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية ان المسابقة تعتبر الجزء الثاني لبطولة سمو ولي العهد ونظرا لشدة الاقبال على المشاركة فقد تم اغلاق باب لتسجيل، وستتم المنافسة على ١٠٠ طبق ليصعد افضل ٦ رماة للعب بالجولة النهائية على ٢٥ طبقا.

وقال معرفي نتوقع ان تشهد البطولة منافسة حامية بين الرماة لاهميتها ولذا نهيب بالرماة ضرورة التواجد بالميدان في التاسعة والنصف من صباح الجمعة.

ليفربول يسحق سوانسي

لندن ـ رويتر ـ سحق ليفربول نادي سوانسي ٨/صفر امس الاول في الاعادة بالدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بفضل ثلاثة اهداف من ايان راش.

واشترك في مهرجان الاهداف النجم جون بارنز وبيتر بيردسلي وستيف نيكول وروني ويلان حيث أحرز بارنز هدفين لفريقه ليفربول الذي يتصدر الدرجة الاولى للدوري الانكليزي.

واحرز راش اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني بعد ان تقدم ليفربول ٢/صفر بهدفين من بارنز وويلان.

واحرز راش هدفه الاول من مسافة قريبة في الدقيقة ٥٢ من المباراة وسجل الثاني في الدقيقة ٧٧ بعد اداء طيب من لاعب خط الوسط ستيف مكماهون ثم اضاف هدفه الثالث قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وبهذا الفوز يصعد ليفربول الى الدور الرابع للبطولة ليقابل نوريتش الذي يلعب ايضا ضمن اندية الدرجة الاولى.





● ايان راش

وكان ليفربول قد تعادل دون اهداف يوم السبت الماضي مع سوانسي الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة.

ولم يتمكن ليفربول من احراز النتيجة الساحقة التي حققها امام كريستال بالاس في الدوري في سبتمبر الماضي بعد ان فاز عليه ٩/صفر.

وفي اطار البطولة ذاتها فاز كيمبريدج يونايتد الذي يلعب في الدرجة الرابعة على دارلنغتون ١/٣، ومن المقرر ان يلتقي كيمبريدج في الدور التالي للبطولة مع مانشستر سيتي او ميلوول اللذين يلتقيان يوم الاثنين بعد تعادلهما ١/١ امس الاول.

وكان الظهير كولين هندري قد حال دون خروج مانشستر سيتي من البطولة باحراز هدف التعادل امام ميلوول في الدقيقة ٧٩ من المباراة بعد تقدم ميلوول بهدف من جيمي كارتر في الدقيقة ١٦.

مليون جوائز انديانا بوليس

انديانا بوليس ـ ي ب ـ رفعت بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلبة اجمالي جوائزها من ٤٢٥ الف دولار الى مليون دولار، وقد تعهد ١٥ لاعبا حتى الان بالمشاركة في البطولة يتقدمهم حامل اللقب الاميركي جون مكنرو، والالماني الغربي بوريس بيكر. كذلك تعهد بالمشاركة الاميركيون اندريه أغاسي وأرون كريكشتاين وجاي بيرغر «ثاني العام الماضي» .

ويذكر ان بيكر كان قد فاز في هذه البطولة عام ١٩٨٨، ويتوقع ان يشارك هذا العام ايضا الفرنسي يانيك نواه، وتجري خلال ١٣ ـ ١٩ اغسطس، وتعتبر اعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة في نيويورك.

وسوف يحصل الفائز الاول على ١٣٧,٥٢٧ دولارا في حين نال مكنرو العام الماضي ٥١ الف دولار، كما سيحصل الثنائي الفائز بلقب الزوجي على ٥٧,١٩٧ دولارا.

ثاني فوز لكريشنان

اوكلند ـ نيوزيلندا ـ رويتر ـ اجتاز الهندي راميش كريشنان الدور الثاني لبطولة نيوزيلندا للتنس التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار بتغلبه ٦/٧، ٥/٧ على النيوزيلندي بروس ديرلين .

وفاز الثامن سكوت ديفيز ١/٦، ٦/٧، ٢/٦ على مواطنه الاميركي دان غولدي وفاز الخامس ايموس مانسدورف ٢/٦، ٥/٧ على اوليفير ديليتري. وفاز السويدي ماغنوس غوستافسون (المرشح الثالث) ٢/٦، ٦/صفر على البريطاني جيريمي بيتس .

ويذكر ان كريشنان (غير المصنف) كان قد فاز بهذه البطولة العام الماضي .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

التفكير والتعبير بصوت مسموع [٢]

بقلم: د. عبدالله العمر

يبدو ان هناك الكثير من جوانب الحياة في مجتمعات العالم الثالث بحاجة الى نظرة فاحصة والى بحث متجرد ومن ثم الى حكم موضوعي ورصين. فهناك الكثير من المفاهيم الخاطئة التي ينساق بعض الناس وراءها اما بفعل العاطفة، او نقص في الخبرة، او المجاملة وعدم الاحراج، او الانبهار الساذج بكل ما يلمع. اقول ان بعض الناس ينساق وراء تيار العواطف وركوب الموجة العالية المضطربة حتى ولو كان ذلك على حساب الامانة والاخلاص مع النفس والعقل.

ولان الامور ـ للاسف ـ جاءت على هذه الحال، فان اقل شيء يرتجيه المرء عندما يشرع في عملية تحليل لجوانب حياتنا، ولكثير من مفاهيمنا وسلوكنا، هو ان نبتعد عن الحكم المسبق على الامور وان نلجأ ـ بدلا من ذلك ـ الى العقل لمعرفة جوانب الموضوع كافة ـ او اكثرها على الاقل ـ وذلك من اجل ان نفرق بين ما هو غث، كما الزبد يذهب جفاء، وبين ما هو سمين ينفع الناس فيمكث في الارض. فالذي اتمناه على كل عاقل ومنصف ـ اذن ـ هو الا يصدر حكما فوريا على الامور ريثما يدرس «القضية» بكل تجرد وابتعاد عن الهوى، والامل ـ كل الامل ـ هو الا تكون هذه امنية مستحيلة او عزيزة المنال.

ولعل الدليل على اهمية هذه النقطة بالذات، هو اننا لو سلكنا طريقا آخر، غير طريق التروي والحكمة والبحث، لوقعنا في «اوهام» طالما حذرنا المفكرون، ومن بينهم فرانسيس بيكون (١٥٦١ ـ ١٦٢٦)، من الوقوع فيها. وغني عن البيان، اننا لو لم ناخذ بالمنهج العلمي الرصين في التفكير، لكنا بذلك نعيد سيرة المأساة التي اودت بحياة الفيلسوف سقراط، او المحنة التي تعرض لها رجل الدين الامام احمد بن حنبل، او المصير المرعب الذي انتهت اليه القديسة البطلة جان دارك، او المحاكمة والجور والارهاب الذي عاناه عالم الفيزياء جاليليو.

اقول اننا باستسلامنا للاوهام التي تحدث عنها «بيكون»، انما نكون قد اصدرنا حكما جائرا على القضية كلها، ولا يهم ـ في هذه الحالة ـ ان يكون الحكم صادرا عن سلطة سياسية او سلطة دينية او جموع شعبية او ذات فردية قائمة بمفردها.

وبناء على ذلك كله فانني اقول بانه من المفاهيم الخاطئة التي قد تشيع في مجتمع من مجتمعات العالم الثالث التي تاخذ بالديمقراطية منهجا لها في الحياة هو ان يتصور الناس مهمة المجلس البرلماني الاطاحة بالحكومة بالضرورة. ذلك انه حتى لو طرحنا جانبا ان مهمة المجلس ـ او احدى المهام المناطة به على الاقل ـ هو التعاون مع الحكومة لما فيه المصلحة العامة، فانه من غير المتصور ان يكون الهدف الاول والاخير للبرلمان هو الاطاحة بالحكومة او الشتم او المساس المتعمد بالحكومة ككل او بالوزراء كافراد. فما دمنا نسلم ـ من حيث المبدأ على الاقل وبموجب العقل ـ ان ليست كل الحكومات فاسدة بالضرورة او بموجب التعريف، فانه يجب ان نسلم ايضا ـ وبموجب القاعدة نفسها ـ ان ليست كل المجالس البرلمانية نزيهة بالضرورة.

نعم قد يحدث ـ طبعا ـ ان يكون هناك خلل في الحكومة او فساد او تقصير، وهذا شيء متفق عليه تماما نظرا لان الوزراء بشر ـ كسائر البشر ـ معرضون للخطأ، ولكن المشكلة تكمن في اعتقاد البعض ان النواب ملائكة. اقول نعم ان احتمال الخطأ في مسلك الحكومة وارد، ومن هنا جاءت فكرة البرلمان في الاصل، ولكن المشكلة ـ كما قلت ـ تكمن في اعتقاد بعض النواب مثلا ان المهمة الاولى والاخيرة للنائب هي الاطاحة بالحكومة او ان ثقة الناخبين فيهم مطلقة وخالدة على مر الزمان.

نعم ان في الدساتير ما يحدد علاقة مجلس البرلمان ـ بصفته سلطة تشريعية ـ بالحكومة ـ بصفتها سلطة تنفيذية ـ بل ان الكل يعلم ـ او البعض على الاقل ـ ان من واجب المجالس البرلمانية ان تراقب سير الامور وان تحاسب المسؤولين في حالة التقصير، وان تطرح الثقة بالحكومة ككل او باحد اعضائها او ببعضهم، اقول ان ذلك كله معروف ومفهوم، بل من الواجب ان يعرفه الناس لو كانوا جاهلين به، ولكن من غير المتصور ـ على الاطلاق ـ ان يكون المبدأ الذي تقوم عليه السلطة التشريعية وتسترشد به، هو الاطاحة بالحكومة عن عمد، مهما كانت ومع سبق الاصرار والترصد. ذلك اننا لو اخذنا بهذه القاعدة منهجا لنا في حياتنا، فان المجلس البرلماني قد سوف يطيح ـ حتما ـ بحكومة قد تكون صالحة ومقتدرة الى ابعد الحدود، بل وبالقدر نفسه الذي قد يقبل فيه بحكومة فاسدة وسيئة الى ابعد الحدود ايضا.

لو ان هذه هي القاعدة التي تاخذ بها الشعوب في حياتها، ولو ان هذا كان هو المبدأ الماخوذ به في ديمقراطيات العالم لما قامت هناك ديمقراطيات في الاساس، ولما كانت هناك مجالس برلمانية، ولما كان هناك تحديد واضح للعلاقة بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية. وهل كان ـ في الاساس ـ ان ترضى حكومة او سلطة سياسية بقيام برلمان وهي تعلم مسبقا ان البرلمان سيطيح بها او انه سيقلب الامور راسا على عقب ويخلط الماء باللبن؟ ان في قبول ذلك استحالة تامة كاستحالة ان يرى الانسان الموت امامه ثم يقدم عليه بملء ارادته.

هذا من ناحية المبدأ، فاذا جئنا الان الى ناحية التطبيق، وجدنا ان هناك بنودا ولوائح وضوابط معروفة ومدونة تنص عليها دساتير المجتمعات الديمقراطية وتحدد علاقة اعضاء البرلمان بالحكومة وتنص على القواعد التي تضبط بها الامور. بل الاكثر من هذا، هو ان الدساتير تنص ليس على المهام الموكلة الى اعضاء الوزارة فحسب، وانما على المهام والواجبات التي يجب ان يضطلع بها اعضاء مجلس البرلمان. وما دامت الدساتير تنص على طبيعة العلاقة وتحدد كيفية ممارسة الحقوق والواجبات والمهام الموكلة لكل من السلطتين، التشريعية والتنفيذية، فانه من غير المقبول ان يكون هناك خروج على القواعد واللوائح المنصوص عليها. فلماذا ـ اذن ـ تكون هناك محاولات للمساس بكرامة الحكومة سواء بصفتها التضامنية او محاولة التشهير باحد اعضائها بصفته الشخصية؟ اليس في ذلك «تعسف في استعمال الحق او السلطة» اذا جاز التعبير؟ صحيح ان الخطأ وارد في المناقشات وفي اشكال التعامل التي تتم بين اعضاء المجلس البرلماني وافراد الحكومة، وصحيح ان البشر ليسوا آلات صماء وانما فيهم الكثير من الاحاسيس والمشاعر ولكن يجب ان نتذكر دائما ان الاحاسيس والمشاعر ليست خاصة باعضاء المجلس البرلماني وحدهم وانما الوزراء ـ وكل البشر ـ يحملون القدر نفسه من المشاعر وربما اكثر. ومن هنا فان الاخطاء التي ترتكب في اطار العلاقة التي تربط بين البرلمان والحكومة انما تحدث من باب العرض، او هكذا يفترض فيها ان تكون، وليس من باب الضرورة او القاعدة العامة. ذلك ان تكرار الخطأ بشكل ملحوظ او التطاول المقصود او التجريح والمساس المتعمد بالكرامة لا يدل فقط على عدم النضج في التفكير او فهم خاطىء للمهمة، وانما يدل ايضا على نية مبطنة بعدم التعاون او القبول بالحوار الرصين. وهذا ـ طبعا ـ اذا طرحنا من حساباتنا احتمالات اخرى لتكرار المساس المتعمد بالوزراء كالفهم الخاطىء لمعنى الحصانة البرلمانية او التصور الساذج لمعنى «الشطب» من محضر الجلسة، وللحديث بقية.

غير معقول

ان تشكل لجنة عام ١٩٨٧ لدراسة موضوع محدد ولا تقدم تلك الدراسة حتى عام ١٩٩٠!! اللجنة شكلها وكيل وزارة التربية لبحث اوضاع المدارس الخاصة وانجاز دراسة لتلك الاوضاع من النواحي الفنية والادارية وتقديم اقتراحات بالحلول.. وما زالت الدراسة جارية حتى تاريخه!

نداء

الى الجهات المختصة، بانشاء جسر للمشاة يصل بين جمعية صباح السالم التعاونية والقطعة المقابلة لها.





كلام مباشر

عمر... والنساء... في ٣ مشاهد

من سيرة الفاروق عمر... اخترت ثلاثة مشاهد لفت نظري ما فيها... فتعالوا نشاهد تلك اللقطات... سويا.

١ ـ جاء رجل الى عمر بن الخطاب... فقال (ان لي ابنة... كنت قد وأدتها في الجاهلية... فاستخرجناها قبل ان تموت... فادركت معنا الاسلام فاسلمت... ثم انه اصابها حد من حدود الله ـ انحرفت ـ فاخذت الشفرة لتذبح نفسها وادركناها وقد قطعت بعض اوداجها... فداويناها حتى برأت... ثم تابت بعدها توبة حسنة...

وها هي اليوم تخطب... أفاخبرهم بالذي كان ؟!

فقال عمر رضي الله عنه: (اتعمد الى ما ستره الله فتبديه ؟!... والله لئن اخبرت بشأنها احدا من الناس لاجعلنك نكالا لاهل الامصار... انكحها ـ زوجها ـ نكاح العفيفة المسلمة).

* * *

٢ ـ سمع عمر صوت بكاء ونحيب مرتفع في بيت فيه عزاء... فدخل وبيده الدرة فمال عليهم ضربا حتى بلغ النائحة وضربها حتى سقط خمارها... ثم قال لغلامه (اضرب النائحة ويلك... اضربها فانها نائحة لا حرمة لها... لانها لا تبكي بشجوتكم ـ احزانكم ـ... انها تهريق دموعها على اخذ دراهمكم... انها تؤذي امواتكم في قبورهم... واحياءكم في دورهم... انها تنهى عن الصبر وقد امر الله به... وتامر بالجزع... وقد نهى الله عنه)... انتهى.

* * *

٣ ـ اتت امرأة الى عمر بزوج لها... اشعث اغبر، فقالت (يا أمير المؤمنين... لا انا ولا هذا... خلصني منه)... فنظر عمر فعرف ما كرهت منه... فاشار الى رجل... وقال له بصوت خفيض (اذهب فحممه وقلم اظافره وخذه من شعره... ثم ائتني به)... فذهب الرجل وفعل ما امره به... وجاء به اليه.

فأومأ عمر الى الزوج ان يجلس بقرب زوجته وياخذ بيدها ففعل... وهي لا تعرفه... فقالت مغضبة (يا عبدالله... سبحان الله... وبين يدي امير المؤمنين تفعل هذا ؟!).

فلما عرفته ذهبت معه... وهي في غاية السرور... هنا قال عمر (هكذا فاصنعوا لهن، فوالله انهن ليحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون ان يتزين لكم).

* * *

اللطيف في سيرة هؤلاء الرجال... انهم سجلوا لنا المفاهيم الصحيحة... ليس من خلال دراسات وابحاث... يصعب على الناس استيعابها... ولكن من خلال مواقف... واحداث حية... تترجم هذا المفهوم... وذاك التوجيه.

ولو استمعت الى هذه التوجيهات... تلقى كالانشاء المدرسي... لانصرفت عنها الاذهان وملتها الاسماع.

انها السيرة النموذج... تلك التي اذا تشربتها اسماع الناس... وتقبلتها عقولهم... سهل عليهم حفظ ما فيها من معان... وتناقلها... وروايتها... عبر قصة... ومن خلال حكاية... فتكون تلك الحكاية اشبه بالوعاء الحافظ... والمقاوم للصدأ... وللغموض الذي يكثر في الحديث النظري.

فيصل الزامل

بلاغة شف

السجن

يروي احد الاصدقاء المهندسين ان التربية والاشغال وهيئة الاسكان بصدد دراسة لتصميم جديد لمدارس الكويت.. وانهم بعد البحث والدراسة الاولية سالوا وزارة التربية عن اسوار المدارس وهل يرون ان تكون مرتفعة او عليها حماية.. وعن مبرر استعمال الوزارة للاسلاك الشائكة في اسوار عدد من المدارس كان رد التربية على اصحاب الدراسة الغرض هو حماية ممتلكات المدرسة وموجوداتها...

يا جماعة الخير اتقوا الله.. فلكي تحافظوا على هذه الموجودات تدمرون جيلا باكمله، هناك الف طريقة للحفاظ على المدرسة وتطبيق القوانين.. وأسوأ هذه الطرق ان يشعر الطفل بان المدرسة سجن ذو اسلاك شائكة، اعتقوهم اعتقكم الله..

ملقوف

لا تسألوني

فصل الطلبة

فصل الطلبة الذي يلجا اليه بعض نظار المدارس كاجراء يتخذ لمواجهة بعض السلوكيات غير المرغوبة كالتدخين والمشاغبة... الخ امر يثير كثيرا من التساؤلات.

فاذا كان هدف المدرسة كمؤسسة تربوية هو ردعهم عن السلوكيات غير السوية، فهل تعتقد ادارة المدرسة ان فصلهم هو الحل؟! وان اجراء الفصل يضع حدا لسلوكياتهم الخاطئة؟ من المستحيل ان يكون هذا هو الحل.

لنتخيل طلبة يتسكعون بالشوارع بلا هدف، يحتويهم الفراغ، فماذا سننتظر منهم غير زيادة مشكلاتهم وتفاقمها، ولا يخفى علينا جميعا ان بعض الطلبة المشاغبين يفرحون بقرار الفصل ثلاثة ايام او اسبوعا ياخذونه كاجازة يقضونها بعيدا عن المدرسة ومشاغلها، بعيدا عن الرقابة والضبط والربط فرصة قد تغريهم في الدخول بكثير من المشكلات. شفط «باتكس» او سرقة دراجات نارية او سيارة وغيرها وغيرها من القضايا التي تمتلىء بها ملفات المخافر. ولا اعتقد ان المدرسة سترضى لطلبتها مثل هذه النتيجة بينما هي هدفها الاساسي تربية النشء قبل تعليمهم.

وبالعودة الى علوم التربية الحديثة وعلم النفس السلوكي، فهناك الكثير من الاساليب التربوية لمواجهة مشكلات الطلبة باستخدام اساليب الاثابة والعقاب بتكليفهم ببعض المهام داخل المدرسة مثلا بتنظيف الساحة او الصفوف الدراسية كعقاب، او حرمانهم من بعض الانشطة المحببة لديهم، وغيرها من الاساليب التي لا اتوقع ان المدرسة كمؤسسة تربوية تفتقر اليها. فحبذا لو اعادت وزارة التربية النظر بهذا الامر وتوجيه مدرسيها ونظارها الى الاساليب التربوية الحديثة لمواجهة مشكلات الطلبة.

آمنة الغنيم

وصلني..



وكيل ديوان الموظفين المساعد للتطوير الإداري

لماذا لا يتم وضع نظام يقيم من خلاله الموظف أو المدير أو الوكيل المساعد سنويًا في الوزارات من اجل البلاوي والفضائح؟ لأنه ليس الوكيل أو المدير دائمًا على حق!!

العثور على لوحات ماتيسي المسروقة

باريس ـ واع ـ تمكنت الشرطة الفرنسية أمس من العثور على ثماني لوحات فنية للفنان الفرنسي المعروف «ماتيسي» كانت قد سرقت من منزله في مدينة «نيس» جنوب فرنسا الشهر الماضي.

واوضحت هذه المصادر انه تم القاء القبض على السارق وهو من اصحاب السوابق اثناء عملية تفتيش روتينية قامت بها الشرطة أمس وسط مدينة «نيس» عندما وقفت بالصدفة سيارة كانت تحمل اللوحات المسروقة التي يقدر ثمنها بـ (٧٥) مليون فرنك.

غـــرام ربيـعــي !!



وسط جو شتوي قارس البرودة، اصابت حمى الغرام الربيعي المبكر ذكرا وانثى من حيوان فرس النهر (السيد قشطة) في حديقة الحيوان بالعاصمة الاسبانية، اول امس (الصورة). وبعد لحظات وصال سعيدة، ابتعد الاثنان عن بعضهما بهدوء. (رويتر)

سباق القطط في الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ واخ ـ جرت مؤخرا في الاتحاد السوفيتي مسابقة جديدة كان المتسابقون فيها من القطط والتي نظمتها جمعية الحيوانات «فاونا» السوفيتية.

وقد قدمت خلال المسابقة ما يزيد على مائتي قط وقطة واصحابها هم من مدن جمهورية أوكرانيا وبيلوروسيا والبلطيق وآسيا الوسطى فضلا عن الاورال وسيبيريا حيث دعي للمشاركة

في المسابقة ضيوف من بولندا وتشيكوسلوفاكيا بمشاركة هيئة التحكيم الدولية وخبراء من الاتحاد الاوروبي الدولي لهواة القطط اضافة الى مشاركة النمسا والنرويج وكندا وبلغاريا.

ومثلت سلالة القطط ذوات الشعر المتوسط الطول قطط بولينيزيه وأنغوريه وسيبيريه ومع ذلك فان الاهتمام الاكبر الذي ابداه الزوار بالقطط طويلة الشعر من السلالة الايرانية وكان بينها قطتان نادرتان هما «شينشلة» و «كولار بوينت».

كاشف البخت و «ضربة الكم» !

كاشف للبخت .. واعد بالسعادة والحب والثروة لسكان دول دي بريتاني في مقاطعة ايل اي فيلاين الفرنسية اختار درب الهرب بعد ان سطا على مال قدر بمائة الف فرنك من زوجين جاءا يستشيران «كاشف الحظوظ» فكشف ان بحوزتهما مالا وفيرا اسال لعابه فسطا عليه بـ «ضربة كم» وترك صاحبي المال في عهدة «الحظ الضائع».

٤٥ عاما من النضال الياباني في ماليزيا

ذهبا من ضمن مجموعة تتالف من ١٥ «مناضلا» الى القتال في صفوف الحزب الشيوعي الماليزي، وعادا وحدهما ولكن بعد ٤٥ عاما.

تاناكا (٧٧ عاما) وهاشيموتو (٧١ عاما) يابانيان انضما الى الحزب الشيوعي الماليزي عام ١٩٤٥ عند انتهاء الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين راحا يشنان عمليات في الادغال شمال ماليزيا. والآن يعودان الى امبراطورية الشمس المشرقة. فالوقت حان ... لراحة المحاربين.

حقنة واحدة لمرضى ضغط الدم

واشنطن ـ كونا ـ قال باحثون هنا أمس الاول ان مرضى ضغط الدم المرتفع سيحظون بعلاج من خلال «حقنة واحدة».

واضافوا ان حقنة واحدة من الهرمون الطبيعي «انترلوكين ـ ٢» الذي تنتجه الغدة الصعترية والطحال لدى البشر والحيوانات خفضت الى حد كبير ودائم ضغط الدم لدى الجرذان المسنة ومنعت تطوره لدى الجرذان صغيرة السن كما منعت اصابة حيوانات معرضة جينيا للاصابة بضغط الدم.

وقد ذهل الاطباء للنتائج وصرح أحدهم لصحيفة «يو. اس. توداي» بقوله: انه انجاز رئيسي مهم ولم أصدق شخصيا النتائج لمدة ستة أشهر.

ويعاني ٦٠ مليون أميركي من ضغط الدم المستمر الذي لا تعرف أسبابه وهو يعتبر احد المخاطر الرئيسية المسببة للنوبات القلبية والجلطات وتلف الكلى.

وقال الباحثون ان نتائج التجارب التي اجريت على الحيوانات أظهرت ان ذلك يعتبر دليلا قويا على ان ضغط الدم المفرط مرتبط بنظام المناعة.

وقد وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية على اجراء تجارب على بشر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الوفيات في الكويت

● معيوف علي محمد الفردان (٦٠ سنة) العمرية ـ ق ٤ ـ ش ٢ ـ م ١٧ تلفون ٤٧١٤٢٨١.

● عبدالوهاب سليمان حمد الوقيان (٧٠ سنة) العديلية ـ ق ١ ـ ش ١٤ ـ م ٨ تلفون ٢٥٢٥٧٨٠.

القبس
الخميس ١٩٩٠/١/١١
Thursday 11/1/1990
No. 6349 ـ العدد ٦٣٤٩
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٩٤٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

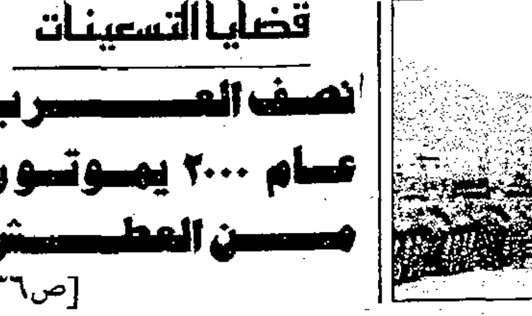
القبس الخميس ١١/١/١٩٩٠ - العدد ٦٣٤٩

قضايا القبس

[٢٩] AL-QABAS Thursday 11/1/1990 No. 6349

قضايا استراتيجية

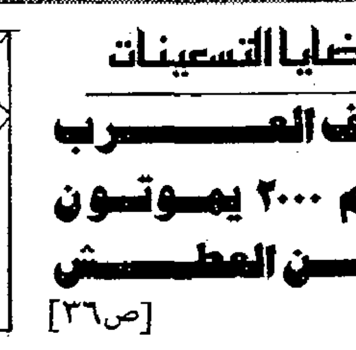
القرن المقبل: السوفيت يرحلون عن اوروبا

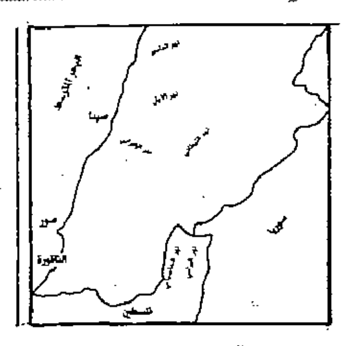


[ص ٣٤-٣٥]

قضايا التسعينات

نصف العرب عام ٢٠٠٠ يموتون من العطش

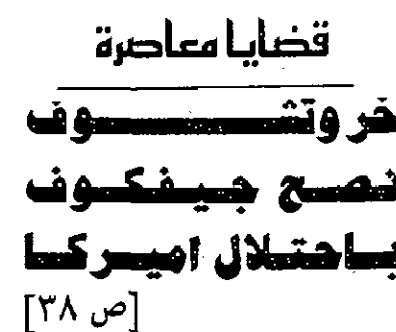


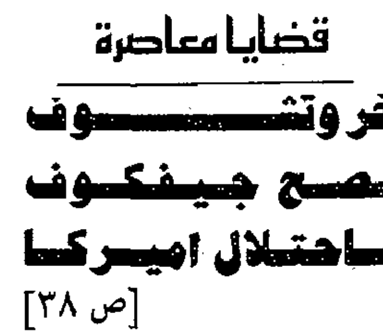


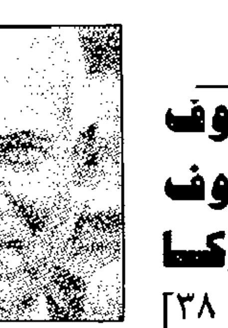
[ص٣٦]

قضايا معاصرة

خروتشوف نصح جيفكوف باحتلال اميركا



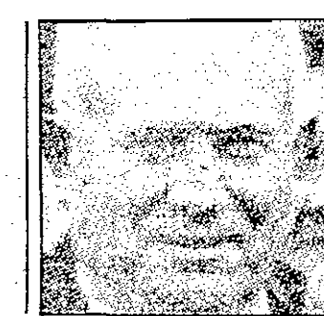


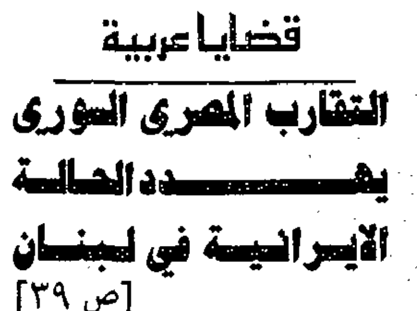


[ص ٣٨]

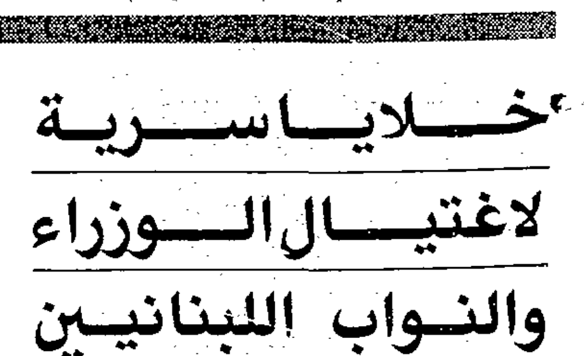
قضايا عربية

التقارب المصري السوري يهدد الحالة الايرانية في لبنان





[ص ٣٩]



خلايا سرية لاغتيال الوزراء والنواب اللبنانيين

المخابرات الاميركية تلاحق عون

... وأخيراً هل يسلم الجنرال اللبناني نفسه للاميركيين كما فعل الجنرال البنمي؟

يتهم العماد ميشال عون وكالة الاستخبارات المركزية بانها وراء تسريب المعلومات الى صحيفة «لوكانار انشينه» الفرنسية الساخرة حول ودائعه في مصرف «الوكالة الدولية لبنك باريس الوطني» والتي تتعدى الـ ١٥ مليون دولار.

ويتوقع عون أن يعمد الاميركيون الى الاقدام على خطوات أكثر دراماتيكية لتشديد الحصار عليه، وبعدما فشلوا ان في تأليب مجموعة من الضباط، خصوصا ضباط المدرعات، للقيام بانقلاب عسكري ضده أو في تنفيذ عملية اغتيال يقوم بها أحد الاجهزة المحلية التي تؤمن لها الوكالة التغطية المالية وغير المالية.

وأوساط الجنرال تعتقد أن واشنطن وعدته بتامين الفعالية اللازمة لقرارات تتخذها حكومة الرئيس سليم الحص وتقضي بمنع البواخر من استعمال أي من مرافئ المناطق الشرقية، وهو ما يعيد تلك المناطق الى الحالة التي تخبطت فيها منذ مارس وحتى سبتمبر الماضيين.

وتؤكد تلك الأوساط ان الرد سيكون سريعا، فالكهرباء ستقطع عن بيروت الغربية وامتداداتها في الحال، وكذلك المياه، ودون استبعاد خيارات القوة، فالمسالة تتعلق بالبقاء ويفترض استعمال كل الوسائل لحفظ هذا البقاء.

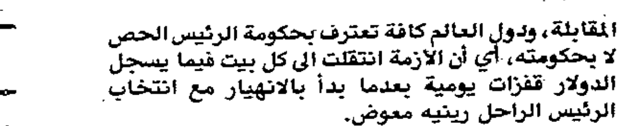
والواقع ان العماد عون يعيش ارتباكا داخليا عميقا على الرغم من المظلة الشعبية التي تمكن من توفيرها والتي تتوسع يوما بعد يوم، فالمصرف المركزي موجود في المنطقة المقابلة، ودول العالم كافة تعترف بحكومة الرئيس الحص لا بحكومته، أي أن الازمة انتقلت الى كل بيت فيما يسجل الدولار قفزات يومية بعدما بدأ بالانهيار مع انتخاب الرئيس الراحل رينيه معوض.

ويعترف هو بهذه الصعوبات، لكنه يعتبرها صعوبات موقتة، فالنوايا الاميركية لا بد من ان تتكشف عاجلا أو آجلا، وهي ليست النوايا التي تحتضن التسوية في لبنان، فكل ما في الأمر أن واشنطن ترمي الى تجميد الوضع ولاسباب تتعلق بالخطة الخاصة باعادة تشكيل خريطة المنطقة.

واستطرادا فان الاميركيين ضد اتفاق الطائف لانهم يتطلعون الى صيغة مختلفة قد تؤدي الى اقتطاع أجزاء من الارض اللبنانية وأيضا الى فيدرالية (أو كونفيدرالية) فضفاضة يرعاها وضع دولي معين، وهم لن يستطيعوا البقاء طويلا داخل مواقفهم التكتيكية، خصوصا اذا ما سجلت العملية الدبلوماسية خطوة كبيرة الى الامام.

□■□

ثم يشير العماد عون الى بعض «العلامات الساخنة» التي بدأت تظهر على الحائط الاردني، فثمة من زوده بمعلومات دقيقة تقول ان المنطقة مقبلة على تطورات بالغة الخطورة بحيث يدخل لبنان مرة أخرى في الثلاجة الساخنة، وعلى هذا الاساس، فان الانتظار وان كان شاقا، لن يكون طويلا، وهذا ليس رأي الفعاليات السياسية المعتدلة التي تعتقد ان انتظار الجنرال هو أشبه ما يكون



بقلم: المراقب العربي

بانتظار غودو في مسرحية صمويل بيكيت التي تحمل العنوان نفسه.

الجنرال يتضاءل، ولا مجال لعملية عسكرية شبيهة بتلك التي قام بها الاميركيون في بنما لاقتلاع الجنرال مانويل نوريغا، فالخشبة اللبنانية شديدة التعقيد تملك أيضا قابلية شديدة للالتهاب، من هنا كان الضغط البارد الذي ترافقه الجهود التي يقوم بها قائد الجيش العماد اميل لحود لتاهيل الألوية العاملة خارج المناطق الشرقية استعدادا لـ «تحرير» هذه المناطق.

والحقيقة ان الخيار العسكري أضحى مستبعدا تماما، حتى ولو أمّن الاميركيون التغطية اللازمة لمثل هذه العملية، فالعماد لحود الذي تعرف عنه الانضباطية والدقة في اتخاذ القرارات يعرف ان أي مجابهة بين الالوية ستؤدي الى مذبحة حقيقية وطويلة المدى، من هنا كان الرهان على «الجنرال وقت» الذي يلغي تدريجيا المصداقية السياسية والنفسية للعماد عون.

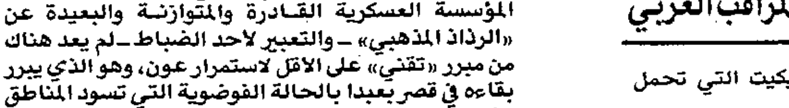
والعماد لحود يعرف انه عندما ورث الألوية العاملة في بيروت الغربية وامتداداتها انما ورث ركاما مذهبيا وفوضويا بكل ما تعنيه الكلمة، وهو يقوم الآن بما يمكن أن يسمى بثورة ضد أمراء الجيش، فمما لا شك فيه ان سنوات الحرب أحدثت ما يمكن أن يسمى الاقطاعيات العسكرية (بدلا من القطع العسكرية)، حتى اذا ما أعيد تشكيل المؤسسة العسكرية القادرة والمتوازنة والبعيدة عن «الرذاذ المذهبي» - والتعبير لاحد الضباط - لم يعد هناك من مبرر «تقني» على الاقل لاستمرار عون، وهو الذي يبرر بقاءه في قصر بعبدا بالحالة الفوضوية التي تسود المناطق الاخرى.

لكن عون لا يراهن على المدة الطويلة التي تتطلبها عملية اعادة تأهيل الجيش وحسب، بل انه يراهن على تبعثر خصومه، ان في المناطق الشرقية حيث يبدو التباين واضحا (خصوصا على المستوى الايديولوجي) بين سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» وجورج سعادة، رئيس حزب الكتائب، أو في المناطق الاخرى حيث الخلافات العميقة والتي تتعلق بالاستراتيجية نفسها بين القيادات السياسية والطائفية.

واذا كانت القوتان الاساسيتان الموجودتان على الارض تتمثلان بالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، فان المسافة السياسية والنفسية هائلة بين الرجلين اللذين تلعب دمشق دور صمام الامان بينهما، وعلاقة الوزيرين برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ليست على ما يرام، وكل لاسبابه الخاصة، وكذلك علاقتهما برئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

أي ان الآراء متباعدة جدا، حتى بين أركان السلطة، ولا يكفي أن يهاجموا جميعا العماد ميشال عون، فيما يحتدم القتال في اقليم التفاح الذي يعني ما يعنيه بالنسبة الى

(البقية على الصفحة ٣٠)











شيء من الدموع ... لهذا الأفق

شيء من الدموع .. لهذا الافق الاحمر..
وربما وجدت رومانيا، ذات يوم، هوميروس آخر يذرف الدموع، كما يذرف الاشعار، على اولئك الرجال الذين تفتتوا في العراء كحبات الرمل، طوال السنوات الاربعين الماضية من الحكم الشيوعي .. فالفلسفة التي تنتج ابناء المدينة الفاضلة، تنتج الشياطين ايضا وهذه لعبة الاضداد .. لقد هبط آدم الى الارض ثم لم يلبث قابيل ان اكمل المهمة على افضل وجه .. عندما اغتال الاخر .. اي هابيل ..

والشيوعية قامت على تلك الثنائية المخيفة .. الجنون في كيس واحد مع الدم.

نيقولاي شاوشيسكو، ديكتاتور رومانيا الراحل، الذي يصفه الرومانيون بانه دراكيولا العصر الحديث، كان يخطط لبناء قصر له، في موقع قلعة بناها احد امراء العصور الوسطى، وهو الامير فلاد، القاتل بالخازوق، الذي استوحيت منه اسطورة دراكيولا .. وقال حارس القلعة وهو يشير الى لوحة حجرية نقشت عليها اسماء الامراء الذين حكموا اقليم فالاشيا الروماني من سنة ١٣٨٦ الى ١٧١٤ ان شاوشيسكو كان يريد هدم القلعة وبناء قصر له ووضع اسمه على لوحة الحكام القدامى ..

وقد وضع مشروعا لبناء نفق يربط المدينة التي توجد فيها القلعة (تيرجوفيتش) ببوخاريست العاصمة ويقول المسؤولون في جبهة الانقاذ ان شاوشيسكو حوكم واعدم في نفس المكان الذي كان يريد بناء قصر فيه، وتخليد اسمه على لوحة القلعة.

وفي بداية العام الجديد ١٩٩٠، كان الجنون قد رحل عن رومانيا، ومعه اكياس الدم، وغاب شاوشيسكو والسيكوريتات، ولاول مرة منذ اربعين عاما يتجول الهواء بحرية في بوخاريست دون ان تصادره الشرطة السرية، او تطلب منه ابراز التصريح.

القنبلة الذرية هي المادة الأولى في دستور الدولة الفلسطينية

«القبس» تنشر مضمون رسالة شامير للاميركيين

بعيد جدا هذا الرجل عن كل ما له علاقة بالسلام..
اسحق شامير بعث لمناسبة رأس السنة الميلادية برسالة سياسية «موحدة» الى عدد من المسؤولين الاميركيين تحدد الاطار النهائي للفلسفة الاسرائيلية حيال الاراضي المحتلة: لا للدولة الفلسطينية.

اما كيف يكون مصير الفلسطينيين في هذه الاراضي فكما يكون مصير الفلسطينيين في لبنان والاردن وسوريا، على ان يتم نقل عدد كبير من الفلسطينيين من قطاع غزة الى شبه جزيرة سيناء، وهي الفكرة التي طرحها الرئيس جيمي كارتر خلال محادثات كمب ديفيد.

مقتطفات من هذه الرسالة وصلت الى القبس من دبلوماسي لبناني صديق حصل عليها من شخصية يهودية أوروبية تعارض السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد لفتنا الدبلوماسي الى ان الرسالة تضمنت مقترحات خطيرة جدا تتعلق باقامة دولة فلسطينية في الاردن وبتوطين الفلسطينيين في لبنان، وايضا بترحيل فلسطينيين من هنا وهناك في اتجاهات معينة، لكن الشخصية اليهودية «اثرت»، ولاسباب خاصة، ابقاءها بعيدا عن التداول.

القبس تنشر هذه المقتطفات في ما يلي:

□■□

ان مخاطر مستقبلية حادة تحيط باي موقف اميركي ينطلق من ثوابت سياسية تختص بالمجتمعات المتطورة، فهنا في الشرق الاوسط تتحكم القيم الفوضوية بالتاريخ، واذ لا وجود قط للثوابت فان الشعب اليهودي لا يستطيع ان يضع قدره، وبعد كل هذه التضحيات، في مهب الريح.

ان الشعب الاميركي يدرك جيدا ان كل مبادراتنا كانت دائما مبادرات دفاعية او وقائية في وجه البربرية السياسية والعسكرية على السواء. ولعل تجاربنا العميقة والطويلة جعلتنا نتبين الخلفيات البعيدة لكل المواقف. كيف لنا اذا ان نعتمد سياسة بعيدة عن الشكوك وبعيدة عن المخاوف اذا كان المنطق هنا في المنطقة يخضع لكل التقلبات، واذا كان الايقاع الاخلاقي يرتبط بمزاجية ضاغطة ومتسلطة. ولقد سمعنا اكثر من مسؤول عربي يقول ان كل شيء يخضع للعبة التوازن. هذا الكلام سمعناه من مسؤولين في القاهرة التي تربطنا بها معاهدة للسلام. ولا شك انكم تفهموننا جيدا حين نتساءل: هل ستبقى مصر مخلصة لاتفاقية كمب ديفيد اذا تمكنت من الحصول على القنبلة الذرية؟

ان جوابنا وجوابكم هو «لا». لكنكم تقولون انكم تملكون قوة الضغط اللازمة التي تمنع مصر من امتلاك مثل ذلك السلاح، ولكننا ماذا نملك نحن سوى الخوف؟

□■□

هذا هو الاساس الفلسفي لنظرتنا الى منظمة التحرير الفلسطينية، فهي بنيت اساسا لتدمير اسرائيل وليس من خلال اللعبة التقليدية للصراع، ولكن من خلال قتل اليهود. والان عندما يقولون انهم توقفوا عن قتل اليهود، لا بد لنا من التساؤل حول ما اذا كان هناك سبب لهذا التغير غير الاحساس بالضعف، فماذا لو ان الظروف تغيرت. نعتقد وبقناعة تامة ان الفلسطينيين سيعودون الى القتل.

هم الذين اختاروا ان يكون بيننا وبينهم جدار الموت، فالفلسطينيون الذين يعيشون منذ اكثر من اربعين عاما في اسرائيل يتمتعون بحقوق المواطنية كاملة، والحكومات المتعاقبة كانت لها مواقف اخلاقية وعملية واضحة من اي محاولة للاساءة الى هذا الوضع، حتى ان هناك بين الفلسطينيين اياهم من جاهروا بانهم يعيشون في ظروف سياسية ونفسية هي افضل بكثير - وبما لا يقاس - من الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون في بلدان عربية ترفع الشعارات المعروفة والتي تثير تقززكم كما تثير تقززنا.

ان ثقتنا معدومة بمنظمة التحرير الفلسطينية - وهدفها واضح تماما في اسمها - وحين نتجاوب مع المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة تحديدا، لاننا نعرف نواياها الطيبة حيالنا، لا نستطيع الا ان نحتفظ بقناعاتنا الاساسية التي تربط بين التجاوب مع هذه المساعي وبين الضوابط التي لا بد منها كي لا يتعرض مجتمعنا للهلاك.

ان من غير المعقول التعاطي بصورة تقنية - واحادية الجانب - مع الفكرة القائلة باقامة الدولة الفلسطينية، فهذه هي ارضنا المقدسة التي منحنا اياها الله، واي انتهاك لهذا الوضع يلغي يهوديتنا، وبالتالي يلغينا.

□■□

ونحن نعتقد انكم معنا في انه من غير الواقعي الكلام عن دولة داخل علبة زجاجية، فالفلسطينيون يمتلكون احتياطيا من الكراهية لا تمتلكه اية مجموعة اخرى. وقد استعمل هذا الاحتياطي بشكل جاد لاطلاق الحوافز. وفي كل مكان، هناك الخلايا الفلسطينية الناشطة التي تخوض رهانا مستقبليا حادا، ولقد سبق لنا وزودنا الحكومة الاميركية بالمعلومات الوافية حول عدد الفلسطينيين الذين يتخصصون في مجالات تكنولوجية متطورة، خصوصا في مجال الفيزياء النووية، وهؤلاء لا يقومون بذلك بمبادرة فردية، وان كانت لا تنقصهم مثل هذه المبادرة، وانما بدفع منظم من منظمة التحرير التي تستبق اقامة الدولة بتشكيل البنى التحتية على اختلافها، لا سيما في ما يتعلق ببناء القوة العسكرية القادرة على مواجهة اسرائيل.

ان كل فرد من الشعب اليهودي يشعر بالامتنان العميق حيال الدور الذي قامت وتقوم به الولايات المتحدة للحد من المخاطر التي تهدد اسرائيل. ولكن الستم معنا في ان العالم يتجه نحو التسيب التكنولوجي، وان امكانات الضبط تتضاءل تدريجيا، ونحن واثقون من انكم تملكون كل المعلومات حول الفلسطينيين المزروعين في كل مكان. وهذا لم يحدث عشوائيا وانما في اطار خطة مبرمجة باتقان.

لقد بينا اكثر من مرة اننا لا نبالغ حين نقول ان المادة الاولى في دستور الدولة الفلسطينية ستكون... القنبلة الذرية، وكلامنا هذا ليس محاولة لاصطناع المخاوف، فللعشب الاميركي تجارب محددة ودقيقة في هذا المجال، وبطبيعة الحال، يقتضي ان تكون مخاوفنا كبيرة جدا بالنظر الى وضعنا هنا في هذه المنطقة.

اننا نتفهم، بعمق، مشاعر الشعب الاميركي نحونا، وهو الذي ياخذ بعين الاعتبار ان السلام يحمي اسرائيل اكثر مما تحميها الحرب. ولكن الستا متفقين على ان للسلام مواصفات معينة اذا ما تم تجاهلها فاننا سنندفع نحو وضع هو اسوأ بكثير من الحرب؟

(البقية على الصفحة ٣٠)

الشاعر المصري محمد آدم .. لـ«القبس» :

.. وألقيت القبض على الجسد

وسرت في متاهته إلى الحقيقة

(متاهة الجسد) هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت حديثا في القاهرة، عن دار الغد للنشر، للشاعر المصري محمد آدم.

ينتمي محمد آدم الى جيل الشعراء المصريين الذين يبحث كل منهم عن صوته الخاص وتميزاته الخاصة. وقد توزع اكثر هؤلاء على تيارات وحركات مختلفة منها (اضاءة) و(اصوات). اما محمد ادم فلم يجد في التيارات والحركات ما يجذبه او يقنعه بان لديها ما تقدمه فعلا للشعر، كان الشعر يهرب عندما يتطرق اليه التنظير من قريب او بعيد، وهو شاعر مثقف في الوقت نفسه وقد اعد دراسة فلسفية جامعية عن «فلسفة الجسد عند محيي الدين بن عربي» المتصوف الشهير، ومجموعته الشعرية الجديدة (متاهة الجسد) التي اعتبرت في القاهرة حدثا شعريا في عام ١٩٨٩ يؤلف الجسد فيها هما او هاجسا اساسيا، سواء كان هذا الجسد جسد امرأة او جسد العالم نفسه، فالجسد، كما يتبدى على ضوء الحوار التالي الذي اجرته القبس مع الشاعر محمد آدم، هو محور جوهري في الديوان فلننتظر ما يقوله الشاعر عنه في هذا الحوار :

قال الشاعر محمد آدم لـ القبس.

ـ متاهة الجسد هي تجربة عمرها خمسة عشر عاما وقد استطعت من خلال قراءاتي والدراسات المختلفة في القرآن والانجيل والتوراة وثمرات المتصوفة وعلماء الكلام، والشعر بالتاكيد، ان اكون ما يسمى بآليات خاصة او منطلقات خاصة للنظر الى العالم. من هذه الاليات الجسد. ما هو هذا الجسد؟ وماذا يفعل الجسد فيّ، وماذا افعل بالجسد؟ هذا الجسد شيء احقق له نزوة ويحقق لي نزوة وننتهي عند هذا الحد، ام انه صيرورة دائمة؟ هذا الجسد قد يكون جسد امرأة ما، قد يكون جسد العالم. هل من خلال هذا الجسد استطيع ان اصل الى الحقيقة، او ان اكتشف الوجود ككل؟

بالفعل حيرتني هذا الجسد كثيرا وانشغلت بقضيته الى الحد الذي جعلني اعد اطروحة عن «فلسفة الجسد عند محيي الدين بن عربي»، اي ان هذا الجسد اصبح من مشاغلي ليل نهار. هذه الاجساد التي تتصادم وتتعانق وتتقابل وتعشق، كيف استطيع الغوص اليها، والتعبير عنها؟

اتضح لي انني من خلال الجسد سوف اقبض على العالم. من خلال الجسد سوف انطلق الى اكتشاف ما يسمى بالعالم، وبالفعل وجدت شيئا مدهشا ومثيرا ان هذا الجسد يملك طاقات لا حصر لها. واعود بالذاكرة الى هذا التراث الاسلامي الفذ العظيم الذي ليس ثابتا، بل فيه ما نستطيع ان نثوّره ونستخرج منه ما نشاء، حينما يقول الامام الغزالي، على سبيل المثال، «كل رقص لذاته ليس حراما» ما معنى هذا الكلام، وهذا الكلام لحجة الاسلام الغزالي! كل رقص لذاته ليس حراما، معناه ان هذه الامكانات الهائلة للجسد اذا كانت من اجل غاية سامية ومن اجل الاستمتاع الروحي، وليس من اجل الملذات الفانية، فانها ليست حراما. اذن كيف تغيب عنا امكانات الجسد، وكيف نحزم اشياء نستطيع ان نصنع منها الفن نفسه؟

□■□

ازعم اننا كتاب خائنون .. لماذا؟ لان احدنا لم يكتب نفسه حتى اللحظة بصدق. بعضنا اما كتب عن هذا الموضوع او سواه من الخارج، اما خوفا من هذا الامر او سواه، او لتعاطف غير حقيقي، وبعضنا كتب عن الجماهير. كل هذا كان يحدث من الخارج فقط اما الكتابة عن الذات فلم يجرؤ الا القلة على الدخول الى مناطقها العميقة. لم يجرؤ احد على عبور هذه الاخاديد التي تفصل بينه وبين الكتابة الحقيقية بمعنى اننا نزيف ما نكتب باستمرار.

هل يستطيع احد ما ان يكشف ذاته على حقيقتها امام الاخرين؟ ولماذا حين يجلس الكاتب بينه وبين نفسه وامامه الاوراق يكتب بعين على الورق، وبالعين الاخرى على الرقيب، ويكتب محافظا على هذه القيمة او تلك؟ هذه اشياء يجب علينا ان ندمرها. لماذا يكون المجتمع منخورا من القاعدة وفي السطح يبدو مزوقا، اكثر بهجة وتماسكا في الوقت الذي تمور فيه الاعماق بالحيتان والقروش ذات الانياب؟

هنا قررت ان اقبض بيدي على الكتابة الحقيقية وليكن ما يكون، الكتابة الحقيقية التي هي في الصلب والصميم من الجنس والدين والسياسة. هذه الطواطم الثلاثة كيف يمكن الدخول الى مجاهلها ومتاهاتها دون خوف من شيء، فقط الفرح بالكتابة؟

على هذا الاساس كان انشغالي بالجسد. اقول في قصيدة اسمها مقام الجسد: «انه الجسد يشرح لي طريقة قيامته وعدد صلواته في اليوم والليلة واهيىء له نفسي. ايها الجسد اخرج علي من مكمن ضيق حرج وتصبب علي كاليواقيت وقل لي انا الاول والاخر، والظاهر الخفي، قل لي انا انت او انت انا فبيننا علامة ومواثيق على ما نخفي وما نعلنه، ايها الجسد احفر لي حفرة عميقة عرضها السماوات والارض كي اتمدد فيها وتتسع لرقدتي».

هنا الجسد بمثابة العالم، كيف يمكن من خلال الجسد رؤية العالم وكتابته مرة ثانية. الجسد بمثابة فتح، انكشاف. هذا ما اردت.

وللجسد مشاغل اخرى وفي تجربة احاول ان اكتب عن هذا الجسد كتابا كاملا اجمع فيه كل ما اعرف من التراثات والرؤى من خلال جسد امرأة ما. المنتهك من كثرة تشوهاتنا له، كيف يمكن من خلال هذا الجسد ان نعيش الحياة فرحا، ان نحب العالم بفرح اكثر، اقول في قصيدة لي اسمها نهايات الجسد سيادة الفراغ: اذن ساكشف لك عن قبة الجسد واعري تفاحة الهواء، فلا تبتئس وقل لي من


● محمد آدم

انت ايها السيد من انت ايها السيد حتى اهبك المرأة التي شغلتك وتقول لي ما هي .. هذه بداية الرغبة وسماء المعرفة، فاخلع نعليك اذن وتوكا على هواء الارادات وفتوحات الاثم بما له عند كل ذكر من معنى، وعند كل انثى من حقيقة، فكيف اتبع نجمة وحيدة في فضاء الجسد وادور بين المادة وفراغ المادة وازين لنفسي، في الخراب من بهاء وتخيلات..

انا الجسد، الجسد بالنسبة لي، ما احاول كشف حقيقته. هل حاول شاعر او كاتب منا ان يكشف حقيقة نفسه. حينما كتب محمد شكري (الخبز الحافي) لم يكتب شيئا عبقريا ولكن الكاتب بحد ذاته عبقري استطاع ان يعري كونا باكمله من خلال علاقاته بالاخرين، ومن خلال علاقات الاخرين به، وايضا استطاع ان يكشف عن الجسد، ماذا فعل هذا الجسد في العالم، وماذا فعل به ايضا ..

الجسد عندي، باختصار، هو كشف لرؤيا مرتبطة بهذا العالم. وسانطلق منه لاصل الى الحقيقة المطلقة. هذه هي تجربتي عن الجسد..

□■□

● طبعا التركيز على الجسد الى هذه الدرجة هو بحد ذاته امر مهم انما انا الاحظ ما يلي: الشعراء كانوا بالطبع يهتمون بالجسد ويصفونه ويتوقفون عنده، وشعراء المتصوفة ايضا اهتموا بالجسد ولكنهم تجاوزوا هذا الجسد الى الروح، الى العالم الاخر، هذا الجسد كان ظلا لحقيقة اسمى هي الروح ..

ـ حينما تحدثت انا وركزت على الجسد، لم اقصد الجسد العابر المحسوس. من خلال هذا الجسد، ليكن جسد المرأة على سبيل المثال، فتشت عن جسد آخر بلا شك هو خفي وغائب عني، هذا الجسد هو اكتشاف عالم كامل بما فيه من تناقضات وزيف وضلالات. لا اقصد بتعاملي مع الجسد تعامل دين، بل ربما هذا الجسد ذو العذابات، ذو الرغبة الذي من خلاله يمكن لنا ان نعرف شيئا عن الحقيقة المطلقة هل هذا هو مشروع ام لا؟ ما معنى كشف حقيقة الجسد الذي انطوى العالم الاكبر فيه؟ انه كشف لقيم شتى سائدة، ان لحظة كشف حقيقة هذا الجسد هي لحظة كشف هذه القيم في آن. كان من نتيجة عدم هذا الفتح انتهاك الجسد العربي من الداخل في الوقت الذي تتزين فيه هذه الاجساد بالبهاء في الوقت الذي ينخر فيه السوس من الداخل. السؤال هو: كيف يمكن ان نعيد لحظة تصالح مع هذا الجسد هذا الجسد الام، هذا الجسد الوطن، هذا الجسد الحقيقة المطلقة، ربما اكون قد اكتشفت شيئا حقيقيا وانا احاول اقتناص اللحظة التي تتسع للامساك بهذا الجسد والكتابة عنه ..

●: انت في الشعر وحده، ام في الشعر والنثر معا؟ ام في الشعر والفكر؟

ـ ساقول لك: شعرنا العربي في الاغلب الاغلب شعر انشاد وليس شعر عمق، ما زال طموح الشاعر العربي حتى الان هو ان يصير شاعر قبيلة، فبقدر ما يحقق من تصفيق وهتاف واحتفالية من الجمهور، يشعر بكم هائل من النجاحات. هذا الجمهور الامي الجاهل الذي يبحث عن قوت يومه اكثر بكثير مما يبحث عن الشعر والثقافة، هذا الجمهور لا يفرق بين العميق والسطحي، وعلى هذا الاساس فهو يصفق للسطحي لانه يريحه ولا يقلقه. لا يقض مضجعه، اما الشاعر العميق، ذو الرؤيا التي تشمل العالم وتحتويه في آن، فان الجمهور ينفر منه، لماذا؟ لانه جمهور اعتاد من الشاعر ان يقول له ما يريده، لا ما يريد الشاعر ان يوصله الى الجمهور. هنا القضية تختلف: لحظة ان يكون لك رؤيا وتود ان تقولها، فانت بالتاكيد مغاير ومختلف، وعلى هذا الاساس ستصيب الجمهور بارتباك. هذا الارتباك هو بداية الوعي. هل يستطيع الشاعر وهو الوحيد القادر من بين كافة الاجناس الادبية القادرة على تدشين الكتابة الجديدة وتوعية الجمهور هل يستطيع الشاعر ان يمتشق هذا السلاح ويقابل من الاخطار ما قد يلقى مصيره من اجله؟ هل بامكان الشاعر ان يفعل ذلك؟ اعتقد ان على الشاعر الان ان يكون هو المقاتل الاول في صفوف الطليعة العربية التي تبحث عن الوعي وتبحث عن قيامة الذاكرة، وتبحث ايضا عن الذات.

جهاد فاضل

المخابرات الاميركية تلاحق عون

(تتمة المنشور ص ٢٩)

منطلقات وآفاق الازمة اللبنانية نفسها، فالمجابهة بين حركة «أمل» و«حزب الله» في تلك المنطقة الحساسة والتي كانت الظاهرة المثيرة فيها تدخل الفصائل الفلسطينية لاقامة مناطق عازلة وتقليص رقعة القتال، تعكس جزءا من واقع الحال في «المناطق الاسلامية والوطنية».

□■□

لا أحد يستطيع أن يتعامل تقنيا مع ما يجري في أقليم التفاح، فالصراع يأخذ بعدا خطيرا ينعكس على بنية الأزمة اللبنانية برمتها، والحرائق قد تصل الى أي مكان، وحتى اذا بقيت مكانها أو خمدت فان التفاعلات النفسية والميدانية أخذت طابعا خطيرا، وتحت شعار: تصفية لبنان.

واللافت هنا ان ثمة جهات موالية للعماد عون تشيع الآن بان أهم ما يفعله هذا الاخير في الوقت الحاضر هو حماية المناطق الشرقية من «التلوث الدبلوماسي»، فالخطط الخاصة بتسوية أزمة المنطقة تلحظ احداث عمليات جراحية في مناطق مختلفة من لبنان، وفي هذه الحال، فان أفضل ما تفعله كل طائفة هو أن ترسم لنفسها وضعا وقائيا يحميها من الاحتمالات، والعماد عون يقول ان تلك التظاهرات اليومية التي تحيط بالقصر الجمهوري لا تحرس القصر بل انها تحرس المناطق الشرقية بأسرها.

وهذا الكلام يلقى صدى بعيدا بسبب هشاشة الاوضاع النفسية في سائر الأرجاء اللبنانية، ولقد بدأ العماد عون بتشكيل تلك الخلايا العسكرية السرية، ربما على طريقة نيكولاي شاوشيسكو، ومع الاعتراف بالاختلاف بين الرجلين، التي تكون جاهزة للعمل في الوقت المناسب، وبالطبع لخدمة الجنرال الذي لا يكتفي، بطبيعة الحال، بالخرسانة البشرية التي قد تتبدد أمام أي قذيفة تاتي من أي مكان، فهو يريد أن تكون له تلك الاحزمة السرية التي تواجه الميليشيات في الازقة وفي القرى اذا ما حصلت المواجهة.

المواجهة. تحديدا، مع سمير جعجع، والحقيقة ان أيا من الرجلين لم يعد يطيق الآخر، وان كان هناك عاملان ما برحا يؤجلان الصدام العسكري بين الاثنين، وهما: توازن الرعب، والثاني خوف كل منهما من أن يؤدي الاقتتال الى القضاء عليهما معا لمصلحة «القوى الخارجية» التي تنتظر مثل هذه الفرصة الذهبية كي تدخل الى المناطق الشرقية فوق الموتى.

وهنا تشير القبس الى ان العماد عون امر بتشكيل خلايا سرية خارج المناطق الشرقية للعمل ضد القوات السورية، وأيضا، وربما كان هذا هو الاهم، تنفيذ عمليات اغتيال ضد وزراء ونواب وقيادات روحية بغية احداث البلبلة في المناطق الاخرى.

وثمة معلومات تفصيلية وصلت الى الاجهزة المختصة في بيروت الغربية، وقد بادرت هذه الاجهزة الى اتخاذ الاحتياطات الامنية الدقيقة لحماية تلك القيادات، وعلى الاخص القيادات المسيحية، بالاضافة الى ... الوزير وليد جنبلاط.

التفاعلات الخطيرة تحدث الآن تحت السطح في لبنان، ودون أن تكون هناك ضوابط حقيقية، واذا كانت المعارك قد استعرت في أقليم التفاح، فان هناك معارك تجري في أماكن أخرى، ولكن مع وقف التنفيذ، خصوصا في المناطق الشرقية التي يؤكد قائد «القوات اللبنانية» انها لن تشهد أي مجابهة عسكرية، ولكن ألم يحدث أن قيل مثل هذا الكلام وفي أكثر من مناسبة لتنفجر الاوضاع بعد ذلك وتحدث واقعا جديدا؟

وقد يكون بالامكان القول ان عون وجعجع اللذين يضغطان على بعضهما البعض، يضغطان أيضا للحيلولة دون أي صدام انتحاري، لكن المؤسسات كافة حافلة بالثقوب، واذا كان بالامكان تطويق حادثة مثل حادثة الهجوم على منزل المقدم عادل ساسين، قائد الشرطة العسكرية وأحد كبار المقربين من العماد ميشال عون في بلدة بيت مري، فان حادثة أخرى قد تؤدي الى الانفجار الكبير، والحقيقة ان المناطق الشرقية تعيش أوضاعا دقيقة للغاية، حتى وان حاول كل من العماد عون وجعجع القيام بدور الاطفائي، هذا فضلا عن ان لكل منهما قدرات محدودة لضبط النفس، وغالبا ما يعكس الكلام عن التفاهم حالة اللاتفاهم..

□■□

«والافضل أن ينتظر جعجع سقوط العماد عون بأيد أخرى». هذا ما قاله لنا قطب سياسي في بيروت الشرقية، ملاحظا ان الوثائق التي كشفت عنها «لوكانار انشينه» والتي تعرف بعلاقاتها الوثيقة باجهزة حساسة (وهي الصحيفة التي كشفت قبول الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الماسة التي أهداه اياها الامبراطور السابق بوكاسا كما كشفت ودائع آية الله بهجتي وآية الله



● ميشال عون

منتظري في المصارف السويسرية، اضافة الى أسرار حساسة للغاية..) انما تعطي فكرة عن فعالية القوى الدولية التي تلاحق الجنرال حتى في الصناديق المصرفية.

والشعور السائد الآن هو أن السترة المعدنية، الواقية من الرصاص، لم تعد كافية لحماية الجنرال، فالذين يتسللون بين الصناديق المصرفية يستطيعون التسلل بين ثياب العماد عون الذي أقام حوله حزاما من الرجال الموالين له، والذين ربطوا مصيرهم بمصيره.

لكن الدبلوماسيين الاوروبيين في بيروت يقولون ان وضع العماد عون أصبح حساسا جداً، ومن الافضل ان يقبل بالعروض التي لا تزال تقدم وراء الستار، ومن بينها الترخيص له بتاسيس حزب، على أن يتمثل في حكومة الدكتور الحص بالعميد عصام أبوجمرا.

وقد تكون هذه هي «النهاية السعيدة» التي يبشر بها السفير الاميركي جون مكارثي، الا اذا كانت وكالة الاستخبارات المركزية التي دخلت الى «عمق» المصرف الباريسي ـ وكما تقول أوساط عون ـ قد قررت الدخول الى قصر بعبدا، وثمة أكثر من جهة تنقل الآن عن دبلوماسيين أميركيين تاكيدهم ان العماد عون قام بتشكيل الحزام البشري حوله لا لحمايته من هجوم خارجي بل لحمايته من هجوم داخلي، فقد كان هناك عدد كبير من الضباط جاهزين للقيام بعملية انقلابية لمصلحة الرئيس الياس الهراوي الذي تردد أوساط سياسية وثيقة الاطلاع انه يراهن على هذه النقطة بالذات.

الامطار تساهم في تبديد الآلاف الذين استقروا حول القصر والذين يتردد أنهم يتقاضون مخصصات شهرية، لكن خياما عديدة اقيمت لاستيعاب هؤلاء، فيما تميز شهر ديسمبر والاسبوع الأول من يناير بانحباس المطر، حتى قيل انه ليس الوقت وحده هو الذي يعمل لمصلحة الجنرال، بل انها الطبيعة أيضا.

لكن الاميركيين يشيعون ان باستطاعتهم التحكم بالوقت وبالطبيعة أيضا، وان العماد عون يعيش الاسابيع الاخيرة في القصر الجمهوري، وهذا الكلام قيل لعدد من النواب اللبنانيين الذي يقيمون في باريس التي قد تكون المسافة بينها وبين بيروت أقرب من المسافة بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

والكثيرون في بيروت الغربية لا يثقون بالكلام الاميركي الذي غالبا ما يتسم بالتذبذب، وهؤلاء يقولون ان اتفاق الطائف فقد ديناميكيته، بحيث يمكن القول انه سيبقى حبرا على ورق مثل كل الاتفاقات الاخرى، باعتبار ان ظروف التسوية لم تنضج بعد، وهي لا يمكن ان تكون معزولة عن الظروف الخاصة بتسوية أزمة الشرق الاوسط، وما يحدث في اقليم التفاح، حيث تتقاطع القوى المختلفة محليا واقليميا، دليل قاطع على ذلك الترابط.

والذين يشاهدون العماد عون عشرات المرات كل يوم على شاشة التلفزيون وهو يخطب في الوفود (مما يذكر بما يجري في العديد من بلدان العالم الثالث الاكثر تخلفا على المستوى السياسي)، يلاحظون «النبرة البونابرتية» في كلامه، ولا شك ان مناخات نفسية من هذا النوع لا تسمح بالمساومة، والافضل انتظار الامطار التي تتولى تبريد هذه المناخات، ولدى كتابة هذا المقال، كانت المراصد الجوية تتحدث عن عاصفة ثلجية آتية من تركيا، ولا شيء يشير الى ان أنقرة التي احتجزت مياه الفرات قررت احتجاز الغيوم أيضا.

غيوم السماء التي تبدد غيوم الأرض!

الفكر العربي بين كاسيوس وانطونيوس

عن «دار الفارابي» في بيروت صدر كتاب الدكتور الطيب تيزيني «على طريق الوضوح المنهجي» الذي يتناول فيها عددا من المسائل الفلسفية والفكرية العربية...

نقرأ في احدى الكتابات التي وردت في الكتاب: واذا استخدمنا اسماء الشخوص التي ترد عند شكسبير، نقول ان «انطونيوس» يملأ الافق تعيقاً بحيث يكاد يكون او يغدو الاكثر حضوراً وفاعلية. اما «كاسيوس» فيجد في معظم البلدان العربية كل ما يمكن ان يقود الى الحرمان، والجوع، والتهميش. ان «كاسيوس العربي» في الفكر العربي المعاصر، يجد جل الآفاق مغلقة، ومعظم النوافذ موصدة. وهو يعيش حصارا من البر والبحر والجو، اي في عمله وفكره ووجوده. ان مقولة الزمن الصعب الاشكالي تحقق وتاثر كبرى في حياة كاسيوس العربي، وهذا الاخير اذ يعيش محنته، يلاحظ وعيناه تكادان لا تصدقان ان تفسخا مريرا اخذ يدب في عقل وقلب من يعمل على التوجه اليه، اي ما يدعوه بـ«الشعب» ذلك لان غزو المجتمع الاستهلاكي للوطن العربي يتم بآمال زاهية يقدمها لذلك الاخير، اي الشعب، بحياة مزدهرة شرط ان ينجز شرطين: التخلي عن الكرامة الوطنية والقومية والشخصية، وان يجمع قواه باتجاه منافسة استهلاكية يفوز فيها «العصاميون» القادرون على توظيف طاقاتهم الذهنية والمادية والجنسية في سبيل ذلك.

ان الرهان يتم على مستقبل يبدو اكثر ضحالة وعقما من الواقع القائم. ولعل مقولة «الرهان» هنا تعبير عن الوضعية المشخصة يدا بيد مع مقولة «المبادرة التاريخية» وكذلك مقولة «الحتمية التاريخية»، ذلك لان امثال هؤلاء (العصاميين) آخذون في الكثرة والتكاثر، بحيث يصبحون قادرين على اجتياح الخطوط المستقبلية البيضاء، واذا كان الامر كذلك، فان محنة كاسيوس العربي محنة تاريخية، اي ذات بعد استراتيجي.

ولعلنا نشير الى مثال على صعيد ما نحن في صدد البحث فيه. انه مثال احد المفكرين العرب الذين صعدوا في العقدين الاخيرين صعودا نجوميا لتدهور ذلك المفكر اذ تحول من كاسيوس محتمل الى انطونيوس مؤكد. وينبغي هنا الا نواجه مثل هذا الموقف بتشهير او بادانة، بقدر ما يجب ان نضعه في سياقه من الصعود والسقوط في الفكر العربي النهضوي المخفف وذيوله المخففة. وجدير بنا ان نعلن ان آلية سقوط كاسيوس ذاك مرتهنة بصعود انطوتيوس المعني ومن ثم، فان جدلية العلاقة بين هذين الوجهين من الفكر العربي الحديث والمعاصر تمثل وضعية لا تقوم على التكافؤ والندية. انها تقوم على البعد الواحد، والافق الواحد، والفعل القادر الواحد.

لقد سقط المفكر المحتمل، وصعد الجلساء الندماء المصفقون. صعدوا ليجعلوا من الشمطاء حسناء، بالتعبير الشكسبيري الذي استخدمه ماركس باعجاب. ولعل هذا الوضع يمثل تقدما على صعيد الفكر السياسي العربي المعاصر، ذلك لان مقولة «الوسط» و«الاوساط» يمكن ان تواجه على هذا النحو نهايتها او ما يقترب من ذلك. لكن امرا سوف يقف دون ذلك التقدم بشكل او بآخر، وهو انتعاش وتعاظم «المجتمع الاستهلاكي» ومقولة «التوازن الاجتماعي». هذا التوازن الذي يجعل من العمالقة والاقزام اندادا مزعومين.

لقد برز الفكر العربي الحديث، وكذلك المعاصر، بسمات ثلاث هي الاصلاحية والهجانة والقصور. ويمكن ان نقول الان ان مقولة التوازن الاجتماعي هي المقولة المرشحة لان تمارس دور الموحد لتلك السمات. اما الحامل البشري لتلك المقولة وبهذه السمات فيبرز باسم قديم جديد هو «انطونيوس العربي». لكننا وقد اتفقنا ان ليس هنالك في التاريخ حتمية ميكانيكية وانما حتمية جدلية، لا بد وان نتابع الفكرة الى حدودها القصوى حيث نقول: لا يمكن التاكيد بأن انطونيوس العربي مهيمن بصورة مطلقة وكلية. ومن ثم فان احتمالات ما جديدة واكثر جدة لولادة كاسيوس عربي متصلب متعمق في جذوره، تمثل مسالة ممكنة وواردة وضرورية.

هنا يمكن القول ان الصراع او الكفاح الاجتماعي هو ـ في احد وجوهه ـ كفاح بين ارادات انسانية واعية كثيرا، او قليلا، وفاعلة الى هذا الحد او ذاك، بالطبع هذه الارادات تعي وتفعل في سياق القانونيات الاجتماعية الناظمة كما تفعل فيها تلك القانونيات التي تشير الى وجود الاحتمالات المنوه بها. وهذا يدعو الى القول ان التفاؤل في وجود هذه الاخيرة هو تفاؤل تاريخي، بعيد عن الرعونة والسذاجة والرومانطيقية والنزعة الانسانية التاريخية المبسطة.

ان ولادة كاسيوس عربي تغدو، والامر على هذا النحو، مسالة وقت. ولا يمكن، بالتالي، التشكيك فيها من قبل الانطونيين العرب ـ نسبة الى انطونيوس ـ ولا من قبل من هم خارج دائرة هؤلاء.

القبس تنشر مضمون رسالة شامير للاميركيين

(تتمة المنشور ص ٢٩)

دائما تعرض علينا «معطيات الوضع القائم»، لكننا لا نستطيع ان نقول ما يقوله البعض في واشنطن، وبلهجة قاطعة، من ان حروب العرب ضد اسرائيل انتهت، فالمنطقة اصبحت مليئة بالصواريخ والمخاوف الشخصية. وانتم تدركون اكثر منا، بالتاكيد، ان رياح التغيير التي تهب في العالم، وخصوصا في شرق اوروبا والبلقان، لا بد ان تصل الى المنطقة لتطاول اوضاعا فرضت بواسطة الدبابات. وبالطبع فان هناك بين العرب من يخشى من ان تصل العاصفة اليه، فمن يضمن الا يلجأ الى اسلوب المزايدات اياه ويشن حربا ضد اسرائيل لتغطية متاعبه الداخلية العميقة؟

ان مسؤولين اميركيين ابلغونا اكثر من مرة حيرتهم الكبيرة حيال المسار الذي تأخذه التطورات هنا، فالتفوق العسكري الاسرائيلي، ومهما كان ساحقا، لا يستطيع ان يمنع البعض من اللجوء الى التجربة العسكرية ما دام الهدف الاساسي دائما هو حماية الشخص، وان كنت قد سمعت، شخصيا، كلاما من السفير الاميركي في بلادنا يقول فيه ان احدا من العرب لن يمكنه ان يتعرض لهزيمة عسكرية لان ذلك يعني نهايته، اما الصواريخ والدبابات فلن تكون اكثر من مظاهر تقليدية للكرنفال السياسي.

والحقيقة انه من الصعب علينا ان نبين سياساتنا انطلاقا من استنتاجات نظرية. وهذا لا يعود الى هواجس الماضي التي قيل لنا في واشنطن انه ينبغي علينا التخلص منها لانها تضغط، بصورة سلبية، على المستقبل. اننا، في الواقع، امام هواجس المستقبل، وبقدر ما تكون الدولة صغيرة تكون هواجسها كبيرة، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة الاوضاع التي تحيط بنا.

□■□

ونحن لا نثير اي حساسية حين نشير الى القلق الاميركي من الجموح الاقتصادي الياباني، فماذا نفعل نحن حين يكون بقاؤنا نفسه مهددا، وهذا هو الواقع الذي نعيشه بشكل يومي، فالاحداث التي تجري في المناطق ليست من اجل «حقوق»، وانما هي الخطوة الاولى والمبرمجة في اطار خطة بعيدة المدى، اليس هذا ما نسمعه تحديدا على لسان قياديين في منظمة التحرير؟

اننا لا نستطيع التفريط قيد انملة بامن اسرائيل، ومحادثاتي مع الرئيس جورج بوش تركزت حول هذه النقطة بالذات، وكان هناك اتفاق، ولكن كان هناك اختلاف حول بعض التفاصيل التي نعتقد نحن انها مرتبطة بجوهر المشكلة، مع تاكيدنا التام والذي لا يقبل اي شك على ان علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة هي علاقات مصيرية، فنحن نعرف كم ضحى الشعب الاميركي من اجلنا، وفي اكثر من مناسبة اظهر شعبنا، وبدمه، عرفانه بالجميل.

حين نتحدث عن الخطر الفلسطيني على دولة اسرائيل فلكي نقول انه من غير الواقعي ان يؤخذ في واشنطن ببعض الصور الكئيبة والمؤثرة، لقد تعاملنا دائما بمنتهى الاعتدال وبمنتهى المرونة مع الاحداث في المناطق. واذا كانت قد حدثت بعض التجاوزات فانتم ادرى الناس بتلك اللحظات التي لا يمكن فيها التحكم بالانفعالات الشخصية. وهذا كله يبقى في الاطار الفردي، فسياستنا كانت دوما هي احتواء القلاقل وتقديم المقترحات التي تاخذ بالاعتبار المصلحة الاسرائيلية والمصلحة الفلسطينية على السواء.

ان قيام دولة فلسطينية لا يهددنا نحن فقط بل انه يهدد كل الدول المجاورة، وقد لمست في واشنطن الكثير من التفهم لهذه النقطة. واذا كانت الولايات المتحدة قد فعلت الكثير من اجل تامين الاستقرار في المنطقة، خصوصا عندما كان السوفيت يضخون الفوضى، فان جهودا اكبر يجب ان تبذل لاحتواء الفوضى الكامنة ـ الفوضى الذاتية ـ والتي هي في نظرنا اكثر خطرا بكثير من الفوضى المستوردة.

لو اعطينا العقلانية فرصة اكبر لعقدت قمة اسرائيلية ـ مصرية ـ سورية ـ لبنانية ـ اردنية، وبمشاركة الولايات المتحدة بصفة مراقب على الاقل، لبحث الموضوع الفلسطيني الذي يعنينا جميعا وبعيدا عن المساومات العاطفية التي تدفع الامور اكثر فاكثر نحو التدهور. وانا لا ازال اصر على عقد هذه القمة.

لقد فهمت في واشنطن ان هناك عددا محددا من البدائل الخاصة بمعالجة ذلك الموضوع. وانا قلت، واقول الان، اننا مستعدون لاعطاء الفلسطينيين في يهودا والسامرة ما يعطيه اللبنانيون للفلسطينيين المقيمين في لبنان، وما يعطيه الاردنيون للفلسطينيين المقيمين في الاردن، وما يعطيه السوريون للفلسطينيين المقيمين في سوريا. لماذا


● اسحاق شامير

يطلب منا ان نعطي الفلسطينيين اكثر مما تعطيهم الدول العربية؟

نحن نعرف ان الجواب البديهي هو ان يهودا والسامرة هما ارض فلسطينية. وحين تريدون منا ان نقتنع بهذه النظرية، فكما لو انكم تطلبون منا التخلي عن يهوديتنا لان ارتباطنا بارضنا ليس ارتباطا ميكانيكيا او فولكلوريا، وانما هو ارتباط عقائدي يحدد اسس بقائنا.

لذلك نقول بارساء وضع نهائي للفلسطينيين في لبنان والاردن وسوريا، مع الاشارة هنا الى ان الرئيس جيمي كارتر الح خلال محادثات كمب ديفيد الى امكانية نقل عدد من سكان قطاع غزة الى مناطق في شبه جزيرة سيناء يجري تاهيلها زراعيا وصناعيا.

الولايات المتحدة وحدها هي التي تستطيع ان تكون قيمة على مشروع تاريخي من هذا النوع، وبالطبع مع اقتناعنا بالالتزام الاميركي الكامل بالامن المستقبلي لاسرائيل، فلو قامت الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وغزة لنشأ حزام فلسطيني متكامل حول اسرائيل، ولن نكون وحدنا في خطر.

قد نكون اكثر الناس ادراكا للمشاعر الحقيقية التي تعتمل في الوجدان السياسي الفلسطيني، وحين يتحدث ياسر عرفات عن دولة فوق متر مربع واحد، فانه يقول ضمنا ان هذه المساحة الصغيرة ستستعمل بفعالية لكي تقوم الدولة فوق كل الاراضي الاسرائيلية. نحن نعرف ذلك ولسنا مستعدين لارتكاب اي غلطة ومهما كانت الظروف التي حولنا فضفاضة وباعثة على الطمانينة.

في كل الحالات، نحن اميركيين واسرائيليين متفقون على عدم التفرد، فما يجمعنا هو ابعد بكثير من ان يكون آنيا وابعد من ان يرتبط بطبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولعلني اذكر ما قاله لي الرئيس رونالد ريغن من اننا نمثل واقعا مشتركا ان على المستوى الحضاري او على المستوى العقائدي.

هذا هو رهاننا، فامام الخطر يكون الاسرائيليون اميركيين ويكون الاميركيون اسرائيليين. رهان الى الابد...

هؤلاء الذين اقتربوا.. او ابتعدوا عن «جودو»

بيكيت شجرة تجلس القرفصاء بسبب التواء في العبقرية

ها اننا نفتح الباب دون ان يعترض. اذا... لقد جاء غودو اخيرا ولم يكن الانتظار ميتا.

صمويل بيكيت هو الذي مات. ايرلندا التي ولد فيها كانت اصغر من ان تتسع لسخريته او لكتابته، اما باريس فيستطيع ان يعثر فيها على امرأة تنقله الى المستشفى بعدما طعنه مجهول بسكين في صدره. نقلته الى سرير المستشفى لينتقل بعد ذلك الى السرير الآخر. قالت له: «الافضل ان نتزوج بعد هذه العلاقة الطويلة». واجابها: «اجل، اجل، ولكن هل تفضلين ان يحدث هذا الآن او بعد ان اموت؟».

بيكيت هو بطل اللامعقول: «بانتظار غودو»، «نهاية اللعبة»، «جميع الذين يسقطون»، «آه الايام السعيدة»، «كوميديا وفصول مختلفة». وهذه المسرحيات التي كتبها في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٥٢ و١٩٨٦ سبقتها روايات: «مورفي» (١٩٣٨)، و«موري» (١٩٤٤) و«مولوي» (١٩٥١) و«مالون يموت» (١٩٥٢).

ولد في عام ١٩٠٥ وتوفي في اخر عام ١٩٨٩ بعدما حاز جائزة نوبل عام ١٩٦٩. لم يذهب الى استوكهولم لتسلم الجائزة «لانني قد اضيع هناك». الافضل ان يضيع داخل الغرفة. بانتظار من؟ ربما بانتظار غودو..

ايها السيد غودو، هل انت الموت؟!

«القبس» تنقل في ما يلي آراء كتاب عالميين كبار في الرجل الذي كانت مهنته العزلة ثم... الانتظار:

اوجين يونيسكو:

«انهم يستعملون المطرقة لارغام الروح على الكلام». هذا ما قاله لي بيكيت في اخر لقاء معه، ولم يكن الهواء يشبه الجدار كي ترتطم عيوننا به، ولكن كانت هناك مسافة لا نهائية، ولذلك فاكثر الكلمات كانت تموت تحت ثيابه. الافضل ان تبقى هناك لان النهار يموت عندما يتخلى عن ثيابه. وكان لنا حديث حول هذا النهار الزنجي الطويل.

لم اكن املك وسيلة لاقيم حفرة في اللغة، لكن اللغة كانت مليئة بالحفر على كل حال. وكان بيكيت يبدو كما لو انه اختار حفرة نموذجية يستقر فيها الى الابد. والعزلة هي كتابة بعيدة. الاحساس نفسه يعتريني احيانا: ماذا لو ذهبت يداي، رجلاي، رأسي، وابقى انا هكذا وحيدا كذلك الانين الذي يملأ وعاء نحاسيا يدعى... القلب.

الناس ينتعلون اصواتهم. اجل، هناك محاولة متواصلة لكي نصنع ارواحنا من الكاوتشوك. اما بيكيت فيعتقد ان الروح يمكن ان تاخذ شكل كوخ خشبي يتداعى فجاة. عنده تحول الانتظار الى مهنة. الا ننتظر جميعا النهاية، فلماذا تضع قبعات القش على رؤوسنا لتحمينا من ذلك الشيء الذي ياتي دائما من مكان اخر.

اقرأ له باحاسيس مختلفة. احيانا اشعر بالرغبة في الانتحار، فاتساءل عما اذا كان القضاء يحكم علي بالموت اذا اغتصبت بعوضة. من يكسر السياق العام ينقل الى غرفة المشنقة. المشكلة ان رقبتي هي التي تلتف حول الحبل.

لم يكن هناك من سبيل للتفاهم. مقعدان يجلسان قبالة بعضهما البعض. وكنت عبارة عن امتداد مطاطي وغبي للمقعد. والآخر. كان هو. لا ادري بماذا كان يفكر، لكنني واثق من انه اقل كآبة لانه اقل ثرثرة، حتى ان الرومانسيين يقولون ان الازهار الاكثر قدرة على الكلام هي الاكثر قدرة على الحزن.

وقال لي بيكيت انه لم يشاهد ابدا بقرة تستخدم محارم الورق لتمسح دموعها. هل لانها تحتفظ بالبكاء في الداخل - وهنا تكمن عبقرية البقرة - ام لانها بعيدة عن هذه الحالة التي تعني شيئا واحدا هو ان ارواحنا غير صالحة للاستعمال؟. اجل معه، شعرت ان ارواحنا غير صالحة للاستعمال...

فرنسوا مورياك:

كان يفترض ان نلتقي لاقول له ان ثمة فجوة سرية في الجحر يخرج منها الكلام. وعبثا حاولت ان اعثر في وجهه على تلك الفجوة السرية.

لو كان معبا ميتافيزيقيا لاصبح قديسا. انه يملك قدرة هائلة على اختزال الازمنة الصعبة. كيف تصبح شفاهنا مثل أي نهاية زجاجية للاشياء: الانفصال والالتصاق بالاشياء. وحين كتب «بانتظار غودو» قال انها محاولة للخروج من النثر الشنيع.

دائما نصر على ما هو اسوأ. ان ثمة مقعدا على باب المقبرة. حين يجلس احد هناك فالجميع هناك. وقد قال بيكيت انه يفضل ان يكون هناك منفردا. قال لي ان جسده يشبه التابوت المصنوع من مادة غرائبية. لكنه استدرك: «ألا يطلق الخشب انينا لا نستطيع ان نسمعه بالاذن المجردة».

هذا يعني ان اللغة ترغمنا على الارتهان لرزمة صوتية محددة. الصمت هو اكثر دقة في احتواء العالم...

كان مفترضا ان نتبادل ظهورنا الكلام. ولم تكن هناك وسيلة اخرى للتفاهم، ومع ذلك فقد قرأت مؤلفاته باستثناء واحد او اثنين ربما. كان دائما موجودا هناك بكآبته التي تشبه كآبة الصقر. اما هو فالثابت انه لم يقرأ شيئا لي. لقد قرأ مارسيل بروست وجيمس جويس. وحين قرأ جان بول سارتر قال ان ذيل الشيطان موجود في فم هذا الرجل.

انه ضد الاشياء. لا اريد ان استعمل تعبير «الهرطقة الادبية»، لكنه سيعطي اسنانه فرصة للاستراحة حين يقرأ هذا. هناك هرطقة نفسية ايضا، وهذه ضرورة مطلقة، في نظره، لكي نمارس «وضعنا الطبيعي».

لقد قلت ان الانين لا يكفي. ماذا نفعل حين نتعامل مع العالم من ثقب الباب. لن نستطيع السيطرة الا على ذلك الخط المستقيم الذي يكسر كل الخطوط المجاورة. اجل، اجل، ان بيكيت يحثنا على موت يمكن ان نضعه في خزانة الثياب لبعض الوقت.

مارسيل بانيول:

انه يضع اذنيه على الطاولة حين تبدأ الحديث عن اشياء مبتذلة وغامضة هذه نقطة ضعفه: ان يراك اتيا اليه وانت تمتطي ظهر كلب...

لن يقول لك ابدا انك بدوت مضحكا وقد امتزجت جثتك بالعواء. لكنه سيقول، بالتاكيد، انك رجل حقيقي، ولسبب بسيط: اليس هذا افضل من ان تدع الكلب يمتطي ظهرك.

الصمت كان الفرصة الهائلة للانزلاق بعيدا عن اي تداعيات نفسية ميتة. وكان واضحا انه يضع في فمه شيئا ما يمنعه من الكلام، هل حقا ان صمويل بيكيت وضع جثة صمويل بيكيت بين فكيه؟

لا، لا، لم يكن جدارا حصل على الحواس الخمس بالصدفة. وبامكاني القول انه الرجل المضاد الوحيد في هذا القرن الذي قرر ان يستهلك اقل كمية من الهواء كي لا يحدث أي اختلاط حقيقي مع الآخر.

انه ينتظر دائما. بداية الطريق مثل نهاية الطريق، فلا وجود للنقطة الثابتة. نقطة الضوء التي يتم ابتداعها عادة لتبرير هذه القمة اللانهائية. هل هو الضياع اذا. لا،

لا، الانتظار يحدث في خط واحد، يجب ان يحدث ذلك الشيء الذي يؤمن لنا الحد الادنى من التوازن. بيكيت تحدث عن الحد الادنى من التواطؤ.

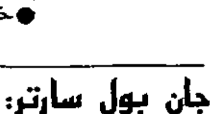
نقفل افواهنا كي لا نكون شركاء في هذا الابتذال. الافضل ان نحطم افواهنا. ولكن اليست الاصابع ايضا هي افواه مستطيلة ولها اسنان؟ لقد قبضنا على بيكيت اخيرا، قبضنا عليه متلبسا في استعمال اصابعه لغايات رديئة: انه يلعب بالصمت، ولكن بدوي واضح.

لو كان لي ان احاكمه لحكمت عليه بالموت بتهمة الكتابة. هو الذي قال ان اللغة هي... الاغتيال.


● صمويل بيكيت



● جان بول سارتر


● خورخي بورخيس

جان بول سارتر:

مصطلحاته تفزعني دائما، ولا ادري لماذا ترك لدي الشعور بانه يحاول ان ينزل الى القاع، لكن قلبه لم يكن يوجد هناك. ربما كان بروست هو الذي علمه القول اننا ننفصل عن اعضائنا عندما نكون بشرا حقيقيين.

بيكيت هو الشخصية المجزأة: وجه ملتصق بالحائط ووجه اخر ملتصق بالهواء. وهو يتصرف كما لو انه يملك وجوها اضافية يعمل للتخلص منها. في النهاية يستقر على وجه واحد، يضعه على المقعد وينتظر.

لماذا هذه السنوات الهادئة، مع انه جاء من ايرلندا وشارك في المقاومة ضد النازية. اعتقد انه كما جعلتني الحرب العالمية الثانية اشعر بهذا الغثيان الابدي، جعلته هو يشعر بهذا الخواء الابدي.

كانت الحرب بحاجة الى جثث اضافية، فوضعت قراري الاخير على الورق: الموت!

لم يكن بامكاني ان اكون غطاء من القماش تختبىء فيه الجثث الى ان تنقلها الملائكة الى مكان اخر. ولقد اجتاحتني متعة لا نهائية حين شعرت بانني اصبحت جثة. كان الموت لا يزال عالقا في آخر اصابعي. اذا لماذا لا تكون هذه لحظة العبث.

كان الاخر يستعملني كمرآة ميتة. اجل، الزجاج يموت في نهاية المكان كما نموت نحن. ولا باس ان تاتي المكنسة متاخرة، فقد تكون هذه فرصة للتعاطي بياس مع الامكنة.

انا، وبكل بساطة، اعتبر بيكيت عامل تنظيفات. ينتزع الاعشاب البرية من الارصفة ويضعها تحت ثيابه. حين شاهدته منذ حوالي شهرين، شعرت كما لو انه اصبح شجرة اضطرت ان تجلس القرفصاء بسبب التواء في... العبقرية.

خورخي بورخيس:

اعتقد انه اتخذ العزلة مهنة له لانه لا يتقن مهنة اخرى...

هل بحثتم عن عينيه خارج الغرفة التي يقيم بها. هذا ما افعله انا: استعمل الجدران الخارجية للمنزل كعيون اضافية.

لم يحصل بيننا لقاء حقيقي، ربما لان كتاباته تعتمد على اللعبة البصرية الغامضة. وانا، كما هو معروف، نسيت عيني معلقتين على الجدار الخارجي للمنزل.

هنا في بيونس ايرس يقول الناس ان الهواء مصاب بالزكام، لكن انوفنا هي المكان الذي يلجا اليه الهواء لتبرير بقائه، لو لم نكن هنا لمات الهواء من... الملل. ولا ادري ما اذا كان صمويل بيكيت يملك القدرة للموت من الملل.

انا اجد فيه الساخر. استطيع ان اتصوره على شكل ضحكة كئيبة. والكآبة هنا هي قميص خارجي. هذا العالم يستحق فقط، ومع انني لم اشاهد ايا من مسرحيات بيكيت لكنني اشعر بانه يريد القول اننا متورطون جدا في لعبة الوهم.

تسقط الحياة من ايدينا حين نصر على ان لها نكهة واحدة. في اخر هذه الاصابع توجد عيون. اصابع بيكيت ارتطمت بالانهيارات التي تلتصق بنا حينا وتنفصل عنا حينا اخر.

هنريش بول:

المهم اننا متفقون على الا نهاية للعزلة. والحقيقة انني لم اقرأ صمويل بيكيت الا قليلا، ربما لان الاشياء التي تجمعنا محدودة، فانا، ورغم الاتهامات التي توجه الي بالانطواء، استطيع ان اتعامل بطلاقة مع اولئك الذين ينادونني من الباب.

الباب مقفل دوما. ينصحنا بيكيت بالا نفتحه لاننا سنعثر على باب اخر. وهذه هي لعبة الابواب. وجه بيكيت ليس الباب الاخير، لكنني اتجرأ واقول بتفاؤل ان النيران التي في جمجمته يمكن ان تعطي الضوء ايضا.

كلنا منكسرون. هذه حقيقة موجودة دائما في ايدينا المحطمة، ولكن لماذا نصر على ان نصغي الى الصرخة فقط. وانا ضد بيكيت في الهروب من الطبيعة، فحتى الشجرة عنده تتخلى عن اوراقها لتاخذ شكل المشنقة. الانسان ايضا ياخذ شكل المشنقة..

ثم ننتظر غودو. هل هو الموت ام انه الخلاص. لا ندري، لكننا نعلم، وقبل ان يسدل الستار انه لن ياتي.

اتساءل: ما هي المسافة التي تفصل بين الانتظار والاحتضار؟ لا شيء ابدا: الافضل ان نموت. انا افضل ان نؤجل الموت ثانية واحدة. لو قرأ بيكيت كلامي هذا لقال انني اتكلم مثل الموتى تماما.

احيانا، يعتريني احساس حوله بانه ليس سلبيا ابدا. يبدو وكان رأسه يسبق كتفيه ببضعة اميال. اجل، اجل... كما لو انه يقول: «لقد شاهدت القرن الحادي والعشرين، والافضل ان تدفنوا جثتكم هنا».

هو وحده الذي لا يزال يبحث عن جثته حتى الآن...

ن.ب

السياسي ليس الوحيد الذي يصنع التاريخ

الذين يحاولون سجن الفجر في علبة

ثمة تناقض بين الطفل الذي لا يزال يرى الجديد، في كل الاشياء التي يراها، وتجتاحه الدهشة دائما.. وبين ضرورة تلقينه القواعد والقيود..

اننا نحاول ان نضعه في الاقفاص.. اقفاص السلوك - التحرك - اللغة... نحاول ان نسجن الفجر في علبة من الكرتون المقوى.

نحن نفهم امكانية، ان يكون الطفل متحررا من قانون الجاذبية، على اعتبار انه لا يزال غريبا عن وقائع الارض.. لا يزال يتجول بقوة في الخيال..

وهذه هبات عظيمة لا بد من بلورتها، حتى تصبح شيئا شبيها بالمعجزة.. لان الكبار الذين فقدوها.. قد يكونون من العجزة والمتحررون..

لا ننكر ان جميع الاطفال، ليسوا طفلا واحدا، لان ردود افعالهم تختلف بين طفل وآخر. الا اننا لو اعتمدنا طريقة التعليم القائمة على رصد حالات الطفولة، كحالات شعرية قائمة بذاتها، يمكن ان تكون مجدية - أي هذه الطريقة - في الدخول الى عالم الطفولة.. لاستطعنا ان نفهم الطفولة. هذا العالم الرائع.

لماذا اقول ذلك..؟ لاننا اذا نظرنا الى هذه الهوة - التي تتسع كل يوم - بين النقاد والشعراء التقليديين - وحتى بما يسمى (الرواد) وبين الشعراء المحدثين لوجدنا ان المقارنة ممكنة بين عالم الطفولة وعالم المحدثين.. ومن الجهة الاخرى.. عالم الكبار او التقليديين.

تحدث الشاعر (جاك بريفير) عن «ضجر الاطفال امام اللوح الاسود، حيث تجري الكتابة بالطباشير، بينما توجد الشمس وجميع الحيوانات في الخارج».

من هذا المنطلق.. لماذا لا تعطي الاطفال مسرة القول الجيد - أي الشعر - بعيدا عن لغة اللوح الاسود المضجر.. كي تتحول الكتابة الى عالم يضج بالحيوية والاندهاش؟

في نموذج ثان، حاول استاذ، ان يقرب مسالة الالتزام بالقانون والقواعد الى خيال الاطفال دون نجاح كبير. فقال لهم: «ان الشعر يمثل حالة روحية استثنائية.. حالة جيدة، لقد شاهدتم تحليق الطيور في اسراب.. او الطفل الذي يلعب مع القط. او لون الغروب الذي يتشابه مع الشروق في احمرار الافق على وجه السماء والارض.. كل هذه حالات شعرية ساحرة.. لكنها تسير ضمن قواعد منظمة كساعة. لذلك، ان اردتم الحديث، في قصيدة عن حالتكم النفسية - أي استبدال ذلك بكلمات على الورق تكتفي بنفسها - فلا بد من الالتزام باللعبة.. (اللعبة الثابتة) مع القواعد».. ثم اخذ الاستاذ بعد ذلك الاوزان والقوانين العروضية.. وابتدأ في شرحها.. ونجح في توصيلها - بهذه الطريقة - الى اذهان الطلبة.. ولكن.. انبرى له طالب ليقول له بشيء من الخجل.. وشيء من الاصرار:

«الاوزان والقوانين العروضية (واللعبة الثابتة) كل ذلك جميل يا استاذ.. انما ليس ثمة (لعبة ثابتة) في الزمان والمكان.. ان اللعب كل اللعب متحركة.. حركية تتخطى الزمان والمكان.. لتبحث عن جديد يضاف اليها.. يطورها.. يسحبها الى الافق المتغير كل يوم لتستطيع ان تواكب - ان لم تسابق - الحركية السريعة لدورة الكون العظيم..».

□ ■ □

وليس الشعر رحلة بين القوافي والقوانين العروضية، انه الدهشة تشق يقظة الحلم، على مرابع طفولة الاشياء وصباها.. انه الفعل الملتهب بالكلمات.

يسقط مرة بعد مرة.. فوق حقل من العلبات الفارغة من المحتوى، يحطمها.. يسكن النسمة والريح.. فيجتاحنا الانبهار...

قيمة الانسان الفنان

اذا تاملنا وتابعنا مواد اجهزة الاعلام السمعية والبصرية.. لوجدناها مكرسة لفنون الغناء والسينما والرقص.. اما الفنون الاخرى.. مثل الشعر والتشكيل.. الرواية والمسرح، فمساحة الاهتمام بها ضئيلة..

وحتى هذه المساحة الضئيلة.. لا تمتلىء الا بالقدر الذي يسمح بالترويح والتسلية.

نلاحظ على مجرى التفكير الاعلامي الشائع..: سيادة الغناء والافلام والمسلسلات.. كأنها - هذه السيادة - مسالة بديهية لا تناقش، والذي يناقش دائما.. هو جدوى الفنون الاخرى.

ولو اخذنا الشعر كمثال، لوجدنا ان النظرة اليه لدى هؤلاء، نظرة غير جادة في جانب منها، ونظرة خائفة في جانب اخر.

هي غير جادة، لان الشعر بالنسبة اليهم غامض في معظمه، لا يصل بسهولة الى افهام الناس.. او ان الناس لا تهتم به - كما يقولون -.

وهي نظرة خائفة.. لان الشاعر لا يكتب قصيدته، وفي ذهنه ان يبيعها الى هذه الاجهزة او هذه المؤسسات، وان كان البعض يفعل ذلك. ومن هذا المنطلق، يبدو الاهتمام بالشعر محفوفا بالمحاذير.. فما ادراك أي نظام يعارض هذا الشعر.. أي تقاليد او أي قيم يحاول الانقضاض عليها؟.. اذن فان اسلم الحلول، هي نفيه عن مجال التعامل العام..

هذه النظرة سواء تخفت تحت حجة ان الناس يريدون ذلك.. او تحت محاذير (الشعر الذي لا تنطبق عليه مقاييس السوق).. فهي نظرة ادت الى اغفال ناحية من اهم نواحي الفكر العربي الذي يتفاخر بالتاريخ العربي، ليس فقط عبر علمائه وحضارته.. بل عبر شعرائه ايضا..

ليس السياسيون فقط من يصنعون التاريخ.. بل الشعراء ايضا والمفكرون والروائيون.. والا.. لم تنقل لنا حضارات الشعوب والامم عبر التاريخ.. والدلائل لا ضرورة لذكرها..

ثمة ملاحظة اخرى.. وهي: ان طبيعة كل فن من الفنون.. وطموحات وتوجهات صانعيه، تتحكم الى حد كبير في مصيره.. وحظه من القبول او الاهمال.

مثلا: ان القائمين على تلحين الاغاني وادائها، محكومون برغبات ومقاييس السوق.

كذلك امر القائمين على صناعة ما يطلق عليها المسلسلات التلفزيونية.. فهم يصنعون مسلسلاتهم هذه، وفق الطلب..

فهنا محطة تلفزيون تستهلك المسلسلات الدينية، مثلا، اذن فلينقض الكاتب والمخرج على نصوص دينية لاخراج مسلسل ديني، قد لا يعتمد الحقائق الدينية التاريخية.. الا بالقدر الذي يسمح له النص باستغلالها..

وهناك محطة تلفزيون تهتم بالنصوص البدوية.. اذن فليتقدم الجميع الى هذا المجال... ولينتزع العقل العربي من القرن العشرين - الداخل في الواحد والعشرين - ليرميه بعيدا الى القرون الماضية.. فكريا.. ليخلق عند المشاهد هذا الانفصام بين معطيات يتداولها كل يوم.. وبين معطيات هروبية تحيله الى ماض يحن الى بساطته المفقودة.

وهكذا نجد ان فنونا مثل الغناء والتمثيل، تنحدر الى مستوى (السلعة) المستوردة.. التي يبحث بائعها عن رواجها، قبل ان يبدأ في التفكير في صناعتها او استيرادها.

بينما.. يختلف الحال بالنسبة للفنون الاخرى.. مثل الشعر والقصة والفن التشكيلي والرواية والمسرح الجاد الهادف.

فمن الصعب ان تجد فنانا حقيقيا يهتم بمقاييس السوق او برغبات اصحاب السوق.

انه يدخل فقط عملية الابداع، من منطلقات مختلفة تتناسب مع نظرته الى نفسه كانسان صاحب موهبة وفكر.. كانسان صاحب تجربة، يود صياغتها في هذا الشكل والنوع او ذاك. اما الاخرون.. فهم احرار في ان يقبلوا او يرفضوا.. لانه ابدا لا يخضع لمتطلبات الاسواق التجارية.

ومن المؤكد هنا، اننا نستثني اولئك الذين تنازلوا عن انفسهم وحريتهم، في سبيل السوق. وهم قلة والحمد لله.

لو ربطنا بين هاتين الملاحظتين اعلاه.. لاكتشفنا ان محور الموضوع هو: احترام قيمة الانسان الفنان وقيمة ابداعه...

فبمقدار ما يتراجع الفنان، ويتقدم التاجر في نفسه، يتقدم الى السوق العام.. والعكس صحيح.

وهذا هو - كما نعتقد -: السرّ وراء كل النتاجات الثقافية الرفيعة البعيدة عن الناس، او بالاحرى: هذا هو السر في تغييب نتاجات يبدعها مبدعون حقيقيون. هذا من جهة.

اما الجهة الاخرى: فان محور الموضوع ايضا، هو: عدم احترام فكر الانسان وقيمته التكوينية، بتلقيمه نوعيات من المسلسلات والاغاني تدفعه الى الوراء.. الى عصور الانحطاط، الى تغييبه عن حاضره ومستقبله ولا تساهم ابدا في توعيته بدينه وتاريخه وواقعه...

□ ■ □

الوأد ام الصحو؟

نفرح للموسم الثقافي في الكويت.. حيث تنشط الجمعيات والرابطات في احياء النشاط الفكري على كل الاصعدة.. من محاضرات ومؤتمرات وامسيات شعرية وفعاليات ثقافية متنوعة ومعارض تشكيلية.. وكل هذا يشكل مادة دسمة للصفحات الثقافية في المجلات والصحف..

الا ان الصحافة، بدلا من ان تجعله موسما ضاجا بمحاكاة الفكر المنتظر اشهر الصيف الطويلة.. تحوله الى انباء باردة المحتوى.. اذ لا تبدي الصحافة - الا في القليل - اهتماما جديا بهذه المواسم. فتكتفي عادة بخبر صغير عنها.. واذا اولتها اهتماما اكبر. نقلت نص المحاضرة.. او لخصتها..

وتتفق معظم الصحف في تعاملها مع القضايا الثقافية.. ومما يدهش حقا، هذا التوافق والانسجام، في قضية تختلف (عادة) فيها الاراء حول موضوعات المحاضرات او التقييم للشعر والفن، في عالم اكثر تحضرا.

الا نعلم انه - كما في السياسة كذلك في الاقتصاد والسياسة - هناك رسالة تؤديها الصحافة.. رسالة تتجاوز الخبر والتعليق الى التقييم والتحليل...

اما احتقار فكر القارىء، والتعامل معه عبر مستوى فكري معين ووفق هذا المستوى.. فتلك مسالة تسحب الصحافة الى هوة اللامسؤولية.

لقد اصبحت صفة الصحافة، ترادف كل ما هو (آني) وسريع وسطحي. ولا يخفف من ذلك، ما تحاوله بعض الصحف: محاولة الارتقاء بمستوى الكلمة لتقديم ما هو بناء وجاد ومبدع في الحياة الثقافية.. وباقلام كتاب جادين ومخلصين..

فهذه محاولات ليست الا مواسم صحو.. فهل يوأد هذا الصحو ايضا؟

ليلى السايح

قصيدتان للشاعرة الاميركية اريكا يونغ



١ - وفاتي

الموت رفيقنا الى الابد ... وقد عبر «دون جوان» عنه بجدية فائقة حين قال: «انه يقبع دوما الى يسارنا، على بعد فرسخ واحد منا ... يرقبك باستمرار ... فهو دائم التاهب وحتمي التصميم، حتى يتمكن منك، فيقتلعك».

(كارلوس كاستندا)

وفاتي تُشبهني تماما ...
إنها تحيا إلى يساري ...
على بُعد فرسخ واحد مني ...
إنها تمتلك وجهي ... شَعري ...
ويديّ ...
تشيخ
كلما تقدمت في السن..

* *

في بعض الاحيان
توقظني من نومي، ليلا،
أو تظهر لي،
في أحلام لا أسطرها...

* *

تهب في أحيان أخرى
- من لا مكان -
ريح فجائية،
فأنظر الى يساري،
ولكني لا أبصر - هناك -
سوى وفاتي ...
أكتب، وأنا على قيد الحياة
بيمناي ...
وسأكتب، عند وفاتي
بيُسراي ...
غير أني سأكتب، فيما بعد
عبر الآخرين
لأني قد أظهر
لشعراء لاحقين - في المستقبل -
في شكل من أشكال
وفاتهم

٢ - الذين يحيون

الذين يحيون، قرب البحر
يدركون معنى «الابدية»
إنهم ينسخون ثنيات الأمواج...
قلوبهم تنبض مع المدّ...
وملوحة دمائهم
تتطابق مع ماء البحر..

□ ■ □

الذين يحيون قرب البحر
يدركون
ان موطن الجسد
ليس سوى قلعة
من الرمال
شيدت فوق الشاطىء..

□ ■ □

الجلد يتفتت
بفعل جبروت الموج
يتكسر
كما تتكسر رمال البحر
تحت وقع خطوات أول سائر
على الشاطىء
- حين يتراجع المدّ -

□ ■ □

لا بد لكل واحد منا
ان يخطو الى هناك
ولو لمرة واحدة -
يرقب تصاعد فقاقيع الماء
عبر الرمال
كما الارواح المتصاعدة -
يقتفي آثار خطوط الزبد
ويرسم عبر الأفق
صورة أصابعنا المفهرسة
وهي تشير ناحية
الوطن



في فكري بعيدة

لم أقل أنت عنيدة
انت لي أحلى قصيدة
انت يا سلوة عمري
نبع أيامي السعيدة
أنت نور في خيالي
أنت دنياي الجديدة
أنت نبض في فؤادي
أنت في قلب وحيدة
رغم هذا يا حياتي
انت في فكري بعيدة

عمر أحمد باكودح ـ جدة

رسالة الى بيروت

إني ذكرتك هذا شأن من عَشِقا
وسرت نحوك ما ألفيت مُفْترقا

والشوق منك إلى لقياك يدفعني
لا قلّب الله قلباً بالهوى صدَقا

هلّا سألت فما عقَّيْت ذكركمو
قد طال عهدي ، ودهري أغلق الطُرقا

لله ما فعلت ذكرى تشوّقنا
خمساً وعشرين منك القلب ما انْعتَقا

بالله أقسم ما للقلب منعطفٌ
إلّا إليك ، وكان التربُ مُعْتَنقا

بيروتُ فالوُرْقُ تشجيني نوائحهُ
وهيّج البرْقُ فينا الخلْقَ والخُلُقا

يا روضةً من رياض الحزن ما ابتهجتْ
متى يطلُّ سنىً من فجرك انْبَثَقا

بيروت يا جنة الدنيا ويا قدراً
هُنّا عليهِ ويمضي ينشرُ الأرَقا

تأبى العروبة بيروت قاطبة
إلا إذا زينت «بيروتنا» الحَلَقا

سعد عبدالله الدهش

ما اكثرهم!

أترى يا صديقي .. كل هؤلاء هم أصدقائي .. كل هذه الاوراق والاقلام والكتب ... وكل هذه الدمى والصور والنجوم والليل والسحر ، وأيضا كثير من البشر ، وأشجار وورود وزهر ، والاغاني والنغمات وآهات البحر ،

وألوان الاصيل والشمس والقمر ، ومكتبي وسريري وجدران غرفتي ومنزلي ، وهواجس كثيرة .. وأحلام وأصوات ورسائل وذكريات ، كلهم ...

كلهم أصدقائي ، وأيضا النسمات والكلمات والنغمات والطيور ، وملابسي والمرايا والعطور ، لدي كثير من الأصدقاء .. كثير ، وكذلك خطواتي على مختلف الدروب أصدقائي ، ودموعي وكثير من الارق والسهر ، حتى

كوابيسي أصدقائي ، وابتساماتي وقهقهاتي .. ونظراتي ، وأيضا كل العيون الدامعة والقلوب المسهدة والنظرات الحائرة أصدقاء لي ، وكل

عاشق وشاعر صديقي ، وكل هاجس وصابر صديقي ، وكل ناسي أو متناسي ... وآخرون .

أترى ، أترى يا صديقي ما أكثر أصدقائي ، ولكنني ما زلت وحيدة ، ولا تسألني أين هم !

هدى الشحروري

وتمضي المسيرة

وتمضي السنون وتمضي المسيرة .. رغم العوائق.. رغم السدود
ونمضي جميعا ندب على الدَّرب .. فوق الصخور وعبر الحدود
نعاني من الشوك والبرد والجوع.. والموت عبر فيافي الوجود
وياما شقينا .. وياما نفينا.. وياما سُجنـا وذقنا المزيد..

ورغم المنافي.. ورغم المعاول .. سرنا أباة بعزم عنيد..
وياما خُدعنا .. وياما جرينا.. نهلل خلف بريق الوعودْ

وظلَّ بريق الشعار زماناً .. يشدُّ جموعَ الشباب الطريدْ

صبرنا على كل هذا وذاك ... عسى ان يزغرد فجرٌ جديدْ
..يمزق أستار ليلِ الجداع.. وينهي عذاباتِ شعبي الشريدْ

□■□

.. ودمدمَ في جوف ليل الضياع.. رصاصُ الحياة وقصفُ رعودْ ؟!
.. وحملقَ فينا الجميعُ.. أحسُّوا بشعب فلسطين رمزِ الصمودْ

فها قد تململَ بعد السبات العميق الرهيبِ ضميرُ الوجودْ
.. فصوت الدماء يهزُّ النفوسَ .. ويمخر عبرَ سجل الخلودْ
وتخوض المعاركَ في كل يوم .. بكلِّ فداءٍ وبذلٍ أكيدْ ...
.. تواجه أعتى الصعاب وأدهى السلاح وأشرس خَصم حقودْ..
وتوغل عبر الظلام الكثيف.. تشق الطريق لفجرٍ وليدْ
ومن حولها النافثون سموم الشكوكِ وحقدُ الطغاة اليهودْ

وثورتنا لا تكل وتمضي.. صعوداً .. صعوداً.. وأي صعود؟!
وشعب فلسطين يعطي المزيدَ.. شهيدا يخرُّ وراءَ شهيدْ
ويحضُنُ بالحبِّ جُنْدَ المسيرة .. سرَّ الحياة .. ورمزَ الوجودْ
يواجه في القدس في غزة.. في الخليل ونابلسِ أعتى الحشودْ
يصدَّ الدروعَ ويمضي قوياً.. بصخر يفلُّ سلاحَ الجنودْ

كطير أبابيل هبَّ الصغار.. وهبَّ العماليقُ سُمْرُ الزنودْ
وأصبح إسم فلسطين «غولا» .. يُخيف .. يهزّ العدوَّ اللدُودْ
فما أروعَ الفجر يصنعُهُ الزاحفون أباةً .. بعزم شديدْ..
وما اعظم الثائرين يصوغون عبر المسيرة .. لحْنَ الخلودْ..
فهذي شواطىء يافا وحيفا.. تنادى.. وتصرخ: أين الاسودْ ؟
وهذا الظلامُ يفرُّ جباناً... أمامَ ضياءِ الصباح الوليدْ..
فسيري مواكبُ شعب فلسطينَ سيري بعزم قوي عنيدْ..
وهزي كيان الصهاينة .. هُدّي صياصي الطغاة .. أزيلي الحدودْ

حسن خليل حسين

مرثيــة لفتــى.. الصحــو

لمذاق نشيد الارض طعم لذيذ، كالهوى الصوفي، كدفء اوصال الاعشاب المترعة بكؤوس الشمس الدافئة، ان حمد تخمر وطفولته بندي اعشاب العتابا وبطراوة اوراق المواويل، بالطل المتقطر من انفاس غيمة نيسان، ولم يشبع بعد.

كان كثير الغرام بنسائم الصيف القائظ ، ولم يتعب، لقد ظل يركض حتى اخر النهار ثم فجأة توقفت حمائم الوهاد عن الطيران واتجهن يغازلنه بهديل ناعم اطربه فاهتز مثل قامة ليمونته المزروعة في فناء روحه وقلبه منذ زمن.

اين تكون الخطوة المقبلة؟ واين سأسند هذا الجسد المتكون من صبا يافع وصهيل ساطع؟ اين سألقى قامتي المتسامقة مثل جذوع الزيتون في «رأس الشمالي» ولوز «مراح الشاعر»؟

تنبهي يا مسافات لاحتضان المطر المضيء، واتسعي ايتها المواسم لضحكته وفيرة الغلال ولخطوته عامرة الحصاد، ولم يكن ثمة ظل سوى هذا الضجيج، ضجيج الصراخات الذي يخرس الافاق ويعلن غموض هذا المدى المتعب.

□■□

وحمد كان صغيرا، لكنه ادرك منذ نعومة احلامه كيف يتجاوز الاسلاك الشائكة بمهارة فاتقن المستحيل وصارت لعبته المفضلة مواجهة الحياة بيسر حتى صار يليق به ان يكون كبيرا فاضاء كي يحدث ظلا عاليا.

تعلموا منه كيف تصنعون الظل الندي من وهج الصهد اللافح، تعلموا منه كيف يمكن ان تتنازل الافاق لتبوس قدميه المنغرزتين في ثرى الارض التي تشبهه كثيرا.

ولد ولد شهيدا
طفل جاء راكضا نحو الله.
صغير تجاوزنا فاضافنا الى صمتنا واضاف الحياة اليه.
اذن ماذا اسميك؟

ايها الصحو المتشجر في ذاكرة السهول السمراء، يا ندى الصباحات الصيفية المثمرة عصافير وفلاحين واعراسا خضراء.

وماذا اضع بين يديك؟

وكبرياؤك فاض فاترع مسافاتنا القاحلة فاخضلت سنواتنا العجاف، كثر البرق في الاذهان
والمطر مذ أنت لم يزل حانيا علينا.

فبماذا اصف هذا العنفوان المتصاعد حد المعجزة؟
ولماذا ارثيك؟

وها انت تعرش كالدوالي في مساحاتنا، تقرأ احلامنا وتعلمنا حروف الهجاء تخرجنا من ظلماتنا الى نهاراتنا الرائعة بمهارة فائقة، فهل مت حقا؟!

فتى لا تزال الشمس تنعس دونه | ومن كفه لو اومات أرعد الرعد
تجذر في اعماق ارض به غدت | جنائن اعراس وكان به الورد
تراكض نحو المجد يصهل زاهيا | تخلق في عزماته البأس والشد
ويوما على الاكتاف عرش ناديا | بعرس سماوي فصلى له المجد
رسول الجراح الحمر والصرخة التي | ستمنحنا هديا فأنت لنا سعد

□■□

القيت باضوائك الحجرية عليهم، اصابوا نجمة عينيك، التقطتها وذهبت بعيدا بعيدا في اعماق الطهر، ثم وجدناك حليف الفرح جديرا بالذي انت فيه، قابلا للصلاة، فتوجوك ملكا عظيما يا سيد السهام التي انطلقت فتعثرت المسافات في حدتها وأردتهم في عقر خيبتهم.

يا حمدا!
يا صهيل الذين مضوا في الظلام،
وجابوا البلد.
وما نام واحدهم ليلة
ما استراحوا
فراحوا يبثون في الليل اضواءهم
افاقت نجوم السماء عليهم،
فراحت تماشيهم للنهار.
فنم يا حمد، رضيا هنيا
رفاقك فاضوا...
وما من زبدا!

ويا امه التي اينعت زغاريدها ونبتت اغانيها الغضة في فصولنا الجديدة، اطلقي حمامات زغاريدك كثيرا لتملأ هذا الفضاء سلاما وبياضا، رشي عيوننا بالفرح النديان، واصعدي باتجاه الاعالي كثيرا.

سنكون اجمل اذا ما دعوت لنا بالتوفيق، سنكون اكثر قدرة على النهوض، قدام العواصف ابرقي ايتها المنبلجة اضواء خضراء تفشل العتم والزوابع.

ولم يغمض عينيه حمد، مات وعيونه اتسعت احداقها ليشمل ضوؤها مناحي ارواحنا، غسلت احلامنا من غبار الخوف والانكسار، واعادت لنا قدرتنا على الحلم البهي، اجل لم يغمض عينيه، وظلت يداه، مفتوحتين تبذران الغيم والنوارس والفصول المثمرة، كان ينام بهدوء، فدعوه ينم، لا تزعجوا انفاسه اللينة واتركوه يتوسد ارضا حبيبة كلفت به منذ الف عام.

تكسرت النصال عليك!
ولم تفلح بخنق يمامة الفجر المعطر بالندى
كانت عصافير الحواكير الجميلة تشتهيك
وكنت اسرع من طيرانها نحو النهار.
يا ايها الولد المدى
كم قد قدرت على المحال؟!
وضربت اطناب البسالة في النضال؟!
وكنت اكثر من فخار
ولم تفلح نصال العتم في قتل الطفولة
كلمات صوتك لم تزل فينا الرسولة
تبني بأن الموسم الفينان آت
يرسم الارض الجميلة

□■□

وانت يا حمد، كم تحمد افعالك الملائكة؟!، لقد صلت عليك كائنات الله، ولم تزل رسول الشهداء.

فلعرابة الآن أن تؤلف زينتها كما تشتهي من عينيك، لها ان تتباهى امام اخواتها، يحق لها الزهو.

عرابة... تطيبي برائحة الطيون واعبقي بشذى الشومر ونوار البرتقال.

البسي احسن الثياب، مسدي شعرك الطري بعروق القمح وتزيني باكمام الورود والزهور النيسانية، افرحي كثيرا، يليق بك العشق، يليق بعينيك زهو الظفر اللامع، لان حمد تنفس هواءك وتنفسه هواء المجد والفتح المبين.

بقي ان اصمت يا حمد، اذ انك الوحيد القادر على الكتابة عنا بعد ان نعسنا كثيرا وجئت توقظنا، ايها المستحيل.

هشام فوزي



بريشة زهير اليحيى ■

الصدفة تولد في اللحظة

السنوات تذك الأشهر
والأشهر تفتك بالأيام
والأيام تسبُ الساعاتْ
والساعات تسبِ اللحظاتْ
الكلُّ يسبُ الكلْ
ولم يبق سوى الأشلاءْ
واللحظة تولد في عرقي شبحاً
يرقص في زمن الضوضاء
اللحظة تمقتني
ترفض منّي الضجة والصَمْتْ
يا من علمّ آدم كلَّ الأسماءْ
ساعدني كي أخرج من قوقعة الأشياءْ
فالمطر الساقط فوق جبيني
يشعلني لهباً
ويبيح دمي في نفس الوقْتْ

□■□

آلاف السنوات مضت يا بابلْ
نفس المقتول ونفس القاتلْ
نفس الأصباغْ
ونفس الايحاءاتْ
نفس الضحكات الغجريةْ
نفس اللوحاتْ
تكتب في باب البارات الليليةْ
ابتسمي للغير ..
منعاً للشبهات الرسميّة
آلاف السنوات مضت يا بابلْ
نفس المقتول ونفس القاتلْ

□■□

كلُّ عيون الناس تحدقّ في وجهي
وأنا من خلل الأعين أبحث عن كنهي
عينٌ حارقةٌ .. أو بالأحرى محترقةْ
عينٌ ذابلةٌ .. عينٌ ساقطةٌ
عينٌ ترنو تفتقد الحرقةْ
أهرب من وقتي
أهرب من صمتي
لكن .... أين المهربْ

الموت عميل الأزمانِ ...
والسيف عميل القرصانِ ...
والوقت عميلِ السلطانِ ...
والجرح عميلُ الأحزانِ .
آهٍ ما أغباني
كم أخدع نفسي كي أبني فرحاً
في وجداني

□■□

اللحظة ثانية تولد في عرقي
وأخاف على نفسي من خطر الإدمانِ ...
إنيّ في مرحلة الإدمانِ ...
في مرحلة اللهفة
فالصدفة تولد في اللحظة
واللحظة تولد في الصدفة
وستبقى بابل
تحمل في شفتيها
ألفاظ الحبْ الخالد والذابلْ

أحمد سعد النبهان

الهوية الاسلامية

تعتبر الهوية الاسلامية في زماننا هذا هوية بلا امة، فبعد رحيل الاستعمار العسكري الغربي واحلال الاستعمار الثقافي مكانه تاهت الهوية الاسلامية باحثة عمن يتبناها فكرا وعملا بسبب هجران اهلها لها. فالعالم الاسلامي يعاني من مشكلة الهوية ايما معاناة، فينقب عنها يمينا وشمالا وشرقا وغربا، ويجرب المعتقدات الاتية من بيئات مختلفة. فلا يكاد يستقر على شاطىء حتى يرتحل الى محطة اخرى ليرى حظه منها، بينما توجد هويته امام ناظريه ولا يراها وان رآها تناساها.. فالانسان المسلم يعيش في حالة من التناقض المريع في هويته، فالتيارات تتجاذبه وقد تغلبه في احيان كثيرة لان الجو السائد يشوبه الخلل، وكثيرة هي الامثلة.

□■□

فالانسان المسلم صار يعيش نهاره بكلمات مثل (صباح الخير) و(مساء الخير) و(تصبح على خير)، ويتناسى وجود تعبير اسلامي هو اشد من هذه المسميات جمالا الا وهو (السلام عليكم). وصرنا نتداول وفي الاعياد (كل عام وانتم بخير) متناسين جملة (تقبل الله طاعتك).

وسماع القرآن الكريم وترديده صار مرتبطا في الاذهان بالحزن والموت وجهنم والعذاب، متناسين ما تتضمنه الايات القرآنية من قصص جميلة من العصور الخالية، ويكشف ويجلي صورا من الواقع، ويقضي هذا الانسان المسلم نهاره يتابع اخبار الاغاني واغلبها تافه الكلام لا محتوى فيه.

واما عن الازياء والملابس فحدث ولا حرج، فالانسان المسلم صار يتزين لدى خروجه من منزله الذي يعيش فيه مع زوجه، فالكل يراه (او يراها) جميلا متزينا الا للطرف الاخر من الزواج، فتبرد المحبة وتجف المودة بعد حين، وفي الاسلام تجد الاية معكوسة ـ وهي الصحيحة ـ فتزين الازواج يكون لبعضهم، واما خارج اطار البيت فالحشمة ضرورة واجبة، ونحن في حديثنا لا نركز على النساء دون الرجال فالكل سواء في هذا المضمار، ونقول لمن يدعي ان الحجاب يؤدي الى التخلف لانه يعيق المرأة نقول بان يعود الى السفر الكبير (اعلام النساء) للاستاذ عمر رضا كحالة والذي يقع في خمسة مجلدات، وقد دون فيها الكاتب اسماء مئات النسوة ممن كان لهن دور في عملية اثراء الثقافة الاسلامية قديما وحديثا، وذلك ليجلي عن بصيرته هذه الغشاوة المصطنعة ضد الاسلام ونظرته الى المرأة.

□■□

وفي مضمار الاسماء شاعت بيننا بعض الاسماء الاجنبية الغربية والتي لا تمت لمجتمعنا الاسلامي بصلة امثال (ديانا) و(لانا).

والانسان المسلم صار يفتخر بانه يعرف من اللغات الاجنبية بل وقد يتبحر فيها، وهذا امر طيب جدا بحد ذاته، ولكنك قد لا تجده يقرأ القرآن بشكل سليم وغير ملم بابسط قواعد التجويد.

وفي زماننا نتباهى باننا ـ اي الامة الاسلامية ـ انجبت افذاذا وجهابذة في الفن وشهرتهم عمت الافاق من المحيط الى الخليج، وبالكاد نهتم بعلمائنا المسلمين المختصين في علوم الدين والدنيا، وفي الوقت نفسه تقوم اسرائيل باغتيال بعض هؤلاء العلماء لانها تقدر مدى اهميتهم وتترك لنا من يعرفون بالفنانين ليغتالونا بفنهم، وبغض النظر عن موضوع الغناء فاننا نجد ان الجيل الجديد من المغنين قد تخلى عن الالات الموسيقية العربية وجاءوا بالغربية مكانها، وان وجدت الة ما كالعود او المزمار كان وجوده من عدمه سواء واضحت الحاننا العربية الحالية شبيه الى حد كبير بالغربية الا في الكلمات.

وجولة سريعة في الاسواق نلاحظ وبوضوح مدى الاهتمام الكبير الذي توليه في اعياد الميلاد المسيحية، فنجد شجرة عيد الميلاد في واجهات المحلات وتماثيل بابا نويل في الاركان، وخاصة في محلات الاطفال الذين ينجذبون بسهولة الى رسوماتهم ذات الالوان البراقة الجذابة، مع العلم بان العيد مسيحي ونعيش في عالم اسلامي اغلبيته مسلمة، وفي المقابل تتحول اعياد المسلمين ـ اي عيدي الفطر والاضحى ـ الى مناسبات تجارية لنهب رب الاسرة المسلم وذلك برفع اسعار الملابس.

□■□

ان هويتنا الاسلامية تائهة في العالم الاسلامي وضائعة بين اهلها الحقيقيين، ولنعلم جميعا ان التأخر عن ركب الحضارة ليس بسبب الاسلام فهو دين العمل والعلم، ولكن التخلف يكمن في النفوس التي ارتضت لها ارضية لا تليق بها لتنمو، فعندما كبرت وجدت نفسها وحيدة، فهل من عودة الى هويتنا نتمسك بها ونفخر بانتمائنا اليها ؟

مدحت قاسم محمد

انتحار بائع الحليب

نبحث عن الفرح في علب مغلقة قد يضعها بائع الحليب كل صباح عند ابوابنا.. ويبقى الامل، ويكبر الحلم ولا نجد وقتا للنوم، ولا حتى للموت.

بعض التشاؤم يسير في الشرايين، والبعض تسير في شرايينهم الدماء الزرقاء. قد تكون هناك نقطة التقاء بين الجحيم وبين الفرح.

ونغوص نحن في الحلم، كما تغوص الخفافيش في اعماق الليل تبحث عن الحمقى لتمتص دماءهم بغض النظر عن لونها.

المهم هو عملية البحث. وان تبحث عن شيء ما فهذا يعني انك موجود ولك هدف في هذه الحياة. قد تسقط جريحا، او تتحطم ساقك. او رأسك المليء بكثير من الاشياء المفيدة وغير المفيدة قد يرتطم بالارض، الا انك لا تهتم لانك ما زلت تبحث ولم تصل بعد.

فالقط منذ الازل يلاحق الفئران ويبحث عنها ولم يكل ولم تفتر عزيمته، لديه الطيور والاسماك وشتى انواع اللحوم ويبقى طبقه المفضل الفئران. على الانسان ان يصر على الوصول الى هدفه حتى ولو اتهمه الاخرون تعسفا بالغباء، وان رمى عليه الزمن بشبك الملل فعليه ان يقاوم.

نفتح الباب في ذات الصباح القارس البرودة فلا نجد الحليب، ولا نجد العلب المغلقة بالفرح. وخبر صغير في طرف الجريدة يعلن عن انتحار بائع الحليب. ربما لم يكن لديه هدف، وربما اصابه الملل، وربما.. نحرك رأسنا اسفا، فليس هناك مجال لرثاء الاغبياء.

سناء سعيد صبح

يا فتنة العشاق

يا فتنة العشاق | وجنة المشتاق
يا منتهى الاشواق | هل تذكري الميثاق
ان الهوى ارزاق
يا اصدق الصداق | بالخلق والاخلاق
هل يصدق الميثاق
يا وجهها البراق | يلوح في الافاق
كالشمس في الاشراق
يا دمعي الرقراق | جادت به الاحداق
اتذبل الاشواق | وقلبي الخفاق
والحرف في الاوراق
حني على المشتاق | بالرفق والاشفاق

نايف عبدالله الدهش

شعوب منومة

المشكلات الاجتماعية كثيرة وجميع مجتمعاتنا العربية تعاني منها الكثير دون تميز ومن هذه المشكلات تعدد الزوجات ـ الطلاق ـ انحراف الابناء ـ مشكلة الخدم ـ الفوارق الطبقية ـ الادمان بانواعه.

هذه المشكلات استهلكتها السينما والشاشة الصغيرة ووسائل الاعلام الاخرى استهلاكا كبيرا. فما من فيلم او تمثيلية او مسلسلة الا وتعرض مشكلة من هذه المشكلات وتعالجها في كثير من الاحيان بطريقة تشبه «السحر» لانه عندما تريد تطبيقها عمليا على ارض الواقع تفشل فشلا ذريعا، لماذا لان معالجة السينما او التلفزيون لهذه المشكلة بات من باب هكذا يريد المخرج لانجاح الفيلم جماهيريا وتغطية تكاليفه وتحقيق اعلى ايراد له، ونحن نرى ان المشاهد العربي بات مدمنا لهذه النوعية من الافلام وطرق معالجة المشكلات الخطيرة فالبضحك، والفهلوة، والحداقة والاستعباط والبطل الخارق تحل المشاكل لدينا والاخطر من ذلك كله طريقة عرض المشكلة وما يصاحبها من اثارة ومناظر تحرض المراهقين على تقليد البطل في تعاطيه للمخدرات واعمال السرقة التي يحللها المخرج للبطل وافعال اخرى مشينة تصبح هي المثالية لهذه النوعية من الافلام.

وجماهير شعوبنا المنومة مغناطيسيا والمدمنة والمساقة لهذه النوعية من الافلام تضرب عرض الحائط في كون هذه المشكلة خطرة ويجب عليهم تجنبها بل وتخطو من باب حب الفضول الى ممارسة ما تراه مثلها الاعلى لهذا البطل المحبوب ومن باب الجهل ايضا يتم تقليده، فاين هي الجدية في تخدير الناشئة بهذه الافلام واين هي الطرق الحديثة والفعالة لمعالجة هذه المشكلات واين هو الهدف المرجو فعلا من وراء عرضها بشكل مثير للسخرية والضحك دائما.

ان هذه المشكلات التي ذكرت في اول الحديث آخذة في الازدياد مع وجود اثار سيئة من نتيجة عرضها بل وتخلق هوسا جنونيا لدى الفتيان للانقياد السهل في سنهم الحرجة هذه، ويبقى المستفيد الوحيد فئة قليلة من الناس يوظفون فنونهم واموالهم لدى الذين لديهم الاستعداد للهرب من مشاكلهم بالتفرج عليها والضحك لها.

نجاح شاهين

انت الضياء

انت الضياء وانت لون الامسيات
انت الطريق الى شعوري بالحياة
انت الرجاء يزور مقلة يائس
حتى يحقق من رؤاك المعجزات
انت.. وانت الفجر ان افشى لنا
سر الخلود به واسرار الممات
انت الدجى يحكي لنا في صمته
دفء اللقاء وعطر همس الذكريات
انت الخيال يلوح لي في موجه
وبحاره غرقى، ولا ارجو النجاة

علي حسين محمد

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٤]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000
THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS
PAUL KENNEDY

الخطوط الاميركية تتقاطع في اوروبا وتدفعها نحو الحرب

القوى الاوروبية وخططها الحربية عام ١٩١٤

خطط الحرب

أ الهجوم الالماني على فرنسا (خطة شليفين)
ب الهجوم الفرنسي للورين (خطة ١٧)
ج تعزيزات بريطانية لفرنسا وبلجيكا
د ١ هجوم روسي على شرق بروسيا
د ٢ هجوم روسي على النمسا ـ هنغاريا
هـ ١ هجوم نمساوي هنغاري على غاليسيا
هـ ٢ هجوم نمساوي هنغاري على صربيا

من ابرز النتائج التي ادى التوسع السريع اليها: تحسن الاوضاع الاقتصادية .. كما يتجلى في الاحصائيات المقارنة لتلك الفترة .. ففي عام ١٩١٤ كانت الولايات المتحدة تنتج ما يعادل ٤٥٥ مليون طن من الحديد، اي ما يزيد بكثير عما تنتجه بريطانيا (٢٩٢ مليون طن) والمانيا (٢٧٧ مليون طن) .. وكانت اكبر منتج للنفط في العالم، وكان انتاجها من قضبان الحديد يزيد عما تنتجه الدول الاوروبية الثلاث، المانيا وبريطانيا وفرنسا، مجتمعة .. بينما انتاجها من الحديد الصلب كان يرقى الى مجموع انتاج الدول الاربع التي تليها في الانتاج وهي: المانيا وبريطانيا وروسيا وفرنسا .. ومعدل استهلاكها من مصادر الطاقة الحديثة عام ١٩١٣ يساوي مجموع استهلاك بريطانيا والمانيا وفرنسا وروسيا والنمسا ـ هنغاريا .. وفي ذلك الحين كانت اميركا تنتج وتمتلك من السيارات اكثر مما ينتج ويمتلك باقي العالم باسره .. بل ان الولايات المتحدة كانت، في واقعها، قارة كاملة تنمو بسرعة كبيرة جدا الى درجة انها اقتربت من تجاوز اوروبا باكملها. وتشير بعض الاحصائيات انه لو استمر هذا النمو ولم تحدث الحرب العالمية الاولى، لتمكنت الولايات المتحدة من تجاوز اوروبا باعتبارها المنطقة التي تتمتع باعلى انتاج اقتصادي في العالم مع حلول عام ١٩٢٥. وما فعلته الحرب العالمية الاولى، عن طريق الخسائر التي الحقتها بالقوى الكبرى في ذلك الحين هو انها قدمت هذه المدة الى عام ١٩١٩، اي بما يعادل ست سنوات .. وهكذا فان «حقبة فاسكو داغاما»، وهي العقود الاربعة التي سيطرت فيها اوروبا على العالم، وصلت الى نهايتها قبل حلول عام ١٩١٤.

□■□

والدور الذي لعبته التجارة الخارجية في نمو الولايات المتحدة كان طفيفا بالفعل (ما يعادل ٨٪ من الدخل القومي ياتي من التجارة الخارجية عام ١٩١٣ في مقابل ٢٦٪ في بريطانيا)، ولكن تاثير هذا الدور على الدول الاخرى كان كبيرا بالفعل .. فمن الناحية التقليدية، كانت الولايات المتحدة تصدر المواد الخام، وخصوصا القطن، وتستورد البضائع المصنعة، وتعوض العجز الظاهر بتصدير الذهب .. ولكن الازدهار الذي شهدته البلاد في التصنيع في المرحلة التي سبقت عام ١٩١٤ احدث تغييرا على هذا النمط التجاري .. فقد اصبحت الولايات المتحدة، بسرعة كبيرة جدا، اكبر منتج في العالم للبضائع المصنعة، وبدأت تصب انتاجها من الالات الزراعة، والحديد والصلب، والالات والمعدات الكهربائية وغيرها من المنتوجات في السوق العالمي، وفي الوقت نفسه فان اللوبي الصناعي الشمالي كان قويا الى درجة انه تمكن من ضمان عدم وصول البضائع الاجنبية الى السوق المحلي، بفرض ضرائب عالية عليها .. اما المواد الخام والبضائع المختصة (كالاصباغ الالمانية مثلا)، فانها كانت تستورد بكميات كبيرة جدا، لتزويد الصناعة الاميركية. ولكن في الوقت الذي كان فيه الازدهار في الصادرات الصناعية هو التغير الاكثر بروزا واهمية، فان ثورة النقليات ساهمت في تعزيز صادرات المزارع الاميركية .. فقد هبطت اجور نقل البوشل الواحد من الحبوب من شيكاغو الى لندن من ٤٠ سنتا الى ١٠ سنتات خلال نصف القرن الذي سبق عام ١٩٠٠، مما شجع المزارعين الاميركيين على تصدير انتاجهم عبر الاطلسي .. وقد وصلت صادرات القمح عام ١٨٩٧ ما يعادل ٢١٢ مليون بوشل، وصادرات بعض انواع الحبوب عام ١٩٠١ الى ٢٣٩ مليون بوشل .. وشملت هذه الموجة الطحين والحبوب واللحم ومنتجاته.

وبالطبع فان نتائج هذا التحول التجاري كانت اقتصادية بالدرجة الاولى، ولكنها سرعان ما بدأت تترك تاثيرها على العلاقات الدولية. قوفرة انتاج المصانع والمزارع الاميركية اثارت المخاوف من ان يصل السوق المحلي الاميركي في مرحلة من المراحل الى حد الاشباع بحيث لا يعود يستوعب هذه البضائع، مما دفع بعض مجموعات المصالح القوية (مثل مزارعي الغرب الاوسط ومنتجي الحديد الصلب في بتسبرغ) للضغط على الحكومة لتقديم كل المساعدات الممكنة لفتح الاسواق للبضائع الاميركية في الخارج. والمساعي التي بذلت للحفاظ على السوق المفتوحة مع الصين الى جانب الاهتمام الكبير في جعل الولايات المتحدة هي القوة الاقتصادية المهيمنة في اميركا اللاتينية ليسا الا تجليان لهذا القلق لزيادة حصة الولايات المتحدة في سوق التجارة العالمي. وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٦٠ و١٩١٤ ضاعفت الولايات المتحدة صادراتها الى ما يزيد عن السبعة اضعاف (من ٣٣٤ مليون دولار الى ما يعادل ٣٦٥ر٢ مليار دولار) ومع ذلك فانه بسبب الحماية التي فرضتها اميركا على سوقها في الداخل فان وارداتها لم تزد الا بمعدل الخمسة اضعاف (٣٥٦ مليون دولار الى ٨٩٦ر١ مليار دولار). وعندما وجد الفلاحون الاوروبيون انفسهم في مواجهة هذه الاسعار المنخفضة للمنتوجات الاميركية، حاولوا ان يحموا انفسهم من المنافسة بالمطالبة بفرض ضرائب عالية على هذه المنتوجات، وكانت الحكومات تستجيب لهم في العديد من الاحيان .. وفي بريطانيا التي ضحت بمصالح منتجي الحبوب فيها من اجل مبدأ حرية التجارة، كان تدفق الالات الاميركية والحديد والصلب هو الذي اثار القلق الحقيقي، وفي الوقت الذي كتب فيه الصحافي دبليو تي ستيد عن (امركة العالم) واصدر كتابا بهذا العنوان عام ١٩٠٢، فان القيصر فيلهيلم وغيره من الزعماء الاوروبيين اشاروا الى ضرورة تضافر الجهود للتغلب على هذه المنافسة غير العادلة مع العملاق الاميركي.

□■□

ومما زاد في عدم استقرار الامور (رغم ان هذا الجانب هو الاقل وضوحا)، هو تاثير الولايات المتحدة على النظام المالي العالمي والتبادل النقدي. وحيث ان الولايات المتحدة كانت تمتلك فائضا كبيرا جدا في التجارة مع اوروبا، فان العجز على الجانب الاوروبي كان ينبغي ان يعوض باستثمارات اوروبية مباشرة في الصناعة والخدمات الاوروبية (وكان مجموعة هذه الاستثمارات يعادل سبعة مليارات عام ١٩١٤) .. ورغم ان هذا التدفق المالي نحو الغرب قابله تدفق اخر نحو الشرق، اي باستثمارات اميركية في اوروبا، وبمبالغ تدفعها اميركا مقابل خدمات اوروبية، كالشحن والتامين، فان الاستنزاف كان كبيرا الى حد بعيد، وقد ازداد تفاقما بعد ان جمعت الخزينة الاميركية ما يعادل ثلث اسهم الذهب في العالم واحتفظت به. وبالاضافة الى ذلك فانه بالرغم من ان الولايات المتحدة كانت قد اصبحت في ذلك الحين جزءا لا يتجزأ من النظام التجاري العالمي (وكان ميزانها التجاري يعاني من العجز مع الدول المنتجة للمواد الخام ومن فائض كبير مع اوروبا)، فان هيكليتها المالية كانت غير نامية .. فالجزء الاكبر من تجارتها الخارجية كان يتم بالاسترليني، وكانت بريطانيا تقوم بدور الدائن الاخير في مقابل الذهب .. وحيث انه ليس هنالك من مصرف مركزي يستطيع السيطرة على الاسواق المالية، وحيث ان تدفق الاموال بين الولايات المتحدة والدول الاخرى وبين هذه الدول والولايات المتحدة كان محكوما فقط بمحاصيل الحصاد والمناخ المتقلب، وحيث ان المستثمرين لم يكونوا قادرين على افساد النظام المالي المحلي فقط، وانما الطلبات المتكررة على الذهب في لندن ايضا، فان الولايات المتحدة خلال السنوات التي سبقت عام ١٩١٤ اصبحت بمثابة منفاخ كبير لا يمكن التنبؤ به، يؤدي الى نفخ النظام التجاري العالمي، ولكنه ينزع الهواء منه بشكل مفاجيء في احيان اخرى. وجاءت الازمة المصرفية الاميركية عام ١٩٠٧ (التي حدثت بسبب محاولات بعض المضاربين احتكار سوق النحاس). والنتائج التي ترتبت عليها في لندن وامستردام وهامبورغ ليست الا مثالا للطريقة التي كانت تؤثر الولايات المتحدة فيها على الحياة الاقتصادية لدى القوى الكبرى الاخرى، وحتى قبل الحرب العالمية الثانية.

□■□

وهذا النمو الكبير في قوة اميركا الصناعية وتجارتها عبر البحار رافقته (وربما كان ذلك حتميا)، سياسة اكثر جرأة، كما رافقه انتهاج اميركا لاسلوب في السياسة العالمية على الطريقة الاميركية. وادعاء اميركا بان لها دورا اخلاقيا خاصا بين شعوب العالم جعل السياسة الاميركية افضل من سياسات العالم القديم، وقد اختلط هذا الدور بالنظريات الداروينية على الصعيد الاجتماعي والحجج العرقية، وبضغط من جانب الصناعيين والزراعيين لتامين اسواق خارجية. والتحذير التقليدي (والمبالغ به احيانا) حول الاخطار التي تهدد مبدأ مونرو رافقته نداءات للولايات المتحدة لكي (تقوم بالدور الذي رسمه لها القدر عبر الباسيفيكي) وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارضة القوية للمشاركة في احلاف معقدة، فان العديد من الفئات داخل الولايات المتحدة كانت تحث الحكومة على انتهاج سياسة اكثر حيوية .. وهذا ما حدث بالضبط في ظل ادارة ماكنلي وتيودور روزفلت .. والنزاع الذي حدث عام ١٨٩٥ مع بريطانيا حول الحدود الفنزويلية ـ وهذا النزاع له مبرراته بموجب مبدأ مونرو ـ تبعه بعد ثلاث سنوات نزاع اخر اشد مع اسبانيا حول المسألة الكوبية. وجاءت مطالبة واشنطن بان تكون الوحيدة التي تمارس السيطرة على قناة اثسمان (بدلا من ان تكون شريكة لبريطانيا بنسبة النصف) والخلاف مع كندا حول اعادة ترسيم الحدود رغم الاحتجاجات الكندية، والاستعدادات البحرية في الكاريبي عام ١٩٠٢ و١٩٠٣ بعد الاعمال الالمانية ضد فنزويلا، مجرد اشارات الى ان الولايات المتحدة مصممة على ان تكون القوة الوحيدة التي لا تنازعها قوة اخرى في نصف الكرة الغربي .. وادى ذلك الى ان الادارات الاميركية اصبحت تميل الى ممارسة الضغط العسكري والسياسي على دول اميركا اللاتينية كنيكاراغوا وهايتي والمكسيك وجمهورية الدومينيكان، اذا كانت سياسة هذه الدول لا تنسجم مع سياسة واشنطن.

ولكن المظهر الجديد بالفعل في سياسة اميركا الخارجية خلال تلك الفترة هو تدخلها ومشاركتها في الاحداث التي جرت خارج نصف الكرة الغربي .. وقد جاء حضورها لمؤتمر افريقيا الغربية في برلين مثيرا للتساؤل .. فالخطب العصماء التي القاها الوفد الاميركي لم تفد في تبني سياسة الحدود المفتوحة وحرية التجارة. وحتى في عام ١٨٩٢ كانت جريدة النيويورك هيرالد تطالب بالغاء وزارة الخارجية (وذلك لان العمل الذي تقوم به هذه الوزارة ضئيل الاهمية الى حد بعيد) ولكن الحرب التي جرت مع اسبانيا قلبت هذه الامور رأسا على عقب .. ليس عن طريق اعطاء الولايات المتحدة قاعدة عبر المحيط الباسيفيكي (في الفلبين)، مما حولها الى دولة استعمارية ايضا، وانما لانها دعمت حجج الذين يطالبون بانتهاج سياسة اكثر حزما .. وجاءت تصريحات وزير الخارجية هاي HAY حول الابواب المفتوحة في السنة التالية بمثابة اعلان بان الولايات المتحدة ترغب في ان يكون لها دور في الصين .. وكذلك ارسال ٢٥٠٠ جندي للمشاركة في القوة العالمية التي ارسلت لاعادة الهدوء الى الصين عام ١٩٠٠. بل ان تيوردور روزفلت اعطى زخما اكبر لهذه السياسة الجديدة، عندما توسط في المفاوضات التي جرت لانهاء الحرب اليابانية الروسية، واصر على المشاركة في المؤتمر الذي جرى عام ١٩٠٦ حول المغرب ودخل في مفاوضات مع اليابان وغيرها من القوى الاخرى حول سياسة الباب المفتوح في الصين .. ويرى بعض المراقبين ان هذه السياسة لا تعكس مصالح اميركا الحقيقية في العالم بقدر ما تعكس عدم نضوج في السياسة الخارجية ومحاولة التاثير على الجماهير في الداخل والخارج، وهذه الاتجاهات ستكون عنصرا بارزا في سياسة اميركا الخارجية في المستقبل .. ولكن، حتى اذا صح ذلك فان الولايات المتحدة لم تكن الوحيدة التي تسير في هذا الطريق في العصر الذي تميز بالفتوحات الامبريالية والتوسع والاستعمار .. وعلى اية حال فان خلفاء روزفلت لم يستمروا في السير على هذه السياسة الا في الصين، فقد رأى هؤلاء انه من الضروري ابقاء الولايات المتحدة بعيدة عن الاحداث العالمية التي تجري في نصف الكرة الغربي.

□■□

ورافق هذه الاحداث الدبلوماسية زيادة ملحوظة في الانفاق الدفاعي .. وكان نصيب الاسطول من هذه النفقات اكبر من نصيب الجيش، باعتبار ان الاسطول هو خط الدفاع الاول عن البلاد في حالة حدوث هجوم عليها (او الخروج على مبدأ مونرو) كما انه وسيلة جيدة لدعم سياسة اميركا في دول اميركا اللاتينية والباسيفيكي وكل مكان اخر .. وكانت الولايات المتحدة قد بدأت في بناء اسطول قوي منذ الثمانينات من القرن التاسع عشر .. ولكن التطور الكبير الذي شهده الاسطول جاء مع بداية الحرب الاميركية الاسبانية. وحيث ان الانتصارات السهلة في ذلك النزاع جاءت لتبرر مطالبة الادميرال ماهان ببناء اسطول قوي وكبير، وحيث ان خبراء الاستراتيجية كانوا يشعرون بالقلق من احتمال حدوث حرب مع بريطانيا، (ومع المانيا بعد عام ١٨٩٨)، فان الحكومة الاميركية عكفت على تعزيز اسطولها. وجاء الحصول على قواعد في هاواي وساموا والفلبين والبحر الكاريبي، واستخدام القواعد للقيام بدور الشرطي في اميركا اللاتينية، ومبادرة روزفلت الدراماتيكية لارسال (الاسطول الابيض الكبير) في جولة عام ١٩٠٧، كل هذه الامور جاءت لتعزز اهمية القوة البحرية.

وفي الوقت الذي كانت فيه نفقات الاسطول عام ١٨٩٠ والتي تبلغ ٢٢ مليون دولار تمثل ٩ر٦٪ من اجمالي النفقات الفيدرالية، كانت الميزانية التي خصصت للاسطول عام ١٩١٤ والبالغة ١٣٩ مليون دولار تمثل ١٩٪ من الميزانية العامة. وبالطبع فان هذا المبلغ لم يصرف كله بطريقة صحيحة، فقد كان هنالك العديد من القواعد البحرية في الولايات المتحدة نفسها بسبب الضغوط السياسية المحلية الشديدة، والعديد من السفن المرافقة، ولكن النتيجة كانت مؤثرة الى حد بعيد .. ورغم ان الاسطول الاميركي كان اصغر نسبيا من الاسطول البريطاني وعدد السفن الضاربة فيه اقل من عدد السفن الضاربة في الاسطول الالماني، فان هذا الاسطول كان عام ١٩١٤ ثالث اكبر اسطول في العالم .. وحتى انشاء قناة بنما التي تسيطر عليها الولايات المتحدة لم يمنع المخططين الاستراتيجيين من اعلان تخوفهم من احتمال تقسيم الاسطول او ترك بعض السواحل الاميركية مكشوفة .. وتكشف وثائق بعض ضباط البحرية في تلك الفترة تخوفهم الشديد من القوى الخارجية ولكن الولايات المتحدة، اذا اخذنا بعين الاعتبار تقاربها مع بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر، كانت امنة الى حد كبير، وحتى لو كانت تخشى بروز القوة الالمانية، فان قلقها من تنامي هذه القوة كان اقل من قلق اية دولة كبرى اخرى في العالم.

وصغر حجم الجيش الاميركي كان في العديد من جوانبه انعكاسا للاحساس بالامن الذي تشعر به اميركا .. وبعد الحرب مع اسبانيا عززت الولايات المتحدة جيشها وعلى الاقل الى الحد الذي ادرك فيه الناس مدى الضعف الذي كان الجيش يعاني منه في الماضي .. ومدى الفوضى التي كان الحرس الوطني يعاني منها .. وكيف أن الحملات الاولى على كوبا كادت ان تنتهي بالكارثة. ومع ذلك فان مضاعفة حجم الجيش الى الثلاثة اضعاف بعد عام ١٩٠٠ قياسا الى المهمات الجديدة التي اوكلت اليه بالاحتفاظ بحاميات في الفلبين وفي امكنة اخرى جعل هذا الجيش يبدو ضئيل الاهمية حتى بالمقارنة مع جيوش القوى المتوسطة في الدول الاوروبية مثل صربيا وبلغاريا .. فالولايات المتحدة ظلت تتمسك بمبدأ الجيش الصغير وتجنب الالتزامات الثابتة للحلفاء. وعلى هذا الاساس فان ما يقل عن ١٪ من اجمالي الدخل القومي كان يخصص للشؤون الدفاعية .. وهكذا فان الولايات المتحدة، رغم نشاطاتها الاستعمارية خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٩٨ ـ ١٩١٤ ظلت كما يقول الباحث الاجتماعي هربرت سبنسر دولة صناعية وليست دولة عسكرية مثل روسيا .. وحيث ان معظم المؤرخين يتفقون على ان نشوء القوى الكبرى بدأ في تلك الفترة .. فانه من المثير ان نلاحظ الفوارق الكبيرة بين الولايات المتحدة وروسيا عشية نشوب الحرب العالمية الاولى .. فقد كانت روسيا تمتلك جيشا يعادل حجمه عشرة اضعاف الجيش الاميركي، ولكن اميركا كانت تنتج ستة اضعاف ما تنتجه روسيا من الحديد والصلب، وتستهلك من الطاقة عشرة اضعاف ما تستهلكه روسيا .. كما ان انتاجها الصناعي كان يزيد عن اربعة اضعاف الانتاج الروسي، وبالنسبة لمعدل دخل الفرد من الصناعة كان الانتاج يزيد ستة اضعاف. ومما لا شك فيه ان روسيا كانت، في نظر العديد من الجنرالات الاوروبيين الذين يرون الحرب عبارة عن حشد جنود، كانت اقوى من الولايات المتحدة، اما من كل النواحي الاخرى فان اميركا كانت قوية بالفعل، وروسيا ضعيفة بالفعل.

□■□

صحيح ان الولايات المتحدة اصبحت قوة كبرى، ولكنها لم تصبح جزءا من نظام القوى الكبرى في العالم .. فتقسيم السلطات بين الكونغرس والرئيس جعل امكانية انتهاج سياسة تحالفية فاعلة شبه مستحيل، فضلا عن ان الاجماع في اميركا كان شبه كامل على عدم التخلي عن سياسة العزلة التي جنبت الاميركيين الكثير من المشاكل .. فالولايات المتحدة تبعد عن باقي الدول الكبرى في اوروبا الاف الاميال .. وهي تمتلك جيشا متواضعا، وتكتفي بالهيمنة على الدول القريبة منها في اميركا اللاتينية والجنوبية، وحتى ما بعد رحيل روزفلت لم تكن تبدي اهتماما بتنشيط دبلوماسيتها الخارجية، ومع ذلك فانها اصبحت عام ١٩١٣ على حافة المشاركة في نظام القوى العالمي .. وحيث ان معظم الدول الاخرى بعد عام ١٩٠٦ كانت تصرف انتباهها عن اسيا وافريقيا الى التطورات في البلقان وبحر الشمال، فانه ليس من الغريب ان نجد هذه الدول تعتبر اميركا عاملا غير مهم في توازنات القوى العالمية الذي كان سائدا في مطلع القرن العشرين .. وهذا الافتراض هو من ضمن الافتراضات التي كانت سائدة قبل عام ١٩١٤ واثبتت الحرب العالمية الاولى خطأها.

□■□

والعنصر الثالث والاخير في فهم الطريقة التي كان نظام القوى في العالم يخضع فيها للتغيير خلال تلك العقود هي: ان نتاج سياسة التحالفات شديدة التغير منذ بروز بسمارك الى حين نشوب الحرب العالمية الاولى .. وبالرغم من ان التسعينات من القرن التاسع عشر شهدت بعض الحروب الصغيرة نسبيا (الحرب الصينية اليابانية، والحرب الاميركية الاسبانية، وحرب البوير) وبعض الحروب المحلية الكبيرة مثل الحرب اليابانية الروسية، فان الاتجاه العام خلال تلك الفترة كان ما اطلق عليه فيليكس غيلبرت اسم (تقسية كتل التحالفات) ورافق ذلك توقعا لدى العديد من الحكومات بانه اذا نشبت الحرب المقبلة فان اطراف التحالف ستكون كتلة واحدة .. وهذا الامر سيعزز، بقدر ما يعقد التقديرات الخاصة بالقوى الوطنية، وذلك لان الحلفاء يكونون سببا في الخسائر بقدر ما يكونون سببا في المكاسب.

والاتجاه نحو دبلوماسية التحالفات لم يؤثر على سياسة الولايات المتحدة في ذلك الحين، واثر على اليابان من ناحية اقليمية فقط عن طريق التحالف البريطاني الياباني عامي ١٩٠٢ و١٩٠٥، الا انه، من جهة اخرى، اثر على كل القوى الكبرى في اوروبا، وحتى على بريطانيا، بسبب المخاوف والحزازات المشتركة التي انتشرت خلال تلك السنوات. وانشاء تحالف ثابت في وقت السلم ـ وهو امر نادر الحدوث في الماضي، ان لم نقل انه معدوم الحدوث ـ بدأه بسمارك عام ١٨٧٩ عندما سعى الى (السيطرة) على سياسة فيينا الخارجية، وارسال اشارة تحذير الى بطرسبرغ عن طريق انشاء التحالف الالماني النمساوي .. وكان في حسابات المستشار الالماني السرية ان الهدف من هذه العملية هو اقناع الروس بالتخلي عن سياستهم الاستفزازية والعودة الى عصبة الاباطرة الاربعة ـ وهذا ما حدث لفترة من الوقت ـ ولكن الارث بعيد المدى لسياسة بسمارك هو ان المانيا الزمت نفسها بالتحرك لنجدة النمسا ـ هنغاريا في حالة حدوث هجوم روسي عليها .. ومع حلول عام ١٨٨٢ كانت برلين قد عقدت اتفاقا مماثلا مع ايطاليا وبذلك الزمت نفسها بالتحرك لنجدتها في حالة حدوث هجوم فرنسي عليها. وبعد ذلك بسنة واحدة عرضت المانيا والنمسا ـ هنغاريا تحالفا سريا جديدا هدفه هذه المرة مساعدة رومانيا ضد اي عدوان روسي .. والمؤرخون الذين تناولوا هذه الفترة يقولون ان الاهداف التي كانت تسيطر على تفكير بسمارك من وراء هذه التحالفات كانت قصيرة المدى، وهي: ان يطمئن اصدقاءه في فيينا وروما وبوخارست، وان يبقي فرنسا معزولة دبلوماسيا، وان يوفر مواقع في العمق اذا قامت روسيا بغزو البلقان .. ولا شك ان ذلك صحيح، ولكن المشكلة هي ان بسمارك اعطى تعهدات، اضافة الى انه رغم ان طبيعة هذه الاتفاقيات ظلت سرية وغير معروفة، فانها دفعت فرنسا وروسيا الى الشعور بالقلق من احتمال فرض العزلة عليهما، والى الاعتقاد ان الاشخاص الذين يحركون الدمى في برلين انشاوا تحالفا في اوروبا لاكتساح باريس وبطرسبرغ عندما تنشب الحرب.

الدخل القومي، والسكان، ومعدل دخل الفرد لدى القوى الكبرى عام ١٩١٤

الدولة	الدخل القومي	السكان	معدل دخل الفرد
الولايات المتحدة	٣٧ مليار دولار	٩٨ مليونا	٣٧٧ دولارا
بريطانيا	١١ مليارا	٤٥ مليونا	٢٤٤ دولارا
فرنسا	٦ مليارات	٣٩ مليونا	١٥٣ دولارا
اليابان	٢ (ملياران)	٥٥ مليونا	٣٦ دولارا
المانيا	١٢ مليارا	٦٥ مليونا	١٨٤ دولارا
ايطاليا	٤ مليارات	٣٧ مليونا	١٠٨ دولارات
روسيا	٧ مليارات	١٧١ مليونا	٤١ دولارا
النمسا ـ هنغاريا	٣ مليارات	٥٢ مليونا	٥٧ دولارا

في مطلع القرن المقبل

السوفييت يرحلون عن اوروبا

● القوات السوفيتية تنسحب من افغانستان كبداية للانسحاب عن المسرح العسكري للعالم.

في خطابه المشهور امام الامم المتحدة اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في نهاية عام ١٩٨٨ عن خفض للقوات السوفيتية من جانب واحد بمقدار نصف مليون جندي و١٠ الاف دبابة و٨٥٠٠ قطعة مدفعية و٨٠٠ طائرة قتالية على ان يتم سحب هذه القوات من اوروبا الشرقية ومن الاراضي السوفيتية في اوروبا ومن الشرق الاقصى ومن منغوليا مع حلول عام ١٩٩١. وهذه القوات موزعة بحيث ان ٢٠٠ الف منها سوف يتم سحبها من الشرق الاقصى ومنغوليا و٢٤٠ الفا من اوروبا الشرقية وغربي الاورال و٦٠ الفا من الحدود الجنوبية.

وبدأ السوفيت بالفعل بسحب هذه القوات.. وتفيد المصادر الغربية ان عملية السحب مستمرة ويبدو ان السوفيت صادقون في تعهداتهم. وبحسب هذه التقارير فانه في يونيو الماضي كان السوفيت قد سحبوا ٩٠٠٠ جندي من المانيا الشرقية وبولندا وهنغاريا مع ٢١٠٠ قطعة بحرية.

□■□

ولكن الجديد في مبادرات نزع السلاح التقليدي هو ما اعلن مؤخرا عن ان السوفيت عازمون على سحب جميع قواتهم من دول اوروبا الشرقية مع حلول عام ٢٠٠٠. ورغم ان السوفيت يشترطون لتنفيذ هذه العملية اتفاقا مسبقا في مباحثات الحد من الاسلحة التقليدية الجارية في فيينا وعدم حماس رد الفعل الاولي للولايات المتحدة تجاه هذه التصريحات التي وصفت بانها لم تات بجديد الا انها مع ذلك تشكل منعطفا تاريخيا بالنسبة للاتحاد السوفيتي. وان دلت على شيء فانها تدل على ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يثق في موقف حلفائه في حلف وارسو تجاه اي هجوم غربي باتجاهه. وانه يفضل والحال كذلك ان تتمركز قواته على حدوده الدولية. ويمثل هذا الموقف الجديد ايضا تخلي السوفيت عن بولندا بصورة نهائية وهي التي كانت من الناحية التاريخية جزءا من الامبراطورية الروسية. وبحسب الاعلان السوفيتي فان القوات التي سوف يتم سحبها يصل تعدادها الى ٦٧٠ الف جندي من اصل مجموع القوات السوفيتية المسلحة الذي يقدر بحوالي ٤,٢٥٨ الف جندي.

يطلق على القوات السوفيتية في اوروبا اسم «قوات الاتجاه الغربي الاستراتيجي». ويوجد لهذه القوات مقرات قيادة في كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية والمجر. ورغم ان رومانيا وبلغاريا عضوان في حلف وارسو الا انه لا يوجد فيهما قوات سوفيتية الا بعض المستشارين. اما البانيا فقد انسحبت من حلف وارسو عام ١٩٦٢. وطبقا لما اعلن عنه من تخفيضات سوفيتية سابقة فانه لن يتبقى للسوفيت في منغوليا بعد انتهاء العملية سوى ١٠ الاف رجل.

□■□

وتنتمي القوات السوفيتية في المانيا الشرقية الى مجموعة القوات الغربية ويبلغ تعدادها هناك ٣٨٠ الف رجل. وتتخذ من مدينة فينسدورف مقرا لقيادتها. وتضم هذه القوات قيادات جيوش اضافة الى جيش متعدد الاغراض. وتتشكل هذه الجيوش من ٢٠ فرقه منها ١١ فرقة دبابات و٨ فرق مشاة راكبة وفرقة مدفعية، اضافة الى خمسة الوية دبابات و٣ الوية دبابات للتدريب. ووحدة ابرار جوي و٥ كتائب صواريخ SS-21 و٧ كتائب صواريخ «سكود» و٥ الوية مدفعية و٦ كتائب طائرات عمودية هجومية تتكون من ١٠٠ طائرة «MI-8» و٢٥٠ «MI-24» و ٢٥ «MI-8» للحرب الالكترونية و٢٠ طائرة نقل.

اما طائرات الهجوم والارض فتشتمل على ٤٠٠ طائرة تنتمي الى ١٢ جناحا وهي طائرات من طراز «سوخوي ٢٥/٢٤/١٧» و «ميغ ـ ٢٥». اما المقاتلات وهي ٨ اجنحة تضم ٣٠٥ مقاتلات فهي من طراز «ميغ ـ٢٩/٢٣/٢١» كما يضم الجناح الجوي ٦٥ طائرة للاستطلاع من طراز «سوخوي ٢٤/١٧» و«ميغ ـ ٢٥» ويدعم هذه القوة لاغراض الحرب الالكترونية ١٥ طائرة من طراز «ياك ٢٨».

اما القوات الجوية في تشيكوسلوفاكيا فهي جزء من مجموعة القوات الوسطى وتضم ٧٠ الف جندي ويقع مقر قيادتها في مدينة «منوفيس». وتتكون هذه القوات من قيادة جيش واحد ويتشكل من ٥ فرق اثنتان منها للدبابات وواحدة للمشاة الراكبة اضافة الى لواء للابرار الجوي وكتيبتين لصواريخ «سكود» ولوائين مدفعية و١٨٠ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «MI-8» و«MI-24». اما الطائرات الهجومية فيبلغ عددها ٤٥ طائرة من طراز «ميغ ـ ٢٣» و١٥ طائرة اخرى من طراز «سوخوي ـ ١٧» للاستطلاع.

□■□

اما في بولندا فان القوات السوفيتية الموجودة فيها تنتمي الى مجموعة القوات الشمالية التي تتخذ «لكنيكا» مقرا لقيادتها ويبلغ عدد هذه القوات ٤٠ الف جندي. وهي تتكون من قيادة جيش واحد يتكون بدوره من فرقة للدبابات وفرقة للمشاة الراكبة اضافة الى كتيبة صواريخ «سكود» وكتيبة صواريخ «سام» ولواء دبابات مستقل و٨٠ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «MI-8/24».

تخضع القوات السوفيتية في هنغاريا لقيادة مجموعة القوات الجنوبية التي تتخذ من بودابست مقرا لها وتضم ٦٥ الف جندي من بينها فرقتان للدبابات وفرقتان للمشاة الراكبة ولواء للابرار الجوي و٥٠ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «MI-8/24» و٢١٠ مقاتلات هجوم ارضي من مقاتلات «ميغ ـ ٢١» و«سوخوي ٢٤/١٧» اضافة الى ١٣٥ مقاتلة من طراز «ميغ ٢٩/٢٣» و٢٥ طائرة للاستطلاع الجوي من طراز «سوخوي ـ١٧» و«ياك ٢٨» و٥ طائرات نقل للحرب الالكترونية.

وتوجد للاتحاد السوفيتي قوات باعداد صغيرة موزعة على دول العالم المتحالفة معه او الدول الشيوعية او الصديقة ومهمة معظم هذه القوات هي التدريب او تشغيل الاسلحة التي اشترتها هذه الدول من الاتحاد السوفيتي. واكثر اعداد هذه القوات في كوبا حيث يبلغ عددها ٧٧٠٠ مقاتل اما في فيتنام فيوجد ٢٨٠٠ مقاتل.

تموت.. اذا لم تتجدد

صدمة.. للصناعة العسكرية

سجلت اسعار اسهم الشركات الصناعية البريطانية الرئيسية للسلاح والمعدات العسكرية هبوطا ملحوظا في الآونة الاخيرة ربما يكون الاول من نوعه الذي يشملها مجتمعة. وقد ارجع هذا الهبوط الى التخوف من ان تقدم الحكومة البريطانية على الغاء برامجها الدفاعية الخاصة بتطوير وتصنيع منظومات سلاحية جديدة على اثر التطورات الحادثة في العالم وخصوصا على الساحة الاوروبية وحيث تستهلك القوات البريطانية المتمركزة على الارض الاوروبية الام (على الراين في المانيا الغربية) ٦٠٪ من المصروفات الدفاعية البريطانية. واذا ما ادت الاوضاع الجديدة الى سحب هذه القوات فانه من المؤكد ان تستغني بريطانيا بصورة آلية عن معظم برامج وتطوير الاسلحة الجديدة وكما ستوقف شراء الكثير من الاسلحة التي تنتجها المصانع البريطانية.

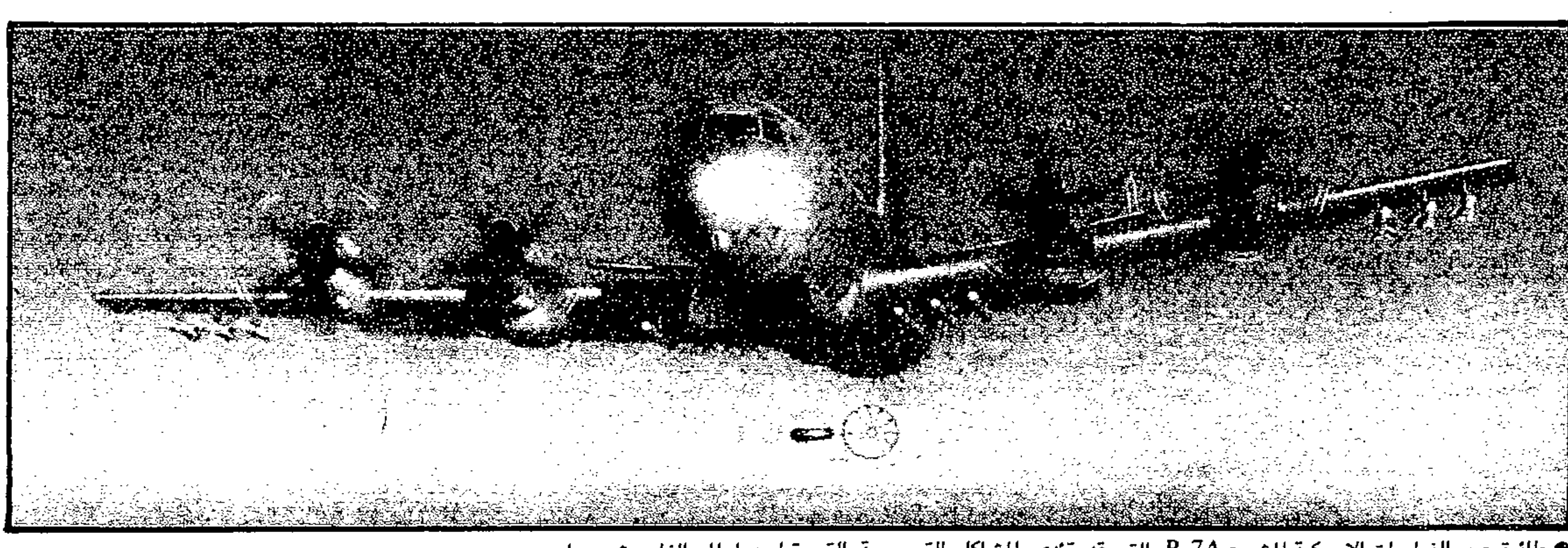
□■□

ونصف الميزانية الدفاعية البريطانية تقريبا يذهب سنويا للانفاق على المعدات. وتستفيد الصناعة العسكرية البريطانية بشكل مباشر من هذه المصروفات ويعمل حاليا في هذه الصناعة ما يزيد عن ١٠٠ الف عامل ويبلغ قيمة انتاجهم السنوي حوالي ٢٠ مليار دولار.

ولم تتاثر الميزانية الدفاعية البريطانية حتى الآن بالتغيرات الحادثة في اوروبا. ومن المقرر ان تبلغ هذه الميزانية في العام المقبل ٢١,٢ مليار جنيه استرليني بهبوط مقداره ٠,٦٪ عن ميزانية العام الذي سبقه. وبحسب البرامج الدفاعية القديمة فان هذه الميزانية سوف تعاود الزيادة مرة اخرى عام ١٩٩١ بنسبة ١,٩٪

اوريون هي البديل.. ولكن بعد تطويرها وتزويدها بنظم ملاحية وتوجيه

طائرة حرب الغواصات الاميركية مهددة بالالغاء



● طائرة حرب الغواصات الاميركية المشروع P-7A والتي قد تؤدي المشاكل التصميمية التي تواجهها الى الغاء مشروعها.

في عام ١٩٥٧ حلقت لاول مرة الطائرة التجارية الاميركية ذات المحركات المروحية الطوربينية الاربعة من طراز «الكترا» ولم تنجح هذه الطائرة في كسب السوق التجارية ولم ينتج منها سوى عدد محدد لم يتجاوز ١٠٠ طائرة فقط. وفي العام نفسه خرج مشروع الطائرة البحرية «B-3-V-1» المخصصة للاستطلاع البحري بعيد المدى وحرب الغواصات. الى حيز الوجود ومنذ ذلك التاريخ وهذه الطائرة تشكل العمود الفقري الرئيسي لسلاح حرب الغواصات والاستطلاع البحري في البحرية الاميركية ولخفر السواحل كما انها تستخدم من قبل مجموعة من مختلف الدول وحلف الاطلسي. وقد اجريت عليها مجموعة مختلفة من التطويرات بدءا من عام ١٩٧٤ وكان اخر هذه العمليات في عام ١٩٨٧. ويتم حاليا انتاجها في اليابان بترخيص من الشركة المنتجة الرئيسية.

وكان آخر النماذج المحدثة من هذه الطائرة هو المعروف باسم «3P-3C» .. وتعرف هذه الطائرة باسم «اوريون» اما برنامجها فيعرف اصلا باسم «اوروزا». وقد قامت البحرية الاميركية بطرح مشروع لانتاج طائرة مخصصة لحرب الغواصات جديدة للاحلال محل الطائرة «P-3» ورغم تعدد المقترحات المقدمة الا ان المشروع المقدم من شركة «لوكهيد» والذي يعتمد على انتاج نموذج جديد متطور من الطائرة «اوريون» هو الذي كسب المنافسة بين مختلف المشاريع المقترحة ولكن يبدو ان هذا المشروع ايضا اصبح يواجه مشاكل قد تجعل من المستحيل المضي فيه بحسب الجدول الزمني المخصص له وبحسب ميزانية التطوير الثابتة المعتمدة مما يعرض البرنامج الجديد الذي يعرف باسم الطائرة «P-7» الى مخاطر الالغاء خاصة وان الولايات المتحدة الاميركية على مايبدو ونظرا للتحسن في الاجواء السياسية العالمية وانتهاء الحرب الباردة سوف تبدأ ابتداء من العام المقبل في خفض تدريجي لميزانيتها الدفاعية. ولا يحظى هذا البرنامج باولوية كبيرة بين البرامج العسكرية لوزارة الدفاع الاميركية الامر الذي يجعله من البرامج المرشحة قبل غيرها للالغاء.

لقد اكتشف المصممون مؤخرا ان استخدام جسم الطائرة «P-3» الذي يعتبر اساس مشروع الطائرة الجديدة لا يمكنه ان يتحمل الاجهادات الناتجة عن الاحمال المختلفة بما فيها التسليح في المشروع الجديد وتلك اللاحمال التي تبلغ ضعف احمال الطائرة «P-3».

وتبلغ الميزانية الموضوعة لتطوير الطائرة P-7 ٦٠٠ مليون دولار. لكن عملية اعادة مراجعة الحسابات وما يترتب عنها من كلفة جديدة تدفع شركة «لوكهيد» الى طلب المزيد من الاعتمادات لتنفيذ البرنامج الذي تم انفاق ما يزيد عن ٥٤ مليون دولار منه حتى الان.

وكانت البحرية الاميركية قد طلبت في العام الماضي ١٢٥ طائرة من النموذج الاول للطائرة الجديدة الذي سوف يعرف باسم «P-7A» كما ان المانيا طلبت ٢٠ طائرة اخرى. علما بان سعر الطائرة بعد بدء الانتاج الكامل لن يتجاوز ١٠ ملايين من الدولارات مضافا اليه تكاليف التطوير والانتاج ولكن الشركة المنتجة تتحدث الان عن زيادة في الكلفة للطائرة الواحدة تبلغ ٤ ملايين دولار يضاف اليها كلفة اضافية لم تحدد بعد لعمليات اعادة التصميم والتطوير التي قد تتطلب ايضا فترة زمنية اضافية للبرنامج يتاخر معها تحليق النموذج الاول لمدة ٦ اشهر اضافية.

والطائرة «P-7» سوف تكون مسلحة بانواع مختلفة من الاسلحة المضادة للغواصات وسفن السطح داخليا وعلى نقاط تعليق خارجية. واضافة الى قنابل الاعماق فانها سوف تكون قادرة على توجيه صواريخ «هاربون» المضادة لسفن السطح والطوربيدات بعيدة المدى المضادة للغواصات واجهزة تتبع الغواصات بمختلف الوسائل واجهزة التنصت تحت مياه البحر. كما ان نظام الملاحة الجوية فيها يعتبر واحدا من افضل النظم المستخدمة واحدثها لمثل هذه الفئة من الطائرات المروحية. وتعتمد في طيرانها على اجهزة الكمبيوتر ونظام توجيه قصري «FLY – BY – WIRE».

واذا ما تم الغاء برنامج الطائرة «P-7» الذي تعلق البحرية الاميركية عليه امالا كبيرة فان المشروع البديل له هو تحسين وتطوير النموذج الحالي «اوريون» بتزويده بمحركات ونظم ملاحة وتوجيه جديدة. وسوف تحدد الاسابيع المقبلة مصير هذا البرنامج بالكامل.

تعاون شامل مع اسرائيل يشمل محطات تنصت على العرب

اثيوبيا تقايض السلاح بالفلاشة

في عام ١٩٥٢ احتلت القوات الاثيوبية اقليم ارتريا العربي وضمته بصورة غير مشروعة الى اراضيها. وخاض جيش امبراطور اثيوبيا السابق «هيلا سيلاسي» الذي اطلق على نفسه اسم «اسد يهوذا» حرب ابادة شاملة ضد الشعب العربي في هذه المنطقة. واستعان النظام الاثيوبي بالقوات والاسلحة والخبرات الصهيونية لقتال قوات التحرير في ارتريا. واصبحت «اديس ابابا» تشكيل اكبر مركز للمخابرات الاسرائيلية في القارة الافريقية على الاطلاق.

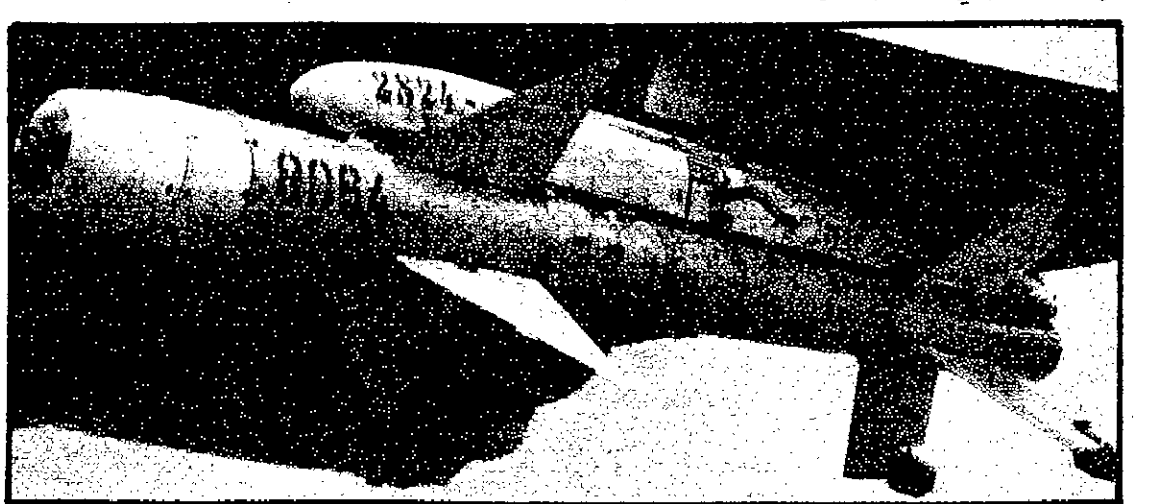
منذ عام ١٩٦٤ تشكلت جبهة تحرير ارتريا التي قادت الحرب ضد الجيش الاثيوبي. وعندما حدث الانقلاب العسكري الذي اطاح بالامبراطور واستبدله بنظام عسكري شيوعي بقيادة الكولونيل «هيلا مريام» عام ١٩٧٤ توهم البعض ان النظام الجديد سوف يغير من سياسته تجاه اقليم ارتريا. لكن هذا النظام زاد من عنف قتاله ضد الشعب الارتري وساعده في ذلك السلاح الضخم الذي وصله من الاتحاد السوفيتي حتى اصبح الجيش الاثيوبي ثاني اكبر جيش في افريقيا بعد الجيش المصري. كما وصل الى اثيوبيا حوالي ١٥ الف جندي كوبي للمساعدة في حرب جبهات التحرير في ارتريا وتيجرى التي وصل عددها الى ٧ جبهات. ورغم التفوق الساحق للقوات الاثيوبية والقوات المتحالفة معها عددا وعدة الا ان الارتريون استطاعوا اثناء قتالهم الذي اتخذ صورة المد والجزر ان يحرروا ولفترة ما يزيد عن ٨٠٪ من اقليم ارتريا.

□■□

ومع تحول السياسة السوفيتية مؤخرا باتجاه التقليل من التورط السوفيتي في الصراعات الاقليمية اعلن السوفيت انهم لن يقوموا بتجديد اتفاقية تزويد النظام الاثيوبي بالاسلحة والمعدات وبدأوا بالفعل في سحب مستشاريهم العسكريين هناك الذين يصل عددهم الى ١٥٠٠ مستشار بالتدريج وذلك بعد ان انسحبت القوات الكوبية بالكامل. ومن المنتظر ان يكون السوفيت قد انسحبوا بالكامل مع مطلع عام ١٩٩٠.

ويصر النظام الاثيوبي على مواصلة الحرب في ارتريا.. ولذلك فانه اعاد مؤخرا علاقاته السياسية الكاملة مع الكيان الصهيوني واكثر من ذلك عقد معه صفقة سرية يعيد من خلالها الروابط القديمة مع هذا النظام وتضمنت الصفقة سماح النظام الاثيوبي لاكثر من ١٢ الف من الفلاشة اليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة في مقابل حصول اثيوبيا على الاسلحة والخبرات العسكرية من اسرائيل لكي تتمكن من مواصلة الحرب في ارتريا وتشمل الاتفاقية ايضا قيام اسرائيل بانشاء ممر هبوط للطائرات ومحطة تنصت الكترونية لتكون في خدمة اسرائيل على المستوى الاستراتيجي.

وبالفعل فقد وصلت الى اثيوبيا الدفعة الاولى من القوات الاسرائيلية التي سوف تعمل على صيانة وتشغيل الاسلحة السوفيتية بعد انسحاب المستشارين السوفيت، كما سوف تقوم هذه القوات بتدريب الجيش الاثيوبي. وتقدر باكورة هذه القوات بما يعادل ٥٠٠ فرد. وقد استخدمت الطائرات الاثيوبية مؤخرا في غاراتها على المواطنين في ارتريا وعلى حملات الاغاثة التي تتحرك على الطرق لتوصيل امدادات الغذاء، لمناطق الجفاف لاول مرة القنابل العنقودية الاسرائيلية.



● الصاروخ الاسرائيلي جو ـ جو الباحث عن الحرارة من طراز «بايتون».. من صادرات السلاح الاسرائيلية للخارج.

العالم قد يحترق بسيجارة مدمن

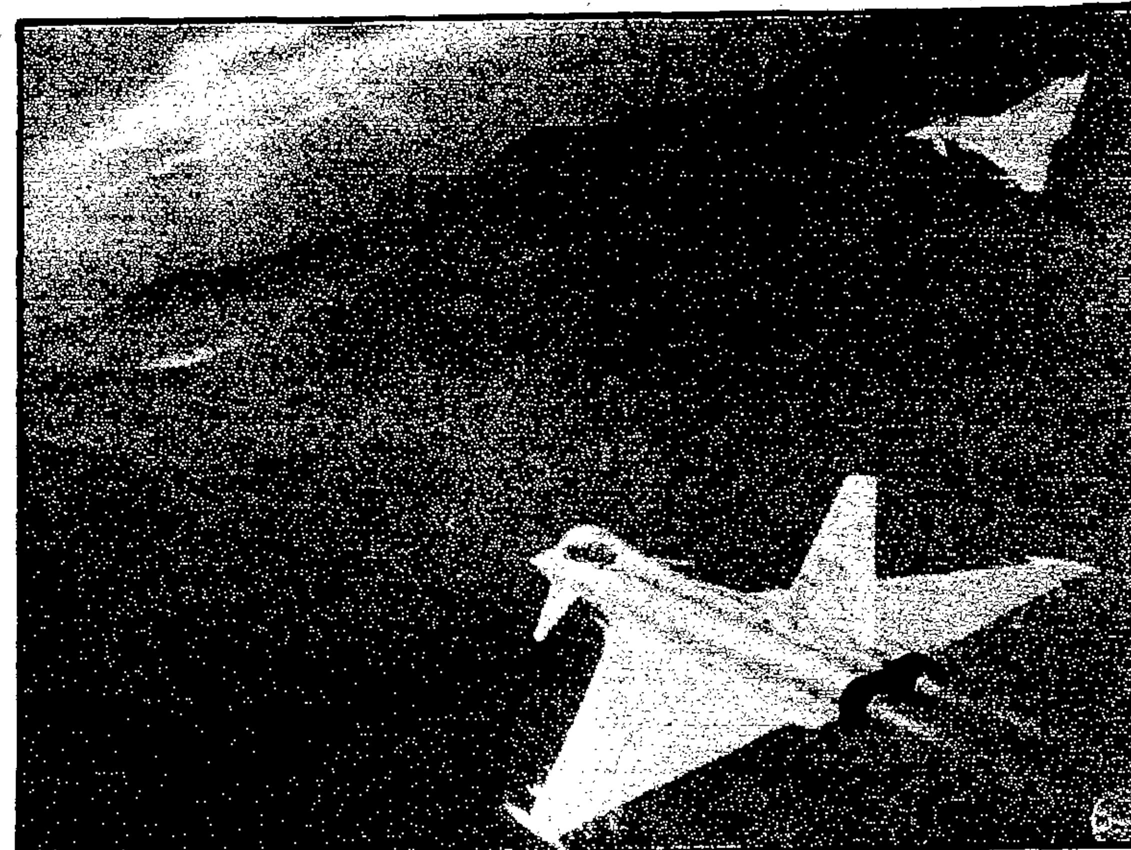
الابعاد الاستراتيجية لتجارة المخدرات

يمكننا ان نتصور سيناريو يقوم به احد الرجال من اصحاب القرار السياسي او العسكري او العاملين في الاماكن الحساسة المرتبطة بنظم اعطاء الاوامر للانذار بالهجوم المعادي او اوامر اطلاق الصواريخ في احدى الدول الرئيسية في العالم. ويكون هذا الفرد من مدمني المخدرات او المرتبطين في تجارتها. ومثل هذا الانسان لا يمكن التنبؤ بتصرفاته حيث يمكن ان يقدم على عمل قد تصل اثاره الخطيرة الى ابعد نقطة في العالم او على مستوى العالم اجمع. ولا يعني ذلك ان افراد المجتمع الاخرين في المراكز الاقل حساسية لن يكون وجودهم في مراكزهم او في مجتمعهم مع ارتباطهم بهذه الافة الخطرة اقل خطورة على تلك المجتمعات. لكن خطورتهم قد تكون نتيجة لتراكم تصرفاتهم.

لقد اصدر الزعيم الكوبي «كاسترو» مؤخرا حكما باعدام واحد من اهم قياديي الجيش وحامل اكبر اوسمة الحرب الانغولية، بعد ان ثبت تورطه في تجارة المخدرات من خلال سماحه للطائرات الحاملة لهذه المادة بالطيران فوق الاراضي الكوبية في طريقها من اميركا الوسطى الى الولايات المتحدة. ولا يجب النظر الى هذا الحكم من جانبه الاخلاقي فقط لان الولايات المتحدة كما هو معروف عدوة كوبا رقم واحد. لكن هذا الحكم القاسي هو تعبير عن رفض القيادة الكوبية ان يكون احد افرادها من اصحاب القرار خاضعا او متصلا بطريقة او باخرى بمافيا المخدرات لان مثل هذا الانسان لا يمكن الوثوق فيه او التنبؤ بتصرفاته.

□■□

واتخذ حجم المخدرات في العالم وضعا خطيرا ملفتا للنظر من حيث حجمه وتاثيره. ومازالت الجهود العالمية لمحاربة هذه الافة اقل كثيرا مما يفترض ولا تتناسب مطلقا مع حجم وامكانات العدو. ويقدر حجم تجارة المخدرات في العالم بحوالي ١٠٠ مليار دولار في السنة الواحدة. وهذا المبلغ الضخم الذي يعادل ثلث الاتفاق السنوي العسكري الاميركي كفيل بالتاثير على حكومات وافراد ومواقف سياسية وعسكرية لدول كاملة، خصوصا الدول الفقيرة. ويمكننا القول ان هناك دولا في اميركا اللاتينية واجزاء اخرى من العالم يستمد حكامها وسياسيوها قوة موقفهم من خلال دعم مافيا المخدرات لهم بالاموال او بالسلاح. وتختلف المصادر الرئيسية للمخدرات في العالم باختلاف



● رسم تخيلي للمقاتلة الاوروبية المتقدمة المشروع المهددة بالالغاء.

يضاف اليها عام ١٩٩٢ ١,٧٪ اخرى. لكن مع تسارع الاحداث اصبحنا غير واثقين من هذه الخطط المستقبلية. والارجح ان هذه الميزانية سوف يعاد دراستها مرة اخرى.

واجلت وزارة الدفاع البريطانية بصورة مفاجئة اتخاذ قرار بشأن شراء دبابات «تشالينجر ـ٢» من شركة «فيكرز» الى العام المقبل. وكان من المخطط ان يتم شراء ٦٠٠ دبابة بقيمة ١,٣ مليار جنيه استرليني للاحلال محل دبابات «شيفتن» المتقادمة. كما ان شركة «وستلاند» البريطانية التي تقوم بتطوير طائرة عمودية قتالية جديدة يعرف برنامجها باسم «EH-101» لم تعد واثقة من استمرار رغبة البحرية البريطانية في الحصول على الطائرة الجديدة.

تثار الشكوك حاليا حول مشروع الطائرة الاوروبية المتقدمة «EFA» الذي تشارك فيه ٤ دول هي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا. ويعتبر برنامج هذا المشروع هو الاكبر من نوعه في اوروبا حيث تبلغ قيمته ٣٠,٦ مليار جنيه استرليني ويهدف الى انتاج ٧٦٥ مقاتلة للاحلال محل مقاتلة «التورنادو» في العقد المقبل. وما زال المشروع حتى الان في بداياته الاولى ومع ذلك فهو يتارجح بين القبول والرفض من الشركاء فيه خاصة وان المشاركة الالمانية التي تعتبر حيوية للمضي فيه لم تعد مؤكدة.

□■□

واحدى الحقائق المهمة التي افرزتها المستجدات السياسية المتسارعة في اوروبا هي وجوب ان تعيد الصناعات العسكرية في اوروبا بوجه عام وفي بريطانيا

اعداد: طاهر عبدالحميد

بوجه خاص صياغة نفسها بحيث يمكنها تحمل صدمة عدم وجود سوق لانتاجها بعد منتصف التسعينات. واذا كانت بعض المصانع العسكرية البريطانية متفائلة من ان بعض الصراعات العالمية وخصوصا في الشرق الاوسط سوف تستمر لفترة اطول مما يبقى لها بعض الاسواق مفتوحة. فان الحقيقة ان التنافس على هذه الاسواق بين مختلف الدول المنتجة للسلاح الرئيسية سوف لن يتيح مكانا للاسلحة البريطانية المكلفة.

وفي ما يلي لائحة باهم المشاريع الدفاعية البريطانية او التي تشارك فيها الصناعة البريطانية والمهددة بالالغاء:

اسم المشروع	بمليارات الجنيهات الاسترلينية
● الطائرة الاوروبية المتقدمة	١٠,٠
● صواريخ ترايدنت النووية	٩,١
● صواريخ ريغات بعيدة المدى المضادة للدبابات	١,٨
● فرقاطات فئة ٢٣	١,٥
● صواريخ رابير ٢٠٠ ـ بحر ـ جو	١,٥
● دبابات القتال الرئيسية تشالينجر ـ٢	١,٣
● صواريخ الاطلاق العمودي بحر ـ جو «سي ولف»	١,١
● صواريخ ترايدنت المضادة للدبابات متوسطة المدى	٠,٨
● طائرة الهليكوبتر الهجومية EH 101	٠,٨

مهمة جديدة لمصانع الاسلحة السوفيتية

الزبدة بدلا من الصواريخ

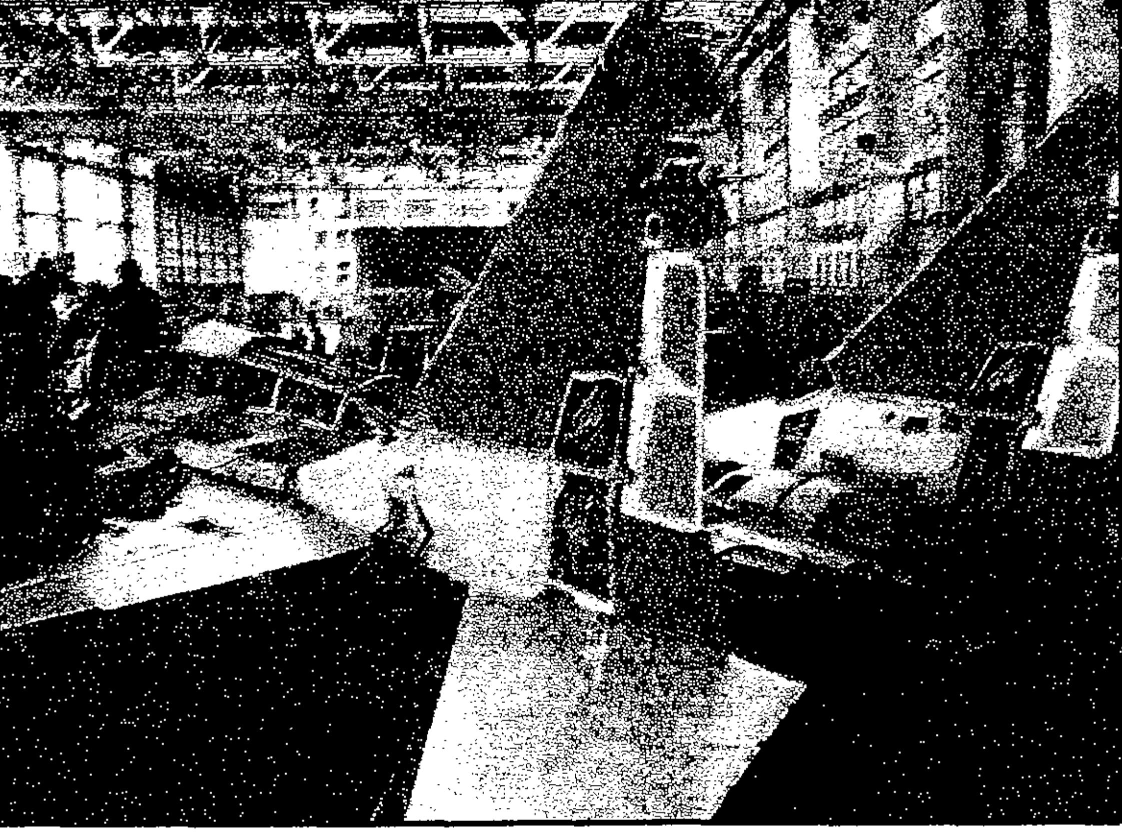
تعتبر مصانع «انتينوف» في مدينة كييف من اكبر مصانع الطائرات السوفيتية المتخصصة في انتاج طائرات النقل، خصوصا العملاقة منها التي استطاع بعض نماذجها تحقيق ارقام قياسية عالمية في القدرة على الحمولة وفي المديات. ولكن الصورة في هذه المصانع بدأت بالتغير مؤخرا بعد السياسة الجديدة التي تنتهجها القيادة السوفيتية. حيث تم ايقاف خطوط انتاج كثيرة للطائرات وبدلا منها بدأت هذه المصانع العملاقة في انتاج عربات حمل للاطفال وهي على وشك فتح خطوط انتاج جديدة اخرى لتصنيع السلع الاستهلاكية مثل الغسالات ولعب الاطفال ومقاعد اطباء الاسنان واجهزة اخرى تفتقر اليها السوق الاستهلاكية السوفيتية.

□■□

وعلى طول الاتحاد السوفيتي يتم تحويل مصانع كانت تعمل حتى وقت قريب في مشروع للتصنيع الدفاعي بصورة كلية او جزئية لانتاج سلع مدنية تحت شعار «الزبدة بدلا من المدفع» ويأمل الزعيم السوفيتي في رفع انتاج السلع الاستهلاكية من المصانع العسكرية السوفيتية من نسبة ٤٣٪ من الانتاج في الوقت الحالي الى حوالي ٦٠٪ مع حلول عام ١٩٩٥. لكن تلك العملية ليست سهلة لان اعادة تجهيز المصانع بمعدات الانتاج للصناعات الخفيفة عملية شاقة ومكلفة خصوصا اذا ما كانت مصادر التمويل قليلة ويتم التحويل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاتحاد السوفيتي.

والصناعات المدنية ليست جديدة كخطوط انتاج في المصانع الدفاعية السوفيتية لان تلك المصانع كانت تنتج بالفعل اجهزة التلفزيون وماكينات الخياطة والثلاجات واجهزة التسجيل والدراجات النارية، لكن عملية التحويل بصورة كاملة لانتاج معدات جديدة هي الامر الصعب الذي يتحتم التغلب على مشاكله. فتحويل مصنع من انتاج الصواريخ البالستية الى انتاج اجهزة بسترة الحليب. وتحويل ترسانة بحرية من انتاج الات السفن الى انتاج الات صنع البيتزا عملية تبدو مستحيلة لكن يتحتم في النهاية اتمامها مهما بلغت الكلفة.

والانتاج المدني لمصانع السلاح السوفيتية لا يسير على ما يبدو بالمعدل الذي يأمله الزعيم السوفيتي فمن بين الاف المجمعات العسكرية الصناعية السوفيتية لم يتم تحويل سوى ٣ مجمعات بصورة كاملة لانتاج السلع الاستهلاكية. في حين ان المجمعات الاخرى ما زالت تتباطأ في وضع الخطط لعمليات التحويل. وهذا التباطؤ ليس سببه البيروقراطية المزمنة وحدها وانما ايضا لان القائمين على ادارة هذه المصانع يشعرون بالاحباط من التحولات التي تتم في بلادهم مما يجعلهم لا يتقبلون عملية التحويل بسهولة. فالكفاءة التي كان يتم فيها انتاج النظم السلاحية المتقدمة جدا لا تنعكس مطلقا في انتاجهم للسلع الاستهلاكية حاليا فمن بين ١٧٦ مصنعا عسكريا تم تحويلها الى انتاج معدات خاصة بالصناعات الغذائية لم يستطع اي منها رغم الامكانات التقنية والصناعية والهندسية المتاحة له تحقيق البرامج المعدة له مسبقا بالنسبة لحجم الانتاج ونوعيته. والواقع ان بعض المصانع لم تقم مطلقا بتحويل انتاجها العسكري الى الانتاج المدني بل ابقت على كل منشآتها وخطوط انتاجها السابقة كما هي واقامت على اطراف مصانعها منشآت صغيرة لانتاج السلع الاستهلاكية مما ضاعف حجم منشآت المصانع وحافظ على خطوط الانتاج القديمة كما هي املا في عودة القيادة السوفيتية عن قراراتها الاقتصادية يوما ما.



● احد مصانع المقاتلة السوفيتية «ميغ ـ ٢٩ فالكرام»

□■□

وادت عملية التحول الى الانتاج المدني في بعض المصانع الى انخفاض ارباح العاملين في تلك المصانع، الامر الذي اثر على دخولهم بنسب تصل الى ٣٠٪ في بعض الحالات ويرافق هذا التحول الاقتصادي السلبي لدى العمال ايضا احباط من نوعية العمل غير المهم الذين يقومون به، حسب اعتقادهم.

وقيمة الانتاج العسكري سوف تنخفض في الاتحاد السوفيتي هذا العام بمقدار ٨٠٠ مليون دولار لصالح انتاج السلع الاستهلاكية، ويحتاج الاتحاد السوفيتي لانتاج هذه السلع الى خبرات الدول الرأسمالية الغربية التي تمكنت من تكنولوجيتها والتي لها باع طويل وخبرة في انتاجها. لكن هذه المعرفة الغربية تتطلب اموالا واستثمارات ليس في مقدور الاتحاد السوفيتي في الوقت الحالي توفيرها نظرا لحجم التحولات المطلوب. مما سوف يجعل مصانع السلاح السوفيتية ولفترة ليست قصيرة غير قادرة على اي من الانتاج المدني او العسكري.

● تمول مافيا المخدرات الكثير من المنظمات المسلحة في اميركا الجنوبية.

نوعيتها فعلى سبيل المثال تاتي مادة الهيروين من جنوب غرب آسيا. من المنطقتين المعروفتين باسم «الهلال الذهبي» و«المثلث الذهبي». في حين ان المصدر الرئيسي لمادة الكوكا وهي اساس الكوكايين في منطقة جبال الانديز في اميركا الجنوبية. اما الماريجوانا فان مناطق زراعتها الرئيسية تقع مباشرة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة في المكسيك.

وتعتبر المكسيك اكبر مورد لمادة الماريجوانا للسوق الاميركي حيث يتم عن طريق اراضيها تمويل هذا السوق بنسبة ٣٥٪ من استهلاكها من هذه المادة اضافة الى ٤٢٪ من مادة الهيروين التي تاتي من مصادر انتاجها عبر حدود المكسيك. وربما كانت الحدود المكسيكية الاميركية التي يبلغ طولها ٢٠٠٠ ميل هي التي جعلت المكسيك المعبر الرئيسي الذي تصب فيه السموم المخدرة في الطريق الى الاسواق الاميركية. كما ان المياه الاميركية الجنوبية في المحيطين الاطلسي والهادي هي ايضا مسرح رئيسي لهذا العمل. وتخصص المكسيك ٢٥ الف جندي يمثلون ربع جيشها لمطاردة المهربين على الحدود. وعلى الجانب الاميركي تستخدم الولايات المتحدة كل امكاناتها التقنية والعسكرية لاحكام اغلاق الحدود والمياه في وجه المهربين. واضافة الى اجهزة الاشعار والدوريات العسكرية الراكبة والمراكز الثابتة على الحدود فان حرس الحدود الاميركي اصبح يستخدم مؤخرا طائرات الاواكس والبالونات الحاملة للرادار، كما جرى تزويده مؤخرا بمقاتلات واعطيت الحق في اسقاط اية طائرة تعبر الحدود وترفض الانصياع للاوامر. اما في جهة المحيط فان خفر السواحل الاميركي اضافة الى استخدامه الرادارات المحمولة وطائرات الدورية والسفن البحرية فانه بدأ مؤخرا في استخدام الاقمار الصناعية لرصد تحرك السفن. كما ان هناك مشروعا لاستخدام الطائرات المسيرة عن بعد بعيدة المدى والقادرة على الرؤية النهارية والليلية وارسال الصور الحية فورا الى قواعد المراقبة في استخدامها لمراقبة المهربين الذين كشفت السلطات الاميركية مؤخرا عن انهم اصبحوا يستخدمون غواصات صغيرة اضافة الى الطائرات والسفن والعربات والحيوانات في تهريب المخدرات. ولا يعتقد بان جميع المجهودات التي تتم حاليا تستطيع ان تضبط اكثر من ١٠٪ فقط من كمية المخدرات التي يتم شحنها فعلا الى الولايات المتحدة. واثناء التحقيق في احدى القضايا في المكسيك ثبت ان احد تجار المخدرات كان يوظف اكثر من ٨٠٠ من العاملين في الحكومة ومن بينهم قضاة وضباط لمساعدته في اعماله.

□■□

وتصدر كولومبيا ثلاثة ارباع واردات الولايات المتحدة من الكوكايين وقد اسست المافيا هناك معاقل قوية مدعومة باسلحة متطورة حتى اصبحت هذه البلاد شبه مقاطعات محكومة من قبل المافيا. ومنذ الثمانينات اغتيل هناك ما يزيد عن ٥٠ من القضاة ورجال الصحافة المعارضين لتجارة المخدرات كما استقال مؤخرا وزير الداخلية تحت تهديد العصابات. وقد دعمت الولايات المتحدة الحكومة الكولومبية بالاسلحة والطائرات والخبراء، وبدأت حربا واسعة ضد معاقل المهربين هي في واقع الحال حرب عسكرية بجميع عناصرها. وما زالت المعارك مستمرة ولا يوجد بصيص امل على انتصار الحكومة المركزية بعد لان زراعة مادة الكوكا هي المصدر الاقتصادي الرئيسي الذي يعيش عليه معظم الفلاحين هناك.

في بوليفيا وحيث الانقلابات العسكرية تتوالى منذ الاستقلال حتى اصبح عددها ١٩٠ انقلابا خلال ١٥٤ عاما تزرع هناك ٣٠٪ من استهلاك العالم اجمع من اوراق الكوكا. وتشكل زراعة هذه المادة ٧٠٪ من الانتاج الزراعي. اما في بيرو والتي تتحكم هي الاخرى في ٣٠٪ من زراعة مادة الكوكا في العالم فتوجد جماعات مسلحة مدعومة من هذه التجارة تهاجم الدول التي حولها.

لقد اصبحت اموال تجارة المخدرات في العالم مصدرا لتمويل حركات مسلحة وعصابات وتسليحها. لفرض اراء او نظم معينة على بعض الدول. ورغم ضراوة الحرب واتساع نطاقها في الوقت الحالي ضد مافيا المخدرات لتشمل معظم بلاد العالم تقريبا الا انه لا يمكن الافتراض انه يوجد حل عسكري للقضاء على هذه التجارة. بل ان الحل يجب ان يتضمن بادىء ذي بدء حلولا اقتصادية يتم من خلالها ايجاد مصادر دخل بديلة للدول القائمة على زراعتها. خاصة وان هذه الدول هي الافقر في العالم. ويضاف الى ذلك وجوب القيام بحملات توعية عالميا لتوضيح اخطار التعامل مع هذه السموم ووضع قوانين تلتزم بها جميع دول العالم تكون رادعة بالنسبة لعصابات المافيا.

فلانكر على ظهر تلبيسي

..وهوكم للبحرية

كانت الاستخبارات الغربية قد تحدثت عن الطائرة العمودية السوفيتية القتالية «K A - 41 كاموف» المعروفة لدى حلف «الناتو» باسم «الهوكم» من قبل على اساس انها طائرة مخصصة لعمليات القوات البرية ومضادة للدبابات مع وجود قدرات محتملة لها للتصدي الجوي لطائرات الدعم الارضي المعادية. لكن على ما يبدو ان استخدام «هوكم» لتلك المهمات لم يعد محتملا بعد ان فقدت المنافسة امام الطائرة السوفيتية العمودية القتالية «MI - 28 MIL هافوك» التي عرضها السوفيت مؤخرا في معرض باريس الجوي. وعلى هذا الاساس فان الطائرة «هافوك» سوف تمثل الطائرة الرئيسية في الجناح الجوي للقوات البرية السوفيتية.

وتعتقد مصادر المخابرات الغربية ان الطائرة «كاموف» سوف تستخدم بصورة رئيسية لدعم العمليات البرمائية في مهام مشابهة للمهام التي تستخدم فيها قوات المارينز الاميركية الطائرة العمودية «A H - 1W سوبر كوبرا». وهذه المهمات التي تتضمن التصدي والتعامل مع الطائرات العمودية المعادية ودعم عمليات الانزال البحري في النيران.

□■□

وياتي اختيار «هوكم» للعمل مع قوات مشاة البحرية السوفيتية بعد مجموعة من الاختبارات شاركت فيها الطائرة العمودية «MI - 24 HIND D» التي كانت نتائج مشاركتها غير مشجعة بالنسبة لدورها في الهجمات البحرية.

وياتي تبني البحرية السوفيتية للطائرة «هوكم» ليؤكد العلاقة الماضية الطويلة بين مكتب «كاموف» وهذه البحرية حيث تخدم حاليا اكثر من ٤٥٠ طائرة عمودية من طراز «كاموف ٢٥ هرمون» واكثر من ١٠٠ طائرة من طراز «كاموف ٢٧ و٢٨ و٢٩ هيلكس» من على ظهر الحاملات السوفيتية مختصة في الحرب المضادة للغواصات، كما تم تصدير بعض طرزها الهجومية الى خارج الاتحاد السوفيتي.

والدور البحري للطائرة العمودية القتالية «هوكم» يختلف اختلافا واضحا عن التقديرات الاميركية السابقة التي وردت اشارة اليها في الكتاب السنوي عن القوة السوفيتية الذي يصدره البنتاغون كل عام تحت اسم القوة العسكرية السوفيتية، وهذا العام تم التركيز فيه على وصف الدور المساند لهذه الطائرة في العمليات البرية الهجومية او في عملية التصدي لهجمات برية معادية مدعومة باسناد جوي، ويرى البنتاغون ان مشاة البحرية السوفيتية الذين يقدر عددهم بحوالي ١٨ الف جندي يمثلون القدرة السوفيتية البرمائية الرئيسية، كما يمثلون رأس الحربة لاية عملية برمائية هجومية لدعم القوات البرية ولتقديم الدعم ايضا للقوات الساحلية في الاماكن النائية البعيدة كما يمكنها القيام بعمليات انزال محددة وغارات متخصصة على اهداف ذات دفاعات قليلة. وتتمركز بعض قوات مشاة البحرية السوفيتية حاليا في فيتنام واثيوبيا كما تقوم بزيارات مستمرة لشواطىء انغولا والمحيط الهندي بحسب ما اوردته المخابرات الاميركية.

□■□

وفي تطور اخر منفصل يتعلق بالبحرية السوفيتية ايضا تمكن نموذج معدل من المقاتلة «سوخوي ٢٧ فلانكر» من القيام باول عملية هبوط من طائرة تقليدية على ظهر الحاملة السوفيتية الجديدة «تبليسي». وبهذه العملية تكون البحرية السوفيتية قد دخلت عصر هبوط الطائرات التقليدية والمعروفة باسم «المقاتلات ذات الاجنحة الثابتة» لاول مرة في تاريخها، والنموذج الجديد من المقاتلة «سوخوي ٢٧» الذي هبط على حاملة الطائرات له جنيحات امامية «كنارد» واجنحته الرئيسية مندفعة قليلا الى الخلف وذلك على ما يبدو لتوفير اقل سرعة هبوط ممكنة للطائرة على سطح الحاملة. وقد اخطأت الطائرة اثناء هبوطها الاول فلم تلتقط حبل الكبح الاول على ظهر الحاملة ولكنها التقطت الحبل الثاني قبل ان تتوقف. وكان يقود المقاتلة في عملية الهبوط التاريخية السوفيتية هذه الطيار السوفيتي «فيكتور بوكاشيف» المعروف دوليا بمناوراته المشهورة التي اطلق عليها «كوبيرا كوباشييف» والتي اجراها على طائرة من الطراز نفسه في معرض باريس الجوي مؤخرا.

وهبط على الحاملة نفسها ايضا نموذج من الطائرة «ميغ ـ ٢٩ فالكرن واخر من طراز «سوخوي ـ ٢٥ فروغ فوت»، كما تمكنت هذه الطائرات فيما بعد من الاقلاع عن سطح الحاملة. ويؤكد هذا الاختبار الناجح نية السوفيت في وضع طائرات قتالية تقليدية اضافة الى طائرات قتالية ذات اقلاع عمودي على ظهر فئة حاملات «تبليسي» كجزء من الجناح الجوي على ظهر هذه الفئة التي تتكون ايضا من الحاملات «ريغا» و«الياتوفسك» والقادرة اي منها على استيعاب جناح جوي يتكون من حوالي ٦٠ طائرة.

المقاتلة الاولى من حيث طول مدة الخدمة

كورسير الاميركية تلبس ثوبا جديدا

في مطلع الستينات بدأت البحرية الاميركية في البحث عن طائرة قتالية هجومية قادرة على حمل انواع مختلفة من الحمولات غير النووية وتتعدى كفاءتها القتالية كفاءة المقاتلة «سكاي هوك». وفي عام ١٩٦٤ بدىء ببرنامج الطائرة «كورسير A7» «CORSAIR A7» على اساس تطوير طائرة قتالية سابقة تعرف باسم «اف ٨ كورسيدر» واستمرت عملية التصميم والتطوير اقل من عام واحد. وحلق اول نموذج من الطائرة الجديدة عام ١٩٦٥.

وتعتبر هذه الطائرة بالنسبة للبحرية الاميركية افضل طائرة قتالية من ناحية الكلفة وبدأ انتاجها الموسع عام ١٩٦٦ واصبحت تشكل العمود الفقري لطائرات الهجوم الارضي والانقباض لمعظم حاملات الطائرات الاميركية.

□■□

وانتج من الطائرة «كورسير ـ ٢» عدة نماذج نتيجة مجموعة كبيرة من برامج التطوير المتلاحقة على مدى خدمتها وظهر منها النماذج A, B, C, D و E, H, K واستحوذت القوات الجنوبية البرتغالية والبحرية الفرنسية والقوات الجوية اليونانية على اعداد منها.

وتوقف انتاجها بصورة كاملة في نهاية عام ١٩٨٦، كما بدىء بسحبها من على ظهر حاملات الطائرات الاميركية بعد بدء دخول الطائرة المقاتلة «اف ـ ١٨ هورنيت» الخدمة وحولت اعداد كبيرة منها للخدمة في الحرس الوطني. وبلغ مجموع ما انتج منها ١٥٤٥.

في عام ١٩٨٧ بدىء ببرنامج جديد لتطوير الطائرة «كورسير» يتطلب اعادة بناء الطائرة من جديد بالكامل تقريبا بهدف زيادة فاعليتها من جميع النواحي وتزويدها بقدرات سرعة تتعدى سرعة الصوت. واطلق على الطائرة الجديدة اسم +A7، كما عرفت باسم «سترايك فايتر» وتتنافس حاليا الطائرة +A7 والتي تعرف ايضا باسم النموذج A-7F مع الطائرة F-16C للاحلال محل الطائرة A-7 في جناح الدعم الجوي التابع للقوات الجوية الذي يعرف اختصارا باسم CAS. وتشمل عملية التعديل حاليا ما مجموعه ٣٣٠ طائرة تابعة للحرس الجوي اضافة الى ٤٠٠ طائرة تابعة للقوة البحرية. ويمكن اذا ما تم تبني مشروعها بصورة كاملة ان تستمر في الخدمة العاملة حتى عام ٢٠١٠ مما يجعلها المقاتلة رقم واحد من حيث فترة خدمتها في اجنحة الجو القتالية الاميركية.

□■□

حلق النموذج الاول من الطائرة المعدلة الجديدة في نهاية الشهر الماضي، واشتملت التعديلات على البنود الاتية:ـ

● استخدام محرك جديد من طراز F-110 او F-100 مما يجعلها قادرة على الوصول الى سرعة ١ر٢ من سرعة الصوت.

● زيادة طول الطائرة بمقدار ٣٦ بوصة في الجزء الامامي من الاجنحة و١٨ بوصة في الجزء الخلفي مما يعطيها متسعا لاستيعاب المزيد من الوقود والاجهزة الملاحية ومما يرفع من مدياتها وقدراتها الالكترونية.

● اعادة بناء مخارج الدفع النفاث فيها لاعطائها القدرة على الاشعال الخلفي للوقود. الامر الذي يجعلها اسرع في الاستجابة لردود الافعال التي تفرضها الظروف القتالية.

● اعادة تصميم وبناء الذيل بصورة كاملة. وايضا اعادة تصميم وبناء الجنيحات الرئيسية مما يمكنها من تخفيض سرعة الهبوط على حاملات الطائرات.

● اشتملت عملية التحديث على اضافة اجهزة الكترونية ونظم جديدة للطيران والملاحة الجوية والرؤية الليلية ومولد جديد للكهرباء.

وتتحدد المواصفات العامة للطائرة «سترايك فايتر» بالاتي:ـ

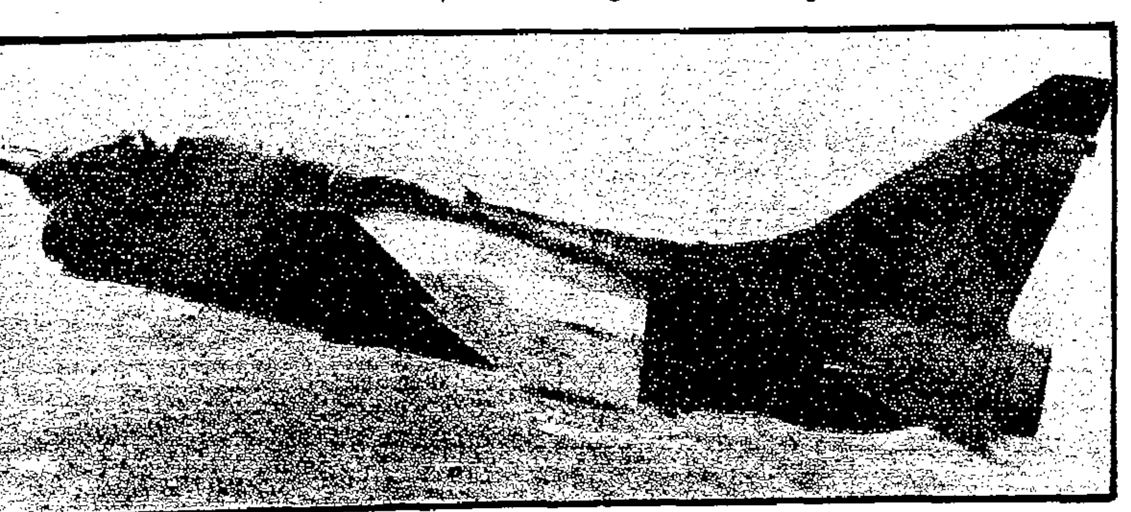
ـ التسليح: مدفعان من عيار ٢٠ملم مع ٦٨٠ طلقة، اضافة الى ٦ نقاط تعليق للاجنحة ونقطتي تعليق على جسم الطائرة لحمل ٦٨٠٥ كيلوغرامات من القنابل او الصواريخ القياسية او خزانات الوقود الاضافية او حاويات اجهزة الحرب الالكترونية المخصصة للاخضاع الالكتروني المعادي. كما يمكنها حمل صواريخ جو ـ جو.

ـ الوزن فارغة: ٩٤٩٦ كيلوغراما.

ـ وزن الاقلاع الاقصى: ١٩٠٥٠ كيلوغراما.

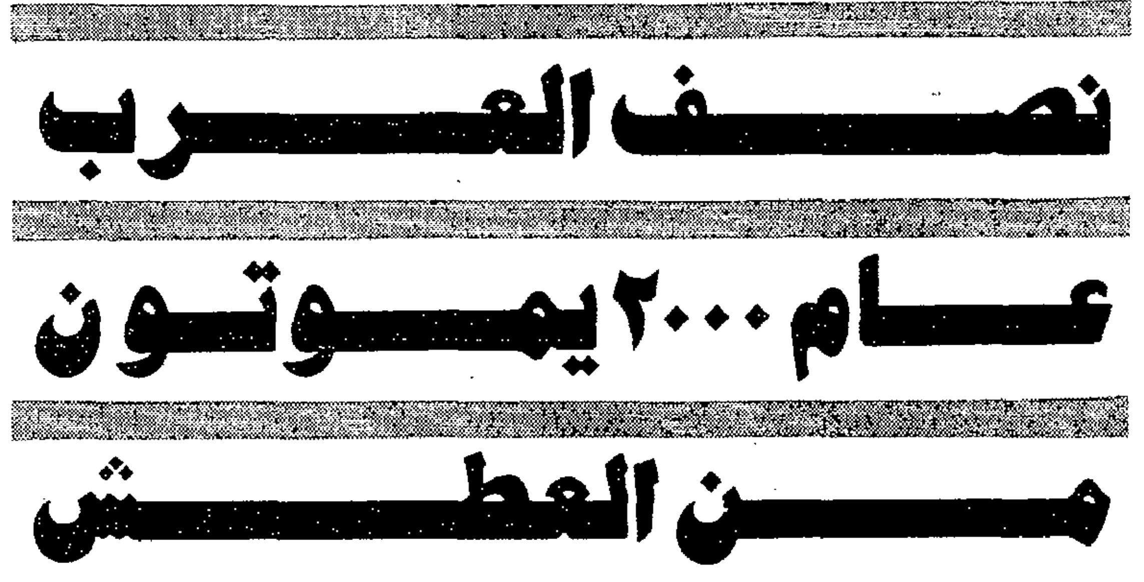
ـ طول ممر الاقلاع ٤٨٨ مترا.

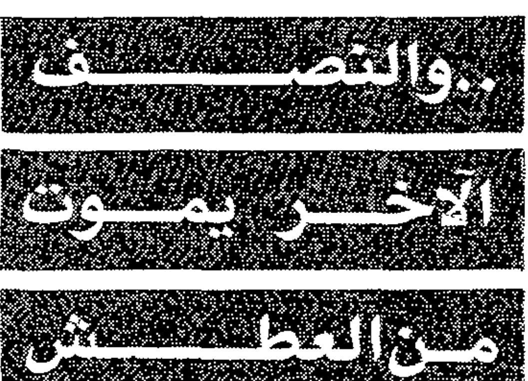
ومن المقرر ان يتم انتاج نموذجين اولين يتم نقلهما الى قاعدة ادوارد الجوية بولاية كاليفورنيا لتقييمهما ابتداء من عام ١٩٩٠.

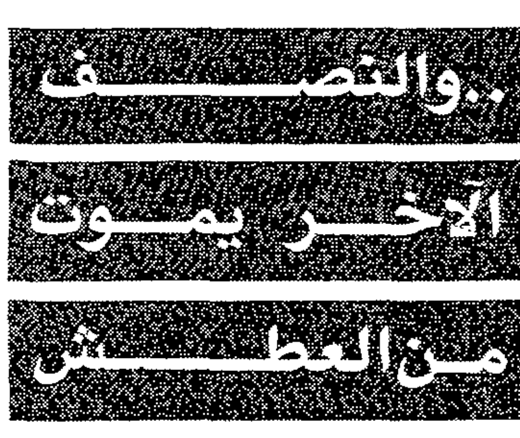


● النموذج الاول من المقاتلة الهجومية المعدلة الاميركية من طراز A-7F الذي سوف يخضع لاختبارات تقييم لمدة عام.

النار على حدود الماء في الشرق الاوسط







د. جمال مظلوم

اسرائيل التي تستبعد فكرة اعادة الارض للفلسطينيين مقابل السلام في مفاوضات الشرق الاوسط ينبغي عليها ان تعطي الفلسطينيين شيئا ثمينا اخر هو الماء. فالتسوية السلمية تعطي الفلسطينيين حكما ذاتيا او دولة في الضفة الغربية سوف تنهي سلطة اسرائيل على منبع مائي يمدها بما يزيد عن ٢٠٪ من احتياجاتها.

ويقول خبراء اسرائيليون انه يتحتم على اسرائيل الموافقة على تخفيض كمية المياه التي تسحبها من هذا المنبع حتى يتمكن الفلسطينيون من تنمية اقتصادهم، ويقول الاستاذ الجامعي «هليل شوفال» «ان هذا الموضوع يثير حساسية لاسرائيل لوجود تهديدات من جار عدو يسعى لقطع الموارد عنها».

ويقول: «ان تسليم الضفة الغربية التي تم احتلالها في يونيو ١٩٧٦ يعني اعطاء مياه الشرب الى ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني، ويستبعد العلماء فكرة تخريب هذا المنبع، ويتفقون على ان فكرة المشاركة فيه يجب ان تكون المحور الاساسي في محادثات السلام.

□■□

ويقول الاستاذ الجامعي «جوزيف الفير»: «ان حرية الوصول الى المنبع من اهم الشروط التي يجب ان تمليها اسرائيل في رسم حدودها مع الدولة الفلسطينيةوان اية تسوية لن يكتب لها النجاح بدون تنظيم حرية استخدام هذا المنبع للطرفين». واضاف قوله: «ان اسرائيل تستخدم الان كميات مياه اكبر من الفلسطينيين الذين يقولون انهم ايضا يريدون النمو الاقتصادي».

ويقول الخبراء ان اسرائيل تستخدم كل مياه الشرب المتاحة وقدرها ١,٥ مليار متر مكعب، وأهم مصادر المياه هي العيون ومياه الامطار ومياه الثلوج الذاتية المنحدرة من جبال لبنان ومرتفعات الجولان، ويتم تخزين المياه في بحيرة «طبريا - الجليل»، وتضخ الى صحراء النقب في الجنوب لتروي

بيروت
البحر المتوسط
نهر الدامور
نهر الاولي
صيدا
نهر الزهراني
نهر الليطاني
صور
سوريا
الناقورة
نهر الحاصباني
نهر الوزاني
فلسطين

مخططات اسرائيل لسرقة مياه الجنوب اللبناني

قراءة في مذكرات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت (١٢)

صدر كتاب الياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل أبيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكثير» مع الياهو ساسون نستطيع أن نقيم الآن أهمية ما قدمه لعملنا السياسي، فتحليلاته كانت دائما موضوعية ويقظة وواقعية ومبنية على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطرق حياتهم وطابعهم وثقافتهم».

وتضيف غولدا مائير «ان قسما كبيرا من المقالات والرسائل الواردة في الكتاب أتذكرها جيدا، لانها كتبت في الفترة التي عملنا بها سويا في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

ويعترف الياهو ساسون في كتابه بأن المواد التي ينشرها هي مواد مختارة من تقارير عديدة، وأن الرقابة العسكرية الاسرائيلية لم تسمح بنشر بعض التقارير لاعتبارات أمنية، اذ لا يزال بعض أصحاب العلاقة على قيد الحياة.

ويعد الياهو ساسون من أبرز القادة الصهاينة الذين اقاموا شبكة من العلاقات السياسية مع شخصيات عربية في الثلاثينات والاربعينات، والمعروف عنه انه يجيد العربية، وانه دبلوماسي اسرائيلي خبير بالشؤون العربية، وقد ولد عام ١٩٠٢ في دمشق وعمل في الصحافة العربية ... وفي عام ١٩٢٠، بعد دخول الفرنسيين الى دمشق انتقل الى فلسطين وكتب في بعض الصحف وأصبح خبيرا بالشؤون العربية وفي عام ١٩٣٠ تولى منصب رئيس الدائرة العربية التابعة للوكالة اليهودية، وبناء على توجيهات ادارة الوكالة تجول في البلاد العربية واقام علاقات واتصالات مع بعض الشخصيات العربية ... وتذكر دائرة المعارف اليهودية عنه انه كلف خلال الحرب العالمية الثانية بتنسيق وتوزيع الدعاية البريطانية المضادة للنازيين في البلاد العربية .. وفي عام ١٩٤٨ تولى ادارة الاذاعة العربية السرية التابعة للهاغاناه .. وبعد قيام اسرائيل عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٢ عمل كوزير مفوض في تركيا، ثم سفيرا في روما عام ١٩٥٧، ثم كسفير في سويسرا عام ١٦٠، وعين وزيرا للشرطة الاسرائيلية عام ١٩٦٦ وبقي في هذا المنصب لغاية عام ١٩٦٩ .

وفيما يلي الرسائل والتقارير المتعلقة بنشاطاته في لبنان، والواردة في كتابه (في الطريق الى السلام).

اميل اده: الانكليز باعونا للمسلمين

القدس ٢٣/١/١٩٤٠

في الثامن عشر من هذا الشهر سافرت برفقة الياهو افشتاين (ايلات) في بعثة من قبل ادارة الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية الى سوريا ولبنان للوقوف على الاوضاع السياسية بعد اندلاع الحرب، ولتقوية العلاقة الودية التي تربط الدائرة السياسية ببعض القادة والمسؤولين في هذين البلدين.

مكثنا في دمشق يوما واحدا وفي بيروت مدة يومين، والتقينا في دمشق لطفي الحفار وفوزي البكري ونسيب البكري وغيرهم، وفي بيروت التقينا شارل قرم، والبرت نقاش، ورياض الصلح، والفرد نصر والياس حرفوش. واضافة الى هذه اللقاءات المشتركة كانت لكل منا في بيروت لقاءات منفصلة ايضا. لقد دارت جميع الاحاديث حول الوضع السياسي والدعاية الاجنبية في بلدان الشرق الاوسط، والتحضير لمؤتمر السلام بعد الحرب.

استمعت الى بعض الاقتراحات من جانب اصدقائنا حول الامور التي تستوجب منا انتباها خاصا وحسما عاجلا. واستنتجت من الاحاديث التي اجريناها ان اصدقاءنا في سوريا ولبنان مهتمون جدا بالنشرة العربية اليومية التي تصدرها الدائرة السياسية. وكان بعضهم قد اقترح اضافة اخبار غير يهودية الى هذه النشرة. ورأيت بأم عيني اخبار النشرة منشورة في قسم كبير من الصحف في سوريا ولبنان، وفي اماكن بارزة وتحت عناوين ملائمة مع ذكر المصدر.

بالنسبة الى الوضع السياسي في سوريا، فان الجميع، سواء اعضاء الكتلة الوطنية او اتباع الشهبندر او رجال السلطة والصحافيين يخشون الفرنسيين ولا يجرؤ احد على المطالبة باجراء تغيير في وضع السلطة القائمة.

□■□

علمت انه قبل ثلاثة اسابيع زار الدكتور الشهبندر المندوب السامي الفرنسي وتحدث معه عن ضرورة تجديد الحياة الدستورية في سوريا، مطالبا بوعد واضح ينص على ان تحترم فرنسا بعد الحرب استقلال سوريا. لكن الشهبندر لم يحصل على أي وعد من المندوب السامي، وخرج من عنده كما جاء اليه. حتى ان المندوب السامي رفض ان ينقل اقتراحات الشهبندر ومطالبيه الى باريس مؤكدا له ان الظروف الحالية في باريس غير ملائمة لبحث امور كهذه، ومذكرا بان من واجب السوريين والفرنسيين في الظروف الحالية الاهتمام بامر واحد فقط هو انتصار دول الحلفاء في الحرب ضد النازية.

من المحتمل أن يكون هذا الموقف الفرنسي هو الدافع وراء سفر الدكتور شهبندر الى مصر مرورا بحيفا في السادس عشر من هذا الشهر.

اما بالنسبة الى الوضع في لبنان فقد اصبح واضحا وسهلا، والوضوح ناجم عن ان سلطات الانتداب هي التي تدير الامور. وان رئيس الجمهورية اميل اده ليس الا رمزا، اما الوزراء فقد جرى استبدالهم وعين مدراء جدد باشراف سكرتير دولة مع مستشار فرنسي.

لم يتاسف اللبنانيون كثيرا على الحكم البرلماني الذي انقضى، لانه كان غاية في الفساد. وهذا الحكم[1] قد كلف لبنان الصغير والفقير حسب اقوال الياس (الياس حرفوش) اموالا كثيرة وادى الى غليان ونزاعات وخصومات متواصلة بين الاشخاص والطوائف. وقد كشفت في الاشهر الاخيرة قبل اندلاع الحرب، عمليات غير قانونية كان يقوم بها، اعضاء الحكومة مثل تجارة الحشيش والافيون، الامر الذي ادى الى اضعاف الثقة بالسلطة وقلل من احترامها. لقد توقع الموارنة الذين طالبوا باستمرار اصلاح الحكم ان يجري تقليص عدد النواب في البرلمان وتقليص عدد الموظفين في دوائر الدولة، لكنهم لم يتوقعوا الغاء السلطات بشكل نهائي، وكذلك الامر بالنسبة للمسلمين الذين قد يرون في الغاء الحكم البرلماني فرصة مناسبة لمطالب جديدة بالنسبة لمستقبل لبنان السياسي. ان رياض الصلح واصدقاءه لم يعترفوا حتى الان بكيان مسيحي في لبنان، وكما هو معروف فان لبنان بلد مسيحي، ومن اجل الغاء هذا الامر يرى المسلمون وعلى رأسهم رياض الصلح ان هناك ضرورة لاستغلال احداث الحرب والقيام بنضال شديد لانتزاع مطالبهم، واحدى الوسائل البارزة التي يستخدمونها من اجل الضغط على فرنسا، هي القيام بدعاية لصالح المانيا.

التقيت في دمشق بهاء الدين البكري، وهو صهر ياسين الهاشمي ويعمل مدرسا في بغداد، ويقول البكري ان الجو في العراق معاد للصهيونية وان مجيء المفتي الى بغداد كان بمثابة صب الزيت على النار. يتمتع المفتي في العراق بحرية عمل مطلقة، وقد اصبح بيته مركزا لاجتماعات النشطين من العرب ووكلاء النازية. كما ان طه الهاشمي يزوره باستمرار ويستشيره ايضا في شؤون العراق الداخلية.

لا يعرف بهاء الدين حقيقة ما يجري داخل بيت المفتي لانه لا يهتم بالسياسة، والمعلومات القليلة التي ابلغنا اياها علم بها من خلال علاقته العائلية بطه الهاشمي، وهو لذلك يقترح ان نرسل مبعوثا خاصا الى العراق ليهتم بالتفاصيل.

□■□

مع اميل اده

بيروت ١/٨/١٩٤١

في الساعة العاشرة قبل ظهر هذا اليوم قمت بزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية السابق اميل اده بناء على موعد مسبق. وقد استغرقت الزيارة حوالي ثلاثة ارباع الساعة، وتركز النقاش خلالها حول موقف لبنان من تصريحات الجنرال كاترو بشأن استقلال لبنان وسوريا وامكانية توحيدهما اذا اراد البلدان ذلك[2].

يقول اده انه من خلال الاحاديث التي اجراها في الاونة الاخيرة مع عدد من المسؤولين البريطانيين والفرنسيين تبين له ان الانكليز مهتمون بارضاء المسلمين في سوريا ولبنان وتلبية مطالبهم القومية الى اقصى الحدود. وحول هذه المسألة يعتقد اده ان هناك تفاهما تاما بين الجنرال ديغول والحكومة البريطانية.

ويقول اده انه كلبناني ماروني سيعارض بشدة اية خطة من شأنها المس بحقوق طائفته في لبنان او اعطاء لبنان وجها عربيا. كما انه سيعارض الاتحاد الفدرالي مع سوريا ويقول في هذا الشأن «من الافضل ان لا يقوم أي اتحاد سواء بشكل شامل او مقلص، لان الشرط الاولي والاساسي هو ان يحصل لبنان على استقلاله بحدوده الحالية وان تعطى له امكانية اختيار النظام الذي يرغب». ويعتقد اده ان موقفه شبيه بموقف الصهاينة في فلسطين، وانه على هذا الاساس يجب التعاون بين الموارنة والصهاينة في الشرق وفي اميركا.

كما يعتقد اده ان الوقت لم يحن بعد لوضع خطة عمل مشتركة، لكن على الصهاينة والموارنة ان يكونوا على استعداد لمراقبة النشاطات البريطانية في الشرق، وفي حال التأكيد بان الانكليز ينوون غض الطرف عن الصهاينة والموارنة ومطامحهم القومية عبر تسليمها الى المسلمين، فعلى ممثلي الشعبين ان يلتقوا لوضع خطة عمل مشتركة.

يقول اده ان للموارنة قوة تاثير لا يستهان بها في اميركا الشمالية والجنوبية، وانه يجب استغلال هذه القوة الى اقصى حد، ويضيف: صحيح ان الاتصالات مقطوعة اليوم بين بيروت ونيويورك بسبب الحرب، لكن يفترض ان باستطاعة اليهود تامين وسيلة لايصال الاوامر والتوجيهات من الموارنة في لبنان الى اخوانهم في اميركا. كما يعتقد ان هناك واجبا اساسيا لترميم وتحسين العلاقات بين الموارنة والصهاينة ويقترح في هذا المجال «من الافضل ان يقام لقاء كل اسبوع او اسبوعين بين احد ممثلينا (أي الموارنة) والصهاينة».

واعرب لي اده عن رغبته في اللقاء بموشيه شرتوك ـ وذلك بأن يقوم شرتوك بزيارة له، وقد وافقته على ذلك واضفت ان من الافضل ان يقوم شرتوك بزيارته عندما تتخذ الامور طابعا عمليا، وان الامر يتعلق الى حد كبير باعتراف الموارنة بالواجب والحاجة الى التعاون مع اليهود. اكدت للسيد اده اننا، من جانبنا نحن، مقتنعون بواجب التعاون، والدليل على ذلك زيارتي لشخصه والزيارات العديدة لممثلي الحركة الصهيونية له في الماضي. وعندما ودعته وعدته باني سازوره كل مرة آتي بها الى بيروت.

هوامش:

(١) (في ٢١ ايلول ١٩٣٩ اعلن المفوض السامي الفرنسي غبريال بيو بالاذاعة حل المجلس النيابي والوزارة وتشكيل مجلس مديرين برئاسة امين سر الدولة عبدالله بيهم. وتعيين المسيو شفلر مندوبا عنه في لبنان بعاونه المسيو بار. وارفق المفوض السامي ذلك الحل برسالة عن مساوىء الحكم النيابي.

(٢) (القت طائرات الحلفاء فوق سوريا ولبنان منشير من الجنرال كاترو بالنيابة عن الجنرال ديغول. وجاء في هذه المناشير ان قوات الحلفاء قادمة «لانهاء عهد الانتداب، ولاعلان حريتكم واستقلالكم» وانه «بناء على ذلك ستصبحون من الآن فصاعدا شعبا حرا ذا سيادة، وستتمكنون من ان تؤلفوا لانفسكم دولا منفردة او ان تتحدوا في دولة واحدة»).

بعد ان تحولت الاسلحة النووية الى «حاجة نفسية»

الكيماويات والجرثوميات استراتيجية اسرائيل .. في التسعينات

امتلاك اسرائيل للاسلحة الكيماوية والبيولوجية اضحى أمرا مسلما به، ولم يعد موضع مناقشة، واكثر من محلل اهتم بالموضوع جاء بأدلة ودلائل، جمعها من مصادر غربية واسرائيلية، واثبت فيها ان اسرائيل عملت منذ فترة غير قصيرة على تطوير هذا النوع من الاسلحة باقصى فاعلية، وبعض المحللين يؤكدون ان الاهتمام بهذه الاسلحة يعود الى العقد الاول لقيام اسرائيل حيث اتخذ بن غوريون قراره بحيازتها وانتاجها منذ عام ١٩٥٥، وخلال صيف ١٩٦٥ قامت وحدات من الجيش الاسرائيلي بمناورات في صحراء النقب شاركت فيها وحدة مستقلة للحروب الكيماوية والبيولوجية .. وهكذا يعلن موشي دايان عام ١٩٧٢ وامام حشد من كبار القادة الاسرائيليين: «ان اسرائيل يمكنها ان تلحق بمصر كارثة مروعة لا يقل حجمها عن الخسائر التي تنجم عن استخدام قنبلة نووية بل وربما اكثر اذا ما استخدمنا سلاحنا المدمر..» ويكشف الكاتب الفرنسي ريشي في كتاب له صدر عام ١٩٨٢ النقاب انه اثناء حرب اكتوبر كان الجيش الاسرائيلي قد اتخذ الاستعداد لشن حرب كيمياوية وجرثومية في اليوم الرابع من نشوب المعارك، وان عدم استخدامه لذلك السلاح سببه ان القوات المصرية لم تتخط الخط الاحمر الامر الذي كان يعرض كيان اسرائيل للخطر.

□■□

.. وبات معروفا لعدد غير قليل من المراقبين للتطورات العسكرية في اسرائيل ان المناورات التي تجريها اسرائيل بين الحين والاخر منذ عام ١٩٧٦ وحتى ديسمبر ١٩٨٧ تتضمن من بين عناصرها التدريب على استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، كما انها عملت على ادخال السلاح الكيماوي تقريبا في كل وحدة من وحداتها العسكرية البحرية والجوية والبرية.

ويضاف الى ذلك ان التعاون بين جنرالات وعلماء تل ابيب وجهات معروفة بخصوص هذه الاسلحة وتطويرها ثابت .. فهناك علماء المان متخصصون في هذا النوع من النشاط يعملون بجد وثبات منذ عام ١٩٧٠ في انحاء متفرقة من اسرائيل. والتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا قائم على قدم وساق، حتى يقال ان الجانبين حققا انجازات على قدر كبير من الخطورة في هذا المضمار ليس اخطرها العمل على تطوير غواصات قادرة على نقل كميات ضخمة من الاسلحة الكيماوية او البيولوجية او من كليهما، وانما الاخطر من ذلك تطوير جرثومة تتجه للانسان الملون لتقضي عليه في خلال اسبوع، اما التعاون مع اميركا فقد قننه الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب والذي نص على تخزين السلاح الكيماوي الجرثومي في اسرائيل، واجراء تجارب وابحاث من أجل تطوير هذه الانواع من الاسلحة في اسرائيل لصالح وزارة الدفاع الاميركية.

وعلى الرغم من ورود انباء مثيرة عن هذا النشاط لانتاج الاسلحة الفتاكة في اسرائيل فان ما هو سري يفوق ماهو معلن حتى ان التقديرات بخصوص مخزون اسرائيل من هذه الاسلحة تتضارب الا ان اقربها الى الواقع كما يؤكد الخبراء ١٠٠ الف طن بيد ان هذا الرقم في ازدياد مطرد.

والمهم وغير المعروف في هذا الاطار ليس امتلاك اسرائيل للاسلحة الكيماوية والجرثومية ومخزونها منها، وانما المعلومات التي بدأت تتسرب عن نية المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لتحويل هذا السلاح الى سلاح استراتيجي، خصوصا اذا علمنا ان استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية في كل الحروب التي استخدمت فيها ظلت استخدامات تكتيكية وليست استراتيجية حتى استخدام المانيا وبريطانيا لهذا النوع من الاسلحة وعلى نطاق واسع خلال الحرب العالمية الاولى وخصوصا عام ١٩١٥ لم يعتبر استخداما استراتيجيا، وظلت الاسلحة الكيماوية والجرثومية تستخدم في العديد من الحروب استخدامات تكتيكية مثل الحرب العالمية الثانية التي استخدمت فيها اليابان وايطاليا هذا النوع من الاسلحة وعلى نطاق واسع، واستخدام اميركا لهذه الانواع من الاسلحة في فيتنام واستخدام الاتحاد السوفيتي لها في افغانستان وحتى استخدامات اسرائيل لانواع من هذه الاسلحة في لبنان وضد المخيمات الفلسطينية وفي مواجهة الانتفاضة في الاراضي المحتلة ظلت استخدامات محدودة وعلى نطاق تكتيكي اما ان تتحول اسرائيل لتجعل من السلاح الكيماوي والجرثومي سلاحا اساسيا واستراتيجيا في عقيدتها العسكرية فان الامر ينطوي على مخاطر مهلكة في صراع الشرق الاوسط.

□■□

وتقول اوساط المخابرات المركزية ان فريقا من الخبراء العسكريين الاسرائيليين عاكف منذ اعوام على وضع اسس التعامل على اساس الهجوم والدفاع من جانب والاستخدام التكتيكي والاستراتيجي من جانب آخر لذلك السلاح في العقيدة القتالية الاسرائيلية. واستعدادا لاحتمالات خوض حرب كيماوية او بيولوجية قامت اسرائيل في الاونة الاخيرة باجبار كل اسرائيلي على الاحتفاظ بجهاز واق وقناع ضد الغازات والاثار الكيماوية او المشوهة.

ويبدو ان التطورات التي شهدتها المنطقة في الاعوام الاخيرة وابرزها: القدرة العسكرية العراقية في حسم حرب الخليج ووضع نهاية لها من جانب، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية والتماسك والتضافر العربي وعودة مصر الى الصف العربي وتقلص التفوق النوعي الاسرائيلي وربما تلاشيه مقابل تفوق كمي عربي على اسرائيل كل هذه التطورات كانت وراء التفكير الاسرائيلي في اللجوء الى السلاح الكيماوي والجرثومي ليصير سلاحا اساسيا في الاستراتيجية الاسرائيلية.

العميد تان آهارون لوبران، احد الباحثين في معهد الابحاث الاستراتيجية الاسرائيلي يتساءل: «ما هو السلاح الذي نحتاجه والذي يجب ان تسعى الى امتلاكه في ظل الاوضاع الحالية؟» ثم يجيب ليقول: «ان هذا السلاح لا بد ان يكون فتاكا ويمتلك اقصى قوة متصورة من التدمير في الوقت الذي يجب ان تتجه قوته التدميرية الى الانسان الخصم ولا ينال البيئة بقدر المستطاع في الوقت نفسه لا يعرض من يستخدمه الى اية مخاطر أو على الاقل الى مخاطر محدودة، ويجب ان يحقق اهدافنا بسرعة من جانب وبفاعلية من جانب اخر ويكون قليل التكاليف لا يرهق ميزانيتنا».

ويعلق على ذلك نائب وزير الدفاع الاسرائيلي «ميخائيل ديكل»: ان السلاح الكيماوي والبيولوجي اهم بالنسبة لاسرائيل من السلاح النووي، فالسلاح النووي هو اساسا سلاح للردع وليس للممارسة الحقيقية واذا ما امتلكته اسرائيل فانها لا تستخدمه الا كخيار اخير للبقاء.

□■□

والحقيقة ان تفضيل السلاح الكيماوي والبيولوجي بالنسبة لاسرائيل ينبع من ستة اعتبارات: اولها، النقص الذي تعاني منه اسرائيل في قدراتها المادية والاقتصادية خصوصا في ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وارتفاع الخسائر الاقتصادية من جرائها، ومن ثم فان سلطات اسرائيل لن تتردد في الاستناد الى سلاح غير اخلاقي ومحرم دوليا في تحقيق اهدافها طالما هو يتفق مع واقعها، السلاح الكيماوي غير مكلف دبابة واحدة تكلف اضعاف ما يمكن ان تكلفة قنبلة كيماوية.

الاعتبار الثاني، ينبع من تدهور اسطورة المحارب الاسرائيلي ابتداء من حرب اكتوبر حيث رأيناه مهزوما، ومرورا بحرب لبنان ١٩٨٢ حيث بدت ملامحه خائفا متهالكا، وانتهاء بالانتفاضة داخل الاراضي المحتلة التي اعادت هذا المحارب الى واقعه الحقيقي قزما في مواجهة المواقف البطولية. من هذا المنطلق فان المحارب الاسرائيلي في حاجة الى سلاح يؤكد تفوقه، هذا السلاح لا يمكن الا ان يكون السلاح الكيماوي والبيولوجي القابل للاستخدام الميداني عكس السلاح النووي والقادر على اسناد نفسية المحارب الاسرائيلي. ولعل هذا يبدو احد المدركات التي جعلت اسرائيل تستخدم الاسلحة والغازات الكيماوية في مواجهة الانتفاضة.

الاعتبار الثالث، ينطلق من التصور الذي سبق وان اعلنه الكاتب العسكري الاسرائيلي ماكسيم جولان في عام ١٩٨٣ وملخصه: «انه اذا قدر لمنطقة الشرق الاوسط ان تدخل في سباق لانتاج وتطوير السلاح الكيماوي فان هذا ليس في صالح اسرائيل الا اذا تحقق شرطان: «ان تكون اسرائيل هي البادئة بالعدوان اولا وان تكون متفوقة ثانيا». والواقع ان اسرائيل هدف سهل المنال في حرب كيماوية وبيولوجية بسبب تركز سكانها في مساحة محدودة من الارض.

الاعتبار الرابع، يبرز من تعمق مشكلة الهجرة والهجرة المعاكسة التي تعاني منها اسرائيل فقد شهدت السنوات الاخيرة تناقصا كبيرا في الهجرة الى الدولة العبرية في الوقت الذي ازدادت الهجرة الى الخارج، والاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تؤكد ان خمسة عشر الف شخص هاجروا من اسرائيل عام ١٩٨٧ فقط، ويتوقع الخبراء ان تتفاقم هذه المشكلة الى حد كبير في ظل تصاعد واستمرار الانتفاضة الفلسطينية، الامر الذي لا بد ان يؤدي الى اختلال الكم الديموغرافي لصالح العنصر العربي داخل المجتمع الاسرائيلي والاراضي المحتلة، وهذا ما سوف يقضي على «النقاء اليهودي» في الدولة العبرية والى التذويب التدريجي للاقلية اليهودية في البحر البشري الفلسطيني في التقائه وتكامله مع البحر البشري العربي، اسرائيل في عجلة من امرها للحد من مخاطر هذه المشكلة لذلك فهي بحاجة الى سلاح يقضي على الكم العربي المتزايد دون ان ينال البيئة بحيث يستطيع الوجود الصهيوني ان ينتشر ويتسع في بيئة صالحة لكي يستغلها اقتصاديا، السلاح الكيماوي والجرثومي بتطبيقاته المختلفة قادر ان يحقق هذه الاهداف، وكشفت الصحافة غير المتخصصة عن تطبيقات اسرائيلية بهذا الخصوص: اعطاء مواد كيماوية تسبب العقم للطالبات العربيات في المدارس الابتدائية والثانوية مع الاغذية المدرسية تكرر الحديث عنها غير مرة .. حوادث التسرب المعروفة في اكثر من مناسبة واحدة ولعل اخطرها عندما قتل عدد ضخم من ابناء بلجيكا عقب استخدام شحنة من البرتقال الواردة من يافا، هذه الحوادث جميعها تكشف عن سعي اسرائيل لاستخدام السلاح الكيماوي والجرثومي وفق تطبيقات متنوعة للحد من اخطار القنبلة الديموغرافية العربية على الوجود الاسرائيلي.

الاعتبار الخامس ياتي متوافقا مع الاستراتيجية في الاعوام المقبلة ومحورها استراتيجية الاختراق السلمي، تلك الاستراتيجية التي سبق وان طبقتها اسرائيل مع مصر بعد اتفاقيات كمب دايفيد ومن الممكن ان تنفذها في اكثر من دولة عربية واحدة في المستقبل، وفي هذا الاطار من التظاهر بالتعامل السلمي يصبح السلاح الكيماوي والجرثومي هو الوحيد الصالح للتعامل، انه يسمح بنشر الاوبئة واضعاف القدرة الذاتية دون اعلان للعداوة والوقوف وجها لوجه في ساحة القتال خصوصا وان السلاح الكيماوي والجرثومي هو سلاح مدني وليس فقط سلاح عسكري، والاخبار التي سبق وان تناقلتها الصحافة الغربية عن فئران الموت التي اطلقت عبر سيناء في شمال الدلتا .. والحديث عن عاهرات يهوديات يحملن مرض «الايدز» يتجولن في شوارع القاهرة هي تطبيقات بصورة او باخرى لاستخدام السلاح الكيماوي والجرثومي دون اعلان القتال او ابراز العداوة.

□■□

بهذا المعنى فان السلاح الكيماوي والجرثومي سيكون سلاح اسرائيل الاستراتيجي في التعامل مع المنطقة العربية وليس مجرد سلاح تكتيكي مكمل وانما سلاح اساسي يملك قدراته الذاتية العالية التدمير، وهي ستستخدمه كسلاح هجومي ولن تتوجه به الى المقاتل المهني وانما ستستخدمه كسلاح مدني توجهه نحو المواطن العادي غير المقاتل، وهي لذلك لن تستخدمه فقط في لحظة القتال وانما تستخدمه من دون اعلان حالة القتال وربما دون وعي من جانب العرب، فكيف سيتصدى العرب لهذا التطور؟ سؤال الاجابة عليه متعلقة بنا جميعا.

عصام فاهم



● السلاح الكيماوي الاسرائيلي سلاح استراتيجي وليس تكتيكيا

اعرف عدوك

سابقة خطيرة

● مساعي الولايات المتحدة لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية مازالت تقابل بالاستنكار من قبل المنظمات والهيئات العاملة في مجال حقوق الانسان ومناهضة العنصرية. وفي الاسبوع الماضي اصدرت اللجنة العربية لمناهضة العنصرية، المنبثقة عن اتحاد المحامين العرب بيانا قالت فيه ان محاولات اميركا لالغاء القرار تشكل سابقة خطيرة في النظام الدولي .. واكدت اللجنة ان النظامين الصهيوني والعنصري في جنوب افريقيا ينبغي ان يشعرا بالعزلة وكل اشكال المقاطعة في هذه الفترة من قمع شعبي فلسطين وجنوب آفريقيا .. حتى يكلل نضال الشعبين بالنصر.

مساعدة اميركية

● طلب رئيس ادارة الوكالة اليهودية سيمحا دانيتس من الولايات المتحدة زيادة مساعدتها لتمويل نفقات المهاجرين اليهود الجدد الذين يصلون الى اسرائيل .. وقد اثار سيمحا دانيتس هذا المطلب في لقائه مع السفير الاميركي في اسرائيل وليام براون، ونائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الهجرة.

وكانت الحكومة الاميركية تقدم منذ عام ١٩٧٣ حتى الان ما يعادل ٢٥ مليون دولار سنويا لاسرائيل لمساعدتها على استيعاب المهاجرين الجدد .. ولكن ارتفاع نسبة الهجرة بين اليهود السوفيت الى اسرائيل بعد ان رفع السوفيت القيود التي كانت مفروضة في السابق اوقع الوكالة اليهودية في عجز تسعى الى تغطيته عن طريق رفع كمية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لها.

شمشون .. ودليلة

● اعلنت الصناعة الحربية الاسرائيلية عن انتاجها لطائرة صغيرة دون طيار وظيفتها تضليل العدو سميت باسم «دليلة» وهذه الطائرة يمكن اطلاقها من الجو او من الارض، وهي تعمل على محرك توربيني نفاث صغير وتستطيع ان تطير بسرعة ٠٫٤ ـ ٠٫٨ ماخ، وعلى ارتفاع ٩٧٥٠ مترا. ويبلغ وزن هذه الطائرة ١٨٠ كيلوغراما.

ودليلة تطير بحسب برنامج الكتروني يعد مقدما، وتستطيع ان تجري حركات جوية مثل الميل والارتفاع والانخفاض والقيام بعمليات مناورة صعبة لا تقل عن العمليات التي تقوم بها الطائرات العادية. وهي مزودة بوسائل الكترونية لزيادة الصدى الراداري، بحيث يمكن ان تظهر على شاشات الرادار لدى العدو ليظنها طائرة ضعيفة. وسرعة اطلاق مثل هذه الطائرات نحو منطقة ممتلئة بالصواريخ المضادة للطائرات الموجودة لدى العدو، تدفع قوات العدو الى اطلاق هذه الصواريخ في الهواء الامر الذي يساعد على عدم تعرض الطائرات الحقيقية للاضرار.

ونظرا لان هذه الطائرات ذات محرك، فانها تعتبر وسيلة فعالة لتضليل العدو وهي افضل من الطائرة شمشون التي ليس بها محرك. ان الطائرة شمشون يمكن حملها تحت اجنحة الطائرات وتتطلب اطلاق عدد كبير من هذه الطائرات. اما دليلة فانها تحمل كوحدة تسليح على غرار الصواريخ، ويمكن اطلاقها من الارض من مجموعة اجهزة اطلاق تصل الى ثمانية اجهزة اطلاق.

هارفي .. لأميركا

● وقعت الصناعة الجوية خلال المعرض الجوي في باريس مع شركة جنرال ديناميكس الاميركية على اتفاقية تعاون لانتاج طائرة هجومية دون طيارين يطلق عليها اسم «هارفي».

وهذه الطائرة قامت بتطويرها الصناعة الجوية الاسرائيلية وهي تتجه الى اهداف تصدر اشعة رادارية ثم تنفجر وتتحطم داخل هذه الاهداف.

وقبل مدة نشرت تفاصيل كاملة عن هذه الطائرة في مجلة دفنس نيوز الاميركية، واوردت المجلة ان هذه الطائرة ذات محرك عادي تنطلق من الارض وتحوم في الجو خلال ثلاث ساعات ويمكنها الوصول الى مدى اكثر من ٥٠٠ كيلومتر وهي تبحث عن الاهداف التي تبث اشعاعات رادارية. وتقول المجلة: ان هناك «لوري» ركب عليه ١٦ جهاز اطلاق لهذه الطائرات واشارت الى ان هذا النوع من الطائرات يستخدم حاليا لدى الجيش الاسرائيلي.

والان تتطلع الصناعات الجوية الاسرائيلية الى توجيه اهتمام وزارة الدفاع الاميركية لشراء هذه الطائرة تلبية لاحتياجات القوات الاميركية.

العراق .. يرعبهم

● قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجهات الامنية المختصة في اسرائيل تتابع النشاط التكنولوجي في العراق عن كثب، وخصوصا تطوير صواريخ ارض ارض متوسطة وبعيدة المدى.

واعترف رابين ان العراق خطا خطوات كبيرة خلال حربه مع ايران في المجال التكنولوجي، وهو يتقدم دولا اخرى في المنطقة، بينها مصر، في هذا المجال، وقد وضعت الحكومة العراقية في مقدمة سلم اولوياتها الوطنية مسألة تطوير اسلحتها ورصدت اموالا كبيرة لذلك .. وقد اطلعت اسرائيل الحكومات الغربية على مدلول هذه التطورات لزيادة المراقبة على تطوير الاسلحة وحجب العون الخارجي عن العراق .. وكان وزير الدفاع يرد بذلك على استجواب شفوي وجه اليه في الكنيست.

ويذكر رابين ان بعض مراحل الحرب العراقية الايرانية شهدت مواجهة بين الضباط العراقيين والاسرائيليين تكبد فيها الاسرائيليون الهزيمة، ومن هذه المواجهات معركة تحرير الفاو.

خروتشوف نصح جيفكوف باحتلال اميركا

العذاب البلقاني في بحيرة الحليب

والبلغارية خالية من ثاني اوكسيد الكربون

... واذا ذهبت الى صوفيا فستجد بقايا الدانوب الازرق في وجه امرأة !

وقبل ثلاثة اشهر فقط، كانت المرأة تقنعك، وبالايدي المجردة، انها خالية كليا من ثاني اوكسيد الكربون، خلافا للمرأة الرأسمالية التي تعيش على النصف الاخر من الدانوب والتي لم يتسنّ لها ان ترنم اذنيها بصوت الرفيق تيودور جيفكوف.

وكانت هناك عرافة بلغارية تقيم في احدى القرى النائية (ديتريتش التي تبعد ١٨٠ كيلومترا عن العاصمة باتجاه الحدود اليونانية) حاولنا الوصول اليها ذات يوم، لو لم تكن منهمكة للاعداد لاستقبال الرفيق ليونيد بريجنيف، من يصدق ان الزعيم السوفيتي الراحل كان يزورها سرا ليطرح على هذه المرأة العجوز والعمياء تلك الاسئلة التي يفترض ان تطرح على الخبراء الاستراتيجيين ؟

كانت فانغا اهم بكثير من جيفكوف، لا بل انها اهم بكثير من كارل ماركس الذي كان احد «احفاده» يجلس القرفصاء امامها ليصغي الى ما تقوله الروح لا ما تقوله الجدلية المادية، ولقد تردد ان بريجنيف مات وهو يؤمن بالله، ولكن لم يكن بامكانه البوح بذلك والا دفع به ميخائيل سوسلوف الى «ارخبيل الغولاغ».

وقالت العرافة ان زلزالا هائلا سيحدث في بلادكم وبلادنا، وتساءل بريجنيف امامها: «هل هي الحرب العالمية الثالثة ؟»، قالت: «كل ما اعرفه هو ان الاميركيين سيحتلون موسكو».

وكانت العرافة قد تنبأت باحداث كثيرة حصلت كلها، وذهل بريجنيف امام ذلك الكلام، ولكن ليحاول اقناع نفسه بعد ذلك بان المرأة قد بلغت من العمر عتيا وان بعض الخلايا الدماغية قد تعطلت، فكان الذهان فالهذيان.

□■□

وقالت لجيفكوف ان نهايته ستكون مثل نهاية الضبع العجوز، ولم يكن بامكانه ان يستدرك تلك الاخطاء الهائلة التي اقترفها، والحقيقة انه بدأ ببعض الاصلاحات وايضا ببعض اللمسات الرأسمالية، لكن العذاب البلغاري كان اكبر من ان يعالج.. بالمناديل المطرزة.

الزعيم البلغاري السابق كان يعرف كيف يلعب بالركام، فالتاريخ في البلقان تاكله الالام، وكان يشيع بان تبعيته المطلقة للاتحاد السوفيتي ترمي، وبالدرجة الاولى، الى احتواء الخط التركي، فالاتراك ليسوا موجودين على امتداد الحدود التي يبلغ طولها ٢٥٩ كيلو مترا وحسب، بل انهم موجودون في الداخل، وان كانوا لا يشكلون سوى ١٠٪ من عدد السكان. حتى اذا ما شعر جيفكوف ان صورته بدأت تتآكل كان عليه برمجة تلك الصدمة الداخلية فاصدر قرارا يقضي بارغام المواطنين الذين من اصل بلغاري على تغيير اسمائهم، وفتحت الكراهية فمها الكبير، وراح الاتراك يرحلون باتجاه تركيا، ولكن ليفاجأوا هناك بان الايدي تدفعهم الى الخلف، فتركيا التي تعاني احتقانا اقتصاديا حادا لا تستطيع استيعاب مئات الآف الريفيين البلغار الذين سيتحولون حكما الى متسولين او لصوص او متمردين.

البلغار يصفون الحدود بينهم وبين تركيا بـ «الحائط الاصفر» اي حائط الكراهية، فالعثمانيون اجتاحوا بلغاريا في عام ١٣٩٦ (اي في ايام السلطان بايزيد الاول) وظلوا هناك الى ان حصلت هذه الاخيرة على الاستقلال في عام ١٨٧٨ (اي في ايام السلطان عبد الحميد الثاني) وبعد عام واحد من الحرب الروسية التركية التي انتهت بعقد معاهدة سان ستيفانو.

في صوفيا يعترفون بالدور الذي قام به الروس لحصولهم على الاستقلال، لكن الروس اياهم اجتاحوا بلغاريا في سبتمبر ١٩٤٤ ليقيموا النظام الشيوعي هناك، وكانت بلغاريا التي خاضت الحرب العالمية الثانية الى جانب دول المحور قد تحطمت تماما، بحيث لم تجتذب ابدا ونستون تشرشل الذي وصفها بالبقرة الغامضة، فالريف الكبير ينتج الجنود كما ينتج الدجاج، او لم يتحدث ويلز عن تلك المجتمعات التي تعيش على ضفاف البحار المقفلة: «انهم يموتون داخل ثيابهم». ولعل مشكلتهم كانت دائما في ذلك الصراع «الازلي» بين روسيا وتركيا حول البحر الاسود «..وكانت الجثث تصل الينا طازجة، حتى اننا بدأنا نلاحظ تلك النكهة البشرية في الاسماك التي توضع على المائدة»، كما يقول الكاتب البلغاري المنشق الكسندر اوتوف.

ما كان يهم ونستون تشرشل تحديدا حين حدث ذلك اللقاء الشهير بينه وبين جوزف ستالين في موسكو خلال اكتوبر ١٩٤١ هو ابقاء السوفيت بعيدين عن تركيا التي لو اخذوها لسقط الشرق الاوسط كله بايديهم، ولا بأس ان ياخذ ستالين بلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا والبانيا، فالمهم ان يبقى بعيدا عن تركيا التي تتاخم سوريا كما تتاخم العراق.

والمؤرخون يقولون انه في ذروة الحرب الباردة بين الشرق والغرب اقترح جيفكوف على نيكيتا خروتشوف ان يساند بلغاريا لاحتلال تركيا التي يزمع الاميركيون زرع الغام نووية عند حدودها مع الاتحاد السوفيتي. وكان جواب الاخير ساخرا للغاية: «ألا تعتقد انه من الافضل ايها الرفيق جيفكوف لو وضعت خطة لاحتلال الولايات المتحدة؟».

كأي بلغاري اخر، كان جيفكوف يتمنى لو تلطخت يداه بالدم التركي، فالناس في البلقان يملكون رؤوسا من الغرانيت. ألم يخاطب الماريشال جوزف تيتو الشعوب اليوغسلافية داعيا اياها الى الاستعاضة عن تخزين الحقد بتخزين .. القمح ؟

«وحدة الارض بوحدانية القائد». هذا هو الشعار السوسيو ـ تاريخي الذي ظهر في القرن الماضي وتسلل، عمليا، الى القرن الحالي، وحين يغيب القائد، وكما حصل في اكثر من مكان ومن بينها يوغسلافيا المجاورة، يتفكك المجتمع، وكان جيفكوف يقدم نفسه دائما على انه «قائد الامة» الذي لولاه لتمكن البلغار الذين من اصل تركي من اقامة حكم ذاتي داخل بلغاريا، والحقيقة انه كان يعيش هذا الهاجس الذي كان يجعله يستجيب لدعوات كنيسة صدر بعضها عن رجالات في الفاتيكان بطرد الاتراك المسلمين في بلغاريا ردا على طرد المسيحيين القبارصة، ومن قبل الاتراك، من بعض اجزاء الجزيرة، ولكن ألم يفجر رؤوف دنكتاش القنبلة الهائلة حين دعا الاتراك الذين يغادرون بلغاريا الى الاقامة في قبرص. ؟

والهاجس التركي، حتى ولو كان الهاجس البارد، هو الذي جعل جيفكوف يظهر كما لو انه «الظل الريفي» للكرملين، فهو اول في فكر في اجراء الاصلاحات الاقتصادية فور ان اطلق ميخائيل غورباتشوف، تحديدا، البريسترويكا ، فمنذ عام ١٩٨٧ تبنت حكومة صوفيا سلسلة من اجراءات التحول اذ انشأت ثمانية مصارف تجارية ومنطقتين حرتين، فضلا عن تسع مناطق اقتصادية كبيرة.

□■□

وفي ٩ يناير ١٩٨٩، تم الغاء ما يسميه البلغار «المصانع الخاصة بانتاج الغبار» والتي هي اشبه ما تكون بالكولخوز الاقتصادي لتقوم محلها مؤسسات مساهمة تعتمد على التمويل الذاتي، كما اجيز للافراد انشاء مؤسسات خاصة تستوعب كل منها اقل من عشرة عمال، وتم تشجيع الفلاحين المستقلين والبعيدين عن السوق الرسمية: «ان تتبع الدجاجة القطاع العام فهذا يعني انها ستتحول عاجلا ام آجلا الى ... ذبابة».

وبجانب ذلك اتخذت سلسلة من التدابير لاقامة الشركات المختلطة، كل هذا اعتبر خطوة كبيرة جدا في الخط الليبرالي، ولكن كان على هذه الخطوة ان ترتطم بما يمكن ان يسمى البيروقراطية المروعة: «اذا استعملت الطريقة البيروقراطية في التنفس لكان الوقت الذي يأخذه الهواء للوصول من الانف الى الرئتين يعادل الوقت



● خروتشوف

الذي يأخذه الحمار للانتقال من صوفيا الى اتينا».. وفضلا عن ذلك فان بنية التجارة كانت متخلفة للغاية، المشكلة الكبيرة كانت في الحصول على العملية الصعبة، فلا بد من شراء الحاجيات والمعدات المختلفة من الاسواق العالمية، ولكن كيف يمكن ذلك ما دام ٨٠٪ من مجموع المبادلات التجارية يتم داخل دول الكوميكون (وهو التجمع الاقتصادي لبلدان اوروبا الشرقية)، كما ان ٦٠٪ من تلك النسبة تتم مع الاتحاد السوفيتي الذي يمتص معظم الناظمات الالكترونية التي تنتج في مجمع برافيتز، و٨٣٪ من الملابس الجاهزة، و٧٠٪ من معلبات الفواكه والخضار واكثر من نصف انتاج التبغ، ومع ذلك فان السوفيت كانوا يشكون من الانخفاض النوعي في السلع البلغارية التي كانت تصل اليهم.

ولكن ماذا عن العلاقة مع التجمع الاخر (السوق الاوروبية المشتركة) ؟

الارقام تقول ان حجم المبادلات التجارية بين بلغاريا ودول السوق لا يتجاوز ١٠٪ من مجموع المبادلات التي تستحوذ المانيا الغربية على حصة الاسد منها (حوالي الخمس)، ففي عام ١٩٨٨ اشترت بلغاريا منتوجات المانية تبلغ قيمتها حوالي ٩٠٠ مليون دولار كما باعت الالمان الغربيين سلعا بحوالي ١٥٠ مليون دولار.

الديون الخارجية بعيدة عن ان تكون ماسوية، فاحد لا يملك ارقاما وثيقة، لكن المعروف ان اوروبا الغربية هي الدائن الاكبر وقد اقرضت بلغاريا ٦٫٧ مليارات دولار والمشكلة هنا هي خدمة الديون التي كانت تستهلك ١٦٪ من قيمة الصادرات عام ١٩٨٥ لتقفز في العام المنصرم الى ٣٠٪.

وبلغاريا التي وصل معدل التضخم فيها الى ١٠٪ مقابل معدل نمو يبلغ ٦٫٧ في المائة لا تستطيع الانطلاق بامكاناتها الذاتية، وثمة بعثات عديدة تجوب اوروبا الغربية الان للحصول على قروض اضافية فضلا عن المساعدات.

وهذا هو الرهان الذي يخوضه الزعيم البلغاري الجديد بيتار ملادينوف، مستفيدا من هشاشة المعارضة التي لم تتقدم حتى الان بمطالب محددة، وان كان واضحا ان ما حدث في رومانيا المجاورة احدث دويا عميقا في بلغاريا، لكن ديكتاتورية تيودور جيفكوف كانت اقل حدة بكثير من ديكتاتورية نيكولاي شاوشيسكو الذي يتردد انه كان ينوي تنصيب نفسه امبراطورا لولا ان رأى التجربة المرة التي عاشها بيدل بوكاسا منذ ان نصب نفسه امبراطورا في افريقيا الوسطى.

□■□

بعبارة اخرى، ان بلغاريا مهيأة اكثر للتحول الهادئ، ففي عهد جيفكوف حدثت انفراجات لا يستهان بها ان على المستوى الاقتصادي او على المستوى السياسي او على المستوى الاثني، حتى انه اعلن في ٢٩ اكتوبر الماضي عن استعداده لاعتماد صيغة التعددية في البلاد وهي الصيغة التي تحل مشكلة الاتراك، وكذلك مشكلة البوماك الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٠ الفا، وهؤلاء كانوا مسيحيين هراطقة اعتنقوا الاسلام في القرون الوسطى، وهم يعيشون «على ظهور الاحصنة» في منطقة على الحدود مع اليونان، وبالطبع فان الغجر الذين يشكلون ٢٪ من السكان بعيدون عن ان يكونوا مشكلة سياسية، لا بل انهم يستعملون كمادة فوكلورية مثيرة لاجتذاب السياح الذين يمضون اياما رأسمالية رائعة في المنتجعات القائمة على البحر الاسود، حتى اذا ما اخطأ احدهم السبيل ودخل الى المدن المجاورة صادف تلك الوجوه البلقانية الكئيبة، كما شاهد المحلات الفارغة تقريبا.

اشياء كثيرة تغيرت في بلغاريا التي يدعوها البعض «بحيرة الحليب»، فالمتسول الذي كان يجلس على الرصيف وهو يعزف الحانا قومية قديمة لاثارة الحنين ولاثارة الشفقة في آن معا، بدأ يعزف الحانا مستوردة للتو من الغرب، ولا شك ان مايكل جاكسون اكثر جاذبية من اومورتاغ خان الذي عاش في القرن التاسع عشر والذي كان يطلب من الناس الغناء على السطوح كي تقترب النجوم اكثر من بلغاريا التي عرفت كل اشكال الغزو، بما فيه الغزو الروماني (نسبة الى روما) في القرن الاول الميلادي.

الان، بدأ الناس يتحدثون عن بروك شيلدز كما لو انهم يتحدثون عن القمر، ثم انهم بدأوا يتساءلون عما اذا كانت بلغاريا اقل جمالا من سويسرا وان كانوا يعرفون ان البلقان هي منطقة الخيول، وحيثما توجد الخيول يوجد البكاء.

ولا بد من تدمير البيروقراطية التي تشل الدورة الاقتصادية، فاذا ما دخلت الى احد المتاجر الخاصة ببيع الالبسة الجاهزة واجهتك البائعة، وهي موظفة في القطاع العام، بوجه يشبه وجه الجنرال عمانويل نورييغا، ودون ان تتمكن من افهامها بانك تريد شراء معطف من الفرو لا النيل من «المنطقة البلقانية» لديها، والبلقان ساخن وحزين وحار.

ملادينوف يحمل احلاما صغيرة «حتى لا تاخذنا الاوهام»، ومرة اخرى نقول ان حمامات الدم في بوخارست وتيميشوارا جعلت البلغار اقل قابلية للصراع من اجل التغيير، ثم ان حدودهم مليئة بالاحتمالات، فمع تركيا يطل التاريخ برأسه من فوهة البندقية، ومع يوسلافيا لا تزال الخلافات حادة حول المسالة المقدونية، فبلغاريا لا تعترف بوجود امة مقدونية ولا باقلية وطنية مقدونية فالمقدونيون في نظر السلطات، بلغاريون وان رفضوا ذلك.

و«بحيرة الحليب» لا تستطيع الا ان تكون هادئة وبيضاء، فالبلغار هم من اكثر الناس ولعا بالورود، وافضل هدية للمرأة التي يشبه وجهها بقايا الدانوب الازرق هي النرجس.

الصينيون يعطون رؤوسهم للابقار

الساعة الرومانية .. في بكين

الساعة الرومانية .. في بكين!

وكان ماوتسي تونغ قد قطع القرن العشرين بالمايوه ليكتشف في نهاية المطاف ان كارل ماركس ولد في القرن التاسع عشر ومات في القرن التاسع عشر.

والتاريخ في الصين ينتعل حذاء ضيقا، حتى القبائل المنغولية دقت ابواب بكين، ولم يكن الرعاة يمتطون ظهور الماعز بل كانوا يمتطون ظهور الاحصنة، ربما لان الصيني يفضل ان يعطي وقتا اكثر للحكمة، حتى اذا ما اضطر لخوض الحرب كان عليه ان ينتصر او ان يموت، لذلك اقام الملوك تماثيل حجرية للجنود الذين يموتون. وكان ان اندريه مالرو قال وهو يكتب في «اللازمني»، ان الجندي الصيني كان يموت مرتين: مرة في ساحة القتال، ومرة في .. الموت.

وثياب الصيني التي تاخذ الوانها من الازهار هي دائما مضرجة بالدم: المغول واليابانيون والهنود والروس (الياجوج والماجوج)، والفيتناميون. وحين ظهر ماوتسي تونغ قال للصينيين: «طاردوا التاريخ في كل مكان واقتلوه». ومشت الثورة الثقافية في الطرقات، وبدأت تظهر صور كونفوشيوس وهو حليق الذقن (يا للفضيحة!)، وبدأت تظهر صور بوذا على شكل .. الامبريالية الاميركية.

«الصبية الحمر» كانوا يقتلون حتى الطاعنين في السن لانهم يمثلون التاريخ بالنسبة اليهم. هذا ما يقوله «الكتاب الاحمر» الذي كان عبارة عن ضفدعة من ورق. لكن الضفدعة ما لبثت ان ترهلت على بوابة المدينة المحرمة.

دنغ هسياو بينغ هو الذي فعل ذلك بماو. ولقد شعر ان الروس «يريدون ان ياكلونا ايديولوجيا». ومن يستطيع ان يلتقط لحظة الكراهية افضل من رجل يهودي يدعى هنري كيسنجر: اذا، نضع الحارس الصيني عند البوابة الروسية!

وراحت الورشة الغربية تعمل في الصين، حتى ان الفرنسيين وصلوا الى الحدود الصينية مع الاتحاد السوفيتي ليقيموا هناك محطة تنصت. وكان السوفيت قد اقاموا محطة رادارية عملاقة في اسيا لالتقاط الدبيب الاميركي، وكانت حرب الذبذبات تحدث في اسيا، ودون ان يلتفت احد الى ذلك الزلزال الذي يتشكل في القلب.

□■□

دنغ كان مقتنعا ان السوفيت لا يستطيعون ان يقدموا له شيئا سوى «النصائح التي تعاني سوء التغذية»، وكان مستعدا ان يقوم باللعبة الكبرى: الشيوعيون الصينيون ينشقون عن موسكو، ولم يكن هذا ليصدق ابدا، فالشيوعية تقوم اساسا على الاممية المطلقة. وكان هذا هو العصيان العقائدي الاول، ومنذ ذلك الحين بدأت الشيوعية تدخل في متاهات القبائل.

خط الدم طويل بين الصينيين والروس. خط الانهار دائما، فالروس فرضوا في عام ١٨٥٨ معاهدة ايغون على الصين التي اعطتهم الضفة الشرقية من نهر الحب والتي تبلغ مساحتها ٢٥٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع، اما الاراضي الممتدة من نهر الاوسوري الى الشاطئ فقد خضعت لكوندومينيوم روسي ـ صيني. وفي عام ١٨٨١ اضطرت الصين للتخلي عن وادي ايللي الى روسيا.

حتى ان الاوروبيين راحوا يقضمون الصين، وان كان اليابانيون وحدهم هم الذين تمكنوا من احتلال معظم الاراضي الصينية، فالبرتغاليون هم الذين اسسوا ماكاو في عام ١٥٥٥ وكانوا يشترون الحرير والبورسلين والذهب من الصين ويبيعونها في اليابان.

الانكليز اخذوا هونغ كونغ في اغسطس ١٨٤٢ لينشب الصراع حول المرافئ الصينية الحساسة بين الاميركيين والانكليز والروس والالمان والفرنسيين واذ لم يكن بامكان اي قوة غربية ان تستأثر بالسيطرة على الصين، فقد تم الاتفاق الضمني على الاقتسام وبطريقة «الاجارة» لمدة ٩٩ عاما. وهكذا اخذت المانيا: كياو تشييو، وانكلترا: واي هاي واي (بالاضافة الى هونغ كونغ واحد احياء شنغهاي) والولايات المتحدة: احد احياء شنغهاي، وروسيا: لياو تونغ وبورت ـ ارثر، وفرنسا: كووانغ تشيو واحد احياء شنغهاي، مع حق كل دولة في اقامة قاعدة بحرية وصيانة الاسطول، واستثمار المناجم، وانشاء المصانع. وقد اعترفت هذه الدول لبعضها البعض بمناطق نفوذ (مونوبول تجاري وصناعي).

«كنا نشبه حبات الارز» كما يقول «او يانغ هان، وحتى عندما قام هونغ سيسور تسيان بثورته الشهيرة عام ١٨٥١، فلكي يقيم «امبراطورية السلام الكبرى» (تاي بينغ) ويعلن نفسه الاله السماوي.

والصينيون القدامى الذين تشبه اجسامهم الابار المهجورة يقولون ان الشيوعية كانت ضرورة تكتيكية، اذ «لم يكن بامكاننا ان نواجه كل تلك القوى بثيابنا المطرزة». وكان لابد من تلك الايديولوجيا الحديدية التي تؤمن التماسك، وهذا ما فعله ماوتسي تونغ تحديدا، وان لم يتمكن من القضاء على تشاي كاي تشك، فيما بقيت هونغ كونغ الرئة الانكليزية التي تتنفس منها الصين.

«كانت مشكلتنا في الحذاء الضيق فاصبحت في القبعة الضيقة». وهذا ما يقوله هان ايضا، وهو كاتب صيني يقيم في الولايات المتحدة، فالشيوعية كانت تضع مقاييس معينة للرؤوس، حتى ان القيمين على الثورة الثقافية، وكما يؤكد هان، فكروا فعلا في اقامة مصانع لانتاج الرؤوس حتى لا يكون هناك مجال للانحراف «.. ولقد اقترحت ان تحصل المقايضة التالية: ان ناخذ رؤوس الابقار ونعطيها رؤوسنا، وحينذاك لا يمكن ان تتعرض الشيوعية للخطر، فبامكان الابقار ان تاكل الماركسية كما تاكل الشعير، ولم يكن هذا وضعنا في حال من الاحوال».

ويذهب هان بعيدا في السخرية حين يقول انه لكي يستطيع الفرار من الصين كان عليه ان يختبئ داخل .. بقرة: «... وكانت البقرة تطلق اصواتا شبيهة بالاصوات التي تطلقها الثورة الثقافية».

دنغ هسياو بينغ كان يعرف ان الشيوعية استنفدت كل امكاناتها في الصين: «.. واضطررنا ان نزرع ظهورنا بالارز حتى نتمكن من البقاء». ولم يكن بعد باستطاعة احد القول ان ثمة خللا ايديولوجيا في جهازه الهضمي، فالمطلوب هو ان تنتفخ الرؤوس بالافكار «... والحقيقة انها كانت تنتفخ بالهواء».

□■□

احد الخبراء ويدعى صن هيو صن قال ان الصين ستواجه فعلا مشكلة الهواء اذا ما استمر الايقاع الديموغرافي على حاله، فالاضطرابات المناخية ومشكلات التلوث، خصوصا في منطقة المحيط الهادي الذي انخرط كليا في العملية الصناعية، اثرت بشكل واضح على انتاج الاوكسجين «وهكذا فقد كان بامكان شو ان لاي، مثلا، ان يقول للصينيين: «يكفي ان نؤمن لكم الهواء»، حتى اذا ما استاثر دنغ هسياو بينغ بالسلطة، كان عليه ان يقول للصينيين «ان هواءكم المفضل هو الهواء .. الاميركي».

ولا بأس من ان تعمل الصين استراتيجيا ضد الاتحاد السوفيتي، بل لحساب الولايات المتحدة بالذات، وكانت تشعر برغبة عميقة بالثار، ففي ٢٢ فبراير ١٩٧٩ اجتاح الصينيون الاراضي الفيتنامية واحتلوا لاو كاي وكاو بانغ. وكان الرد السوفيتي عاصفا: اذا لم تتوقفوا فابحثوا عن عاصمة اخرى للصين. وتوقف الصينيون ثم بدأوا بالانسحاب بعد اثني عشر يوما مخلفين وراءهم ٢٦ الف قتيل، و٣٧ الف جريح، و١٦٣٨ اسيرا، و٢٦٠ مدرعة، و٢٠٠ قطعة مدفعية وست منصات صواريخ.

الخبراء الاميركيون يقولون ان ليونيد بريجنيف كان جادا في تهديده، ليس من اجل فيتنام التي ترك الاميركيون في عاصمتها الجنوبية سايغون (وقد اصبحت هوشي منه) ٢٠٠ الف امرأة تمارس البغاء، و١٥٠ الف مدمن على المخدرات، و٢٠٠ الف شرطي، وانما من اجل الامن السوفيتي نفسه، فعندما يمشي النمل الاصفر لن يتوقف ابدا وقد يمشي باتجاه الحدود مع روسيا التي يعتبرها العديد من الصينيين حدودا قسرية يجب تصحيحها في وقت من الاوقات.

وراح الصينيون ينتفخون داخل حدودهم. ولقد فكروا في ان يسلكوا طريق الحرير فيصلون الى الشرق الاوسط الذي هو مغارة الذهب، لكن السوفيت اياهم كانوا يتابعون الدبيب الصيني بدقة متناهية حتى اذا ما وضعوا ايديهم على الممرات الافغانية، شعر الصينيون ان وسيلتهم الوحيدة للوصول الى الشرق الاوسط هي الصواريخ، وبعدما استعملوا البغال طويلا. وهكذا ظهرت صواريخ «سيلكوورم» على الضفة الايرانية من مضيق هرمز، وبدأ المراقبون يتحدثون عن اية الله .. دينغ هسياو بينغ.

والواقع ان الاميركيين كانوا ايضا بالمرصاد صحيح ان الصينيين لا يملكون الامكانات التكنولوجية اللازمة للمواجهة، لكنهم يملكون تلك الكتلة البشرية الهائلة، حتى ان جون كينيث غالبريت قال بسخرية مثيرة: «الافضل الا نبعث بقنابلنا الذرية الى الصين كي لا تموت هناك». وهذا الكلام قديم جدا، اي قبل ان يثقب هنري كيسنجر سور الصين العظيم ليدخل منه الرئيس ريتشارد نيكسون في عام ١٩٧٢.

وكان بينغ يبرر دوما المشكلة الاقتصادية بالقول ان القوات المسلحة تمتص الجزء الاكبر من الامكانات الاقتصادية في البلاد، «.. ولكن هل نفتح ابوابنا امام الروس؟»، فالزعيم الصيني الذي تقاعد اخيرا ـ او هكذا يقال ـ كان يملك ذلك الجهاز الذي يتولى تخويف الناس من القوة الروسية التي تخطط لاجتياح بكين. وكان التاريخ يستعمل بنجاح لتسويق مثل هذا الاحساس، مع انه من المستحيل لاي كان ان يفكر بثقب ذلك الحائط البشري الهائل. وبالطبع لا يستطيع السوفيت ان يزجوا بجنودهم بين مليار شخص يحملون في ايديهم الملاعق الخشبية.

الان، لا مجال لاستعمال تلك «الدمى الوحشية»، فلقد خلع الروس القفازات الحمراء لتظهر الايدي البيضاء. ومثلما جعل بيار كاردان السوفيت يشعرون بانهم وضعوا اجسامهم تحت تصرف القرن الثامن عشر، جعل الصينيين ايضا يعلنون الثورة على الثياب القبيحة التي تنتهي بياقة يصفها زاو يانغ هان بانها عبارة عن مزلاج يعني ان الكائن البشري ينتهي هنا، اما الرأس فهو عضو اضافي لا جدوى من وجوده على الاطلاق.

□■□

لكن بيار كاردان لم يحدث ثغرة في الثياب وحسب، بل انه احدث ثغرة في الروح ايضا، فالصينيون بدأوا يشعرون ان البقاء بين القبعة الضيقة والحذاء الضيق يعني الموت على ارصفة القرن. وكان كل شيء يصل عبر الصوت او عبر الصورة: الوجودية والروك اند رول، سلفادور دالي وسيارة المرسيدس، نينا ريتشي وونستون تشرشل، وقال هنا ان حبة الارز لم تكن تكبر ابدا رغم كل البيانات الرسمية، لكن الطلاب كبروا كثيرا وتجمعوا في ساحة تيان ان مين: ليتوقف العمل بالهراوات..

اجل، قال دنغ هسياو بينغ. وامر رجال الشرطة بوقف العمل بالهراوات، وامر الدبابات بسحق الطلاب. الالاف ماتوا، وسريعا اسدل الستار الاحمر، واعترض الاميركيون لكنهم تابعوا اتصالاتهم بعيدا عن الاضواء ثم قريبا من الاضواء، فافضل طريقة لاحتواء الاعصار الصيني هو وضعه داخل القمقم وكانت الشيوعية هي القمقم السحري.

بينغ توارى ومع ذلك فهو يظهر بين الفينة والاخرى ليقول انه هو اول من وضع اسس البريسترويكا وعمل على تطبيقها في الصين، ولكن لم يكن ممكنا الانطلاق بسرعة اكبر لان ذلك يعني الانهيار ـ رغم التوازن الاثني الداخلي وخلافا للوضع في الاتحاد السوفيتي ـ وبعدما قالت «صحيفة الشعب» ان كارل ماركس لم يعد مرغوبا فيه في القرن العشرين، عادت لتعتذر من الرجل في اليوم التالي، وقيل ان الجنرالات كادوا يحتلون مبنى الصحيفة في ذلك اليوم وصولا الى ما هو ابعد بكثير من الصحيفة.

يانغ شانغ كون يقول: «ابواب الصين مفتوحة امام العالم». بالطبع امام السياح والاستثمارات والصفقات التجارية. اما الافكار فالرجاء تسليمها الى رجال الجمارك...

ولكن هل تعرفون الى اين فكر نيكولاي شاوشيسكو في الهرب؟ الى بكين، فهناك يوجد الرفاق الذين لم يسقطوا، اما السوفيت فقد اصبحوا اميركيين. والمراقبون يلاحظون ان التصريحات التي صدرت عن عدد من المسؤولين الصينيين الذين اعلنوا تمسكهم بالاشتراكية (ويا لها من اشتراكية!) تعكس الارتباك العميق لدى هؤلاء المسؤولين الذين لا يستبعدون ابدا حصول ثورة في الصين تقود الى الحرب الاهلية، وعلينا ان نتصور ماذا يمكن ان يحدث فوق قطعة من الارض يتقاتل فوقها مليار رجل امرأة. والخبراء الغربيون الذين يؤكدون ان الزلزال بدأ يقترب من سور الصين العظيم يقولون انه قد يكلف ما بين خمسين مليونا ومائة مليون ضحية.

وعلى كل، فالجميع يتذكرون ما قاله بينغ بعد مذبحة تيان ان مين «مليون قتيل! انه رقم لا يستحق الذكر»، ولكن ماذا لو مات عشر الشعب الصيني؟

هذا رقم لا يستحق الذكر ايضا اذا خرجت الاقدام من الاحذية الضيقة، وخرجت الرؤوس من القبعات الضيقة.

الدم يقترب، والنموذج الروماني هو الاقرب اما النموذج البولوني فبعيد، ربما لان البولونيين هم الذين فتحوا الباب وكانوا اكثر حذرا (وماذا عن ذلك التاريخ الهائل؟).

وفي كل الاحوال لم يعد هناك من مكان للابواب المقفلة حتى ان جيانغ زمين، زعيم الحزب الشيوعي الصيني اعترف بان «بلاده» تشعر بالقلق من الانتفاضة الاخيرة في اوروبا الشرقية، وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لـ«المواجهة». وللحرية البيضاء باب، وباب، وباب اخر!!

بيروت ـ القبس

للبحر وجه واحد هو.. البحر!

السمكة تصطاد القنبلة وتاخذها الى البيت...

والبيت هو البحر. وذات يوم قال لي «الشاعر القروي» وكان بيته قريبا من الشاطئ، انه يشعر كما لو ان البحر الابيض المتوسط قاعة زرقاء تتبع «تاريخيا» الحكومة اللبنانية، ثم لم يعد احد يعرف من تتبع الحكومة اللبنانية جغرافيا .. على الاقل.

وحين اطلق الرئيس الياس الهراوي تهديده بالقبض على العماد ميشال عون، بدأ اللبنانيون بتنظيف الملاجئ، وبتنظيف القبور والكثيرون وضعوا اولادهم على ظهورهم وسافروا في المطر.

والمعروف ان الدبابات كانت تعد العدة لاجتياح المناطق الشرقية، فاذا الذين يهربون هم سكان المناطق الغربية. ربما بسبب خبرتهم المزمنة في لعبة القنابل،

فالقنابل التي تاتي من الشرق تصيب بدقة الذين يقيمون في الغرب. وما هو الشرق وما هو الغرب؟ والذين ينظرون الى الامور بعيون رمادية يقولون ان ما يمكن ان يحدث هو عودة القصف، فالدبابات لا تمشي الا اذا رافقتها المركبات الفضائية، والمركبات الفضائية كانت حائرة في هذه الايام، اما الذين يحفظون اشعار عنترة ابن شداد عن ظهر قلب فيقولون ان الدبابات ستمشي وان القدر سيكون الى جانبها.

اما هواة صيد السمك فيصرون على الحل السياسي، ولهذا لا يخافون، فجاذبية السمكة اقوى بكثير من جاذبية القنبلة. والبحر مرآة زرقاء لا يظهر فيها وجه الحرب: الافضل ان ننتظر السمكة على ان ننتظر القنبلة.

وتثقب الصنارة البحر، فيسيل الدم الازرق: سمكة وراء سمكة، غيمة وراء غيمة. وينسى الصيادون حرب القصور. كل الحروب اندلعت من اجل القصور..

والسمكة تاكل السمكة احيانا!

الان يقولون ان الحرب تاكل الحرب: ولهذا نوزع القنابل مع زجاجات البيبسي كولا..

كي لا يقال ان للحرب وجها واحدا هو الحرب. والسمكة صبية حسناء على مقربة من خطوط التماس، تضع نظارتين سوداوين على عينيها وتقول: هذا هو الحداد الازرق..

ايها الدم الازرق!

وكي يقال ان للبحر وجها واحدا هو .. البحر

التقارب المصري السوري يهدد الحالة الايرانية في لبنان

هل تلغي اسرائيل اتفاقية كمب ديفيد؟

الجمهورية العربية المتحدة.. سابقا!

وقيل ان القلب هو الذي كان يضخ السياسات في العالم العربي. وعندما ظهر جمال عبدالناصر، كانت المهمة محدودة جدا: اعادة تأهيل الهياكل العظمية..

وبالمرارة الكبيرة نستعيد ما قاله لنا مفكر مصري: «كنا عبارة عن قرب منفوخة ما ان تقترب منها اصوات معينة حتى تبدأ بالاهتزاز». ثم اضاف «لعلنا كنا الكائنات الالكترونية الاولى التي ظهرت في القرن»: رجال لردات الفعل لا للفعل.

وما هو البديل عن القلب؟ يقول لنا المفكر المصري: «كانت هناك فرصة، وان بظلال كئيبة جدا، لعقلنة الرؤية السياسية، لكننا حطمنا الفرصة سريعا واخذنا بالخط الغرائزي الذي كانت حصيلته المأسوية الكبرى: اتفاقية كمب ديفيد».

«العقل العربي كان بعيدا، لكن العقل اليهودي كان جاهزا لهذه اللحظة، وفصلت مصر عن دورة الحياة العربية المدة اللازمة لاستهلاك كل الذكريات وكل الاحاسيس الساخنة. ولسوف تستغرب كثيرا اذا قلت لك ان اتفاقية كمب ديفيد لم تعد موجودة، ليس لاننا الغيناها بيدين قويتين، ونحن مقطوعو الايدي، وانما لاننا مضينا بعيدا في الضعف والى الحد الذي جعل الاتفاقية مجرد نصوص باهتة على الورق».

وفي رأيه، فان الاسرائيليين الذين وضعوا شروطا مشددة اقترنت باجراءات ميدانية حاسمة لضمان تنفيذ الاتفاقية واستمرارها، لم يعودوا يشعرون بالحاجة الى اي ضمان، «فالاختلال في ميزان القوة وصل الى نقطة دراماتيكية، ولا مجال البتة لاي انبعاث عربي ما دامت جهودنا كلها ستتركز على الحد من سوء التغذية. ومن خلال التطورات التي حولنا نستطيع القول ان اتفاقية كمب ديفيد اضحت مطلبا عربيا جماعيا وملحا، والاسرائيليون هم الذين يهربون هذا النموذج لان لعبة التوتر تعمل لمصلحتهم بنيويا واستراتيجيا».

والاسرائيليون كانوا يحلمون بان ترفرف النجمة السداسية في العواصم العربية في ظروف مختلفة عن ظروف القاهرة، فعقدة الدبابات دخلت في التشكيل الميتافيزيقي للشخصية اليهودية، والعرب يفضلون الطائرات التي تقودها.. الملائكة!

□■□

وكلام المفكر المصري يسمع سياسيا في القاهرة التي تؤكد لنا مصادر سياسية عربية وثيقة الاطلاع انها ستستضيف مجددا الجامعة العربية التي انتقلت موقتا، وبصورة اضطرارية، الى تونس لدى توقيع اتفاقية كمب ديفيد. اما الان، فقد اصبحت الاتفاقية جزءا لا يتجزأ من الواقع العربي، حتى ان هناك في العاصمة المصرية من يقول: «نخشى ان تكون اتفاقية كمب ديفيد افضل ما توصلنا اليه، فالاتفاقيات المرتقبة مع بلدان عربية اخرى ستكون، حتما، اسوأ بكثير».

والحقيقة ان جاذبية كمب ديفيد ليست قطعا السبب في هذه «الغلاسنوست» العربية - العربية...

والثابت ان المناخات العاصفة في اوروبا الشرقية احدثت، ورغم الصمت المطبق، ارتجاجا عميقا في الوجدان السياسي العربي، فالمرحلة الاسنة طالت كثيراً، وان كان السوسيولوجيون يقولون ان ما يحدث ليس سوى امتداد جدلي لقرون الانهيار، ودون ان تبنى الارضية اللازمة للخروج من هذا المأزق، فلا وجود للهيكلية العقائدية التي تتميز بالحيوية والشمول، واذ لا مجال للحديث عن تطور لافت في الايقاع الصناعي، فان العملية الثقافية لا تزال تعيش ذلك الارتهان الغامض والفوضوي للثقافات الكبرى التي تفرض نفسها على العصر.

وحين تهتز اوروبا الشرقية بتلك الصورة، لا بد ان تهتز مناطق اخرى في العالم تعرضت للتصنيع التاريخي (والجغرافي) الفظ. وبطبيعة الحال، فان اتفاقية سايكس - بيكو لا تقل سوءا عن اتفاقية.. يالطا.

لكن ما هو مسموح في اوروبا الشرقية حيث قرر الاتحاد السوفيتي، وهو القطب المحوري للعملية باسرها، ليس مسموحا في الشرق الاوسط الذي يتمتع بوضع خاص في لعبة المصالح، هذا فضلا عن ان التركيب السوسيولوجي في العالم العربي، ومع استثناءات محدودة جدا، مختلف كليا عن التركيب السوسيولوجي في بلدان اوروبا الشرقية. ولنسمع رأي ذلك الديلوماسي الاوروبي، ذي التجربة السياسية الطويلة. الذي يقول لنا ان البريسترويكا هي حيوان عجائبي يجب الا تدعوه يدخل الى اي بلد عربي لان مهمته لن تكون اعادة البناء، بل تخريب كل شيء، ولن يتوقف الخراب.

وفي نظره، فان البنى الاجتماعية في العديد من البلدان العربية تتصف بالفسيفسائية الاثنية والدينية، ودون ان يكون هناك رابط ديناميكي حقيقي، فالمشرق العربي مثلا لا يزال يعيش تحت السقف الذي احدثته اتفاقية سايكس - بيكو منذ حوالي ثلاثة ارباع القرن، ودون ان يتشكل البديل الداخلي، حتى اذا ما وصلت البريسترويكا الى اي من تلك البلدان فان البلد، وليس البنى الرثة، هو الذي سيتفكك.

وهو يقول ان العالم العربي الذي يضم الان اثنتين وعشرين دولة، بما فيها دولة فلسطين التي لا تزال حتى الان-دولة على الورق، سيضم نحو خمسين دولة اذا ما طبقت البريسترويكا فيه، لا بل ان هناك دولا غير عربية كثيرة ستنشا داخل العالم العربي. ثم يخرج بتلك النتيجة: «استطيع ان اؤكد لك ان البريسترويكا لن تحدث عندكم قبل خمس او عشر سنوات، اي ان امام بعض الحكومات العربية التي تعاني التعفن السياسي والاقتصادي على السواء فرصة وقائية محدودة لتباشر بادخال الكثير من الاصلاحات السياسية على الانظمة القائمة فيها... ولكن - وهذا شيء طبيعي - هناك تخوف عميق من ان تؤدي اي مبادرة اصلاحية الى انهيار كل شيء، وكما حدث في اوروبا الشرقية. ولهذا، فان تلك الحكومات التي اتخذت احتياطات دقيقة للغاية قد تتجه نحو البديل الاسوأ لحماية نفسها، اي العودة الى الوراء، وفي كل الاحوال فان هناك مناطق عديدة في العالم العربي ستشهد تطورات مثيرة للغاية، ودون ان يعرف احد اين هو مكان الشرارة الاولى التي ستشعل النار في اكثر من مكان».

□■□

لكن النقطة التي لا تقل خطورة هي التواطؤ الدولي حيال الشرق الاوسط، فالسوفيت الذين ركزوا طويلا على المثاليات العقائدية عادوا الى «الجرثومة الروسية» اياها حين دعوا الاميركيين الى القبول بمبدأ «تبادل المصالح». اما الاميركيون فما زالوا يتعاملون مع الشرق الاوسط على انه الضاحية الاستهلاكية سهلة المنال، فالنفط الذي يتحول سريعا الى صواريخ عاطلة عن العمل يتحول ايضا الى اقمشة وسيارات وادوات للزينة، فيما تهدر الطاقات البشرية بشكل رهيب. وهذا يعني ان الاميركيين والسوفيت متفقون على ابدال الاتفاقية التي وقعها عام ١٩١٦ كل من مارك سايكس وجورج بيكو، باتفاقية اخرى يوقعها جورج بوش وميخائيل غورباتشوف. وبالطبع فان الاتفاقية الجديدة ستكون اكثر قدرة على احتواء الاوضاع بسبب التحول الكبير الذي حصل في تقنيات القوة.

والدبلوماسيون الغربيون الذين يؤكدون الاتجاه الى ابرام الصفقة الاميركية - السوفيتية، وانطلاقا من مبادىء اساسية اقرت في قمة مالطا، ينقلون اراء لمسؤولين اميركيين تحديدا بان الصفقة التي تأخذ بعين الاعتبار التخثر الراهن في اكثر من بلد عربي ستلحظ احداث بعض العمليات التجميلية التي تمتص جزءا كبيرا من الاسئلة العامة، ودون ان يؤثر ذلك في السياق الاساسي للاوضاع.

وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون ان ابدال وجوه بوجوه اخرى سيكون امرا شديد الاحتمال...

لكن هذا ليس ما يشغل الخبراء المستقبليين في العالم العربي الذين يعتقدون ان المشكلة تتعدى بكثير مشكلة الوجوه، فالمعروف ان ثمة وسائل اميركية كثيرة للالهاء. المشكلة الحقيقية هي في الاتفاق الاميركي - السوفيتي على تجميد العالم العربي.

ربما لم تكن المصادفة وحدها هي التي جعلت الاميركيين والسوفيت يبعثون، وفي وقت متزامن، بـ «تهديدات اقتصادية» الى كل من مصر وسوريا، فالاميركيون بدأوا يضايقون مصر بشكل حاد ان بصورة مباشرة او من خلال المؤسسات الدولية (صندوق النقد الدولي بصورة خاصة...) فيما ارتفعت اصوات (لعلها اصوات يهودية) في واشنطن تطالب بتقليص المساعدات المقدمة الى مصر وتوجيه المبالغ المقتطعة نحو اوروبا الشرقية التي ستكون اكثر جدوى بالنسبة الى الاستراتيجية الاميركية.

والسوفيت الذين يضغطون على سوريا لتسديد ديونها العسكرية لم يعودوا يسلمونها حتى اطارات الكاوتشوك الخاصة بالطائرات المدنية الا بعد دفع ثمنها مسبقا، ومع الاعتذار الشديد، بالطبع، لان الضرورات الاقتصادية الصعبة في الاتحاد السوفيتي تقتضي ذلك.

هذا مع الاشارة الى ان الاوروبيين الغربيين انفسهم والذين يقدمون خدمات اقتصادية ومالية محدودة، لكنها فعالة في بعض القطاعات، بدأوا يتوجهون نحو الشرق الاخر، فالاسواق هناك نهمة جدا، ومع وجود البنى البشرية والتقنية اللازمة لتحقيق انطلاقة اقتصادية كبيرة تؤدي، لدى تقاطعها مع التطور الاقتصادي في الشطر الغربي من القارة، الى ولادة العملاق الاوروبي.

كل هذا دون ان يكون لدى مصر او سوريا اي بديل مباشر وحقيقي عن القروض والمساعدات المقدمة، كما لو ان الهدف هو انهاك هاتين الدولتين، بالذات، اقتصاديا كي يتم ترتيب المنطقة وفقا للرؤية الاميركية - السوفيتية المشتركة ودون اي ضجيج.

□■□

وفي ظل هذه العاصفة الاتية من الشرق والغرب معا يلتقي المصريون والسوريون، ودون ان يعني هذا قيام الجمهورية العربية المتحدة.. لاحقا!

والواقع انهم في سوريا يشعرون، ومنذ عام ١٩٧٨، بان انور السادات لم يكن «حالة عفوية» في التاريخ العربي المعاصر، بل انه «حالة مفخخة» وبكل ما تعنيه الكلمة. وهذه الحالة احدثت الفجوة التي عملت دمشق على مواجهتها بكل الوسائل اللازمة، فالاجتياح الاسرائيلي للبنان، رغم مأسويته التاريخية بشكل خاص، لم يقدم لتل ابيب اي نتائج عملية سوى توسيع «الحزام الامني» (دون الاستقرار الامني)، حتى ان اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي وقعه مندوبون لبنانيون واسرائيليون بقي حوالي عام في خزانة الرئيس امين الجميل قبل ان يرغم على تمزيقه امام الملأ. وكما هو معروف، فقد كان الاردن موضوعا على اللائحة بعد لبنان، حتى اذا ما تحقق ذلك وضعت سوريا امام الامر الواقع و«ذاب» الفلسطينيون.

لا احد يقول ان السياسات السورية كانت مثالية، لكن احدا لا يستطيع ان يتجاوز الدور الذي قامت به دمشق لاجهاض النتائج بعيدة المدى لـ «عملية سلامة الجليل». وفجأة حدث ذلك «الوفاق الدولي المروع»، كما يصفه بعض الساسة في العالم الثالث، فحين يتفق الاميركيون والسوفيت، اين يصبح الحرب؟

تذهب سوريا الى مصر، وتذهب مصر الى سوريا. وهنا تقول المعلومات ان الرئيس حسني مبارك الذي طلب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا قبل عقد لقاء القمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد قام باتصالات مكثفة حتى لا تكون القمة ثنائية وحسب، بل تكون قمة ثلاثية او رباعية او خماسية او سداسية وتنتهي بالاعلان عن انضمام سوريا الى مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي. ودون ان ننسى ليبيا بطبيعة الحال.

ولا عقد تحكم السياسة السورية حيال اي من العواصم العربية، فالعلاقة بين دمشق وطهران تمر الان في مرحلة حرجة جدا. والايرانيون الذين يشعرون ان التقارب المصري - السوري (والذي قد يصبح اكثر شمولية في المدى القريب) يهدد «الحالة الايرانية» في لبنان سارعوا الى التحرك باتجاه الجنوب البعيد عن الظل السوري، حتى اذا ما تعرضوا للضرب في البقاع او في بيروت كان الجنوب هو موئلهم الحساس والفاعل. وهكذا كان عليهم ان يستغلوا الاهتراء السياسي والتنظيمي الذي تعاني منه حركة «امل» ليشعلوا اقليم التفاح. وبالفعل فقد تمكنوا من التوسع على اكثر من محور، فيما اكدت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان السوريين هددوا فعلا باتخاذ اجراءات ميدانية ضد «حزب الله» في كل من البقاع وبيروت اذا لم يوقف النار ويعود الى المواقع التي كان فيها قبل اندلاع المعارك.

ولدى كتابة هذا المقال كان هناك اتجاهان داخل «حزب الله»، احدهما يدعو الى التجاوب مع التهديد السوري لان ضرب بنى الحزب في بيروت والبقاع ينعكس بصورة سلبية للغاية في اقليم التفاح، والثاني يدعو الى مواصلة القتال للسيطرة على كل مناطق الاقليم وقبل ان تبدأ «السياسة السورية الجديدة» باعطاء مفاعيل معينة فوق الارض اللبنانية.

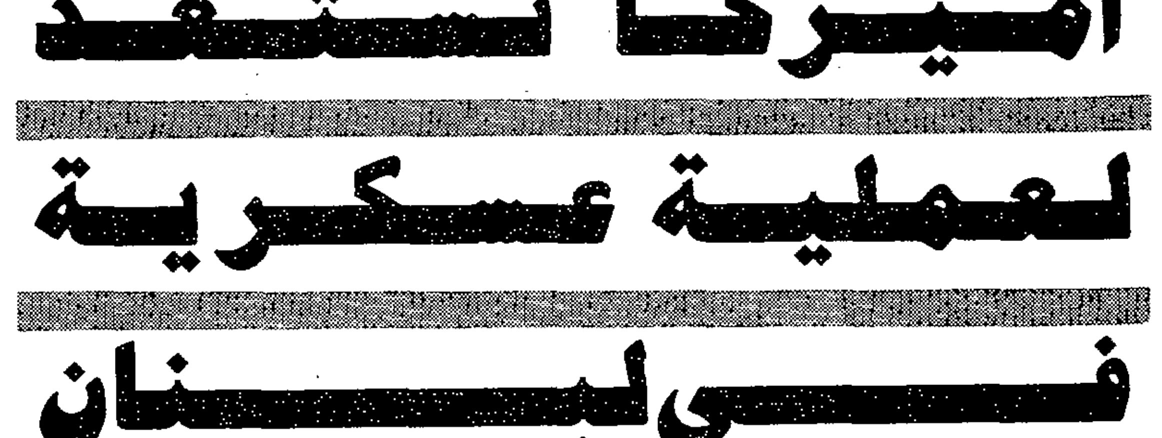
وكل شيء يشير الى ان «الحالة الايرانية» في لبنان هي الان في مأزق حقيقي، فيما تزداد احتمالات المواجهة بين دمشق وطهران، حتى ان هناك اوساطا دبلوماسية ايرانية في بيروت تشيع بان احد شروط القاهرة للتفاهم مع دمشق كان «تطويق الحالة الايرانية في لبنان». وهذا الكلام يزيد في حد تلك الاحتمالات، مع التأكيد على ان التقارب بين مصر وسوريا تم ويتم بعيدا عن اية «شروط».

طريق القاهرة الذي يؤدي الى عمان وصنعاء يؤدي ايضا الى بغداد وتونس (حيث مقر قيادة منظمة التحرير)، فهل نستطيع ان نتفاءل ونقول ان الطرقات العربية ستصبح مفتوحة، عما قريب، على بعضها البعض؟

قالوا لنا انه لا تزال هناك صعوبات عديدة، لكن «الجرافة الدبلوماسية» تعمل دون هوادة...

● حسني مبارك ● حافظ الاسد

المأزق الاميركي بين عون.. والآخرين



اميركا تستعد لعملية عسكرية في لبنان

هل يتدخل الاميركيون في لبنان؟

الذين يتابعون «الخط البراغماتي» في ادارة الرئيس جورج بوش يقولون ان سياساته التي تبنى بعيدا عن الضجيج تقوم على مبدأ احداث صدمات سيكولوجية في مناطق مختلفة من العالم، ما دام الاتحاد السوفيتي قد توقف عن الانتاج الايديولوجي والاستراتيجي على السواء ليرفع انتاج الذرة البيضاء (والرجاء ان تراجعوا خطب المسؤولين السوفيت في هذا الشأن).

وهكذا، فعندما تدخل القوات الاميركية الى بنما تهتز اميركا الوسطى باكملها، حتى ان الجنرال دانييل أورتيغا، رجل نيكاراغوا القوي، بدأ يفكر في اقامة نفق يربط بين مقره ومقر احدى السفارات الاوروبية القريبة كي يلجأ اليها عندما يقرر الاميركيون استعمال الالغام الداخلية، وهي أشد فعالية من الالغام التي قام الرئيس رونالد ريغن بزرعها عند موانىء نيكاراغوا، ربما متاثرا بماضيه السينمائي الذي لم يجعل منه نجما ولا مكنه من الوصول الى النجوم عبر برنامج ... حرب النجوم.

والديبلوماسيون الاوروبيون الغربيون يقولون ان الرئيس بوش يفكر، فعلا، في عملية عسكرية في الشرق الاوسط تضع المنطقة كلها في الحقيبة الاميركية، وهنا تتركز الاضواء، وبشكل ساحق جدا، على لبنان: من أجل ميشال عون أم من أجل ... محمد حسين فضل الله؟!

والواقع ان الحركة الاصولية في لبنان والتي لم تستقطب فئات شعبية واسعة، رغم الخواء النفسي الرهيب، تحولت الى حركة عسكرية بالغة التأثير، فهي تستطيع زحزحة الخريطة الراهنة وساعة تشاء، حتى ان السوريين الذين كانوا يعتقدون أن بامكانهم القبض على الاصوليين واحدا واحدا، فـ «الفبركة الاصولية» موجودة في البقاع الواقع تحت سيطرتهم والقريب من حدودهم، فوجئوا بعد الهجوم على مركز الاستخبارات في الرميلة، عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا، ان الاصوليين تحولوا الى حالة مخيفة فوق الساحة اللبنانية، وهذا الامر لا يقتصر على المنشقين عن «حركة التوحيد الاسلامي» التي انبثقت من طرابلس بقيادة سعيد شعبان، فهؤلاء المنشقون الذين لجأوا الى صيدا وجوارها يجدون امتدادهم في «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها ماهر حمود.

□■□

والحقيقة ان الاصوليين السنة يلتقون مع الاصوليين الشيعة الذين ينضوون تحت لواء «حزب الله»، واذا كان البعض يعتبر سوريا مسؤولة عن تنامي هذا الحزب في لبنان، مع ان هناك معطيات أخرى أحدثها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ساعدت كثيرا على حصول هذا التنامي، فان صراعا خفيا مريرا بدأ يتشكل بين دمشق و«حزب الله» الذي يتمدد الان عسكريا، وبكثافة، مستفيدا من المأزق السوري ان حيال الوضع في بعبدا أو حيال الوضع في صيدا، هذا اذا لم نقل ان السوريين بدأوا يشعرون ان لبنان تحول الى مجموعة من الأزمات المستحيلة التي لا قبل لهم بحلها. من هنا كان الكلام الذي يتسرب عبر قنوات معينة والذي يقول ان الرئيس حافظ الاسد يفكر جديا بالانسحاب من لبنان، واذا كان هناك تريث في المباشرة بالانسحاب، وعلى مراحل، حتى لا يعتبر ذلك انتصارا للعماد ميشال عون الذي يخوض رهانه السياسي تحت شعار الانسحاب السوري (لا الاسرائيلي) من لبنان.

والاصوليون الذين سيطروا على الجزء الأكبر من الضاحية الجنوبية، وراحوا يفرضون خطهم الفكري تدريجيا، كادوا يسيطرون على الجزء الاكبر من بيروت الغربية لولا الضغط السوري، فيما تمكنوا من دحر حركة «أمل» في البقاع الغربي وصولا الى بعض الجيوب الجنوبية المتاخمة، لكن الحدث الابرز هو اجتياحهم مناطق واسعة من اقليم التفاح، وهو خط التلال ذو الحساسية الاستراتيجية البالغة، ولو لم يتدخل جنود اللواء السادس في القتال لكانت حركة «أمل» انهارت كليا وسيطر «حزب الله» على هذا الشريط الذي اذا ما ترابط مع صيدا فان واقعا جديدا سيقوم في الجنوب اللبناني، ولن تصمد النبطية ولن تصمد صور، وهكذا يصبح بامكان الاصوليين اعلان قيام «الجمهورية الاسلامية» في المنطقة.

والاسرائيليون يراقبون المد الاصولي بهدوء يثير الدهشة، لا بل ان اللافت انه في الوقت الذي كان مقاتلو «حزب الله» يزحفون باتجاه قرى اقليم التفاح المتاخم لـ «الحزام الامني» كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على مراكز للحزب الشيوعي (الذي هو على خلاف عقائدي عميق مع الاصوليين) في الرميلة قرب صيدا، وفي البقاع الغربي.

واذا كان واضحا ان الاسرائيليين هم دائما مع الفوضى في لبنان، لكون هذه الفوضى تساهم في الغاء الدولة وتؤمن الظروف المواتية للتوطين، فان الاميركيين، وهم ليسوا بعيدين عن التوطين، يتعاملون مع الوضع بصورة أخرى، فاستشراء الاصولية في لبنان لا بد أن يترك انعكاساته الخطيرة على انحاء مختلفة من المنطقة، وهذا ما يتطلب القيام بعمل سريع يبدأ باعادة تعويم السلطة اللبنانية، لكن الذي اتضح حتى الان هو ان هذه السلطة تراوح مكانها، فيما يزداد العماد ميشال عون تصلبا ويزداد التيار المتعاطف معه اتساعا، اذ لم يعد هناك من مجال للحديث عن التظاهرات المبرمجة، ولا مناص من الاقرار بالفاعلية الشعبية للرجل في المناطق الشرقية.

□■□

وهنا تتردد معلومات مفادها ان العماد عون بدأ فعلا بانشاء ميليشيا سرية تضم آلاف المتطوعين والتي يتم تدريب أفرادها في مراكز عسكرية، وهؤلاء سيكونون بمثابة الظهير شديد التأثير للجيش، بحيث ان اي تعامل عسكري أو سياسي مع الوضع في المناطق الشرقية يجب أن يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار.

والعماد عون أصبح مشكلة بالنسبة الى الاميركيين الذين يتخبطون في حيرة تكاد تكون مأسوية، فهم فكروا في التدخل، فعلا، في لبنان لكنهم يخافون من الفوضى اللانهائية هناك، وتجربة بنما لا يمكن ان تتكرر في لبنان، وان كانت مساحتها تبلغ سبعة أضعاف مساحة الأرض اللبنانية، لان الوضع النفسي والعسكري اللبناني يضع الاميركيين امام كل الاحتمالات، فهل صحيح ما يتردد الآن من أن واشنطن تضغط على اسرائيل لاجتياح أجزاء من لبنان تمهد لتسوية الوضع هناك وفقا للرؤية الاميركية؟

ولكن، كيف يقرر الاميركيون، ازاحة العماد ميشال عون دون ازاحة محمد حسين فضل الله؟

المعلومات المتوافرة تفيد ان مسؤولا اميركيا أبلغ موفدا لـ «الشرعية اللبنانية» انه ليس صحيحا ان ادارة الرئيس بوش تمارس الازدواجية في التعاطي مع الأزمة اللبنانية، لا سيما الفصل الاخير منها (أي سيطرة العماد عون على قصر بعبدا والاعتصام داخله)، اذ ليس هناك من أزمة لبنانية واحدة للتعاطي معها، بل ان هناك سلسلة من الازمات المعقدة والمتناقضة، واذا كان التعامل سهلا مع بنما لوجود سلطة واحدة، وكذلك مع التمرد الذي حصل في الفلبين، فان الوضع الفسيفسائي في لبنان يحول دون القيام بعملية سريعة وناجحة.

وهذا المسؤول الاميركي قال ان الولايات المتحدة لم تضغط لمنع السوريين من مساعدة الياس الهراوي لبسط سلطته على المناطق الشرقية وان كان احد لا يستطيع ان يعرف النوايا الاسرائيلية بشكل واضح، فالسوريون هم الذين تريثوا، ليس فقط بسبب الاشارات الاسرائيلية الغامضة، بل لان الوضع في المناطق الاخرى لا يقل تعقيدا وخطورة عن الوضع في المناطق الشرقية.

واضاف المسؤول ان الحالة السائدة في منطقة صيدا، وصولا الى اعالي اقليم التفاح، قد تكون اكثر تهديدا للأمن الاستراتيجي السوري من الحالة السائدة في منطقة بعبدا. يضاف الى ذلك ان ثمة ظواهر لا بد من الاشارة اليها لاضاءة الأوضاع بالغة التعقيد وبالغة الحساسية حتى في الشمال والبقاع، حيث الحضور السوري الفاعل والكثيف، فقد فوجىء الناس في «يوم المقاومة» الذي نظمته «القوات اللبنانية» (٢٦ ديسمبر الماضي) بالمسيرة المؤيدة لسمير جعجع في مسقط رأسه بشري والتي يحيط بها السوريون، فقد تظاهر الالاف، وهم يحملون صور جعجع ويرددون شعارات هي أكثر «راديكالية» بكثير من أفكار العماد عون الذي لم يطرح قط مسالة الفيدرالية والذي اعترف بالمصالح الحيوية لسوريا في لبنان.

قد يكون هناك من يقول - مفرطا في السذاجة - ان التظاهرة السيارة التي حصلت في بشري، وهي معقل المارونية الخشنة وشديدة البأس، انما وقفت الى جانب جعجع للتعبير عن رفضها لطروحات العماد عون، وهذا ليس صحيحا، فقائد «القوات اللبنانية» هو صاحب الافكار الاكثر تطرفا التي تلقى تعاطفا واسعا لدى التجمعات المارونية الموجودة خارج المناطق الشرقية. والذين يؤيدونه يتجازون افكار عون السياسية التي لا ترقى الى مستوى افكار جعجع الايديولوجية.

والظاهرة الثانية هي مدينة زحلة، فاذا كان أهالي بشري، وهم حملة البنادق قد عبروا عن موقفهم بالتظاهر واطلاق النار الغزير، فان عاصمة البقاع، عبرت عن موقفها، ولدى انتخاب الرئيس الياس الهراوي وهو ابنها، بالصمت المطبق، ودون أن يعزى ذلك الى المناخ العام، فللمدينة موقفها المختلف الذي لا مجال لاعلانه في الظروف الراهنة.

وبطبيعة الحال، فان هذه المعطيات الدقيقة، والتي يتجاوزها العديد من المحللين، تدرس جيدا في دمشق التي تعرف ان هناك من يحاول ان يزج بها أكثر فأكثر في الرمال المتحركة اللبنانية، حتى ان الاميركيين أنفسهم الذين يبحثون عن ظروف مثالية لتحقيق التسوية وفقا لمفاهيمهم الاستراتيجية، يخططون، ضمنا، لانهاك السوريين في لبنان، حتى ولو وصلت دباباتهم الى قصر بعبدا، فالعماد عون ليس سوى الواجهة لسلسلة من العقبات اللامتناهية التي تحول دون تسوية الازمة اللبنانية.

□■□

والذين يستهينون بتاثير الفاتيكان الذي لا يقف مع العماد عون شخصيا، بل مع الخطر الايديولوجي الذي يمثله، يتناسون مدى ارتباط الطائفة المارونية بالمراجع الدينية، خصوصا مع تنامي المد الاصولي الآخر، كما يتناسون ان الباباوات هم أول من قاد الحملات الصليبية.

والاميركيون لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا، والسوريون لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا، فمن تراه يستطيع؟

الاسرائيليون خاضوا التجربة عام ١٩٨٢، وكانت الهزيمة الكبرى مع انهم يمثلون القوة العسكرية الاكثر فعالية والاكثر ضراوة في المنطقة، وهنا يقول لنا ديبلوماسي أوروبي غربي: «بكل صراحة، وبكل أسى أقول لك انه سقطت كل الرهانات على فصل الأزمة اللبنانية عن أزمة الشرق الاوسط، فالازمة اللبنانية لن تحل، في حال من الاحوال، الا بعد تسوية أزمة المنطقة، وما تراه الان في أقليم التفاح حيث المواجهة العسكرية الشرسة، أو في المناطق الشرقية حيث المواجهة السياسية الشرسة، ليس سوى جزء من الديكور المطلوب لحدوث التحول التاريخي والجغرافي في لبنان» أي أن لبنان لن يبقى ... لبنان.

والديبلوماسي اياه يعتقد ان احتمال حصول مجابهة بين السوريين و«حزب الله» وارد بقوة، مشيرا الى التقارب المصري - السوري «الذي ستكون له مفاعيل معينة في العلاقات العربية - العربية» وهو ما سينعكس حتما على الأوضاع في لبنان، فالسوريون قد يكونون مستعدين لازالة الحالة الايرانية من الاراضي اللبنانية، وان كان هناك من يعتقد ان سوريا التي تخوض، ومنذ مدة بعيدة، لعبة التوازنات بنجاح، قد لا تجد من مصلحتها تجميد العلاقات مع طهران.

والواقع ان علاقات دمشق بطهران ليست على ما يرام، فبعدما استتبت الامور نسبيا بالنسبة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني كان هناك تعهد ايراني بالا يحاول «حزب الله» الاقدام على أي خطوة تتعارض مع المصلحة الاستراتيجية السورية في لبنان، لكن الاحداث التي تعاقبت أظهرت ان هناك نظرة ايرانية واحدة الى لبنان، وسواء أكان من يدير الخيوط هاشمي رفسنجاني أم علي أكبر محتشمي.

ولقد بدأ الايرانيون يلحقون الأذى بالاستراتيجية السورية في لبنان، وكانت عملية «الرميلة» المؤشر الكبير الذي أحدث صدى سلبيا عميقا في دمشق، فقد تبين، وبشكل قاطع، ان هناك اصوليين تربطهم بايران علاقات وثيقة، شاركوا في تلك العملية التي يعتقد السوريون انها تتجاوز بكثير الاطار «التقني» الذي حاول البعض وضعها فيه، وثمة من يقول انها كانت اشارة، وفي الوقت المناسب، يفهم منها السوريون ان عليهم عدم التدخل في ما يجري في أقليم التفاح، وحين لا يكون السوريون أقوياء، عند مداخل صيدا كيف يكونون أقوياء عند مداخل بعبدا؟

والمعلومات تقول ان السوريين يقومون الآن باعادة درس شاملة لسياستهم «ولاستراتيجيتهم» في لبنان، فالمسائل تزداد تعقيدا وخطورة، ولا بد من أن تحتسب الخطوات بدقة متناهية، هل يعني هذا ان بامكان العماد عون أن ينام، من الآن وصاعدا، على حرير؟

لا أحد في لبنان، وربما في المنطقة بأسرها، ينام على حرير.

بيروت - القبس

خذوا... «يعطيكم الله»

المتسولون يمدون أيديهم منذ الازل: «اعطونا يعطيكم الله..».

لكن هذا المتسول الذي لم يصدق عينيه، ولم يصدق يديه، حين راح الناس يملأون الشوارع فجاة، قرر أن يمد يديه من أجل هدف آخر: «خذوا ... يعطيكم الله!».

ولا نوايا سيئة لديه أبدا كي يقول: «خذوا يأخذكم الله...».

وهل شاهدتم متسولا يعطي؟

أما هذا المتسول فقال لنا انه ما ان تقدم منه بائع الجلاب حتى اشترى منه عشر كؤوس وراح يوزعها على الناس الذين قربه: «كلما انتعش الناس انتعشنا..».

ويقول أهل الشمال، وهم أهل الثراء: لنعط سكان الجنوب، وهم أهل الشقاء، كي يتمكنوا من اعطائنا، والمتسول كان مثالا لحوار الشمال والجنوب: نعطيهم فيطعموننا، واعطوه، قال لنا ضاحكا: كل الذين قدمت لهم كؤوس الجلاب أعادوا الي ثمنها مضاعفا...

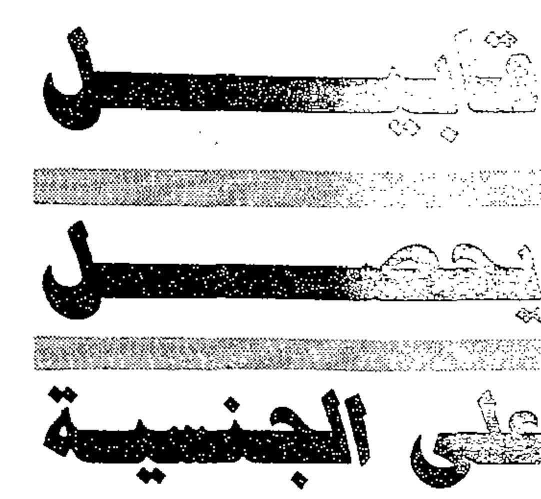
ومن أجلكم نشرب الجلاب الممزوج بالثلج...

والمتسول في بيروت الذي قال لنا انه انتقل بامكاناته الجسدية الى مدينة صيدا خلال الحرب، لا يشعر بالتوازن النفسي الا في بيروت: «لان أحدا هنا لا يعترض حين أدخن المارلبورو، ففي صيدا كانوا يشيرون الي، وبعضهم كان يلقبني بالمتسول الأميركي، وبعضهم بالمتسول المليونير، بالله عليك، لماذا أتسول اذا لم أدخن المارلبورو».

وهو عالم مارلبورو! ينقصك الحصان يا صاحبي كي تصبح سيد المدينة. ويضحك من دون عقد: هذا الكرسي هو حصاني، فهل تعتقد انني ساذج حتى اركب ساقين اصطناعيتين؟

«اذا حصل هذا فمن أين آتي برأس المال البديل؟».

وفي البيت الابيض رجل يبحث عن مكان له في التاريخ



قابيل يحصل على الجنسية البنمية







.. وجاء في تقرير الشرطة ان قابيل اطبق على عنق هابيل، ولا يزال التحقيق مستمرا.

لكن المعلومات التي استقيناها من مصادر موثوقة تقول بان هابيل تمكن، وفي غفلة من حرس الحدود ان يدخل الاراضي البنمية، ويستقر هناك، وتؤكد المصادر اياها انه حصل على الجنسية البنمية ومع انه لا يحمل سوى كفيه الملطختين بالدم الا انه اصبح الشخصية الاكثر نفوذا .. والاكثر اثارة في تلك البلاد التي كانت الحياة، كل الحياة هي الهاجس الرئيسي لمواطنيها ذات يوم .

وقابيل دخل بنما على هيئة مجموعة من الجنود الاميركيين، وخلف بصماته في كل مكان، بين الانقاض، في الرصاصات التي اخترقت الصدور او تركت وشما على الجدران .. وهو الان السيد المطلق، ينصب رئيسا، ويخلع رئيسا ويقدمه الى المحاكمة. ومع ذلك فان الاصابع لا تلاحقه، اما لانها مقطوعة، او محطمة، وفي احسن الحالات تكون مرتجفة.

وبوش يريد مكانا في التاريخ..

وبالله نسألكم: هل تحدثت الكتب عن جنكيز خان لانه جاء يحمل الورود الى الشرق الاوسط؟. وهل بعث ادولف هتلر بالقوافل تنقل الحرير الهندي الى موسكو .. وهل حمل نيرون الكتب المقدسة لكي يتحدث عنه التاريخ .. ام انه استمد بريقه من الجثث التي تلتصق على ظهره..؟

ويفترض بكم ان تأخذوا علما ان في البيت الابيض رجلا يبحث عن مكان له .. في التاريخ.

الباحثون عن المعدن الاصفر يهددون بابادة الهنود الحمر

ذهب برازيلي لتبييض اموال المخدرات

بدأت الشرطة البرازيلية الفدرالية يوم الاثنين الماضي حملة واسعة في ولاية روارايما (شمال البرازيل) لحماية هنود الامازون ولطرد نحو ٤٠ الف باحث عن الذهب (غاريمبييروس) اجتاحوا هذه المنطقة بصورة غير مشروعة .

ويهدد الباحثون عن المعدن الاصفر الذين تكاثرت اعدادهم منذ العام ١٩٨٥ حضارة اليانومامي المتمثلة بنحو عشرة الاف من الهنود الرحل الذين يعيشون على اصطياد الطيور والاسماك وبعض الزراعات البدائية وقطف الاثمار في غابات المناطق البرازيلية المتاخمة للحدود مع فنزويلا .

ويشدد الخبراء في ميادين حماية البيئة والمدافعون عن الحضارات البدائية ان عمليات البحث عن مناجم القصدير في نهاية السبعينات وعن الذهب في الثمانينات ترافقت مع ممارسة اعمال مدمرة للبيئة ولمساكن اليانومامي مما هدد بقاءهم على قيد الحياة . فقد جعلت عمليات الردم العشوائية للطرقات التي يعتمدها الهنود في تنقلاتهم وتدمير السواقي من خلال الاستعمال غير المدروس للزئبق لمزجه مع مسحوق الذهب في طمي الانهر واختفاء الطيور والاسماك الى جعل حياة الهنود شديدة الصعوبة .

وتسببت هجمة الباحثين عن الذهب بمخاطر اكبر بكثير اذ ان الجهاز المناعي لدى هنود الامازون يفتقد الى الدفاعات المناعية ضد امراض لم تكن معروفة في البيئة التي يعيشون فيها ونقلها اليهم الباحثون عن الذهب مثل الرشح البسيط او الامراض الاكثر خطورة كالحصبة او السل او الامراض التناسلية او الملاريا. وقد ادى ذلك الى انتشار هذه الامراض في اوساطهم .

ويشدد الخبراء على ضرورة تلقيح جميع افراد قبيلة الهنود اثر اي اتصال يقيمه اي فرد من افرادها مع «الحضارة» خشية اصابة جميع افراد القبيلة بالامراض وانقراض القبيلة بكاملها لعدم وجود الدفاعات المناعية الكافية ضد هذه الامراض.

□■□

وتكمن الصعوبة في استحالة تلقيح مجموعات من الرحل يبلغ تعدادها نحو عشرة الاف فرد يواجهون غزوا عشوائيا وغير شرعي من قبل مئات الباحثين عن الذهب على امتداد منطقة تمتد اكثر من عشرة ملايين هكتار مربع من الادغال. ويشكل ذلك تحديا ماليا وتقنيا يستحيل تلبية مقتضياته في بلد كالبرازيل يعاني ازمة اقتصادية عميقة جدا.

وكنتيجة لذلك يتخلى اليانومامي المحرومون من اماكن صيدهم والمصابون بامراض عن طرائق معيشتهم التقليدية ويتحولون الى متسكعين حول مخيمات الباحثين عن الذهب حيث يتسولون بحثا عن غذاء ويتعاطون الخمور التي لم يعرفوها من قبل .

ولا يتردد الخبراء في وصف الحالة التي آلت اليها حياة اليانومامي البائسة بعملية الابادة. وقد اقرت السلطات القضائية البرازيلية بهذا الواقع بعد ان ادانته منذ سنوات عدة منظمات الدفاع عن السكان المحليين. كما اعترفت به السلطات التنفيذية التي قررت في ديسمبر الماضي اجلاء الباحثين عن الذهب عن المنطقة وتخصيص مبلغ ٣٤ مليون كروزادوس (نحو ١,٥ مليون دولار) لليانومامي . وسيشارك في هذه العملية المشتركة التي ستقوم بها الشرطة الفدرالية ومؤسسة الهندي الوطنية والمنظمة الفدرالية لحماية السكان المحليين نحو ١٥٠٠ شخص. وسيؤمن سلاحا الجو والبر في الجيش البرازيلي العمليات اللوجيستية اللازمة .

□■□

لكن التناقضات العديدة التي يعاني منها المجتمع البرازيلي تثير الشكوك لدى المدافعين عن قضية الهنود بامكانية نجاح هذه العملية قبل ان تبدأ فعلا .

ويعتبر امين سر مجلس الارساليات للسكان المحليين المرتبط بالقطاعات التقدمية داخل الكنيسة ان حكومة الرئيس سارني تعتبر حتى اثبات العكس متواطئة في هذه المؤامرة ... عبر تخفيضها مساحة الاراضي التي يعيش عليها اليانومامي بنسبة ٧٠٪ وعبر تقطيعها الى ١٩ منطقة منفصلة .. كما تعتبر مسؤولة عن عدم القيام باي عمل حتى الان .

وفي المقابلات الصحفية التي اجريت معهم شدد الخبراء على ان المشروع العسكري «القناة الشمالية» الهادف الى احياء الحدود الامازونية (مع فنزويلا في هذه الحالة) لا يتعدى كونه حجة لافساح المجال امام شركات المناجم الوطنية والدولية للعمل على حساب الحضارات الهندية. ويشدد الجميع على ما قاله وزير الجيش الجنرال ليونيداس بيريس غونسلفيز قبل اقل من عام من ان الحضارة الهندية ليست جديرة بالاحترام .

ويشكك معظم الخبراء عشية تنفيذ هذه العملية في فعاليتها في مواجهة ما يمثله انتاج ثروة تقدر بنحو اربعة اطنان من الذهب شهريا يتم تهريبها الى الاوروغواي والى كولومبيا لتبييض دولارات تهريب المخدرات .

العالم الثالث: امراض .. وسوء تغذية

اعلنت منظمة الصحة العالمية ان ما يزيد عن مليار شخص او ما يعادل ٢٠٪ من سكان العالم مصابون بامراض او معتلون صحيا او يعانون من سوء في التغذية. وقالت المنظمة في تقرير لها ان هذه الامراض تمتد من السل الى الملاريا حتى الكزاز وشلل الاطفال واخيرا مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز وان اكثر نسبة من الامراض تقع في دول جنوب الصحراء الافريقية «حيث نجد ان ١٦٠ مليون شخص او ما يعادل ٢٠٪ من مجموع سكان هذه الدول اما مرضى او ان اجسادهم لم تتلق الحد الادنى من الغذاء الكافي لتقويم الانسان».

وقال التقرير ان اكثر الامراض شيوعا في افريقيا هي: امراض الاسهال الصيفي والملاريا والحصبة والجهاز التنفسي واخيرا ظهر مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز لينتشر في هذه الدول اكثر من غيرها من دول العالم .

وقال التقرير انه في دول جنوب شرق آسيا بضمنها الهند وبنغلادش وبورما واندونيسيا والنيبال وسري لانكا هنالك ٥٠٠ مليون او ما يعادل ٤٠٪ من سكان هذه الدول يعانون من امراض عديدة ومشاكل صحية خطيرة الى جانب سوء التغذية .

واضاف ان اكثر الامراض انتشارا في هذه الدول هو الاسهال الصيفي وامراض الجهاز التنفسي والحصبة والملاريا والسل .

□■□

وفي جنوب ووسط اميركا يعاني ٩٠ مليون شخص او ما يعادل ٢٥٪ من السكان من امراض مختلفة لكن الاكثر تفشيا هي امراض الاسهال الصيفي والجهاز التنفسي والملاريا والسل ومرض الشاغاس او كما يسمى بالدراق الطفيلي والحصبة ..

وقال التقرير ان هذه المآسي يمكن القضاء عليها بسهولة لسبب بسيط هو ان العالم الصناعي المتطور له من المصادر العلمية والاموال والتكنولوجيا المتطورة ما يكفي لانهاء الامراض الشائعة من جميع انحاء الارض .

واضاف: ان العنصر المفقود هو الرغبة والارادة الحقيقية في مساعدة الدول النامية .. فببساطة لا يوجد من خيار آخر للقضاء على هذه الامراض سوى ان تقوم الدول الغنية بنقل التكنولوجيا والاموال للقضاء على الامراض في الدول الاكثر فقرا التي لا تملك من المقومات ما يكفي لكي تساعد نفسها في هذا المجال .

وكشف التقرير ان معدل النفقات الصحية في الدول الاكثر فقرا اقل من خمسة دولارات لكل شخص بينما تبلغ هذه النفقات في الولايات المتحدة وكندا واليابان ودول اوروبا الغربية ٤٠٠ دولار للشخص الواحد..

وقال التقرير انه لو تم زيادة المصاريف الصحية في الدول النامية بمعدل دولارين فقط لكل شخص فانه سيكون بمقدور منظمة الصحة العالمية تحصين جميع اطفال العالم الثالث بالامصال المضادة للامراض والقضاء على مرض شلل الاطفال وتجهيز الادوية اللازمة لمعالجة جميع حالات مرض الاسهال الصيفي وامراض الجهاز التنفسي والملاريا .

□■□

غير ان التقرير اشار قائلا انه رغم ذلك فان الوضع الصحي في العالم تحسن بشكل كبير خلال السنوات الاربعين الماضية من عمر منظمة الصحة العالمية .

واضاف انه حتى في الدول النامية فان متوسط عمر الانسان ارتفع من ٤١ سنة الى ٥٩,٧ سنة بسبب التقدم الطبي .

وقال انه في الصين وشرقي آسيا فان متوسط عمر الانسان ارتفع خلال السنوات الاربعين الماضية من ٤٢,٧ الى ٩٩,٩ عاما ... وفي افريقيا ارتفع متوسط عمر الانسان من ٢٨ عاما الى ٥١,٩ عاما وفي قارة اميركا اللاتينية التي تشمل ايضا دول اميركا الوسطى والبحر الكاريبي ارتفع متوسط عمر الانسان من ٥١,٢ الى ٦٦ سنة .

هذا الرجل.. مازال يحلم



وذات يوم.. ذات بريسترويكا.. وذات غلاسنوست وقف في تشيكوسلوفاكيا مسؤول شيوعي كبير يحمل اسم «الكسندر دوبتشيك» وقال انه يحلم بان تأخذ دولته الاطار الاشتراكي الامثل لتطوير مجتمعها الى الافضل وتحسن مستوى معيشة افرادها، بحيث يصل هذا المستوى الى ذلك الموجود في المانيا الشرقية.. مثلا .

وقال دوبتشيك انه يحلم : بان يسمح للتشيك الذين لا يحملون بطاقة انتساب للحزب بالمساهمة في خدمة الدولة، كغيرهم من المواطنين، حسب قدرتهم وكفاءتهم.. وان تتفجر الطاقات الموجودة في اعماق كل مواطن، دون رعب او خوف.. وان يعرف المواطنون حقيقة ما يجري داخل الاجهزة التي تحكمهم.. وان يتمكن الشاعر من كتابة قصيدة غزل في حبيبته، دون ان يضطر لتضمينها شيئا من الذبذبات العقائدية .

وبعد الاطلاع على اللائحة الداخلية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري اتضح ان الحلم ممنوع.. فداهمت الدبابات السوفيتية براغ في ربيع ١٩٦٨ وعزل دوبتشيك من منصبه، واحيل الى الاقامة الجبرية في مسقط رأسه براتسلافا، ومارست الحكومة التشيكية اجراءات التحقق ضد كل الذين شاركوه في احلامه، فاحيل استاذ كبير في فلسفة التاريخ الى وظيفة حارس مراحيض عامة، وعالم كبير في الفيزياء النووية الى مهنة غسل السيارات في احد الفنادق الكبيرة، اما رئيس تحرير صحيفة ترودو الناطقة بلسان الحزب فقد كان اوفر حظا، فحصل على وظيفة موظف استقبال في فندق من الدرجة السابعة (بالمقياس الاممي) .

وبعد ربيع براغ ١٩٦٨ جاء خريفها عام ١٩٨٩.. لتسقط المطارق والمناجل عن الاشجار التشيكية، ويعود دوبتشيك من منفاه .. الى رئاسة البرلمان .

واحلام دوبتشيك عام ١٩٨٩، ما زالت هي احلامه عام ١٩٦٨.. ولكنها حرة هذه المرة وغير مقيدة بلوائح داخلية .

قضايا صغيرة

واشنطن

● التطورات التي حدثت في اوروبا الشرقية ايقظت طموحات الكثيرين، ومن بين هؤلاء ليكازوغو: ابن ملك البانيا الراحل زوغو، والمطالب بعرش البانيا..

وليكازوغو يعيش في جنوب افريقيا منذ عشر سنوات، بعد فترة قضاها متنقلا في اوروبا ومصر وافريقيا. وهو متزوج من فتاة استرالية تدعى سوزان انجبت له ولدا واحدا اسمه انور — وكانت القوات الايطالية والالمانية الغازية قد اطاحت بوالده عام ١٩٣٩ بعد مولده بيومين .. وهو يقول انه يريد العودة الى بلاده ليحكمها،

ولكنه غير مستعد للقيام باي دور للاطاحة بحكام بلاده الحاليين من الشيوعيين، ويضيف «ولكن التغيرات التي حدثت في اوروبا الشرقية جعلت الالبانيين يتأهبون للمطالبة بالديمقراطية» .

وليكا في الخمسين من العمر، نحيل وطويل القامة، ويقيم في منزل منعزل في احدى الغابات الافريقية يخضع لحراسة مشددة .. وهو يستعد للقيام بجولة عالمية يزور خلالها اميركا الشمالية واوروبا واستراليا حيث يقيم مئات الالاف من الالبانيين المهاجرين، لتنظيم حملة مؤيدة له، كما يعتزم توجيه رسائل بالراديو الى الشعب الالباني يدعوه فيها الى الثورة .. وقال ليكا «ان الشرارة الاولى في البانيا قد تنطلق من القوات المسلحة ولكن الجيش سينضم للشعب بعد ذلك ».

جوهانسبيرغ

● طلاب جامعة سان فرانسيسكو يتلقون علوم الادارة الحديثة من مصدر قد لا يخطر على بال احد .. وهذا المصدر هو: اكاديمي شيوعي من موسكو اسمه ليونيد ايغنكو.

وليونيد مدير معهد دراسات ادارة الاعمال الاميركية الكندية في الاتحاد السوفيتي .. وهو يعمل حاليا كمحاضر في كلية ادارة الاعمال بجامعة سان فرانسيسكو .

وقالت ريتالورانس. احدى الطالبات في الجامعة ان اراءه متوازنة اكثر من اي محاضر آخر .

سان فرانسيسكو

● كشفت دراسات اجريت مؤخرا ان ٩٠٪ من الايطاليين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ ـ ٣٦ سنة يعيشون مع اسرهم، وان ما يزيد عن ٣٠٪ من الذكور المتزوجين يواصلون الاقامة مع اسرهم (الاب والام) حتى بعد هذا السن .

ويقول الباحثون ان ظاهرة استمرار الشبان في الاقامة مع اسرهم تطورت في الثمانينات حيث بدأ الشباب في العزوف عن الاستقلال .. وتقول اوجينا سكابيني، وهي باحثة في شؤون الاسرة في ميلانو: ان الشبان اصبحو يقيمون الروابط الاسرية، وقبل عشر سنوات لم تكن العلاقات الاسرية في مثل هذه المتانة على الاطلاق .

ميلانو

● اقترح الجنرال السابق في حلف شمال الاطلسي جون هيكيت، مؤلف كتاب الحرب العالمية الثالثة، واحد ابرز الباحثين العسكريين في العالم، انشاء قوة اميركية سوفيتية مشتركة لحفظ السلام العالمي وتجنب قيام حرب نووية مهلكة .

وقال هيكيت ان حدوث صدام بين القوتين العظميين في اوروبا هو الان اقل بكثير مما كان عليه في الماضي، ولكن الصراعات المحلية قد تشعل شرارة الاحتكاك بين العملاقين .. واضاف «المشكلة في الماضي كانت رغبتنا في رؤية العملاق السوفيتي ينهار .. وقد انهار السوفيت جزئيا .. واني اتوقع الان مزيدا من العمل المشترك بين الشرق والغرب .. واني احكم دائما بقيام مناورات مشتركة للقوتين العظميين .. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واجهتان لصرح عملاق، اذا انهارت احداهما تحول الصرح كله الى ركام وينبغي الا نسحب البساط من تحت اقدام غورباتشوف» .

وحذر هيكيت من اعادة توحيد المانيا .. وقال: ان هذا الامر يشكل خطرا على اوروبا .. وانا لا اريد ان تتحقق هذه الوحدة.

لندن

● ارتفاع معدلات جرائم القتل، وانتشار المخدرات في الشوارع الاميركية بدءا يثبطان عزيمة ضباط المكافحة المجندين في حرب موسعة تشنها ادارة بوش ضد هذه السموم .. وفي واشنطن وحدها التي يشار اليها بانها (عاصمة القتل) سجل البوليس اربعة حوادث قتل في الايام الاولى للعام الجديد .. وتجري التحقيقات لمعرفة فيما اذا كانت هذه الجرائم لها صلة بالمخدرات. مثل عدة جرائم حدثت في الماضي.

وقال ضابط بوليس «وصول المخدرات مستمر الى اميركا ولا اعلم ما هو السبب ..ولا اعتقد ان الاحفاد ستحل المشكلة، ولكن .. دعنا نرى ما سيجلبه عام ١٩٩٠».

وفي نهاية عام ١٩٨٩ بلغ عدد القتلى في حوادث العنف في واشنطن ٣٤٨ قتيلا ومعظم هذه الجرائم لها صلة بالمخدرات .. وكان الرقم عام ١٩٨٨ ـ ٣٧٢ قتيلا .. وقد اقام وليام بنيت، رئيس ادارة مكافحة المخدرات الاميركية غرفة طوارىء في واشنطن لمكافحة التهريب والقتل .. ولكن مصادر الشرطة تقول انه لم يطرأ اي تحسن على الموقف منذ ان شنت ادارة بوش بالتعاون مع كولومبيا حربا ضد المخدرات في اغسطس الماضي.